BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 9646

TITLE: AL-TANQĪḤ LI-ALFĀẒ AL-JĀMIʿ AL-ṢAḤĪḤ

AUTHOR: AL-ZARKASHĪ, MUḤAMMAD IBN BAHĀDUR

DATE: AH. 900/1495 AD

SPECIFICATIONS: 272 FOLIOS

SIZE: 27 × 18 cm.

BL CATALOGUING REFERENCE: OCCC.

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا عن رحمانك

معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يقدر عنا الكيفية اذ لا يكيف كلام
ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النية لتعلقه بالله
في الترجمة لان الله سبحانه اوحى اليه والى الانبياء قبله ان الاعمال
بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
وقصد من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله تعالى ونفع
عباده فانه يجازى على نيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا امر كثير او قد اختلف هل سعدى سمعت الى مفعوله
لجوزه الفارسي لكره ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا
يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا الحاك لم يجز والصحيح تعديه
الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير
مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع
على الذوات ثم يميز هذا المحذوف بالحال المذكورة وهي يقول وهو حال
مبينة ولا يجوز حذفها انما الاعمال بالنيات فيه اضمار وحصر
وجوها احدها تغير الاعمال بالنيات الثاني يصح الثالث يختلف والثا
لث المشهور والثالث افل تخصيصا والاول اعم فان قيل ان العمل اذا
لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا او يتعلق به حكم والامر
الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات يقابل
الآحاد بالآحاد اي لكل عمل نيته او اشارة الى نوع النيات يعني ان كان
القصد رضى الله عنه فله مزيد وان كان القصد دخول الجنة فله مزيد
وان كان القصد الدنيا فهو بقدرها يشرف الفعل ذي الجزء
والنيات جمع نية بالتشديد والتخفيف والتشديد من نوى ينوي
قصد واصله نوية قلبت الواو ياء اذ غمت في الياء فصارت نية
ومن خفف فمن نوى ينوي ابطا وتاخر لان النية تحتاج الى تحضير الى انتظا
ر والباقي النيات حمل التسبيب والمصاحبة واما الكلام في تعريف النية
من الجملة الخبرية او في ان الاعمال لا يصير بها
مات وطلب النية والثانية ان العامل يكون له من العمل
ر نيته وقد اجرت عن الاولى لتوقفها عليها وعن الثانية

غير منصرف [illegible] سعد ابن الحيا يا بني انتصب احيانا
على الظرف مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل وروي
في مثل باثبات في ورجحه لان الصلصلة حينئذ للوحي بمنزلة
للقرآن في فهم الخطاب واما على اسقاط في معناه يرجع للذي ذكر ثانيا
وهو مثل الملك له فيكلمه صلصلة الجرس يريد انه صوت مبتدا
يسمعه ولا يبينه اول ما يقرع سمعه حتى يتهيأ من بعد قيل وباين
فزع صوت الملك لشغله بالوحي عن سائر احساسه قيل انما كان
يترك كذلك اذا نزلت آية وعيد او تهديد فمعنى فتح الباء وصمها
على ما لم يسم فاعله ومسجى اي مغشى وقيل وقلع وفيه سر لطيف انه سبحانه
من غير انقطاع والملك تعارة ليعود اليه والفصم القطع من غير سونه
بخلاف القصم بالقاف اي الذي هو كسر وبينونة وسمت بفتح العين
اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعاء ومنه اذنه
واعية اي جمعته كما جمع الشيء في الوعاء واما الملك والمباع فقال
منه اوعيت بالالف اوعى فانا موع رجلا اي على مثال رجل وقيل
مميز وقال ابن السيد حال موطئة على ما وئل الحامد المستوي اي
مريا محسوسا قال اهل الحقيقة ومثل الملك رجلا ولذا تمثل
جبريل في صورة دحية لبشر معناه انقلبت ذات الملك في صورة الرجل
بل معنى انه ظهر مثال الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم ما يسامي كلامي
كذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البيهقي
من جهة القعنبي عن مالك فعلمني بالعين بترك الكاف ولعذرا بنون
ترك بفتح اوله والزاي مخففة وضمه والزاي مشددة مفتوحة
سعد اي سيل كالقصد وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه
العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو
من قولهم قصد الشيء اذا تكسر وانقطع عرد بفتحتين وتضبه
على التمييز وانما كان لذلك السلوصبر في رياضة لاحتمال ما كلفه
من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج الحديث الذي صدر
به البخاري لا تصلح هذه الترجمة واما المناسب لكيف يدأ الوحي

الجزء

الحديث الذي بعده فما هذا الحديث فهو لكيف يأتيك الوحي وليس ذلك
بدء الوحي عميل بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من
يضم عينه سواه ومن عداه بفتحها عامتهم بالهمز وعوام المحدثين
يشددونه يأصرحه من الوحي من ليان الجس وقيل للنبعيض مثل ولو
الصبح مثل نصب على الحال اي بينه وفلق الصبح وفرقه بالتحليل صنا
الحلا بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه الخلوة لان معها
فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر لا يقدر على تحمله الا بالرياضة
فلطف الله تعالى به في بدء امره بحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة
البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قال انا اتاني هواها قبل ازاعرف الهوى
فصادف قلبي خاليا متمكنا العار الثقب في الجبل وجمعه غيران
بكسر الحاء وتخفيف الراء ويمد ويقصر ويذكر ويؤنث وتصرف
ولا تصرف فمن صرف ذهب به ومن انثه لم يصرفه اراد البقعة وحكى
الاصيلي فتح الحاء والقصر ومن جعل على ثلاثة امثال من مكة قال
الخطابي والمحفوف به ثلاث لحنات يضم وجاه وهي مكسورة ويصرف
الله وهي ممدودة ومبلوها ولا يسوغ الامالة كاز الراء سبقت الالف
مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل راشد
ورافع لا يمال يحبب اي سعد ومعناه الفاؤه الحبب عن نفسه
ليس بمعنى كسب الحبب وتلبسه ومثله التحوب والبام الثقل الحوب
والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام بفعل اذا الفي الشيء
عن نفسه غير هذه الثلاثة والباقي بمعنى يكسب وزاد غيره تحسن
اذا فعل فعلا خرج به عن الحرج والخاسة وروي بتخفيف الفاء اي يبيع
دين الحسنة اي دين ابراهيم عليه الصلوة والسلام وعلى هذا فهو
على القياس وات بكسر التاء علامة النصب فيه وبزعون بكسر
الزاي راجع في مثلها الضمير عابد للباقي حتى جاءه الحق اي للامر الحق
وهو جبريل بكسر جيم الاول وفتح الثاني وتحاميها فيها اي اتاه الوحي
فيه والمراد به جبريل عليه السلام ما انا بقارئ قبل ما استفهامية
والصحيح بأنفه واسمها اناه وبقارئ الخبر فما لو كانت استفهامية لما

وه

حسر دخول التاء في خبرها تعطي بعين مجمعه وطاء مهملة وروي
بالنا والغلط والغت سواكانه اراد ضمني وعصرني ويروى مساسي
والساب الحنق الحمد بفتح الجيم المشقه وجوز الضم وما ان يكونا
لغتين او الضم بمعنى الطاقه ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غير عطف
وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعوله اي بلغ مني الملك الجهد
وعلى الاول يكون مرفوعا على المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا
يرجف فواده بضم الجيم يخفق ويضطرب رملوني زملوني وتزملت بالمد
كذا هنا ورواه في تفسير سوره المدثر تدثروني وصبوا علي ماء بارد
فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد
وهو لذلك فانه يقال تدثر بالثوب تغطى به والف وتزمل اشتمل به
الروع بفتح الراء الفزع ما خوذ من الروع بالحاء المعجمة والزاي اي تهتك
وروي بالحاء مهملة والنون وعلى هذا بفتح الباء وضم قال خزنه
واحزنه لغتان بمعنى انك تكسر ان على الابتداء الثاني بفتح الكاف الثقل
وهو كل ما يتكلف الكل قال القاضي اكثر الروايه واصحها فتح التاء
المثناه اي يكسب لنفسك وروي بضمها اي يكسب غيرك وما لغتان
يقال كسبت مالا اي اكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه وجعلته
يكسبه المعدوم قال الخطابي لذا الروايه والصواب المعدم
اي الفقير لان المعدوم لا يكسب وهذا ساه على الروايه بفتح التاء
يكسب واما على الضم فالمراد به معدوم المفاوز ومكارم
الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له
ومعدم لا مال له وقال غيره يكسب المعدوم اذا كان محمودا
سال ماخوذ من عين وتعرى بفتح اوله وبرقه ابن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصي جد جده لخديجه بنت خويلد بن اسد فابن
الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافه وابن اسد مجرور
لانه صفه لنوفل ولعل ابن عمه فانه تابع لورقه لا لعبد العزى
فعين نصبه وكتب بالالف لانه بدل من ورقه ولو جر وكتب
بغير الف لكان صفة لعبد العزى فيصير عند العزى ابن عمها وهو باطل

سمر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ازفيه
الموجز من البصرة فان كتاب العين الى كذا هنا ورواه مسلم
الكاب العربي وكذا رواه البخاري في الرؤيا ونحو واضح لما قلناه عليه
الخبر انيه قال القاضي لذا واقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام
ولذا ذكر مسلم بالزاي يجوز فيه الاوجه المشهوره في المنادى
المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اي عمر فانه ابن عمها لا عمها الا ان
العرب قالبه يوقرا سمع كرم وصل كذا الناموس الذي انزل
على موسى قبل هذا الكلام قوله قاله منصور ويحمل له السهيلي
وقد رواه الزبير بن بكار فقال يا موسى عيسى ومريم وبه يزول
الاشكال يريد جبريل عليه السلام والناموس صاحب سر الخير والجا سوس
صاحب سر الشر يالتيته فيها الضمير للسوق او للدعوة او الدولة
جدعا بفتح الجيم والدال المعجمة اصله في سر الدواب الساب
ثم استعير هنا اي ليتني في ايام رسوله شابا اقوى على نصره وقيل
معناه اكون اول من يحبك وينوه مزيلك كالجدع الذي هو اول
الاسنان ثم المشهور في النصب اما على الحال او الخبر مضمرا اي ليتني
فيها حي او موجود في حال فتى كالجدع واما على ان ليت تنصب
الجزئين وقال الخطابي على خبر كان المضمر اي ليتني كنت كان ليت
سعلا بالمكي وقال سهيل النصب على الحال اذا جعلت فيها خبر
ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الجار من معنى الاستقرار ومن
فع الجار متعلق بما فيه من الفعل كانه قال يا ليتني ثبت فيها وقال
وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بري والمشهور
عند اهل الحديث في هذا كابي عبيد وغيره جدع بسكون العين
ومنهم من رفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب بفعل محذوف
اي جعلت فيها جدعا اذ حل استعمل في المستقبل كاذا ومنه
قوله تعالى واذ يرى يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجي
بتشديد الياء جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في الالف المشددة
الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى مخرجي والبا الاولى للجمع

والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف ليلاجمع كسورين وياء بعد كسرة قال ابن مالك الاصل او مخرجوني سقطت نون الجمع للاضافة واجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت ياء مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوني فادغمت الواو في الياء قال ليلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة وجوز كونهم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مسند على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد مضاف لجاز وجعل مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول اخرجني بنو فلان وقال ابن الحاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جاء بتشديد الياء انه جمع اي ويمتنع كونهم فاعلا لان مخرجي هو جمع والوصف وما بعده اذا طابقا في غير الافراد اذا كان للاول خبرا مقدما وللثاني مبتدأ مؤخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه لا يجوز ان يكون هم مبتدأ مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مسندا اليهم فاعلا لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا الى جانبه عامله لا تقول قاموا انا ما تقول قمت انا فلو كان هذا الضمير ظاهرا لجاز نحو اوخرجني قومي قال فصار يدفع ان يدرك مخرجي محروما بان يؤمل اي وقت ايسار سوئل وفي السيرة ان ادرك ذلك اليوم والذي هو في البخاري هو الوجد لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من يأتي من بعده موزرا بهمز ويسهل اي بالعاقول من الازر وهو الشد والقوة بكسر بفتح السين اي بثبت فتر الوحي احساسه بعد تبايعه في النزول وكانت سنين ونصفا وقال ابن اسحق ثلاثا جاس بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضرا او نفسيرا اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجازوا في رجب فاذا ريد بجاس الرفع والنصب على ترجمة ضم كافه اسهر من كسرها وعبد من فتح الاصبلي بفتح الراء وضم العين وعنه

بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان ومعناهما وفي مسلم دثروني وهو السبب لانزال الله تعالى يا ايها المدثر فتح الوحي وسارع كلاهما بمعنى لكثر وله وقوي امره ورواته وتواتر فاجمعه الاكثر رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء امر صدر له ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولابي ذر جمعه الك في صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه مما يسمعه من جبريل قبل تمام جبريل الوحي استجلا لحفظه فقيل لا تحرك به اي بالقرآن لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه اي اذا فرغ جبريل من قرآنه فاتبع قرآنه فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها قال انصت وانصت لغتان بمعنى سكت كان رسول صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدأ مضاف الى المصدر وهو ما بعده وما مصدرية وخبر في رمضان تقديره اجود الاوقات في رمضان والجملة بكاملها خبر كان واسم ضمير عائد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسما واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بعده لجعل ما مصدرية كما مر في ظرف الزمان والتقدير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كونه في رمضان اجود منه في غيره مدارسته القرآن احسن مما قبل فيه ان مدارسته له القرآن تحدد له العهد بمزيد غنى النفس والغنى سبب الوجود وتحقق ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقة فلرسول الله اللام جواب قسم محذوف اي سراعا وقيل اعطاء معبد الله عبد الله بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافة

لفرح اله

الواحد ولا تصرف للعلمية والعجمة وهو اسم وضع لقبه كما يقول
علي امير المؤمنين كما له الشافعي رضي الله عنه وقال الخطابي اذا قلت
معاني ما استقر من اوضاعه ست فوق اذ والله دره من رجل
ما كان اعقله لوسا عن معقوله حار ابضم الميم شديد الجيم
وكسر ها مع تخفيف الجيم جمع ماحور في المن التي تماد بشديد الدال
اي جعل بينهم وبينه مدة اي اطالها وهي فاعل من المد ويروى صلحة بالحديبية
سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب غزوه الفتح ولعار وس
بالنصب مفعول معه بالمبادهم مذكورة بعدها ياساكنة اخره
الحروف ثم كاف مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم الف ممدودة ثم زاي مكررا
وحكى البكري فيها القصر وحكى في المطالع بالله بحذف الفا الاولى
وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله وحمله بالنصب على ظرف
مكان وهو خبر المبتدا الذي بعد ثم حياته بفتح الباء وضم الجيم
ويجوز ضم الباء اساعا لضمة الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي
معرب وقيل عربي ماخوذ من رخيم الظرف فعلى هذا يكون ارتجالا
ويجوز ان يكون من الرحم بالحجارة لان المفسر يرمي بالخطاب كما يرمى
بالحجارة لدبي بتخفيف الذال المعجمة بدل الياء اشباعا على
ضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عن كما
يأتي وابمعنى بحدثوا اللذ بتشديد عنه عن هنا على بمعنى على وقد روي
لملك فقد بعاكس الحرفين كان اول يجوز نصبه ورفعه بدل
في اياته من ملك قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف واللام
ويروى من ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما
بمعنى واحد سخطه بفتح السين ويروى بخطا بضمها وهو منصوب
مفعول له جله ويجوز ان يكون حالا لاشتمال ما لكم اياه فيه انقصا
باتي الضمير مع امكان اتصاله بعد ربدا له مكسورة اي بغض
العهد ولم يملكه بالميم المشناه من فوق ومن تحت في اوله لان
ما ثبت الكلمة غير حقيق والكلمة بفتح الكاف وكسر اللام في اللغة

الحجارة وكسرها مع اسكان اللام في اللغة التميمية ادخل فيها مساعد
هذه الكلمة برفع غير صفة لكلمة سحاب بكسر السين اي ثوب ودول
مرفوع على هو لا ومن على هو لا من مساجلة المشتقين على البئر بالدلو
وقوله سالمنا وسالمته جملة مستانفة عاطلا بساشة بفتح
بساشه بفتح الباء والعلوب مجرورا بالاضافة ويروى بساشه
بضم الباء وزيادة الضمير والعلوب منصوب على المفعولية من
حالط وسالتك ما نافية كما في اقات الالف مع ما الاستفهامية فقل
لتحسمت لقاءه اي تكلفت لما فيه من المشقة لذا في البخاري وفي مسلم
لاحببت لقاءه قال القاضي والاول اوجه لان الحب للشيء لا يصد عنه
اذ لا يطلع عليه وانما يصد عن العمل الذي يظهر فلا يملك في كل حين
دحيه بفتح الدال وكسرها على الحالة والمرة والاشهر الفتح من الدحي
والمدحوا المبسوط وقيل بالكسر سمر الخيد ولعل هذا هو الحكمة
في ان جبريل عليه السلام كان يجيء على صورته بضم الباء والقصر
مدينة حوران بفتح الحاء وقد يكسر غير منصرف عظيم الروم بالجر
بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع بمعنى من يعطه
الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لانه لا
ملك له وهذا الاسم من المعاني التي لا يستحق من ليس من اهل الاسلام
ولو فعل لكان فيه التسليم للملك وهو حق الدين معزول ومع
ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذ ادب لله
في تنبيه القول لمن يشد به بالدعوة الى الحق بدعاية الاسلام بلس
اللا اي بدعوته وهي كلمة الشهادة الى بدعاية الاسلام وفي رواية
بدعايه الاسلام وهي مصدرة بمعنى الدعوة كالعافية الارسيين
هذه كلمة اعجمية ويروى على اوجه كثيرة بالهمز المفتوحة وكسر
الراء المخففة وتشديد الياء التابعة وسكون الراء وفتح الياء الاولى
وتشديد الراء وبالواو واحدى بعد السين الى المزارعين والاجراء
قاله ابن الخشاب وبالياء في اوله ابدا الهمزة بالياء قال ابو عبيد السكن
هم اليهود والنصارى لانه شرح في الحديث ومعناه عليك اثم وعليك

واساعله ممن صدته عن الاسلام فاتبعك على كفرك فقد هم اتباع عبد الله
ابن اوس الذي وجد الله عند ما يشورون النصارى [illegible] بكسر
الميم وفتح الهمزة وفتحها في الاولى اي عظم وزاد واما الثاني بفتح الهمزة وكسر
الميم بمعنى الشاز او الحالق قاله القاضي ابن عبسه يريد النبي صلى الله
عليه وسلم قيل جن امه آمنة امية بنت وهب وام وهب قيلة
بنت ابي كبشة واعتمد الدمياطي وقيل كنيته ابيه من الرضاع
وقيل كنيته جن عبد المطلب وقيل كان ابو كبشة رجلا من
خزاعة حالف قريشا في عبادة الاوثان وعند السهيلي لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا لابن ابي كبشة شبهه به
وفي المحكم كنت العرب بابي كبشة قال ابن جني كنيته اسم رجل ليس بموت
الكبش لان موت ذلك من غير لفظه [illegible] بكسر الهمزة لمشتبها
ويجوز على ضعف فتحها على انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام
في الخبر ملدوغ الاصفر اي المرؤم [illegible] بطاء مهملة عند
الجاعة وبمعجمة عند الحموي صاحبا حال منصوب قال القاضي على
الاختصاص او الحال لان خبر كان لا يجوز حذفها اشتفا او قوله حدثان
مرفوع وهو اوجه قلت يجوز ان يكون وعلى خبر كان ويكون استفا
خبرا بانيا قال فلا يجوز رفع صاحبا على الصفة قبل لان ما قبلها
معرفة وصاحب النكرة والاضافة لا تعرفه لانها في تقدير الانفصال
لانها اضافة لفظية وهو قبل بفتح اللام معطوف على البانيا وموضعها
خفض بالاضافة سفعت فعل ماض سفع فاعله اي قدم قال في العباب
سفعته جعلته اسفا وروي استفا ومدادا لغا
فيها اي رئيسهم وجمعه اساقفة حبرا بحا مهملة وراي مشددة
ممدودة فسر في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ويمكن
ان يكون اراد سار حزمه كان التكبير يكون بوجوده من ذلك ملك
الحسان بضم الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام بهمزة بهم
الامر الهم اهمه الامر اقلقني واحزنني ملاك هذه الامة بضم الميم
وسكون اللام قال القاضي ولذا الجاهلة الرواة وعند العامة يفتح

الميم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك بفعل مضارع قال اهاصمة الميم
الصفت انصحفت ووجهها السهيلي في اماليه هذا املك مبتدا
وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامة وقوله قد طهر جملة
مستانفة لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا
اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد حانا النعت بعد النعت بحذف
المنعوت قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم يثم يفضلها في حسب
وميسم اي ما في قومها احد يفضلها وهذا اما هو في الفعل
المضارع لا في الماضي قاله ابن السراج وحكاه عن الاخفش لحمص مجرور
بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية والتانيث اللفظية والعلمية على
الصحيح لان العجمة لا تمنع صرف الثلاثي في الاكثر الوسط وجعله
بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم يجعل للعجمة اثرا
الدسكرة بنا كالقصرة حوله سوت الرشد بضم الراء وسكون السين
وفتحها فلم يرم بفتح الياء وكسر الراء اي لم يبرح فهما قال ما يرم يفعل
كذا اي ما يبرح فسابعوها بالباء المثناة من تحت بامر من السعة وروي
فسابعوا من المتابعة فحاصوا حاصوا وصادوا مهملين اي نفروا وكروا
راجعين وقيل صالوا والمعنى قريب وحلص بالجيم والصاد المعجمين
والسين وروي وبيس وسامعنى من المقلوب انبا بالمد وكسر
النون منصوب على الحال اي قرنا كاب الايمان وهو قول
هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب عليه الاسلام
المذكور في الحديث قال سيأتي فيه بعايرنا في باب سؤال جبريل
عن الايمان والاسلام والحب في الله والبغض في الله من الايمان
رواه البيهقي مرفوعا بلفظ اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وان
تبغض في الله فرايض وسنن بالنصب اشعارا وقال معاذ الحلم
هو من وطد حوذع منصوب بنزع من ضمن ما حاك اي اضطرب
ولم يشرح به الصدور وقال ابن مسعود البغض الايمان كله
لذا علقه موقوفا وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد
خالد الخزومي عن سفيان الثوري عن زيد عن ابي وائل عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن صخر في الفوائد دعاؤكم ايمانكم
قال بشر الى قوله قال ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم فسمى الدعا ايمانا
والدعا عمل واحتج به على ان الايمان عمل والاسلام على خمس شهادة
بالجر على البدل مما قبله وبجواز الرفع اي احدها شهادة وقول الله
يجوز فيه الوجهان اول الكتاب العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحين
نسبة الى بطن من حمير بضم يكسر الباء وقد يفتح مابين ثلاث الى عشر
وقيل الى تسع وذكر الرازي احد وسبعون كذا للجمهور ورواه
ابو نعيم وسفور ولم يذكر الخطابي غيرها وقد روى سهيل عن ابيه
تضع وسبعون ولم يذكر البخاري كذا سهيلا ليس من شرطه
بعد بالضم قطعه والمراد بها الخلصة اي التي بالكسر الحمة
اسم صنم لهم الى السفر بفتحتين واشمعل مجرورا بالفتحة
عطفا على عبد الله الشعر بفتح الشين المعجمة من شعل المشلول
من باب منع قيل الالف واللام للكمال كقولهم زيد الرجل اي
الكامل في الرجولية اي الاسلام افضل من سلم المشلول من
ساقه ومن قال ابو البقا لابد فيه من تقدير وقال فيه تقديرات
احدها اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم اي خلصه من سلم
المشلول منه لابد من ذلك ليطابق السؤال الجواب الثاني اي ذو
الاسلام افضل فيكون قوله من سلم غير محتاج اي تقديره سلم
الطعام اي لاربه قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام الجائع
او الضيافة او هما جميعا والضيافة في الغالب والمالك اوعظم
وبفتح السلام بفتح الفا والراء والهمزة وجوز ضم الباء وكسر الراء
مد بفتح الدال المشددة وهو مصروف وعن حصين العلم
هو معطوف على قوله وعن شعبة وعن حصين عن قتادة لا يؤمن
احدكم حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات
وجامعيتان في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية وحقيقته
التفصيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب اخاه
مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين باب حلاوة الايمان

منصوره ان الحلاوة امر زايد على الايمان ومن ثمراته ولما قدم
قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه بما يوجب حلاوة ذلك الحا
مما سواهما فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير
ممنوع منه صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن
بعضها ان حبر ختم مفتوحة ثم موحدة ساكنة انه الايمان
بالها المثناة ولهذا ترجم البخاري بالعلامة وروى في مسند احمد
بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا
وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان للايمان حب الانصار
عايد الله بدال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عياذ بالله وجوله
بالنصب لانه طرف وهو خبر المبتدا الذي بعد عصابة بكسر
العين اي جماعة وتم من العشر الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها
وجمع عصابة وكانوا في هذه البعثة اثني عشر رجلا ذكر ابن اسحق
ولا تنوا بهنا بمعنى لا تضعفوا وارجلهم البهتار مصدر
بهت بمعنى بلد عليه لانه ابهته من سمع بلذه ومعناها
هنا قذف المحصنات قال الخطابي واغلبهم قال والمعنى في ذكر
الايدي والارجل لما صنع في الهتهم ان معظم الافعال انما يضاف
الى الايدي والارجل لان بها المباشرة والسعي فاضيفت الجنايات اليها
وان سار بها في الاعضا ويحتمل ان المعنى لا يهتوا الناس كفاحا
وانهم حضور شاهد بعضكم بعضا وهذا البيت اشد ما يلون
كما قال قل هذا او فعلية يزيد به اي لحزنه وفي بالتخفيف
ويجوز التشديد ووجه مطابقة حديث عبادة للترجمة الثانية
على المعنى اي استحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما لهم من السبق
الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام نو
بكسر السين المهملة المعجمة اي عرب وفتحها لغة رديه خير
مال المسلم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على
انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتدا
والخبر لمتبع باسكان الباء وتشديدها سعف شين معجمة ثم عين

مهملة مفتوحتين جمع شعفة رؤس الجبال واعالي كامنة واكمة
ويروى شعب الجبال بالباء الموحدة الجمع شعبة وفي طرف الجبل
ويروى شعاف وهو ايضا جمع شعفة كامنة واكام قاله ابن السيد
وان المعرفة فعل القلب هو بفتح الهمزة اي باب لذا وباب سار ان
المعرفة فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد
على الكرامية ان الايمان قول اللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل
سار يعاود الدرجات في العلم وان بعض الناس افضل من بعض وان
ولسيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاها وان كان من العقايد
وافعال القلوب محمد بن سلام بتخفيف اللام على الصحيح
بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخارا الخيمة بكسر الخاء المعجمة
تفوت وبالفتح ما يتزود للصحبة الحنطة هذا الحصر الافوال فيه
وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني
وانما زاد في صفة الجميل السيل كانه اذا نزل عليه السيل اسعت
وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب لانبت مع ذلك ثم قال الخطابي
انه مثل لبعض ما يراد في المعرفة لا لوزن الايمان ليس بجسم فيوزن
الحبا بالقصر ووقع الاصيلي منه ولا وجه له وعلى هذا
والحياء هو بالكسر على الحكاية المشهورة بضم القاف وسكون الميم جمع
قميص الثوب يضم الباء ويجوز كسرها ويكسر الدال وجمع ثدي بفتح
الثاء المثلثة العين بالنصب ويجوز الرفع يعظ اخاه في الحياء اي لزيادته
وبفتح له كثرته وانه من المعجز الحياء من الايمان اي انه يمنعه من الفواحش
ويحمله على البر فكان شعبه من الايمان لانه يحمل عليه المشتهى
بفتح النون لانه كان يتبع مسند احاديث ابو روح بفتح الراء
المهملة بالتحريك والقاف بالفاء سعيد المسيب بفتح الياء على المشهور
الوهط الجماعة وقيل ما دون العشرة اراه مؤمنا هو بفتح
الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها على ان يجعل بمعنى اظن لانه قال ثم
غلبني ما اعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وهو منه
خلت على ظنه ولم ينكر عليه [illegible] بالله كان الواو على الاضراب

ع قوله والحكم بالظاهر كان لم يبطن اسلاما ولا يقطع بايمانه كان الباطن لا يعلمه
الا الله بكسر الهاء بفتح اوله وضم ثالثه اي يلقيه اليه الرجل وبه
عين والمعروف فعل يكون للفعل اللازم بغيرهمز ويتعدى بها وهنا
عليه وسماني في مزيد ساز يكفرهمز قيل كفر بالله قال الجوهري
التعبير وكفر الاحسان بغير صلة للنعمة وهنا انه اراد بالكفر
اللغوي وهو التغطية والستر اي يغطيه بالجحود والدليل
سمي الكافر كافرا انه يغطي الايمان والليل كافر والجرات كافر الدم نصب
على الظرف بفتح الكاف وتشديد الطاء مضمومة في افصح اللغات
ظرف زمان الاستغراق لما مضى

الرمث بحركات وباؤها موحدة وذالها
معجمة على موضع ثلاث مراحل من المدينة فعزته بانه فيه رد
على ابن قتيبة في انكاره تعديته بالباء والصحيح انها لغتان واسقط الباء
انصحوا لخوانكم حولكم بالنصب اي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم
لخوانكم قال ابو البقاء والنصب اجود قلت لكن البخاري رواه
في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو مرجح بتقدير الرفع والحوء بفتح
الحاء المعجمة والواو وخشم الرجل واساعه واحد مهما خاصة
بفتح الفاء مريم ليلة القدر ايمانا واحتسابا اعمالا فيه محي بفعل
الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبطه ايضا
من قوله تعالى ان شانئك هو الابتر فظلت كان رابع الجوابين
وقوله ايمانا واحتسابا مصدران في موضع الحال اي مؤمنا محتسبا
او مفعول من اجله قال ابو البقاء ظرف في جواز الوجهين قوله تعالى
اعملوا ال داود شكرا حرمي بفتحتين عسار بضم العين المهملة
والمعجمة بقافين اندب الله ضمنه له وبكفل وقيل اوجب وهو
بالنون في اوله على المشهور وحكى القاضي رواية استدب بهمزة
صورة بامن المادة لا يرجه لا ايمان لي قال ابن مالك في التوضيح
كان اللايق ايمانه ولكنه على تقدير حال محذوفة اي كاملا قال الشيخ
شهاب الدين ابن المرحل اسا في قوله كان اللايق وانما هو من باب الالتفات

ولحاجته الى تقدير حال او حذف المحال لا يجوز [illegible] اللايوا ان يقال
عدل على عن ضمير الغيبة الى الحضور [illegible] الايمان [illegible]
بالرفع فيهما لانه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي منهم بالنصب على
انه مفعول له بتقدير يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق او الحمد
بفتح الهمزة اي اريده بلاده بدليل فان رجعك لله وحكي بعلب فيه ارجع
رباعيا والنور بفتح النون العطايا [illegible] بتخفيف اللام مضموم في
عند السلام ميم مظهر بفتح الهاء المشددة العماري بعين مهملة مكسورة
نسبة لجده عمار بن مليكة المقبري بميم مفتوحة وقاف ساكنة
ثم باموحدة مضمومة او مفتوحة لانه كان يسكر المقابر وقيل
نزل بناحيتها الدبر بضم السين واسكانها بعض العشراي ذو
يسر احب الدبر الله الحنيفية السمحة قلت اسند ابو بكر
برجل شيبة ووجه ايراده هنا ان السماحة يسر الامر من المسامح
ومقصوده من الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الدين يتصف
باليسر والعسر لان الذي يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال
دون التصديق ولذلك قال وشيء من الدلجة وهي سير الليل كله
لان العمل بالليل كله شاق على الانسان ولم يساد الدين احد الا غلبه
لذا رواه الجمهور من غير لفظ احد وابينها ابن السكن والدين منصوب
على هذا واما على الاول فضبطه بالنصب على اضمار الفاعل في يساد
للعلم وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر ساعلى ما لم يسم فاعله
وقال النووي الاليق في ضبط بلادنا بالنصب ومعناه يغلب من يساده
والمسادة بالسين المعجمة والدال المهملة المغالبة الغدوة والروحة
بفتح اولها الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية وجوز
فتحها لغة وقيل هي بفتح اللام وهي بضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله
وما كان لله ليضيع ايمانكم بعني صلاتكم عند البيت هل صوابه الى
بيت المقدس كان اول نصب اول خبر كان بزيادة على احد رواته او قال
احد رواته هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لانها سجدا الى رسو
صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار وانكسر قيل بكسر القاف

وفتح الباء الموحدة بيت المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم
الميم وفتح القاف وبتشديد الدال المطهر سنة عشر شهرا وسبعة
عشر شهرا وفي صحيح مسلم المحرم بالاول وانه اول صلاة صلاها مع
العصر نصب اول على انه ظرف زمان وقد سر لذلك في بعض
الروايات وصلوة العصر بالرفع عن بعضهم والضمير من قوله فصلا
للقبلة اي صلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك اليهود
قد اعجبهم ان صلى قبل بيت المقدس واعمل الكاب اهل
مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى قال اليهود اهل كتاب
حسن سلامه اي قرب الايمان حسن العمل وهذا التعليق وله
البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام
كل حسنة عملها في الشرك عشر واما اختصر البخاري لان قاعدة
الشرع ان المسلم لا ثواب على عمل لم يسبق به الرق فكيف بالكافر ووجه
مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشيء زيادة على كماله
يعلم ان كون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص في الاعمال لان
العباد لا تصل لفسها بفتح اللام مخففة وهي الزلفة بالضم القربة
من الخير كما الشر وعز الاصيلي تزيدها ايضا هما مفتوحة
وميم متدة حسن بتشديد السين قلت فلانه هو الحق ان فعله
قد ثوبت بالمثناه فيهما تذكر من صلاتها بفتح النامن فوق وعلى المشهور
وروي بالتاء مضمومة على ما لم يسم فاعله منه بالاسكان زجر بمعنى اكف
قال وصلت ثوبت بسل بفتح الباء والميم ولذلك ملوا وحتى بمعنى
الواو والمعنى يعمل وان ملوا وقيل يعمل من الثواب ملوا من
العمل ومعنى يعمل يترك كان من عمل شاقا تركه والى به هذا اللفظ للمشاكلة
كقوله تعالى وجزاء سيئة وقال اليوم اكملت لكم دينكم نازعه
الاسماعيلي في ادخالها اي هذه الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم
النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الاية وانما تجدد
الحج وتموعمل محصور لان الاية نزلت بعرفه وحديث انس وابن عمر ظاهران
في ان الترجمة لوصفه الايمان بالسعتر والبر والذرة يخرج من النار

بفتح الباء وضمها بئره بضم الموحدة وتشديد الراء زنة بقر الحال
المعجمة وتشديد الراء وحكى سبعة بضم الدال وتخفيف الواو او
فيه بعدم الصرف والبر ابن يجوز فيه الصرف على انه فعال فمن الدال وهي
اصل وهي الكلمة والمنع على انها زائدان وزنه افعل فيمنع لوزن
الفعل والعلمية واختار ابن مالك المنع ابن الصباح الموحدة مثلثة
اثر العين بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة وباء مثناة تحت
ساكنة ثم سين مهملة هو عتبة بن عبد الله بعد الباء اللام جواب
لو وقيل جواب قسم مصدر عرفنا ذلك اليوم نصب اليوم صفة
او عطف بيان والمكان منصوب بالعطف عليه جار رجل وضمام
ابن ثعلبة تابع الراس بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي مشعر
الشعر سمعته بالنون المفتوحة والباء المثناة المضمومة بعدها
لم يسم فاعله وبالنون اسهر دوى بفتح الدال وحكى ضمها شوة الصوت
وبعده في الهواء فاهوا ذا للمباحاة ويجوز في ساد الجرية والحالية
على ما سبق في فاهوا جاء بالخمس صلوات مرفوع لانه خبر مبتدا
محذوف اي هواي الاسلام خمس صلوات تطوع يروى بتشديد الطاء
وتخفيفها سطوع سائر فمن شدد ادغم احدى التاءين في الطاء الفرض الخرج
ومن خفف حذف احدى التاءين اختصار المخفف الكلمة الفاء اصلاة
فيه ثلاث اقوال احدها انها خبر بلاحه ثم اعتقده بالشرط المتاخر
لتنبه على ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل
الثالث انه فعل يندم على حرف الشرط والنية فيه التاخير كما ان
النية في قوله ارصد والتقدير ارصد فالح المجوسي
بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم ونسبة الى جد مجوف روى
بفتح الراء وكان معه الصمير للمسلم او لصاحب الجنازة حتى يصل عليه
ويرفع يجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يرفع اعني
فتح الباء وضم الراء وعكسه وحسن الثاني نحوه بالنصب ظرفا اختص
بفتح الباء والطاء في ايراده في الحديث هنا من اربع جاره ايمانا لواء
تشبيه على الحث على الاخلاص فانه مطلوب ان يقصد به مراعاة اهلها

او يسرك فيه هذا المقصد فيه على استحضار الاخلاص وما احسن ذكره
بعد خوف الاحباط وهو لا شعر بكسر
الدال المشددة كانه خاف التقصير في العمل فحث انه لم يصدر اذا
لم يحرص على مقتضى التصديق وملئه بضم الميم وفتح اللام وعن بعينين
وراء مهملات ويد بزاء مضمومة ثم موحدة مفتوحة ثم بامساة
تحت ساكنة ثم همزة بتشديد الميم مع الهمز وتركه قاله الجوهري ساب بكسر
مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم الوجيع فلان
القوم من المراة والمجادلة رجلان يماكث بن مالك وعند الله
بن ابي حدرد قاله الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث
لسنده على ان اللاحي غير السباب الذي هو فسوق وهو المراة
والمجادلة خلاف المسابه والمشاتمة مد دنوز مضموم
وجيار بجيم مهملة مفتوحة ثم باء مثناة احر الحروف وبوء بالنعت
بعد قوله بلقائه اشارة بالفاء الى الحساب والحشر وهو غير النعت
والنشر وقال الخطابي المراد بالفاء الايمان برؤيته لله في الاخرة
المفروضة قيل انما قيدت بالمفروضة دون غيرها لان العرب كانت
تدفع المال للسخا والجود فنبه بالفرض على فرض نبه ما كانوا عليه والظاهر
انه للتاكيد وفي رواية مسلم يقيم الصلوة المكتوبة ويودي الزكوة
المفروضة من الساعة سدادا وخبر واذا اشارات رعاة الابل
البهم بزوي برفع البهم وجرها بالرفع على النعت للرعاء هو بضم البا
واشكال الهاء مما روى القاضي وغيره وقال ابن الانباري نصبها والجر نعت
للابل والسود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر وزوى
بفتح الباء وخفه بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي
من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يتطاو
في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادي لا يستقر بهم قرار
يجوز مواقع النعت في خمس متعلق بحذوف اي هي في خمس
بكسر الشين وفي نعته رديه بالفتح اي حجي لله [illegible] لذا رواه
الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه باب خمس من الايمان

روي بضم الحاء وفتحها والحديث شاهد الامرين وفي رواية الغيمة وذكر
قواعد الاسلام ثم قال خمس بخمس مفتوحة وراء مهملة نصر احمر
غير حرانا جمع حر بان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة
للقوم وقال النووي المعروف الاول وواحد امي كان القياس وكاد
جمع نادم من الندام وقد امي جمع نديم من المنادمة غير انه اخرجه
على وزن الاول وهو خاص بالقوم الغدايا والعشايا للاتباع وانما ذم
بمن لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب يوذيهم ولا شيء يخوفهم
او يناسب الا في الشهر الحرام لذا تبعريفها وقيل الرواية الصحيحة في شهر
الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشيء الى نفسه كجلد
الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتفرده بالتحريم من بين
شهور الحل خلاف سائر الاشهر الحرم فانها متواليه وروي في شهر
حرام بتنكير بما وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم خبر
مبتدا محذوف اي هذا شهر حرام وروي حراما بفتح الميم وهي مفعول وندخل له اجنة كذا ثبت بالواو
رواية حذفها قال القرطبي قيدناه على ما يوثق به برفع خبر على الصفة
الامر وامادخل فقيدناه بالرفع على الصفة والنصب فيها على جواز الامر
الختم بفتح بالحا المهملة وسكون النون وفتح المثناه من فوق وحوارا
حضر مطلقة بما يسد مسام الحرف ولها التاثير في السند كما مر في
الواحة جمعه الدبا بضم الدال وتشديد الموحدة ممدودا والقرع
النقير بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر فيجعل منه ما يسد
فيه المرفت بزاي وفاء مشددة وعامة مطلق بالرفت وانما نهى عن الانتباذ
في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة المطربة في الشراب وحرم الانتباذ
في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا وذهب مالك
واحمد الى بقاء التحريم فاخبر وابه مرة ثم امرهم بفتح ميم مرة في رواية البخاري
وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة الحسبة بحا مكسورة اي الاحتساب
والاخلاص اذا انفق الرجل على اهله يحسبها احتسابا ازيفرق الاسئال
الامرة لهوي النفس والطبع عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال غير
منصرف للوزن والعلمية في امرابك قال القاضي ويروى في

ضم امرابه وحذف الميم اضوب وبالميم لغة قليلة قول النبي صلى
عليه [illegible] لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم
الداري ولما لم يذكر من شرط البخاري ذكرها في مغناه ومراده الرد
على المرجية في ان مجرد التصديق بالقلب لا بد من الاعمال اذ لو في مجرد
التصديق لما احتاج الى شفاعة على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه
في سعته دل على اعتباره في الدين قسر ابن حامد مهملة وزاي معجمة
وراء ثم هاء علامة بكسر العين كتاب العلم فلم بضم الفاء وسداي
له غير اهمله وساد افيكون من الميم اللام ورواه القابسي اوسد
بهمز في اوله ورواه البخاري في باب رفع الامانة واخر الكتاب اذا
اسند الامر عارم بعين ورائهملين عن يوسف بالفتح ابن ماهك
ابن مجرز ورماهك بفتح الهاء والكاف اسم اعجمي لا ينصرف عن الاصيلي
كسرالها وصرفه وقد ادركنا الصلوة قال القاضي يروى برفع الصلوة
على انها الفاعل اي اعجلتنا الصلوة وقتا وبالنصب على انها مفعوله اي اخرنا
الصلوة حتى كادت تدنو من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب
الافعال ارهقت الصلوة اخرتها وارهقته ادركته قال مثل المسلم
بكسر الميم واسكان الياء وفتحها قال في النخلة قال السهيلي في التعريف
زاد فيه الحارث ابن ابي اسامة في مسنده زيادة تساوي رحلة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا تسقط لها المدة ولذلك المومن
لا تسقط له دعوة فبين وبين الحديث ومعنى المثال في بحر البوادي
في رواية عن الوادي خالد بن خالد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة
وصاد بصاد معجمة مكسورة ثم لام سلام بتخفيف اللام عبد الله
بن يوسف بفتح الفاء ابن ابي سمينة بنون مفتوحة وميم مكسورة ظهر
انهم بفتح النون لمن كان بينهم وهو مما اريد به لفظ التثنية معنى
الجمع فقال الرجل ابن عبدان بفتح الهمزة والنون على الندا المضاف
لاعلى الجزء على الاستفهام بدليل قوله عليه الصلوة والسلام بعد قد
احسنت ورواية ابي داود يا ابن عبد المطلب سمعت ابنه بفتح
الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسالله [illegible] بالدفع للرفع ان صلى الصلوة بالنون

عند الاصيلي وغيره بالياء قال القاضي والاول اوجه بفتح الياء ولم
سالله عز وجل لانه كان معلوما عندهم وشريعتهم ومن روى بكسر الميم
روى بكسرها واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله
عليه وسلم حيث كتب لاهل السرية وقال لا تزاحموا حتى يبلغ موضع كذا لحديث
البيهقي في هذا الاحتجاج بان الندل كان غير تهم لعدالة الصحابة وهو
بعد ذلك عند بعض الناس متوهم وقال ابن الشافعي واشار الى ذلك في القضا
بعث كاتبه رجلا هو عبد الله بن خداقه السهمي يسري بفتح الكاف
وكسرها الفرجة بضم الفاء وفتحها والخلفة باسكان اللام على المشهور
قال العكري وهو كل شيء مديد خلف الوسط والجمع خلف بفتح الخا
واللام قال وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل فاوت بالفضر اي
رجع الينه قال القاضي اسقم ما قرأ بعض الالف من الكلمة الاولى وسرها
من التاتيه المعدية وان كان عند اهل اللغتين في كل واحد من الكلمتين
الوجهان مقولا عقيل بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة
وعلط من كسرها او عي بغت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف
تقديره يوجد او يصاب واجاز الكوفيون رب اسم مرفوع بالابتدا
فعلى هذا الكوز او وعي خبره قال ذكر السبي هو منصب السبي وفي ذكر ضمير
يعود على الراوي وعلى ذكر وامثل اسبار بطامه ذو الحجة بكسر الحا
على المشهور وقال فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف
الى السفل دماءكم واخذ اموالكم وتلف اعراضكم اذ الدواب لا تحرم
ويقدر لكل شيء ما يناسبه لحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يعرف
احضر رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم من حرمة حشيش الحرم
وقيل صين والجواب ان مناط التشبيه ظهور عند السامع حرم
اليوم البت في نفوسهم من حرمة الدما اذ هو المعتاد من اسلافهم وحكم
الشرع طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر باب العلم قبل القول والعمل
قيل يرجع على امكانه العلم لئلا يسبق الى الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا
بالعمل بهوين امره فاراد البخاري ان العلم شرط في القول والعمل فلا
فلا يعتبر ان الاتيه وهو متقدم عليها واما العلم بالعلم بضم اللام هو الضوا

بالتعليم

بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين
عن ابي الدرداء مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر
الخير يعطه بفتح الصادين المهملتين والضمصامة السيف الصارم
الذكر بضم مضمومة ثم نون ساكنة ثم مكسورة ثم ذا معجمة اي امضا
حد وبيا مضمومة وحيز مكسورة وكارا اي يتبلوني وسدوز
في امركم بالواو هو بخا معجمة اي بتعهدنا وقيل الصواب
بالحا المهملة اي يطلب الحالة التي يشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها
وكان الاصمعي يقول بحوننا بالنون قال العكري والرواية باللام
اكثر من النون والمعنى متقارب معهن نار بموحدة وبنون معجمة
مشددة الراء بضم الجيم اي او فعلم في الملل بمعنى النصح
باب للعلم في العلم في باسكان الحاء وفتحها لغتان حكيم مضموم
ومتقن قلب الحاء وسحيم الاحناف بعين معجمة
ويسود ولبنا مضمومة وسين مفتوحة وواو مشددة بمعنى يعظموا
قال ابو عبيد اي تعلموا صغارا قبل ان تصيروا رؤسا مطاعين الكبر
قال ويرى انعلموا ذلك اسحيتم ان تعلموا بعد الكبر فيستحيا منها ان يأخذوا
من الاصاغر قال ويرى ذلك بكر قال الخطيب وهو معنى حديث ابن المبارك
لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم
فقد هلكوا احد قيل اراد الغبطة وهو بنو متل ماله من غير زوال
النعمة عنه وهذا قضيه تبويب البخاري وقيل بل على حقيقته وهو
كلام تام قصد به نهي الحسد او لهي عنه قال الا في اثنين فاباح مدين
واخرجهما من جملة المنهي عنه كما خص في نوع من المكاره والغيبة
وان كان جملة كلها محظورة وهو استثنا من غير الجنس على الاول ومنه
على الثاني يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنين اي
رجلين والنصب باصار اعني والرفع على تقدير احدهما
خصلة رجل ولا بد من تقدير الخصلتين لان الاثنين هما خصلتان
بفتح اللام اي اهلا لعلم بفتح معجمة وبراين مهملتين
لختلف بحا مهملة مضمومة وبرا مهملة هو ابن قيس وله صحبة

ابو الفتاح بن اسماعيل وبا
سماعه من ح

[illegible] بفا مفتوحة وزاي فدعاه ابن عباس قال الشافعي اي الله قال ابن عباس كان ادب من ازيد عوا ابيا اليمع حلالة خضير بفتح اوله وكسر ثانيه وبكسرا وله واسكان ثانيه وهو لقبه قالوا واسمه للياس ملكان وقيل غير ذلك بلا عبد احضر كذا الاكرم وبرو بل باسكان اللام ذكره الحميدي ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة باب متى يصح سماع الصغير عبد ابن الصمد على البخاري ذكر حديث محمود بن الربيع في اعتبار خمس سنين واعقاله حديث ابن الزبير انه رأى اباه خلف اليتيم ونضحه في يوم الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير متوجه لان البخاري انما اراد سماع العلم والسنن من النبي صلى الله عليه وسلم الاحوال الوجودية وابن عباس علم سنة في المرور بين يدي المصلي ومحمود عقل مجه بالمجة التي افادته البركة ويحرد رومنه عليه الصلوة والسلام فايده شرعية وامارؤية ابن الزبير بردد ابيه فلم يكن التشريع منه مسموعة منه صلى الله عليه وسلم وايضا فيحتاج الى ثبوت ان قصة ابن الزبير صحيحة على شرط البخاري حمار اباز ممناة وروي بتنوينها ويكون انا نعتا او بدلا وروي بالاضافة مبنيا بالصرف وتركه يرتع بالضم اي يشرع في التي وقيل تاكل ما شاء وقيل يرتع بالكسر يفعل من الرتع والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج فقال زلت عنها فرتعت الزبيدي بزا مضمومة بعدها زاي ساكنة فباء موحدة فمثناة تحتية فدال مهملة اسم لزبيد فعل عملت بفتح الفاء مجها اي رماها من فيه والمجة من الماء انا ابن خمس سنين هكذا يروي خارج الصحيح وانا ابن اربع سنين وهو رجل جابر ابن عبد الله من سمع ابا عبد الله بن انيس في حديث والا يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر الصحيح بصيغة التمريض قال ويذكر عن جابر وهذا احد ما نقم به فوك من جعل قاعدته في التعليق تضعيف ما يرويه بصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الجزم ابو القاسم خاتم رجل بخاء معجمة ولام مكسورة ويا مشددة بوزن علي يزيد بموحدة مضمومة في اوله قال القاضي هو يزيد بن عبد الله فعل يفتخر نفسه بنون مفتوحة ثم فا مكسورة

وهي معورة وابه مثلثة وبروي بقعه وحكى السفاقسي عن الخطابي
عنه بالمثلثة والغين المعجمة وهي مستنقع الماء والجمال والصحيح قبله
الماء بالموحدة من القبول اخاذ بجيم وذال معجمة جمع جذب على
غير لفظه والارض الجدبة التي لا ممطر وهي هاهنا الارض التي لا تشرب
ولا تنبت لصلابتها وروي بذال معجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الماء
وروي اجاود اي جرد اثارزة لا تنبت فيها النبات وروي اجاذات بحاء
وذال معجمتين جمع اجاذ وهي الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين
عند الغافر الفارسي انه الصواب فتعان جمع قاع وهو المستوى
الواسع في وطاء من الارض والى به في صيغة الغلوب التي لا نبي ولا نهام
وهذا الحديث بديع في الفقه مستفاد احوال الناس وانها لا تخرج
عن ثلاثة فشبه من يحمل ويقع فيه بالارض الطيبة اصابها المطر
فنبتت وانتفعها الناس وشبه من حمله ولم ينفعه بالارض الصلبة
التي لا تنبت ولكنها تمسك الماء فيأخذ الناس ينتفعون به وشبه
من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك الماء وهذه
امثلة ضربت قال ولم ينتفع بالعلم وينفع والثاني لم ينتفع ولا
ينفع والثالث لم ينتفع ولا ينفع وزعم الداودي البخاري وقال سلم
وزعوا من الراي قال القاضي وهو الوجه وروي ووعوا وهو
تصحيف منه قال اسحق وكانت منه طائفة قلت بالبا المثناة تحت المشددة
بعدها ميم قيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت
وقت القيلولة وقال في المجمل قيل الماء في المكان المحتضر اذا اجتمع فيه
وقال ربيعة لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه
معناه ههنا اي لا يأتي بعلمه اهل الدنيا ويترك الصلح لهم دلة ويحتمل
ان يريد اهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى ينتفع به الناس
والله اعلم [illegible] بضم العين وحاء مهملة وزاي معجمة [illegible] هو بكسر
همزة اي لو قوعها بعد حتى الابتدائية واري بفتح الهمزة [illegible] بفتح
الراء وكسرها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر

قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب
ان فضله صلى الله عليه وسلم معظمه ولهذا قال ابن عباس لا ونزه
منك احدا او ازدحام الصحابة على وضوئه وفسرها بالعلم فدل على فضله
الفتا وهو واقف على الدابة ليذكر في متن الحديث لفظ الدابة
وقد ذكر في كتاب الحج كان على ناقته في حجة الوداع ابن عمرو بن العاص باسات
الياء على الاصح ولا حرج فيحذف خبره للعلم به كقوله لا صير العين
بكسر الشين وتشديد وروي باسكان السين وما بمعنى ربما
الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشيء حتى
الجنة والنار يجوز فيها الفتح والجر والرفع مثلا او قريب هو بغير
تنوين في المشهور في البخاري ولبعضهم مثلا او قريبا بتنوينها وقال
القاضي احسن بتنوين الثاني وتركه في الاولى ووجهه ابن مالك بان
اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى به مثل
ما اضيف اليه مثل لان المحذوف ما بعد مثل لا ما قبلها وترك على
هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقا
قريبا منصوب بفعل مضمر بعد حذوف اي اقاما قريبا من فتنة الدجال
ولذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة قد علمنا ان كنت هي مكسورة
مخففة من الثقيلة ولزمت اللام فرقا بينها وبين النافية وحكى
السفاقسي فتح ان على جعلها مصدرية اي علمنا كونك موقنا وردد بان
اللام ثم قيل المعنى انك موقن لقوله تعالى كنتم خير امة اي انتم قال القاضي
والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنا اذ رأى اي بصبا اي وصوم
رمضان وعطوا الخمس نصب بعطوا بتقدير ان فكانه عطف مصدرا
على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على
رواه النصب غندر بغير معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال
مهملة مفتوحة وضم ابو حمزة بخم وزاي مهملة وقدم ضبطا في
الحديث الرحله بكسر الراء قاما بالضم فالجهة التي توجد هاي اهاب
بكسر الهمزة لا يعرف اسمه ابن قيس ابن عمرو بغير مهملة مفتوحة
وراء ابن معجمتين كنت انا وجارلي بالرفع وروي بالنصب اتم موسلة

مفتوحة وميم مشددة طرف قد خدت امر عظيم يريد
تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته في كتاب الطلاق واحضر هنا باب
الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره وقد اراد البخاري
الفرق بين قضا القاضي وموتعليم المعلم او تذكير الواعظ فانه بالغضب
احذر وخصوصا بالموعظة لان [illegible] بضم الكاف وبامثلته اكاد
ادرك [illegible] طول بنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينظم
قال النطويل ينقض الادراك لاعدمه وقد رواه الفربري ابي لا تاخر
عن الصلوة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول يعبر منه
ولعله كان اذا ترك الصلوة فربت بعد الالف وفصلت التامين الرا
فجعلت داله قال القاضي وقد [illegible] بالنصب وروي بالرفع قال
صح فهو معطوف على موضع خبر ان قد دخولها او على الضمير الذي
في الخبر المتقدم سالته عن اللقطة قال الازهري جميع الرواة على تحريك
القاف وذكر غيره الاسكان [illegible] بكسر اولها قال لواكاما يربط
به والعفاص الوعاء [illegible] بكسر اولها والمد واعجام دال
الحذاء لسقا الجرف والحذ المخف ووجه عضه لما راى استغفار
علم التاديب حيث لم ينبه للمعنى الذي اشار اليه فحمل الشيء على غير نظيره
قال اللقطة اسم لما يسقط من صاحبه ولا يطرق اليه والا بل بخلاف ذلك
وجعل الغنم بالكسر والحمى بالقصر [illegible] بضم المعجمة وبا
مهملة باب ترك [illegible] قال الجوهري ترك البعير استناخ
وبركبين [illegible] بمثلثة
وروي موحن [illegible] مضمومة
احر الحرف وجوز كسرها وفتحها قال الخطابي ووجه اعادة الكلام
بلما العلة ان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم
واما ان يكون العود فيه بعض الاسكال فنظاهر باليان واما سليمة
تلا ما فيشبه ان يكون عند الاسنيد اذا اذا وقوما [illegible] بلام
مشددة [illegible] بتا مثلثة مضمومة [illegible] بموحدة مكسورة
ثم جيم شين معجمة [illegible] كلاهما مفتوحتان غير منصرفين

الصلاة سبق اول الباب وصلوة العصر بالنصب على البدل من الصلوة
رجل من اهل الكتاب امن بنبيكم الخ قيل يرد من النصارى خاصة
وقد ترجم عليه البخاري في الجهاد انما يرجع الى اليهود ولا يصح رجوعه
الى اليهود لانهم لغو ابعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى وفي هذا نظر
وقد قيل ذلك في كعب وعبد الله بن سلام البخاري بميم مضمومة وحاء
مهملة وبا موحدة صالح ابن حبان بحاء مهملة وبا مثناة مشددة
لقد ظننت الا يسالوني عن هذا الحديث احد اول منك بالرفع والنصب
فالرفع على الصفة او البدل من احد المقدرة والنصب على الظرفية
وقال ابو البقاء على الحال اي لا سالني احد سابقا لك والى وجاز نصب
الحال عن النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك
وقال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد
السفاقسي ورواينا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي رواينا بالرفع
وليجلسوا بكسر اللام واسكانها قال الجوهري لغة اهل الحجاز
وساق النووي ضبطناه في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع
راس وفي مسلم بالوجهين هذا او بفتح الهمزة على جمع رئيس حتى اذا لم
يبق الا ساباضم اوله وكسر اخره وروي سوعا على جمع ساعة بحا مكسورة
اي ناحية اي منفردين اذا به بالرفع على انه بتصرف للعلمية والعجمة ان
قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وموقول
ابن الحواليقي كنوا يد الا معجمة اه ثم رايتها كذلك بالرفع والنصب
وروي بها فالنصب على الخبرية والرفع على ازكان تامة والثابت في بعد
فقد ورد كل مجتمع على معنى النفر والنسمة وفي كتاب الجنائز كلها قالت
امراة واثنتين قال واثنين منصوبا ان سعيد ترفعه دل عليه السياق
اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين عند بضم اوله وفتح
ثالثه وقد يضم ثم تبلغوا الخبث اي لامم اي ما توا قبل البلوغ
فلم يكتب عليهم الاثام انما ذلك العمل بكسر الكاف لانه خطاب لمونث
بكسر اللام سفل بكسر الفا على المشهور وحكي الضم بها وروي بها
مثلثة بكسر الصاد بقطع الهمزة بفتح الحا المعجمة واسكان الراء

على المشهور وضم الحا وكسرها ايضا السرقة واصله سرقة الابل
وتطلق على كل خيانة ابي بكسر الراء ابن حراش بحا مهملة مكسورة
وسين معجمة جامع ابن شداد بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال
فاسبوا لفظه امر ومعناه الخبر اي بتوا وقيل دعا عليه حرج مرج الام
زيد ابن ابي عبيد بضم العين ابو حضين بفتح الحا المهملة وكسر
الصاد ولا تكنوا بروي ولا تكنوا ابن سلام بلام مخففة قال قلت
وما في عند الصحيحين في روايه فما بالنا فكالم بكسر الفا وفتحها وهو
افصح قاله التيمار الفضل ابن دكين بدال مهملة مضمومة الفيل
او الفيل وغير بقول الفيل هذا من البخاري يصرح بان الجمهور على الفيل
بالفا وقيل وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسه
نفسه كما في قصته بحل خلاها الخلا الحسيس اليابس وقال الجوهري
والقاضي الرطب المفسد اي المعرف في قول ابي عبيد والشافعي في قول
كذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه في الذباب من قبل له قبل
بزياده له قبل اما ان يعقل بضم اوله وفتح ثالثه واما ان يقاد بالقاف
اي ويقتل وفي رواية لمسلم يودى وهو الصواب لان الفداء والعقل
واحد النواة اي شاة هو ابو شاه بالتنوين في الدرج والوقف
قال رجل من اهل فرغوا العباس اراد بحر مكرر فرفعه على البدل مما
قبله ونصبه على الاستثناء الكونه واقعا بعد النفي ما من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم احد اكثر ما احد بالرفع اسم ما واكثر صفة وروي
نصب اكثر انتم اكثر كذا قال الخطابي بحمل باسم الخليفة بعد ليلا
يختلف الناس فيه وكانا بالرفع للاختلاف بعد في احكام الدين ووجه
ما فعله عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شيء باسمه لطال
ذلك ولا ارتفع الامحاء وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولاستنوا الناس وقال
غيره انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اخبارا للصحابة فهدى الله عمر الى ان
ومنع من احضار الكتاب وحمى ذلك على ابن عباس وعلى هذا فينبغي على هذا
على من وافقه عمر ربته نطلوا بفتح اوله للغط بفتح العين واسكان الزاي
قيدها السفاقسي بالضم وبجوز تركه وعمرو بعني ابن دينار والفيل ذلك هو

ابن عيينة فيكون مجرورا عطفا على معمر يريد البخاري ان ابن عيينة يقول
عن عمرو وعمرو بن دينار ويحيى ابن سعيد العطار عن الزهري
في احدى روايتيه في الاخرى قال القاضي اكثر الروايات بخفض عاربة على
الوصف وقال غيره الاولى الرفع وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه
الخفض على النعت لان رب عندهم حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع
كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة في موضع النعت اي
عاربة والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختار الكسائي ان يكون
رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها والية كان يذهب شيخنا ابن الطراوة
اسلم بالتحريك الحديث بالليل ابن ابي خيثمة بالمهملة مفتوحة وثا
مثلثة ساكنة اراكم بفتح التاء اي اخبروني او اعلموني والكاف للخطاب
ولا موضع له في الاعراب وهذه موضعها نصب والجواب محذوف التقدير
اراياكم لبلتكم هذه فحفظوها واحفظوا اثرها فان بعد انقضائها
سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض لحد اي هو اليوم حي والقرن
كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل كل مدة واطبعه يبعث فيها
نبي قلت السنون ام قرت قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن
ام العلم وفي رواية يا ام العلم والاول اصبط سطيحة وخطيطة
قال ابن بطال لم اجد لها في اللغة بالخاء وقال القاضي لا معنى لها وهنا
وقال غيره هما بمعنى وهو النوم عند الحقيقة واعلم ان حديث ابن
عمر ظاهر في الرحمة واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب
والاصناف اذا اجتمعوا فلابد ان يجري بينهم مواساة واكرام وحديثه
عليه افضل الصلوة والسلام كله علم وفقه وبعده منه ان يد احد
منه وجد ابن عباس فلا سالة ولا يكلمه ايضا فقوله يا ام العلم خطابة
او لاقله واياما كان فهو حديث بعد العشا الصفة الاسنوية بفتح الفاء
واصله الضرب باليد عند السبع سعالهم بفتح السين الثلاثي وحكي ضمها وهو
ضعيف سبع بضمه باللام اوله ويروى بالباء وهو بكسر الشين واسكان
الباء اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر لفعل او فعل المفتوح بفتح الباء
وضمها وكسرها في اليوم ثلاث لغات والفتح والكسر والضم وقيل

يجوز الا الضم لاجل الها المضمومة بعده واما الاخر فوشية لقطع
هذا الضم الجاري الطعام في الحلق قبل هذا في امر الفتن وتعيين
المنافقين والمريدين وحق مما لا يعلق له بامر الدين عن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس
ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظة له من الحديث وحذيفة اسلم
قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بازيد من يومين او توفي في ذلك المنذري
كان هذه اللفظة ثبتت في الاصول العتيقة من الامهات المسموعة من
الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر من
الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر وان كان في تاريخ الاسلام
قول بعض الحديث الصحيح كان مقدما على غيره لا ترجعوا بعدي
كفارا قيل لا يشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هارون
معناه اهل الردة الذين قتلهم الصديق بعضهم بعضا قال القاضي
الرواية برفع الباء ومن سكنها اراد المعنى كان القدر على الرفع لا تفعلوا
فعل الكفار تشبهوا بهم في قتل بعضهم بعضا فيه وجوز ابو البقاء وابن
مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي ان يرجعوا يضرب بعضكم
بالرفع غير منصرف توقف بفتح النون واشكال الواو واخر قال ابو عمر
ابو سعيد ابن امراة لعب كان من علما التابعين وقول ابن عباس
كذب عدو الله خرج مخرج السفير عن القول بهذا القدح في العالم
البكالي بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف
والاول اجود وبكال من حمير اسمه موسى اخر منون مصروف
لانه نكرة واخبر بالرفع نعت له وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا
او تقديرا فيجري مجرى نكرة وجعل هذا من ذلك التحقيق وفي تقدير
بحث فقال انا اعلم هذا خلاف الرواية السابقة في الخروج في طلب
العلم فقيل له تعلم احدا اعلم منك فقال لا وهي اشر من هذه لانها
على النهي وهذه على الامر فعتب الله عليه اي لغرضه قوله شرعا فان
العتب بمعنى الموجدة وتغير النفس ويستحيل ذلك على الله تعالى وعتب
بعد كضرب يضرب مكحل يمن مكسورة وما امتناه من فوق وهو الفقه

و ذا قد فهم بفتح القاف فهوم بامثلة مفتوحة طرف
اي هنا لد يوشع بالفتح لا ينصرف هو يوشع بن النون فتى موسى عليه
نيفه يومها و ليلتها اما الاول فمجرور على الاضافة و الثاني منصوب
بالجر عطف عليه و بالنصب على ارادة سير جميعه مسخر اي مغطى
و اي بارض الثلاثة مفتوحة و نون مشددة كلمة تعجب اي السلام
بهذه الارض عجيب لان اهلها لا يعرفون اداب السلام و اني فيها و جهار
احدهما بمعنى من ان كقوله تعالى الى لك هذا فهو ظرف مكان و السلام
مبتدا او الظرف خبر عنه و هو نظير ما قيل في قوله تعالى الى لك هذا
اي خبر مقدم و هذا مبتدا و لك تبيين و الثاني بمعنى كيف اي كيف
بارض السلام و تشهد له الرواية التي ذكرها في تفسير سورة الاسرى
هل بارضي من سلام و وجه هذا الاستفهام انه لما راى ذلك الرجل
في قفر من الارض استبعد عليه بكيفية السلام ذكر ابو البقاء له و اما
قوله بارض السلام فموضعه نصب على الحال من السلام و التقدير
من اين استقر السلام كائنا بارض و قوله موسى بني اسرائيل اي انت موسى
بني اسرائيل فانت مبتدا و موسى خبر و قوله فكلموهم اي يحملونها فقرا
للحضر فحملوها هكذا و رد الضمير او لا جمعا يليق و المعنى ان موسى
و الخضر و يوشع قالوا اصحاب السفينة هل تحملونا فتعرفوا الخضر
فحملوهم فجمع الضميرين في كلموهم على الاصل و ثنى ان يحملوها كانها المتبوعة
و يوشع تبع لها و مثله قوله تعالى ان هذا اعدو لك و لزوجك فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى فثنى ثم وحد لما ذكرنا و قوله قوم حملونا
اي هو لاء قوم او هم قوم فالمبتدا المحذوف و قوم خبر بغير تنوين
النون و اسكان الواو و اي بغير احرى خاصتهم و بضم العين و ذكر
بعضهم انه الصواب ما نقص علمي و علمك من علم الله الا ما نقص هذا
العصفور او رد و اكيد صح هذا النشبيه فان العصفور نقص
نقصانا و هو مستحيل في علم الله واجب بثلاثة اوجه احدها
ان الا بمعنى و لا اي ما نقص علمي و علمك و لا ما اخذ هذا العصفور
من البحر شيا من علم الله تعالى اي ان علم الله سبحانه لا يدخله نقص و الثاني

الكرخي

ان الاعلى حقيقة و المراد بالنقص التقريب الذي له تاثير محسوس و نقص
العصفور ليس بمنقص للبحر فلذلك علمنا لا ينقص من علمه شيا لقوله
عجيب فهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب اي ليس فيهم
عجيب قاله الاسماعيلي و الثالث العلم هاهنا بمعنى المعلوم كقوله تعالى
و لا يحيطون بشيء من علمه و لو لا ذلك لما صح دخول التبعيض فيه
لان الصفة القديمة لا تتبعض فعلم بفتحتين علم بفتح الميم
و احد راسه في الباء و حمار احد راسين و الثاني على باء انه ليس
المراد انه سالد راسه ابدا و انما المعنى انه جزء اليه براسه ثم
اقلعه و لو كانت راسين لم يكن لقوله اقلعه معنى راين على احد
و قوله لود دنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله
تعالى ودوا لو تكفرون و قد جاء ان في قوله تعالى ايود احدكم
ان تكون له و صبر بمعنى تصبر اي و ددنا ان تصبر يا محمد
و هو في جملة حالية جاء صفة لعالم و مقصود البخاري ان
سؤال القوم العالم الجالس من باب تمثل له الناس قياما بل هذا
جايز اذا سلمت النفس به من الاعجاب و الكبر باب السوال و العلم
عند الحمار قيل لبشر فيه معنى ما ترجم له قال قوله عند الجمرة
ليس فيه الا السوال و هو موضع الجمرة و ليس فيه انه كان في خلال
الرمي و لا حرج فيه حذف الخبر اي و لا حرج عليك حرب المدينة
بكسر الخاء و فتح الراء و عكسه قال القاضي كذا رواه البخاري بخاء
معجمة و آخره بامر محدث و رواه في غير هذا الموضع حرث بحاء
مهملة و آخره بامثلة عسب جريد النخل الحي قال الشمني
النصب فيه بعيد لانه على معنى ان و جوز الجزم على جواب الثمني نحو
لا ندن من الاسد تلم و جوز ابو القاسم بن الابرش الرفع على القطع
اي لا حرج فيه شيء كرهونه حدث عهدهم هو خبر قوم محذوف و انما
لم يحذف اذ لا دليل عليه و هو ثوبان حدث و رفع عهدهم على اعمال
الصفة المشبهة باسم الفاعل و جعلت لها نايبا فاما النصب
على المفعول به فجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم

ولحد مركب و المنادي المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه
منادي مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف لانه منادي مضاف فلا
احتمال لما تقدم فيستبشرون وعند الهيثم فستبشرون والاول
اوجه لان الفعل نصب بعد ان المجاب به عرض لقوله تا ان الكرام
الا تدنوا فتصرنا والرفع انما يجوز اذا قصد بالفاء مجرد العطف كقوله
تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اذ هم يعتذرون اذا سكلوا ابتدا
الامر الاكمال وعند الكسهيني سكلوا بالنوز من النكال التام
بالالف الامر عن نفسه مشتق باشكار الحا او كتم المرا وليعضه
او تحمل نفسه على مختبز او بكسر الميم واشكار التا وان سكون
الرا الا برفع الشين وكسرها وجه استنباط الزيادة في الجواب
بضم الجواب عما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي عنه قد حصر
وقد يلفظه على ما لا يجوز وقد يحكوه على ازماعه اه يجوز وايضا
فانه فصل في لباس السراويل وكان ذلك زايدا على الجواب كتاب
الطهارة بين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة
مرفوعان على الخبرية انه وقع في بعض الاصول نصبهما على لغة من
ينصب الجزيين بان او على الحال السادة مسد الخبر اي فعلم مرة مرة كقراءة
بعضهم وحز عصبه بالنصب وقوله ولم يزد على بلانه كذا
وكان الاصل ثلاث كما تقول عندي ثلاث نسوة الخطابي بطا معجمة
مثاله معمر باشكار العين هما مفتوحة ومنيم مزيدة
ومنبته بميم مضمومة ونون مفتوحة وباء موحدة مشددة
مكسورة واعلم انه ترجم على العموم واستدل بالخصوص والحدث
في هذا الحديث هو الحدث في الصلاة خاصة ولذلك فسر بالريح
الذي يسبق في الصلوة عاليا وجوابه انه اراد الاستدلال على
ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولى وان خارج الصلوة بالطهارة اولى
فاني بلفظ حدث بمسئلة السايل وغيرها لما لم يكن على شرطهم فسر
بالحديث الذي تصور في محل السؤال عالبا با
العين محاولون كذا الرواية باب فصل على الاضافة والعز المحلول

بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة عن المجلس فيه
وخبر احدهما انه مفعول تاز ليدعون على تضمنه يسمون بها حال
اي يدعون الى يوم القيمة وهم بهذه الصفة فتعدى يدعون في المعنى
بالحرف لقوله يدعون الى كتاب الله وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الاتقا
المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغة
لكن يلزم من ذلك الاتقا وكانه قد اسي بلازمه من اثار الوضوء بضم الواو
وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الما وجوز في من ان يكون تسمية
اولا لابتداء الغاية المجمر باشكار الجيم وكسر الميم الثانية وقيل
بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على
انه نعيم مجازا رقت بكسر القاف وحكى الفتح ابن المسبب بفتح التا
وكسرها انه شكى هو بالفتح على الفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي
الضم وعلى هذا يجوز في الرجل الرفع والنصب فقام النبي صلى الله عليه
وسلم من الليل كذا الاكثر فقام من القيام ورواه ابو داود فنام بالنون
من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعد فلما كان في بعض الليل قام
السحر بفتح الشين الوتيه الخلق معلوق ذكر على ارادة الجلد ويروى
معلقة على الاصل فاذنه بالصلاة بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين
فقلت الصلاة يا رسول الله بالنصب اي ازيد الصلاة وقال القاضي
على الاغرا ويجوز الرفع على اضمار فعل جاءت الصلوة او حضرت الصلوة
وقوله الصلاة بالرفع واما مالك جزء عرقه بضم العين المعجمة
وفتحها فرش اي غسلها بدليل قوله بعد حتى غسلها وكانه اراد
ان الابتدا بالماء كان خفيفا يتلغ به النبي بفتح اوله وضم ثالثه
مقصورا بنا ولم يضبط بضم الراء على الاصح كما ذكره مرفوع
لانه من الحديث قال الخطابي يروى بفتح الباء واسكان الواو وضمها
وهو جمع الذكر ان من الشياطين جمع خبيث والخبايث جمع خبيثة واما
بالسكون فجمع لخبث لكن جوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم
يكثر فاساعدا ان يضم اوله وفتح ثالثه وحكى الضم ايضا عن عبد الله
ابن الى بزيد بفتح الدال لانصرف فوضعت له وضوا بفتح الواو

باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكذا الخلاء يفعل من
الراز كناية عن قضاء الحاجة ابن حبان بفتح الحاء وبا موحدة
الباسم للفضاء الواسع الذي فيه سابر عقيل بضم العين المناصع
مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الاخفش موضع خارج
البيت اي واسع رمعه براي مفتوحة وميم ساكنة ثم عين مفتوحة
سوت بضم الباء وكسرها ابن حبان بحاء مفتوحة وبا موحدة
اي علوت وارتفعت يعني يصيبني به هذا من قولك الى الوليد يسبح
كذا قاله الاسماعيلي وقد ذكر ذلك في سوت البخاري قال وقد رواه
سليمان ابن حرب عن شعبة ولم يذكر يعني في روايته البخاري الثانية
فيحتمل ان يكون المالطهور او لوضوءه العنز بالخريل الحربة سادا
بالسين والذال المعجمتين معادنها بفتح الفاء الدستوا يدا المفتوحة
وهمزة في آخره وقال بالنون ودستوا قربه ابغني بهمزة وصل بلا ياء
اطلب لي قاذا قلت ابغي بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب يقال
بغيت الشيء وطلبته لك واعنكر باعه اعنيك على طلبه والاول
المراد بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم استنقع
بمثناة فوق ونون ثم قاف وصاد معجمة قال الفزاز هكذا روي هذا
الحديث كانه استفعل من النقيع وهو ان يبيت الشيء لتطيب عبارة وهذا
موضع استنطف بها اي انصف نفسي بها من الحدث ولكن هكذا روي وقال
المطرزي من رواه بالفاء والصاد المهملة فقد صحف والاستفاح
الاستراح ويكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال ابو الفرج
استنفض اي ابل عني الاذاء اراد الاستنجاء لان المستنجي ينفض عن نفسه
اذى الخبث بالحجارة الرس بكسر الراء الرجيع اي رد من جاء الطهارة
الى النجاسة لوه بالها كذا في البخاري ولا كذا رواه مسلم وهو
بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي
لولا زيد موجود ستوسار حل ينحس بالرفع ويروى بنحس بالنصب
الفلا سا ستناه ثم نون ثم ثا مثلثة هو في المامن الانف بعد
بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النشوق وهي الانف

انته

ابنه محذوف مفعول جعل وهو الذي دله الكلام عليه قبل ان يدعا
في وضوئه بفتح الواو وعن يوسف بن ماهك بفتح اخره كما غير منصرف من
وقد ذكر هنا باسكان الفاء العصر بالنصب اي اخرناها وويل للاعقاب النار
الابتداء بويل وان كان نكرة لانه دعاء قاله الصاغاني وهو على حذف مضاف
اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب موخر
القدم وهي مؤنثة وهي خبر وويل ومن النار في موضع رفع صفة
لويل بعد الخبر ومنع ابو البقاء وعن تعلقه بويل من اجل الفصل
بينهما بالخبر دعا بوضوء بفتح الواو وهو اسم للماء على كل حال كذا
بالافراد لكثرتهم والاولى في رحليه بالتثنية المطهرة بكسر الميم
بهمزة مفتوحة المعالة السنينة بسين مكسورة كل جلد تدبغ
وقيل ما استعذب عليه وهو ظاهر جواب ابن عمر وبتوضأ فيها هذا موضع
استدل به البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي
وفيه نظر بصبغ بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا وكذا الحب
ان اصبغ من غير ابتدئه بفتح العين وضمها قال الناس الوضوء بفتح
الواو واسم لما يتبع بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه ولسن ثلاث لغات
وسوء الكلاب مهموز بخ ومن بنيه الزجمه اي وباب سوء الكلاب
بسار بل لا ينصرف عبثا بفتح العين المرى بمثلثة الراب الذي
ابن ابي السفر بفتحين الشعبي بفتح الشين نسبة الى الشعار بفتح العين
حي من همدان لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن درستويه نرفه بنون
وزاي بزق اي يسال واسمج فوته وافناها حتى صرعه افوا اعجلت
او فحطت بفتح الحاء وكسرها وحكاها القاضي والكابت في اللغة الحط
بالالف ربا بي لكن الرواية حذفها وهو ان يقشر ولا يزل فعليك
الوضوء بالرفع مبتدا وخبر ما قبله وبالنصب على الاغراء ابن سلام

بتخفيف اللام وقد استدل بالحديث على جواز الصب على المتوضئ
واذا جاز ذلك جاز ان يوضئه اذا نوى المعان بجامع ما بينهما من
الاعانة واضطجعت في عرض الوساد بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح
ضد الطول وتابعه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على ان
للحدث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوء الشخص الذي
سبق في اوايل الباب خلافا للعنبري بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يزيد
من طول القيام المثقل بضم الثاء من الثقل حتى الجنة والنار بالنصب
والجر والرفع مثل اوهب سبق في العلم النور بالمثناة شبه الطست
وانما كانت الانا قلبته والكانه لغة بفضل سواكا اي مابل به السواك
واراد البخاري بالحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل رد اعلى
من قال بنجاسته بجامع حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة به
لان المذكور انما هو التمسح به والمج والشرب للتبرك ولا يختلف في جواز
شربها واقوع الاول بهمز وصل والثاني بهمز قطع
كذا الاكثر الرواة وفي رواية ابن السكن وقع بالقاف وذكرها الخطابي
في المناقب انه وجع في القدمين مثل زبر بحر مثل الغين بحاء
ونصبه على الحال اي مبهورا لمحله وفي الخ تسند على محال العرس
من الكلل والسنور وهو من جعلها بيضه محل الطير مذكر واحن
بفتح الكاف اي عرفه فكما ويروى فاكها وهما لغتان باب فضل
وضوء الرجل مع المراة وفضل وضوء المراة الاول بضم الواو وقيل
بفتحها الحميم الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام
لاستعمامه من يدخل فيه الحصب بميم مكسورة فحاء مهملة ثم موحدة
اول الباب واما المذكور في اخر فتنه اخاته بغير فيها الشاب
وقال السفاقسي الذي في اكثر من حجارة والذي في حديث عائشة
كان من صفرذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن منير بنون
مكسوره وباء ساكنة بوزن سلم موحدة مضمومة اهريقوا بهمزة
مفتوحة وجوز السفاقسي فتح الهاء واسكانها واشكلت هذه الرواية
اعني الجميع بين الهمزة والهاء وصوب هريقوا بابدال الهمزة هاء واصله

يقوا لم تحلل اوكسهن جمع وكاهو الذي ربط به ا السقا واما شرط
لك مبالغة في نظافة الماء وصانه لان الايدي لم تحالطه ولشبهه ان
كون حصر السبع من العدد ير كالازلة شابا في كبر من الاعداد طبق
كسر اللام وفتحها شرع في الغسل ابن مخلد بخاء معجمة ساكنة الدخراج
مهملات الانا الواسع القصير ومثله لا يسع الماء الكبير وهو ابلغ في المج
بزجيه بجيم مفتوحة وباء موحدة ساكنة ومن قال حجر فقد صحف
صبغ بن الفرج بهمزة مفتوحة وعين معجمة مضمومة لا تصرف والفرج
حيم فاتبعه بتشديد الباء واسكان الغين باداوه بكسر الهمزة وفتحها المطهر
النصري بضاد معجمة مفتوحة ونون ساكنة وآبان بجوز فيه الصرف
وتركه في اذخلة طاهرتين بنصب على الحال وفي رواية الى الهيثم
وهما طاهران وبينهما فرق بحاء مهملة وبراي معجمة كيف بفتح اوله
وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسر ثالثه بموحدة
مضمومة وسين معجمة لسار بمثناه مشددة وسين مهملة فبرى
قال القرطبي قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها اي بل بالما لما كان بالحفة
من اليبس قال الخطابي وهو يدل على ان الوضوء مما مست النار مسوخ
لانه متقدم وخبر انما كانت سنة سمع عسل بضم العين بغير بتحتين
وبالغين والسين المهملتين والمخففة بسكون الفاء هي الكنعشة وانما
كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الرحمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضوء
والحديث مشعر بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب انه استنبط
عدم الانتقاض بالنعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو للحال
فجعله مصليا مع النعاس فدل على بقا وضوئه وقوله فليتم اي فليجود
في صلاته وتمامه وبنامه انه ينقطع صلاته بمجرد النعاس وجوز ان
مراد البخاري بقوله الوضوء من النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض
كالنعاس والى ما ينقض كالمستغرق وغير ممكن متعذر يجري احدنا الوضوء
ما لم يحدث هذا موضع الرحمة فيه ان الوضوء من غير حدث ليس
جواب ابن مخلد بميم مفتوحة وخاء ساكنة بخ اي بشنان من
حيطان مكة او المدينة لذا روي والصواب المدينة بشنة من بوله

سائر مساند كذا للبخاري وروى بسيري وقال الاسماعيلي انها اشبه
الروايات بسرين بكاف مكسورة قطعه من التبن المكسور والجمع
بسر كقطعة وقطع لعله ان يخفف عنها ما لم تيبس العذب مثل كادي
ان الغالب برد خبرها من ان لقوله تعالى لعلكم تفلحون بيسا ممشاه من
اوله من فوق او من تحت والباء الموحدة مفتوحة وحكى السفاقسي كسرها
لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس اراد بيان معنى رواية
لا يستتر من البول اي بول الناس لا بول سائر الحيوان لانه رواه مرة
من بوله فليس فيه حجة لمن تمسك به على نجاسة بول سائر الحيوان
وان كان ما كوه روح ابن القاسم بفتح الراء وحكى القاسم الضم بسر
اي خرج الى البراز وهو الفضاء الواسع كناية عن موضع التخلي يجار حار
حاوز اي معجمتين السحل بسين مفتوحة وحيم ساكنة الدلو العظيم
والذنوب بذال معجمة الدلو الملوء ما فاهريق عليه فيه ما سبق قريبا
وقيل ابن الاثير بفتح الهاء قال وجوز اسكانها من اهراق تهريق اهراقا
الى بصبي قيل انه ابن الزبير وقيل الحسين او الحسن في حجره بفتح الحاء
وكسرها راينى انا والنبي صلى الله عليه وسلم برفع النبي ونصبه السباط
بالضم ملقى التراب فانتدر منه بنون ثم مثناه من فوق ثم باء موحدة
ثم ذال معجمة اي تباعدت مجلبين عرعن بمهملات فرضه برا مهملة
وصاد معجمة اي قطعة حبسه بمثناه من فوق وبرضه بصاد مهملة
قال القاضي هو بالسين وكسر الراء بالتخفيف وضم الراء بمعنى يقطعه
يقطرها وتضحه بصاد معجمة بكسر وفتح اي يغسله ابن سلام بالتحميد
وليس بالحيض بالكسر الحاء ولذا اذا قلت حصد حتى يحي ذلك الوقت
بكسر الكاف باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب قال
السفاقسي وقاس البخاري سائر النجاسات على الجنابة وكانه فهم من الحديث
ان الباقي في الثوب اثر المني والحديث الاول فيه لم يخرج الى الصلاة
واثر الثوب فيه بقع الماء وهذا احتمل معنيين احدهما ان الماء الذي
غسل به الثوب والضمير راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني
اثر الجنابة المغسولة فالماء من بقع الماء الذي غسلت به الجنابة

والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة لكن قوله في الحديث الثاني كانت تغسل
المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعا او بقعايدل على انها تبقع المني لان الصابر
يرجع الى اقرب مذكور وابن مهران بميم مكسورة المنقري بميم مكسورة
وقاف مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة بطن من تميم منهم قيس ابن عاصم المنقري
البريد الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم
سميت المسافة به والجمع رد قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول
الريدين بقاف وقيل بجيم وفتح السين وكسرها هو الجميع البريد الماء
بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البريد من الارض خلاف
الريد والريد الصخر انسبت الى البريخلاف البحر رواه ابن الاعرابي
بالفتح ايضا وقصد البخاري من هذا الباب طهارة بول ما يوكل لحمه
ولا حجة له في فعل الى موسى ولا في الثالث لاحتمال انه بسط ثوبا ولا
في حديث انس الثاني لانه في الدواي ونحن ما نقول به من عكل او عرينة
شك من الراوي وعكل عرينة قاله السفاقسي فاجتووا بضم الواو
الثانية ضمير يعود على العرينيين اسوجموها الفاح بلام مكسورة
سمر اعينهم بميم مشددة قال النووي لذا اضبطناه في البخاري
اي كحلت اعينهم بمسامير محميه وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي
كحلها بمسامير وشدها بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت
هب الحرث بحا مفتوحة حجارة سود سئل عن قاره بالهمز كالم بكاف
مفتوحة وكام ساكنة جرح يكلمه بضم اوله وفتح ثالثه كذا
كذا بالثانيث على تاويل الكلم وبوضحه رواية القابسي كل كلمة واعلم
ان مقصوده بالرحمه والاثار ان الماء القليل اذا لم يتغير بنجاسة
فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم لا يغير
ومقصوده بحديث الدرقا بالبيد ذلك فان زيد له الصفة لو ترى في
الموصوف فكما ان يغير صفة الدم بالرائحة الطيب المسك اخرجه
من النجاسة الى الطهارة كذلك يغير صفة الماء اذا يغير بالنجاسة
تخرجه عن صفة الطهارة الى صفة النجاسة لكن قدح في هذا
الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشيء عند الشيء ان لا يوجد عند غيره

لجواز شيء آخر فلا يلزم من كونه يخرج بالنغير إلى النجاسة أن لا يخرج إلا
لاحتمال وصف آخر يخرج به عن الطهارة مجرد الملاقاة وهو القلة
إن عند الحميدي هزمة الأخرج الكل منصوب على الصفة الأهزم
فإنه مضاف لكنه غير منصرف ثم تغسل برفع اللام وهي الرواية الصحيحة
ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم أيضا واعلم
أنه يحتمل أن يكون هذا سمعه أبو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم
مع ما بعده في سوق واحد فحدث بها جميعا ويحتمل أن يكون هما
فعل ذلك وأنه سمعها من أبي هريرة والأ فليس في الحديث الأول ما يدل
للترجمة سلاحز وز بفتح السين الوعاء الذي يخرج منه الخبز إذا أول
فاشتد أسفى القوم هو عقبة ابن أبي معيط وحمل بعضهم على بعض ولعل
نسب ذلك بعضهم إلى بعض من قولك أحلت العزم ويحتمل أن يكون
من قولهم حال ظهر دابته وأحال أي ذهب ورواه مسلم مال أي
مال بعضهم على بعض من كثرة الضحك وأنا أنظره أعني سيأكلا النسيء
والحموي وعند غيرهما لا أعيرمتناه من رخت بغير عين معجمة قال الله
والأول أوجه وإن كان معناه لا يصح أي لو كان معنى من معنى لا عند
وكفيت شرهم أو غيرت فعلهم منعه حركاته مفتوحة جمع مانع
وقد تسكن النون مصدر ربنا المال وكانوا يرون بضم الباء وفتحها
وقد نوزع البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لأنه لم يكن إذ ذاك
بعد تحريمه كالخمر وعند التاسع فلم يحفظ هو عمارة ابن الوليد
فلسب بدر بالجر على البدل مما قبله عن أبي حازم بحاء مهملة وزاي
معجمة ووري خرج النبي صلى الله عليه وسلم بدال مضمومة وواو
ساكنة ثم واو مفتوحة ما بقي أحد أعلم بدمي برفع أعلم ونصبه
عيلان بغين معجمة ليستن أي بذلك الإنسان نقول الراعي بفتح
الهمز وسكون العين وعن أبي ذر بضمها قاله القابسي وذكر غيره ضم الهمز
وسكون العين وهي مهملة وفي أصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمة والصاد
للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة أو للسؤال فيكون مجازا يتهوع
شيئا يستوطر فاه نصفه عن أبي عبيد أراني أشوك بضم مفتوحة

وحذفها المستملي وهو خطأ لأنه أخبر عما رآه في اليوم سعد
عبيد بضم العين إذا أنت مجتمعة بفتح الجيم والمعنى إذا أردت
رغبة ورهبة إليه هو يتعلق بالأول وأما الرهبة فما يتعدى
بمن والأصل رغبة إليك ورهبة منك والرغبة المسئلة والرهبة
الخوف لا مجاز ولا تحاز الأول مهموز والثاني بتركه باب
الغسل الفرق هو بفتح الراء وإسكانها لغتان والفتح أفصح وأشهر
هو ثلاثة أصح حكاه مسلم عن سفين وقد عت بالجر على
النعت على اللفظ وروي بالنصب لأن الباء دخلت على المفعول كما في قوله
تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم بضم الميم
ثم ذال مهملة ثم نون مشددة بين قوله فرضاع بكسر الراء على الحكاية
حدثنا يحيى بن أكثم بضم أدم فقال رجل ما يكنى هو الحسن ابن
علي بن أبي طالب أبو ابن الحنفية بكفيك بفتح أوله وخبز بالرفع
عطفا على أوفى ويروى بالنصب عطفا على بشعر الأرز في بعض الكر سليمان
ابن صرد بضم أوله وفتح ثانيه وإشارته كلتيهما ويروى كلتاهما
على لغة من ألزم المثنى الألف مطلقا كما سار بمتناه بحث وسين
مهملة وفي نسخة بموحدة وشين معجمة عند بضم الدال
وفتحها عن بحول بخاء معجمة والميم مكسورة أو مضمومة والحاء
مفتوحة والواو مشددة نزع بضم أوله وكسر ثالثه معم
بركبتي باسكان ثانيه وعند القابسي مستدة وكذا في
الحاكم مذا كمين جمعه مع أنه ليس في الجسد منه إلا واحد باعتبار
ما يتصل به وقيل إنه من الجمع الذي لا واحد له كهنادل وأباسل
باب مزبد بالحلاب بحاء مهملة مكسورة قيل هذا من أوهام
البخاري لأنه ظن أن الحلاب نوع من الطيب فنوب عليه وإنما هو اسم ناقة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب الإناء الذي يحلب فيه
وروي خارج الصحيح بالجيم المضمومة واللام المشددة وقد يرد الورد
وقال صاحب النهاية يحتمل أن يكون البخاري أراد الجلاب بالجيم وهذا
ترجم البخاري به والطيب والذي يروى في كتابه إنما هو بالحاء وهو

مكسور وباء

بها اشبه لان الطيب لم يغتسل بعد الغسل الذي قبله وأولى لانه اذا
بدابه ثم اغتسل اذهبه الماء قال لما اجرى قال فجرى فعل وقوس
باب اطلاق القول على الفعل مجازا او سطر راسها التحريك لانه اسرع
طرف صببت النبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم لما وارد
المصدر وجاز الضم والفتح في المشهور قاله النووي قلت وبذلك
الاول قوله ابي باب نزع الغسل وضعت له ما يغتسل به ثم قال
بيده الارض هو على ما سبق وتفسير رواية ابي داود وضرب بيده ثم اتى
بمنديل فلم ينفض بهما كان الاضابه كما في رواية مسلم فرده ولكن رجع
الضمير منوبا على تاويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يمسح
بما ينطلق من غسل الجنابة اي من الماء الذي يغسل به فالخ بالضم لا يصرف
هو ابو حنيفة واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد
غير حديث هلسام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الماء على ما اذا
حتى ان يكون على اها شيء من اذى الجنابة او غيرها فانه يستعمل في خلاف
الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها وانتفا التعارض عنها عن عايشه
مثله بالنصب وروي بمثله مجرور بحذوف بحاء مهملة وباء موحدة
ثم حي من مقاسه هذا موضع استدلال البخاري على عدم الموالاة
لكنه استدلال موضع قريب ولا خالف فيه احد بضم صاد معجمة بكسر
وفتح وخا معجمة وقد يهمل وهو احدى عشرة تعارض الرواية الاخرى
تسع تسوق لاختلاف الاوقات والاول التاني اراد ما سوى ما ربه وزاد
من سرارته ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة
فاصرت رجلا هو المقداد ابن الاسود وبصر بالصاد المهملة
ربيع لونه عال وبصر وبصا وبصر بضر بصصا لغتان بمعنى برق
بميم مفتوحة وراء مكسورة وفتح قالت وضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وضوء الجنابة بالاضافة وروي وضوأ بالتنوين لجنابة
بلام مجرورة فقط اي قلب كان الاناء فيه واعلم ان الحديث السابق
في الباب قبل هذا ام غسل سائر جسده امر من الترجمة لانه يؤيد عنا
وهو مقرر لرواية ثم افاض على جسده الماء والمراد الغسل لما بقي من الجسد

دون اعادة الوضوء فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه
موقع الامر اي الزموا انا ابو حمزة بحاء مهملة وزاي عربانا هو
مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسران بمام بفتح
اوله ابن صهبه بضم اوله وكسر ثالثه اادر بالمد عظيم الخصيتين فجم
جيم وميم وحا مهملة مفتوحات جرى اشد الجري توفي بالجحفة
نادراه مناديات الغلا للفعله فعل من يعقل اذ المتحرك ممكن ان سمع وحسه
لسوته مصدر كان يكون كسونا ولينونه شبهوه بالجحدودة
والديمومة واصله كينونه بتشديد الياء خففت كهين ليت
بفتحتين اثر الضرب جراد من ذهب جمع جرادة حتى بحا مهملة
ثم مثناه ثم مثلثة من الحثه وهي الاخذ باليد ويروى بفتحتين بالنون
اخر فاحثيت قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالحا والاصيلي بالسكن بالجيم
وقال الهروي كذا روي بالحا ومعناه مضت عنه مستحقنا ومنه وصف
الشيطان بالحناس لانحناسه عن ابن مناه واخره شين معجمة قال
ابو عبيد لله الغل الخيوط وذلك بالاحريكسر الحا اي من فعله
فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي روي بفتح الحا وقيل انه الوجه
واما بناؤه لاختلافهم هذا فيه ميل لمذهب داود والجمهور على انها
منسوخة كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قاله الداودي ليس في الحديث مخالفة لهذا
القول فاز نساء بني اسرايل من بنات ادم بسرف بفتح السين وكسر الراء
موضع بين مكة والمدينة ممنوع الصرف وقد تصرف انفست بفتح
النون اي حضت اما معنى الولادة فبضم النون وفتحها والفا مكسورة
فيهما عزاه للتوفي للاكثرين كذا ذلك على هيئة وكذا للحدري كالاول
مرفوع على الابتدا والثاني يصح فيه ذلك وضبطوه بالنصب على
الظرف او على المفعول لحذف اي بحاوزاي متعلق العلاقة بكسر العين
سلك بهمور في حجري بفتح الحا وقع ليقصر رواه مسلم حجري
وسم وانا حايض بهموزين انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضجعة
بالرفع والنصب فحدت ساء حنفتي بكسر الحا المخففة كسا اسود

فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجمه
البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهم واصل هذا اللفظ
ماخوذة من النفس وهو الدم اه ارهم فرقوا بينهما الفعل من الحيض
النفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفاء حاضت ونفست بضم
النون فهي نفساء ولدت والصبي منفوس قلت وهذا اباه الخطابي
على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنا كلامه على انه يقال
فيهما معا واللغة تساعد وهذا افضل كما رجحه الرجمه وسمى الحيض
نفاسا لانه لما لم يحدث في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه
وسلم الحيض نفاسا فهم منه ان حكمه حكمه لاشتراكهما في التسمية
فسمضه بناء مفتوحة وكاف مرفوعة كذا اشتهر بالتاء
قال المطرزي وهو عامي والصواب الزاي بينهما بين الاولى للوصل
والثانية فاء فعل وقد انكر الزمخشري على خطا من قال ابزر بالدال
قال ابن مالك فما وجه لتخطيته وخرجه على وجه صحيح وقال انه مقصور على السماع
كانزر وانكل ومنه قراءة ابن محيصن فليودي الذي ايمن بالف وصل
وتاء مشددة في فوحيضه بفتح الحاء اي ابتدائها ومعظمها وروايه
ابي داود في فوح بالحاء المهملة ثم ساتر فهو ند ملاقاة البشرتين
للاجماع ازبه بكسر اوله واسكان ثانيه للجمهور وروايه ابي ذر
بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي قال من نفاس عفلها بكسر الكاف
ولذا قال من نفاسها وقيل اراد بالعقل الدية قال على نصف
الرجل وهو خلاف الظاهر كانوا مر ان خرج بضم الراء مع الياء وكسرها
مع النون والخيض بالرفع والنصب على الوجهين طمست بفتح الميم
وكسرها حاضت نفست بفتح اوله حاضت انما ذلك عرفا بكسر الكاف
والبسر بالخيضة بكسر الحاء فلتنفض بضم الراء واسكان الفاء المهملتين
ثم لتنضحه بفتح الضاد وكسرها اي تغسله اغتسلت معه بعضن
وهي مستحاضة هذا انكره الحموي على البخاري وانما كانت المستحاضة
ام حنيفة بنت جحش وقال بعضهم انكاره اختلف فيمن هي فقيل زينب
بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات احداها وقيل سودة

بنت زمعة فصعته بصاد وعين مهملتين اذهبته ورروي فقصعته
اي فيملكته بالطفر انحه بضم اوله وكسر ثانيه وفتح اوله وضم العصب
ثانيه كسب اطفاله بفتح العين واسكان الصاد المهملة نوع من البرود
يعصب غزله ثم يصبغ كست اظفار قال ابن بطال كذا روي وصوابه
طفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان روي هشام بن حسان
فيه الحرف وعدمه ان امراه هي اسماء في رواية ابي داود وغيرها
وصحه بما مكسور وصاد مهملة قطع وقيل بفتح القاف والصاد
المهملة قال ابن قرقول انما هو بالقاف والضاد المعجمة اي قطعه
من مسك بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد
وقال ابن قرقول المراد المسك لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله
وانما معناه الامساك فان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل
وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا ممسكة بضم اوله وفتح ثانيه
وفتح السين المشددة اي قطعة من صوف او قطن منطيبا بالمسك وهو
من كسر السين باب امتشاط المراة عند غسلها من الحيض قال
ابو داود ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عائشة ان تمتشط فقال
الحج وهي حايض ليشرع عند غسلها والقرصو بضم القاف اي حتى ليلم الخصبة
كما متوجه وصاد ساكنة لبلة نزولهم الخصب موضع خارج مكة
مكان عمرة التي نسكت بنون في اول نسكت لذا في رواية ابو
زيد سكت قيل كانها تعني سكت عنه باب نقض المراة باسكان
القاف خرجنا موافين وروي موافقين لاحللت قال في الصحاح اهل
الحرم لغة حل من احرامه باب مخلقه وغير مخلوقه بهذا
الترجمة ان الحامل لا تحيض بارت نطفه مرفوع خبر مبتدا مضمر
وعند القابسي منصوب على اضمار فعل عفيرا بضم العين وكان نسا
بعض لذا رواه غير مسند وقد اسند مالك في الموطا الدرجة
بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع درجة
هي قطنة تدخلها المراة فرجها تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض
اوله العصفة بفاء مفتوحة وصاد مهملة مشددة ما ابيض يكون

اخر الحيض به يتبين بقا الرحم سمي ذلك تشبيها بالعصة وهي الجزء وقال
ابو عبيد الهروي معناه ان يخرج ما تحشى به الحايض قبلها كالحاظة
فكانه قصد ذما بالى النفاس والجنوف قال القاضي وبينها وبين القصة
عند النساء واهل المعرفة فرق بين عن معاذ ان امراة المراد بها معاذ
كما في رواية مسلم انها السائلة اخرى احدانا صلاتها بفتح الياء اي تقضيها
كما في الرواية الاخرى اتقضي احدانا صلاتها وصلاتها بالنصب على المفعول
ليس يجزي هنا بمعنى يكفي ولا يصح ان يكون الصلوة فاعلة بمعنى تقضي عنا
فانها لم تصل بعد وانما سالت عن قضايا واعادة اذا كانت حايضا
لم تصلها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى اتقضي احدانا الصلوة
ايام حيضها مضطجعة بالرفع والنصب الخميلة كساء معجمة مفتوحة
ثوب مخمل من الصوف العاتق المراهقة للبلوغ وقالت بائي نعم
افلاي به المدثور ولبعضهم بائا وهما لغتان قالت حفصة الحيض
هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع اي اخرج الحيض ام حيضة بحيضة
سبع سنين هي ام حبسه وقال ام حبس بغيرها بنت
جحش حنه رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عبد الرحمن عوف
سما معلى بضم اوله وتشديد ثالثه الصلاة اعظم مبتدا
وخبر يريد ان استباحة الصلاة اعظم من وطيها الحلبي بفتح
بشين معجمة مضمومة وجيم اسمه الصباح شبابه بشين معجمة
وبالجيم ابن بريد بضم اوله ابن جندب بضم الدال وفتحها ان
امراة مانت في بطاي بطن حمل وهن المراة سمي اعم كعب ذكر النساي
فقام وسطها بسكون السين وهو ظرف اي في وسطها وقد الشقاق
بالفتح احا مكسورة وذا المعجمة محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي موضع سجوده ليس المسجد المشهور والحمرة بخا معجمة
الحصير الصغير ومن شعف النخل بقدر ما يوضع عليه الوجه والكفان
فان زاد على ذلك فهو حصير كان النبي خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قبل في غزوة بني المصطلق
بالمريسيع سمي بالبيد اي ذو الخليفة او بذات الجيش وراي

وعند ابي داود اوات الجيش العقد بكسر العين اللادة فقالوا ابرى
ما صنعت عايشة كذا جميعهم باسات الالف الاستفهام وعند الحموي كترى
كذفها بطعن بضم العين وحكي فتحها وقيل الطعن باليد اكثر ما يستعمل بما
بضم العين على خلاف القياس وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم
على المشهور ويقال بالفتح وطعن في النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم
خاصر في الخامرة الحبب قوله لم يعلم انه التيمم ولم يقل انه الوضو
وان كانت اية المايدة والنساء مدنيتان بالوضوء الذي ظهر لهم في ذلك
الوقت حكم التيمم وكانوا مامورين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها
ولسر معهم ما استدرخصيه بالتصغير فيه والحا المهملة والضاد
المعجمة كلهن سنان بنونين النضيضاد معجمة سيارسا مثناه تحت
مشددة بوزن الفقير بفتح الباء المثناه تحت وبالراي كان يفاطهن
عليه ولم يكن فقير امن المال فما مر جل اذركته اي مبتدا فيه
معنى الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط رجل مجرور وجملة ادركته
في موضع خفض صفة لرجل والفا في فليصل جواب الشرط انها استعا
من اسما فلانة هذا يدل على ان اضافة ايا في الحديث الثاني في قولها
عقدي ليست للملك بل للحيازة وانها في جوزها فصلوا فلو من السكو
لا اوقع في البخاري ورواه الحوي في تصلوا بغير واو صوفكوا بالحرف
حيم ورا مضمومتين موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من المدينة
ولم يذكر البخاري انه تيمم وقد رواه مالك وعن المريد ميم مكسورة
وبا موحدة مفتوحة على مبلغ منها بوجههم بضم اوله على التصغير
سد للشرب الحايث وابراهيم ابن عمر فيه التيمم في السفرة في الحضر
والحديث ليس فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فان رد السلام جور على
غير طهر رد المعجمة ابن ابري هو مفتوحة وبا موحدة وراي
ثقيل يامتناه وفا مفتوحتين بكفيك الوجه والكفين بالرفع والنصب
والجر فالنصب على المفعول به وقال ابن مالك من جرهما فقيه وجهان
احدهما ان الاصل بلغيل مسح الوجه واليدين فحذف المضاف وبقي المجرور
به على ما كان والثاني ان يكون الكاف حرف جر زايدا لقوله تعالى ليس

كمثله شيء يريد بلى الوجه واليدين وهي الرواية الاخرى قال
ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين عطفا على موضع الوجه فانه فاعل
وان رفع الوجه وهو الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز
في اليدين حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول
معه السبخة الارض المالحة التي لا تنبت وتقال ارض سبخة بكسر الباء
اذا كان بها اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح السين والباء وكان اول من
استقط فلان فلان بالرفع اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكر
موصوفه فيكون اول نكرة ايضا لاضافة الى النكرة اي اول رجل استقط
ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب الرابع خبر الكان اي ثم كان عمر الرابع جلدا
بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة لا بصيرا اي لا ضريرا قال
ضارة نضيره وتصوره فابغيا لما اي اطلباه وهو بوصل الالف
تلاني قال تعالى ما كانبغ المزادة بفتح مفتوحة وهي والسطيحة القربة
الكبيرة بزيادة جلد فيها من غير ها مثل الراوية ونقرأ خلوف كما
معجمة ولام مخففة مضمومة اي رجال الناعبت وروي خلوفا بالنصب
على الحال السادة سد الخراي من لوز خلوفا قالت عهدي بالما
امس هذه الساعة عهدي مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف
لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل بعض من كل وخبر
المبتدا محذوف اي عهدي بالما حاصل ونحوه قال ابو البقاء ويجوز
ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال
ابن مالك اصله عهدي به امس مثل هذه الساعة فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه الصابي بهمز ويسهل اي الخارج من دين
الى اخر العزالي بغير مهملة وراي مفتوحتين ولام مكسورة وياء
مفتوحة وسكن في لغة من سكن يا المنقوص في النصب كالصحاري
واحدتها عزاة وهي عزوة المزادة التي يخرج منها الماء سعته وتودي
في الناس استعوا بهمزة وصل وقطع فكسر وقطع فكسر وفتح
وكان اخذ ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقاء والاقوى النصب على
انه خبر مقدم وان اعطى موضع رفع اسم كان لان والفعل اعرف

من الاسم المفرد ويجوز رفع احر ونصب ان اعطى لان كلتيهما معرفة
وفي القرآن الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع
والنصب الى ما يفعل بضم اوله وفتحه وام بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة
ولغاتها نحو العسر يسر اسد ملاء ميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة
ثم نا الثانية اي امتلاوذ قيل بفتح اوله وبضمه على التصغير رزينا
بفتح الزاي وكسر الزاي وفتحها هم بمعنى بضنا بغير وزبضم
الميم من اغار وجوز فتحها من غار وهي قليلة الصرم بصاد مهملة مكسورة
القرير لوزيا هلهم على المافالت لقومها ما ادري قال ابن مالك وقع
في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ادري من غير دال وكلا
صحيح وادري بفتح الهمزة وما معنى الذي وان بفتح الهمزة معناه الذي
اعلم واعتقد ان هو لا يدعونكم عمدا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم
وقال غير ابن مالك جوز ان يكون ما قبله وان بكسر الهمزة وادري بالدال
ومعناه اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا وقال
ابو البقاء الحد ان يكون هو بالكسر على الاستئناف ولا يصح على اعماله اذ
فيه لا وقد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة على
هوازن مع القدرة على ذلك فلهذا رعبتم في الاسلام اي تركوا الاغارة رعبا
لكم ويكون مفعول ما ادري محذوفا اي ما ادري لماذا يمتنعون من الاسلام
ونحوه بتشديد حاله بكسر الموحدة واشكار الجمع المعجمة لو رصب
مضمومة للمتكلم بول بفتحتين باب التيم صنبة اربويت
الباب فما بعد مرفوعان على الابتدا والخبر وان اضفته نصبته
على الحال ابن سلام بالتخفيف فمعكت هو بمعنى مرغت في الرابية الاولى
والثعلة الدلال ولا مانع يجوز فيه النصب للتنوين ومع التنوين
وبالضم مع التنوين فعلى الاول اقصر ابن دقيق العيد على انه مبتدا
قال والخبر محذوف اي ولا مانع او لا عندي ما موجود كتاب
الصلاة فرج بضم الفاء اي فتح منه فتح فوج بفتحه الراء بمعنى سق
بطست بفتح الطاء وقيل بكسرها مثل حكمة وايمانا نصب على التمييز
بعرج بفتح العين والراء وروي بضم العين وكسر الراء بمعنى ارنبي فقال

ارسل اليه اي ارسل الينا للعروج الى السما اذ كان الامر في بعثه
رسوله الى الخلق سائغا مستفيضا قبل العروج به اسود جمع سوداء
كرمان وارمنه والاسوده الاشخاص او الجماعات بسم بنوز وسين
مهمله مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان مرحبا منون كلمة
تقال عند المسرة للقادم ومعناها صادفت رحبا اي سعة وهو
منصوب بفعل لا يظهر على المصدر قال الفراء معناه رحب الله بك
مرحبا كانه وضع موضع الترحيب قال انس فلما مر جبريل بالنبي
صلى الله عليه وسلم بادريس الثاني الصاحبة وفي بادريس للاصاوي
ابن حزم هو ابو بكر بن محمد عمرو بن حزم قاضي المدينة مر من الوليد وابن
وابو حبة الانصاري مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره القاسي
استثناه قبل يوم احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة
وقال الواقدي ممن شهد بدرا ابو حبة بعين بالنون واسمه مالك
ابن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابا حبة بعين بالباء وانما
ابو الحبة بن غزية من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا والله اعلم
قاله عبد البر وخلد عباره الانصاري وهو اعلم بالانصار حتى طهرت اي
علوت ممتويا بواو ومفتوحة اي موضع مرتفع تستوي عليه
وهو المصعد صرير قلما قلام صريرها على اللوح قاذا فيها حمائل الذهب
كذا هو لجميع رواة البخاري هنا مهملة وبا موحدة وذكر الائمة
انه تصحيف وانما هو حمايل وكذا رواه البخاري في كتاب الانبيا وفسر
بالعباد واحدها حميل بالضم ما ارتفع من البنا وفسر القاضي عياض
بالقبة عارضة فرض الله الصلوة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت
قبل الاسرا او الزيادة اشتهرت ليلة الاسرا او كان ابتدا الفرض
ليلة الاسرا والزيادة بعدم قولان ويشهد للثاني رواية البخاري
في باب الهجرة فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فرضت اربعا وذكر عن سلمة هذا التعليل رواه ابو
داود والنسائي وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله
البخاري في التاريخ ولهذا امر صنه هنا وقال في اسناده نظر سره

ولو شوكه اي تجمع بين طرفيه شوكه فتقوم ذلك مقام الازرار
اذا سدها وذوات الحد وربكسر التاء علامة النصب الفا متصور
بوجازم بحامهملة عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذفت النون للاضافة
وهي في موضع الحال احلاس بؤس بالفتح غير مصروف للتعجب
ميم مضمومة ثم شين معجمة ثم حيم عبد ان تضم رؤسها وتفرج بين قوا
توضع عليها الثياب والاسفيذ لبرد الما وهو من ساحب الامر اذا
الخلط وتداخل احمق بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل ابن الموا
باشكار الما على الاصح عمر وابن ابي سلمة بلام مفتوحة يصلي في ثوب
واحد متملا به بالنصب على الحال وفي بعض النسخ متملا بالرفع على
خبر مبتدا محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في بحار منزل
ابو مرثد اسمه يزيد مرحبا بام هاني وروي يا ام هاني بالندا قال
القاضي والروايتان مغروفتان صحيحتان والبا المفتوحة اكثر استعمالا
فصلى ثماني ركعات بنصب الما وبعضهم يقال زعم ابن ابي هو احوما
على ابن ابي طالب وكاز اخاها لابويه وللحموي زعم ابن ابي وهو صحيح
وذكر الاول اشهر انه قال رجلا برفع قال خبران ورجلا منصوب
بقال ووقع في بعض الاصول قال رجلا قد اجرته امنته بلال
بن هبيرة بالنصب بدل من رجلا وبالرفع خبر مبتدا محذوف قال
الاحمار بوذكار هبيرة زوجها فذكار هذا الولد منها فالظاهر انه تحمل
اجرنا من اجرت هو من اجار يجير بمعنى الامان والكلام توبان لفظه
واستفهام ومعناها اخبار بهم عن ضيق حالهم وفيه استغفار لهم
كانه قال اذا كان ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل احد
توبان فكيف لا يعذر ان الصلاة في الثوب الواحد جايزة لا يصلي قال
ابن الاثير لذا في الصحيحين باسقات الما وذلك لا يجوز لان حذفها علامة
الجزم بلا الناهية فان صحت فيحمل على ان لا نافية قال الخطابي والنهي
للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثوب
واحد فان كان احد طرفيه على بعض نسايه وهي قايمة والثوب الواحد
لا يتسع طرفا منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيا العاتق موضع

موضع عقد الرداء من المنكب ما السرى اى ما الحاجة الى السرى وفى
سير الليل خاصة وما استفهامية اى اى شيء اسرى بك سأله لعلمه ان
مزاتى ليلا لا تاتى الا لحاجة اكيدة وفيه جواز طلب الحاجة بالليل
من الامام بخلاف موضعه فى سنن ماهذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصما
المنهى عنه وقيل الالتفاف به ولم يجعل طرفه على عاتقه قلت كان
ثوبا لا اضبط فى بعض النسخ بالنصب اى كان الاشتمال واما فى بعضها
بالرفع على انها تامة فى توجيه بهمزة ساكنة امر من الاسرار قال الخطابى
الاشتمال الذى انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يده
والا لتحاف هاهنا الاداة وهو ان يأخذ طرفى الثوب ويرد
بالطرف الاخر منه ابو حازم كما مثله هو سلمة بن دينار بشيحا
بكسر السين وصمما قاله السفاقسى غير مقصور اى خام غير مذؤوب
قصرت الثوب وقصته ومنه القصار ومقصوره انه لم يلبس بعد
وصلاه الزهرى فى المضبوغ بالبول يعنى بعد الغسل لو غسلت ازارك
يحتمل ان يكون للتمنى فلا يحتاج لجواب ويحتمل ان يجعل شرطيه وجوا
محذوف اى لكان حسنا فارى بضم الراء بعدها همزة مكسورة اسار
بمثناه من فوق مضمومة ثم موحدة مشددة سرا ويل صغير بئر
العوزة الكبرى فطوع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اى ليخع
ولكل اصلى رجل فى كذا اى لصل فى سرا ويل بفتح اللام غير منصرف
على الصحيح لا يلبس بضم السين وكسرها اشتمال الصما فى قول الفقها
ان يحتل به الثوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الايسر فربما بدا وا
منه عورته وفى قول اهل اللغة ان يحتل بالثوب فلا يرفع منه
جانبا فيكون الكراهة لعدم قدرته على الاستعانة بيده فيما
يعرض له فى الصلوة والاحتباء بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه
وركبتيه وفرجه اذ كانت العرب بفعله ارسويه فى جلوسها ولذلك
فسره البخارى فى كتاب اللبس وقال الخطابى هو ان يجمع ظهره وركبتيه
بثوب ولحد عشر سعيين استهر على الالسنة بفتح الباء والاحسن ضبطه
بكسرها لان المراد به الهيئة قال فى الصحاح يقال انه لحسن السبعة

يعنى بكسر الباء من السبع مثل الركبة والجلسة لا بضم الحاء المشددة
ولا يطوف بالرفع احسن ان يراى الجهال بكسر فرفع مثل على الصفة وصح وقوع
مثل صفة للمعرف مع انه لا يتعرف بالاضافة حسر بالحاء والسين المهملتين
اى كسف الجد بفتح اوله مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر اوله مع
اسكان ثانيه وكسره وحدثنا انس اسندا اى اصح اسنادا او حدث
حذر هذا احوط حتى خرج من اجل ما فهم فيه ان مراعاة الخلاف
احوط للدين وهو مقام الورع وخص على الحدثى لا معنى لادخاله
فى هذا الباب فانه ليس فيه انه لا حائل بينها بل الظاهر كونه مع
الحائل فقلت بضم القاف اى رضر بضما وله وفتح ثانيه اى
بكسر ضرب بضما وله مبنى للمفعول بدليل رواية مسلم
ما عصر اى بغير اختياره لضرورة الاجزا وحينئذ فى دلالته
على ما اراده نظر محمد والخميس بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على
المفعول معه عشوه بفتح العين دخمه بفتح الدال وكسرها فاخذ
صفته ثبت بالنصب حتى حا مضمومة ومكسورة قربطه
بضم اوله الفصه بفتح اوله النطع بنون مكسورة وطا مفتوحة
فى الفصه لغانه السبع فحاسوا حسا سحا وسين مهملتين والحسس
خلط الاقط والتمر والسمن يعجن فيسهد معه نسا سلفعات
بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال واللفع تغطية الراس والجد
وعند الاصيلى مثلثات نفاس ومعناها واحد ما عرفهن احد قيل
ما عرف انهن نساء وقيل ما عرف الواحدة منهن من هى وانوى من باهلها
هو بقطع الالف ويروى هذه اللفظة بفتح الهمزة وكسرها وسنبل
الباء المشددة مزجت وخنيفرا وهى الكما الغليظ الذى ليس له علم
فاذا كان له علم فهو الخميصة الى حمر بحيم مفتوحة وهاسانه اسمه
عامر وقيل عبيد بن حذيفة الهنى شعلتنى من قولك لهى بكسر
الهاء يلهو عقل فاما الها بالفتح فمن اللهو فاخاف ان يفتنى بفتح الياء
على انه تلاتى وبالادغام كقوله تعلل ما مكنى فيه ربى خير وجوز ضم
الياء من فتنه المراه وافتنه وانكر الاصمعى افتنه باب

اذ اصلي ثوب بصلب بلام مفتوحة وبا موحدة اي فيه صلبان
او نصاوير مفتوحة سقدنا او دي بصاوير بحذف المضاف واقي
المضاف اليه لدلالة المعنى عليه ابو معمر بسكون العين قرام بتاء
مكسورة هو الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث
القرام هنا لانه لما نهى عنه وفيه النصاوير علم ان النهي عن لباسه لانه
من استعماله في التجمل مزيل في فروج بفتح الفاء وتشديد الراء
وتخفيفها العباء الذي يسوى من خلفه ابو الحسن مرثد بن عبد الله اليزني
اليزني بمهملات احد وصوصي النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو واسم لما
عمر بفتحتين الحربة ولمز الحسن باسا ان الحمد بفتح الحيم وضمها
والميم ساكنة ما يحمد من الماشية البرد وفي كتاب الاصيلي والذي در
بفتح الميم مع الجيم والصواب بسكون الميم وفي رواية الحلواني الابل بالمثلثة
سحر كالطرق والغاية بغين معجمة وبا موحدة موضع قريب من المدينة
عمله فلان بلال ذكر الصاغاني انه بالفوم الرومي مولى سعيد
ابن العاصي وقال السفاقسي قال مالك عمله غلام لسعيد ابن عبادة
ويقال غلام لامراة من الانصار ويقال غلام العباس قال الشيخ
ابو محمد الاصيلي وكان احد اه سنة سبع ويقال ثمان بزيد بن هارون سا
مشاه مرتجت ورأى فحسنت الجيم مضمومة ثم حا مهملة ثم سين
معجمة اي حدثت سرية بضم الراء العرفة المعلقة ان السهم تع
وعشرون قال الخطابي انما لزمه الكرم ذلك لانه كان عين ذلك
الشهر والا فلو قال لله علي ان اصوم شهرا من غير تعيين لزمه
ثلثون يوما الى بالمد بمعنى حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا
لانه صلى بهم على الواحها وخسيها الخمر بخا معجمة مضمومة حصير
صغير على الوجه والكفين سميت به لانها تستر وجه المصلي عن
حر الارض ومنه الخمار والافقاعا منصوب بفعل مقدر اي
والافصل قاعدا فموا فلا اصلي هي عند الكشميهني بغير لام سالته
الباء وهي واصحه صحيحة وروايها فلا اصلي بلام مكسورة وفتح الياء
على انها لام كي على زيادة الفاء وقد روبت بفتح اللام وسكون التاء كقوله

تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد سر وبه كثير من الناس بالباء ومنهم من
فتح اللام وسكر الباء وهو يتمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم
ولو كان لقال فلاصلين بالنون وانما الرواية فلاصلي على معنى الامر
اذا كان للمتكلم او للغايب كان باللام ابدا واذا كان للمخاطب فبالتاء
وصفت اباء والبتيم بنصب الميم ورفعه وروي فصففت والشم من
غير توكيد والاول افصح اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا
مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وهذا البتيم هو
جد حسين ابن عبد الله بن ضمرة ابو الضمريين ثم ضاد معجمة عفيل
غير مضمومة اعتراض الحنازة منصوب بفعل مضمر بحذوف اي
معترضة مثل اعتراض الحنازة بدليل قوله في الرواية الثانية معترضه
الفلنسوة بفتح القاف واللام واسكان النون وضم السين وتخفيف
الواو وبسرير الخصل بتا موحدة مكسورة ثم شين معجمة سدى صنعه
بفتح الصاد وسكون الباء وسط العضد وقيل ما هو تحت الابط
بكر ابن مضر بميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة عن ابن هرمز
بحر وربا الفخذ لانه غير منصرف عن عبد الله بن مالك بن بحينة بكسر
ابن مالك بغير الف واب بحينة بالف وبنو بن مالك بن بحينة اسم
امه فهي صفة لعبد الله لا لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة
امه وعلى هذا فالصفة له فرج بين يديه بفتح الفاء والراء المخففة
فتح وقال السفاقسي وبر وبناه بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف
حتى يبدو بالنصب بلاهر بمعنى يظهر وسين ما صلت ما نافية
ويجوز ان يكون استفهامه مضمنة للانكار ابو سلمة بميم مفتوحة
ثم سين ساكنة واخره تا التانيث نصلي في نعليه قال ابن مالك في
بمعنى المصاحبة قوله تعالى فخرج على قومه في زينته همام بها
مفتوحة ثم ميم مشددة رايت حوير ابن نصب ابن على الصفة
اسحق ابن نصر بصاد مهملة سامعه وبفتح العين ابن عباس بيا موحدة
ميمون ابن سياه بسين مهملة مكسورة وتا مشاه مرتجت وهامنوة
والساه في بعض لغة العجم للاسود ذمه لله الزمه بمعنى العهد

والامان والحرمة والحق فلا تحقروا لحاجمه ثم قال هو براهو بضم الباء وكسر
اضوب من فتح الباء وكسر الفاء اي لا تحونوا الله في صنع من هذا سبيله
خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا اعدرت به ونقضت عهده والضمير
فيه للاراله اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد
في الحديث فقد حرمت علينا دماءهم بضم الحاء وتشديد الراء المكسورة
او تفتح الحاء وضم الراء باب قبله اهل المدينة واهل الشام والمشرق
قال القاضي ضبط اكثرهم قوله والمشرق بضم الفاء وبعضهم بكسرها فعلى
الكسر يؤدي الى اشكال وهو اثبات قبلة لهم قال لصواب الرفع عطفا
على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا الوجه هذا هو حاصل
من التالي باباً وحكماً واقمنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق
بالرفع عطفا على اول الترجمة اذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة
والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق اذ كان
منفرداً بالحكم فصار كانها فعلان اراد تمييز حكمها الاترى كيف خصت
بالذكر حتى قال ليس في المشرق وفي المغرب قبلة يريد ليس هو في الجنوب
او في الشمال ومن حفص فقال والمشرق وجعل الباب باباً واحداً كانه
قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبل القبلة اي مستقبل
عن رجل طاف بالبيت العمر بالنصب والعمر في رواية احوى
في قبل الكعبة بضم القاف والباجور اشكالها اي مقابلها وقال
هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا ينسخ كما نسخ بيت المقدس
ويحتمل ان يكون علم السنة في مقام الامام واستقبال البيت من
وجه الكعبة وان كانت الصلاة من جهتها جائز ويحتمل ان يكون
دل به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقباله خلاف حكم
من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قال الخطابي وحديث البراء في
الاستقبال سبق في الايمان بسنة عثمان ابن جرير بجيم وراء ابن مكملين
بني جبله بخفيف النون ابني كما يشتهون بهم مفتوحة وبين
محفقة ومن قبل بضم اوله وتشديد ثانيه لم يناسب التشديد وانه
الحجاب بالرفع والجر في العين بغير معجمة مفتوحة بعثا يمد

ويقصر ويصرف ولا يصرف فمن استقبل بضم الباء على الخبر للاكثر رواه البخاري
عن الاصيلي وغيره رواها بالكسر على الامر ووجه استحاج البخاري بحديث
ابن عمر هنا اخرافهم الى القبلة التي رضيت عليهم وهم في اخرانهم
يصلون الى غير القبلة ولم يومروا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة
لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري في ترجمته الى هذا الاستدلال
من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر
واقبل على الناس بوجهه ثم اتى ما بقي وذلك ان صرافه وانبناله
على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عندنا في غير صلاة فلما
بنى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فيوخذ منه
ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد فيما وقع فعلاه بخمسها سا
مسامن فوق وزوي بخمسها بالكاف سفلن بامشاه وفا بكسر وضم
حكاه الجوهري محاطا او بصاقا او خامة قيل البصاق من الفم
والمخاط من الانف والنخامة من الصدر يقال نخم ونخع وقرقع بعضهم
بينها فجعلها من الصدر بالغين ومن الراس بالمثلثة معجم باشكال العين
همام بفتح اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدره البراز لم يكره
القاضي تمسك للبيهقي الترجمة هنا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت
اليه وبادرته ولا يقال بدرته الا في هذا استعمل في باب المغالبة
لانه يقال بادرت الصاق فدرني اي سبقني وغلبني وروي مضموم
الراء وهم مكسورة وبكسر الزاي والمد وهم مفتوحة رقي بكسر
القاف بضم الحاء اشد عليها سترها وتجلل بالاحلة حتى يعرق
فيذهب زهلها ويشد لحمها الحفيا حيا مهملة مفتوحة وفاسا
وباشاه من بحت يمد ويقصر بني بريق بزاي مضمومة ثم را
القنو بفاء مكسورة فنون الخاري بالعد وهي الكباسة بشماله
وبسره والاسار والجماعة فمنه اربعة وصنوان ولم يذكر للقنو
حديثا في الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف ابن مالك
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصا وقد علق رجل
قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة

لتصدق باطيب من هذا ان ربك هذه الصدقة يأكل حسنا يوم القيمة
الترجمة مثلثة مضمومة وقد تبت عقلا بفتح العين وحتى بكا
مهملة وتامثلثة من الحتي وهي ملء اليد تقله بضم اوله من اقل
التي يرفعه وحمله من بعضهم بضم الميم ويروى مربا لهمز
رفعه بالرفع والجزم قيل لم يأمر بذلك لرجوا عن الحرص على الدنيا
حتى لا يأخذ فوق صاحبه ولذلك امتنع هو ايضا من رفعه ليلا
يعنه على ما لا يحتاله الكاهنا بين المنكبين ومن منهما درهم بنا مثلثة
مفتوحة اي فهناك باب ادا دخل فيها يصلي حيث شاء ولا يجب
بالجيم والحا المهملة قيل وهذه الترجمة لا يقتضي لفظ الحديث ان يصلي
حيث شا وانما يقتضي ان يصلي حيث امر بقوله ان يجب ان اصلي له
سعيد لستا بن مثلثة الحديث ان يصلي حيث شا وانما يقتضي ان يصلي
بميم مفتوحة عنسان بعين مهملة مكسورة فيصلي بالنصب جواب
اليمني فاحسن بالنصب عطفا على لم يجلس حتى دخل البيت في رواية
حين يصفقا وفي رواية فصفقنا بالتاء بدحنه بحا معجمة ثم راء
ورأوى بحاورا بهملتين وفي البخاري في باب الاطعمة غير الاولى
قال النضر من الحالة اما ان الخرزة بمهملة كلها من اللين فباب رجال
بمثلثة اي حاوسالين ازهم ابو بعض وهو معنى اجتمعوا الا
بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الحا المعجمة واخر نون
ويروى بالميم ويروى الدحشر ودحيش مصغرين وهو عنا
يدري وانما كرهت الصحابة منه مجالسة المنافقين ومودتهم وقد
شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله يبتغي وجه
وجه الله تعالى وهذا سوى عنه هذه الطنه سرانهم بسين مفتوحة
خاء ثم عين اشعث بالغين لا يضرف قال الغبر الغبر منصوب
على التحذير وليك سرار الخلق بكسر الكاف لان الخطاب لموث
فاقام النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشر ليلة ولبعض
رواه البخاري اربعا وعشرين فحا ومتلدي السيوف نصب
على الحال وحذفت النون للاضافة فالسيوف مجرورا بالاضافة

ويروى متلدين باثبات النون فالسيوف منصوب به ويحتمل تلادهم
السيوف خوف اليهود وليروهم ما اعد والنضر بن ابي ايوب
بفا مكسورة ثم نون ثم الف مهموزة ممدودة وانذا مر على بنا الف
والمفعول تا مثنوي اذكروا لي ايمنه وسعوني بالهمز حرب بحا معجمة
مفتوحة وبا مهملة مكسورة جمع حربة كسنة وسنوات ويروى بكسر
الحا وفتح الراجمع حربة كسنة وتمر ويجوز ان يكون جمع حربة بكسر
الحا وسكون الراعلى التخفيف كنعمة ونعم وقال الخطابي لعل الصواب
الضم ومن رواه بالحا المهملة والتا المثلثة اراد الموضع الخرب
للزرع قال واحسن منه لو ساعدت الرواية حدب بالحا والدال
المهملتين جمع حدبة لقوله فسويت وانما يسوي المكان المحدودب
فاما الخربة بالحا المعجمة والرا فانها وتمر وهذا منه تكلف لاحاجة
اليه مع صحة الرواية والمعنى مع الحا المهملة وكسر الرا ومعنى
الرواية ان يكون قد بنا هدم فسوي الارض بان الله سليمان رجال
يمشاء تحت فلما ان منطرا قطا قطع بالنصب وسياتي توجيهه في
الكسوف وقال السفاقسي لا حجة فيه على ما يوب لانه لم يفعل ذلك
مختارا وانما عرض عليه ذلك بغير اختياره لمعنى ارادة الله تعالى بنيها
لعباده ولا يتخذوها قبورا وله البخاري على منع الصلوة في المقابر
وتفرع بان الفصد الحث على الصلوة في البيت وان الموتى لا يصلون
في قبورهم فكانه قال لا يكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة
في المقبرة وانما المنع منه لا يصيبكم ما اصابهم كذا ابرفع لا يصيبكم والوقع
بالجزم لكنه يخرج على لغة الصلاة في السعة بيا مكسورة وقال عمر
انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وفي نسخة
والصور وجوزا بن مالك في الصور الجر على البدل من التماثيل والنصب
باصمار اعني والرفع باصمار مبتدا قال ويجوز جعل المجرور مغطوا
بواو محذوفة اوليك قوم بكسر الكاف ولا اللك والصور وقوله
اوليك سرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح قال لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الراي وبفتحها طفق بكسر الفاء

وفتحها ما محلث سنان بسين مهملة مكسورة ثم نون ثم سنان بسين
مهملة مفتوحة ثم ما شاء قيل وانما ادخل البخاري هنا حديث جعله
في الارض مسجدا بين ان الكراهة للصلاة فيه ليس على التحريم ص عبيد
بضم العين الوساخ عند العرب حنطار من لؤلؤ مخالف بينها حدثناه بضم
اوله وهو اخره على التصغير للحذاء خصفه بطا مكسورة فحس بها
مهملة مكسورة ثم فا ساكنة لعاجب لا واحد له من لفظه ومعناه عجلا
الا انه من ابل الكثير عجاف بكسر ان كان اصحاب الصفة الفقراء
في اصحاب الرفع على انهم كان وفي الفقراء النصب ويجوز العكس لان المبتدا
والخبر معرفتين والصفة السقائف التي في مؤخر المسجد وساب اعرابي
لا زوج له لذا الاكثرهم بالالف ولابي ذر بغير الف وهي اللغة الفصيحة
والعزوبة البعد ولم يقل عذى بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من العاملة
ساعة بمعنى مكسورة وسين ساكنة وعين مهملة اراه بضم
مضمومة اطنبه الزهري في براي مضمومة ثم را مفتوحة ابو قتادة
الاسلمي بسين وهم مفتوحتين بنسبه الى بني سلمة بكسر اللام وفتح
السير باب الحدث في المسجد تصدق به نفير قوله في الحديث ما
احدث الناقض للطهارة وهو تفسير لابي هريرة راوي الحديث وغيره
عبر بالحديث في غير ذكر الله وذكر الدا ودي انه جاء روي بحديث
بتديد الدال وهو غريب وقال ابن التين بفتح الهمزة وكسر الكاف
رباعي على الامر من اكرك اضطبه الاصيلي اي اصنع لهم كتابا بالكسر وهو
ما يستر به من المطر وضبطه غير ابن التين بلاتي قال القاضي وكلاهما صحيح
قال كنت اسوي ستره اكنه واكننه اكنه بمعنى ستره وخبأته
وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على ان ماضيه
اكر وهو الاجود الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله اكر وحذفت
الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كرهو ملتو
صيانة وابال ان يحرفه شاهدة على ان الواو في اباك وان يفعل
لا يلزم كما يلزم في ابال والشر لكن اذا قربت كالتقدير ابال من ان تفعل
فحذفت من لان حذف ما جر ان مطرد فنصب الناس بضم الباء على انه

رباعي من افتر وانكر الاصمعي وغيره حسب المحل بفتح اوله وثانيه
وضمها القصة بقاف مفتوحة للجرلغة حجارته الساج ضرب من
الشجر وجح عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم يدعو به الجنة
ويدعوه الى النار الاكثرهم قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن
السكن وجح عمار يقتله الفئة الناعنه مري علا مك النجار قيل انه
يا قوم وقال يا قوم وقيل صباح وقيل قصه وقيل مني وقيل ميمو
وهذا لفظ لا يعارض بعض من قول المزاة الا اجعل لك شيا احتمال
انها بدات النبي صلى الله عليه وسلم فلما اباح ذلك ابطا الغلام بعمله فاستحثها
في اتمامه ش عنه الواحد الزامن بفتح الميم والنون باب
باخذ بضول النبل جمع بضل وجمع على بضال ايضا وروي بهذا
ايضا فلنا خذ على نصلها لا بغير بكفه مسلما تقدم والله اعلم
فلنا خذ على نصلها بكفه لا يعقر مسلما وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا
الحديث ليس فيه اسناد لان سفيان قال لعمر سمعت جابرا يقول ولم
يقل ان عمرا قال له نعم للرفع في رواية الاصيلي انه قال له نعم
وقد ذكر البخاري في غير هذا الموضع اختصار الاسناد لله بفتح اوله
وضم ثالثه والله بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح
بالثوب لانه لم يرد انه اجاب في المسجد لكن ذكر البخاري في بدء
باب الحراب عامنها مكسورة فلما جاذكرته ذلك الصواب
ذكرت له فقال ابا عنها عامنها الاولى همزة وصل والثانية همزة قطع
اي الستر يعني صنع الستر كان يعلم المسجد بقاف مضمومة اي
جمع لمامته وهي الزمالة باب حريم حارة الحريم في المسجد هو على
حذف مضاف اي باب ذكر حريم يريد انه لا يا ذكر الذي عن المحرمات
في المسجد وبين احكامها عند ان عن ابي حمزة عامنها مه وزاي معجمة
وهذا اراه بضم الهمزة بمعنى اطنبه تمامه بن اثالث بضم اولها والثا
المثلثة بينهما فا نطلق الخل هو بالخا المعجمة في مشهور الرواية
وانكرها بعضهم وقال صوابه بحل بالجيم وهو الما القليل المستنقع
وقيل الما الجاري فلم يرعهم لم يفزعهم بعنوز بهذا اللفظ السرعة

الخلق في الحديث ما يحلق بها
الدين يحفر حوله ليمنع من دخول
شيء فيه وهو الخندق

لا نشر الفرع بعد وجرحه بغير وذا لمعجمين اي يسئل ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير
ساحليز سنان بسين مكسورة ثم نون ثنا افلح بضم اوله ابو الثمر
بنون ثم صاد معجمة عبيد بن حنين بضم اولهما ان يكن لبيد بكسر اللام
على انها شرطية وجوز السفاقسي فتحها والمعنى ماسكنيه لا خل ان يكون
خيرا عبد الا ان امن اي اسمح ولم يرد من الامتنان لا المنة تقد الصنيعة
وفي رواية ان من امن على حذف اسمها والمجرور صفته اي رجلا من
امن ولكن احوى للاسلام وفي رواية الاصيلي حوى الاسلام بغير الف
كانه نقل حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر ابن مالك مع حذف
الهمزة سكون النون فقط الا ابا بكر بالرفع والنصب عاصبا
راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا باب الاثواب والغلق
بالتحريك لوراية مجد ابن عباس وابنوا به فيه حذف الجواب اي
لرايت عجبا يزيد ابن حصينه بخا معجمة مضمومة وبضعيف السين
ابن يزيد هو ابن السايب وهو وابوه صحابيان فحصني بخا وصاد
مهملتين اي رماني بالحصبا باب الحلق بخا مهملة ولام مفتوحة
ويجوز كسر الخامس مبنيا غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه
البخاري جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو
خطا وحديث السلام سبق ضبطه في كتاب العلم ثم بدا لابي بكر
اي ظهر له احدى صلاتي العشا هو اول الزوال السرعان بالتحريك
جمع سريع وايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح
السين وكسرها وضمها والراسكنه والنون نصب ابدا فرضت الصلاة
على البنا للفاعل والمفعول المقدر بدا لمقدرة مهملة مفتوحة
ثم مثنى مكسور فضيل بنا مضمومة تصغير فضل السمر بفتح
السين وضم الميم سجر الطلح واحد سمر من الكتب جمع كتيب والكثيب
رمل يجمع قد حاذيه الستيل بالبطحا اي دفع قال دحا المطر الحصا
عن وجه الارض صلى حث المسجد الصعيد بوقع الكل وبفتح حيث
وخفض ما بغدن على احد الوجهين في قوله حيث سهيل طالعا والمزع

من اضافه حيث فمن قال لا تضاف الا الى جمله وهو الاكثر فالرفع
في كلا يعد عليه ومن سوغ اضافتها الى المفرد جر بها الجر سهيل
في المثال المذكور شرف الروحا موضع وكان عبد الله يعلم المكان
الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم اثر عن يمينك قال
القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بعواسج فصحف
بقوله بقول ثم ذكر الحميدي هذا الحرف فقال نزل عن يمينك وكا
تقول بصحف من سهل والاشكال باق والاول ابن حافة الطريق
جانبه العرق بكسر العين حصا صغير الروسر امضمومة وتاشلته
اسم موضع وجاه بضم الواو وكسرها اي جانبه وبلقاه في مكان بطح
ساو اسكان الطاء اي واسع سهل حين بضمي من اكمة كذا للكافة وهو
السفح حتى وهو وهم دوبن يزيد بامو حدن مفتوحة وتوع
في بعض الاصول يزيد سامشناه مضمومة وهو تصحيف وهي قائمة
على ساق يزيد انها كالسباط المستوي لا متسعة من اسفل وضيقة
من فوق في طرف بلعة بمشاه ولام ساكنة قيل اللعة مسيل الما
من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط العرج
بعين مفتوحة وراسالة منزل بطريق مكة والهضبة امفتوحة
ثم صاد معجمة ساكنة ثم بامو حدن الصخر الصما وضم من حجارة الرضم
باسكان الضاد وللاصيلي فيها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون
السيلان روي بفتح اللام وكسرها والفتح اسم للتجمع والكسر الصخر
هرشى منصور وهي عقبة قريبة من الجحفة على بعين معجمة
ربيه سهم بلا ميل وقيل ما يه باع السرجات بالتحريك والحا المهملة
مر الظهران بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول مرو بدى طوى
بطا مضمومة فرضي الحصل بنا مضمومة وصاد معجمة شبيه
رضه وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الما من النهر الا كمه
بالتحريك افلت راكبا على حمار سبق ضبطه في باب العلم والمراة
والحمار مرون كذا لنا بضبعه الجمع والقياس مرا ان فكانه اضمر
غيرها ابن يزيع بموحدن مفتوحة ثم زاي ثم عين مهملة ساد ان

سين وذال معجمة الاسطوانة الشارية والنوز اصليه ووزنه
افعوله كالحوانه لانه قال اساطين بحرى يقصد قصبه قال
مفتوحة دخل على اثر بفتحتين وبسر اوله واسكان ثانيه الحجى
بفتحتين نسبه الى الحجابه الكعبه فاعلمها هي اللغة الفصحا والمعول
معلق ومكث بضم الكاف وفتحها فمسجى حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب
قريب بعرض بفتح اوله اي عرضا في قبلته وقيل بضمه قال القاضي
والاول اوجه هبت حركت واضطربت والركاب الابل اخر
الرجل بالمد ومؤخرته بالهمز ماستند من الراكب من الرجل والاكم
الاخره اسحمه بهم مفتوحة وسين ساكنه ونون مكسورة وفتحها
في رواية وازكار المعروف في اللغة الفتح لدح بدح ثم جامهلة
مفتوحه العرض امامه قال سح في السير اذا ظهر وعرض واصله
السايح من الطرق في العافه وضدن البارح الذاهب حتى انسل متعد
بازمضمره وقال ازابا الا ازيعامله قال تاله بتا ولام مفتوحتين
وسامكسوره ولام ساكنه كان ازيقف ازيعين خبر اله بالنصب على
على الخبر وبالضم على الاسم فلم يجد مساغا بميم مفتوحة مفعل من السوغ
اي لم يجد ما ينسهل له من طريق لانه يقال ساغ الطعام اذا سهل ساوله
وقال منه اي دمه بسبب منعه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا
شبه دفع المقتل فانما هو شيطان اي فعله فعل شيطان او جعل
ان الشيطان معه وحامل له ابو جهيم بجيم مضمومة مصغر
ماذا عليه كذا ثبت في النسخ وفي رواية الى الهيثم من الايم ما ليت
اي ما ابالي بذلك ولا حرج فيه عمر في طعن باصبعه في لا عص
رجلي من فعلته وقيل اشار الى النور في بزاي مضمومة وراء مفتوحه
نسبه الى بني زرنوم من الانصار وهو حامل امامه مجوز في حامل التنوين
والاضافه ويظهر اثر ذلك في قوله بيت فمجوز فيه الفتح والكسر
بالاعتبارين واتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الكسر خاصه
اذ ران لا بزاي مضمومة وراء مهملة استشاني سين معجمة حياك

خلاف

عامهملة مكسورة اي خداه واصله حوال بكسر الواو والاصل الكسر
التي قبلها كقام قياما واصله قوام فبعد اي بقصد وهو ميم مكسورة
بعدها بسين مفتوحة منصور وعالمخبر حتى الفيه عنه انما اتى
به البخاري هنا لانه لما القيه عنه لم يقصد الى الحذف على ظهر من
رواية كما لا يقصد الى الحن من امامه بل بنا وله من حيث امكن وهو
البلغ من مر فوقها بين يديه اللهم عليك بقريش اراد كفارهم عماده ابن
الوليد ثم قال فلعل رأيتهم صرعى هذا يوم بدر وهو وهم فانه لا
عند الاخباريين ازعماره لم يحضر بدرا وانه نوفي بحرين في ارض الحبشه
وكان الغلام سحن ونفخ في اخليله سحر الهيمه عند فهام على وجهه
مع الوحش الغلت السرعل ازتطوي قليب بدر بالجر بدل
ما قبله ويجوز رفعه سقد برهو ونصبه سقد براعي مواقيت
الصلوة وقته عليهم قال السفاقسي رويناه بالتشديد وهو في
اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مددا لقال
موقتا البشر قد علمت كذا الرواية والاصح الست وقد رواه
في المغازي في غير بدر بلفظ قد علمت نزل فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحتمل ازيكون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل
لكن يبعد من خارج انه صلى معه وجبريل امام وقيل هذا الحديث
يعارض حديث امامه جبريل لكل صلوة وهين في يومين اذ لو صح
لم يكن لاحتجاج عروه على عمر معنى لان عمر اخرها الى الوقت الاخر
فاحتجاج عروه يدل على انه انما صلى به في وقت واحد هذا امرت
بفتح الباء عند الاكثر اي شرع لك ويروى بالضم اي امرت انا انا اصلي
بك او ازجبريل بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام او ازبفتح
وبكسر والكسر لجود والفتح على بقدرا وعلت او حديث ازجبريل
نزل بسير بموحدة مفتوحه قبل ازيظهر اي قبل ازيعلوا وتصعد
من قاعة الدار الى سقف الجدار وقيل ارادت والشمس في حجرتها
قبل ازتعلوا على البيوت وكنت بالشمس على الي ابو حرم بجيم بمهملا
مهملة وقال القاضي عياض رواي الحديث وقد عند القيس ابو حرم

كما مثله ثم زاي الحي بالنصب على الاختصاص وبقية الحديث تقدم
في الايمان يجري بجزم مفتوحة وهم في اخرها قتبة الرجل في اهله
وماله وولده اي ما يعرض له فيهم من شر ولكن الفتنة بالنصب بتقدير
فعل اي اريد فال بكسر اي عتل ولا يموت بغير فل بعد قل وقوله
اذا لا يعلق ابدا الا العلو انما يكون للصحيح واما الكسر فهو كعتل
لا يحر قل واما علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو
وابو بكر وعمر وعثمان فقال عليك نبي وصديق وشهيد ان ربك
اخبر على بعثل عثمان يعذن من الفتن ما لم يعلق الى يوم القيمة وهي
الدعوة التي لم يحب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته اذ لا يعلق
بفتح القاف منصوب باذا من شروطها اعمالها من التصدير واستقبال
الفعل واتصاله بها موجود ولا يضر الفصل بلا النافية الا عالبطيء
اغلوطه وهو ما يغلط فيه من المسايل فهيبتنا بها مكسورة من المهابة
ان رجلا اصاب مرمر اقوا ابو اليسر بفتحتين كعب بن عمرو رواه الترمذي
فصل الصلوة لوقتها اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله تعالى لدلوك
الشمس ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته
من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا سوينه لانه اسم معرب غير مضاف
سماه ابراهيم ابن حمزة كما مثله ابن ابي حازم كما مثله النهر بفتح الهاء
واسكانها سمي بضم اوله الدرن بفتحتين الوسخ به لعبر به عن الاثام
شيئا بالنصب مفعول سمي لانه ثبت في البخاري معنا الفعل للمفعول
والفاعل ضمير وشيا مفعول ما يقول فيه اجرا القول مجرى الظن
بعد لانه يتقدم فيه ما الاستفهامية وقوله فعل القول مضارعا
مسندا الى المخاطب كما يحق ان يعمل عمل فعل الظن لذلك في موضع نصب
مفعول اول وسمي في موضع نصب بلقي وقدم كان الاستفهام له صدر
الكلام والتقدير اي شي يظن ذلك للاغتسال مبقيا من درنه قاله
ابن مالك وقال غيره في هذا الحديث ان الصغاير يكفرها المحافظة
على الصلوات لانه سماه الصغاير بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجذام وفي
ليس شيء بمعنى ناجيها عن الوقت المستحب لانهم اخرجوها

عن الوقت كله عيلان بغين معجمة ابو عبيد بضم العين الا هذه الصلوة
وهي الصلوة الاولى منصوبه والثانية مرفوعة البرساني بضم الموحدة
فالا نفلتر بمثناة مفتوحة وفاء مضمومة ومكسورة وانكر ابن مالك
الضم فانورة اي هو يقطع الهمز وكسر الراء اي احروها عن وقت الهاجرة
الى حين برد النهار وقال ابردا اذا دخل في وقت البرد كما قالوا اظهروا
فجروا البا للتعدية فالمعنى اذا دخلوا الصلاة في البرد عن الصلوة هل
عن معنى الباء وقد جا مصرحا به في الرواية الاتية وقيل زادة
ابرد اذا افعله في برد النهار سمعت بسار بضم المهملة وشين معجمة
عند بضم اوله وفتح ثالثه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر لذا وقع في هذه الرواية اذن الظهر وصوابه اذن
بالظهر او للظهر كما روي في الباب الذي بعد هذا ولذا هو في مسلم
نفس في الشتاء ونفس في الصيف بالجر فيهما على البدل اشد ما تجدون
بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على انه خبر مبتدا اي هو بدليل
التصريح به في رواية وبالفتح مفعولا لتجدون ورواه في
بدء الخلق في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فاشد ما تجدون
من الحر من حرجهم في عرض هذا الحايط بضم العين او وسطه او حاشيته
الظهاير جمع ظهيرة وهي الهاجرة سهل حيث تحامضمومة على
التصغير فكانما وتر اهله ومالا كثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر واصله
واصر واتى وتر مفعول لم يسم فاعله عايد على الذي فاشبه لان معناه
اصيب بها اي سلبها وهو معتد الى مفعولين لقوله تعالى ولن يتركم
اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على ان اهله
هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير اضمار ولانهم المصابون
المجزور ويروى هذا افتر ابن مالك وانكر عليه انه لا يعرف في اللغة
وتر بمعنى ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من سلب وشبهه وحاصله
ان مزيد النقص الى الاهل والمال رفعها ومزيده الى الرجل نفسها
واصر ضميرا يقوم مقام المفعول اي وتر اهله ومالا فحيط عمله
فلا تصاموا يروى بالتشديد والتخفيف وبضم الواو وفتحها والاكثر

ل

وهو على هذا مبتدا وخبر
عند وفي صحيح ابن خزيمة
في كتاب النفس كان
رواية في كتاب الصلوة
عند ما تجدون من البرد
فسر ما تجدون من الحر

ضم الباء وتخفيف الميم اي لا سالكم ضرّ في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض
والضم الظلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل جاء على لغة بعض العرب
في اظهار ضمير الجمع والتثنية في الفعل المتقدم فتقولون اكلوني البراغيث
والاقصر اكلوني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف جميع لغة العرب وقال
السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار لانه حديث مختصر
رواه البزار مطولا مجردا فقال فيه ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ومعنى
التعاقب اسار طائفة بعد طائفة اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة
من اطلاق البعض وارادة الكل وثبوت البخاري بفتحتين ثم معجمة
اي ماتوا وانقطعوا عن يزيد بمؤحدة مضمومة بن مهران
بميم مكسورة ابو العباس بنون ومعجمة موافع سلمة اي
حيث يقع وهو دال على سن تعجيلها وعدم تطويلها والصبح كانوا او
النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين اولم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله
عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العامة يعجلها
اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطاوا واما كان سائر التعجيل بها ابدا
قال وهذا من افصح الكلام وفيه حذف حذف خبر كانوا وهو جائز
وقوله او معي لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعد مع
كونها منتصبة لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في
لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال كان النبي صلى
عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي
فان كان كذا فيحتاج الى قدر اخر غير ما ذكر ابن بطال لا تعليلهم
اي لا تبعدهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يعدوا في
تسميتهم لا مما في الكتاب من تسميتها العشا ولا مما في السنة من تسميتها المغرب
اعتموا حرما الى وقت العتمة اي الحلبة المعروفة او الى سن الظلمة
وقد عرفت موجه هذا التعليق اسند من باب فضل العشا وهذا
احد ما يرد به على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون
صحيحة عند ان اراد تم بفتح اللام بمعنى اخبر وفي يمنع بفتح الموحدة

بضمتين قال ابن مرزوق في رواية المحدثين بضم الباء وحكى اهل اللغة
فتح الباء وكسر الطاء سا وب اي يسا وبون من بعد اليه نوبا واوقا لمدتج
بكسر اللام موحن وتشديد الراء في اخره اي اضعف على رسلكم برا تعجلوا
وجوز فتحها اي يانوا ان من نعمة الله هو بفتح ان ولذا انه لبشر من احد
ومنهم من يكسرها اولى حالا لحذف اللام المعجمة شدده بمعطر بضم
الطاء اسم فاعل بعطر فيدد اي فرق ضمها للاراوية البخاري
بالضاد المعجمة والميم وفي رواية مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة
قال القاضي وهو الصواب فانه يصف عصير المامز الشعر باليد
لا يعصر بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية لا يقصر بالقاف
وهي في رواية مسلم اي فعله ذلك من اجرا اصابعه عليه متهللا دو
بطش اما انكم بتخفيف الميم وبكسرها على ان اما حرف استفتاح بالفتح
على جعلها اسما بمعنى حقا وبنصب المهملة مرتوضا مون بسوء ضبطه
والزايد هنا رواية بضاهو زلي لا تشبه عليكم هدية بضم الهاء اتوه
بالجيم والراء المهملة المفتوحتين البرد من الفجر والعصر كغلهما
طرفي النهار وهو وقت البرد قلت كم بينهما لعله حذف منه كان يدل
الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز حينئذ في قدر الرفع والنصب
فما قرعا من يجوز بما بفتح السين ثم يكون سرعهم بالنصب خبر مقدم
وبالرفع في لغة من يجوز الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال
القاضي هي بضم السين ورفع اخر على اسم كان كز نسا المؤمنات
تسمهن يجوز في نسا وجهان النصب على انه خبر كان وقوله يسهلن
خبر بان والرفع على انه بدل من الضمير في كان او فاعل على لغة اكلوني
البراغيث قال ابن مالك وفي اضافة نسا الى المؤمنات شاهد على
اضافة الموصوف الى الصفة عند امن اللبس لان الاصل وكز نسا
المؤمنات وهو نظير مسجد الجامع بشر بن سعيد بموحدة مضمومة
وسين مهملة ساكنة حتى يسفر بفتح الباء وضم الراء اخر رواية
حتى يطلع وبضم الباء وكسر الراء قال سفرت الشمس تسفر بالضم سفورا
طلعت متى غربت واسفرت تسفر اضات وانبسطت اللاتي للتلاقي

والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من فوقها سمي بذلك
لانه اول ما يبدو امنا كحاجب الانسان ، عبيد بن اسمعيل بضم العين
مصغر حسب بخاء معجمة على التصغير اي عن سعيد وعن يسير
بكسر اوله اي المراد الهيئة لا المرة بان لا يجري الصلوة كما مثله
من فوق والصلاة هو القائم مقام الفاعل وقوله لا يجري بالغيب
قال السهيلي هو الخبر ويجوز الجزم على نفي الشريعة اي لا يكون هذا
في الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلمخالفة
الثاني الاول كما يقول لم ناتك ولا تحدثنا الا بالنصب فتحدثنا لان النفي
واقع على الثاني دون الاول وانما يرفع عن نفيها جميعا وهذا مثل
قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن حزف يجوز في
فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا يجري ولا يصلي والرفع على
القطع اي لا يجري وهو يصلي والنصب على جواب التمني اي لا يكن
قصد صلاة والمعنى لا يجري مصليا الجندي بجيم مضمومة ودال
مفتوحة نسبة الى جندع بطن من زيت ، حلبت اليان بفتح النون
وكسرها مع التنوين منصرف ولا منصرف مخافة ان يشاع على اصله
ممتاه تحت ثم مثلثة مرفوع ومفتوحة وكان يخفف عنهم
بكسر الفاء الاولى وفتحها معاد ان فصاله بفتح الفاء كرروا بالصلاة اي
قدموها في اول الوقت الاذان بكسر الهمزة وفتح الذال مضمومة
بالضم بسرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة كان ذلك في رجوعه
من خيبر لو عرست بنا مهملات من التعريس وهو نزول المسافر
من غير اقامة هو نزول آخر الليل وابيا ضت بقال اباض الشيء
بالتشديد انصاعا ما كان بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا
التاخير قبل صلاة الخوف ثم نسخ قال هام معه بعد بقول الضمار
نرجع لتاده حتان بحاء مهملة مفتوحة بعدها مثناة السمر
بعد العين بفتح الميم قال القاضي لذا الرواية وقال ابو مروان
ابن سراج الاسكان اولى لان اسم الفاعل ولذا اضبطه بعضهم وبالفتح
هو الحديث بعدها واصله لون ضوا لقمر لانهم يحدثون اليه

ومنه

ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون راث بمثلثة اطخرانيا
بخين مكسورة حسمه بحاء مهملة وبا مثلثة ساكنة فوهل الثاء بفتح
الواو والهاء ذهب وهمهم اليه وما ذكر في ساق هذا الحديث برفع
الاسكال وان اربع خامسا او سادس فيتدعضهم بالجر في الجميع
فقدير وان كان عندهم طعام اربع فليذهب بخامس او سادس فحذف
المضاف وابقى عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح
وان لا صالح فطالح على تقدير ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح
والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
حتى يعني بمثناه من فوق وسين معجمة وفي مسلم بنون في اوله وسين
مهملة قال القاضي وهو الصواب قد عرضوا قبل بضم العين وفتح
الراء المكسورة اي اطعموا من المعراضة وهي للمرء قاله الجوهري وقال
في المطالع هو بتخفيف الراء والقياس سقيها ما عنز بغين معجمة مضمومة
ثم نون ساكنة ثم مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا هو الفحل الوحم
وميل ذبات ازرق ويكون في الصخر اشتهه به تحقيرا وقيل
بعين مهملة مفتوحة ومثناه مفتوحة بعد النون ومعناه بالبيم
خلع بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف
او الاذن او الشفة وهو السب واثم للذم الهم وصل وقيل قطع
يا بموحدة اي زاد من اسفل اكثر بالمثلثة وبالموحدة قالت
لا وقر عيني بالكسر على القسم قيل اراد ت النبي صلى الله عليه
وسلم ولفظه لا زادة ويحمل انها بافيه وفيه حذف اي لا شيء غير
ما اقول وهو قوله عيني هي اكثر منها يحسبون بحاء مهملة وبا مثلثة
ثم نون اي يقدرون اخيارها ليانوا اليها في اجيالها والخبر الوقت والزمان
الناقور خشبة طولها نحو شبر اصغر من باب
الاذان سمي مثنى هو بلا شوير امر بلال لذا هنا مبنيا
للمفعول ورواه النسائي مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم
ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامة اي يفردها ثوب
بمثلثة مضمومة اي اعيد الدعاء اليها والمراد الاقامة حتى يحطم

قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه من اكثر الرواة
بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور حتى
ضبطه كذا الرواية بظا مسلة مفتوحة ان الرجل من فوق
اي بنق ويدوم وقيل يصير وحكى الدراوردي يضل بالضاد المعجمة
ويذهب وهمه ان يدري كم صلى ان بالكسر بافيه بمعنى ما وهي
موافقة لرواية لا يدري ويروى بالفتح وقال ابن عبد البر هي
الكرهم قال صاحب الفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ه
وليست لشيء الامع رواية الصاد فيكون ازمع الفعل تاويل المصدر
مفعول ضل ازباسقاط حرف الجر اي يضل عن دراية ويبني عدد
ركعاته سمحا باسكان الميم اي سهلا ومنه السماحة في المعاملات
المدى بفتح الميم الغاية اعار ويقال غار تلاني وهو الهجم على
العدو وضحا من غير اعلام مكانهم ممتناه من فوق وجمع مكل
كجمل والخمس بالرفع والنصب على ما عليه عياش ممتناه وشيخنا
سعيد ابن الحرث بحاء مهملة ثم راء الاستفهام الاقراع بالسهام قال
صاحب مجمع الغرايب معناه لينا فسهم في الابتداء اليه حتى الى الاقراع
لاستهموا عليه هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر فقال
في التمهيد ازالضمير يعود الى الصنف الاول وهو اوجه مذكور
قال هذا وجه الكلام وقال غيره يعود الى معنى الكلام المتقدم
فانه مذكور ومقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق
اثاما اي ومن يفعل المذكور وعلى هذا جرى البخاري وهو اولى
من الاول لانه ان رجع الصنف الاول في البداء ضايعا لا فايدة له
سلمان ابن بضم اوله وفتح ثانيه في يوم ردغ بدال مهملة
ساكنة وغين معجمة وفي رواية الاصيلي ربغ براي ثم زاي مفتوحتين
وغين معجمة الغيم البارد وقيل المطر الرجال مواضع الرجال
بعض السوط وانما عزمه الضمير للجمعة وان لم يسبق لها ذكر ابن
ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله وتسمى عاتكة حتى يقال
له ابن عاتكة اضحى لنير معناه الاعلام بطهور الصبح بل التحذير من

طلوعه

طلوعه والتخصيص له على البداءة فيه طهوره والمعنى فاربت
الصباح لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره بفتح السين ارجع فعم
ما مثناه مضمومة واسكان الواو وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديد
لانه متعد بنفسه فلا احتاج الى تعديته قاله القاضي وبائمكم وقائمكم
منصوبان على المفعولية اي ليتنبه نائمكم للصلوة ويرجع من قد قام
الى الاستراحة سنومه السحور ورفع الى لو قيل الجر والتنوين لانه ظرف
متمكن وبالصم على البناء وقطعه عن الاضافة الحميدي بجيم مضمومة
عبد الله بن معقل بالغين المعجمة والقاف بكل اذان بين صلوة يريد
الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض عثمان ابن حيلة
بفتحتين كان اذا سكت المؤذن قال الصاغاني يا موحدون والمحدثون
يقولونه بالتا المثناة من فوق ومن السكوت وهو تصحيف واصله
من سكب يعني صبه كما قاله ابو زيد في آدابي حدثنا عبد الله بن يحيى
مثناة تحت ثم زاي ساكنة ثم سين بفتح اوله وثالثه منصرف معلى بميم
مضمومة ولام مشددة مرفوعا بالفي اوله وقاف ابو عمر قطع
ان يصحان بصاد معجمة ثم حين ساكنة بعدها نون ثم نون اخرى
بعد الالف حبل على بريد من مكة باب هل يبيع المؤذن بضم
اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه حلبه بفتحتين اصواب مختلفة
فعليكم السكينة في رواية فعليكم السكينة ويجوز في السكينة
الرفع على الابتداء وخبره ما قبله والنصب بعليكم ويكون اغراء وفي
ادخال الباء في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه لقوله تعالى
عليكم انفسكم ابن بتشديد الباء مثناة من تحت على مكانكم
متعلق بمحذوف اي كونوا اوقفوا وسيأتي في باب تفريق الوضوء
رواية مكانكم بالنصب فمكثنا على هيئتنا بالنون ويروى على
هيئتنا بالهمز بعطف بضم الطا وكسرها فطر بطحان بضم اوله
عند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة عباس بن سهل
مثناة تحت واخر سين معجمة عرق بعين مفتوحة وراء ساكنة وجمعه
اعراق للعظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذ

ها

لي

عليه بقية اللحم اي فتر وبين بعضه من مات بن بكسر الميم على
الصحيح وقيل بفتحها ظلف الساه وقيل ما بين سبي طلفا وقيل سهم
تتعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق انما شهدها لحقير من الدنيا
لا لفضل للسخاب بخا معجمة وبا موحدة خمسا وعشرين كذا
وقع خمس وعشرين جزء والذا وقع في الصحيح يحفر خمس على تقدير
الباقوت الشاكر اذا قيل اي الناس اسرق فيقال اسارت كليب
بالالف الاصابع اي اسارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل
واصله خمسه وكانه على تاويل الحزة بالدرجة كما في الرواية الاخرى
السهم احمس كذا وقع واصله خمسه وجوز الوجهان لانه جمع
وصاحب الهدم باسكان الدال اسم المصدر ومن رواه والهدم
بكسرها فهو الميت تحت الهدم وبفتحها هو ما تهدم لاستهموا عليه
بتخفيف الميم وستشكل ايراد الضمير مع تقدم متعاطفين وسبوما
الا تحسنوا ابا بكر اي لتن خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج
وكره ان تعري المدينه وهذا التنبيه على علله اخرى تحملهم على مقامهم
بمواضعهم وهي كون جناب المدينه يبقى خالية بالوالي فاحرف
على من يخرج الى الصلاة بعد كذا الجمهور ولابي ذر بعد قال القاضي
وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامه والاذان لكن ذكر
الدارودي لا لعذر فان صحت روايته فهو حد وقد روى
ابو داود الحديث وقال معناه ليست لهم علة باب اتيان
فانفهما جماعة هذا رواه ابن ماجة باسناد ضعيف ولما لم
يكن من شرط البخاري ترجم به واخرج بمعناه ما لم تحدث سبق في
الطهارة خسيب بخا معجمة مضمومة ورجل بصد واحد
كذا لهم اخي افعل بفتحتين وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزة ممدود
مصدرا او هو بمعنى لمصدر بحذوف اي صدقة اخفا او مخفيا
حال وكلاهما له وجه قال اخفيت الشيء سترته وخفيته اظهرته
وقيل هما بمعنى من الاضداد فصل من غدا اذا راح الى السوق اصله غدا
خرج اي سكرا وراح رجع العشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا

توسعا وهذا الحديث يصلح ان يعمل على الاصل وعلى التوسع اعلم هنا
المول بضمتين ماشيا للصنف وقد تسكن الراي نهر ابن اسد موحن
وزاي ثم به الناس بمثلثه اي لجمعوا له ولحاطوا حوله الصبر
اربعا منصوبان بصلى مضمرا الا ان الصبر مفعول به وارتعا حال
واضمار الفعل في هذا سائغ لان مشاهدة الحال يغني عن ذكره وفي هذا
الاستفهام معنى الانكار باب حد المريض ان شهد قيل بالحا للهمله
اي حده وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجهاد حضرت
الصلاة فاذن بضم الهمزة اسنف اي سريع البكا والحزن قال
اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل ويقال اسوف ايضا
قاله في الدقايق نهاري بضم اوله وفتح ثالثه سمي بذلك معتمدا
عليها لضعفه خطان اي ضعفت حتى كان بحرها غير معتمد عليهما
انها لكون الظلمة الضمير في انها ضمير الشان والقصه وانا رجل
ضرير البصر اي ناقص البصر حصل له شيء من الضرر قال ابن عبد البر
كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر
ضرير البصر والاستعمال من غير لفظ البصر لانه يقال رجل ضرير
من الضرر اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب
بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك قال ضرير البصر
لانه لم يكن بعد لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض الشيء
فصل في بني مكانا انتصب مكانا على الظرف وان كان بحدود
لنوعه في الابهام وشبه خلفا واماما وقد قالوا هو في بني مكان
كذا فنصبه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض
ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذا انتبذت من اهلها مكانا اي في
مكان اخفى يجوز في اخفه الجزم جواب الامر وكانه قال ان تفعل
اخفه والرفع على احد وجهين اما بنائه على مكان او على الانقطاع مما
قبله وجعله خبر امنا نافا ونظير ذلك قوله تعالى فهب لي من لدنك
وليا يرثني قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث
على سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما ندل على الرخصة في ترك

الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال
موضع الدلالة منه قوله فصل يا رسول الله في بيتي فكانا الحل
مصلاك وهذا يدل على صحة صلوة المنفرد لانه لو لم تصح
لنبه صلى الله عليه وسلم وقال لا نصح لك في مصلاك هذا صلاة
حتى تجمع معك فيه غيرك الحمى بفتحتين شبه الى حجابة الكعبة
في يوم ذي زرع تقدم في الاذان احرحكم بحاء مهملة وجيم من الرجح
بمعنى المسقة وفي رواية التي بعد تسقون كذا بالرفع
باثبات النون وهو على تقدير مبتدا اي فانتم تسقون ويجوز ان يكون
معطوفا على احرحكم ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد اذا
ما على احد كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم فقال
رجل من ال الجار واسمه عبد الحميد يا كل ذراعا اي من الشاة
حتى يحا مهملة ثم ثاي في منه اهلة بميم مفتوحة للحان
بالخامسة والعمل وحكى الكسر مثل صلاة سيجيء هذا هو عمر وابو علي
بكسر اللام اشجعوا بن نضر بضاد معجمة وجار بشين ثقيلة فين من رقة
القلب اي ضعف فهو لين مرقوه فليصل الكسر دون لانه محذور
ووقع في بعض الاصول باسات الياء اكثر صواحب يوسف يعني
في زادهن وتظاهرهن بالاحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر
امراة العزيز ونسايه على يوسف عليه الصلوة والسلام لصرفه عن
رايه في الاعتصام وقال الشيخ عز الدين في اماليه وجه الشبه
بين وجود المكر في القصتين وهو مخالفته الباطن لما في الظاهر
وصواحب يوسف ان زليخا لتعنتهن ومقصودهن ان يدعون
يوسف لانفسهن وعايشة رضي الله عنها كان مرادها ان لا ينطبق
الناس بانها لو قوفوه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في وجهه
وفرقه تصحف وجه الشبيه رقه الجلد وذهاب اللحم وصفا
السن من الام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جار فرفعه هو
من اخوات كان يجري فعل مجرا تابعه الزبيدي يزاي مضمومة في
الصلاة اي حضر حسنها فقال اتصلي للناس فاقيم بالنصب لانه في جوا

الاستفهام وحرسنه جمع شاب المخصب بميم مكسورة وخاوصا
معجمتين لمنوا اي لتقوم وتنهض ولهان بالكسر وقد يفتح وبه
رد على ازعفور في قوله انها اسم فعل وانما هي فعل امر للاصابر
المرفوعة البارزة لا تصل الا بالافعال وشاك اي مريض والشكاية
المرض فحبسنه اي الخمس فصلوا جلوسا اجمعون تاكيد
لضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروى اجمعين وفيه وجهان
لعدها ان يكون حاله اي مجتمعين او تاكيد لقوله جلوسا ولا يجي
عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف عبد الله بن يزيد بن
مناه من راى العصبة بضم اوله واسكان ثانيه بعدها موحدة مفتوحة
فتا ابن عدي ابن الحسار بخا معجمة مكسورة وبامناه من تحت ساكنة
الحبحب بكسر النون وكلهبان بالصرف وتركه عطيطه
او قال خطيطه بضم النايم وانكر ابن بطال رواية الحاء من جمة اللغة
والغطيطه صوت سمع من تردد النفس كهيئة صوت المحتضر
والخطيط قريب منه والعين والخا متعاربتا المخرج فاصرف رجل
هو حرم ابن ابي ابن كعب رواه ابو داود وباب بحذف
الامام في القيام من الترجمة معين للتخفيف في الحديث بالقيام
وان كان لفظه قاما ابو اسيد بهمزة مضمومة مصغرا اسيد بهما
مكسور الناصح الجمل الذي يستقى عليه الماء فترك بمشاه من
فوق وموحدة مع تشديد الراء مسعر ومقسم بميم مكسورة فيهما
يوجر الصلاة وتكلها بضم اوله واسكان ثالثه وبفتح ثانيه
وتشديد الميم احث صلاة بالنصب بميز مروا ابا بكر يصلي كذا
وقع واصله ان يصلي بدليل الرواية الثانية وانه متى يتم مقاتل
كذا اورده ابن مالك بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى
حملا على اذا وهي في رواية احمد في المسند والوجه حذفها واسكا
الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام
هاهنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاد الا يسمع الناس بضم
اوله وكسر ثالثه السحنا في بسين مفتوحة وحاء مهملة ساكنة

وبامساه فوق ومكسورة نسبة الى السخيبان وهو الجلود لبسها او
قصرت الصلاة بفتح القاف وضم الشين عمر بنون مشددة
وشين معجمة وجيم وهو اشد البكاء له في الحكم او لبخالفة الله
بين وجوههم اي يفرقون فيأخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه
ان يقدم الواقف في الصف على غيره في مطنه الكبر المفسد للقلوب
او المخالفة في الخير فيجازى مسوى الصف بخير والخارج عنه بشر
واني اراكم خلف ظهري قال الائمة هذه الرؤية جوز ان يكون
ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم بحيث اخرقت له فيه العادة وخلق
له الرؤية وراء او يكون الادراك المعتاد اخرقت له العادة فكان
يرى من غير مقابلة قال اهل السنة لا يشترطون في الرؤية عقلا
مقابلة مخصوصة ولا مقابلة الغرق بكسر الراء والغريق كلاهما
والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم
ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم فعل وجوز ان
ينسب الفعل الى الفعل لكن الحقيقة ان ما انهدم هو الذي يقتل

باب ام من لم يتم الصف بفتح الميم المشددة من يتم يسر
ايسار بموحدة مضمومة وسين معجمة مفتوحة وسار
بمثناة تحتية وسين مهملة فعل له ما انكرت فما يوم يجوز في يوم
الرفع والنصب والجر بلا تنوين بضم اوله او محله بميم مكسورة ولام
مفتوحة فيام ليلة الثانية كذا في رواية الى الوقت وهو
صحيح على تقدير فقام ليلة الصحبة الثانية ونحن المقبري بالضم
والفتح ساب مثلثة اوله وموحدة اخره وروي فاب بهما بعد
اي رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل الغريب
باب اجاب الكبير قال الاسماعيلي في حديثه الاول
تعرض الكبر ولا للاماحة ولبس في حديثه الثاني اجابه واما
فيه اجاب المتابعة في كبره ولانهم لا يسبقونه لسن ابن معيد
بموحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة فعيتاس عمتاس من
وسين معجمة قال اسمعيل بضم اوله وفتح ثالثه ولام

بضم بفتح اوله وكسر ثانيه ومعناه سند قال مت الحديث
اي اسندته بالمسبب الغائب بضم الدال على الحكاية عمارة بضم
العين اسكانه معناه سكون يعصى كلما بعد هنيهة مضمومة
وهم في رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي بتشديد
اليا بالاهم بصغر منه اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا
مرحبش بضم الحاء والسين المعجمتين تصغير ما بعن والحبش
سلت الخاء هوام الارض وقيل بناها قال القاضي وروي بالحاء
المهملة فيها وهو وهم يحطم بعضهم بعضا اي يأكل وبه سميت الحطمة
للعكعكة اي رجعت وراك ري في بقاف مكسورة ممثلين
في قبل هذا الحذاء اي معرضين وانه رأيتما حقيقة في جهة قبلة الحذاء
وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرضتما لها وضرب له ذلك في الحائط
كما قال في عرض هذا الحائط قاري فيه مثالها ابو جهم بسوجدية
بحاء مهملة مفتوحة فجيم ساكنة فدال مهملة مكسورة فتحتية
فخاء معجمة ثم مثناه فوق اي حكها وسويه بضمي انه فعل
ذلك في الصلوع وفي بعض طرقه خارج الصلاة سحف بكسر
السين بمعنى ستر وهو مروي ايضا واما والله بتخفيف الميم حرف
استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة وكسر الراء
اي لا انقص وله ارتد قال لك اي اطولها واخفها اي اقصرها
لا سيه بالسرية اي لا تخرج نفسه مع السرية وقيل لا يسير مع
السرية العادلة ولا يقسم بفتح اوله من القسمة اما انا والله بالفتح
والتنديد شرطية بدليل دخول الفاء في جوابها باب القراءة
في الظهر قال معبد كنا اصلي بهم صلى رسول الله الا اصلي بهم الظهر
والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر الرواة هنا
صلاتي العشا وجاء في وجوب القراءة قلت هذا اصلاة العشا لجميعهم
والجرحاني العشا بطولي الطولين طولي فعلى بليت اطول كبرى
والطولين تثنية الطولى دخل رجل فصلى قيل اسمه خلاد حباء
بحاء مهملة وباء موحدة ابن الارث بمثناه حتى الصلاة بالجر لا حتى جارة
الى سوق عكاظ بحور تنوينه مع الجر وفتحه في المحكم عن الكناني

اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها وهو جمع لا نحو له وهو محل كذا
للبخاري وهو موضع وعند مسلم بخل وكان عدادهم تسعة اي من الجن
ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رمي الشهب انما وقع
في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ملئا
ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط
فقال ان كانت ترمى قبل المولد لم استمر ذلك وكثر حتى منعوا بالكلية
وفيه جمع بين الاحاديث لسعاد بفتح السين المهملة كان رجل
من الانصار هو كلثوم بن الهدم ذكره ابن المديني في الصحابة الهلا
بالمعجمة سرعة الفراء وقيل الجهر وكانوا يلبسون عليه صلى الله
عليه وسلم قراءته بالهجر وهو منصوب على المصدر بفتح بكسر الراء
وقيل بالضم اي يجمع باب اذا اسمع ويروى سمع حتى ان
بكسر ان لرجع ويروى للحة وهو واضح وكان ابو هريرة ينادي الامام
لا تعجل بامين لا الى بعض النسخ بالفاء والسين المعجمة والمحفوظ بسبق
بالسين المهملة ثم بالموحدة ثم قاف قال ابن القطان ومعناه لا يترك في
الصلاة حتى افرغ الاقامة لئلا يسبقني بقراءة ام القرآن فعوتني بالتاء
معك وهو حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله
قد قامت الصلوة وجب على الامام الاحرام والفقهاء على خلافهم يروون
احرام الامام الا بعد تمام الاقامة وحضهم بحاء مهملة وضاد معجمة
وسمعت في ذلك خبرا اساميه من تحت لاكثرهم وعند ابي ذر عوتني
مفتوحة وهو اولى امين بالمد ويجوز بالقصر سمي بضم اوله
على التصغير قوله ونعيم المجمر عن ابي هريرة بن نرفع نعيم عطفا على
بايعه محمد عمر وعن ابي سلمة عن ابي هريرة بن همام بفتح الهاء وتشديد
الميم الحميري بجيم مضمومة ذكر ابا هذا الرجل بتشديد الكاف
عبلان بعين معجمة وموحدة كذا بصلاه ويروى صلاه عن ابي
بشر بكسر اوله انه اخو غير منصرف كلثوم اسمه بكسر الكاف
فقد تلك سنه ابي القاسم بالرفع والنصب سائلان بالصرف
وتركه لم يذكر حسن هوى بفتح اوله وكسر ثالثه عن ابي يعفور بتا

متناه مزحت ثم عين مهملة ساكنة ثم ها مضمومة غير منصرف والى
مزاابوه باب اذا المريم الركوع بتشديد الميم وفتحها ثم
همس طهر بصاد مهملة اي باه الى الارض وعطفه للركوع
قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال همس البعير
همسا اخذ ناعلاه ليميله الى بغله فمن زعم انه معنى بسط ذراعيه
البخاري باب استوا الظهر فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا
الهمس هنا بغير التسوية ونظر هذا ما وقع للبخاري في الخلاف
في الغسل وقد سبق الاطمئنينة بكسر الهمزة وضمها معناه السكون
قال القاضي للاكثر الجمهور الرواة وعند القابسي الطمانينة وهو
الصواب بدال بفتحتين ابن المحبر بميم مضمومة وحاء مهملة
ثم بموحدة مشددة بالفتح ماخلا الفتاة بالنصب على الاستثنا
المقبري بضم الباء وفتحها سمي بضم اوله حتى تقول قد سبب
تقول ورفعه فضاله بفتح الفاء الاولى بضم اوله وتشديد
الراء المكسورة نعيم ابن عبد الله المجمر بضم الميم الاولى واسكان
الجيم وتخفيف الميم الثانية المكسورة ومنهم من يفتح الجيم ويشدد
الميم الثانية الوزغ في براي مضمومة وغا معجمة بضعه
بكسر اوله وروي بضعا بهم بكتبها اول ابهم مبتدا وكتبها
خبر ويجوز في اي الاستفهامية والموصولية كما في قوله تعالى
ينقلبون الى ربهم الوسيلة ابهم اقرب فعلى الاول يكون في موضع
نصب بتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في الاية بينقلبون وان
لم تقع فعلا قلبيا وعلى الثاني اي يتدرون ايهم هو كتب منه فيكون بدلا
من يتدرون ومثله قول ابن عمر فما زلت الناس يدعون يهم
بغطاها وقال السهيلي اول بالرفع على البناء على الضم لانه طرف قطع
عن الاضافة كقبل وبعد اي بكتبها اول من غيره وبالنصب على الحال
والله اعلم قوله اي بردة احببت ان يكون ساقي اول ما يدخل قال
قال السفاقسي ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد الباء الموحدة
وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف الباء المثناة من الاثنات

وهو السكوت قال والاول اوجه هنيه اي قليلا من الزمان
قوله شيخنا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد هو سامسناه تحت ترجمة
وفتح الدال غير منصرف كذا لجميع الرواة الا الحموي فانه قال
ابو يزدن بالموحدة والراء واسمه عمر وابن سلمة بكسر اللام قال
قال جمعة ابو علي الحيالي اللهم اشدد بهم وصل وطأتك ياسكان
الطابق هاهم قطع اي اشدد باسك وعقوبتك وكان حماد ابن
سلمة يرويه وطدنك بالدال وهو الاساس والعمد في الارض
على مضر بالنعجة غير منصرف اشار الى قريش لانهم من ولد مضر
واجعلها الضمير للوطاة او الايام ولم يسبق لها ذكر لما دل عليه
المفعول الثاني الذي هو سنين سنين جمع سنة وهو القحط
يسني يوسف بالتشديد وجاء على اللغة العالية من اجراء
جمع الجمع السالم في الاعراب فيما قبل النون وسقوطها عند الاضافة
وحنيف الباقين النووي وغيره بحسن بجيم مضمومة
وحا مهملة اي حدس وعطارد بفتح الياء ماروان بتخفيف الراء
من المرية وهو الشك وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح الياء الاثنية
قال اصله متمارون وقال السفاقسي الذي اضبطه بضم فليتبع
باسكان الياء المثناة وتشديد الهاء روي فليتبعه هذا امكانا بالرفع
على الخبرية طفر اي بفتح النون اوسطها اول من يجوز وفي
رواية جيز وهي لغة في يجوز قال جاز واجاز بمعنى اي اقطع
مسابه الفراط التسعة ان بفتح اوله وسكون ثانيه بيت ذو
شوك من حجر مراعي الابل يضرب به المثل فقال مرعا ولا كالسعدان
حطف بفتح الطاء الاشهر وبجوز كسرها ثوتي قال ابن قرقول
بموحدة اي هلاك والطرى بمعجمة من الوثاق خردل بخاء معجمة
ودال مهملة اي جعل اعطاوه كالخردل وعاى عيد باعجام الدال
وللاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك امحشوا بمثناة
مفتوحة ذكره القاضي عن المتقنين وروي بالضم الباء وكسر الحاء
سعصوا واسودوا والحبة بحاء مكسورة سيق في كتاب العلم

فسيق

سنين بحاء مهملة فالف وسين معجمة وبا موحدة مفتوحات اي سموما
سمتي وكل سموم قتيبا واخر فمحي ذكا وهو بفتح الذال المعجمة والمد
هو لهما والاشهر في اللغة القصر قاله النووي هل عسيت
فعيل بكسر السين وجوز فتحها ان يكسر ان يخففه فعل بضم اوله
ان تسالا بفتح ان المخففة النصر بنون مفتوحة وضاد معجمة
ساكنة البهجة ومحل با ايراده ينصب ابن على النداء ويروى
ومحل ايراد الامالي مسددة الجامع امنيه ندى يسعيه
بضاد معجمة مفتوحة وبا موحدة ساكنة وسط العصد بكر
ابن مضر بفتح الراء غير منصرف عبد لله ابن مالك ابن حسنه مكبر
ابن حسنه بالالف خلاف الذي قبله لما سبق حتى بدو بالنصب
اي مطهر ومكسه بعضهم باسات الالف وهو خطا سمعته
تدوم ولا يكف بضم الكاف اي لا يضمه ولا يقبضه ادم وزيد
لا ينصرفان وقد نقدما معلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد تا
ولا تكفت بكسر الفا بعضها يريد جمع النوى بالبدن عند الركوع
والسجود اعتكف رسول لله صلى لله عليه وسلم عشرا والذي اثبت
ومنهم من ضم الهمزة وفي رواية العشر الاول واعتكف العشر
الاوسط هكذا اكثر الروايات وقيل انه جاء على لفظ العشر
قاله مذكر وروي بضم الواو والسين بفتح النون وكسر السين
المخففة وروي بضم النون وتشديد السين فرعه جمع وسط
كارك وورل وان يسير بفتح اوله وثانيه قطعة من الغنم الاربعين
طرف الانف محلين كتف بكاف مفتوحة وبا مثلثة عن
ابي حازم بحا مهملة ثم زاي وهم عاقدوا ازرهم سقطت النون
للاضافة زياب لا كلف بسكون اللام المشددة عند المحدثين
وضما عند المحققين من النحاة وكذا اباب لا يكف ثوبه في الصلوة
عمرو ابن به بلام مكسورة الهيثي بضم الراء اسعد بميم
مكسورة حتى يقول القائل قد نسي بفتح النون وكسر السين وضم
النون وتشديد السين لسي باب لا يفتر بالجزم والرفع

لته

العوسطه

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة
التي حكاها بحاءين مهملتين مفتوحتين ثم هصر ظهره اي عطفه
للركوع فعاد بفتح الفاء عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث
حكى صاحب المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن كسر الفاء وهو
اقرب الى الصلوة وحكى عن الاصيلي بقديم الفاء على الفا وهو تصحيف
وقوله ان محمد بن عمرو حدثه كل فقاره بالها والوجه فقاريه وهما
هنا من تصرف خليف لبني عبد مناف بحاء مهملة اي معاقد
على الساهر والمعاصد عن عبد الله ابن مالك بن الخيباسات الالف في
الثاني هما سبق المائة بالمثلثة الامر الذي يأثم به الانسان او هو
الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم والمغرم مصدر وضع
موضع الاسم اي مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم
وهو الدين يريد به ما استدين فيما يكرهه الله وفيما جوز ثم عجز
عن اداءها فمادين احتج اليه وهو قادر على اداءه فلا استعاذة منه
طالما كثير امثلثة ويروى موحدة معقوفة من عندك اي
لا حوجني الى سؤالها فيكون زماما على بكر منك باب ما يتبرز
من الدعاء بضم اوله عن هند بنت الحارث جوز في هذا الصرف وتركه
وملكت بفتح الكاف قال ابن شهاب فراه بضم اوله ساحاد ابن ابي
حاء مكسورة وبا موحدة عقل بفتح القاف فهم عثمان بكسر
العين حولا بحاء مهملة كنت اعلم ذلك يعني الانصراف وقوله اذا
انصرفوا بدل منه واسمه ناقد بقاف وذال معجمة قبل وهملة
وقيل بقاف معجمة وذال معجمة والاول اصح وعد ما سواه خطأ
بين طهرانيه بفتح النون يستحور ويحدور ويكبرون كل صلاة
ثلاثا وثلاثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو سبعة اقوال
في اسير طرف ومصدر حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تأكيدا
للضمير المجرور في قوله ثلاثا وثلاثين كذا ثبت في اكثر الروايات
وروي ثلاث وثلاثون وهو الوجه عن سمي بن حذف بضم
الدال المهملة وفتحها لحديثه بالتشديد والتخفيف على ان

بكسر الهمزة واسكان الباء المثلثة وبفتحها اي عقبه سما اي مطر
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الاضافة في عبادي للتغليب قال ابو
للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابلها بالايمان
الحقيقي وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل الكواكب فاما من
اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم نكل بذلك القول فهو
مخطئ لا كافر قيد الله ابن المثنى بضم الميم وكسر النون واسكان الباء
عن هند قدم قال ابن شهاب ثم تهضم اوله وكانت مضواحا هي
لغة والجيد ضواحيها بخلاف الالف والتاء كضاربة وضوارب
الزبيدي بضم الزاي معبد بميم مفتوحة وعين ساكنة وباموحدة
مفتوحة حليف بحاء مهملة سوحا بحاء معجمة اي يعتمد بميم
مكسورة وفي رواية او نعد او ثري بفتح اوله الثوم بضم التاء
المثلثة وما بقي بكسر النون تليها هم المد هو الذي لم يبطح او
ولم ينصب وقول النبي صلى الله عليه وسلم اجر القول بحاء مهملة بميم مفتوحة
وخاء ساكنة ولام مفتوحة بعده بنون مفتوحة خضرات
بفتح الخاء وكسر الضاد ومنهم من قيد بضم الخاء وفتح الضاد غدر
بذال مكسورة قال في المطالع والصواب بدر بباء موحدة
اي طفت سنه البدر لاستدارته قلت وبه ذكر البخاري
في كتاب الاحكام من حديث احمد ابن صالح عن ابن وهب وقال اي
بدر وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن ابي داود وذلك فعل
هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخة لاحتمال
ان يكون كانت في الطبق بيته وانما الاشكال على رواية القدر
فانها تقتضي الكراهة او الطبخ وعمل تاويله على ان ذلك الطبخ
لم يمت الرائحة منها فكانه بيته فلا تعرسا بفتح الراء والباء الموحدة
وتشديد النون زباب وضوا الصبيان في حب عليهم الوضوء
بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على الوضوء وكذا وصفوفهم على
مرسوده بدال معجمة وقيد بالتنوين وجوز فيه الاضافة من
شد بفتح السين ذنبه بالمد اعلمنه وروي بادنه بمناه اوله

وكسر الذال المعجمة قوموا فلاصلي لكم والرواية الكثيرة بكسر
اللام فلاصلي وفتح الفاعل انها لام كي والقائلين وروي بكسر اللام
وحذف الياء على انه امر نفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء
ساكنة وقال صاحب المفهم وهذه اسدها لان اللام يكون جواب
قسم محذوف وجيء بها لتوكيد ما في الاعراف وقال ابن مالك روي بحذف
الياء وثبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند سقوط الياء مفتوحة
لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل
المصدر مجرور واللام متعلقها خبر لمبتدا محذوف والتقدير
فقومكم فصلاتي لكم وجوز على مذهب الاخفش ان اللام لام امر
وجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد الفاء والواو وكم على
لغة قريش واما رواية من اثبت الياء ساكنة فمحتمل ان يكون اللام
لام كي واسكنت تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة
ومنه قراءة الحسن وذري وما بقي من الرتا ويحتمل ان يكون لام الامر
واثبت الياء في الجزم اجرا المعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل انه من يتقي
ويصبر انهى قال وقوله اصل الكلام اصلي بكم فلم قال لكم قلت لانه
اراد من اجلكم لتقتدوا في الحج ومناسككم بالكسر على الاشهر
وجوز فيه الفتح على ان من موصولة على حمار اباني سبق ضبطه
في كتاب العلم عباس بمثناه من تحت وشين معجمة ليس احد يصلي
هذه الصلوة غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني
احد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة ابن عباس هو عبد الله
ممحون وسين مهملة الخروج يوم العيد فجعلت المراة هو في بضم اوله
وفتحه الحلفاء مهملة ولام مفتوحتين الى الفرط وسكون
الصاد اللام وكانه اراد المحل الذي يعلو فيه ما سطرها احد غيركم
برفع غير ونصبه قلت ان كان بكسر ان المخففة حيين قرعه فيا
وزاي مفتوحتين في مقامه بفتح الميم باب سرعة انصراف
النساء وقيل مقامهن بضم الميم بمعنى الاقامة فتصرف النساء
كذا لابت وهو نظير تعاقبون وقد سبق ورد ابن زايغ راي مضوه

ثم استوحة كتاب الجمعة بضم الميم وفتحها وسكون
الواو وان لكونها جامعة والتالية لجمعهم فيها فان فعله بالتحريك للفا
علة وفعله للمفعول كهمزاه غير الاخرون اي زمانا السابقون بمنزله
او يوم القيمة في الفضائل قبل الخلايق او في دخول الجنة بد
بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا والنصارى بعد عد كذا الرواية
برفع اليهود على الابتدا وهو مشكل لان ظرف الزمان لا يكون اخبارا
عن الجثث واتصاب غدا على الظرف فلو اجب ان يقدر قبل اليهود و
النصارى يعني ما مر الله تعالى لليهود ظرف الزمان خبر عنها فالتقدير
فغد لليهود وبعد غد لعيد النصارى وقيل انها متعلقان
بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد اد خ
رجل من المهاجرين الاولين هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال الشاعر
اي عدل بلدا على ما لم يسم فاعله واستعلت في رواية فقال والوضو
ايضا انكار اخر على ترك السنة المؤكدة التي هي الغسل وجوزوا
فيه الرفع والنصب فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضو
ستصرعليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل يقدر ليحتص الوضو
دون الغسل والوضو عوض من همزة الاستفهام كما قراه ابن كثير قال
وجوز ابن مشيه وقال ابن المنذر روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب
الوضو بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى الله اذن لكم وجوز النصب
اي لحررت الوضو وقال السهيلي اتفقت الرواة على رفعه فالنصب
مرجوح على معنى الانكار لفعل الوضو فلو نصب لتعلق الانكار بنفس
الوضو ولكنه قال للوضو اي افراد الوضو والاقتصار عليه صنيعه
ايضا حي حاورا مهملتين مفتوحتين هو حري ابن عماره على
كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يقع به الرجال
قوله لا يقبل الله صلوة حائض الاخمار ولان الحيض اغلب ما يبلغ
به النساء عشاره بفتح الراء وضم العين وان يستاك اي يستاك لانه يقال
استاك عشل الجنابة نصب على المصدر فاغسل والاصل مثل غسل
الجنابة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحاتمه بالفتح واما في اسم الاناسي فبالكسر

قاله ابن حبيب وحكى غيره بتليت دالها ثم نصب بضم اوله على
ازماضيه انصت ويجوز فتحها على ازماضيه انصت ويجوز فتحهما
على ازماضيه نصت حلة سيرا بكسر السين وفتح الياء والمد قال
في المطالع وعلى الاضافه ضبطناه على المتقن كما قال ثوب حرور
بالتنوين على الصفه او البدل وقال الخطابي يقال حلة سير اكما يقال
ثوب عصب او انكر ابو مروان قال سيبويه لم يات فعل اصفة لكن
اسما وهي الحرير الصافي ومعناه حلة حرير سيرا وقال غيره نوع من البرد
يخالطه حرير سميت بذلك لما فيه من الخطوط التي تشبه السيور
وقيل من السير وهي الطريقه فكانها من خطبطها على سير واحد
عطارد هو ابن صاحب التميمي المنقري وفد ميم واسلم ولد صحبه
فكساها عمر اخاله بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل الله
عمر الحله لم يكن اخاه وانما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب لامه
اسما بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه
لتبيعه فباعه بالفي درهم وقال السدي اخو عمر الذي اعطاه
الحله هو عثمان بن حكيم وكان اخاه لامه قال مازيد ابن الخطاب اخو
عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الخطاب بحابين مهملتين وباين موحدة
فصمته بتاء وصاد مهملة لا الاكرم بسرة ولا ابن السكن
وغيره ايضا بضاد معجمة قاله في المطالع اي مضغته باساها وبسره
باب ما عمر ابضم الباء وفتحها العقدي بفتحتين
ابو جمرة بجيم الضبعي بضم الضاد وفتح الباء نسبة الى بيت ضبعه
حوانا بجيم مضمومه وواو ساكنه محففة بالفتح ومنهم من
همزها وتاسلته وربه من قرى عبد القيس حدثني بشر بكسر الباء
واسكان الشين المعجمة ابن يزيد براء مضمومة ثم زاي مفتوحة
حكيم بضم اوله ازاجم بشد يد الميم اي استهد عن صفوان
بالفتح غير منصرف سنابه سين معجمة مفتوحة وباء موحدة مخففة
بنا وبون يتدرون من بعد اخرى وهو افعل من النوبة
وقيل بنا وبون بتقديم النون العوالي ما كان من جهة نجد من

المدينة

شكان

للعمر

المدينة من قراها ادناها ثلاثة اميال او اربعة وابعدها ثمانية
لو اكم ظهر يجوز ان يكون للتمني فلا جواب لها وللشرط فجواب محذوف
ان ارجع بالحا المهملة من الحرج وهو المشقة وساعن الرواية
السابقة او نمكي اي اكون سبب احسابكم للاثم عند ضيقوصدورهم
وربما يسخط احدكم او سكم وجوز وافيه الخا المعجمة الرخص
باسكان الخا قيده القاضي وقال الجوهري مكان رخص بالفتح وبالاسكان
مكان زلو وهو بالزاي وقد تعلمين ان عربية بكسر الكاف
عزمه اي حق واجب عمر ابن خرشت بضم الخا المهملة مهملة
انفسهم بفتحتين جمع ماهر كحاذب وكتبه اي بخدم انفسهم مرح
بسين مهملة مضمومة وجيم ويقال بفتح اوله المقدمي بدال
مشددة مفتوحة قرى ابن عمارة بضم العين ابو خلف بخا معجمة
مفتوحة ولام ساكنة ومزيد ابن ابي مريم هو باليا المثناة تحت ثم
الزاي على الصواب ووقع في اصل كريمة بضم الموحدة والراء
وهو غلط ذاك كوفي لم يخرج له البخاري عنه بعير مهملة ثم
مفتوحة ثم موحدة تحت ابن عيسر بعير مفتوحة ثم باسانده عبد
بزجر وعليكم السكينة بضم الكاف على الاغراء كانه قال الزموا
السكينة وقد سبق باب الايقاف بين التيسير والشدة
بكسر وبفتح قبل ارادة اقامة الركعتين حتى خرج الامام وهو موضع
لقوله بعده وصلى ما كتب له وانما اراد الخطي باب لا يقيم
بضم الميم مخالفة تميم مفتوحة وخا ساكنة فلسا بالفا فجمعه
نصب باسقاط الخافض اي في الجمعة قال الجمعة وعرفة منصوبان
وعند الي ذر رفعها منصوبة بمد ود موضع بشرقي المدينة
قرب المسجد وقيل بزغ كالمنارة الماحسون بحيم مكسورة ثم
سين معجمة سهل ابن حنيف بحا مضمومة فلما انقضى الباء وفي
نسخة الباء بشد يد الباء بغير هز هي نسبة الى العارة قبله
وحازم بحا مهملة وحديثه سبق في اول الصلاة ولتعلموا
بشد يد بفتح العين وتشد يد اللام اي ليتعلموا الحذر بحيم

مكسورة العشار بكسر العين الناقة تبلغ عشر اشهر من حملها
وجمعها عشاير اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو ابن الزبير ابن العوام
قلت ما شان الثانية بالجر على الاضافة عمرو بن يثعلب بمثناه فوقية
عين معجمة ثم لام مكسورة ولغط نسوة بفتح العين وبكسرها اي بمال
او بشي وفي نسخة بشي حمر باسكان الميم التي بفتح النون فبجروا
عنها بحيم مكسورة قال في الصحاح يقول عجرت عن كذا بالكسر
تابعه يونس قال المرزي في اطرافه اي في اماثة خاصة وفيما قاله
نظر فان متابعتهم في الحديث كله ثانية في صحيح مسلم العدني بفتح وسكون
الزبيدي بضم الزاي ابن الغليغين معجمة مفتوحة نسبة الى جده
هو عبد الله ابن حنطلة بن الغسيل وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها
مضمر منعطف بملحقه تميم مكسورة اي مرد بارد او سمي الرداء
عطافا لوقوعه على عطفي الرجل عصب بتخفيف الصاد المهملة
وسمه بفتح اوله وسر ثانيه اي كونها كون الوسم كالرتب وسمه
وقيل معناه سودا وبه رويت ايها الناس اني انهضوا الى قصره
ما عليكم لا الى في الاصل لانتهاء الغاية فانبوا اليه مثليه اي رجعوا
وتجاوز عن مسلم بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد الياء
وتسرها بلا همز بكسر الاول فالاول نصب على الحال وجاز فيهما
معرفة على التعديد وكثرة بعضهم يخرجز الاعز منها الاذل كما جاء
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب هو سليك الغطفاني هلك الكراع
هو بالضم وخطي الاصيلي في كسره اسم لجميع الخيل السائمة
في الغلة فشباه سنه اي خرف وهي من الاسنان الغالبة كخوالد
في الفرس حتى الجمعة الاخر بالجر مثل الخوبة بحيم وباموحدة
الغيبوبة المستدبرة الواسعة اي خرجنا والغيم والسحاب يحيطان
باكناف المدينة قال القاضي وصحفها بعضهم بالنور ثم فسرها بالشجر
في سوادها حين تغيب والمعنى ان السحاب يقطع حول المدينة
وانكسف عنها حتى ابيت ما جاوزها مبابنة الخوبة لما حولها سال
لوادي قناة سالف مفتوحة ونون ثم الف وزيادتها

الثانية

الثانية اخر اسم وادمن اودية المدينة والاصرف قناة للعلمية
والتانيث وهو بكل من الوادي ويرفع ويروى بغض الفتحة فاة
وتوهمه فاة من العنوات وهو علط وقال صاحب المفهم روى
خارج الصحيح سال وادي قناده بالجر على الاضافة الجود بفتح
الجيم المطر الغزير بعصت بضم اوله وكسر ثالثه العصر الابل تحمل
الطعام الصغير الذي يسقى به المزارع جعل مثلثة الراء له
ابن ماله والسلو بكسر السين فضمه بضم القاف وفتحها سلقا انتصب
على المفعولية وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول
لم يسم فاعله فيجعل على ان يضم الناسه او ليجعل على اربعا في مزرعه
ثم استانف فقال سلق او يكون سلق مبتدا وخبرها ويكون
الفعل يجعل على اربعا او في مزرعه لتحصله بطحنها وليعضهم
بطحنها عرقه بفتح العين المهملة واسكان الراء وبالقاف اي يكون
العظم الذي عليه اللحم شبه به هنا اصول السلق اي ان اضلاع
السلق نمت في الطحن مقام قطع اللحم وقيل بعضهم بالعين المعجمة
والفاء اي عرفه للذي يعرف ولبني بني فلعنه بفتح العين صلاة
الخوف فوازنا اي فابلنا حيوا بحاء مهملة مفتوحة وياء ساكنة
وواو مفتوحة بعدها تانيث وسرح بشين معجمة مضمومة
الزمري بزاي مضمومة اي هنا القحاح اي ابق ومكر ورواه
القابسي ان كان بالفتح بسترا بضم التاء الاولى وفتح الثانية
ما يستر به بتلك الصلاة الليلة ولبعضهم من تلك الصلاة
باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وقائما روي قائما
فقط سرحسل بضم السين المعجمة وفتح الراء واسكان الحاء
والسطحاء بفتح السين وسر الميم وقال بكسر السين واسكان
الميم اذا خوف الفوت اثبت الفعل للفاعل فنصب الفوت
او للمفعول فرفعه فامهرها وروي مهرها وسما العنان بحمد
والخميس بالرفع والنصب دحسه بفتح الدال وكسرها العدس
فقال يا رسول الله اسمع هذا تحملهم على الامر ويروى اتباع

موزعه مع
تحمل بالياء المثناة والتاء المثناة من فوق وروي
والبحاره بالجيم والعين المهملة وروي
والبحاره بالحاء المهملة والتاء المثناة من فوق وهو النوم

من تحمل بالرفع فيها على الاستئناف ويؤيد لغة حجازية
في النساء كالغلام في الرجال فعلان على من دون البلوغ فيها نعسان اي
يعرفان اصواتهما باسناد الشعر وهو وثب من الحداثة بضم المهملة
الموحدة وعين مهملة بامثلته قال بمصعب بصرف ولا صرف
وهو يوم كان الانصار في الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار
وانصرف فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وقيل ما
صحف بالغين المعجمة من مادة الشيطان الثانية صوته وهذا ان
الصديق انكر ما سمع مستضحكا لما مر عند من تحريم
اللهو والغناء مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرر من
على هذا النذر السير وليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قال
له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الابلغه بانه يوم عيد
اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر ومنه مثل هذا وتكون
نصب على الظرف بمعنى الاعزاز والمعز اعليه مخدوف دلت الحال
عليه وهو لعبهم بالحراب والتقدير ونكم اللعب ازفدة بفتح
الهمزة واسكان الزاي وبفتح الهمزة وكسرها والكسر اشهر وهو جدية
ملكت بكسر اللام الاولى قال حسبك معناه كفيك وهو مخدوف
همزة الاستفهام زيد بضم الزاي الماحي ساميشاه من محت وماء
بطن من همدان يماني قال ورروي مما ممن قالت وليستا
بمعنيين اي ليستا ممن يعرف الغناء كما يعرفه المغنيات المعروفات
بذلك وهذا احرز منهما من الغناء المعتاد امر امير وروي امر امر
هنة بتخفيف الهاء والنون المفتوحتين اي حاجة وفاقه
جبر انجيم مكسورة النسك بضمتين جمع نسكة بمعنى الذبيحة
يوم اكل وشرب بضم الشين وفتحها فحيث ان يكون رسالي اول
بالرفع والنصب افجري بفتح اوله التاء وضمها والاول افصح غير
مهموز بلاتي اي تقضي وتقدم من وان الخطبة للصلاة فعله
قبله عثمان ومعاوية رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي الموطا
لمالك اول من فعله عثمان للرسباني في باب الخطبة بعد العيد عن

عثمان

عثمان خلافه ابن لهيعة سرح بمهملات واسكان الراء قلت لعطاء
بفتح التاء الخرص بالضم الحلقة الصغيرة من الحلي معلق بالاذن وحلي
فيه كسر الخاء الشحاب بكسر السين وفتح الخاء المعجمة خيط فيه خرز
وجمعه سحب ككتاب وكتب وقال البخاري هي قلادة من طيب او
مسك او قرنفل ليس فيه من الجوهر شيء يتبدئ اي مضمومة ثم با
موحدة ابو السلمي بالضم مصغر الى احمر قد مر بفتح الميم
ولم يكن السلاح يدخل بضم الياء وفتحها عند السين بضم الموحدة
وسكون السين المهملة صحابي كان بالشام ان كانت فرعنا هذه
الساعة قبل صوابه لقد رعنا وذلك حين التسبيح اي حين
صلاة صبحة الضحى في ايام العمر وفي رواية ايام العشر ابن
عمر عمره بمهملات ما العمل من ايام افضل منها في هذه العمل
مبتدا او في ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل
والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير الاعمال لقوله تعالى والطفل
الذين ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام لحب الي الله فيها
الصوم من عشر ذي الحجة ومثل به مسئلة الكحل في رفعها
الظاهر وهو اصل الترتيب المجوز فيه ذلك وليست رواية الصحيح
من رفع افعل الظاهر في شيء الا رجل فيه وجهان احدهما ان الاستثناء
منصل اي الاعمال رجل لانه استثنى من العمل وثانيهما انه منقطع
اي لكن رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء افضل من غير مخاطر
بنفسه بكافح العدو اي يواقعها في الهلاك فلم يرجع بشيء يعتمل
وجهان لا يرجع لشيء من ماله ويرجع هو او ان لا يرجع هو ولا ماله
فيرزق لله الشهادة العوا بوزن الحدسات السن في الادراك والجذور
الجذور بكسر الجيم علامة النصب والجذور السنور وقيل السنور
يعوبه الخبات عمرو بن عباس بموحدة وسين مهملة ابن عباس
بموحدة وسين مهملة والثاني وروي ولا يغوق فرانهن بهمزة بضم
اوله وبلا لام بامط ثوبه بالتنوين ونصب الثوب بالاضافة وجرام
تحتها بفتح ما شاء ثم حاء معجمة ثم ما مفتوحات وروي بحذف الياء

الاخير خاتم بلا فصل يرى بفتح اوله ثم خطب بعد بضم اوله وفتح
ثالثه حتى جلس بضم اوله واسكان ثانيه ويروى بضم اوله وكسر
ثالثه مع التشديد اي امرهم بالجلوس اثنين على ذلك بكسر الكاف
لا يدري حسن من هو يريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاوس
ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ من هو وهو تصحيف حسن فقد
بكسر الكاف وتقصر وبالفتح بعضر لاغير قاله الجوهري وغيره وجر
رفعه ونصبه الجلبات اللحمة وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي
بها راسها ثم قيل المراد به الجنس اي نغير هاجلابيبها وقد روي كذلك
وقيل هو على المواساة فيه وانه واحد وتشهد له رواية لتلبسها
صاحبتها طائفة من ثوبها او يكون على طريق المبالغة اي يخرجن ولو
انسان في جلباب امرأة ان يخرج فيخرج لخصيخرج الاول بفتح النون
وضم الراء والثاني بضم النون وكسر الراء واما امرنا فقيدوه بفتحتين
باب كلام الامام والناس حجر الناس عطفا على الامام
ابن الاخرس بخاء وصاد مهملتين بسكنا بضم النون والسين جمع
نسيكة وهي الذبيحة واما بالاسكان فالعبادة قاله الجوهري عناق
جدعصيبها عناقا اسم ان جذعه بالجزع على الاضافة ويروى بضما
ولن يجزي عن احد بعدك بفتح الباء واسكان الجيم بلا همز قيل
الجوهري لن يقضي قال وهو تميم يقولون اجزات ساة عنك بالهمز
وعلى هذا فالجيم مضمومة وبها قرأ الاخوان بعد ذكره بفتح
الدال وكسرها اختصاصه بفتح الخاء اي فاقة ابن مسلمة بمثناة مضمو
اذا كان يوم عيد بالرفع بامه وخالف جواب الشرط هذا عيدنا
اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او النداء ويؤيد رواية
يا اهل الاسلام هدفان اي غرضان بالدال يستغي بتشديد ستة
متجللا دعهم امنا سكون الميم نصبا على المصدر اي امنوا امنا
ولا تخافون اي امنين ابو المعلا بلام مشددة الوتر بفتح الواو
وكسرها صلاة الليل مثنى مثنى بغير تنوين محرمه باسكان
الحاء المعجمة في عرض وساده بضم العين ان كانت الحاء وبالفتح الفرش

سن بفتح السين اطبل فيها الترويز وي ابطيل وكان الاداء اسكان
حرف للتشبيه ويشبه هنا بكان الناصبة وانا راقدة مغرضة بجوز
في راقد الرفع والنصب فقيل اوقيت بفتح الواو اراه بضم او
زنها بضم اوله مع المد اي القدر في العدد ابو بحر بميم مكسور
وفوقانية بن حميد رعل بكسر الراء وسكون العين المهملتين فعله
وذكوان بدال معجمة مفتوحة غير منصرف قيله الاستسقا
بالمد طلب السقيا وحديث الموطا سبوح في السجود غفار لها
واسلم سالمها الله عمر من المسالمة وهي ترك الحرب مع المصالحة
وقيل معنى سلمه قيل هو دعا وقيل خبر اللهم سبعا كسبع يوسف
وفي نسخة اي ذرسبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل
دعا فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير
اللهم ابعث او سلط والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل رافع
اللهم احبهم قطع وكان صاحب المفهم الحمة للتبعيدية وقد
علي بالتضعيف ايضا وهو المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا
فمنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نحوه منهم فهاجروا الى
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهم وطل حصت بالحاء والصاد
المهملتين اي اذهبته واساصلته حتى بتطر بالنصب بحتى وعند
اي ذر بالرفع على الاستيناف اذا فحطوا قال صاحب التاريخ
فحط المطر بفتح القاف وفحط الناس بفتح الحاء وكسرها وفي الافعال
بالوجهين في المطر وحكى فحط الناس بضم القاف وكسر الحاء وفتحها
وقيل ايضا فحطوا اذا اصابهم الفحط واسنه لا يجوز ان يكون في
موضع جر بربك مضمر لان قبله ما منع منه وفي قوله
وما ترك قوم لا ابالك سيدا نحوط الرمان غير دربك هو اكلة الزمان
ما جب عليه حمايته والدرب اتحاد والمواكل المتكل على اصحابه
ومنهم من جوز في انضر الرفع والنصب ويستسقى بضم اوله
والعماء بالمد عن الفاعل وعمال وعصمة منصوبان ويجوز رفعهما
والعمال بالكسر في المعتلة الذي يعمل القوم اي يكفلهم في امورهم

له

على الحاشية

بافضاله واصله من التمثيل وهو بقية الطعام في البطن ١٢ منه
القوي واعتصمنا نعتصم به اي يتمسك به ويمتنع به والاكام جمع
اكم وارمله واصله فنا الزاد باب تحويل الرداء والرجاني
تحريك وهو ويم حتى تحسر بند فوبالما مشراب بالهمز وقد
يسهل ا ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم بمرة بفتح اوله
وكسر ثانيه وجاء المنبر بضم الواو وكسرها ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم خطب فمن الجنله في موضع نصب على الحال والقطب
السبل اي الطرق لهلاك الابل ولعدم ما يوكل في الطريق فادع الله
يغثنا بفتح الغين وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم الغين ورفع الثاء
من الاغاثه او العوث وهو الاجابة وروي في الموطا يغثنا بفتح
الثاء والرفع وعلى هذا الجواب لامر محذوف اي يحيا وحيا الله
اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزه ووصلها لانه ورد في القران
ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا كذا الرواية بالهمز رباعيا اي هنا
غثنا والهمزه فيه للتعدية وقيل صوابه غثنا لانه من ثلاثي ولما
اغثنا فيه من الاغاثة وليس ممن طلب الغيث ما نوى في السماء من سحاب
ولا قزعا النصب والجر وهي بقطعتين القطعة من السحاب وخصه
ابو عبيد بما يكون في الخريف ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يخطب
كذا انصب قايما على الحال من يخطب وروي بالرفع على الخبر سلع
بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينه مثل البرج وخه الشبه
في كافها واستدارتها ثم امطرت رباعي وقيل ثلاثي المعنى
واحد وقيل امطر في العذاب ومطر في الرحمه سبتا اي من
سبت الى سبت بدليل الرواية الاتيه فمطروا من جمعه الى جمعه
وقالت الناس حملونه من سبت الى سبت وانما السبت القطعة
من الدهر ورواه القابسي وابو ذر سبتا كما قال جميعا من الجمعه
الى الجمعه والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما
ذكر بابت اي جمعتنا ورواه الدارقطني سبتا وفي رواية سته
ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بحولا

اي امطر حوالينا او اجعله حوالينا اي انزله حوالي المدينه حيث
مواضع النبات لا علينا في المدينه ولا في غيرها من المباني والمساكن
الاكام بهمز مكسورة دون الجبال ورروي الاكام بهمزة مفتوحه
ممدوده وخصت بالذكر لانها اوتى للزراعة من رؤس الجبال
الظراب بظا مشالة مكسورة اسم للروابي الصغار واحدها
ظرب بوزن كتف قحط المطر بفتح الحا اي احتبس وحكى الفرا
كسرها فادع الله ان يسقينا بضم اوله وفتحه على ما سبق
وترجمة هذا الحديث بالاستسقاء على المنبر وليس فيه ذكر المنبر
الا ان قوله خطب يوم الجمعة يدل عليه فانه كان يخطب
يوم الجمعة بعد اتخاذ المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا عليه
قاله الاسماعيلي باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداءه قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس
تحويل الرداء واذا قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان يقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم يفعل لا يوجب ان
لا يكون واجابت اجياب الثوب نصب على المصدر اي يقطعت
كما تقطع الثوب قطعا متفرقه وزاد اسباط عن منصور
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقوا حال الترجمه
في الفقه فيه البسمله على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي
لهم اذا سالوه وان كان من رايه هو التاخير من باب التفويض
الى التقدير باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم
لم يرد هم هذا وهم وصله حديث في حديث من بعض الرو
فارد وام المطر م الدعا كسفه انما كان لاهل المدينه ومن حولهم
من المسلمين كما رواه انس في يوم الجمعة والا فاذا دعي لاهل مكه
بالمطر فاي يعلو لاهل المدينه حتى يسالوا كسفه وعلى هذا
فترجمه الباب وهم لابتنائها على وهم فسقوا الناس بالرفع
على البدل من الضمير في فسقوا ويكون على ما لم يسم فاعله في اللغه
الاخرى في تقدير ضمير الجماعة وهي لغة اكلوني البراغيث فادع الله

حبسها بالجزم على جواب فاذع بقدير ان يدع والرفع خبر مبتدا
اي فهو يحبسها فقسطت المدينة من يقسط السحاب اذا تفرق
وتفرق والقسط اخوان والمطر بفتح اوله وضم ثالثه الا كليل هو ما احاط بالشيء ورؤضة مكللة بالنور واصله الاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح فاخرجنا من المسجد حتى مطرنا بضم اوله وسقف بفتح اوله وكسر ثانيه اي استد السقف عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري وقيد الاصيلي بفتحها اي باخر وقيل جنس وقيل مل وقيل ضعف مستوى من الباشق وهو طائر اذا اصابه المطر وحل ويروى تشويلي والسقعة العقعق كانه توحل في الطين ويروى لبق من اللوق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مشوليا ويؤيده ان الطريق صارت مزلة ومسغا ومنه مسغ الخطاطيف وقال الحافظ يحيى القرشي سنق اي حبسه ومنعه من قولهم سفقت راس البعير اذا اسرعته الى اعلى سنج فلم يسرح لان سنق لم يوجد في اللغة قال صيبا بتشديد الياء المطر كما تقدم عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجه اللهم سيبا بفتح السين واسكان الياء من السيب وهو العطاء يرفع حتى يرى بياض ابطيه كان هذا من حمالة صلى الله عليه وسلم وقال ابطر من الناس تخالفه لانه مغير من واح وكان من عادته صلى الله عليه وسلم ابيض عطر ابان من مطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه كتصبر من الصبر وعجب هذا سبق في الجمعة الصارخ ومهب المشرق موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة حتى تلقى وكم المال فنصرف بالرفع والنصب ابن عوف عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا قال ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم اما ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا

في اصل الصغاني وحديث زيد ابن خالد سبق الكسوف هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا تغير والخسوف النقصان وقيل لا تقال في الشمس الا كسفت وكسفها الله فاذا رايتموها يصير بعد الها للاعادة على خسوف الشمس ويروى احد فهايعني الكسوف فاعاد عليه ضمير المذكر حدثنا اصبغ بغير معجمة لانصرف ان الشمس والقمر اتيان اي كسوفهما اتيان لانه الذي خرج للحديث بسببه وخسفان بضم الباء وقد منعوا ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح ما من احد اغير من الله برفع اغير على جعل ما بمعنى ليس فيكون خبر المبتدا الذي هو احد ونصبها على جعلها حجازية مزراين ما مولدان وجوز اذا فتحت الراء من اغير ان يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع ولكن محذوف في الوجهين كانه قال ما احد اغير من الله موجود واما نسبة الغير الى الله تعالى وليست من الصفة اللايقة به قولها ابن فورك على الذخر والتحريم ولهذا جاؤ من غيرته حرم على الفواحش باب النداء بالصلاة جامعة نصب الصلاة على الحكاية والصلوة نصب على الاغراء وجامعة على الحال معونة ابن سلام بتشديد اللام خسفت بحاءمهملة وبامو حنين مفتوحتين بعدهما سين معجمة خسفت بفتح الخاء عياذا بالله قال ابن السيد منصوب على الحال المؤكدة او المصدر طهر اني بفتح النون الجحر بضم الجاء وفتح الجيم جمع جحر كعنق تاخرت وهو هنا بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم فلما رايتموني اكاد اقطع بطامشاله ونصب العنبر اي اكن واضعف وجوز فيه الخطابي وجهين ان يكون بمعنى طبيع كاكر بمعنى كبر وان يكون افعل يفضل على بابه اي منه ثم حذف قال ابن السيد ومن هذا كلام يستعمله العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا والرجل والنظر

لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل
اراه اليوم رجلا ولذلك كما ان منظورا ابيه اليوم منظرا
ولخصه ما رايت لرجل اليوم رجلا ولنظر اليوم منظر الخليفة
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجازت اضافة الرجل
الى اليوم لوقوعها فيه كما يضاف الشيء الى ما يتصل به ويلبس به
المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه او الشيء المنظور اليه
فيكون من المصادر المضافة الى فاعله موقع المفعول كقولهم
ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال عين الكاف هنا اسم وتقديره
ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا ومنظرا ايمنيز ومراده
باليوم الذي هو فيه وحديث اسماعيل سيقع له في كتاب العلم
باب من اوجب العاقلة في كسور والسمس بفتح العين مصدر عسر
ويقال منه العناء وباب الصلوة في كسوف القمر فيه ابو بكر
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكر
عن عبد الوارث فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر
انيار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه
عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسف الشمس والقمر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا هو
قوله فاذا رايتم منها شيئا فانه ادخل في الباب من قوله فاذا كان
ذلك عايذ بالله لذا روي هنا بالرفع على كونه خبر مبتدا مضمر
اي انا قال سيبويه والنصب على الحال اكثر في كلامهم اي اقول
فولي عايذا بالله عن يزيد بن عبد الله بموحدة مضمومة
زياد ابن علاقة بكسر العين وباب ابه الناس بمثلثة اي رجعوا
محلبة ممران بميم مكسورة الوليد هو ابن مسلم ابن ثمر هو
عبد الرحمن بعث منادا بالصلاة جامعة وروي بالصلاة
والصلوة نصب على الاغراء وجامعة على الحال وروي برفعهما
قال اجل بلام مخففة بمعنى نعم وروي من اجل كذا

السجود ساكن سار بموحدة ثم شين معجمة واخذ رجل من القوم
كذا من حصا هذا الرجل هو الوليد ابن المغيرة بكسر الغين
وكان ابن عمر يسجد على وضوء ولابي ذر على غير وضوء وصوب
فقد اسند ابن ابي شيبة في مصنفه لذلك وتوبيب البخاري
واسناده لا يطابق عليه يزيد ابن خصيفة بخاء معجمة مضمومة
ابن فليط بالضم على التصغير هو يزيد ابن عبد الله بن قسيط بضم القاف
من حديثه حاء مهملة مفتوحة ودال معجمة ساكنة ولام مفتوحة
ابن الهاد بها مضمومة انا امرنا بالسجود كذا الاكثرهم وعند
بعضهم انا لم نؤمر قال القابسي وهو الصواب وهو معنى
الحديث الاخر ان الله لم يفرض السجود علينا الزحام بزاي مكسورة
تقصر الصلاة يقال قصر الصلاة مخففا وقصرها مثقلا وحكى
الواحدي اقصرها فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير
والقياس من الثالثة للاقصار والمراد رد الرباعية الى ركعتين
حصين بضم الحاء اقام تسعة عشر بقصر بسكون القاف وضم
الصاد وحط المنذري بضم الباء وتشديد الصاد امن ما كان
امن بالمد من الامر ضد الخوف فاسترجع اي قال
انا لله وانا اليه راجعون لما راى من بعوث عثمان لفضيلة القصر
ولا يفهم منه ان الاعمام غير مجزئة قال قلت وحكى من اربع
ركعات متسلسلا فلو كانت تلك للصلوة لاجزى لما كان له فيها
حط من ركعتين ولا من غيرها فانها كانت يكون فاسدة كلها
وقال الداودي حتى انه لا يجزيه الا اربع وليس كذلك
لما ذكرنا واعلم ان عثمان انما فعل هذا بعد سبع سنين من
خلافته وكان قبلها يقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع في
السفر ان عثمان كان لا يزيد على ركعتين عن ابي العالية البراء
بتشديد الراء انه كان يبري النساب وكان استصرخ على امراته
صفيه هي احت المختار بن ابي عبيد الثقفي كان اذا احدثه
الشيء جد واجد عزم وترك الهونا وشد الفعل للشيء

مجازا وفيه حجة لمن شرط حد السير في الجمع وحمل المطلق ههنا على
ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلاة العشا والمغرب
بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع له بين المغرب والعشا وهو الذي
سال عنه نافع فاجابه عما سال عنه حين استصرخ على امراته
فاستعجل ليجمع له بين المغرب والعشا فسئل فاجاب بما ذكر
ولا يسبح اي ولا يتطوع بصلاة قال حسان بفتح الحا ثم باموحدة
وترجم البخاري على حديثه بالتطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلي
وقال خبر انس انما هو في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الركوب
في السفر تطوعا لغير القبلة لا انه روي ان النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار لا سيما وقد ورد بلفظ الدابة فايراد هذا الباب
من جهة السنة في الحمارة وجه له طهمان بفتح الطا وكان
لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذا جا في مسلم في
عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد سبق عنه انه
اتم في اخر امره او لعل ابن عمر اراد في هذه الرواية اتمام عثمان
في سائر اسفاره في غير منى لان اتمامه كان بمنى قال حسان بالرفع
وتركه وهو شاذ روي وهو ساكن وهو شاذ وكان منسوبا لجهة
ساكنة اي به علة البواسير واصل الكلمة من البسر وهو الكرا
سقطت وذكر الزبيدي ان الباسور بالباء الموحدة وبالنون عربية
ومن صلى نايما هو بالنون من النوم رواه ابو داود وغيره
وفي اصل النسفي قال البخاري نايما عندي مضطجعا وزعم الاسماعيلي
وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو بايما بالمد من الايما بمعنى
الاشارة بالراس على جنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله نايما
ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم للتي ملازمته له وفيه
دلالة على صحة النفل مضطجعا مع القدرة على الجلوس والقيام
وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايما مع القدرة
وهو ضعيف الحسين المكتب بضم الميم وسكون الكاف وكسر
التا وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان الكتابة قال له

القاضي ابن زين بموحدة مضمومة التهجد كان يصلي جالسا فاذا
بقي من قراته نحو من رواه بالرفع فلا اشكال لانه فاعل ومن روى اه
بالنصب فعلى ان من زايدة والتقدير فاذا بقي من قراته نحوا فقراته
فاعل بقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحوا بالمفعولية
او على ان من قراته صفة لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ويروى
سوية ونصب نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي من قراته نحو
ام كذا انت قيم السموات والارض يقال قيم وقيوم وقيام قال
قتادة هو القايم بتدبير خلقه نور السموات اي منورها والمنزه
من كل عيب من قول العرب امراة منورة اي مبراه من كل ريبة
انت الحق اي واجب الوجود من حق الشي ثبت ووجب
وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية اذ وجوده
بنفسه فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك
ولهذا المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي
ما خلا الله باطل واما اطلاق اسم الحق على ما بعده من القا
والساعة والوعد فانه لابد من كونها وانه مما يجب ان يصدق
به وعبر فيها بالحق تاكيدا لها وبخبرها لم تزع اي لا فزع عليك وعند
القابسي في موضع لن تزع وهي لغة من يجزم بلن اشتكى اي من الوجع
قالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه هي المرأة قيل انها ام جميل
بنت حرب اخت ابي سفيان وهي امراة ابي لهب ولذا رواه الحاكم
في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في
نسبته ذلك لخديجة وما ذا لولا اشتهار قايله لما جسرت على
حكايته لكن قصدت التنبيه على غلطه لئلا يغتر به عن هند بالرفع بالرفع م
وتركه طرقه اي اتاه ليلا عارية رويت الحجر سبق في العلم ان كان
ليدع العمل بكسر ان المخففة من الثقيلة واللام لا يسبحها بالسين
والبا الموحدة اي لا فعلها وقع في الموطا لا يستحبها من الاستحباب
حتى نرم بكسر الراو وفتح الميم وروي بضمها تنتفخ من طول قيامه
اذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر اذا كثر ما يصيح الديك

نصف الليل ما الفا بالفاء وجن السحر مرفوع على الفاعلية نائما
بالنون من النوم وتصحف بالقاف وحتى هجمت بامر سوء باضافة
امر الى ما سبق وفتح السين خصين بحا مضمومة ابو حمزة
الى جيم عن الى حصين بحا مفتوحة عثمان بن عاصم الاسدي
ابو وثاب بواو مفتوحة ثم باسكانه مثدده بعقد الشيطان
كانه عن سقيله بالنوم وبسطه وفي رواية ابن ماجه بعقد
في حبل وهو مناسب لقوله ليل طويل وهو من باب عقد
السواحر النفاثات في العقد وذلك بان يخذ خيطا فيعقد
عليه عقدا منه ويتكلم عليها بالسحر فساحر المشعوذ عند ذلك
اما مرض او خرتيك قلت فاقه الراس موخر وكذلك فاقه
كل شيء ومنه فاقه الشعر وتصرف في كل عقدة ويروى عند
كل عقدة عليك ليل طويل برفعه على الابتداء والخبر عليك
او فاعل باضمار فعل اي بقي عليك اي يتولك ذلك وفي رواية
لمسلم بالنصب على الاغراء والاول اولى من وجه المعنى لانه الاكد
في التحزين من حيث انه خبر عن طول الليل ثم يامن بالرقاد
بقوله فارقد واذا نصب على الاغراء لم يكن منه الا الامر بملازمة
طول الرقاد وحينئذ فيكون قوله فارقد صايغا فارصلي لحلت
عقدة وروي بالافراد وبالجمع ويشهد للثاني رواية البخاري
في كتاب بدء الخلق لحلت عقدة كلها والا اصبح خبيث النفس كسلان فهذا
لا يخالف الحديث الاتي احدكم حتى نفسي كل المنوع اطلاقا والحصر
على نفسه فلدم نفسه او تصنيف الذم اليها واما الواو اضافة الخبث
ممن لا يصدق عليه فليس بممنوع كسلان غير منصرف للالف والنون
الزايدتين وهو مذكر كسلى اي فيصح لذلك لسوء مربطه وهز
الشيطان بفوته الخطاء ومن قام الليل فلا كاد سحر نفسه
ولا خف عليه صلاة ولا غيرها من الغرايات ابو رضا عثمان بن عم
العطاردي بشلغ بمثلثة ولام مفتوحة وغين معجمة اي بسق
فرفضه بكسر الفاء وضمها ذكر الجوهري تركه والرفض الترك

باب بال الشيطان في اذنه احاله على ظاهره ويحتمل ان يراد
به مرفه ذلك عن سماع الصارخ مما يقرن في اذنه حتى لا يسمعه
فكانه البق في اذنه بقوله فاعيل سمعه بسببه ذلك ويحتمل
ان يكون كنايه عن استرذاله وجعل اذنه كالمحل الذي بال فيه
يترك بفتح اوله وهو نزول معنوي يمقتضى رحمته ومزيد
لطفه على عباده وقرئ بعضهم بضم اوله من انزل فيكون بعدا
الى مفعول محذوف اي ملكا والرواية الاولى محمولة عليها
على حذف مضاف لقوله واسال القرية ويؤيد رواية النساء
امر لله ملكا ينادي فلا صاحب للفهم وبهذا ارتفع الاشكال
قلت لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السما الدنيا
فيقول لا اسال عن عبادي غيري حتى يمضي ثلث الليل الاخير بضم
الاخر صفة الثلث فاستجيب له فلا ابو البقا الحمد نصب هذين
الافعال لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعا
فيشفعوا لنا وجوز الرفع على تقدير مبتدا اي فانا اعطيه وانا ايبه
وشب بفتحات اي مضر عن الى حبار بحا مهملة وبا مثناه من
تحت بارحي عمل هو افعل التفضيل المبني من المفعول فالعمل
يرجع به الثواب واضافة العمل لانه هو السبب الداعي للترجا
دف نعلين بدال مهملة ثم فا اي صوت متتابع فيهما وفي الحديث
الطبري هو بالمعجمة وروي بالمهملة اي حركه نعليك وسرعها
تقول هو دف في السير وعندي امراة من بني اسد هي الحولا
بحا مهملة وسبق وجه تسميتها في الايمان طهو بضم الطا المهملة وفتحها
هجمت عينك اي عارت ودخلت في موضعها من قولك هجمت
على القوم اذا دخلت عليهم فجئت بتوسعة وفا مكسورة
اي اعيت وكلت وان لنفسك عليك حقا بالنصب اشعرا بوجوب
واسمها ضمير الشان ولك اما بفتح الهمزة وتشديد الميم وهو الانباه
معه صوت من الاستغفار او تسبيح او غير ما خود من غرار اللطيم
وهو صوته وانما استعمله هنا دون الانباه والاستيقاظ لزيادة

معنى وهو الاخبار بما مر هب من نومه ذاكرا لله تعالى مع الهبوب
سائلا لله خيرا اعطاه فقد تعاضد له على المعتاد وانما يوجد
ذلك لمن تعود الذكر واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث
نفسه في نومه ويقظته ونظير قوله تعالى خرورا للاذقان
سجدا اي معنى سقط سقوطا يسمع منه خرير عقيل بضم العين
الزبيدي بضم الزاي كان انيسر اباني وروي ازانيس باب
الصحعة بكسر الصاد لان المراد الهيئة ويجوز الفتح على ارادة
المرة وانما ذكره البخاري حديث عايشة في الباب بعد لينبه
على انه لم يكن يفعلها دايما وبذلك احتج الائمة على عدم وجوبها
وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة والنشاط
لصلاة الصبح مسيء متق غير منصرف واستقدرك اي اسالك
ان يقدر لي الخير وقدرته بي بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم
ضبطه غيره قاله القابسي هم ارضى بهم قطع مفتوحة الزاي في براي
مضمومة مرارا مفتوحة حتى اي له قول هكل فراء الكتاب ليس معناه
انها شكت في قرائته بها بل انه كان في غيرها من النوافل يطول وهل
خفف افعالها وقرائها حتى اذا نسبته الى قرائته في غيرها كانت كانها
لم تقرأ فيها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرأ فيها بسورة الانشقاق
وحديث ابن عباس بالاسير من البقر والى في العمران حدثنا ابان
موحدة ثم بالمثناه من تحت ابو العباس سين مهملة ثم بالمثلثة عن يونس
بمثناه وموحدة مضمومة ثم نون ساكنة ثم سين مهملة ابن يزيد
الايلي بفتح الهمزة وكسرها الى اطنه قال ابن بطال وهذا
الحديث ليس من هذا الباب وانما يصلح للذي بعده فيمن لم يصل
الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى وردبان البخاري قصد الجمع
بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر
ويؤيد حديث ابن عمر على السفر انه كان لا يسبح في السفر ويقول
لو كنت مسبحا لاتممت فيحمل على نفيه لصلاة الضحى على عادته المعروفة
في السفر غير ام هانى بالرفع في غير بدل من احد سبحة الضحى

اي نافلة الضحى ابن فروخ آخر معجمة الجزري بجيم مضمومة ابو عثمان
الهندي عبد الله بن مل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم
ثلاثة ايام بالجر بدلا من قوله بثلاث وبالرفع خبر مبتدا مضمر
اي هو صوم ولذا وقوله صلاة الضحى ونوم على ونوا البرى بتاء مثناة
تحت مفتوحة ثم راي وهو السند كله مصري وهو من النوا
وسبوله نظير في الايمان اله اعجل باسكان العين وبفتحها وتشديد
الجيم المكسورة قال الشغل بالرفع بفعل مضمر اي بمعنى الشغل
قبل سبحهم بكسر القاف وفتح الباء استدانه راي ارتفع وتقال
امتد على حرير بخاء وراي معجمتين سبوحه بنيه في الجماعة اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض وانما حمل على التطوع بدليل
قوله اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته
عن فرعه بفتح الزاي واسكانها عن يزيد ابن رباح مرارا مفتوحة
وبالموحدة الاعز بغين معجمة ومرامهملة الاني يوم من يوم ينصب
يوم وجن حبيب بخاء معجمة مضمومة انقنني بمد الهمزة بعدها
نون ثم قاف ساكنة اعجبني ويروي ايقني بالمثناة تحت قال ابن
الاثير وليس بشيء الرسع مفصل ما بين الكف والساعد مخرمه بخاء
معجمة ساكنة عرض لوسادة بفتح العين خلاف الطول وقيل انه
المراد هنا وبالصم الناحية والوسادة هنا ما ينام اليه وعليه
ويريد هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس له وسهما او لرجلها
وذلك لصغره وهذا يجوز اعني تسمية الفراش وسادة بل ينبغي
اقراره على حقيقته ويكون اضطجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس وضعه راسه على
عرضها خواتيم ويروي خواتم خصين نقم بن عبد الكريم بضم الحاء المهملة
بشر بن محمد بموحدة مكسورة ومثنى معجمة ساكنة فجاهم
بجيم مفتوحة ويروي فجعهم بكسرها اسير بكسر السين فناص
بالصاد ويروي بالسين المهملة مس جمع مومسة وهي البغي وجمع
على مامس والمحدثون يقولون مامنس ولا يصح الا على اسباع الكسر

فصر بالكطفل ومطافل ومطافيل بالباء بموحدة ثم بلام
الصبي الرضيع معتقت ابن ابي فاطمة بدري اسلم قديما مكة كان
به علة من جذام وكان باسنطرف من مصر قال بعض الحفاظ ولا يرد
في الصحابة من اصيب بذلك غيرهما ان كنت فاعلا فواحدة بكسر الضاد
على اضمار الخبر اي فواحدة تكفيك او كافيه ويجوز ان يكون المبتدا
هو المحذوف وواحدة الخبر بتقدير فالمشروع او الجائز واحدة
ويعني بذلك تسوية الحصا موضع السجود وابيح له مرة ليلا تشغله
به في سجوده ومنع من الزايد ليلا يكثر الفعل شدد اي جمل فاعنه
فاو دالمعجمة مفتوحتين ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وما
مشددة اي خفقه على حرف وجيم ورا مضمومتين ويروى بحا
مفتوحة وراء ساكنة او سبع عرزات او ثمانى بفتح الباء بلا شك
قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري
والاصل اوثماني عرزات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على
هيئة التي كان عليها قبل الحذف وابى بكسر ان المفردة ان كنت
ان رجح بفتحها على حذف اللام واباقا رجع بفتح ان وان التاء
مع كنت سقط نون وفي موضع البدل من الضمير في ابى فلسقوط
رفع الفعل ونصبه بفرج عنكم بضم اوله وفتح ثالثه حتى لعد
رايت كذا ثبت وعند الحميدي لرايتني قيل وهو الصواب
قطفا بكسر القاف واسكان الطا ما يقطف منه اي يقطع وحتى كالذي
بمعنى المذبوح والمراد به عنقود من العنب تحاجا مسفرا في جزا
لمسلم لحي بلام مضمومة وحا مهملة للسواب كانوا اذا اتوا
لقدوم من سفر او برء من مرض او عرس قالوا نا في سابية فلا
يمنع من ما ولا من عشب ولا حلب ولا ركب واصله من شرب
الدواب وهو ارسالها تذهب وحتى كيف شاءت السحامة بضم
السين قبل احدكم بقاف مكسورة وباء موحدة ثم حتها اسقاه
من فوق وباب اذا قبل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس
قال الاسماعيلي برخم لله اباعبد لله سطرانهن خواطبن بهذا وهو في

في الصلوة وانما امر ن قبل الدخول بان يفعلن هكذا لما عرف من
صنوان الرجال ليلا يتبع اعينهن على عورة فلا معنى لقول البخاري
للصلي ابن فضيل بنا مضمومة سطر سين معجمة مكسورة ثم نون
ثم طا مستالة معجمة وهو في اللغة التي للخلو النصف بالحا وبالقاف
في اخر سوايا لصفق وصفح اذا ضرب باحدهما على الاخرى وقيل
بالحا الضرب بظاهر احدهما على صفحة الاخرى وهكذا الانذار والتنبيه
وهو بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى وهما للهو
واللعب باب الحصر في الصلاة بحا معجمة مفتوحة
وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصر في المشهور
وقيل التوكي على عصى وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها كانه خصر
وقيل يقرا فيها من اخر السورة انه اوانس ولا تمها فرضه وحديث
ادبار الشيطان سبق في الاذان قلت بما قرر اكذا بابيات الا ف
مع الاستقام وهو قليل ركعتين اخراوين هكذا جاء وروى
اخرتين باب اذا سلم في ركعتين او في الكسر في حديث ابي هريرة
الذي اورده ذكر الثلاث نعم جا في حديث عمران ابن حصين وكان
البخاري اشار اليه في السوت كما فعل في قوله باب اذا اقيمت
الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة السحتم في سين مفتوحة سرعان
بفتحتين وقد تسكن الرا السريع من الناس اقصرت الصلاة بالسا
للفاعل والمفعول عن عبد الله بن يحيى الاسدي بسكون السين
واصله الازدي فابدلت الزاي سينا الدستواي يداه مفتوحة
خطر بكسر الطا وجوز ضمها بوسوس ومنه رجم خطارا اي ذوا
فلس عليه بتخفيف الباء الموحدة وحكي التشديد بقتلها اي خلط
عليه امر صلاته وحكي صاحب التقييد اللسان عن بعضهم ازالتخفيف
لغة القرآن والرواية بالتشديد فاجاره لما كان لغة القرآن
في قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون مع انه لم يروه الا لمحاضر
اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة وهو
ابن سبع وتسعين سنة وكانت وفاة الصديق بعده فقال قوت

منه السدس فرده على ولد ابي بكر رضي الله عنهم كتاب الجنائز
وهب ابن منبه بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة
البيرة الا الله مفتاح الجنة ينصب مفتاح على الخير ورفعه
على الابتداء ان كلامنها معرفه واراد باسنان المفتاح القواعد التي
بني الاسلام عليها الاحداث جمع حدث والمهملتين ثم موحدة المغرور
بعين ومراين مهملتين ابن مغرورين فمفتوحة ومراء مكسورة مشددة
التحتية ثقيلة مفتوحة ثم سين مشددة مكسورة وفسرها في كتاب اللباس
بانها ثياب يؤتى بها من الشام او من مصر مصبغة فيها حرير امثال الالواح
وقيل موضع يقال له قرى بتشديد السين بناحية مصر ينسب اليه
الاستبرق نوع من الديباج وقد سقط من هذه الحديثة الخصلة
السابعة وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربة واللباس
اجابة الداعي بفتح الدال وكسرها دعي النسب اذا ادرج اي طوي
وكف سادس بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة بالسخ بسين
مهملة مضمومة ثم نون ساكنة ومنهم من يضمها ثم حاء مهملة موضع
بعوالي المدينة مسجي اي مغطى برد حبرة بحاء مهملة مكسورة
وموحدة مفتوحة نوزع عنه من يزود التمر كانت اشرف النساء
عند همز وهو على الوصف لما قبله والاضافة كما تقول برد يماني
فقبله اي بين عينيه كذا رواه النسائي وترجم عليه الوضع الذي
قبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لا تجمع لله عليك موتين اي في الدنيا
اما قوله الصديق لعمر تقول الله سمعت نبيه فقطع ايدي
رجال وارجلهم فطار لنا عثمان بن مظعون بعين صفتنا فاشكا
دارنا قال طار فلان كذا اي صار له لغزعه ويروى فصار بالضاد
حكاه عيسى ابن سهل في كتاب غريب البخاري ابن مطعون بطاء مشالة
مرجع جميم مكسورة والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل قال
القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فمحال ان يعلم قطعا انه صلى الله
عليه وسلم يعلم انه خير البرية الى يوم القيمة والكرم على الله
قلت وسنذكره في سورة الاحقاف انها منسوخة وناسخها

اول الصفحة

اول سورة الفتح سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة وفاء مفتوحة
سلس اوله سلس سياتي في كتاب الجهاد مايد له على ازهد اسك من
الراوي بطاله بضم اوله باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه
مقصود البخاري ينعى الى الناس الميت بنفسه فكانه سقط ذكر الميت
واصله الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه ويكون الميت الثاني منصوبا
بنعى وهو مفعول به ومعنى النعي الاعلام بموت الميت
النجاشي فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف
الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعال واسمه
اصحمة اخذ الراية زيد فاصيب ثم جعفر فاصيب ثم عبد الله بن رواحة فاصيب
وفتح مكة سنة ثمان ليس بقرآن بذا بالمعجمة وبراء مكسورة اي تسلان
من غير امن بهمز مكسورة اد تموني اعلموني ما من الناس من احد الا وبه
راين ومن الناس من يهمزه ساسه ومسلم مبتدا والا ادخله الجر تقول له بضم
الفاء لثلث وفي نسخة ثلثه الحشر البلوغ لما كان الانسان يواخذ
بما تركبه فيه خلاف ما قبله وقد اورد عليه انه يواخذ بالسيئة
فيثاب بالحسنة فكيف غلب الشر واجيب بان البلوغ له ابرق
المواخذ اما في الثواب فلا خصوصية للبلوغ فيه فقد ساب الصبي
ثم قيل انما خصهم بذلك لان الصغير اشد والشفقة عليه اعظم ولهذا
منع من التفريق بين الام وولدها حتى ميز ذكوان بذا المعجمة عمر مصرف
فقالت امراه واثنان اي وازمات اثنان فلح بالنصب لا رجوا ب
النفي بالفاء وقال الطيبي انما نصب المضارع اذا كانت للسببية
ولا سببية هنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببا لعدم ولوجود
النار قال فالمعنى الواو التي للجمعية وينبغي ان يجتمع موت الثلاثة
والولوج له فان كانت الرواية بالنصب فلا بحيد عن ذلك واما
الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدارا يسيرا
ومعنى التعقيب هنا لمعنى الماضي في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة
في ازما سكون بمنزلة الكاف واما خلة القسم فادل على القطع والبت
من الكلام لتنزيله بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ كان

وعلى والجميع والعضاد الدعليه وقال ابن الحاجب هو معمول على الوجه
الثاني في قوله ما ما بنا فحدثنا ولا يستقيم على الاول لان معنى الاول
كون المعنى الاول سببا للثاني اي لو انبتنا لحدثنا وليس الحديث من
هذا والاولاد الى عكس المقصود وتصير المعنى ان موت الاولاد
سبب لستر النار وهو ضد المعنى المقصود واذا احملت على الثاني عاد
الاول ولو كان لا كاد القابل المقصودة بالحديث اذ يصير المعنى
ان ستر النار يكون عقيب موت الاولاد فوجب دخول الجنة اذ ليس
بين الجنة والنار منزلة احرى في الاخرى وقال القاضي قوله بخله
القسم محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن العلة عند بعضهم
وقد يحتمل ان يكون الا بمعنى ولا مقدار بخلة القسم باب
غسل الميت بضم الغين وفتحها لا يجس بضم الجيم وفتحها
ما مسسته بكسر السين الاولى واسكان الثانية وفي لغة قليلة بفتح
الاولى حكاها الجوهري وقال يقال مسست بالفتح ومس بضم الميم وربما
قالوا مست الشيء بحذف نون منه السين للاولى وتحولون كسرها الى الميم
ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة السحما بفتح السين
حين توفيت ابنته زينب زوج ابي العاص بنيه مسلم وقيل
امر كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم
توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب ببدر كما سيرد ذلك بكسر الكاف
ولذا قوله او اثرمن ذلك واجعلن في الاخرى اي في الغسلة الاخرى
وهو حجة على الحنفية في رواية ازدلك في الحنوط لا في الغسل
فاذا بني منه ود الهمزة مكسورة الدال وقطعا حقوه بفتح الحاء
وقال هذيل بكسرها واصله معقد الازار وهو هنا الازار
وهو المئزر الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا اشعرنه
اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار
الذي يلي الشعار وانما يفعل ذلك لسالها تركه يومه فرع من حقو
ازاره الحقو الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا احدى
بضمه هو ابن عقبة ورواه مسلم عن رجل عنه ثلاثة قرون

اي ذوايب

اي ذوايب الحرفة الخامسة بشد الخاء المعجمة وبالواو كانيا شد
للمفعول والخمار بالرفع بايب عن الفاعل وبروي بشد بالسالف
والخمار بالنصب على المفعولية وعزاه عطية فصر باشر هو نصا
ساقطة وفي نسخة قال الجوهري الصفر نسج السعر وعز عريضا
والنصفير مثله والصفيرة والعقيصة واحد سطيا بتخفيف السين
تحولنه بفتح السين وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبة الى
تحول بلد باليمن وقال ابن الاعرابي هي بضم من القطر خاصة وقد
جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص ومئزر ابهذا فقال ثلاثة ابواب
تحولية كرسف من القطن وقال ابن قتيبة تحول بالضم جمع تحل
وهو ثوب ابيض وفي مسلم ابواب تحولية فمن فتح السين اضاف
الى الابواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الابواب
وقال ابن عبد البر اذا كان التحل هو الابيض استغنى عن ذكر الابيض
كرسف بضم اوله وثالثه قطن ليس فيها قميص ولا عمامة حمله
الشافعي رحمه الله تعالى على انه ليس موجود في الكفن فلا يقتضي تحريمه
ومالك على انه ليس معدود امنه وان القميص والعمامة زيدا ان
على الثلاثة فوقصته اي كسرته فدقصته اي امرت عليه مكانه
والقعص الموت المعجل وقوله فدقصته اي قتلته سدحا وكسرا
المبلد الذي يصير شعره كالليد مما جعل فيه من صمغ وانكر القاضي
من الرواية وقال الصواب ملسا بدل ليدا رواية ملبي فارتفع الاشكال
وليد للسليد هنا معنى قلت ولذا رواه البخاري في كتاب الحج
فانه سعت مهلا ولا تمسوا طيبا بضم الباء وكسر الميم باب الكفن
في القميص الذي يكف ولا يكفف المعنى بالاول المخيط والثاني
عكسه ويمكن ان يريد يكفي او لا يكفي بايات الباء او طويلا او قصيرا
قال اهل اللغة عنه ملفوفه اشرحت على ما منها في عطاه قميصه
اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال اخذها ان يكون اراد
بذلك اكرامه والثاني انه ماسيل ساقط فقال لانا لنها انه
كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا

لما اسر يوم بدر ولم يكن على العباس ثياب يومئذ فاراد ان يكافيه
على ذلك ليلا يكون لما فاق على عمه يد لم يجازه عليها وسيذكر
البخاري في باب اخراج الميت من القبر ترابها ان ذلك قبل نزول قوله
تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا اخبر الى النبي صلى الله عليه و
عبد الله ابن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه و
هذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد ذلك
ما لو شاهد ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين قميصا للكفن
ثم اخرجه كما لبسه اخرجه ثانيا مكسورة معجمة وبا مفتوحة
ثنية خرز وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين فاجيب بان المنهي عنه في هذه الاية استغفار مرجوا لاجابة
حتى يكون مقصوده تحصيل المصلحة بهم كما في طالب بخلاف استغفار
للمنافقين فانه استغفار لسان لقصد به تطييب قلوبهم بعث بمعنى
وابراه قال بضم الهمزة حساب معجمة وبا موحدة واذا اعطيتا جلبه
وفي نسخة واذا اعطر رجليه وقد استشكلت لان عطى يقتضي مفعولا
ولم يذكر بعد غير رجليه وكان حقه الرفع وقال ابن مالك
والوجه في نصبه ان يكون عطى مسندا الى ضمير الهمزة على تاويل
كفر ونصب عطى بمعنى كسى او الى ضمير الميت وتقدير على طهن
لرجليه اسعت ممتاه مزحت ثم نون اي اذركت وتضجع جنبه
قال ضع البتر واضع اذا ادرك طبخه ومنه قوله تعالى وضعه
فهو هدبها بفتح اوله وبدال مهملة مكسورة اي بحتة وقطعا
هكذا قيده القاضي وابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي بتلث
الدال وقال القرطبي باكلها واصلها من هدب الثوب وهو طرفه
المتدلي وكان المجتني للتبي باخذ هذا هدبا بابا
من استعد الكفن فلم ينكر عليه بكسر الكاف ويروى بفتحها ولم يعزوها

اي لم يحرم ولم يسد علينا وظاهره انه نهي تنزيه تسامحا بحضرة
المراة الرسنة كلها من اللباس والطيب والكحل بهما ارجح بفتح اوله
وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه رباعي وثلاثي بقي الله اي
ابقى عبد الله بلزوم الجوع والسقم بالاخر باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من
هذا منه حمل النهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل
نفسه وقيل معناه الحزن والتكيد سماع بكائهم عليه لقوله
السفر قطعة من العذاب وقيل الباء بمعنى عند والتقدير يعذب
عند بكاء اهله اي يحضر عذابه عند البكاء وعلى هذا فيكون بعضه
غير بمعنى بسببه وبتخفيفه مع اسكان الغين حتى الموت
ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه هي زينب بنت رسول
صلى الله عليه وسلم ذكر ابن سكوال كذا في الصحيح كذا في الاصل وروى
بعد في المسند عن ابي معاوية حدثنا عاصم عن ابي عثمان المهدي
عن اسامة ابن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باسمه ابنته زينب ونفسها تقعقع وذكر بقيه الحديث قد قبض
وفي رواية في الايمان اختصر وهي اولى فليحمل هذا على انه قارب
ان يقبض ويجتمع الروايتان ان الله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع
على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تقعقع كذا
وقع هنا ساز وذكر ابن الاثير في النهاية تقعقع ساواحدن وفي
معناه يضطرب ويتحرك اي كلما صار الى حالة لم تلبث ان يسفل الى
اخرى لقربه من الموت والتقعقعة حكاية اصوات الجلود
اليابسة ونحوه وفي المثل مالك تتقعقع له السنان لا تقرع بحركة
القربة اليابسة وصوتها وفي رواية البخاري في كتاب المرضى
في باب عيادة الصبيان يعلل الشن القربة الخلقة فاما ترحم الله
من عباده الرحماء يجوز في الرحماء النصب اي ما كافه لقوله عليه
انما يرحم عليكم الميته والرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحماء
وافرد على معنى الجنس كقولهم كثر الناس للنبي صلى الله عليه وسلم هي

رفته رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال ما ادري ما هذا
والنبي لم يشهد رفته لم يعرف الليلة قيل معنى يكسب الذنب وقيل
لم يجامع وانكره الطحاوي وقيل معناه لم يقل الليلة انهم كانوا
يكرهون الحديث بعد العشاء وقال عمر دعهم يسلين على ابني
سليمان هو خالد ابن الوليد اللغع بفتح النون وسكون الغين
الغبار في مرتكض الخيل وقيل هو التراب على الراس يقال وضع الذباب
على الراس وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت
بالبكاء والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا
يبعد ان يكون مرادين ولكن مرسول الله صلى الله عليه وسلم اشكل
نون لكز وشد يدها من نهى بكسر النون للمعلوم المجهول بعده
بالجزم وبالرفع على من شرطية او موصوله بما نهى عليه بالبناء
المؤخر فيكون ما موصوله وروى ما نهى عليه بحذف الهاء
فيكون ظرفيه يريد ابن زريع ما سمناه تحت ثم زاي ثم راء الدجاج
عائل وهو الفقير تلمسون يسالون الناس بالكف ان يزيد بن
الهنين ممعي لا يزيد حتى ما يجعلون برفع اللام كسر ما حتى عن علمك
في في امر ابك اي في فمها تري له سا مفتوحة وهذا موضع
الترجمة ونازعه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى
وانما هو من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بعلة يعجز
عجز نه منها وكراهة ما احدث عليه من ذلك لقوله اما الذي
لك ما جري عليه كانه يتحزن له ومن ثم ينقد بن تسليمه فليس
ذلك بمن فوع انما هو مدرج من قول الزهري ان مات بكسر السين
ان بمعنى من اجل ان ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امن ومضى
الصالقة بالصاد المهملة هي التي ترفع صوتها في المصائب وبالسين
لغة والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي تشق ثوبها والناشرة
من صار الباب لذا الرواية وقيل الصواب من صر الباب بكسر
الصاد قال الجوهري الصر شق الباب وفي الحديث من نظر
من صر الباب فقئت عينه فهي هدد وتفسيره في الحديث ان

هو الس

هو السق وقال ابو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا وقوله
في الباب بفتح السين وحب بكسر الباء وضمها وقال حتى يحتوا حتى
لعار فقلت ارغم الله انفك قال ذلك لما رانه اخرج النبي صلى الله
عليه وسلم يكن تكراره عليه واخباره ببكائهن وعدم فعله ما
امو به وهو دليل على انه لم ينههم من الجزم بذلك ولكن على
طريق الرهبة اما ان سكتهن ارفقته وامكنك والا قال لطلاطفه او
من العنا بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة والنصب بمردا
عليه او ابن اياه هذا هو الصواب ورفع لبعضهم رواه مسلم
الى يغنين معجمة وعند الطبري الى مفتوح العين المهملة بلا نون
ولبعضهم بكسرها هذا نفسه بالهمز اي سكن ونفسه بفتح الفا
وفي نسخة هذا نفسه باسكان الفا نعم العدلان ونعمت العلاوة
بكسر العين فيهما قال القاضي العدل نصف الحمل على احد شق الدابة
والحمل عدلان والعلاوة ما جعل بين العدلين حسان بالصرف
وتركه ابن حيان بحا مفتوحة ثم ما سناه من تحت الطير بطا مكسورة
بعدها هاء ثم وقد سهل المرضع باجن ويطلق على زوجها ايضا
وهو المراد هنا وجمعه طوار وهو جمع ساد وكانت امراته ترضع
ابراهيم لبنه فلهذا سمي طير الدري بن امكشورة ان العين
تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب فوجن في
غشيه بسكون الشين المعجمة وتخفيف الباء وكسر السين وتشديد
الياء قال الدارقطني لا فرق بينهما وهما بمعنى واحد بريد من العنا
اي قد غشي عليه وروي في غاشيه قال وهو محتمل وجهين
احدهما من يغشاه من الناس الذين هم غاشية ويجوز ان يريد ما
يغشاه من الكرب قد مضى فيه معنى الاستفهام وفي رواية لمسلم
قد قضى اي مات من سق الباب بفتح السين اجب بضم وكسر
العنا بعين مهملة ممدودة عند البيعة موجن مفتوحة
فما وف منهن امراة غير خمس نسوة برفع غير ونصبها اي يمن
تابع معها على ذلك لانه لم يترك الياحة من المسلمات ام سلم

بالرفع والجر وكذا ما بعين بدل من المضاف المرفوع سين
مهملة مفتوحة ثم موحدة ساكنة حي حلفهم سامة
وحا معجمة مفتوحة ولا مشددة مكسورة اي بركم خلد
فصاله بفتح الفا مفتسم بكسر الميم وفتح السين الست نفسا
الست الحنارة نفسا فنصب خبر ليس من افعل الا ترى ان من اهل
الارض يعني انها من امل الجزية المقرين بارضهم خبث بخا معجمة
مضمومة عن ثم مسودسنين الراء على جعل منسود صفة لقبر
اي مسود عن القبور اي بعدها وروي على الاضافة بمعنى اللص
سمي بذلك لانه يربي به والاول اشبه لان في بعض الالفاظ اي
قبرا مسودا ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان معناه ان
يحصل بالصلاة قيراط وبالاتباع مع حصول الدفن قيراط اخر
ورواه البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازه وكان معها حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين فهذا صريح
في ان المجموع بالصلاة والاتباع وحضور الدفن قيراطان فتامل
وصلها قال صاحب المفهم قيدناه باسكان السين ولذا اقتصر
ابو محمد الخباني ومنهم من فتحها والصواب ان السكون ظرف للفعل
اسم فاذا قلت حفرت وسط الدار بئرا كان معناه حفرت في الجزء
المتوسط منها ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهن للمرأة
تقدم اسمها في الخضر ابن يزيد بن موحدة مضمومة سليم بفتح السين
ابن حيان بحا مفتوحة وبا مثناه ولبس في الصحيحين سليم ابن حيان
بفتح السين غير ومن عداه بضم السين مع فتح اللام على اصح محمد الباقر
بفتح الميم واسكان الصاد وفتح الحا المهملتين وقال زيد بن هارون
وعبد الصمد عن سليم صحمه بفتح الصاد واسكان الحا قال القاضي
وغيره وصوابه صحمه بتقديم الميم قال النووي وهذا زيادة ثقة
والصواب اصحمه بالالف ومعناه بالعربية عطيه ليعلم انها
سامثاه من حبت نعم المسجد اي بكسره قال والواله كاز كذا وكذا
بالرفع والنصب حدثنا عباس سمثاه واخره شين معجمة وتوفي بضم

الباء والواو وتشديد اللام اي ولاه الناس طهور يوم وسبا
وتوفي عنه اصحابه لا دريت هو بفتح الراء لانه من درى
يدري ولا ليت اصله الواو ويقال يلوت القران ولكن
اتى بالياء للازدواج من دريب اي لا لبت دارا ولا باليا وقال الخطا
لا اسول الحدتوزيلت والصواب اسليت افعلت اي لا واسلت
من قولك ما الوت هذا الامر ما استطعته وقال ابن دريد
من روى يليت فاصله اسليت بالهمز فحذفت حفيفا فذهبت
مع الوصل وسهله للمزاوجة لدرب بمطرقة بميم مكسور
صكة اي لطمة على عينه فقاها وكذا صرح به مسلم في روايته
واني افعل ذلك لانه جاء الى قبضه ولم يخبره وكان موسى اعلم انه
لا يقبض حتى يخير ولهذا لما اخبره في الثانية قال الان هذا الوقت
ما قبل فيه لم يعرف قال فلما راه يعني الذئب سوفيه اقوا
فرط لكم بتخيير اي سابق سمي الكبد لانه في ناحية ملتحدا معدلا
ولو كان مستقيما لكان ضريحا وقال القاضي اللحد هو الحفر الذي
في جانب القبر والضريح الذي في وسطه يقال فيه لحد والحد
واصله الميل لاحد الجانبين ومنه الملحد المايل قال جابر فلف
الى وعمر في بمرد واحد قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر
وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب كانت عند عمه
جابر هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبه والاذخر بهمزة مكسورة
بعد الخلا منصور اليابس الرطب واحد خلاه حتى اي يقطع
ولذا معنى يعضد الصاغة جمع الصايغ فقال العباس الا الاذخر
جور ابن مالك رفعه ونصبه قال سيبويه فيرون بضم الباء فاذا
هو كيوم وضعته هنه عند اذنه فيه تقديم وتاخير لاستقيم
الكلام الا به اي غير هنه في اذنه ولذا رواه ابن السكن على الصواب
او غير شي قليل من اذنه اشرع اليه فغير عن حاله وهنه تصغير
هنه وهي كناية عن الشي الحقير اطم بضمتين الحصن بني مغاله بميم
مفتوحة وغين معجمة قبله فرضه روي بالصاد المعجمة والمهملة

رماه وخاه يا بني صاد وكاذب اي اري الرؤيا رما تصدق
ورما تكذب خلط بتشديد اللام وروي بتخفيفها خبأت لك
اي في صدري خبيئا ويروى خبيته ان لن تطيق علا الدخ بضم
الدال وفتحها الدخان قيل اراد بذلك يوم يأتي السما بدخان
وقيل ان الدخان يقتله عيسى عليه السلام جبل الدخان فيحتمل ان
يكون ارادة تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال
قال اخسأ بهمزة وصل واخر الهمز فلن تعدا حاعلى لغة من يحذف
يلز وفي رواية تعد وبالنصب وهو الاعرف ويجوز في تعد
والتاء واليا ان يلتئم اي يلز هو وكذا كتبت في الاصول تحتل
خا معجمة ساكنة وتا مثناة فوق مكسورة اي فتخدع زمر بزا
مفتوحة وميم ساكنة ثم زاي فعله من زمر وهو كما اشار
او زمن بتقديم الزاي من الزمن فعله من الزمان فبدل اي
ويروى فناب بالباء من زمه بالراء اصله من الحركة هنا بمعنى الصوت
الخفي ولذا بالزاي فرضه ضغطه اسلم بهمز قطع مفتوحة وازالة
بلام مكسورة وغين معجمة مفتوحة اي عبر رشن وحكى ابن
دريد العين ايضا كما سبق بضم اوله وفتح ثالثه سهمة جذعا اي
كاملة الاعطاء سليمة من العيوب وسهمة نصب لمفعول ثم صفة
نعت لها هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح اوله
وضم ثانيه يقال حسست واحسست والاكثر من جذعا جيم مفتوحة
مجتمعة الخلق سليمة من الجدع لو تعرض الانسان اليها ليعيب
كما ولدت سليمة لذلك المولود يولد على نوع من الجبلة وهو الاظهر
وتهيء لقبول الخير طبعا ولخلقه شياطين الانس والجن وملك
له من الملك لم يخترعها اي عمدا اي حرف ندا اعم منادى مضاف
كلمة اشهد لك بها اشهد لك في موضع نصب صفة لكلمة اي
ما كلمهم نصب على الظرف الفسطاط بضم الفا وكسرها وبالطاء
مكان وبالطا والسين من غير ها ولا طاهو الخبا ونحوه واصله
عمود الخبا الذي يقوم عليه فشبهه بنصف بن دخلت الباء على المفعول

ابن لعله ان يحذف العامل في خبر لعل النجدمن ان كما سيأتي في باب
عذاب القبر وقد يقترن بها كهذه الرواية نفع العرف بما من
وهو مدفن اهل المدينة والعرفد سجر العوسج سلت بمثناه
اي يضرب الارض بعرفها المحض بميم مكسورة موما اختصن
الانسان بين فامسكه من عصا او غيرها وكانت الملوك تحصر بعضا
لها شيء بها ما من نفس منفوسة مصنوعه مخلوقة شقية او سعيد
بالرفع اي هي شقية او سعيد وبروى بنصبها كان رجل جر بروى
بجيم مكسوره وخا معجمة مضمومة مخرج في البدن من الروح
عند الذبح اي لم يصبر حتى اقبض روحه بل استعجل واراد ان
يموت قبل الاجل يحقق نفسه بنون مضمومة بطعنها بضم
العين لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول اعلم ان سلول بن عبد الله
وقيل امه فلا تصرف للعلمية والتانيث وكسرا بالفتحة وهذا
كان الصواب ان يقول ابي وكتب ابن بالالف وبعرب اعراب عبد الله
لانه صفة له لا لابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا
لا يحسن ان قلنا انها جد نه فاثنى على صاحبها خير ابضم ابي مبنيا
للمفعول واقام الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخيرا غير
المفعول الثاني والاختيار جعل مقام المفعول الاول وكانه
جاء على قراءة ليجزى قوما اقيم المضمر مقام الاول والمظهر
مقام الثاني وقال النووي نصبه خبرا باسقاط الجار اي فاثنى
خيرا قال ويقع في بعض اصول مسلم بالرفع ما انتم باسمع لما اقول
منهم هذا في اصحاب قليب بدر صناديد قريش الذين قتلوا في القليب
وفي رواية ارعاشة قالت لم يقل باسمع لما اقول بل قال انهم
ليعلمون وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى واعلم ان الخبر
في غزوة بدر بعد هذا قال قاله احياهم الله تعالى حتى اسمعهم
توبيخا وتهمه على هذا الاول جمهور الامة وليس في قول عائشة
ما يعارض رواية ابن عمر لامكان انه قال في قتلى بدر القولين جميعا
ولم تحفظ عائشة الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد احيائهم

نظر فيها

ام ح

وح

باب عذاب القبر من الغيبة والبول ليس في الحديث الا البول
فكان بشرا نا اخبها او انه قد ورد لذلك لكن على شرطه وقد روا
الطبراني ان له مرضعا في الجنة بضم الميم هي التي لها لبن رضاع قال
الخطابي ويروى بفتح الميم مصدر اي رضاعا على حد ساحبان بموحدة
دراري المشركين هذا الصحيح او الاصوب ذارجل جالس بوزن
جالس ونصبه الكلوب بفتح اوله وقال كلاب حديد ذات شعب
سوي بها اللحم وغيره سكة بكسر السين المهملة بعدها مكسورة الة
من الحجارة مل الكف فسدح بفتح اوله اي يكسر بدحرج اي يدحرج
ويدور حتى يلتئم رأسه اي يصلح يثقب بثوز مفتوحة مثل
المخرز قلت طوفماني الليلة طامفتوحة وواو ومدة ونون
في اخر ويروى طوفماني بالنافي قال طاف الرجل وطوفه انا اذا
بكاف مكسورة فحمل عنهم مخففة وقيل مشددة دعاني بتشديد
الدال والنار حوله اوقد النار هذا موضع الترجمة مرض فيه
براء مشددة والتمريض القيام على المريض وهو تعهد وهذا اولى
الردع بالراء والعين المهملتين الاثر للهلال بضم الميم وفتحها
وكسرها صديد الميت قال النووي يلتقي فيهما الاكثر
وكانه اراد جعلهما جنسين غير الجنس الذي مرض فيهما ويروى فيهما
على الجمع وهو اقرب الفحاء بفاء مضمومة مع المد وبفتح الفاء
مع القصر افلت بفاء مضمومة مع المد وبفتح الفاء مع القصر
افلت بفاء مضمومة مبني للمجهول ثلاث ثالث مشاه من فوق
وعينه الثغة الفحاء فستكل سوت البخاري مبني اوملت لما
لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو اكثر الروايات على
انه المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو
اي المقام مقام الفاعل فعل لها اجاز بصدق عنها الرواية الصحيحة
بكسر الزاي على انها شرطية والاصح قول من فتحها لانه انما سأل عن
ما الرمتعل لتعذيب بالعين والذال المعجمة اي ذرأي يتعذر ويمنع
ولسائر الرواة بقاف ودال مهملة من التقذير لونها

اي بياض فانه اي فحاء بفاء للمجهول
امر فعل من غير مكسر افلت وما
فلان فلت من كذا اذا تخلص
بالقاف وشرحها بالكلمة بالصاد
لمن مات فجاءة بتشديد الراء
والرفع فالرفع على انه الصواب
الذي لم يرسم نقله ح

وانظاره بمشقة وقوله اما اليوم يريد لمن النوبة اليوم ولمن النوبة
غدا سحري وحري بفتح اولهما واسكان ثانيهما يريد عائشة بين جنبي
وصدري فاسحر يريد به موضع السحر والنحر الصدر مسمى
اي مرتفعا عن الارض حصين بن عبد للاحمر بضم الحاء المهملة بجيم مفتوحة
وواو ساكنة ثم لام مفتوحة بفتح اللام ودخل وذكر في المناقب ان ابن
عباس قسم لكن بغير هذا اللفظ القديم في الاسلام بكسر القاف واشكا
الدال استحلفت بضم التاء الكاتب الزكاة ابو معبد بميم
مفتوحة عن ابي ايوب ان رجلا الرجل لسطيح ضرب واقدى الحقيق
كنيته من خط القرسني وعن ابن السلوتي في الصحابة هو ابن المنتفق
رجل من بني عامر وغلط ابن منده في غريب الحديث جعل التابعي ابا
ايوب وانما هو الراوي عنه يدخلني الجنة بضم اللام والجملة
في موضع جر صفة لقوله بعمل ما له ما له استفهام وتكرار
الكلمة تقتضي التاكيد اربما له في هذه اللفظة اربع روايات
احدها ارب فعل ماض يوزن علم من ارب الرجل يارب اذا احتاج
اي احتاج فسئل عن حاجته ثم قال له ما له اي اي شيء به وقد يعطى
من ارب اذا عقل فهو ارب وقيل هو دعاء عليه اي سقطا ارا
وفي اعضاوه ولا يريد وقوعه به كرتين والثانية ارب
بكسر الواو وضم الميم منونا اسم فاعل لحذر ومعناه صاد في بطن
سال عما بعينه اي هو ارب فحذف المبتدا ثم قال له ما له اي ما شانه
والثالث ارب ما له بفتح الهمزة والراء وضم الميم منونا فيحمل
معناه حاجة حاق به وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره
محذوف اي له ارب وملون ما زايدة للتعليل اي له حاجة
لسين وفي سائر الوجوه هي استفهامية وقيل ما له اعادة
للكلام على جهة الانكار والرابعة ارب بفتح الجميع رواه ابو
ذر قال القاضي وهو وجه له دلني بدال مضمومة ولام مفتوحة
مشددة ابو جمرة بجيم وراء وقد تقدم حديثه في العلم وغيره
ان هذا الحي ويروى اما هذا الحي بالنصب على الاختصاص لخزاعة بالرفع

والجملة صفة لقوله بشي وندعوا اليه عطف عليه الا تحته اي
تحو هذا القول لان قوله تقولوا يدل على القول العنا وتقع
العين الحدي الامني باب البيعه بفتح الباء على خير ما كان
يعني اسمها واعطها قال النووي وانما جات بذلك زيادة في
عقوبته ليكون اثقل في طلبها قلت وتاها اكل في حلها وكان صاحبها
يود ان يكون في الدنيا على اكمل حال فعوقب بنقيض مقصوده ولفظ
من الابل كالطلف من الغنم بسطحة بطا مكسورة على الافصح وتجوز
فتحها ومرجعها ان حلبتها مهملة اي لم تحصرها من المساكين ومنزلا
لبزله فيواسي وذكر الدراوردي انه بالجيم وهسن بالحلب قال
المصدوق قال ابن دحيه وهو تصحيف وانما خص الحلب بموضع لما
ليكون اسهل على المحتاج من نقد المنازل وفيه ايضا رفق بالماشيه
لها نعا بمثلثه مضمومه وعين معجمة هو صياح الغنم او نعار
بيا مضمومه وعين مهمله الصوار المفردات للاصوات تحي على
فعال رغا بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور له وقيل
نصب واقيم من قولهم مثل قولهم قائما اي منتصبا السجاع بضم
السين الحيه الاكرو قيل الذي يقوم على يديه وثوابت الفارس
الافرع الذي يسرع راسه اي معط لكثرة راسه والرئسان باطن
خرجان من فيه وقيل الزبيبه نكته سوداء وعين الحيه
من السم قال السهيلي وهو منصوب على الحال اي قبل في حين
الحال بلهزمته بلام مكسورة وهما العظمان الناتيان في الحنكين
تحت الاذنين قاله الجوهري ليس قماد وزمنه او اوصدقا الاواق
جمع اوقيه بضم الممزه وتشديد الياء والجمع تشدد وتخفف
كاثنيه واناثي واناث خمس ذود هو بالاضافه على المشهور وتنوينه
مزيدوه بالتنوين على البدل والصحيح في الروايه اسقاطها
من خمس لان الذود مونثه واحد له من لفظه انما يقال ناقه
وبعير وهو من الثلاثه الى العشر وقيل ما بين السنين الى التسع
الربل بفتحتين وموحشن وذا المجمه قريه بقرب المدينه قوله الدار

ارسب فسحبت اي ان كنت حشي فيه او شبهه فاسكن مكانا
وما من المدينه هذا المنزل بالنصب الحريري حثيم مضمومه فحا
رجل حشن الشعر والثياب بالها والحا المهملتين من الحشن كذا اللقاسي
ولغه حشر بالحا والشين المعجمتين وهو الصحيح فاه عليهم اي وقف
بشر الكاثرين اي الجماعين ويروي الكاثرين وهو بالنون من الكثره
ورفع عند الهروي بالباء المثلثه من الكثره والاول اولى لانه انما
قال لكثير المال كاثر لا كاثر وصف بوا مفتوحه وصاد مجمعه
ساكنه للحجاره المجتمعه واحدها رضفه نعض بنون مضمومه
ثم غين معجمه ساكنه ثم ضاد معجمه العظم الرقيق على الكف وقيل اعلا
الكف بمرلزل براءين معجمتين اي تحرك وتضطرب وقاعله
هو الوصف ويروي بدا البين معجمتين اي تضطرب وقال الثوب
اسا فاله لاضطرابه وقوله قلت ومن خليلك سقطت كلمته
من الكتاب وهي ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله يا ابا ذر متعلق
بقوله قال لي خليلي وقوله ما بقي من النهار اي شي بقي من النهار وقوله
قلت نعم جواب لقوله انبصر احدا وهو تضمين الجبل
المشهور وقوله وانا اي بضم الممزه وقوله لوان لي مثل احد ذهبا
نصب على التمييز الاثلثه دنانير نصب على الاستثناء هي دنانير كان
بعدها الدين كان عليه قيل دينار لاسته ودينار لاهله ودينار
لاضيافه الا في اثنين رجل بالرفع والخبر وقد سبق في العلم
على هالكته بفتح اللام عند الله بن مير بميم مضمومه ونون مكسوره
صدق بعد ذمن بفتح العين اي مثلها وقيل هي بالفتح ما عاد له
الشي غير جنسه وبالكسر ما عاد له من جنسه وقيل لغتان بمعنى
الارباء له بعني الصدقه والربه القيام على الشي ونعاهد
ومعنى الحديث تصغير الله احره في ذلك وتكثير قلوص بفتح القاف
وضم اللام وتشديد الواو وعلى الافصح وقال بكسر القاف واسكان
اللام وتخفيف الواو قاله النووي والقلوص المهر حين يعظم قال
فلوته عزامه اي فطمته وهو حينيذ يحتاج الى برسه غير اللام

يمشي الرجل يصدقه سياتي فيه زيادة يصدقه من الاهب وفيه
نبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول
سلانه اسالونه بعرضها وبطوفها وهي من ذهب بقول لاحبة
بها بالمس لقبلتها يعني انه قد استغنى عنها ذلك اليوم لما احدث
الارض من كنوزها فيقصر بفتح اوله واخره من قاصر الانا فوق الاثنا
حتى يحكم بضم الباء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن قال اهمه اذا
احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل حتى يحكم
رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه لسببه جعل كانه هو
المعلوم كانه الذي يحزنه ومنهم من قدرهم بضم الهاء من يهم بمعنى
يصد ورب مرفوع فاعله ومن يقبل مفعوله اي يقصد فلا يجده
وهذا حكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس بشئ اذ يصير المعنى
يقصد الرجل من ياخذ ماله فيستحيل وليس المعنى الا على الاول
فيقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجة
لي وكانه سقط من الكتاب قبله سعد ان بن بشر بكسر الموحدة واسكان
السين المعجمة محل بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة العيلة
الفقر وقطع السبيل فساد الطريق والغطاع والعير القافلة
والحمير بحاء معجمة من بلون القوم في حمانه وخفارته اي ذمته بضم
بفتح التاء وضم الجيم ويجوز ضم التاء اتباعا لضمة الجيم ويروى الوالد
الوالد بضم اوله بلا مد ربه بلام مضمومة ودال معجمة ساكنة
اي لستنزلنه ويتخزن اليه من البلاد ليقوم بحوائجهن ولا نظع
فيهن وسبب ذلك قلة الرجال من كثرة الحروب والقتال الواقع
في اخر الزمان لقوله وكثرة الهرج وقيل يستغثن اي يلتجئن اليه ولا
فيه يقال لاذ يلوذ اذا لاذ بحامل اي يحمل على ظهوره يا بارا
قال حاملنه كما قال زارعنه وقال الخطابي يريد بكلف الحمل بالاجر
ليكتسب ما يتصدق به اطلق احدنا الى السوق فحامل يروى بضم
اوله واخره مع المشاه بخت وبفتح اوله واخره مع المشاه فوق وقصب
المد يدري نفسه وباخرها بمد ياخذ لمائة الف مائة منصوب

انه اسم ان وليغضهم جرها والبوم نصب على الطرف ويروى برفع
مايه ووجهه عبد الله بن معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة
شئ ممن بكسر الشين اي الصدقة اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره ولا
تمل يجوز فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت
لفلان يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث لانه ارشا
ابطله ولم يجز قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى
له وقد كان لفلان يعني الوارث ممن يقدمت وصيته له على تلك الحا
ومن يشي له الوصية في تلك الحالة ايضا فراسير امكسورة
وتخفيف الراء واخر شين مهملة قلن للنبي صلى الله عليه وسلم
الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ايننا اسرع مبتدا وخبر
ولحوقا نصب على التمييز ولذلك يد اطولكن مرفوع على انه
خبر مبتدا محذوف اي اسرعكن في لحوقها اطولكن يدا يذرعونها
اي يقدرونها بذراع كل واحدة منهن اطولهن والضمير راجع بمعنى
الجمع لا للفظ جماعة النساء وقوله انما كانت طولهن يدها منصوب
خبرها والصدر مرفوع اسم كان وطولهن يدها منصوب خبرا وقوله
فكانت سودة اطولهن يدا اي من طريق المساحة قال ابن دحية
وغيره وهذا الحديث وان صح اسناده لكنه فيه وهم بلا شك
وكانه سقط منه ذكر زينب كما قاله خلاف بين اهل السير انها كانت
اطولهن موتا وذلك اخرجه مسلم قالت عائشة وكانت اطولنا
يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا
وقع في الحديث هنا في البخاري بلفظ معقد يوهم ان اسرعهن لحوقا
سودة وهذا وهم باطل وانما هي زينب كما رواه مسلم بصدق
بضم اوله على البناء للمفعول ان معن بن يزيد قال تابعت النبي صلى الله
عليه وسلم انا وابي وجدي هذا فيه صاحب بن صاحبين صاحب
فضاف لبيت الصديق رضي الله عنه وخطب علي يقال خطب
المراة الى فلان اذا اراد اهلها له وخطبها عليه اذا اراد اهلها لغيره
فالمعنى طلبت من ابي في المراة ان يزوجها مني وخاصمت اليه كانه

سقط منه ما ثبت في غيره فالجثي بالجيم يعني حكم لي اي اطفر في
ممرادي قال فلم الرجل على خصمه اذ اظفر به امام عادل وبرد
عادل حتى لا يعمل بالنصب ومن معانيه ازيتصدق على الضعيف في
صوره ان يستوفي منه فيدفع اليه درهما مثلا ساوي نصف درهم
والصورة متابعة والحقيقة صدقه لو حبيبا بالامس الكسر فيه
لشرة اعراب لانها للتعريف فاز اعتقدت زيادتها فكسرها هو احد
المنصفين يفتح الفاء فلذا الرواية على الشهرة قال صاحب المفهم
ويجوز كسرها على الجمع ومعناه منصف ومن المنصفين وانما امن
يقول بالهمز وتركه اي ممن يلزمك مؤونته من يستعفف يعفه الله
علامة الجزم فيهما حذف الالف لان اليد العليا هي المنفقة والسفلى
هذا نصر يرفع نعسف من زاوله لاجل حديث ان الصدقة تقع في كف
الرحمن وهذا يدل على ان اليد العليا هي يد السائل وهذا اجمل
فان المعطي هي يد الله بالعطا نعم وقع في رواية ابي داود بدل
المنفقة المتعففة ولكن الاكثر في الرواية في البخاري الشبر من الذهب
والفضة ما كان غير مضروب فكرهت ان اتمنه يقال بات الرجل
ودخل عليه الليل فبيته حتى تركه ودخل عليه الليل الغلب
يقال مضمومه واخره بامو حدة هو السوار وقيل سوار من
عظم والخرص بالضم الحلقة كالتوتي اي لا تربطي على ما عندك وتمنعي
نفقة اوكي سقاءك اذا شددت فمه الوكاء الخيط يشد به الجراب وغيره
فوكي عليك اي فسقطع مادة الرزق عليك وهو بفتح الكاف
على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب الهر جواب النهي بالفا
كذلك وقوله فحفي الله وقوله فيوعي الله اي صحي بهمزة مكسورة
من الرضح وهو العطية القليلة ما استعطت ما طرفه اي ما دمت
قادرة على الرضح انفقي عليه بجري اي عالم به لم يعلق ابدا استار
عمر رضي الله عنه انه اذا اقبل طهرت الغنيمة فلا شكن الى يوم القيمة
كما ازد وزعد ليلة ليلة نصب باسم ان ودوزعد خبرها والمعنى
ان عمر علم ما عست بالناس نفسه كما علم انه ما لم ينقض ليلة اليوم

الذي انت فيه لا ياتي الغد احسب اي اقرب بها الى الله تعالى احسب
اي الفي الاثم على نفسه الذي يفد بما مكسورة منه وده ويحفه
طيب نفسه معروفا عار مبتدا وخبر ويروى طيبة به نفسه
بنصب طيبه على الحال من الخازن ورفع نفسه لان اسم الفاعل
يرفع كالفاعل ومن الاوصاف اللازمة لابد من اعتبارها في سوق
وصفه بالمتصدق وكونه مسلما لعصمة منه التقرب وكونه امينا
فان الخازن عليه الوزر فكيف يكون له اجر وطيب النفس وان لا يفسد
النية فلا اجر حسان بالجيم والباء وفي رواية ابن عمر مزوجة منها
حسان بالنون يعني درعين ورحمت بقوله من حديد من ذهب
بضم التاجمع ثدي وهو افهجمع بروق سبغت امتدت وملت
وفرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي بسترا صابعه وتصحف
من قال سابه من التوب وتعفوا اثره عفا لازم ومتعد عفا
الشيء وعفوته وعفت الدار اذا عفاها التراب اثره بفتحتين
وبالنصب اي يستر اثر حتى لا يبدو اخره والفعل لحبه او لحثه
فهو يوسعها ولا يتسع اي لا تطاوعه نفسه على البذل فمن مزيد
ما لا يشترى لحبه فيكون بمعرض من الافات وهذا ان الملا لان
للبخيل والمتصدق وافقان لان كلا ولحد منهما انما تصرف مما
جبل في نفسه فمن غلب الاعطا والبذل غلبه اطاعته نفسه
وطابت بالانفاق ولو سعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما
خطر بباله اخراج شيء من ماله سحت نفسه ببذله فانقبضت
بين الضيق الذي تجده في صدره المهوف المظلوم المستغيث
غزاة عطية قالت بعث الي نسيبة الانصارية بضم النون وفتحها
وفي رواية بعث الي نسيبة وهي بنصبي ازسيبة خير ام عطية
وفي هي وسيأتي على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقة
وقد قال ابن السكن عقب هذا قال البخاري نسيبة هي ام عطية
فقد بلغت محلها بكسر الحا والمحل يقع على الموضع والزمان والمصدر
هنا الاول اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وصيرورتها ملكا

للمصدق عليها فصح منه هدية وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه
اكل الصدقة العرض المتاع وهو كل شيء يعد النقل للتملك فهو
عرض سوى الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاوس
قال معاذ الحديث منقطع طاوس لم يدرك معاذا وشعيب محمد
فقد قيل انه كان في الحزبة لا في الصدقة خميص بالصاد جمع
خميصة ساب جزا وصوف معلمة كانوا يلبسونها والمشهور
خمس بالسين قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذرع لبس بلام
مفتوحة وباء موحدة ملبوسة مخففة اي ملبوس اهل اليمن
او ثوب الادراع جمع الذرع للزرد به واعين بضم العين جمع
عتاد بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب للحرب ويروى
واعتاده ويروى اعبن بالباء الموحدة جمع عبنة وصححها ابن مومن
وانفرد فيه مصنف الحرض بالضم الخانم والسحاب الغلاظ المصمت
بكسر الالف الساعي وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب المال
وخالف عامة الرواة باشريونه بتنوين الاول ونصب الثاني
ونصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافة خشبه الصدقة
بنصب خشبة مفعولا له والخشبة خشبتان خشبة الساعي ارتفاع
الصدقة وخشبة المالك ارتفاع ماله كما مر كلا منهما ان لا تحدث
في المال شيا من الجمع والتفريق من وراء البحار بموحدة وحاء
مهملة اي وراء القرى والمدن عند ابي الهيثم البحار وهو
وهم لم يترك من عمله شيا باسكان الباء مضارع ترك وروي
يترك بكسر الباء اي لم ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم
باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض ويوجد صدقة
بالتنوين وبنت مجرورا بالاضافة ومع التنوين وبنت منصوب
والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها حلفة وبنت المخاض
وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض
اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه ان
حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل فهي وهذا معنى ابن مخاض

وبنت مخاض ان الواحد لا يكون الا ابن ناقة واحد والمراد
ان يكون وضعته امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن
مع امها وان لم يكن امها حاملا فنسبتها الى الجماعة حكم محاورتها
امها امامه بمثلثة مضمومة ومن سئل فوقها فلا يعطه كذا رواه
ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح الطاء والهاء للسكتة في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم في رواية السكن باسقاط
من في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها
فمعناه زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم
مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعدن وانما
قدم الخبر لان العرض بيان الاقدار التي يجب فيها الزكوة بنت لبون
ابنى وابن لبون ذكرنا لتيد للتعريف او زيادة في البيان او نسبة
لرب المال لتطيب نفسه بالزيادة المأخوذة منه والمصدق
ليعلم ان سن الذكور مقبول من رب المال في هذا الموضع
طروقة الجمل بفتح الطاء اي استحقت ان يطرقها الجمل فحلها وفي
رواية ابي داود الفحل بدل الجمل فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واما قصة بالنصب على انه خبر كان وساه على
الغنم وواحد وصفا لها وفي الرقة بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة
المضروبة منها واصلها الورق لحذفت الواو وعوض منها الهاء
وجمع على رقاق ورقين العوار بفتح العين وقد يضم روح
بفتح الراء قليلة اولا مابه عوار ولا منصوب كان وعباده الله
مرفوع اسمها كرائم اموالهم خيارها اعرفن ماجا لله اي ارشكم
عدا هن الحالة فاعرفكم بها وروي اعرفن بزيادة هن قبل
العين اي ما ينبغي ان يكونوا على من الحالة فاعرفكموها يوم القيمة
وارادم عليها وما جا لله في موضع نصب وما مصدرية اي محى لله
معنى يحسبه لله والحوار بالحا مضمومة معجمة صورة البقر المعروف
بهملات الا اني بها يوم القيمة اعظم اعظم بضم على الحال واسمه
عطف عليه والهاء في قوله واسمه ضمير ما وقوله كلما حارت عليه

اخراها اي مرت ردت عليه اولها اي صرفت والها في عليه ضمير الرجل
الذي يعاقب بهذه العقوبة الى ان يفرغ من الحساب وسبق معنى الحديث
في اول الباب وكان اكثر انصاري بالمدينه ما لا قيل انه نصب على
على الحال وكان احب اموالهم اليه بيرحا بالرفع اسم كان وهو بالنصب
خبرها وجوز العكس وهو اخس لان المحدث عنه البير فينبغي ان
ان يكون هي الاسم وحا مقصورا كذا في المحفوظ ويجوز ان يمد في
اللغه كانت بساتين المدينه تدعى بالابار التي فيها اي البستان الذي
فيه بيرحا اضيف البير الى حا وكثير ما يختلف الفاظ المحدثين فيها
فيقولون بيرحا بفتح الباء وضم الراء وضمها والمد فيه وفتحها والقصر
وهي اسم ما او موضع بالمدينه ويروى بيرحا بفتح الباء وفتح الراء
وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب فعل هذا بيرحا يجوز ان
يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي الروايه الاتيه
وان احب اموالي الى بيرحا فقبل هذا اخله رفع وهو اسم البستان
وقال الصاغاني بيرحا فيعل من الراح اسم ارض كانت في الجاهليه
بالمدينه واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا وحسبوها
بير من ابار المدينه ولذا قال القاضي هو حايط وليس باسم بير والله
يدل عليه وكانت مستقبل القبله اي مقابله مسجد رسول الله صلى
عليه وسلم وقربه منه بخ كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه
وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت
ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت ذلك مالا رابح بالمال اي
اي ذو ربح ويروى بالمثناة تحت على هم من الرواح الذي هو في
الغدو اي انه قرب القدر يصل الى صاحبه كل رواح لا يحتاج
ان يتكلف فيه المشقه والسير اليه واعلم ان احتجاج بهذا
الحديث على الركاه على الاقرب ليس بمقبول وانما هو الصدقه
بالحديث فان اراد ذلك بالقياس امكن فراسلن اكثر افعل التفضيل
انه متعدي الى ثلاثه مفاعيل الذي هو المفعول مقام الفاعل
وهو الضمير في قوله ابراتي والكاف والنون في موضع نصب

ولذلك اكثر اهل النار وكم استفهاميه مرفوعه منزله الالف بلزوم
اللعن اي الشتم ويلعن العبد اي الزوج بمعنى تعطن احسان الزوج
والخازم الغافل ختم بخامجه مضمومه وبامثلته مفتوحه
ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم في موضع نصب اسم ان ومما
اخاف في موضع رفع خبر ان او بالعكس بالشر بفتح الواو والهمزه
للاستفهام اي الصبر بضمه عقوبه فرسا اي قطنا ويروى فارسنا
الرحضاء مضمومه وحامهمله مفتوحه وضاد معجمه ممدوده
العرق الكثير وان مما ينبت الربيع هو على الاسناد المجازي فان الفاعل
الحقيقي هو الله تعالى الربيع الحدول الذي يسقى منه والجمع ارباع
فقتل او لم التقدير شيا يقتل ولم يضرا وله اي يقرب من القتل
وهذا قد سقط منه شي وتمامه ذكر في كتاب الرقاق انه مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم والحبط بالحا المهمله والباء الموحده الصحاح
في البطن مزد انتصب الاكل من اكله تقول حبطت الدابه تحبط
حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطرت في الاكل حتى انتفخ فمات وروي
بالخا المعجمه من الخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث
اذا فرق لم تكد تفهم وفيه مثالان احدهما المفرط في جمع
الدنيا ومنعه من حقها وهو مما تقدم والاخر المتصدق في اخذها
والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر ليس من اجزا
البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الخشه والخشه ما قتل القتل
ودون السحر التي تراعاها المواشي بعد صمة البقول فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يتصدق في اخذ
الدنيا وجمعها وتحيله للحرص على اخذها بغير حقها فهو بحوامن
وبالها كما تحت اكلة الخضر الا ترى قال استقبلت عين الشمس اي
اذا شبعت ركت تستمري وتلطف فاذا لطت زالت منها الخبط وانما
يخبط الماشيه اذا سلطت ولا تترك الا اكلة الخضر لذا الروايات
فيه على الاستثنا ويروى الا على الاستفتاح كانه قال الا انظروا
اكلة الخضر واعتبروا بشانها والخضر بالحا معجمه مفتوحه وضاد

على

وكم على

مكسورة ضرب من الكلا واحده حضرة قيل الحضر مثل الحصى
والصلبان وهما من افضل المراعي وروي الحضر بضم الحاء وفتح الضاد
جمع حضر وروي الحضرا بالمد والاول اكثر الخاصر الجنب
يعني حتى اذا امتلأن شبعا وعظم حنباها استقبلت اي حان
ودهبت فلطت بمثلثة ولام مفتوحة اي الغت السرقين
سهلا رقيقا كذا قيد الجوهري وقال السقي هي بكسر اللام
ثم ربعت اي انسعت في المرعى والخصب خصر حلوف الثانية
لما استعمل عليه من انواع زهرات الدنيا ابو الاسود يسير بعمله
منوبه قال ابو عمر واسمه عبد الله وقيل زياد سقم بقاف
مكسورة اي ما سقم شيا من منع الزكاة الا ان يكفر النعمة فكان
غاه اداه الى كفر نعمة الله تعالى يقال سقم وسقم وسقم
لحديث سبوحيتي بفتح بكسر الفا ما اعطى احد نائب عن الفاعل
عطا مفعوله الثاني خبر اصفة لعطا او سع عطف عليه وانما
اعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضيلة ان هذا المال
حلوف حضرة نائب الخبر بسببه على ان المبتدا موثر والتقدير
ان صوره هذا المال او يكون الثاني للمعنى لانه اسم جامع لاكثر
كثير والمراد بالحضرة الروضة الحضرا او السجرة الناعمة
والحلوف المستحلاة الطعم سخاوه نفس اي يطيب نفسي باخذه
من غير حرص عليه قال الدراوردي سخاوه نفس المعطي وكحمل
الاخذ وكذا قوله باشراف نفس ومن اخذ باشراف نفس على الذكر
فالهاء راجعة الى لفظ المال واشراف النفس طلبه بحرص والشره
لغة الغلوشي مرف اي عال وهو ان يطلع نفسه للاكل
كالذي ياكل ولا يشرب يعني مرية لجوع الكاذب كلما ازداد
اكلا ازداد جوعا اليد العليا المعطية وقيل المنفقة وقد
سبق لا ارى احدا بعدك شيا سقدم الراعي الراي فقال ورايه
خيرا اي اصبت منه خيرا والزبد المصبة بالزبد من سال
الناس بكسر النون نصب على المصدر اي سوال نكر اي تستكثر سواله

المال لا يريد به سد الخلة جمزه حاجته ثم ميم ثم زاي
مزعه لحم ميم مضمومة اي قطعه بشر من اللحم وخص الوجه
بهذا الان الحناء به وقعت الفعد بدل من وجهه ما امر بصوته
وقول البخاري وزاد عبد الله قال يزيد بن ابي صالح ابو صالح
كاتب الليث وقال عبد الله بن وهب المصري سالت عبد العزيز
بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث فذكر بحلقه الباب
باسكان اللام الاكلة والاكلة بضم الهمزة اللقمة واما بالفتح فالمرة
الواحدة مع الاستيفاء ولا معنى له هنا وسهد الرواية الاخرى
اللقمة واللقمتان ولكن المسكين بتشديد النون ونصب المسكين
وتخفيفه ورفع ما بعد الا الحاف الالحاح ابن اشوع بشين معجمة
ساكنة غير منصرف للوزن والعلمية وقيل وقاف بالفتح
على النا قال صاحب المحكم الغول في الخبر والقال والقيل في الشر
خاصة ساحدثكم عن الزهري بغير معجمة وزاد مسلمين من
ولد عبد الله بن عوف وقد تقدم في الايمان عن قال اقبل بعد
روي بكسر الهمزة وفتح الباء على انها همزة فعل وصل امر من القبول
ولا تعرض عنه وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء من الاقبال
كانه لما قال ذلك قيل له كيف فامر بالاقبال ليبين له وجه
الاعطا والمنع وروي في مسلم اقبالا اي سعدا على انه مصدر
قبل وهو منصوب على المصدر به اي اقابل قبالا اي اتعارض
فما اقول من بعد من كانك بقبل ونصب فيه المفعول من
اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم
واي حرف ندا قال ابو عبد الله قلبوا فعلوا مكان اكب
الرجل اذا كان فعله واقع على احد فاذا وقع الرجل قلب
كبه الله لوجهه وكبيته اريد ان كب سعد واكب لازم ومفعوله
ان يكون القاصر بالهمزة والمتعدي حذفها قال كبيته لوجهه
واكببته ويجوز ان يكون الف اكب للصيرورة ولا يعطيه شقه
عليه بالنصب ولا تقوم قسال الناس نصب سال ورفعه

فيحطب فسيع فيأكل وينصب فيأكل قال ابو عبد الله بن حسان هو البرمز الوهري بنبه بهذا الحديث على رواية الاكاس
عن الاصاغر وحرص بفتح الحاء والميم من الخرص وهو الظن
لان الخارز يقدر بظنه قوله لها احصي ما يخرج منها لاحصان اي
اي احفظ قدر ما يخرج منها عدد ا اما انها تجوز كثيرا اذا
اما اسفتاحيه وفتحها اذا جعلته بمعنى حقا فلينفعله اي سنة
يعال فنفعلها فعقلتها قال لقيه بحبل طي وفي نسخة بحبل طي
اجي وسلما جبلان لهم واهدى ملك ايله للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة وكسا برا لكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والها عاين على
ملك ايله والمكسو بدليل قوله بعد وكسا له بحرهم وهو
موحن وحا مهملة اي بارضهم وبلدتهم يقول العرب هذا
بحر شاكم جاحد بسلك اي لم كان قد رمى بحره بقتل قال ابو عبيد
اوسوحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع
على تقدير الحاصل عشر اوسق وخرص بدل من قوله عشر
وجوز بعضهم النصب على الحال هذ طابه يعني المدينة اي طيبة
لا تصرف للعلمية والتانيث احد حبل بحبا وبحبه قيل على
مضاف اي بحبا اهله وبحبهم واهله الانصاري سكان المدينة
او على المجاز اي يفرح برؤيته وقربه منا ويفرح هو بنا لو
كان يعقل وقيل حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا يعرف
كما قيل في تسبيح الحصى وحنين الجذع خرد وا الانصار يعني
التابعين الذين سكنوا الدور ويعني الحال عزيه بفتح الغين
المعجمة العزي يعني مهملة وبا مسلته مفتوحتين يحتمل انه
الذي يشرب عرقوبه وهو المستي بالبعل في الرواية بالدال
والاسقا والنواضح الابل الذي تسقي عليها واحدها ناضح ليس
فيما اقل مما ربين واقل في موضع جر لانه لا ينصرف فيكون
فيه الجر ويؤيد قوله بعد وكاني اقل ومنهم من قيد اقل
صرام النخل يصاد مهملة مكسورة جداده وقد اصرم اي حان

الاحري وفي راكرم هو الذي يشرب عما الشما الاي
الذي يكسر حوله الارض اي يحفر حوله بالفاس ما يسع حزبه بالفاء اي ما يسع

وقت صرامه اي قطع ثمن قال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقة
عند صرام النخل يريد بعد ان يصير تمرا لانه يصرم التمر
وهو رطب فيتمر في المربد ولكن ذلك لا يتطاول لخشية ان يسب
الليه كما قال سبحانه وتعالى وآتوا حقه يوم حصاده فيمن رآه
في الزكاة فاما هو بعد ان يداس ويبقى الاسدي بتحريك السين
طهبان بفتح الطاء وما كذا بالنصب بقدر حتى يصير التمر عند
كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشيء ما علمت
ان احدا استفهم بغير حرفه اي ما علمت وروي هكذا حتى
يبدو بالنصب وخطا النووي مركب بعد الواو والالف واجازه
غيره على ضعف حتى ترهى بضم اوله ارهت الثمار اذا احمرت
او اصفرت حتى تحمار قال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى تحمر
للصبي عابريد اخذ فكانه امن بالقائها وهو بفتح الكاف وكسرها
وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين
وقيل في عجمة مغربة باب ما جاء في الصدقة على موالي
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديث ساه ميمونة قال
الاسماعيلي اراد هذا بهذه الترجمة مستغنى عنه قال ابو سليمة
المولى يعرفان وانما هو لسو والحديث على وجه فقط باب
اذا تحولت الصدقة يريد انها كانت على اصدقه فلما اهديها
للنبي صلى الله عليه وسلم تحولت الهديه اي صارت هديه قد
بلغت محلها بكسر الحاء اي مكان حلها اي وصلت الى الموضع الذي
يحل فيه ومعنى الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن
اهديت له عليه بصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان
يحرم عليه اكل الصدقة باب اخذ الصدقة من الاغنيا وترد
في الفقرا حيث كانوا تصدق بذلك جواز النقل وهو خلاف
ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه ترد على فقرا من اخذت
من اغنيائهم دسر البحراي دفعه وزبه الى شاطه وقال
مالك وابو ادريس يعني الشافعي الركاز دفن الجاهلية بكسر الدال

بكسر الدال وسكون الفا السني المذفون وهو ذفين ومذ
وفعل بمعنى المفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو للف
وليس المراد هنا العجما البهيمه سميت به لانها لا تتكلم وكل ما لا
على الكلام فهو اعجم يعني البهيمة سفلت فصب انسانا في انعلا
فذلك حبارا اي مكدرا والبرجبارا اي ساجرا من حفره بيراني
فتهار عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن والركاز المال
المدفون من الجاهلية رجل من الازد بسكون السين هم الازد
والسين والزاي يتعاقبان اللبيته بلام مضمومة وحكي فتحها
وخطي وتامشاه ساكنة وحكي المنذري تحريكها قال ابن دريد
بنولت بطن من الازد وقال الانبته بهمزة مفتوحة وسكون
الباقال وتحريكها قيل انها اسم امه عرفت وكان اسمه عبد الله
اخر والمدينة صابهم الجوى وهو المرض فكرهوا المقام بها
فقتلوا الراعي اسمه سار واشاقوا اي ساقوا وسمر اعينه
المنيم اي حمي مسامير الحديد ثم جعلت في العين واما السمل بالا
فهو ان يسل الحرة بما مهملة مفتوحة المسمر بميم مكسو
جديد يوسم بها ابل الصدقة ويكون علامة لها حتى تميز عن
الاموال المملوكة تجعل الناس عدلة بكسر العين اذي به بض
الثمن وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكلا
الوجهان في المعطوفات البواقي قال الزهري في المملوك بكسر
الكاف كاعوز اهل المدينة اي فقدوه فلم يجدوه فاعطى سعيرا
اي ابن عمر لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطى مكانه السعير
يعطيها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير اعطاه ولا يجتز
كتاب الحج ردف يقال ردف فيه وكب خلفه على الدا
واراد فيه اركبته خلفي من جتعم مجرور بالفتحة لانه غير منصرف
للعلمية ووزن الفعل في مرتحله وحمله من قبايل اليمن
بهال بضم اوله بزفع صوته بالتلبية فاسمه بنصب على الحال
فاعمرها اي حملها الى العمرة فعمرت يقال اعمرت واعمرت غيري

والقتب خشب الرحل قيل القتب للجمل بمنزلة الاكاف للحمار
الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس احد الجهاديين اما
على جهة التغليب والحقيقة غيره يراي تمرا ولم يكن سحيحا
اي لم يؤثر الرحل على المحمل لبخله بل طلب الاجر والاقيد اوابدا وفي
فتح الابواب على الرجال الزاملة بغير يستظهر به كحمل المتاع وفيه
ترك الرفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه قوله وكا
بالنصب والتانيث للراحلة ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها
الرجل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والراكب ايمن
بفتح الميم ابن نابل بالنون والالف والباء الموحدة وحقبها
اي ازدفها خلف على حقيبة الرحل ويروي عقبها بالعين بدل الحا
اي جعلها خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مبتدا وافضل
خبره قال حج مبرور المبرور اسم المفعول من بر مني لما لم يسم
فاعله فهو مبرور وبر يتعدي بنفسه يقال بر الله حجك وبنى
لما لم يسم فاعله فهو مبرور وبر يتعدي بنفسه يقال بر حجك فهو
مبرور ولا معنى لقوله القاضي لا يتعدي الا بحرف الجر ثم قيل معنى
المبرور ما لا يخالطه شيء من الاثم وقيل المقبل وقيل الذي لا رياء فيه
ولا سمعة وكلها متقاربة ترى الجهاد بنون مفتوحة ويروى تا
مفتوحة لكن بضم الكاف وتشديد النون عند ابي ذر على معنى
صبر جماعة النساء والوجه رفع افضل على انه مبتدا وعند
خبره لكن باسكان النون فيكون افضل منصوبا على انه اسمها ويجوز
رفعه على انه مبتدا وخبر الجهاد حج مبرور برسيا بسين مهملة
وتامشاه من بحت فلم يرفع بفتح الفا وضمها لانه قال وقف وارف
قال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة
كيوم ولدته امه بحر اليوم وفتحه اي بلا ذنب وهذا ينقض
ما تقدم الصغاير والكاير فرضها اي وفيها وبها اقول سالت
الراوي فتحها الجوهري وغلط وقال القاضي من اراد الحمل ومن
فتح اراد الطريق الذي يقرب منه شبه بشين معجمة وباموحد

مخففة وقد قدموا مكة ويروى المدينة وهو الصواب باب
مهل موضع الاهلال منعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينة
واهل الشام وما بعده قال ابو البقاء وهو مصدر بمعنى الاهلال
كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج هو خبر هذا ضمير
جمع الموتى العاقل فكيف استعملت فيما لا يعقل وفي نسخة لهم ومن قال
لم يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من اهل المدينة واهل
الشام ومن بعدهما اي من البقاع التي هي المواقيت لهن الجماعات
المذكورة فمهلهن من اهله بضم الميم لما سبق حتى اهل مكة بالرفع
لا جر حتى ابتدائية مهبعه وهي الجحفة وفي دلايات انها قرية
من الجحفة وقيدها اكثرهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الباء فعله
ولبعضهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء كحبله وقبيله حتى ان
بالكسرة انها ابتدائية لما فتح هذا المضارع بضم فتح على البناء
للمفعول وفتحها ونصب تحذين المضارع والفاعل مضمر وهو الله
تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك لما فتح وابو عمرو وهو على
اعمال الثاني في نصب عمرو واساد للاوك الى ضمير عمر جور عن
طريقنا اي مايل عنه ولبس على اجادته نظر واحد وهاد اي
معجمة اي مقابلها وتلقاها السجرة على سنة امتال من المدينة
كان صلى الله عليه وسلم يزل لها من المدينة ويحرم منها المعرس بضم الميم
وفتح العين وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهملة على سنة اميال
من المدينة وهو اقرب الى المدينة من السجرة اليسى بالمكسورة
ونون مكسورة مشددة سبخة لقربه بمصر وقل عرس في نسخة
الوجه الرفع وجوز النصب على حكاية اللفظ اي فتجعلها عن
يمينك وفي نسخة عن يمين وقل بقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي يبرك به
ناقته وسط مرد بالفتح السين اي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق
الخلوق بفتح الخاء نوع من الطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره
ويغلب عليه الكمن والصفرة الجعرانة بكسر الجيم واسكان العين
وتخفيف الراء هكذا ضبطوها عند الشافعي والاصمعي واهل اللغة

ويجمعي المحدثين ومنهم من يكسر الجيم والعين ويشدد الراء وعليه
اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها والعامة
الاسارى والادب يخطونهم ويخففونها وكلاهما صواب مصبح اي
منطلي اطل بهمز مضمومة وطاء مكسورة اي جعل له كالمطلية
بسطلي بها وهي شيء لها الرسيم فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله
عليه وسلم وهو تغطيط بغين معجمة مكسورة وطاء مهملة مشددة
من الغطيط كتغطيط النائم كم سري عنه بسين مضمومة وراء مشددة
مكسورة اي كشف عنه البرحاشيا بعد شيء وروي بتخفيف
الراء كشف عنه ما غشاه من ثقل الوحي فقال سري ثوب السري
وشرونه نزعته واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك كذا في اكثر الروايات
غير مسرو وقد سقط فيه كثير والذي في صحيحه رواية اتصلي
عليه وسلم قال له ما كنت صانعا في حجك فقال انزع عني هذا الثياب
واغسل عني هذا الخلوق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا
في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سائر وحسن حاصله ان الرجل
كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر
مخالفه ففعل ما ارباب فسأل فاجيب بذلك فلعله اراد الانقياد
حيث امر ان يغتسل ثلاث مرات قال نعم هذا بناء على ان هذا
اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى الاكثر اد
قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله
عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا للتاكيد اما ثوب البحار
عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من السار فقال الاسماعيلي في الحديث
ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل مصبح بطيب ولا يقال لمن مس
الطيب ثوبه او صبغه بطيب انه مصبح وقوله صلى الله عليه
وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات سبق ان الطيب لم يكن
في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية
من جهة الاحرام وتبداوي مما ناكل الزيت والسمن فيها النصب وعن
ابن مالك الجر وصححه عليه ووجهه البدل من ما الموصولة قال

محرورة والمعنى عليه متجه وليس المعنى على النصب منجها فان الذى
ياكل هو المأكول لا الاكول الهمنان تشبيه نكه السراويل تشد
على الوسط والبيان بالصفة والشد تشد تشبه السراويل بقصب
مرجلون يحا مكسورة مشددة الوبيص يصاد مهملة البريق
ملبد يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على رأسه ولطخه بالصمغ
لايتبع فيه الفمل لايلبسوا القميص بنيه بالقميص والسراويل على
كل محيط والعمايم والبرانس على كل ما يغطى الراس مخيطا او غيره
وبالخفاف على كل ما ستر الرجل مما يلبس عليها مسه زعفران
بالتنوين لانه ليس فيه الا الالف والنون فقط وهى لا تمنع فلو
سميت به امتنع صرفه للعلمية وهب ابن حرير بجيم مفتوحة
الا بلى بهمزة مفتوحة وبامتناه ساكنة منسوب الى آبلة مدينة
معروفة ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الراء اى رديفه
لا بلثم وروى لا بلثيم من اللثام وهو ما يغطى به الشفة من الثوب
ولا يترفع بها موحدة وروى يتترفع البرفع وهو ما يغطى به انف
ارسدك بنابه سكون الباء وكسر الدال المخففة المقدى بتشديد
الدال والارز بضم الزاى والهمز وباسكان الزاى الارغوا
بالنصب على الاستثنا وبالجر على البدلية من الاردية التى يردع
يردع بفتح الياء والدال وبضم الياء وكسر الدال اى التى كثر فيها
الزعفران حتى يلطخ بعضها من يلبسها وفتح الياء وجه ومعنى الضم
ان يشق ان على الجلد لذا قاله القاضى ورواه بالعين المهملة وذكر
ابن بطال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم ردعت
الارض كثرت ردعها وهى منابع المياه ومثله اردغت الارض
كثرت ردعها على الجلد قال ابو الفرج كذا وقع فى البخارى قال
يردع الجلد اى يصبغه بصفرة وينفض صبغا عليه واصل الردع
فى هذا الصبغ والتاثير يقال ثوب رديع مصبوغ وذلك المكس
بفتح مرذى الفعل بضم القاف وكسرها وفيه حجة لاحد
قولى اللغويين لانه لا حاجة الى استثنا بناء على تمام السهر غالبا

بناء مرجع

وقبل لابد ان يقول ان ستة اشهر حمل نقص الشهر ولم يحل بفتح اوله
وكسر ثانيه من احل بدنه بضم الباء جمع بدنة الجمل كما تقدم
مفتوحة بعدها جيم مضمومة وهو الجمل المسرج على المسجد
الحرام باعلى مكة عن يمينك وانت مصعد وامر اصحابه ان يطوفوا
بشد بد الطاء والواو وقد بعضهم لذلك لبيك ان يكسر ان
وفتحها والكسر اجود قال بعلب من فتح خصر ومن كسر عمم والاختيار
الكسر لان الذى يكسر يذهب الى ان الخبر على كل حال والذى يفتح يذهب
الى ان المعنى لبيك بهذا السبب يعنى ان لبيك يعمل فيها بواسطة
الباء للسببية ثم حذف لدلالة الكلام عليها والمشهور فى قوله
والنعمة لك النصب وجوز القاضى الرفع على الابتداء والخبر محذوف
قال ابن الانبارى وان شئت جعلت خبر ان يحذف وقد نقدم ان
الحمد لك والنعمة مستقر لك باب التحميد والتسبيح والتكبير
قبل الاهلال قصد به الرد على ابى حنيفة فى قوله ان كبر
او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخارى ان التحميد والتسبيح
من النبى صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله وكبر النبى صلى
عليه وسلم بدنات بيده يعنى الهدى بمكة وذبح كبشين
املحين يعنى الاضحية فى عند الاضحى والاملح الابيض الذى
تخالطه سواد باب الاهلال مستقبل القبلة منصب مستقل
على الحال ثم قال الاسماعيلى وليس فى حديث فلما عز بات استقبا
القبلة حتى بلغ الحرم ورد وى الحزم دى طوى بفتح الطاء والواو
مقصور وكسر بعضهم الطاء وضمها بعضهم قال القاضى والفتح اشهر
وهو واد بمكة قال ابو على هو منون على فعل وقال بابت هو
ممدود اما موسى فكانى نظر اليه اذا اخذ نهاك المهلب هذا
وهو من بعض الرواه وانما هو عيسى فانه حى وهذا على رواية
اذا الخذر واما على رواية اذا اخذ فيصح ان يراه النبى صلى الله
عليه وسلم فى منامه او يوحى اليه بذلك ثم لا تحل بفتح اوله وكسر
ثانيه القضى بقاف مضمومة وصاد معجمة اى حل طفر الشعر

وأهلّ بالحج ودخل العمرة بأوله الشافعي على أنه أمرها بأن يدع عمل
العمرة ويدخل عليها الحج فيكون قارنا لأن يدع العمر نفسها بالأمر
كذا الخطابي إلا أن قوله أنضي رأسك وامتشطي لا يشاكل هذه
القصة ولو تأوله متأول على الترخيص في فسخ العمر لكان له وجه
قلت وشهد لتأويل الشافعي رضي الله عنه قوله في الحديث
الآخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان
عمرتك وفي نسخة هذا تم المشهور برفع مكان على الخبر أي عوض
عمرتك التي تركتها لأجل حيضك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم
لا يجوز رفعه والعامل محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك
أو يجعل له مكانها ورجح القاضي الرفع لأنه لم يرد الطرف والمكان
وإنما أراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها وقال السهيلي
الوجه النصب على الظرف لأن العمرة لست بمكان لعمرة أخرى
ولكن إن جعلت المكان بمعنى العوض والبدل جاز أي هذه بدل
عمرتك جاز الرفع بابن من أهل في سر من النبي صلى الله عليه
وسلم كأنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أشار بهذه الترجمة إلى نبذ الحديث
على الخصوصية بذلك الزمن وأنه ممنوع الآن كالحرام فلان
الآن كقولك مالك الآن الأصل عدم الخصوصية وإنما أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على إحرامه وأمر أبا موسى بالتحلل لأن عليا
كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على إحرامه لأنه ساق الهدي
وكان قارنا وصار علي رضي الله عنه قارنا وأما أبو موسى فلم يكن
معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلته
عمرة وتحللت فأمر أبا موسى بما له الحلال كما مجمعه ولأم منذ
سليم بفتح الواو وابن حبان بخاء معجمة وحاء مهملة ثم ما سناه مما قلت كذا
بإثبات الألف مع الاستفهام وهو قليل إلى قوم بالنمر وروي
إلى قومي وهو واضح وهو بالنطحا أي بالأبطح فمشطتني بالتخفيف
قال صاحب الأفعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله كزمان
بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الزاي المعجمة بساره موحدة ومهملة

معجمة وحرم الحج بضمها كذا الهمز وضبطه الأصيلي بفتح الراء كأنه
يريد الأوقات والمواضع أو الحالات بسرف بفتح السين وكسر
الراء وفتح الفاء غير منصرف لتأنيث البقعة والتعريف مكان مفصل
على عشرة أميال من مكة ومن كان معه الهدي فلا يمكنه حذف أي
فلا يجعلها عمرة أهنأه أي بالهمز وبفتح النون وكسرها وتضم الهاء
الآخرة وتسكر أصله من الهمز يكنى به عن النكاح يسمى والأنثى منه فاذا
وصلها بالهاء قلت بالهناءة وأصلها التسكين لأنها للسكت لكنهم
حركوها بالضم والكسر لأنها في الأصل وصلوها وقيل معناه
بالها عن مكابدة النساء فلا يضرك أي لا يدركك قال ضاره يضيره
وضاره يضوره بمعنى لكنه أن يزر قلها لاتباع الكاف في النفر الآخر
النفر بإسكان الفاء اليوم ينفر ورمز مني ومعنى النفر الانطلاق
والرجوع للآخر بكسر الحاء المحصب بميم مضمومة وحاء وصاد
مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة وفي النظم بضم
الظاء أي انتظرنا والصواب ارقبنا حتى بالنون بخفيف النون
وأصله بالياء المحذوف الياء بتخفيفها وكسره النون قبله حتى إذا
فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري
قال بعضهم لعله وفرغت وقرع بمعنى أخاها وبعد أو عم وفي
أول الحديث ثم أفرع أيام جيئه بسحر بفتح الراء أي مر ذلك اليوم
فلا تصرف للعلمية والعدل بخو جيئه يوم الجمعة سحر فاذا
بالرحل قيل بالمد والتخفيف أي أعلم قال أدنته أي أعلمته وقيل
بالتشديد باب التمتع والإقران قال الشافعي الإقران غير
ظاهر لأن فعله ثلاثي وصوابه وقرن قلت لم يسمع في الحج أوزره
الإقران في المصدر منه وإنما هو قران مصدر من قرن بين الحج
والعمرة إذا جمع بينهما قال الشافعي في أكثر الروايات نهى عن الإقران
في التمر وصوابه القران قال الشافعي ومضارعه بكسر الراء
والذي في المحكم والصحاح وغيرها الضم ولا يرى أنه الحج بضم
النون أي يظن ويحتمل أن ذلك كان اعتقادها من قبل أن تهل هي أهلت

ق

بعمرة ويحتمل ان يريد حكاية فعل غيرهما من الصحابة فانهم كانوا
لا يعرفون الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا
محرمين بالذي لا يعرفون غير ان يحل بفتح اوله وكسر ثانيه يطوفوا
قال طاف ويطوف ليلة الحصبة بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة
ساكنة بعدها باء موحدة من التحصب وهو التوم بالمحصب بعد
النفر من منى فاهل بعمرة الاهلال هنا التلبية واصله رفع الصوت
والمراد لا ترفع صوتها محافة الفتنة ما ارانى بضم الهمزة اى ما اظنهم
اى مانعتهم من الخروج فانهم شوفقوز بسبى عقرى حلقى الرواية
بغير تنوين بالف الناية المقصورة اى مشومة مودية وقيل يعقرها
ويحلقها وقال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونها وانما ينونها
وهو على مذهب العرب فى الدعاء من غير ارادة وقوعه قال الشيخ
قلت لابى عبيد لم لا تجر عقرى حلقى قال لان فعلى يجمع بعلا ولم يجئ
فى الدعاء قال الزمخشري هما لتخاف صفات المراة المشومة اى
انها تعقر قومها وتحلقهم اى تستاصلهم من شؤمها عليهم ومحلها
الرفع على الجزية اى هى عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على
فعل المعنى العقر والحلق كالسكرى والسكر وقيل الالف للتانيث
مثلها فى عضبى وسكرى وعثمان هى عن المنعة وان يجمع بينهما بضم الميم
والصبر للحج والعمرة كانوا يرون بضمها وله والمراد اهل الجاهلية
وذلك من حكمهم المبتدعة ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفى
نسخة حذفه والصواب الاول لانه مصروف وفى الحكم كان ابو
عبيدة لا يصرفه وهو المراد بالنسى ومعنى يجعلونه اى الشهور
ينسبون تحريمه اليهم ليلا يتوالى عليهم ثلاثة اشهر حرم فيضيق
بذلك احوالهم برا بفتحتين ثم همز وخفف اى افاق الدبر بفتحتين
اى الجرح الذى يكون فى ظهر الدابة يريد وان الابل كانت دبرت
بالسير عليها اى الحج وعفا الاثر اى درس اثر الحاج من الطريق والمنى
بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها لطول الايام وفى سنن
ابى داود عفى الوبر بعنى كثر وبر الابل الذى حلقت لرحال الحج

وعفا من الاضداد اى الحل قال الحل كله يعنى حل حل فيه جميع ما يحرم
على المحرم حتى غشيان النساء وذلك تمام الحل ولم يحل بكسر اللام
اى لم يحل واظهار التضعيف لغة ابو جمرة بجيم مجمة مبرور مرفوع
على خبر ابتداء مضمر اى هذا فقال سنة النبى صلى الله عليه وسلم بالنصب
على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا ولكن لا تحل منى حرام بكسر الحاء
من تحل اى لا تحل منى ما حرم على حتى ادبح الهدى قال بزائده ما تبعنى
عمر ابو معمر البراء بشديد الراء وطوى بضم الطاء وكسرها
اباعثمان بن عفان بغين معجمة مكسورة وما شاه بحت واخر
ما مثلثة بجمعوا اسكينة النسك باسكان السين العبادة واما
بالضم فالذبيحة قاله الجوهري ابن عليه ؛ بضم العين وبالمد
كذا البيتة العلياء قال القاضي مفتوح ممدود غير مصروف اما
سبه حمل باعلى مكة ومضموم مقصور منون الذى باسفل مكة
والكدا ما كان بدخل من كدا مضموم مقصور وللاصيلى ولغير مفتوح
فطمحت عيناه بفتحتين اى علا وارتفع اراى الدار بكسر الراء اى
اعطنى وجوز اسكانها نعوهات المريء يقال للمراة وابت تزين
وحذف النون علامة الجزم ومعناه المرينه علمك ولم يعرفى
لواحد ثان قوملك بكسر الحاء مصدر حدث حدث والخبر هنا محذوف
وجوبا اى موجود استلام الركنين مسحهما والسين منه فالفعل وهو
افتعال من السلمة والسلام وهى الحجارة الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم اى التركيبين الذين يليان الحجر لسابر كبين وانما بعض الجدار
الذى يليه وبشر فلذلك لم يسلمها النبى صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص
بحاء وصاد مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحة ودال مهملة ساكنة
ورؤى الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حائط
البيت قصرت بهم النفقة بشديد الصاد اى لم يتسعوا الاتمام
البيت لقصور النفقة وقلة ذات ايديهم يقال قصر عنه اذا
ضعف فعل ذلك بكسر الكاف لندخلوا منها وا ومنعوا يعنى
حجبة البيت وخدمته يعنى بنى عبد الدار الذين يلون امر البيت

وجعلت بفتح اللام وسكون الباء وروي باسكان اللام وضم الباء
خلفا معجمة مفتوحة ولام ساكنة اي بابا من خلفه مقابله هذا
الباب الذي هو بيده من يدين وروي بضم الراء لو ان قوم
حديث عهد لذا روي بالاضافة مع الواو وقال المطرزي وهو لحن
والصواب حديثوا عهد بوا والجمع مع الاضافة وجعلت لها حلقين
اي بابين وهو بفتح الحاء على المشهور وقيل الحرز خلقين بكسر ها وقال
الخالة عمود في موخر البيت قال ورواه خلف جيد والصواب
الاول والاكمة جمع سنام مخرز بتحتانيه مهملة وراي قدرت لا تعصر
سوكه اي لا تقطع ولا تنفرصين اي لا ينزعج عن مكانه ولا تلتقط
بفتح اوله وكسر رابعه لقطته بفتح القاف وفيه زيادة تاق
الامر عرفها اي اخذ للحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وهذه
خاصة في لقطة مكة بخلاف بقية كانه هي المخصب كما في الحديث بحيث
تفاسموا اي تحالفوا حتى يقاسموا الهاء باسكان السين وتخفيف اللام
ذو السويقتين السويقه تصغير الساق والساق مونثة ولذا
صغرها جلست مع شبيه هو المجتبى من بني عبد الدار جلس هذا المجلس
نصب المجلس عمر بالرفع اي على هذا الكرسي تجلوسك والصفرا
والبيضا الذهب والفضة وظن بعضهم انه حلي الكعبة وغلط
صاحب المفهم لان ذلك محبس عليها لحضرها وقناديلها لا يجوز
صرفه في غيرها وانما هو الكنز فكانه قصد ما كان يهدى اليها مما
كانت تحتاج اليه مما ينفق منها ولما افتح النبي صلى الله عليه وسلم
مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بنى بعد ذلك في زمن الصديق
وعمر قال ولا ادري ما صنع به بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه
واما ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة فليس فيه تصريح
فمقصوده التنبيه على ان حكم الكسوة حكم المال فيجوز قسمتها
على اهل الحاجة استنباطا من رأي عمر قسمة الذهب والفضة
الكاسين اسودا فحما عام جيم والفحم بعد ما بين الساقين رجل
افحج وامراة فحجاء عن يابس بموحدة ونون وجح اي دخل الاز لام القداح

التي كانوا يضربونها على الميسر اما والله بتخفيف حرف ابتداء وقد
حذف الالف تخفيفا فط بتشديد الطاء مبني على الضم ومعناه
ابدا مقدم بفتح الدال وهنيهم روي بالتشديد اضعفهم وبالتخفيف
وهو ثلاثي وقال رباعي قال الفراء قال وهنه لله واهنه وزنه
بالفتح غير منصرف تسميتهم المدينة في الجاهلية الا بقا عليهم بالرفع
على لم يمنعه وجوز النصب على انه مفعول لاجله ويكون في
منعهم ضمير عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو فاعله وان يرسلوني
موضع مفعول ان يامرهم قال امرته كذا وامرته بكذا والاجود
نصب على الطرف وكلها تاليد والتقدير ولم يمنعه من امرهم الا الابا
عليهم يقال ابقيت عليه اي رفقت به بحب بضم الحا المعجمة اي
احي ترمل وهو ضرب من العدو وهو اول الاشراع واول منصوب
على الطرف سرح من النعمان بسين مهملة مضمومة وجيم بالنا
والرمل بفتح الميم وهو بالنصب لانه بحب نصب المفعول معه
بعد الضمير المجرور في نحو مالك وزيد او يجوز بالجر على
مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور وزيد وز اعادة الجار
ويروي باعادة مالنا والرمل راساءه المشركين هو بالهمز فاعلنا
من الرويه اي راساهم بذلك انا اشداقاله القاضي وقال ابن
مالك معناه اظهرنا لهم القوة وحرضعفا فجعل ذلك ربا لان
المراي يظهر غير ما هو عليه قال وروي راساساس جملا له
على ربا والاصل ربايا فقلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها وحمل
الفعل على المصدر وان لم يوجد الكسر كما قالوا في اخيب وانه
حملا على التوخي والمولخاه والاصل تواخي ومواخاه فقلبت
الهمزة واوا وادغمتها بعد الضمة ليكون ايسر استلام الحجر كان
يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الزحام المحجن بميم مكسورة
وحاء ساكنة وجيم مفتوحة هو عصى في طرفها عقافة اي معوجة
والحجن الاعوجاج تستلم اي تمسح من السلم وهي الحجارة ويستلم
بفعل والغي انه نوى بمحجنه الى الركن حتى يصيبه ومن نفى سئالت

من استهجنه على جهة الانكار ولهذا ابتدأ البافي بنفي كان ثم بسم
هزين الركنين اي الذين بلسان الحجر اي لانه ليس بركن اصلين لان
وزاد ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وضم الى الكعبة
في البناء كان الركنان الحاريان اللذان بلسان المسجد اصلين على بناء ابراهيم
صلى الله عليه وسلم الزبير بضم الزاي بعدها باموحدة ابن عربي بعين
وراء مهملتين ثم موحدة قال البخاري هو بضري والزبير بن عدي
بالدال كوفي اراب بمعنى اخبرني ان رحمت بضم الزاي بلا اشباع
ويروى بالواو وطهما بفتح الطاء اول شيء بدأ به ان وصل
توصل في موضع رفع خبر ان ثم لم يكن عمر بالنصب على خبر كان اي ان
لم يكن طوافه وفعله غيره وكذا حكم ما بعده وجوز رفعه على
ان كان تامة وقد اخبرني اي هذا قول عروة وامه اسماء واخت
عايشة رضي الله عنهن ثم حججت مع ابن الزبير يعني اباه الزبير ابن العوام
وروي مع ابي الزبير وقيل انه الصواب سحبطن المسيل نصب
على الظرف اي في بطن المسيل وقد ثبت في نسخة والمسيل موضع
السيل بمعنى الوادي الذي بين الصفا والمروة وقوله اذا طاف
بين الصفا والمروة سعى قال اي بكسر الميم حرف جواب بمعنى
نعم يطوف بحجره بفتح الحا وسكون الجيم وبرامهملة اي باحيه
مغزله ويروى بالزاي اي محجوزا بيته وبين الرجال ثوب وهو
نصب على الظرف وكنت ابي عايشة فاهدا اعطا بشير بمثلثة
ثم موحدة حبل معروف عند مكة في ثبة اي في خيمة تركيه قال
ابن القطاع هي قبة صغيرة من ليود وهو صاحب المفهم هي التي لها
باب وتعبر عنها بالخيمة والدرع القميص والمورد الاحمر ثم قال
قد بين انما قطعه لان القود بالازمة انما يفعل بالبهائم وهو منها
وليس في هذا تصريح بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف وقوله
ثم قال انما هو مجاز سابق في كلامهم اجراه لك مجرى فعل نعم روى
ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان يقوده انسان بخزامة في

انفه

انفه فقطعه عليه الصلوة والسلام وامره ان يقوده بيده
ان الحج بعد العام مرتين نصب بحج ويجوز رفعه على ان ان مخففة
من الثقيلة اي الامر والشان ان الحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز
ان يكون لا حج نهيا وحسد يكوز ولا يطوف بتشديد الواو وجزم
الفا عطفا عليه ويكوز مضارع اطوف يطوف لسبوعه بكسر العين هذه
لغة قليلة والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم السين
فانه قال قيل هو جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب
ووقع في حاشية الصحاح مضبوطا بفتح السين باب من ثم
بقرب الكعبة ولم نطف اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم
ومشى على مذهب مالك انه لا يستقل بطواف بعد طواف القدوم
حتى يتم حجه فقال لا يقرب ان بفتح الراء وضم الباء وكسرها محمد
بن حرب بحا مهملة مفتوحة وراء ساكنة حبيب بفتح الحا المهملة
وبضم بفتح الصاد المعجمة واسكان الميم عبيده بفتح العين السقاية
الموضع الذي يسقى فيه الماء لوله ان يغلبوا الرجال اي كنف الملتقى
ان يحذرها المملوك سنة يغلبوز عليها من ولها من ذريته العباس
حاله عن خاله الحذاء الاول حلد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد
بحا مطسقيفة الطاء وكسرها ممتلئ بالحرصفة له حكمة وانما المصوبان
على التمييز ثم لا يحل بكسر الحا ونصب اللام وضمها مكان عمرة مكان
بالرفع والنصب وقد سبق لنا ان امر ويروى امر وهو لغة في
امر تقول علمت اعلم بكسر الميم ان يكون العلم بالنصب على الظرف وكانه
بامه وفاعلها فقال قد بدا بقاف مضمومة لو كانت كما اولها كانت
لاحتاج عليه ان لا يطوف قد امر بديع بفتحها اي ظاهرا انه رفع الحنا
عن الطايف بين الصفا والمروة وليس هو نصا في سقوط الوجوب
فاخبرته ان ذلك محتمل ولو كان نصا في ذلك لقال فلا احتجاج عليه
ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الحرج عن من ترك الطواف
ثم اخبرته ان ذلك كان لان الانصار يحرجت ان يمر بذلك الموضع
في الاسلام فاخبر ان انه لا حرج عليهم لمناة الطاغية ساه اسم

صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديد فخر منه بالفتح
والطاغيه صفة لها ولو روي بكسرها والاضافة لجاز ويكون
الطاغيه صفة للفرقة هم الكفار المشلل بميم ثم شين معجمه ولام
مشددة مفتوحة ثم لام ثانيه هو موضع بخرج بحا مهملة
واخره جيم اي بحاف الجرح ومقصود عايشة ان نبي الجرح
لم يتصرف الى عين الفعل ولكن الى محل الفعل لانهم كانوا يعبدون
تلك البقعه للاصنام يخرجوا ان يحدوها متعبدا الله سبحانه وتعالى
قال ازهر العلم بفتح اللام الاولى خرازد ارني عباد بضم
العين والباء الموحدة خب بخا معجمه وبا موحدة لبري المشركين
بكسرا وله وضم ثانيه فلع النبي بالنصب الكلبي جمع كليم وهو الجرح
الحلباب الازار اذا قالت نافي وروي يابا وهي لغه كما قال نافي قال
ثم بدل الهمزه ما قبلها سبي نمر على الباء الفاء بياحيني يوم النزر بحاء
يوم حنين معنى لي وهو نام ذي الحجه سمي به لانهم كانوا يزورون
من المنامع بعد اي ينفرون ويستقون وقد كان الامام يروي
فيه الناس من امر المناسك وجعلنا منكم تظهيرا اي خلف ظهر نا سعد
به راحلاي ينوربعت الناقه اثرها عبد العزيز بن رفيع بضم الراء ابو
اسحق الهمداني بكسر الميم وداله مهمله قالت حطى من اربع
كعثان بعني فانا اتم سابعه لعثمان وليت قتل مني من اربع ركعات
فلا نكر عليه بمشاه مضمومه وكاف مفتوحه الشراد والجمه
بلحفه بميم مكسورة الازار الكبير والمعصفر المصبوغ بالعصفر
قال الرواح منصوب اي ايت الرواح نريد عجل انظر بكسر
الطاء امهلني وقصر الخطبه همزه وصل بكسر الصاد عام نزلت
باب الزنا اي لمحارسه فجر بالصلاة بتشديد الجيم اي صل وقت الهاجره
في وقت شدة الحر اصللت بعيرا اي ضل مني بعير الخمس بحاء مهملة
مضمومة وميم ساكنه وسين مهملة اي جمسوا في دينهم اي تشددوا
والخماسة السجاعة سافروه سفرا مهملة ابن اني المغراء بميم
مفتوحه وغين معجمه ساكنه ممدوده الدفع الانصراف والرجوع

مع كر قد فعوا بضم الدال ويروى بالراء العنق بفتحتين ضرب من
سير الابل طويل والنجو بفتح النون المشبع بين الشين والجوه الدار ساحتها
والعنو سير فيه اسراع والنصر فوق ذلك اي ارفع من العنو واكبر
ومنا بالجر على الحكايه للفظ الاله ويجوز الرفع لبشر حين قراد
نصب حين لانه خبرها واسمها محذوف اي لبس الحين حين هرب وهو
قوله نيوبه مالك اي عدل الى السعب هو بكسر السين الطريق من
الجبل قلت الصلاة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اي احب الصلاة
ويجوز الرفع على الابتداء واضمار الخبر اي الصلاة حضرت او قد حضرت
حضرت الصلاة امامك بالرفع على الابتداء والخبر امامك
قال الطحاوي معناه ان المصلى الذي يصلي فيه المغرب والعشاء امامك
فسقصر اي سنتيحي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة والبه بالباء
الموحدة البربا موحدة الانصاع مصدر اوضع يوضع قال
تعالى اوضعوا خلالكم اي حملوا ركابهم على العدو والسريع خالد
بن مخلد بفتح الميم وسكون خالد الحطر بفتح الخاء المعجمه وتشديد الطاء
المهملة فلما كان حين طلع الفجر اي وقت طلوعه ويروى فلما احس
طلوع الفجر من الاحساس لا نصلي هذه الساعة لاحد الصلاة نصب الساعة
والصلاة قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما اي المستحب
المعتاد الى ما قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت
حين بزغ بفتح الباء واسكان الموحدة بعدها زاي وغين معجمه
مضموم تان اي يطلع ضعفه اهله اي النساء والصبيان بقدم بفتح
الدال المشددة وكسرها ما هناه سنوضحه في هذا الباب
ما اراد ابضم الهمزة للطعن بضم الطاء والعين جمع طعنه وهو النساء
في المواد ج قتل المرأة طعنه لانها تطعن بارحالهم وجهازهم
فاما منه ببطه بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه بطنه لانها تسبط
بالارض او تنسب وتحمر ويروى بطيه حطمه بفتح الحاء المهمله
واسكان الطاء اي الرحمه لان بعضها يحطم بعضا من الزحام من
مفروح بلدي كما تفرح به وسر عمارة بضم العين فصل الصلاتين

مل

بينها

كل صلاة وحدها باذان واقامة والتلفع مقيد في النسخ بكسر العين والصواب فتحها معناه انه سعشي بين الصلاتين وقد مر ذلك في الباب قبله فقال لما صلى المغرب دعا بعشاء به فيعشي ثم ذكر صلاته العتمة بعد ذلك قاله في المشارق وفعل ذلك لنبه على انه يغتفر بينها الفصل اليسير المغرب بالنصب بدلا من اسم ان سموا الا وصلا الفجر حتى يعتموا بضم اوله اي يدخلوا في وقت العتمة اشرق ثبير بالرفع على البدا وهو جبل اي لتطلع عليه الشمس قال المرء الرجل اذا دخل في وقت الشرو وكما تعير اي يذهب سريعا قال غار بعير اذا اسرع في العدو وقيل بعير على الحوم الاصابي من الهبب وقيل يدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال اغار اني الغور ردف بكسر الراء وسكون الدال ويروى بفتح الراء وكسر الدال اسم فاعل لجدر الضحاك بن مخلد باسكان الخاء الايلي بالمثناه تحت نسبة الى اهله سنا النضير بنون ثم ضاد معجمة ساكنة ابو جرم بجيم مفتوحة ثم راء مهملة سنه ابي القاسم بالرفع والنصب سميت البدن لبدنها بضم الباء وامكان الدال ويروى بفتح الباء والدال ويروى لبدانها والمغبر الذي يغبر بالبدر اي يطيف بها معترضا باب من اهدى وساق الهدي من الناس هذا من تمام الحديث الذي قبله وليست ترجمة باب من اشترى الهدي من الطريق عمر ان الهدي ما اذا دخل من الحل الى الحرم لا بد امن الحل فاني لا اسمها ويروى ايسمها قال سيبويه جور كسر حرف المضارعة اذا كان الماضي على فعل ومستقبله يفعل بفتح العين نحو انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جاءهم لا يهم يقولون ايمر والضمير عايد على الجماعة التي تصدق في الحج وكذا الضمير في ارسنصل وقد يضم القاف السفر بفتح السين المعجمة السلين الغرضه بطعن بضم العين سنامه بفتح السين بصع عرق بكسر الباء الغلايد من العين هو الصوف واكثر ما يكون مضبوعا ليكون ابلغ في العلامة الجلال بجيم مكسورة جمع الجل وهو كما

يطرح على ظهر البعير قصبه بفتح القاف ابو صم بضاد معجمة مفتوحة ومنم سالنه اسمه اسر بن عياض بعين مهملة فياما مفيده اي بعقوله اليد الواحدة قايمة على ما بقي من قوايمها سنة محمد نصب على الاختصاص وحمر النبي صلى الله عليه وسلم بين سنعه بدر فيما سالنيل اراد بعر ولذلك الحوبها الها وفي نسخة سبعه بدر فلا حاجة الى تاويل وفيا ما نصب على الحال باب لا يعطى بكسر الطاء وفتحها والجزار بالرفع والنصب عليها الجزارة بضم الجيم اجره الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزارة ما سقط من الجزور فلو صحت الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطى من الجزور اجر فوق ثلاث مني باضافة ثلاث مني ولا يرمي بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا رمي اي طواف الزيارة والاضافة وهذا كان ناسيا فلذلك لم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم او اخر ابن حشيم بحاء معجمة مضمومة ثم بالمثلثة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فميم خفيف اللام حتى خلافة عمر بحر خلافة عمر المسعر بميم مكسورة فصل السهم اذا كان طويلا قارعرض فهو العتله ومراده قصرت عنه في قصر عمره ويذكر عن الى حسان بالصرف وتركه ثم بعل بفتح اوله من القلوله لا ترجعوا بعدي كفارا نضرب سبق ضبطه في كتاب الايمان البشر يوم النحر اي لبشر هذا اليوم يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والتقدير ليس يوم النحر هذا او على هذا التقدير قال البشر والحجة يعني البشر والحجة هذا الشهر قال ليست بالبلدة الحرام يريد مكة وقيل انها اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة قرئ مبلغ بفتح اللام المشددة مسعر بميم مكسورة وبره بالنحر بك كسجرة قارمها الها للسكت تحين بفعل من الحين وهو الزمان اي يراقب الوقت هذا اتمام بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده انزل عليه القران نعي النبي صلى الله عليه وسلم وحضر البقر بالذكر لانها معظم اخكام

الحج

يطرح

الحج او سنبطن الوادي اي ائتي بطن الوادي حتى اذا حاذى السجرة
اي قابلها اي عارضها وتعرض لها سنقدم حتى سنة ايضا او له اي بالي
السهل من الارض ثم باخذ ذات الشمال اي جانب الشمال فسهل
قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل ثم يرمي جمرة ذات العقبة اي جمرة
العقبة كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال ويروى بكسرها ما يلي
الاذي يريد التي هي اقرب الى مكة وهي اول ايام التشريق باب
الدعاء عند الجمرتين وقال اعمر ابن عمرو ابن السكن قال محمد بن سماعة عن
ابي عمر لم يحذر ذات الشمار اي ناحية اليسار الا انه خفف عن الجاء
يريد في طواف الوداع فلما كان ليلة الحصبة ليلة اي من ليالي ايام
التشريق اسم كان والتانيه بدل منها او خبر مبتدا اي وهي ليلة النفر
وجوز رفع الاولى ونصب الثانية وعكسه عقرى حلقى سبق
ضبطه في اول الباب ومنه توبيخ النبي صلى الله عليه وسلم اياها على
ما يدخل على الناس بسببها كما وقع الصديقة عائشة في قصة العقد
وابا مصعب لغة في صعد وعن عائشة انما كان اي المحصب منزلا
نزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثة
اوجه احدها ان يجعل ما معنى الذي واسم كان ضمير يعود
على المحصب ومنزلا خبرها اي كانه المحصب منزلا والثاني ان
يكون كافه ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب
محذوف الضمير والنفي بسببه قالها ان يكون منزل منصوبا في اللفظ
الا مركب بلا الف على لغة ربيعة فانهم يعربون على المنصوب المنون
بالسكون ليس المحصب اي المنزول بالابطح لشيء اي ليس من مناسك
الحج اللازمة انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاستراحته
فانه اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم والترك بمنازله طوى بضم
الطاء وفتح الواو والمخففة موضع قرب مكة ومنهم من فتح الطاء
باب الادحلاج من المحصب هو بكسر الدال المشددة السير من
اخر الليل وباسكانها السير من اول الليل لا يذكر الا الحج بالنهار
ويروى يذكر ساما مضمومة والصواب الاول انها لغة في كاد

تعالى الضمير في انها للعمرة وفي وقتها للفريضة اي فريضة الحج
واصل الكلام لفرضته ولكنه اتى للضمير بالتاويل المذكور و
لقوله هل لهن غيره اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اربع كذا
بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمره اربع وسماني نصبه في الروايه
الاخرى وهو الوجه قال ابن مالك يجوز الرفع اكتفاء وجوب
الاستفهام بمطابقه المعنى دون اللفظ والاكثر الاكثر النصب ويجوز
ان يكون من قال اربع كنبه على لغة ربيعه وهو في اللفظ منصوب
قلت وفي قوله اشار انها اربع فطرا امتاعمر الحديبية فلا يحتسب
لانه ما دخل مكة بل صد عنها واحصر واما التي مع حجته فهو متفق
على انه كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء
اعتمر عمر بن ابيه استاز عايشة استنعالها السواك قال اربع
عمر الحديبية رفعها ونصبها ولذا وعمرة الجعرانة شاهد بهما
قال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته قال
القاضي هذا الاستثناء كلام زايد وصوابه اربع عمر في ذي القعدة
عمرة من الحديبية الى اخره وقد عدها في اخر الحديث فكيف يستثنيها
اولا قال القاضي والرواية عندي هي الصواب وقد عدها معه
في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلاث والرابع
عمرته في حجته او يكون صوابه كلها في ذي القعدة الا التي اعتمر
في حجته ثم فسرها بعد ذلك انه عمرته التي مع حجته انما اوقعها
في ذي الحجة اذ قلنا انه كان قارنا او متمتعا لامراة من الانصار
في امر معقل وامر طليق لها كسار ان يحجي بعذق النوى ويروى باثناها
بحجير وهو ناصحا منضح عليه اي بغير استقى عليه وسقى منه الارض
كان عمرته في رمضان لحجة اي في الفصل وفيه ان الحج الذي بدا
انه كان يظنه عالا العمرة لا يجزي عن حجة الفرض لنيله الحصبة
هي ليلة النفر الاخر لانها اخر ايام الرمي بمكان عمر بن اي التي
احرمت بها من سرف ثم منعها بالحصر وفي مكان الرفع والنصب تلوه
اني اهديت لاحللت بعمرة لذا للكافة وعن الحموي لاحللت فقط

وكلاهما صحيح اي لا حللت من حجي واقلبت بعمرة فقضى لله حجا وعمرة وفي
لفظ ثم قضى لله حجتنا وعمرتنا تعني نسكه ومعنى قضى اتم ولم يكن
في ذلك دم وهذا يقتضي انها كانت مفردة فانه لا خلاف في وجوب الدم
او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها كانت
بعد الحج لم يكن قضاء وانما كانت مبتداة او يكون هذا اخبارا عن
نفسها خاصة وانها كانت احرمت بالحج فوت شحه الى العمرة فلما طهرت
ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجها فلما اكملته اعتمرت ومن قال
كانت قارنة حمل قولها في صدر الحديث قلت فما لاهل العمرة على
انها اشارت الى الوقت الذي فوت فيه الفسخ كما طلقني يوم عرفة اي
قرب مني يقال اطلقني فلان وانما قال ذلك لان ظله كان وقع عليها
من قريب منه انقضي راسك بالفاء اي حلي شعرك واستثبتت
من امري ما استبدرت لو علمت امري في الاول ما علمت في الاخر
بصدر الناس بسكينه بضم الدال وفتح السين اي برجع الناس بحج وعمرة
وارجع بحج النصب بفتحتين البغت فر لنا سرف بقدم الخاء
بقدم الخلوق بفتح الخاء خلاط من الطيب يجمع بزعفران يغلط
البكر بفتح الموحدة وسكون الكاف اي لصوف الفتي من الابل
وانو الصرم بقطع الهمزة وسكون الواو وبرؤى وانو بوصل
الهمزة وتشديد المثناة كانوا يهلون لمناة مناة صنم لا نصرف البيت
القصر والقصب الدر المجوف لا صحب فيه الضحب الصياح
اي اهله لا يصحبون ولا يزعجون اصواتهم وصاحبه بالجيم في سلة
تعب اي بيت بعيد من الافاق والمسناف فاما سخنا البيت اي
طفنا به لازمر طاف بالبيت بمسح الركن قصارا سلا للطواف المحور
بفتح الحاء حبل بمكة وهي مقرن قاله الجوهري فقل رجع علا على كل
شرف من الارض بفتحتين اي مكان شرف مرتفع اعملة بضم عينه
وقل علمان والصواب ان علمه جمع علام لا بطرق اقله بفتح اوله اي
لا ياتيهم ليلا اذا رجع من السفر باب من اسرع ناقته اكد عليه
الاسماعيلي بعد سنة نفسه قال وانما قال اسرع ناقته وليس

قال

قال في المحكم اسرع يتعدى بحرف ويغير حرف وحاب المدينة
طرفها المرتفعة وفي رواية حدردت المدينة جمع حدر وحدر
جمع حدار وفي رواية دوحات المدينة اي سحرها اوضع ناقته
حملها على السير السريع يمنع اي السفر احدكم طعامه ورواية منصوبا
لان منع يتعدى الى مفعولين يريد منعه ذلك في وقت يريد استعماله
يثر النهمة بفتح النون واسكان الهاء للوع الهمة بالشيء وفلان
منهوم بكذا اي مولع به لما نزل الحسر بابن الزبير يعني جيش
الشام حيز حاصر واعبد الله ابن الزبير بمكة الشر حسبكم سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع احدكم عن الخطاف قال القاضي
منطا سنة بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا
وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر
حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسير السنة
وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال
اكتفوا الزموا سنة نبيكم كما قال ايها المايح دلوي دونكا فدلوني
عندهم منصوب باضمار فعل للامر ودونك امر اخر وراي
ان ذلك يجزئه كذا انصب يجزئ على ان نصب الجزئين ويجوز الرفع
على انه خبرها ووجه ذكره حديث ابن عمر في هذا الباب استغاثوه
بسهم مصه صد النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم لم يومروا
بالقضاء في ذلك الهوام جمع هامة بتشديد الميم يعني بها القمل
القرف بفتحتين وقد يسكن الراء وهو تلاثة اصبع قاله ابن فارس وفي
الازهري هو بالفتح والجدب بسكونه وكلام العرب بالفتح عبد الله
ابن معقل باسكان العين المهملة وتشديد القاف ما كنت ارى بكم الجهد
بلغ بك ما ارى بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
كذا الاكثر هم ولابن السكن راى دابه يسقط ابو حازم بالحاء المهملة
والزاي المعجمة فطعنه فانبته يعني اسقطته يقال رماه فانبه
اي حبسه مكانه وخشينا ان يقطع بضم اوله اي يقطعنا العدو عن
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع ورسي بتشديد الفاء المكسورة اي كلفه

السير السريع ساوا اي قد رعدوه تركبه شعبه بفتح الباء وسكون
العين وكسر الهاء على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك امرا
بفتح الهاء وقال غيره وقد سمع من العرب من يضم الباء وفتح العين
وبكسر الهاء بعهز وقال ابو موسى المدني بضم التاء والعين وتشديد
الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر الباء واصحاب الحديث
يقولونه بكسر الباء وسكون العين انهر وهي عين ماء على ستة امتار من السقيا
بالقاف وهو واد العناديل على ثلاث مراحل من المدينة والموضع الذي
ذكر المافيه يسمى الناحة وهو كل اسم قاعل من القول ومن القائله
ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين موضع وهو سقيا
بفعل مضمر كانه قال اقصدوا السقيا اذا هلك لذا الكثير وكان
السكن ازاضحابك وهو اوجه عندي منه فاضل اي فضله فضل
بكسر الطاء وفتحها قاف سابغة وتعشى بالغين المعجمة المفتوحة
والباء المثناة تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة
قصر بضم الصاد فانطوهم بهم وضل وكسر الطاء اي انطوهم
الصدنا حمار وحسر قال صد يصد وفي نسخة اصد باباة افعل
المضمومة اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصد نا بتشديد
الصاد من قولك اضطدنا افتعل من الصيد ادغمت الباء في الطاء
او الطاء في الصاد لتقاربهما بالفاجة بقاف وجاعل وزن الفاعل موضع
وفي اصل القابسي بالقاف تراؤن بالهمز شقاعلون من الرؤية
مرورا المكة اي من خلفها والاكمة الجبل الصغير فعقرته اي قتلته
وهو اماما بفتح الهمزة طرف اي قدامنا ابن موهب بفتح الميم والهاء
احرموا كلهم الا ابا قتادة ويروي ابو قتادة بالرفع على ان الاسم
لكن ابو قتادة مبتدا ولم يحرم خبره ونظيره لكن مع حذف
الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليل قال ابن مالك ومنهم من
جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك وهذا
مما اغفلوه ولا يعرف اكثرهم فيه الا النصب الا برا بفتح الهمزة
والمد حبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة

وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لوباله على القلب وكان
يبغي او باء قيل ان السيول تبوئ اي تخله وهناك توفيت امنه
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان بفتح الواو وتشديد الدال
قرب الجحفة انا لم نرده عليك الا انا حرم ان الاولى مكسورة الهمزة
لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه حذف منها همزة الاستفهام
الا انا وحرة بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند
المحدثين فتح الدال من يرد وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة
وهو ضم الدال وكل مضاعف محزوم او موقوف اتصل به ضمير
المذكر مراعاة للواو والمتولد عن ضمة الهاء ولم يختلفوا بالهاء
لخفائها وكانوا قالوا ورد واكما فتحوها مع ما الموتث مراعاة للالف
وكانهم قالوا ردا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال
ابن الانباري في النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم
ان ثوب البخاري يدل على انه فهم في الحديث انه كان رجيا واكثر
الروايات مصرحة بانه كان مساوانه اتاه بعضومنه فحمل انه
اتاه به حيا فلم يرده عليه وامره بان يذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه
فرده اعلما ان لحم الجحش الكلحمس من الدواب كلهن فاسق فاسق
صفة لكل ولفظ الكل مذكر وقيل فيه ضمير راجع الى معنى كل
وهو جمع وتاكيد خمس الحداة بكسر الحاء مهموز والجمع حدا
مقصور مهموز وكذا في بعض الروايات وامشار وايه الحدا
قال بانت صوابه الهمز على معنى التذكير والا تخفيف في الحديث
وكذا قيد في صحيح البخاري قال صاحب المفهم واي الا تلفاها من فيه
اي التقاها وان قاه لرطبها الرطب عبارة عن الغض الطري كان معناه
لو خف ريثه وقت شركم منصوب مفعول بان ولذلك
كان وفيهم شرها اي لا يلحقكم ضرره ها ولم يلحقها ضرركم وهو من باب
المقابلة الورع فويسق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير وتنقص
زيادة الذكر سعب العنوف اي الجنوس اي الوجهر ها يزيد
ابن معاوية الى عبد الله ابن الزبير وسبق حديثه في باب العلم الخرجه

الخربه بثلثيت الخا المعجمه وسكون الرا المهمله المعيب والمراد
هاهنا الذي يترسى يزيد ارسترد به ويغلب عليه مما لا يحويه
الشريعه قال صاحب الاحوذي ولو روي بكسر الخا والزاي والما
باشبين مزيحت فهي يعود الى المعنى ايضا اي شيء يجزي فيه الحبل خلاء
اي لا يقطع عشبه والخلي مقصور كل رطب فيبس كان حشيشا
او بقلا لقطها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف
وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطه بالفتح للاحد للقطه ويكون
لما يلتقط على لسان مثال صرعه وصرعه الا الاخر بالرفع والنصب
لا هجره اي بعد فتح مكه فاذا استنفرتم امرتم بالنفر وهو الخروج
للغزو ولا تعضد شوكه كذا في هذه الروايه ويجوز ان يحمل
على شوك فيه نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون
يعضد بفتح الضاد وقال ابن الخشاب بكسرها للحي حمل يقال بفتح
اللام وكسرها مفردا وهنا على لفظ التثنيه منهم من رواه بالكسر
ومنهم من فتح اللام والحمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم
موضع قبل موقعته الحجفه وقيل ماؤهم من ظبيه فكني بالحمل
الحيوان في وسط راسه بخريك السين متوسطه وهو ما فوق
الافوخ سمه وما بين الفرسن بوزن او زعفران بالنون وهو
معجم الغفاز بكسر في اليد كما يلبس الخف في الرجل وقصت برجلها
اي كسرته ولمر ابن عباس وعائشه بالحك بالعين حل حلل اذا اكله
وقربا البر ما بني عليه من شفه اي من الجانبين ويوضع عليها البرام
عبد الله ابن حبشي بحا مضمومه وبوبين حتى فاصلهم من الفصل
بمعنى الفصل والحكم لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه الغراب بكسر
القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان زادا كامر تمر وعين
الملم كذا قيد الاصيلي في باب دخول مكه بغير احرام ولابن
السكن بلملم باللام والقاف بدل من لهم وليست الهمزه فيه مزيده
المعفر ما يلبس على الرأس تحت القلنسوه وهو ورد يشبه من
الدروع ابن خطل بفتح الخا والطا المعجمه سبق في الحاء

ولا تمسوه طيبا بفتح الما والميم وبضم الما وكسر الميم يقال مسست
الشي وامسست فلانا الشي بتعدي الى مفعولين فقوله طيبا
مفعول ثان ولا تحمروا راسه اي لا تغطوه والرجل يحج عن المراه قيل
كان يلبي ان يقول والمراه يحج عن الرجل حتى يطابق الحديث قلت
استنبط منه ذلك كانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنسا
بقوله اقضوا الله ابن جشعم بالفتح لا بصرف النقل بفتحتين لالات
السفر ومتاع المسافر قال الله تعالى وتحمل اثقالكم وحديث ابن
عباس ناهرت سمق في العلم الحلم بضمتين قال ابن الانباري وقد يسكن
اللام ما يراه النايم في نومه الجعيد بجيم مضمومه لكن احسن الجهاد
باشكان نون لكن واحسن رفع بالابتدا واحمله عطف عليه والخبر
قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه رواية اخرى
ابو معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وبا موحده فاعجبني وانصبني
يعني الكلمات الاربع يقال انصبني الشي يونقني اي اعجبني محلم بن سلام
بالتخفيف الفراري بنا مفتوحه وزاي ثم راي مدي بضم اوله وفتح ثانيه
اي يمشي بينهما معتمدا عليها المدينه حرام من كذا الى كذا بفتح الكاف
والذال المعجمه فيهما كانه عن اسم مكان ابو الساج بمشاه من فوق
ثم مشاه من تحت مشددة وحا مهمله اسمه يزيد بن حميد تاموني
اي ياعوني بالمر بالحرب بحا معجمه مكسوره وبرا مفتوحه جمع
خربه كنعمه ونعم ويجوز ان يكون جمع خربه بكسر الخا وسكون
الراكنعمه ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخا وكسر الراكنعمه
وسوء وروي بالحا المهمله والبا المثلثه يريد به الموضع الخرب
للزراعه فصفوا النخل اي جعلوها مصفوفه قبله المسجد لابني
المدينه بفتح الموحدة والابه الحره وهي الارض ذات الحجارة السود
وجمعها لوب ولابات والمدينه بين حرتين عظيمتين بالشرقيه
والغربيه بنو حارثه بحا مهمله وبا مثلثه بطن من الانصار وللمدينه
حرام ما بين عايرك كذا بذال معجمه يعني الى ثور هكذا في روايه
مسلم وفي روايته ايضا غير بحذف الالف قال مصعب الزبيري وغيره

ليس بالمدينة غير وثور وانما هما بمكة وقال ابو عبيد كان الخطابي
من غير الى احد والثر رواه البخاري ذكرا واغيرا واما ثور فهو
من كني عنه بلدا ومنهم من زعم مكانه بياضا لا عن احد منهم الخطابي
قاله عياض قلت ولله اعلم ان لورقان بالمدينة عير وعاير وثور
فالجمل على مسافة بينهما من احدث فيها حدثا اي عمل فيها خلاف السنة
او اوى بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم
اكثر والمد في المتعدي اكثر محدثا بكسر الدال يعني من ظلم فيها او عان
ظالما وحكى المازري فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر
اراد فاعل الحدث والحرف بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين
الفاقة قاله الاصمعي ذمة المسلمين واحدة اي امان المرأة والعبد
جائز كالمسلم لكفر واحد فاذا امن احدهم حرم ماله فهو امنوه
يحفروه حدبقضه ثم اخضر بخاء معجمة وفاي اي عض عضن وذمنه
قال خفرت الرجل بغير الف اذا امنته واخفرته اذا انتقضت عهده
ومن يولي قوما بغير اذن مواليه يجعل الا ان شرط الجواز الادعا
وانما ذلك تاكيد في التحريم ابو الحباب بحاء مهملة مضمومة وبعدها
باموحدة امرت بقريه اي بالهجرة الى قريه اركان قاله بمكة اوسكا
اركان قاله بالمدينة تاكل القرى اي منها بفتح القرى وحكى انها
خراجها وقيل يعلب اهلها اهل كل بلد خالد ابن خالد بميم مفتوحة
برفع اي ترعى ما ذعرها بالذال المعجمة ما اوعرها بتركوز المدينة
ساالحطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينة او تسلم
على خير ما كانت يعني اعمرها واكثرها ثمارا الا بغشاها الا العوافي
اي لا يسكنها ولا يترلها الا الطير والسباع واحدها عافية وهي التي
تطلب اقواتها والذكر عاف واخر من حشر اي اخر من يموت بحشر
كان الحشر بعد الموت ويحتمل ان يأخر حشرا نفس لنا اخر موتها
ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة اي يساق اليها كما في الفطر وابه تسلم
وفي كتاب العقيل هما عافيا هذه الامة واخرها حشرا وهما يزلان
جبل من جبال العرب قال له ورقان من مزينة اي يسافان وذلك

قرب قيام الساعة وصعقة الموت سعفان بفتح العين واي
بصحان والنعيق زجر الغنم فجدانها وحوشا اي بجدان اهلها
وحوشا وقال الجوهري الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية
ويروى وحشا اي ذات الوحوش لما خلت من سكانها والضمير في
جدانها للمدينة وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت هي وحوشا
يئشون بمثناة تحت مضمومة ثم موحدة مكسورة وشين
مهملة رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي
بالوجهين وفسر عن مالك بالسير اي يسيرون ويحيى ابن بطال
عن ابي عبيد قال اذا سقت حمارا او غيره سريسر وهو من كلام
اهل اليمن وفيه لغتان بست وابست وقال الحربي يسنت
الغنم والنوق اذا ذعرتها فمعناه يدعون الناس الى بلاد الخصب
وهذا اليوم يعني الحديث اي يسوقون امواتهم وهو احد الاقوا
في قوله تعالى وبست الجبال بسا سيقت كما قال وسيرت الجبال
ومعنى الحديث انهم يحملون من المدينة الى هذه البلاد المفتحة لسعة
العيش باب الايمان يأرز بهمز ثم راء مكسورة ثم زاي بتضم
اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها عبد الله بن خبيب بخاء معجمة مضمومة
وباموحدتين مفتوحة الحسن بن حرب بحاء مهملة وبا مثلثة عن يحيى
بجيم مضمومة المكيد المكر في الحرب اتماع اي ذات اطام المدينة
جمع اطم بضمتين في الواحد وفتحها في الجميع قال القاضي والاطام
بالمد واحد وجمع وقال ايضا اطام بالكسر للابنية المرتفعة
كالحصون رعب الرجال اي ذعرهم وخوفهم نقابها بكسر النون وتثليث
بضم النون وفتحها الطريق على رأس الجبل وقيل الطريق بين الجبلين
عمرو بن عابس سامو حدة وسين مهملة المدينة كالكير هذا تشبيه
واقع لان الكير لشدة نفخه ينفي عن النار السخام والدخان والرماد
حتى لا يبقى الا خالص الجمر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار
وان اراد الموضع المستعمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون
معناه ان ذلك الموضع بشدة حرارته يخرج خبث الحديد والذهب

والغضة وخرج خلاصة ذلك والمدينة لذلك لما فيها من شدة
العيش وضيق الحال خلص النفس من شهواتها وشرهها يضع بطلا
وعبر مهملتين اي يخلص ويروى اولها بمثناة من فوق ومن تحته
وعلى الاول بفتحه وضمه طسها بفتح الطاء وتشديد السين المثناة
تحت وفتح الباء الموحدة على الصحيح ويروى بكسر الطاء وتسكين الباء
وهو الذي يقوله يضع قال الفراء وقوله يضع بالباء الواحدة
في الطيب وخمها وانما الكلام يضوع اي يفوح قال ويروى يضع
وخامجمتين وكامهملة وفي الفايق يضع بامضمومة بعدها باء
موحدة ثم ضاد معجمة قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواة
انها تبقى الرجال بالراء ويروى بالدال الا تحسبون انا رحمائي
في الخطا الى المسجد اي تعرى المدينة وفي رواية ان يعرى اي يخلوا
وتصير عرى وهو الفضاء والارض كل امر مصبح في اهله يحتمل ان يريد
نومه صباحه او لونه صباحا فيهم او يقال انعم صباحا فيهم او يقال
له انعم صباحا او يسقى صبوحه وهو شرب الغداة وحسر فتح الليل
من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكم الهبلي كان يرجزه في يوم الوقيط
يرفع عقيرته اي صوته قيل ان رجلا قطعت رجله فكان يضع القطوع
على الصحيحة ويصح من سن وجعها على صوته فقيل لكل رافع صوته
رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة بواد ويروى بفتح الدال
وخامجمتين وكسر الميم والخاء وجليل بالجيم المفتوحة بنت وهو النبات
وقيل اذا عظم التمام وجل فهو جليل واحدته جليلة مساه
بالماء الحميم محنه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زاين سوق
بقرب مكة معروف وشامه وطفيل بفتح الطاء حبلان بناحية مكة
وقال الخطابي كنت احسبها حبلين حتى مررت بها فاذا هما عينان من
ماء وعليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا بحبلين وذكره الصاغاني
في العباب شابه بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال
والمحدثون يقولونه بالميم وهو في شعر ابي ذويب ويروى بالباء
والميم وقال الاسيري في انبات النوادر ويروى بمل بالفاء بدل

من الطاء وكلها مواضع بمكة ومالها وكان بطحان يجري بحلا بفتح النون
وسكون الجيم كذا الاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه
تنزيه اطهر وجذي ينسبط فوق الارض قال ابن السكيت الريح تطهر
وسع عن الماء وقال الجذي بحلا اي واسعا ومنه عين بحلا اي واسعة
وقيل الغدير الذي لا يراد فيه الماء وقول البخاري ما احبا بالمد
وكسر الجيم قال القاضي هو خطا في التفسير وانما الاجر الماء المتغير
كتاب الصوم حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وهابروا بالتشكال
الاخبار بفلاحه مع ان الاسلام فرايض غير منحصرة في الخمس فلما قال
هنا شرايع الاسلام سالوا للجميع وقيل بل دل على ان اداء الفرايض
يوجب الجنة وان عمل السنن يوجب الزيادة في نعيم الجنة الا ان يطوع
بروي بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق في الايمان الصيام جنة بضم
الجيم اي وقاية قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وذلك انه
يكسر الشهوة ويضعف القوى عاشورا وربنة فاعولة فالهمزة منه
للتاسيث وهو معدول عن عاشره للمبالغة والتعظيم ولا يجعل
هو العمل فيه بخلاف ما نقضيه العمل فليقل الى صايم مريض اي
عليه ولسانه ليكون قابضا ذكره بقلبه كف نفسه عن قبايحه
خصمه وذكره بلسانه كف خصمه عن الزيادة وهو من اسرار البديع
فلا ترفث بثلثيت الفا فعال رفث بفتح الفاء رفث بضمها وكسرها ورفث
بكسرها رفث بفتحها وفاسكونها في المصدر وفتحها في الاسم وهو
الفحش من الكلام المخلوف بضم الخاء رايحة الفم الكريهة ومنهم من فتح
قال الخطابي وهو خطا للسر اساء عرفه اي ذي تحي بالهاء للوقف
او ليبان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت
الها الاشارة على ذي في هذي يا من علقاها هو الاقصر وقال مغلوق
في لغة ردية وبقية الحديث سبق في الصلاة الكريان بوزن فعلان
لغة الري بفتح العطش سمي به لانه ضد العطش يعلى عطشا من حموضة
واكتفى بذكر الري عن السمع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم

قيل المراد المقتصر على شهر رمضان او اداء الصلاة او الزكوة
المفروضة بل ملازمة النوافل من ذلك وكثرتها ابو حازم بالحاء
المهملة من الحوز وجمع الزوجان سار مقترنا سكنين كانا او متغايرين
وكلمة زوج يريد من الفوقيين او المتباينين وقد جاء بتسمية
مؤنث فوقها قال تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
والدال لانه مضارع اصله تقدموا فحذف احدى الحاءين اي
لا تقدموا الشهر بصوم بعد ورد منه وبضم الباء وكسر الدال
اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه احتياطا له فحذفت احدى
التاءين تخفيفا وبتشديدها وبضم اوله ثم ان الاظهر انه على الحقيقة لزمان
فيه او عملا لا مفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يؤدي
الى ذلك او كثرة الرحمة والمغفرة بدليل رواية مسلم فتحت
ابواب الرحمة الا ان تلك ابواب الرحمة من اسماء الجنة وذكر البخاري
هذا الحديث مختصرا به لجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن الزيادة
رواه بذكر الشهر وزيادة الثقة مقبولة فتحمل رواية البخاري
على الاختصار قال زعم بضم الغين المعجمة وتشديد الميم مبني لما لم يسم
فاعله وفيه ضمير يعود على الملك اي ستر من غمت الشيء سترته
وليس من الغم وقال فيه عمي وعمي تخفيفا ومشددا رباعيا ولا
قادر والله بالوصل وضم الدال وكسرها بمعنى حفظ وامتداد
اياما شعبان حتى يكملوه ثلاثين يوما كما جاء مفسرا في الرواية الاخرى
ولهذا اخره البخاري لانه مفسر له واقتدى بمالك في الموطا
ايمانا واحتسابا في نصبه وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي
مؤمنا محتسبا كقوله تعالى يا نبينك سعيا اي ساعيات
والثاني مفعول لاجله اي للايمان والاحتساب وكان الجود سبق
ضبطه في بدء الوحي ولا تصخبوا بحاء معجمة مفتوحة من الصخب
بالصاد المهملة وبتاء بالسين وهو رفع الصوت في الخصام
وعند الطبري بكاف لا تصخبوا بسحر بمعنى السحور بالباء والاول
هو المعروف اذا افطر فرح اي بتمام صومه وتعبد الى الذهن انه

فرح طبيعي بزوال الكف نهمته واباحة الافطار له واذا لقي ربه فرح بصومه
اي بجزائه صومه وبوابه والله اعلم باب الصوم لمن خاف
على نفسه العزبة قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزبة الذي
لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة الباء بالمد وقد تقصر فعليه بالصور
قيل انه اعرا من الغياب وسهله عدم المعزي به في قوله من استطاع
منكم فاشبه اعرا الحاضر وقال ابن عصفور الباء زائدة في المبتدا
ومعناه الخبرة الامر اي الا فعليه الصوم وقيل هو من اعدا الحاء
والمعنى دلوه على الصوم اي استروا عليه بالصوم فانه لو وجامكسر
الواو والمد والوجاء الخصي قاله زرعنا فهو خصا وقيل بضم الواو
والقصر وليس شيء وحبس بفتح الحاء المعجمة وتخفيف النون اي قضا
وروي تحبس بالمهملة والباء الموحدة وازعى عليكم بفتح العين
وتخفيف الباء الموحدة اي ذر وقيل الاصيلي بضم العين وتشديد
الباء المكسورة والاول ابين ومعناه خفي علينا ومنه العباء والمشربة
بضم الراء وفتحها العرفة باب شهرا عيد لا ينقصان قال ابن اسحق
يعني ابن راهويه فان كانا نقصا اي في العدد فهو تمام اي في الحكم
اي لا ينقصان من الاجر وان نقصا في العدد قال هذا لا يقع في
قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين لا يأتون ثواب ثلاثين وقال
ايضا يعني البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص لا يكاد شهر ينقص ثلاثة
جميعا في سنة واحدة عالبا قال النووي والصحيح الاول والفضائل
المرتبة على رمضان يحصل سواء انقص ثلاثين صرح به بكسر الصاد
المهملة قال الداودي وابن التين يحتمل ان هذا غير محفوظ
وانما هو صرم بغير كما ذكره ابو نعيم في معرفة الصحابة وغيره فقال
صرمه ابن ابي اسر وهو ابن قيس الخطمي قال الخيلي لك نصب على المصدر
حصين بن عبد بضم الحاء العقال الخيط وباقي الحديث باقي
في التفسير الا ان حديث عدي يقتضي نزول قوله تعالى من الفجر
منفصلا بقوله من الخيط الاسود فان جعل الخيط على حقيقته ولهم
قوله من الفجر من اجل الفجر وهذا اختلاف حديث سهل بن سعد

الذي بعده قال فيه انه لم يزل يسرا منفصلا قال فحمل الحديثان
على واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي
متاخرا عن حديث سهل وان عدنا لم يسمع ما جرى في حديث سهل
وانما سمع الايه مجردة فحملها على ما وصل اليه ذهنه حتى يتبين
له الصواب وعلى هذا فيكون من النحو متعلقا بقوله يسر وعلى
مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا بمحذوف قاله
في المفهم حتى يسر له رها بكسر الراء وهو ساكنه وياتشاه من
تحت مرفوعه بمعنى المنظر ومنه قوله تعالى اثاثا ورئيا قال الفراء
وغيره وهذا صواب ضبطه وبعضهم بفتح الراء وكسر الهمزة وهو
وجه له هنا لان الري هو التابع من الجر وحكى النووي تاليه وفي
راي مكسورة وياء مشددة بلا همز ومعناه لونها لا يمنعكم من سحوركم
بفتح السين ما يوكل في السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري
لفظ الترجمة واستخرج معناها من حديث عايشة ولفظها قد رواه
الترمذي وقال حسن قال ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا ويترل ذا
قال هذا هو الراوي عن عايشة القاسم ابن محمد وقد استكمل معنى
الحديث فانه يقتضي ان بين وقت اذانه وطلوع الفجر مقدارا يطول
فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر الرقي والنزول واجيب بان
معنى بين اذانهما اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر اي لم يكن بين نزول
بلال وصعود ابن ام مكتوم طويل زمن بل بمجرد ما ينزل احدهما
يصعد الاخر من غير مراعاة باب تعجيل السحور قبل كان
الاحسن ان يترجم باخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه اراد
تعجيل الاكل فيه كلا يدعوهم الفجر فعلى هذا يقدر انضم السين ثم يكون
سرعي ان ادرك السحور كذا وفي نسخة السحور واورده القاضي ان
ادرك الصلاة وقال يريد اسراعي اي عامة ما يفيد اسراعي ادراك
الصلاة اخير بقرب سحوره من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله
الى المسجد قد رجح سيبويه انه بالرفع على خبر المبتدا وجوز النصب لانه
خبر كان المقدرة في كلام يزيد اي كان هو قدر باب بركة السحور

من غير ايجاب كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر جعفر
قال ابن بطال هذا من غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال
حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انكم اذا ادا ربوا
فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل
الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم البخاري في باب الوصال
الى السحر اذا نوى بالنهار صوما اظل مضارع ظللت اعمل كذا اذا
عملته بالنهار دون الليل وهذا يعارض الرواية الاتية في باب
السكل لم واصل يطعمني ويسقيني بضم ياطعمني وفتح ياشعير ثم
اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي فقيل الحقيقي من طعام الجنة وشرابها
وانما منع الفطر بطعام الدنيا وشرابها ورد بانه لو كان لذلك
لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي معناه ان الله تعالى خلق له
قوة من اطعم وسقي عند رؤية ذلك قال في السحور بركة هو بفتح
السين اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم في اسم الفعل
الوجهين والاول اكثر لكن عزى الضم للفرع وروي لكن عزا لفتح
والراء المشددة المكسورة فحدثني الفصل وفي الثاني حدثني اسامة
ابن زيد فيحمل على انه سمعه منهما وكان حديثه متقدما وهو اعلم
يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد خرج مسلم في روايته لما
حدث عن عايشة وام سلمة قالها اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع
عن ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم الا ربه بكسر
الهمزة والراء نعوذ الحاجة والاول اظهر انفست سبق في
باب حيضتي بكسر الحاء قال ابن قرقول القاضي ضبطناه
بفتح الالف وكسرها والباء ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون
وهي كلمة فارسية والاترى شبه الحوض الصغير ومراده انه
شق يرد فيه وهو صايم ويستعين به على صومه من الحر والعطش
قلت ويجوز في ابن النصب على انه اسم ان والرفع على ان اسمها
ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على
انه خبر ان المضمر اي الذي يقضي فيه من غير حلم بضمتين وقاين ذكره

هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحرم وان الحلم من الشيطان وهو صلى
عليه وسلم قد عصمه الله منه لا باس ان لو يملك اي لم يملك دفعه بل اعلم
السواك مطهر بكسر الميم وفتحها كما يتطهر به وذكر حديث عمار
في باب السواك للصائم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به قيل له
طعم قال وللماء طعم وانت تمضمض قيل وهو سواك لا زم كان الما
ارق من ريق السواك مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه
هنا وليس فيه شيء من احكام الصائم للتعريض بتضعيف الحديث المروي
بالغ في الاستنشاق الا ان يكون صائما ولم يفرق في هذا الحديث
بين الصائم وغيره المنخر بفتح الميم وكسر الخاء وقد يكسر الميم ايضا
لكسر الخا السعوط بفتح السين الرواء الذي يصب في الانف لا يضر
ويروى لا بأس ان يزدرد ريقه وما بقي فيه قيل سقط منه لفظة
ذا اي وما ذا بقي فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد عطا انه اذا
تمضمض ثم اوغر ما في فيه من الماء انه لا يضر ان يزدرد ريقه خاصة
كانه ما فيه بعد نفر بغه له ولهذا قال وما ذا بقي في فيه والمضمض
بفتح الضاد وضمها عند ابن سيدن العلك بكسر العين الذي يمضغ
المكيل بكسر الميم العرق بفتحتين المكيل من الخوص جمع واحدة
عرقه وهو الصغير لعلقه وعلق ويروى باسكان الراء انه يسع
خمسة عشر صاعا على افقر مني هو على حذف من الاستفهام
اي اعلى والمجرور متعلق بمحذوف اي انصد وبه على احد افقر مني
ولذا قوله بعده على اخوج منا قوله لله ما بين لابتيها اهل بيت افقر
اهل مرفوع اسما وافقر بالنصب خبرا ان جعلتا حجازيه وبالرفع
ان جعلتا تميميه ان الاخر بهم وخامكسورة اي لا بعد وعن
ابن العونطبه مد الهم وهو عرب فقال اجد ما تجرر فنصب
على البدل من ما الموصولة وهي مفعوله بحد وهو الزبيل بفتح الزاي
وكسر الباء ويروى الزبيل بكسر الزاي وزيادة نون هو للقفة
الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المفهم فتح الزاي ايضا وقال
سمي به لانه فيه الزبل ذكر ابن زيد مرثد معاوية بن سلام بتشديد اللام

وقال لي عياش مشاه مخ واخره شين معجمة قال يا رسول الله الشغل بالرفع
والنصب ومراده ان نورها باق وان غالب حرها وطرا زذلك
منعه من الافطار كما به صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر واعرض
عن الصوم واعتبر غيبة الفرج ان عليك نهارا اي ان النهار باق عليك
فاجد بجيم ودال مفتوحة ثم جامهملتين اي حرك السر بوا وليبن
بالماء واخلطه ليبطر عليه والجدح خلط السقي بعير والمجدح العود
الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي احدح اصلب
قال القاضي وليس كما قال ثم رمى بيده هاهنا اي المشرق وانما اشار اليه
ان اول الظله لا يعيل منه الا وقد سقط الفرض ان شئت فاقطعهم
قطع الكديد بفتح الكاف ما بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا
قديد بضم القاف فراى رجالا ورجلا قد ظلل عليهم هذا الرجل سوا بوا
العامري واسمه قيس ابن عمرو ليس من البر الصوم في السفر زايده
للتاكيد النفي وقيل للتبعيض وليس شيء وروى اهل الادب ليس
من امبر امصيام في امسفر فاحذفوا من اللام منها وهي قليله فرفعه
الى من راه الناس كذا الاكثر هم وعند ابن السكن الى فيه وهو ظاهر
الا ان قوله الى فيه رواية الاكثرين بمعنى على فيستقيم الكلام عياش
مشاه مخ واخره شين معجمة قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل او منعني
الشغل وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي
من اجله وهذا من البخاري يدل ان هذا اليسر من قول عايشة بل
مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم من رواية مسلم فما قدر
ان يفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من
قولها وفيه نظر ابن حزم بحاء مهملة مفتوحة وزاي معجمة في اخر
اسمه عبد الله ابن حسين ليسوا بالصوف وترك لسكران وجعه
سواري كسكاري العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين
على الطاعات وتعويدهم العبادات وابعد صاحب المفهم فقال
قد امر بفعله النساء والاهر ولم يتسحله عليه الصلوة والسلام

سواسل

في

حمل

بذلك وبعد ازيامر سعيدا وهو صغير بعباده مسه او مكرر من السر
عند السر بخباب مجمرة وباسنده فلموا صل حتى السحر بالحرباب
التنكيل وفي نسخة التنكير بالراء والاول اصوب فكلفوا بالف وصل وفتح
اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب قال كلفت بالشيء وكلفت به
ولبعضهم بالف القطع وضم مكسورة ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي
منبذ له بدال معجمة من ساد البذله وهي المهنة وروي مقدم الشاء
على الموجن وعكسه وما رايته اكثر صياما بالنصب وروي بالخفض
قال السهيلي وهو وهم وزعم ابن اللفظ على الخط مثل ازيكون زاد ابن
ممن مطلقة على مذهب من يرا الوقف على النون المنصوب بغير الف وهو
محفوظا لا سيما وصيغة افعل يضاف كثيرا فتوهمها مضافة ولما
هنا لا يجوز قطعا فانه كان يصوم شعبان كله يحتاج الجمع بين هذا
ويزيد وابن الاول ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل الاول
مفسر الثاني ومخصص له وان المراد بالكل للاكثر وقيل كان يصوم
مره كله ومره يفطر منه لئلا يتوهم وجوبه وقيل في قوله الا قليلا
اي يصوم في اوله ووسطه ولا يخص شيا منه ولا بعده بصيامه
كما عاد ابن بصاله بما مفتوحه ولا مسست بكسر السين على
الافصح ولا شممت بكسر الميم كذا بزد رستويه والعامة تخطئ
في فتحها وليس كما قال بل هي لغة حكاها الفراء وقال في مضارعه
اسمه بفتح السين وضمها في لغة قليلة وان لزورك عليك حق بفتح
الزاي بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم
كصوم ونوم بمعنى صايم ونايم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب
وانما ذكر هذا لحقوق لان القيام والصيام ممنوعا واذا اعارضت
قدم الاولى وان يحسبك بفتح السين وحكى اسكانها قال نصف الدهر
بالنصب على الاضراب اي اسرد الصوم بي ايما ولا فراد الا في قيد
ينبه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده
قال من يشكل عليه هذا بمعنى ان يكون له هذه القوة
فما الذي قال في الآتي هذا اصار ضده رواه مسلم فاقراه

في سبع ولا زيد ولهذا منع كثير من العلما الزيادة على السبع فجمت
له العين اي غارت ودخلت في موضعها وبهمت بفتح النون وكسر
الفا اي اعمت وكلت لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر فرفع شطر
خبر مبتدا مقدر ونصبه وجره باب صوم البيض ثلاثة عشر
لبس في حديث ابي هريرة ان البيض التي اوصاه من كل شهر وهي الايام
البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه اشار اليه في الترجمة
الى اي جوبيضة تصغير خاصر اي الذي يختص بخاصرتك وصغره
يومئذ وحداثة سني اي حين بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناة بعدها
نورا ما صمت سر هذا الشهر بتحتين كذا الاكثر هم اي اخر ليلة منه حتى
سر الشهر بها وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه كانها
ايام البيض وايد بروايته لمسلم من سرة هذا الشهر ذكره القاضي
في المشارق وانكر الحافظ الدمياطي وقال لم اجد فيه قوله فاذا
افطرت فصم يومين انما امره بصوم يومين من شوال عوضا من اخر
يوم من شعبان وكان صيام شعبان بشهرين ولذلك كان صلى الله عليه وسلم
يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب يحيى ابن مالك وقال
حبيب بن مالك البصري عن جويريه هي زوجها النبي صلى الله
عليه وسلم سنة خمس باب هل يخص شيء بضم اوله وبرفع ثم
كان عمله ديمه اي ايما متصلا والديمة المطر الدايم في سكون
فصله الواو وقلبت بالكسرة ما قبلها فاسكنت اليه خلاب بحاء مهملة
مكسورة انا ملا قدر حلبه ناقة يقال له المحلب بكسر الميم تحلب عن
صيامها يوم فطركم هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي اليوم
اوله ما وحذف له لانه الاخر عليه لان الاخرة يستعمل الابعد او
باليوم الاخر وفي رواية ويوم اخر وهو شوين يوم ياكلون
في موضع الصفة لليوم وعن سعيد وسبق بيانه وعن الصماء هو ان
يحتبي بالثوب لا يرفع منه جانبا سميت به لانها سدت على بدنه وسد
المنافذ كلها عطاء بن ميناء بكسر الميم ممدودا قال ابن عمر امر الله
بوفاء النذر وهي التي صلى الله عليه وسلم نحر صوم هذا اليوم هو قول

عثمان احلها انه وحرمها انه فوقف لتعارض الادلة وان
الفصل للجمع بين امر الله تعالى وامر رسوله وقد حكى بعض
يفطر باجماع وفي قضايه خلاف قال معاوية يا اهل المدينة اين
يدل على انه سمع شيئا انكره اما ازسمع قولا من لا يرى اصومه
او انه فرض يخر احق موسى منكم يدل على انه حين شرع لم يكن
ولذلك لم يامر بقضايه لمن اكل فيه وامر بالامساك خاصة
بقاف وزاي مفتوحتين وكان ابوه يصوبه يعني عروة وروى ابو عوا
لعايشة الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الذي نصب يوم والشهر
عبد الحكم القارئ بشديد الياء منسوب الى القاره قال الجوهري
قيله اوزاع اي جماعات متفرقون فتحجز واعنها بجيم ساكنة
اري رؤياك قال القاضي كذا جاء بالافراد والمراد به رؤيا كل
لم يكن رؤيا واحدة وانما اراد الجنس وقال الشافعي ولد ابو
المحدثون بتوحيد الرؤيا وهو جايز لانه مصدر وقيل لانه
لانه جمع رؤيا فكون جمعا في مقابلة جمع وبصر نواطات نواط
واصله نواطات بالهمز وجوز نزله في العشر الاوكار فيه
الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في الرواية الاخرى في
الاواخر ووجه الاوسط انه جاء على لفظ العشر ان لفظه مذكر
ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كازل ونزل
بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبرى وكبر انثها او بسا
بضم النون وتشديد الشين والمراد بعضها وفي تلك السنة
في تاسعة بقي في سابعة بقي في خامسة الاولى ليلة احدى وعشرين
والثانية ليلة ثلاث وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين وكذا
كاله مالك وقال بعضهم انما يصح معناه ويوافق ليلة القدر وترا
من الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا يكون الا في سبع
فتكون التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقية
ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع وعشرين على
ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس ولا تضاد واحده منهن وتر

ومنه على طريقة المغرب في التاريخ اذا جاوز وانصف الشهر قالوا
يوم تحون بالباء ومنه لا بالماضي مجاور معتكف فلاحي رجلا سبق في
ومنه اعتكاف على عرش اي مضللا بجريد ونحوه مما يستظل به يريد
انه لم يكن سقف يكن من المطر فوكف اي قطر ومنه وكف الدمع
رجل المعتكف بتشديد الجيم اي يشرح كان يخرج لحاجة الانسان
الزهري راوي الحديث بالخروج للبول والغايط في الجاهلية ظاهر
ارادة الوقت الذي كان هو عليه في الجاهلية ويحتمل ان النذر وقع
منه بعد اسلامه للذي في زمن عليه الجاهلية وهو بعيد البر
بهمزة الاستفهام ومد على جهة الانكار ونصب البر على انه مفعول
مقدم ليردن وجوز رفعه على الابتدا ويرون بضم اوله اي يظنون
ويروي يردن من الارادة البر يقولون بهمز مدوده ونصب البر
ويقولون بمعنى يظنون وفيه اجراء فعل القوي مجرى فعل الظن
في اللغة المشهورة قاله مفعولا ثان وهما
في الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل لله يظنون بهذا
وجوز الرفع على الحكاية ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم نصب
زوج على البدلية الوسط بالكسر المهملة والثاني عبد الله بن مسلم بميم
مضمومة ونون مكسورة وفي نسخة بنون مضمومة وسين
مكسورة مشددة ويروي بفتح النون وكسر السين المخففة
صفته بدا حتى بضم الحاء وكسر ما قفا معها قلبها اي يردها من
جات اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة فقد
انكر عليه هذا كاسيوسيانه في الحيض تعالبا بفتح اللام وكذا تعالى
وقوله فابصره ورجل من الانصار لا تخالف الرواية قبله رجلان
من الانصار وفي ابتي بضم الباء اي ارادة قال ليله بضم الميم ما حملهن
على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام والتقدير لا على الفاعل وما
ما هنا استفهامية لا نافية ان عز بكسر الميم وفيه حجة لجواز الخر
من التطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة
فيه والله اسار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

وفيه نسه على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم
لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه في تمامهم به
له مرله وقولها اذا صلى انصرف اي سانه حمله بعضهم على الانصراف
الى سانه الاول ما بني له قبل الاعتكاف والاولى انه كان يدنى له
كل عام حبا فينصرف من الصلاه فيدخله كاب السوق
الى الشهادات الصفوف الاولى اي السابع لان المنافقين يضع احدهم
بين في يد الاخر تشعلهم بفتح اوله وبجوز ضمه قال صاحب
الافعال وبجوز والصحاح شغلني الشيء واشغلني لغه رديه
مساكين الصفه هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن لهم منزل يسكنه
وكانوا ياوون الى موضع مظل في مسجد المدينه يسكنونه اي
من احوت الرجل اذا وفرت له اخا سوق متاع بتثليث السين
ويجوز صرفه على ارادة الحي وتركه على ارادة الفصله او الطائفه
شعب من يهود المدينه اضيفت البهم السوق وضربه
معجمه مفتوحه اي لطخ والوضر الاثر وهو اللوث من غير الطعام
منهم اي ماشانك وقيل اسم استفهام مبني على السكون قال وزن
نواه الاحسن نصبه لان السؤال جمله فعليه قال ما مفعول اصنعت
فليكن الجواب له ذلك للسائل ويجوز الرفع بتقدير الجمله الاسميه
بان يكون ما مبتدا الكر لابد من تقدير عايد اي اصنعها اياه والنواه
اسم لخمسه دراهم كما قيل للاربعين اوقيه وللعشر بن نش بحذف
الميم وكسرها وفتح الجيم سوق مجرى قال البكري في معجمه على ثمانيه
اسيره من مكه ساحه من الطهران وكان سوقه عشرة ايام احدها
ذي القعدن والعشرون منه قبلها سوق عكاظ ثم سوق مجنه
ذي الحجه هلال ذي الحجه وحكى القاضي في المشارق عن الازدي
هنا كلاما غير ملايم فلتتامل ذو المجاز بالجيم والزاي سوق عند
عرفه من اسواق الجاهليه تاثموا فيه اي اعتقدوا الاثم في
حضور هن الاسواق ويروى منه وانما كرر البخاري الاسانيد
في حديث النعمان ابن بشير الحلال بين والحرام بين لاجل معارضه قول يحيى

بن معين عن اهل المدينه انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه
وسلم ذع ما يرسله بفتح الباء وضمها والفتح افصح ومن هذا قال
بعضهم الورع كله في ترك ما يرسل الا ما يرتب وحكاه البخاري
عن حماد بن زيد في سنان بن زيد ابي اهاب بكسر الهمزه ومعه بفتح الزاي
واسكان الميم وتقال بفتحهما وقال الوشي انه الصواب فساوقا
المساوقه المتابعه هو لك يا عبد بن زمعه هذا هو الصواب في
باب ما جرف النداء ورواه النسائي بحذفها وحرفه بعضهم فمونه
ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب لا غير على حد قولهم
يا زيد ابن عمرو والولد للفراش للزوج او السيد وقيل على حذف
مضاف اي لصاحب الفراش وللعاهر اي الزاني الحجر قيل هو على
ظاهره اي الرجم بالحجاره وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب
كقولهم له التراب ابن لاسفد بفتحتين المعارض بميم ملسوره وعين
مهمله ساكنه واخره ضاد معجمه سهمه لا ريش عليه وقيل
عصي باسمها محدد وقيد بالقاف والذال المعجمه يعني موقوده
هو ما ضرب بالعصا حتى يموت بميم مسقوطه يعني ساقطه وقد ياتي
مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا ويروى
مسقطه عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني
الطفاوي بطاء مهمله مضمومه طاء بن غنام بالغين المعجمه
والنون المشدده النجاره في البز وغيره بفتح الباء الموحده بعدها
زاي امتعه البراز وعند بعضهم في البر بالزاي المهمله وهو تصحيف
مخلد بن يزيد باسكان الخاء قال كما تومر يد لك فقال نا ينبغي على ذلك
بالبينه انما طلب منه البينه ولم يكتف بخبره لانه لم يخبره ابتدا
بل امر بتعلوبه وقال مجاهد بحر السفر من الريح ولا يحمل الريح من
السفر الا الفلك العظام قال القاضي كذا لهم يعني بضم السفر وعند
الاصيلي بضم السفر ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفر
وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها مصرفه لها في الاقبال والادبار قال
القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران اذ جعل الفعل

للسفر فقال من اخرقه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت
الريح وقال ابو عبيدة وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعلة
من نوعه وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب قد مر فصل
بضم الفاء وحصين بضم الحاء غير مفسده منصب غير على الحال وكانها
اخرها كذا ثبت بالواو فيحمل زيادة ولهذا روي باسقاطها
بعضهم اجر بعض شيا ولفظ مسلم اي من غير ان ينقص من اجوره
شيا قال النووي كذا الرواية بالنصب على تقدير فعل ناصب من
غير ان ينقص الزوج من اجر المراة والخازن شيا عن غير امره
اي الصرح في ذلك القدر المعين والا فلابد ان يكون مع الاذن عام
سابق مساول لهذا القدر المعين غير وهذا التاويل متعين لانه
حينئذ اذن اصلا ففي مازوره لا ماجوره فله نصف اجره فضل
النصف على بابه وانما سوا الاجر لفضل الله لا يدرك قياس والمعنى
انه بمعنى الخير النصف والمراد المشاركة في اصل الثواب وان كان
احدهما اكثر بحسب الحقيقة ثم قيل هو على حقيقته وقيل كناية عن
بقاذكر الطيب وساير الجميل على الالسنة فكانه لم يمت او بارك
له فيه حتى يوفي في العمر القصير لما لم يفعله غيره في الطويل
الكرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها قال السمعاني زهر من يهودي كبسه
ابو السمح بكسائي ابره بفتح الهمزة والتابعي الاجل اي يؤخر في اجله
ابو السمح مشاه بحاء مهملة ثم سين مفتوحتين الدستواي بفتح الدال والتا
واهاله بكسر الهمزة ما يوقد به من الادهان قاله ابو زيد وقال
الخليل الاله نقطع من الاداب والسحنة بفتح السين وكسر النون وفتح
الحا المعجمة وهي المنظر ازحر في اي كسي وقيل هي النصرف في المعاش
والمجر لم يكن بكسر الجيم وحرف للمسلمين اي يكتسب لهم ما ينفعهم
حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه
لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر مؤنته لانه فرض في بيت
المال او يكون معنى يجارهم قال احرف الرجل اذا اجازي على خير
او شر وكان يلوز لهم ازواح جمع ريح وهو اكثر من ارياح خلافا

ينضبه كلام الجوهري خالد بن معدان بميم مفتوحة هما بفتح الها
وتشديد الميم ابن منبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وباموحدة
مكسورة لا يخطب احدكم بفتح اللام على جواب قسم مقدر خبر له
من ان يسال احد فيعطيه او يمنعه منصوبان لانهما في جواب
الطلب وقيل عطف على يسال المنصوب بان لا ياخذ احدكم احبله
الحديث اي السابق في كتاب الزكاة سمحا باشكار المنيم من السماحة
وهو الجود واذا اقتضى طلب تقاضاه ويجمع حراس بكسر الحا
المهملة ان تطرا بضم اوله اي يؤخروا الزبد بضم الزاي العدابي
خالد بفتح العين وتشديد الدال قال المطرزي فرس عد اعلى
فعال وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب المشهور قال وهو المشتري لان النبي صلى الله عليه وسلم
ملكه اثبت في اللباب ومشكل الاثار ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة
لابن منده في الدعوات والتوحيد وشرح السنة وكثير قلت وكذا
الترمذي وقال حسن وهو عكس ما ذكره البخاري هنا وهذا قال
القاضي قيل انه مقلوب وصوابه هذا ما اشتراه العدا بن
خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعد صواب
ما في البخاري وانكانه مع باقي الروايات للاخواذا جعلت اشتري
بمعنى باع قال المطرزي والداكل عيب باطن ظهر منه شي لوجع
الكبد والسعال والخبثة بكسر الخا المعجمة واسكان الباء المثلثة
ازلون مساوئ من قولهم لهم عهد وشر هاعبرهم بالحرام كما عبر
عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثة كالاباق وقال صاحب
العين هي الريبة والغائلة كالاباق والفجور وقال بعض المحاسبين يلوز
وخا معجمة اي الالبين يسمى اري خراسان بهم مفتوحة ممدودة
وزا مكسورة وباء مشددة على الصواب كما قاله القاضي وغيره
ووقع عند المروزي بفتحتي الهمزة والزا مثل دعا وليس شي وهو
مربطه الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي هو حبل
يدفن في الارض وطرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة

من قولهم ناري الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري
ان التجاسين كانوا سموز مرابطة واتهم بعض الاسماء البدلية
على المشتري بقولهم كما جا الان من خراسان او سجستان يعني مرابطا
فحرص عليها المشتري وبطنها طريه الجلب قال القاضي واري انه
نقص من الاصل بعد اري لفظة د واتهم قلت وقد رواه ابن
ابي شيبة في مصنفه نا هشام عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل لنا ان
ناسا من التجاسين واصحاب الدواب يسمى احدهم اصبطل دوابه
خراسان وسجستان ثم يأتي بدابته الى السوق فيقول جاءت من
خراسان وسجستان ثم قال قال ابي اكره هذا امر الجمع بجيم مفتوحة
وميم ساكنة وهو الخلط من التمر بكسر الخا كانه خلط من انواع
متفرقة وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من تمر النخيل لا تعرف
اسمه فهو جمع وبدل بفتحتين ابن المحتر بميم مضمومة وحا مهملة
مفتوحة وباء موحدة مشددة وعلى وسط النهر جلكد الهمز وعند
ابن السكن على سطه النهر قال القاضي وهو الصواب تجعل
كلما اخرج قال ابن مالك فضمر وفوع الخرجعل الانسانية جملة
فعليه مصدرة بكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد جاءها
ماضيا الواسمة والموسم من الوشم بان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى
بكحل او نيل فرز ترا اوه وحصر الخلف منقطه للسلعة محقة للبركة
الرواية بفتح اولها وثالثها واسكان ثانيها مفعله والها للمبالغة فلهذا
جعلها خبرا على الخلف وفي رواية مسلم النهي وهي اوضح وهما في الاصل
مصدران من بدا يبدو ان بمعنى البادية والمحفور وروي منه
بضم الميم وفتح النون وكسر الفا المشدوده وهي من الفناء بفتح
النون وهو ضد الكساد اي الخلف مطنه نفاقها وموضع له
والمراد بالخلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند احمد اليمين الكاذبة
واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للابه اعني قوله
يمحق الله الربا الا الربا الزياده وقال كيف يجمع المحاق والزياده فبين
فيه في الحديث ان اليمين مزين في التمر محقه للبركة منه والبركه

امر زايد على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق الله بركة
الربا وان كان عدده باقيا على ما كان لم اعطى به نفع اوله وتالته
وبضم اوله وكسر ثالثه مالم يعط نفع الطاوكسرها على الوجهين باب
ما قيل في الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وغين معجمه قاله الجوهري
قال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعمله
الصياغة انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث لغيرهم والعين الحديث
الشارف المسنه من الابل ذكرا كان او انثى يقال طعام اي عرس وتطلق
وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال لبني بامله وحديث الاخر
رأيتني في الحجر فقلت لا اهر بمحمد حتى يمينك اسم بعت لم يرد الكفر اذ
ذاك وانما اراد اباءه من الكفر قال القاضي كان لا يقر بالبعث
الذابوز المكاوي الفرع واحد دباه وحدها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال وروي بالرفع بتقدير مبتدا
محذوف اي وهو محتاج فيكون الجمله في موضع نصب على الحال
بعد اي اعوادا اجلس عليها يرفع بعمل واجلس وروي بحذفها
وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان يكون المراد
قد استدات النبي صلى الله عليه وسلم سوال ذلك ثم اضرب عنه عليه
السلام حتى راه صوابا فبعث اليها فيما كانت ترغب فيه وفيه المطالبة
بالوعد والاستحباب له عند الواحد ان يمن بفتح الميم فتشفع
مثل الصوب فحجنه بحجيه بالنون فيهما والاحجار جمع الشيء
وضمه اليه وزيدا فعال قال بكر اظنه بنيا يجوز بالرفع خبر مبتدا
محذوف اي هو وجنله بكر امرتب والنصب بتقدير انزوجت بكرا
او الى اخوات بالنصب وانتصب بالكسرة لانه جمع مونث سالم
وهو اسم ان وسوغ الرفع على الابتدا بالنكرة تقدم الخبر عليه
اما انك فاقدم تخفيف ميم اما وبكسر ان وفتحها فاذا قدمت قلت لكيس
الكيس بنصب الكيس على الاغراء قال البخاري فيما سيأتي اي الولد
وهذا متكل وله وجهان احدهما اما ان يكون قد حصه على طلب الولد
فاستعمال الكسر والرفع فيه اذ كان جايزا وله اما ان يكون قد امره

بالنحط والسوق عند اصابة الامل مخافة ان يكون حايضا فيقدم
فتمنع عليها لطول الغيبة وامتداد العزبة والتلبس بسنن المحافظة
على النبي وحديث ابن عباس في الاسواق مقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء
وسكون الراء المطليات بالقطران وهي التي استد عطشها لحرارة
الحرب والقطران رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى معناه
رضينا بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي
عليك حاكما ولا ارفعكما اليه ولم يعرف الخطابي على هذا المعنى وحمل
العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان
يكون ذلك اذا ادارعت مع سايرالابل او ركبت معها في المراح ظن
العدوى رجل اسمه النوافح النون وتشديد الواو ولاكثرهم وعند
القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين
باء واسر يعني سقها اي احملها عراياه قاده حرجامع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع هذا مع اختصار وتمام فقلت رجلا
فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه فبعت الدرع فاشتريت به مخرفا
المخرف بفتح الميم البستان من النخل في بني سلمة بكسر اللام بالتثنية
اي احدث اصلا واثلة اصلا النبي بضم الميم وسكون المثلثة قال الاسماعيلي
وليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شيء فانه لم يسع السلاح في الشهر
الحرام بفتح الباء والدال وضم الباء وكسر الدال ابو طيبة بطا
مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم باء اخرى اسمه نافع سراسبق في
كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة لما ترجم له بل المراد من الاخلاء
من الرجال خاصة بدليل الحديث الاخر شفعها حمد ابن الغوالم
بموقه اي وسادة بضم النون والراء وكسرها وغيرها بامتوني
بحايطكم اي بعوني بالثمن كذا ترجم عليه صاحب التلخيص احوبالسوم
وقال المازري فيه دليل على ان المشتري يسد ابذكر الثمن ورده الفاضي
بانه عليه السلام لم يقصد لهم على ثمن معتد ربد له لهم في الحايط
وانما ذكر الثمن مجملا فاذا اراد ان فيه البتة بذكر الثمن مقدرا
فليس لذلك وفيه حزر وحل سبق في الصلاة وزاد احمد هو ابن حنبل

وهو احد الموضعين اللذين ذكرهما البخاري فيهما خشية ان يزاد في البيع
بتشديد الدال ان رجلا هو حماد بن سعيد وقال ابن بطال سقط
من عمر وجد واسم رجل ان خلابه اي بالخداع ويروي بالباء
وكانها لغة من الراوي ابدل الام باو قدم اسواقهم بالسين المهملة
والقاف وقد صحف باشواقهم وقدم البخاري منه انه جمع
سوق الذي هو محل البيع والشراء وبه على انه ليس من شرط
حديث ابغض البلاد الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب
الصلاة في صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال
صاحب القامة السوقة من الناس الرعية ومرذول المال قال
وكثير من الناس يظن ان السوقة اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف
على ان السوقة جمع على اسواق وذكر صاحب الجامع انه يجمع على
سوق بضم السين وفتح الواو والهاء اي يدفعه الدوسي بفتح الدال نسبة
الى دوس قبيلة هنا بكسر الفاء والمد اي ساحته ام بفتح المثلثة
للغ بالضم يعني الحسر رضي الله عنه قال الهروي هو الصغير بلغة
بني تميم وذكر عنه انه قال على معنيين احدهما الاستصغار والثاني
اللام والمراد هنا الاول على طريقة التقليل له والرحمة عليه
السحاب بكسر السين وخامجه خط سضم به حزر وبلسه
الصبان السحب بالسين والصاد بمعنى الصالح هو بسان بسين
مكسورة ونون عن الشعبي عن جابر قال عبد الله ابن عمر بن حرام
وعلى بن سقط من الاصل نون قال سمعت من الاستعانة وفي رواية
البخاري في باب الشفاعة قال سمعت الا بي يعني الدين العجوة بالنصب
بفعل مضمر اي اجعل العجوة وعدوز بفتح العين واسكان الدال
العجمة نوع من التمر ردي والعجوة من اجل الانواع وكان صلى الله
عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلى والاذى خالد بن معدان بميم
مفتوحة باء برك صاع النبي صلى الله عليه وسلم كذا الاكثرهم
يعني اهل المدينة ويروي صاع النبي ومد اللهم بارك لهم في صاعهم
ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية المحال باسم المحل

ولا يدفع بالسيئة السيئة بل يدفع السيئة بالحسنة لكن يأخذ بالفضل وهو العفو
الملة العوجاء ملة الكفر الحرام امساك الطعام عن البيع مع الاحتياج
عنه عند حاجة الناس اليه انتظار الغلاء منه والطعام مرجأ موصل
موخر بهمز ولا يهمز قال صاحب النهاية وفي كتاب الخطابي
على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث
ان يشتري من انسان طعاما بدينار ثم يبيعه منه بدينارين مثلا
فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب وكله
قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا وان لم
يسع عليك ساجر قلت فكور وهو مرجى مبتدأ وخبرا
في موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك لما لم يكن
هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واسقط معناه من
حديث مالك العامة بغير معجمة وبا موحدة في عوالي المدينة
الاها وهمزة ودمقتوح وجوز القصر وانز الخطابي ومعناه
الابيع هاوها اي تعالوا تقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه
هاي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول والتفاضل في المجلس
وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الايد بيد وفي هاتين اللغات المد
والقصر نحوهاو التابعة المد والكسر نحوهما والثالثة القصر مع الضم
نحوها الرابعة القصر بلا همز ولا احسب كل شيء الا مثله يجوز
ان يكون غير الطعام معللا بعلة انه لم يقبض ويجوز ان يكون
قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضمانه
قبل القبض على البائع فلم يطلب المشتري بحقه لم يرعها الا وقد اباطها
كانه فاجأهم بنهيه من غير عادة فاذعنوا ذلك اخرج ما عندك كذا روي
والوجه من قال الصحبة بالنصب على الضمار فعل تقديره الزم
الصحبة او الزم الصحبة او ادرك الصحبة والرفع على تقدير حذف
المبتدا اي ملبي الصحبة او مطلوبي الصحبة فقال الصحبة مبتدا وله
اعلاه تهمز وروي عدها قال المهلب ووجه الاسناد ان البخاري
بالحديث ان قوله قد اخذها بالتمر لم يكن اخذا باليد ولا حيازة

وانما كان الزامه لاساعها بالتمر واخراجها من ملك ابي بكر ان
قوله قد اخذها يوجب اخذا صحيحا وقضا من الصديق الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالتمر الذي يكون عوضا منها لكنها ما في انها بفتح
التاء والهمز اذ يقال كانت الاما قبله وهو مثل الاماله المضرع
خصوصا حيث مز روجها الى نفسها وروي لكنني بفعل من كانت
الحسن المكسب باسكان الكاف عند القاضي وجوز عن فتحها وتشديد
الياء المكسورة ان رجلا هو ابو مذكر اعتق غلاما هو يعتوف القطن
قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث المعنى المترجم له قال المهلب
اراد فيه شخص شيئا وقد فيه واخراد منه النحس بنون
مفتوحة مشددة وجيم ساكنة وشين معجمة وهو الزيادة في
الثمر خداعا وقيده المطرزي بفتح الجيم ثم قال وروي بالسكون
حبل الحبلة بفتح الباء وقيل في الاول سكون الباء وهو مصدر
حبلت حبلا والحبلة جمع حابل الى انتج بضم اوله وفتح ثالثه
اي يضع ولدها سعيد عن عمرو بغير مهملة مضمومة اللباس والنساء
بكسرا وهما مصدران جاز بحاء مفتوحة ثم موحدة عباس
بالشين المعجمة نهى عن السنين بكسر اللام سنة لبسنه وهي الهيئة
ويعني الاحتباء في ثوب واحد ولبس على وجه منه شيء واسمال الصماء
ان يلتف في الثوب ولا يدع لديه مخرجا منه وعن بتعيين الوجه
كسر الباء ان المراد الهياة المحفلة بفتح الفاء المشددة المضراة
والمحفل الجمع ومنه محفل للموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير
البخاري بالمصرية وهو قول الشافعي وخالف فيه اباعبيد وقالوا
الرواية الصحيحة بضم الباء وفتح الصاد على ما لم يزكوا وعلى
بعلة فاصله بصروا واستثقلت الضمة على الباء فنقلت الى الراء
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم اساعها بعد بالضم اي بعد ان
راها البايع وقيل بعد العلم بعد الغبن وقال الحافظ شرف الدين
الدمياطي بعد ان يحلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج وبه نصح المعنى اسحى والبخاري رواه من جهة الليث

عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه احمد الباب عن ابي الربا
عن الاعرج بلفظه فهو خبر النظر عن بعد ازحلبه فلا معنى لاسناد
الحافظ له من جهة ابن لهيعة وهو ليس من شرط الصحيح مع امكان
عنه بوجوده في الصحيح بما فيه باب ازسارد المراة كوي حلبها
باسكان لامه حلبها مصدر اسم للفعل ويجوز الفتح على ارادة المحلوب
ولا تشرب ممتلئة اي لا توجعها ولا تسرعها من الربابعة الضرب رسلها
اللوم بالحد والسوء وقيل لا تقصد على الزبب الضفير الحبل
المفتول من الشعر وعلى هذا جهة الرهد فيها وليس من اضاعة
المال حتا على مجانبة الربا ولم يحصر بفتح الصاد قال الخطابي ذكر
الاحصار فيه غريب مشكل حدا وله وجهان احدهما ان يكون معنا
العقر والاخر ان يريد به النكاح فظاهر يوجب الرجم على اذا
احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احص
فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط الله
تعالى الجلد الاحصار ومن الرواية عكسه لكن البغوي نقل
عن الاكثرين تفسير الاحصار في الاية بالاسلام باب
هل يبيع حاضر لباد بغير اجرة قصد البخاري بهذا الباب والذي
بعده جواز بيع الحاضر للباد بغير اجره وامتناعه بالاجر فاستدل
بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فكانه اجاز ذلك لغيره
السمسار اذا كان بطريق النصح باب النهي عن تلقي الركبان وان
بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم وهذا يعينه موجود في
البصرة مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا في اعلا بيعي
قول ابن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اي في اعلى السوق
وذلك جايز ويزيد ذلك ابن عمر بقوله كانوا يبايعون الطعام
في اعلا السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضر او قريبا
منه بحيث يجد من يسأله عن سعرها لم يجز له حوله في معنى التلقي
واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز وليس
يتلقى على شيء او تخفيف الباء وتشديدها جمع او فيه بضم الميم

وتشديد الباء وقولها كانت ظاهره ان الكابة كانت قد انعقدت وتم
هذا فاما وقع من شراء عايشة سبخ لها عند ما تقوله به واما من لم يقل
به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وحرفوا في تاويله فقيل
كانت بمعنى دار وصير عليها وانما لم يبع بعد وهذا خلاف الظاهر
وقيل ذلك بشجرها نفسها وهو المختار اما بعد ما بالكد اباسقاط الف
في الجواب وهو عند النحويين شاذ وفي كتاب الله اي في سنة رسول الله
قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ازيشتري جاريه فيعتقها هو
بالنصب عطفا على المنصوب البر بالبر ربا هو بالرفع اي بيع البر
بالشعير بفتح الشين على المشهور وقيل بكسرها باب بيع
الزبيب بالزبيب قال الاسماعيلي ليس في الحديث من جهة النصر بيع الزبيب
بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى والمزابنة بيع الثمر
بمثلث التاء وفتح الميم بالتمر بالمشاه واسكان الميم اي بيع الرطب في
رؤس النخل بالتمر قال وحدثني زيد بن ثابت لعل ذلك ابن عمر
ابو عثمان النهدي بفتح النون منسوب الى بني نهد من قضاعة بخرصها
بفتح الخاء وكسرها والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية
بالكسر على انه اسم الشيء المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل قراوصنا
اي جادبنا في البيع والشرا وهو ما جرى بين المتابعين من الزيادة
والنقصان لان كل واحد منهما يريد حط صاحبه من زيادته الدابة قيل
هو المواضعة بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عند من لا علم له
بالبا الموحدة الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما
الرفع اي بيع الذهب بالذهب بحذف العامل في المجاز والمجرور
للعلم به كما حذف في بسم الله اي ابتدا والثاني النصب اي تبيعوا
الذهب مثلا بمثل جوز ابو البقاء فيه وفي وزن بوزن وجهين
احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب تباع بالذهب
موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا اي يوزن
وزنا قال ولذلك لحكم في قوله مثلا بمثل ولا يسوغ ضم التا
وكسر السين المعجمة وتشديد الفا مضمومة اي يفضلوا والسف

بالكسر الزياده ويطلق على النقص تاخر اي تاخر سنا بفتحتين
منه وذاي موجلا قال كل ذلك لا قوله نصب كل هو نظير كل ذلك
لو يكن اي المنفي المجموع المراد به وهي بيع التمر بالتمر الاول بمثله
والثاني بمثاه وعلمه ثم اراد بالبيع الشراء اخوذ من الدين
وهو الدفع وكان كل واحد من المتبايعين يدفع في العين دفع
الاخر عن حقه ويحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او معلوم
من جنس تحريم الربا في احدهما وخالفه مالك في القيد الاخير فقال
سواكان ربويا او غير المحاقله هي بيع الزروع القائم في الارض بالبر
الناس منها على رؤس النخل وهي الارض المزروعه رخص في بيع العريه
بالرطب او بالتمر وكسر خرصها عرفا هذا السلك من الزهو وي
سمعت بشيرا بضم الباء الموحده وفتح السين المعجمه يعني ابن
ابن ابي حثمه بفتح الحاء المهمله واسكان المثلثه قال مالك العريه
الى آخره هو بتشديد الياء من غير همز وان اذر بسر هو الشافعي ومعنى
قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب منه نخله لرجل فتشق
عليه بلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوبه
الى البستان لالتقاط التمره فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب
الرطب الذي على النخله التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغير الزبون
ذلك فهو فعيله بمعنى مفعوله عريته من ماله بمعنى خرصته
او من عرى المرابنه او بمعنى فاعله لخروجها من ذلك وقال
الشافعي معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض بالخرص
فيما دون خمسه اوسق فما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على
تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسر بهذا وقول احد
مذهب الشافعي يقول سهل بالاوسق الموسقه وحديث ابي حثمه
في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم ومالك خصها على الخصوص
من المعري ودون غيره بني حارثه محاملة وتامثلة واذا احد الناس
بفتح الحيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد والدبار بضم الدال
وتخفيف الميم واخر نوء فساد التمر وعفنه قبل ادراكه حتى

سود من الدمر وهو السرقين المخزوق وقال الدمالك باللام
بدل النون وقيد الجوهري وابن فارس في الجعل بفتح الدال
وجاء في عرب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان
من الادوية والعامات فهو بالضم كالسعاك والزكام قال الخطابي
ويروى الدمال بالنون وبالواو ولا معنى له مراض بضم الميم وتخفيف
الراء وضاد معجمه وكسر بعضهم الميم دانصب النخل شام بضم
اوله اي ينفصر ثمر النخل قبل ان يصير بلحا كالمشور بفتح الواو وسكون
السين وقال بضم السين وسكون الواو ولغة ذكرها الجوهري
ثمالا اي فان لم يتركوا من المبايعه وقد يكتب بلام ونا وسكون
الميم والهمزة من ركبها بالف وجعل عليها فتحه تحرفه علامة للاماله
تركبها بالياء اتبع لفظ الاماله ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمه
قال سيبويه في الامالي فكانه يقول افعل هذا اركت لا تفعل
غيره ولكنهم حذفوا للكثره استعمالهم اياه وتصرفه حتى استغنوا
عنه لهذا استعيرت ما بكسر الميم بعد ما متناه تحت بعدها نون
ممدوده حتى زهو وروي زهى بصورة الخطابي قال ابن الاثير
ومنهم من انكر زهى كما ان منهم من انكر زهوا والصواب الروايتان
على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي يسلم بفتح اوله وكسر
ثالثه ازحان ممتاه تحت سقف بفتح القاف ملسوره قبل اذا تغيرت
البسر الى الحمره او الصفره قبل اسفحت وقال صاحب المحمل
سفح المحل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القاضي
فان كان هذا فتحت ازكون مده والالف مفتوحة فعل منه
قال حمار وتصغيره بتشديد الراء قال الجوهري احمر الشيء وحمارة
معنى وانما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق وقال المحققون
احمر فيما ثبت حمرته واسفر واحمل فيما لا ثبت وتحول
كالمحل وصفر الوحل ولذلك اسود واخضر فيه واشد اللون
الباب والتلوز العارض اذا منع الله اعلم معناه اخبر وفي
هذا استعمله العرب وقد يضمون للياكاف الخطاب فيقولون

ارايتكم قال الله تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايت من الحمد
لله هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول ابي سروعة
بينه البخاري بعد في الباب السادس اشتريت طعاما من قوم فوليت من
استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية الانصاري الخيبر نوع جيد
من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي لكونه مختلطا من انواع
متفرقة ابو بتخفيف الباء وتشديدها والبابر اللقيح وهو ان
يسوط طلع الاناث ويوخذ من طلع الفحل ويذر في بين ظهراني الله
فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى وان كان كثيرا محتملا ان هذا قبل
النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا المخاض مخاوضا مجملين
مفاعلة لانها سايعا شيئا احضر وهو بيع الثمار وهي حضرة لوقت
صلاحها الجمار بضم الجيم وتشديد الميم سحمة النخلة وانما توجد
على بنعه واكله وان كان لا يحتاج الى اماته بدليل خاص كغيره من اللباء
لكنه لحظ فيه انه ربما يحمل ان يحمر النخل افساد ويضع لما قبله
على بطلان هذا الوهم او لانه يستثنى من بيع الثمر قبل زهوه
الدانو بفتح النون وكسرها قال الجمار الجمار منصوب بنزع الخافض
اي اخضر الجمار والثاني باكيد ابوطيبة بطا مهملة بعدها مثناه
تحتية ثم موحدة قيل اسمه نافع انزلت في قول اليتيم الذي قدم كذا والقي
يقوم وجي بالحلاب بكسر الحا المهملة يعني المحلوب او هو الاناء الذي
يحلب فيه وقيل المحلوب ارجح وهو اللبن كالحراف لما يحترف
بضاعون بالضاد والعين المعجمتين تفاعلون من الضعاوهو الضعف
بالبكا فلم يزل ذلك داي ودائي خالي وخالها وهو مرفوع على ابتدا
لم يزل والخبر ذلك او منصوب على مصدرها والاسم ذلك ونظير
في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
منصوب على انه مفعول لاجله فرجه بضم الفا المحلل بين الشين
بفتح الراء واسكانها مكالا معروف الذره بذال معجمة مضمومة
وراء مخففة رجل مشرك متعان بضم الميم وسكون الشين المعجمة
بعدها عين مهملة وتشديد النون اخرم اي سمعه ومنه في حديث

الفرق

هو الطويل جدا الشعب بعد العهد بالدهن فقال النبي صلى لسه
عليه وسلم اسعاما عطيه منصوبان عن فعل مضمر وجوز الرفع خبر لمبتدا
محذوف اي هن بيع هاجر ابراهيم رقيل انها بشديد الراء ملك
من الملوك هو عمرو بن امرء القيس وكان على مضر ذكره السهيلي والله ان
على الارض بتخفيف النون ما فيه بمعنى ما ازمت بقل ويروي بقال ويروي
فقال بفتح بضم الغين المعجمة اي خنق وصرع حتى ركض برجله
اي بركبته ارجعوها الى الراي ردوها باي لا يزما ومتعديا يقال
رجع رجوعا وارجعته انا رجوعا واعطوها بهن ممدوده وجيم
مفتوحة ويقال هاجر بابدال الهامز الممدوده كتب الكافراي
مرعه لوجهه واخدم لبن اي اعطاها ولبن حدثها وحديث زمعه
سبق في هذا الكتاب احب اوجب الاول بمثلثة اخر والثاني
بمثناه اخر قال القاضي ان المشاه غلط من جهة المعنى واما الرواية
فصحيحة والوهم من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الا
وقال ايضا عن ابي الثمار احب وذكر في السوع عن ابي الثمار احب
او احب على الشك والصحيح الذي رويه الكافة بامثلثة اي احبت
والحبت ويروي بالجيم والنون والبا الموحدة اي احبت الاثم وروا
في العين وشر احبت بها يعني انبرتها حكما مقسطا اي حاكما عادلا
قال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار والقسط العدل والقسط
بفتح القاف الجور وقد تكسر بالنصب وقتل الخنزير بمعنى تحريم اكل الخنزير
بقتله ونحوه وبيع الخمر بقتل بائعها ويلزمها للنصارى
وقتل بعضهم اي لا بقتلها لاستغنا الناس عنها بما احرجت لهم الارض
من الاموال وقتل برفعها بحمل اليهود والنصارى على الاسلام
فيسلمون فيسقط الجزية ويقصر بفتح اوله ان فلانا باع خمرا مو
من بر خذب قاتل الله اليهود اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم حملوها
اذابوها والجميل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى اجملوها
زيا الرجل ربوه ثلثيت الراي اصابه الربو اي علاه النفس
وغلب عليه بهذا السحر وكل شي لين فيه رخو هو جزء كل غطا على الجزء

قبله قال ابو عبد الله سمع سعيد الى عروبة من النضر بن انس هذا الحديث الواحد
الى ما اخرجه من اللباس من جهة سعيد عن النضر عن ابن عباس
وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد
اعطاني عدادا اي نضر عهدا عاهدني عليه حين احلاهم اي نفاهم
من المدينة وهو بنو النضير فيه المغيرة عن ابي هريرة رواه
البخاري في اخر الجهاد الزنده بفتح الزاي المهملة والباء الموحدة
والالف المعجمة باخر عدادا هوا اي سهلا عفوا من غير احباس وقال
ابن سيرين لا باس بثغير شعير بن ودرهم بدرهم نسيئة كذا الى الهيثم
والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين
ما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا باس بثغير شعير بن
ودرهم بدرهم نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفيه ولا تغلو له
بالباب الا ان يسر الى رواية مسلم ان صفيه وقعت في سهم دحية
فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة او وسر وهذا اولى من
قول ابن بطال ان يزول حدثه عنها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ
جاريه من السبي يعالجها بالجارية نسيئة حتى يأخذها وسخيمة
تحيض شعير له وليس ذلك بداء وانكم تفعلون بفتح الواو وكسر
الهمزة للاستفهام وسيمه بفتح النون والسين وكسرها
العذرا بضم العين وكسرها قال ضطفا اي اخذها صفيا والفيء
سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من
راس المال قبل ان يقسم جاريه او دابه او سلاح او ما يحتاج اليه وكان
صفيه صفيه من مغنم خيبر والرفاحيلها بالفتح والضم وقال
ما كان حلقه فهو بالضم الحسى الا قط مع الثمر التقطع بكسر النون
وفتح الطاء افصح لغاية السبع اذ نبهم ممدوده وذال معجمه
مكسوره فكانك ملك ليمينك نصب وليمينه ورفعها على نظير ما اجاز
الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع
رفع على اسم زالت او في موضع نصب على خبر زالت تحوي بحاء مهملة
واو مشدده مكسوره والتحويه اربد كساحول يسام البعير

ثم يركبها والاسم الحوبه والجمع الحوايا العباه بعير مفتوحه مهمله
ممدوده هي الكساء الصغير وتستضعهم الناس اي يجعلونهم في سرجهم
ومصايفهم يستضيفون يجلوه ويروى اجلوه مجلت السحر واجلته
اذا ادبته واستوجبت دهنه وحملت من احملت حلوان الكاهن ما يعطى
على كهانته قال حلوته اخلوه اي اعطيته الحلوان وقيل الرشوه
مهر البغي بتشديد الواو البغا الزنا ومهرها ما يعطاه على الزنا
وكسب الامه هكذا جاء مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن
خديج مقيدا حتى يعلم من ابن هو وفي رواية ابي داود اما علمت
بكرها وقال ناصابعه يجوز العزل والنفس يعني نفس الصوف وفي
حديث الابكوز لها عمل واصب اي كسب يعرف رواه العلا ابن عبد الله
عن ابيه عن ابي هريره وقال من اسلف في شيء بالمثناه ويروى بالمثلثة قال
النووي وهو اعم ابن ابزى بهمز مفتوحه ثم باء موحده ثم زاي عبد الله
ابن ابزى له صحبه والفاكل سالت هو محمد بن المجالد الكوفي ابا الحجر
بموحده مفتوحه وخاء معجمه ساكنه بعدها مثناه سعيد بن قيروز
وقال سالت عايشه عن السلم في الطعام قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا
الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ حتى حرر بتقديم
الزاي اي يحرص ويحرص حتى يصل الاكل وقال ابن الخرص ازعلم كمه حقوق
الثمر قبل ان يصرف للمالك وفي رواية ابي زيد حتى يحوز بتقديم
الراء على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته عن
جذ وكل ما يكون ذلك الا بعد وصلاحه نسائك الجوهري
سالت عنه دينه احرنه محابن محبوب بحاء مهملة وباء موحدتين
الابلط جمع بطحبل معروف كانوا ينزلون بالبطاح بين العرامين قاله
الجوهري وقال عنزهم نصاري الشام الذي عمروها الى ان
الباقه بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال فتحت على ما لم يسم فاعله
وصرفت الطرق اي تبت مصارفها وسوارعها كانه من التصرف
او التصريف وقال بزمالك اي خلصت وتبت واستفاد الصرف
وهو الخالص من كل شيء فقيل فيه صرف وصرف كما قيل من المحض

بمصر وبمصر الصقب هو القرب والملاصقه وروى بالسين بمعناه
من اوجب الشفعه للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يوجبها بالجار
على الشريك قال الشريك يسمى جارا قال ابن الاثير ويحتمل ان يكون
اراد انه احق بالبر والمعونه بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث
الاحرار بحلا قال ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
بابا قلت واليه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث
بعد ما سبق اي الجوار او بضم الجيم وكسرها قال الى قربها وهو بالرفع
كقول زيد لمن قال ممن مررت على حذف الجار وابقاء عمله وجوز
الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب الشفعه بالجوار
لان عايشه انما سالت عمن يتداينه من جيرانها في الهدايه ناظرة
انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه اولى بحقوق
الجوار وكرم العشره والبر ممن هو ابعد منها بابا احد المنصرفين
بفتح القاف وجوز كسرها وانما ادخله في باب الاجاره لان من
استؤجر على شيء فهو فيه امين ولا ضمان عليه عند التلف الا بتعد
منه على قراريط لاهل مكه رواه ابن ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل
مكه بالقراريط ثم قال قال سويد يعني ابن سعيد احد رواته
ساه بقيراط وعلى هذا جرى البخاري في الترجمه لكن قال ابراهيم
الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضه
قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا ابن سويد في تفسيره
قلت ويدل له رواية النسائي وانا ارعى غنما لاهل جياد
في تفسير سورة طه وقال صاحب مراه الزمان اهل مكه ينكرون
ان يكون بنواحي مكه موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط
التي من الفضه وهو نصف دانق وهذا المعرفه بالالف واللام
ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهل جياد قال وجياد اسم موضع بظاهر
مكه ودل انه انما كان يرعاها لاهله لا للقراريط المسماه اجرا كما كان
عن عايشه قالت وانا اجلد الهمز بالواو وعند ابن السكن قالت
وهو امين وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث الهجرة والى

بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء وضم
الدال وهو مكسور بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن اريقط
وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة والراء المشددة
فعيل الماهر بالهداية كذا لهم وفيه وهم صوابه رواية ابن السكن
والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر بالهداية فهذا تفسير
للبيت لا للهادي وكذا اجاب جمعهم على الصواب في الباب وحسن ومعه
انه تمدي بمثل جرت الامر من الطريق فاعمر بميم خلف بغين معجمة
مفتوحه وخلف بكسر الخاء واسكان اللام وقيل بفتح الخاء وكسر
اللام اي اخذ بسبب من عندهم وخلفهم بامر به كانت عادتهم
ان يحضروا في حفه طبا او دما او رمادا فدخلوا فيه انهم
عند الحالف ليتم عقدهم عليه باشد الهم في شيء واحد فاما صالح فصر
وكسر الميم قال امست فلانا فانا امر وهو مامون وقال امست
فلانا على كذا اذا الم بحف منه غايله وغار ثور هو غار الجبل عارا
استتر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين
واخذهم طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معها عامر بن فهيره هو
مولى ابي بكر صبح ثلاث تصبح على الطرف والعامل فيه واعداه
ولذلك العامل في قوله غار ثور واعلم ان الاسماعيلي ناوع البخاري
في السوب وقال مزاحم في الخبر انها استاجراه على ان لا يعملا
بعد ثلاثه ايام بل الذي فيه انها استاجراه وامتد في العمل
من وقته بتسليمها اليه الراحلتين برعايتها وحفظهما عليها
وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاثه ايام على الراحلتين اللتين
قام بلغوهما الى ذلك الوقت حين جيء العشره هو غروه سبول
سمي بذلك لانه ذنب الناس في العز وفي شدن القيط وكان وقت طلب
الثمر فعسر عليهم ذلك وشوكة ربالنون والدال المهمله
اي اسقطها بعضها كما فضم بفتح الصاد المعجمه فيها على اللغه الفصيحه
والفضم العض باطراف الاسنان والخضم باضراسها قال ابن حريج
وحدثني عبد الله بن ابي مليكه عن جده قال الدمالي هو عبد الله بن

عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطائف
لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن منده وابو نعيم وابو عمر في
هذا الحديث فرووه في كتب الصحابة في ترجمة ابي مليكة عن ابيه
عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض رجلا في يده فسقطت فابطلها ابو بكر
قوله فلان ياجر فلانا اي يعطيه اجره ومنه في التعزية اجرك
يريد البخاري ان اجرت ممدود لكن حكي فيه القصر ولا يحسن منه
الاستشهاد بالتعزية لان المعنى فيها مختلف وفرق بين الاجر والاجر
وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة
والمزارعة لا يتعدى الى مفعول واحد فاذا قلت اجرت الدار
فهو من افعلت لا غير واذا قلت اجرت الاجير كان موجها قوله ما لنا
اكثر عملا واقل عطاء نصب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى فما لهم عن
التذكرة معرضين انما مثلكم واليهود والنصارى بجر اليهود عطفا
على الضمير المجرور بغير اعادة الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك
ولو روي بالرفع لجاز على تقدير ومثل اليهود والنصارى ثم حذف
المضاف واعطي المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين صلاة العصر
في حين الرفع والفتح فابيا بفتح الباء على المشهور وحكى الجوهري
وابن سيده تثليثها وفي نسخة ابو بالواو وعلى الجمع حتى او وبقعر
المهم لا اغبق باسكان الغين المعجمة وضم الباء الموحدة اي ما كنت
اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن والغبوق شرب العشي
مقابل الصبوح فناى بالقصر ناى كسعى يسعى اي بعد وفي
معلوبا نابا كحار يحار وناء ينوء كان يقول فلم ارح بضم الهمزة وكسر
الراء من الرواح برق الشجر بفتح الباء والراء ابتغاء وجهك منصوب
هو مفعول لاجله المت به سنة من السنين اي نزلت عليها سنة من
سني القحط قال المت بالرجل نزلت به ان تفض الخاتم بالضاد المعجمة
عبارة عن الافتراع وقوله الا بحقه اي بعقد النكاح فتحرجت اي خرجت
من الحرج وفي الامر قال فرج بضم فقط وكسر الراء وفي رواية غير
البخاري بهمزة وصل وضم الراء فقولهم فرجه يفرجه فمر ذا احرج

اي كثرته كلما نرى من اجرك كله مرفوع بالابتداء والجار والمجرور خبر
انطلق احدنا الى السوق فتحامل اي تحمل المتاع والشيء بالاجر فياخذ بالاجر
مدا من الطعام فيتصدق به وتحامل تفاعل ويكون بين اثنين يكون
الحمل بين احدهما والاجر من الاخر كالمشاركة والمزارعة يكون
من السقي والزرع من احدهما والاجر من الاخر وان لبعضهم اليوم
لمائة الف هي لام الابتداء دخلت على اسم ان لوجود شرطه
وهو تقدم الخبر كقوله تعالى ان في ذلك لعبرة قال ما نراه الا نفسه
هو بضم النون من نراه وفتحها قال شقيق اراد ابن مسعود بن
نفسه وانه هو الذي ملك مائة الف لكن سبق في كتاب الزكاة
وان لبعضهم اليوم مائة الف كنت رجلا تناي حد اذا انلدغ
بدال وغين معجمتين تسعوا له بكل شيء بالسين والعين المهملتين
اي عالجوا بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفاء وفي نسخة فسعوا له
وليس بمحفوظ لاني لا ارى في بكسر القاف قال نطلق يتفل بمثناه تحت وفا
مكسورة وبضم والتفل نفخ معه ادنى بزاق كانما نشط بالتخفيف
اي حل وروي انشط قال اهل اللغة انشطت العقدة اذا حللتها
ونشطتها عقدتها بانشوطة واصل النشط النزع فتحمل قوله كانما
نشط بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير اي حل سا فسنا
وما به قلبة بفتح القاف ثم لام ثم باء موحدة مفتوحات اي علة تقلب اليها
ينظر بالنون قاله في المجمل الذي رقي بفتح القاف الضريبة ما يؤدي
العبد الى سيده من الخراج والمقدر عليه فعيلة ابن ابي العالية حدثنا
ابو داود الاجري حطا حجته حين قدم من المداين فقالوا تعاهد
وامر ابي اربكم وابو داود هذا هو مالك بن داود من اهل المدينة
احتجم واعطى الحجام اجره باسكان الجيم وحكى الصوفي ان بعضهم صحفها
بالمد وضم الجيم محمد بن جحادة بجيم مضمومة ثم حا مهملة عسب الفحل
ضرابه والمعنى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه قال ينزي بفتح الياء وكسر الواو من النزو وهو الوثب
اذا اسمع قال الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب التخفيف

معنى مفعوله وجميع على [illegible]
البخاري [illegible]
[illegible]
اسحاق [illegible]

الملى بالهمز الغنى من الملاء فليتبع بفتح الباء واسكان التاء وقيل بالتشديد
تصدقهم بالتشديد اى تصدق عليهم عمر بكذا ليل ما سندكره والغارى
اختصره من خبر اورده بن وهب فى موطاه عن عبد الله بن عمر الى الزبادى عن
ابيه قال حدثنى حرمى بن عمرو الاسلمى عن ابيه عن عمر الخطاب بعثه مصدقا
على بنى سعد هذيم فاتى حرمى ماله ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراته
صدقى قال مولاك واذا المراة تقول له بل انت اذهبى فصدقى مالك
ابيك فسأل حرمى عن امرهما فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراة
وانه وقع على جاريه لها فولدت منه ولدا فاعتقته المراة فقالوا
هذا المال لابنه من جاريته قال حرمى لارحمنك بجارتك فقال له
اهل المال اصلحك الله ان امر رفع الى عمر الخطاب فجلد مائة وليرد
عليه رجاعا قال فاخذ حرمى بالرجل هلا حتى قدم على عمر الخطاب
فسأله عن بما ذكر اهل المال من جلد عمر اباه مائة جلد وانه
لم يرد عليه رجاعا قال فصدقهم عمر فى قولهم قال وانما درا عنه
الرجم لانه علازه بالجهالة زجح بزاى وجيم قال القاضى لعله بعثاه
سمرها بمسامير كالرح او حشا سفوفا لصقها بشئ ورفعه بالرح
قال الخطابى اى سوى موضع النقر واصلحه من ترجيح الحوائط
وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزجج
النصل وهو ان يكون النقر فى طرف الخشبة مستدقا عليه زجا
لمسكها وحفظها فى خوف البحر يسلف فلانا كذا والمشهور بعده
حرف الجر جمدت بفتح الجيم والميم وبعدها دال مهملة ثم تاء
اى دخلت فى البحر فلما نشروها قال يشترون الخشبة بالمنشار وطعنه
وروى النساى فلما كسروها خالف بين قريش والا بالحا المهملة اى اختلفوا
بينهم لاختلفى فى الالا بكسر الحا واسكان اللام اى على ما كانت الجاهلية
من الانساب والوراثات واصله من الحلف بعنى اليمين كانوا اذا تحالفوا
عند عقدهم على التزامه والواحد حليف والجمع حلفا واحلاف
من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم عن او دين فلتات انا فداجح
به على وجوب الوفا بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد عن بعض

اصحابنا من خصايصه فحى لى حشه اى حفر حفنه جوار ابى بكر
بكسر الجيم وضمها هو الدمام والعهد والاميز ومنه انى
جاوكم اى بخير انا كذا اخرنا ابى بكر البراء كذلك رواه القابسى اجريا
بالزاى لم اعقل ابوى الا وهما مسلمان الدين اى لم اعهد نفسى مندكت
الا وهما على دين الاسلام ترك العماد بفتح الباء الاكثرهم وبعضهم بكسرها
وبضم الغين وبكسرها وهى اسم موضع باليمن وقيل وراء مكة بخمس
ليال وقيل فى اقاصى هجر ابن الدغنة بفتح الدال وكسر الغين المعجمة
وتخفيف النون وكذا الكافة منهم وعند ابى ذر بدال مهملة وفى بفتح الغين
قال الاصيلى كذا وقراه لنا لانه كان فى لسانه استرخاء لا يقدر
على ملكه وقال القابسى بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى
الحمادى فيه الوجهين قال وقال بفتح الدال وسكون الغين وهى
اسم رجل رفيع الغار مناف وتخفيف الراء هم بنو الهون بن خزيمة
وهم قوم يوصفون بجوده الريح اى اسبح من السياحة وهى السير
فى الارض يقرى الضيف بفتح الباء وكسر السين بفتح الباء وضمها المعدوم الغير
منعوت بمعنى فاعل وهذا مثل الرواية السابقة اول الكتاب
فى حديث خديجة ملسب المعدوم وتكسب وتكسب بفتح اوله الاول
وضم اوله الثانى فما نقذاى رضوا بجواره ولم يعرضوا النقض
وامنوا بالمد وتخفيف الميم وطفق بفتح الفاء وكسرها فابنى مسجدا
اول مسجد بنى فى الاسلام فمقصف اى يزدحمون حتى يسقط بعضهم
على بعض واصل التقصف التكسر ارتحل اى يقصر عمدك يجمعه
بفتح الباء الموحدة اى ماحه واذا وصف به الارض كسرت الباء اللابه
بحارة سود جلالا بكسر الجيم جمع جل لما يلبسه الدابة التى
تحت بضم اوله وكسر ثانيه وقيل بفتحها والضمير لعلى عنود
بفتح العين المهملة الصغر من المعز اذا قوى وابى عليه حول وجهه
ذكر حديث عقبة فى وكاله الشريك انه كان شريكا للموهب لهم
توكيله على ذلك لتوكيل شركائه الذين قسم بينهم الضحايا صاغيه
الرجل بالصاد المهملة والغين المعجمة خاصته ومن يصغى اليه اى

ميل ومنه قد صغت قلوبكما تخرج بلال فقال لامية خلف بالنصب على
الاغراء اي عليكم امية وجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر
اي هذا امية فحللوني بالسيوف بالجيم للاصيلي وابي ذر اي علوه وهو
وعند الباقين بالحاء المعجمة وهو اظهر لقول عبد للعم فالت
عليه نفسي فكانهم اذ خلوا اشياخهم خلاله حتى وصلوا اليه
وطعنوه من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا طعنه
به وخلب والجمع سبق تفسيرها بكسر حجرا لكاحته به هذا محمول
على ان الحجر كان له مور كمور الحديد اي حدق سنانه بهما
للملك في الامور متان ومساز والاناه الرفق بطيب بفتح
اوله وكسر ثانيه او بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثانيه
اي الفا المكسورة من اولها بالي لله اي ترجع عليها من الغنيمة طيبا
ذلك يعني من قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك والعرف جمع عرف
الذي يعرف بامر القوم على حمل تقال بفتح المثلثة بعدها فا هو
النصي قال القاضي ورواه بعضهم بكسر الباء وهو خطا فاحشا
اي ذهب منه بعض اسنانه ومضى من عمره ما مات به الامور
ورواه بعضهم بالمد فصحف تمثلا اجاريه بالنصب هلا من الادوات
المختصة بالافعال لكن للاسم هنا متعلق بفعل مضمر اي تمثلا
بزوجته جارية حواد حابر بكسر الجيم وبزوي قراب حابره
كتبو بحامهملة ومثلثة اي باخذ بكبيه او بب بفتح الاول
المشهور وقيل بفتح الواو والباء واصل بتر بتاء بالنون المخففة
وكانوا احرص شيء على الخير اي على عمل الخير وتعلم الخير اي انما خلا
سبيله حذرا على تعليمه ما سمعه ومما صحت عليه اسناده الحديث
الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا فجازه الموكل جاز فقيل اراد
ان ابا هريرة تولى الذي حق الطعام واخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا فيه نظر لان ابا هريرة لم يكن
وكيلا بالعطايا في الحفظ خاصة اوه قال القاضي رويناه بالقصر
وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا والاعمدا

لغة الصوت وقيل بكسر الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد الهمزة
ويجعل بعدها واوا وبزاشين فتقول اوّوه وكله بمعنى التذكر
والتحزن ومنه ان ابراهيم لاواه قد سمعت ما قلته بعد ابدا
على قوله النبي صلى الله عليه وسلم لما جعله اليه ابو طلحة من الرأي
في وضعه ثم رد الوضع فيما الى ابي طلحة بعد ان اشار عليه فيمن
يضعه وقال روح عن مالك رابح يعني بالموحدة وروح الحداء
فتح الحاء اسم للموضع الذي يحز فيه السنبل الا لهاني بفتح الهمزة
السكله بالكسر حديدين حرت بها الارض حكاه الجوهري الادحل
الدلو هو ما لهم من حمولة والارض التي يطلبها وهاء الامر
ويستفاد من ترجمة البخاري على الحديث جواب عمر قال افضل
المكاسب الزراعة وان ذلك محمول على من ركن اليها وترك الجهاد
يزيد بن حصيفة بضم الحاء المعجمة وفتح الصاد المهملة هذا استفتاء
جوز بن مالك في هذا الالة اوجه ان يكون منادا احذف حرف النداء
او في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا الاستفتاء
يوم السبع بفتح السين وضم الباء وروي باسكانها يريد الحنوان
المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم الغنيمة وانكر الحربي
ويحتمل انه اراد يوم الاكل منها قال سبع الذئب الغنم اكلها
وقيل يوم الاهوال وقال الداودي معناه اذا طرد عنها
السبع فعقت اباحها الحكم وذلك لفرارها منه وقيل يوم السبع
عيد في الجاهلية يجمعون فيه لهوهم ومواشيهم فما كلها السبع
وهذا الاسلام ساق الحديث وقيل انما هو ساعتاه اي يوم الساع
قال اسعت واضعت معنى يسرتني بفتح اوله وبالكسر او بضم
اوله وكسر ثالثه بني النضير بفتح النون البوين بضم الباء وفتح الواو وعلى
على لفظ التصغير موضع لبني النضير قوله ولها يقول حسان وهان
سراة بني لوى حريق بفتح سين سراة حارثهم بني لوى بالمد المراد
بهم فهر حريق بالنون بوزنه بضم الموحدة موضع مستطير اي منتشر
قال صاحب المعجم انما قال ذلك حسان لان فرسانهم الذين حملوا الغ

بن اسد القرظي صاحب عقد بني قريضة على نقض العهد بينه وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج معهم الى الخندق وقيل انما قطع
النخل لانها كانت في مقابل الفرقة فقطعت لئلا يتخذ منها مكان فيكون مجالا لهم
كما يكون بضم اوله لسيد الارض اي لما لكها حقلا الارض التي تزرع
وسمي العراق الفراح من تمر او زرع وللتنويع وقيل بمعنى الواو
وهي رواية مسلم من التمر والزرع قال ازمنخ يروى بكسر الواو
وفتحها والنون ساكنة شرطية وفي نسخ فتح النون وكسرها مع
ضم اوله فانه قال منحه وامنحه اذا اعطيته ربما اخرجنده ولم يرد
اي يجي بالها للوقف او لبيان اللفظ كما قال هذه وهدي والجميع
بمعنى وانما دخلت الهاء هنا للاشارة الى ذي هدي واعلم انه يفعل
في هذا المنع الزراعة لان النهي قد يكون لغير قطعة لهذا او لحظ
لهذا الماضية من الغرر وحديث الغار سيق وزادها فبغت
حتى جمعها وهو طلت بفتح بضم الفا الخلل بين الشيئين تفرج
بفتحتين قال عمر لولا اخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم
اوله وفتحه قريه بالرفع والنصب على الوجهين الاشهر بين اهلها
كان عمر يرى هذا نظرا لاخر المسلمين وساوله فيها كما قال قوله
تعالى والذين جاؤ من بعدهم الاية ويروى للاخرين منهم اسوق للاولين
وقد كان يعلم ان المال يعز والشيخ يغلب وان الملك يعد كثرى
يعلم ماله فعي فقراء المسلمين واسقوا ان بقي اخر الناس لا شيء لهم
فراي ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين
كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وسفقه على اخرهم ليس لعروة
ظالم حق يروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه
ويروى بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول
اختيار مالك والشافعي كما نقله النووي في تهذيبه من اعمر ارضا
بضم الهمزة اجود من الفتح وقال القاضي لذا وقع رباعيا والصواب
عمر ثلاثيا قال الله تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد
انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض

وجدتها عامر وليس هذا بمراد هنا وانما يحي هنا الملاق ويمكن ان
يكون من اعتمد ارضا وسقطت اللام الاصلية في معرسه مهملات
موضع التعريس وهو نزول المنا واخر الليل للاستراحة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفة وصلى فيه الصبح مرحل المناخ بضم
الميم حيث الجلاء بفتح الفاء حتى الجلاء اخرجهم نبيا بالمدينة من امهات
القرى على البحر ابو العباس اسمه عطاء بن صهيب طهير بن رفيع بضم الطا
كان سارا قفا اي ادر فوكاصب في ذي نصب ومعنى مرفوعا فلكم بمن
ملت بواخرها على الاربع وعلى الاولى يحتمل ان يكون الواو بمعنى او
ازرعوها او ازرعوهم الاولى وصل والثانية قطع وهو بفتح الراء
في الاول وكسرها في الثاني اي امنحوها من يزرعها لنفسه والرواية
الثانية مفسرة لذلك قد علمت انا بفتح ازاء جمع ربيع وهو النهر
الصغير ما نبت على الربعان اي كانوا كروز للارض شيء معلوم ويشكل
بعد ذلك على بكليتها ما نبت على الانهار والسواقي في باب حدثنا
محمد سنان وفي نسخة ابن بسار سلق بكسر السين وحديثه سوق
في الجمعة باب ما جاء في الشرب هو بكسر الشين المعجمة اي الحكم
في قسمة الماء والسقي وضبطه الاصيلي بالضم وعن ميمنة غلام قيل انه
عبد الله بن عباس وقيل الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل
عن سفيان في سننه قال لا اعرفه وهو اصح وسيأتي في الدورة
الثانية بنصي جلست بضم الحاء والضمير والسار ساه داجن قال
ابن السكيت قال ساه داجن وراجز اداالف البيوت واستأنس
ومنهم من يقولها بالهمز قال الاصمعي لا يهمز منصوب بفعل محذوف
اي باوك وانما استأذن الغلام في حديث سهل ولم يستأذن الا
في حديث انس لعلمه بالاعرابي وبطبائع نفسه ولم يجعل
للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون سن المشيخة
الذين عن يساره فاستأذنه عليهم وليلا يوحشهم باعطائه وهو
صبي وقدمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حوله بالسن ادن
خلف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه صدر بادن ولا يلغى

اذا صدرت قلت وكلام بن خروف في شرح سيبويه يقتضي
ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشرط
وذكر الحديث باب سكر الانهار بفتح السين واسكان الكاف
قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته
سراج الحرس بسين معجمة مكسورة اخره جيم جمع سرجة وهي مسيل
الماء من الحرة الى السهل والحرس بفتح الحاء اسم موضع في ذلك السيل
اسو بفتح الهمزة رباعي وبكسرها من الثلاثي ان كان ابن عمك بفتح الهمزة
اي قصت له ان كان لذلك وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله
ان كان ذا مال وبنين منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير
مسنة الجدر بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وهو هاهنا
المساه وهو ما يرفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة
في الجدار الحاجز بين المشاربين وقال السهيلي في الحوائط
حبس الماء ويقال للجدر حابس ويروى بالدال المعجمة يريد مبلغ
تمام الشرب من جدر الحساب ويروى الجدر بالضم جمع جدار
قال بن عمار سألت الشاشي عن قوله حتى يبلغ الجدر قال يبلغ الكعب
وكانه شرح على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة ليس هو الكعب
فاستنوعي له اي استنوفي له هو من الوعاء وهذا يدل على ان القول
الاول على وجه المشورة للزبير والمسامحة لجاره ببعض حقه
لا على وجه الحكم فلما خالفه الاخر في استقصى للزبير حقه وقال
انه عقوبة في ماله والاول اوجه والرواية الثانية مرجحة
اعني في باب اذا اشار الامام بالمصلحة وقوله في الرواية الاخرى
ان كان بن عمتك يجوز في ان الكسر والفتح واذا كسرت قدرت قبلها
الفا واذا فتحت قدرت قبلها اللام والكسر اجود قاله بن مالك
ويمكن الترجيح بالها لكونه كلاما مستقبلا من متكلم اخر يبتدىء به كلامه
وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبلها
الفا كلام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي
للفتح لا الكسر الذي ممثلة هو للارض من العطش ويروى من العطاش

بالضم والعين وهو داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قاله الجوهري
لقد بلغ هذا المبلغ الذي بلغ مثل نصب لغت لمصدر محذوف اي
مبلغا مثل ثمر في بكسر الثاء صعد في هذه الحديث بن مالك على
ان في للسببية اي رب بفتح الهمزة حرف ندا حاشر مثلث الحا
لادود زيد الدال المعجمة ثم مهملة بمعنى الطرد وقال بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم حمى النقيع الفاء بلغنا هو بن شهاب رواه بن وهب
في موطأته لذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع بقرب المدينة
كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع السرف بفتح السين المهملة وكسر الراء
عند البخاري قيل وهو خطأ والصواب بالسين المعجمة وفتح الراء
كذا رواه بن وهب وهو من عمل المدينة واما سرف فمن عمل
مكة على عشرة امثال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنا
عشر ولا تدخله الالف واللام وقد رواه بعضهم وادي النخا
واصله على الصواب قال الحربي في تفسير الحديث ما احب ان
انخ في الصلاة ولوان لي ثمر السرف كذا ضبطه وقال خصه
بجوره لغمة الرين هو ام بامو حدة ثم ذال معجمة مفتوحات موضع
باليادية قبر لي در رضي الله عنه لما اصابت في طلحة بكسر الطاء وفتح
الياء المثناة تحت الجبل الطويل الذي احد طرفيه في وند اوغيره
والطرف الاخر في المدرسة ورقيه ويزعج ولا يذهب لوجهه
وعند الجذجاني في طولها بالواو والمفتوحة وكذا في مسلم وانكر
يعقوب الياء وقال لا يقال الا بالواو وقال ابن كيسان بالكسر ما قبلها
وحكى بات في ذلك الوجهين اسنت فلان استن الفرس اسنانا
اي عدا المدوحة وشاط سرى او سرقين بخريك الراء العالي من الارض
وقيل المراد هنا طلق او طلقين ولا راكب عليه ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم ترد ان تسقيه قيل انما قال ذلك لانه وقت لا تمنع
شربها فيه فعمم لذلك توخد وتحمل انه كره شربها من ماء غير
بغير اذنه تواضعا لاهل الاسلام بكسر النون والمد معاداة لهم واعرب
الداودي فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على المفعول له

او على المصدر في موضع الحال الفاذه بالمعجمه اي التليله المستل
المنفرده في معناها قال يقضي ازمر احسر الخمر واي اخساره
في الاخره ومن اساالها وكلفها فوقطافها واي اساته لها في الدنيا
الجامعه اي العامه الشامله وهو حجه لمن قال بالعموم في من
وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم اشاره الى
انه لم يتبين له من احكام الخمر واحوالها ما بين له في الخيل
والابل وغيرها مما ذكر والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت عليه
الايه العامه فسالوه عن اللقطه بفتح اللام كذا الروايه والاشهر
نصب شارع على الاغراء السقا والحذا بكسرا ولهما والحذا بالذال
المعجمه الخف والسقا الجوف لان حطب بفتح اللام قطعيه او منعه
نصبها السارف المسن من النوق ضايع ويروي الضايع فنفاع مثلث
النون وسنعير بالنصب الا ياحمزه يريد ياحمزه فيجوز بفتح الزاي
ورفعها على لغه من لا ينظر ومن ينظر للشرف اي انه مضاف الشرف
ستدعيه ازيخرها البطم اضافه من لحمها وهو بضم السين والرا
وقد يسكن بحفف جمع سارف وان كانا شارفين دليل على اطلاق
الجمع على الاثنين ويروي بالسين والزا اي ذوا العلا والرفعه
النوا بكسر النون وتخفيف الواو والمدجمع ناويه وهي السمينه
قال نوت الناقه سمنت فهي ناويه والجمع نوا ووقع عند الاصيلي
والقابسي النوي مقصورا وحكى الخطابي ان ابن جرير الطبري
رواه ذا الشرف بفتح الشين والرا وبفتح النون مقصورا وفسرها
بالبعير قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقيه البيت وهن
معلقات بالفنا الدار وبعد ضع السلين في اللبات منها وحرمن
حمزه بالدماء وعجل من اطامها كسرب قدر امن طبيخ او شوا
ذكر ما بن شبه في كتابه والسرب بفتح الشين الجماعه على الشراب
واحد شارب فمار ممتلئه وتب تحت قطع اسنمها جمع سنام
وهو ما على ظهر البعير بقر شوا قطعني بها وطا مسالها اي نزل
بامر عظيم وذلك كان تحريم الخمر اي وكذلك لم يرو اخذ حمزه بقوله

وانما رجع الفهقري ليعلم متى ذلك عنه خوف العتب به قال بن
ولاد وكتب الفهقري بالالف مقصوره وقال ابو داود سمعت
احمد صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون منه ان يقطع بضم
اوله وكسر ثالثه وهو عطا يعطيه الامام اهل السابقه والفضل
قال الخطابي وانما سمي اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يعطيه
من الفيء دون حق المسلمين واقطاعه التحريز اما من الموات الذي
لم يتملكه احد بملك بالاحياء واما ان يكون من العماره ممن حقه
في الخمس سير ويعدي اثره بضم الميم وسكون الواو ويروى
بفتحها وقال بكسر الهمزه واسكان الواو ويروى بفتحها وقال بكسر
الهمزه واسكان الواو قال الازهري وهو الاستئثار اي يستاثر عليكم
بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر
نصيبا وقال المراد به الشدق القطايع قال اشتقطع الامام ساله
قطعه ارض اي يقترها له ملكا وغير ذلك ان يحد على السابق
في الزكاه ان فعل رواية بالجيم وسوب الجادي يردها بضم
الجاء وفتحها اسر بسار بضم الباء وفتح السين المعجمه وبسار بسا
مناه وسين مهمله معا بضم الميم ما احب ان يحول في ذلك بزمال
بضم ان استعمال الحول بمعنى صير وعامله عملها وهو استعمال صحيح
خفي على اكثر النحويين فمضى مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر
كظن واخواتها وقد جاء في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفع
اول المفعولين وهو ضمير عايد الى احد ونصب ثانيهما وهو الدور
فصار سبيلها المالم يسم فاعله مجرى صار في رفع ما كان
مبتدا ونصب ما كان خبرا ويروي يحول وضم المثناه تحت
وفتح المثناه من فوق الامر قال بالمال هكذا وهكذا العرب تجعل القول
عباره عن جميع الافعال ويطلقه على غير الكلام منقول قال لي
يكن اي اخذا ورفع وقال برجله اي مشى سلمه بن كهيل بضم الكاف
ماضا اي طلب منه قضا الدين او قال لله ولا اي احمدا وفي لله
مع تميم ملسوره باب اذا قضى دون حقه او حلله قال

ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لانه لا يجوز
ان يقصر رب الدين دون رجحه وسقط مطالبته بما فوقه الا ان
يحلله منه وصوب غير ما في النسخ والمعنى او حلله من جميعه وجزم
البخاري بهذا حواز قضا البعض والتحلل من البعض واذا قال
لصاحب الحق نصم يعني حقه فيطيب فذلك الجميع حدثني الى زكريا
هو عبد الله بن عبد الله بن رجب الحافظ المعلم ومعجمه قطعنا
باب اذا جازف في الدين هو جايز تمرا بتمر او غيره ابراهيم المدبر
هو ابن عياض ابو ضمرة الليثي قيل ترجمة هذا الباب لا تصح لانها
للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفة حرام لعدم المماثلة وانما
يجوز ان ياخذ مجازفة اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي
وقد جا في حديث جابر في الصلح صريحا لك فرضت على غرمائك
ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ارفه وفي واجب
بان مقصود البخاري انه يغتفر في القضا ما لا يغتفر في المعاوضة
ابتدا حدثني اخي عن سليمان هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلاة
الكل بفتح العيال او ضبطا بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمي العيال
بالمصدر كما يقول وترك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر
وجوزه ابن الاثير على جمع ضايع كجايع وجياع في الواحد الملي بالفتح
المطل واصله لوي فدغمت الواو في الياء والواحد الغني
من الوجد بالضم بمعنى السعة والقدرة يحل عرضه بضم الباء
اي يقول انت ظالم ونحو باب من باع مال المفلس او المعدم يعرفه
بين الغرما قال ابن بطال ليس في الحديث التسمية بين الغرما
وليس في الحديث انه كان عليه دين بل انما باعه عليه لانه دين
ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق بماله كله ويبقى
فقيرا قلت قد روى النسائي انه كان عليه دين ودفع اليه
ثمنه وقال اقضوا دينك والعجب من ابن بطال فانه ذكر فيما
سياتي في باب المدبر صنف ثمرك اي ميز كل صنف من الاخر على
حدته بتخفيف الدال اي على انفراده عذق بن زيد بكسر العين

وسكون الدال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى بني زيد وقال
الاسماعيلي المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر الكباسة
واللينة بلام مكسورة وياء ساكنة جمع اللينة وهو من اللون وقيل
وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني والعجوة
اللون والالوان واللين واللينة واصلت لينة لونه بكسر اللام
قلبت الواو بالاسكان ما قبلها الناصح البعير يستوفى عليه فاوجف
بفتح الميم واسكان الزاي وفتح الجا المهملة يقال اوجف السير فرسه
اي اعياه ولذا فوكن اي ضربه بالعصا وسهمي بتشديد الها اي
اعطاني السهم ويروى وسهمي باسكان الها باب ما ينهى عنه
من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوه وسهو
بالواو ثم قال ولا يحب عمل المفسدين والتلاوه ان الله لا يصلح
عمل المفسدين وعقوق الامهات بالذكر لتنبيه على
ان الاباء كذلك وان كان بر الاباء مقدما على الام وهو من باب التخير
والتلطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المصاحبة لرايه
ونفوذ امره قاله الخطابي واد البنات ما كانت الجاهلية تفعله
من دفن الابنة عند ولادتها ومنع بالفتح ويروى ومنعا بالنصب
وهات مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاوه وطلب ما ليس له
وقيل وقالها فعلان قل مني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض
وقيل هما اسمان منو بان قال رجل لاخر خدع سموا في البيع الاسماء
احضار الغريم من موضع الى موضع الرائل بتشديد الزاي
ابن سبره بفتح السين المهملة واسكان الباء الموحدة باب
من رد امر السفيه والضعيف العقل وبذكر عن جابر رد على
المتصدق قيل النهي مما ترى له عند الحوم اراده حديث نعيم بن النحام حين
دبر غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره
بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فامر من قصد قواعليه فجا في الجمعة الثانية فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك المتصدق وعليه قصدق

باخذ ثوبه فرده عليه الصلاة والسلام وهو حديث ضعيف
رواه الدارقطني ولهذا ذكر البخاري بصيغة المرض وقد
اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من طرسه
الاضاعة فرد بصرفه لصاحب المدبر وبين من لم يئسه الى فقد
الحالة بل كان عن عقل فلا يرد كصاحب الخدع فيصعقون اي يخرون
صرعى لصوت سمعونه فلا ادري كان ممن صعق او حوسب بصعقه
الاولى اي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا
باطر جانب العرس اي قابض عليه بيمين وفي رواية باطر جانب
او متعلق به بقوة والبطر الاخذ القوي فاباعه منه بغير الغلام
صوابه بغير الجمام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
فسمعت جمحة من بغير وهي التسلعة وعن ابن الكلبي في الجمهرة انه بضم
النون وتخفيف الحاء وقال هو النجام بن عبد الله ادرك خلف وقد
ينصبها سيف بكسر السين الستر لبيته يرد انه بتخفيف الباء
وتشديدها والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في
بيته واحرز مكة باب اخراج اهل المعاصي عادة في الاحكام وقال
بدل المعاصي الوب حديث زمعة سبق وقوله هو لك يا عبد زمعة
نصب عبد وابن ورفعها المعرة الامر القبيح المكروه والاذى
وهو مفعلة من المعر وحديث عمامة بن اثال سبق في الصلاة بفتح اللام
بالنصب باضمار فعل اي صنع او ترك سوء بغير عمله بغير محجمة
وقال مفتوحتين فلقيه بعد القابل ذلك هو شعبة يريد بذلك
سلمه شعبه فلقيه سلمه بعد ذلك فقال لا ادري وفي هذا ما
عن القول بثلاثة اخوه من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد
اجمع العلماء على الاكتفاء بحوله واحد فنعمر بالعين المهملة اي يعمر
للعضب واصله قاله النطاره من قولهم مكان امعر وهو الجدب
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة هو بتحريك الفاء باجماع
الرواة في هذا الحديث كذا قال الازهري قال وهو على غير
اللغة قال بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط قال لعله

قاموس

للمفعول

للمفعول كالضحكة والنعلة للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول
نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله سأله عما يلتقط فدل
على ان السؤال عما لفظ قارجا صاحبها والا استوى له ابن مالك بضم
حرف جواز الاولى وحذف شرط الثانية وحذف الفاء جوازا
والاصل فارجا صاحبها اخذها وان لم يجئ فاستمتع بها الخذا والسقاء
بكسر اولها سبق الوكاء والعفاص بكسرا وله قال لوا كما يربط به والعفاص
الوعاء الذي يكون فيه فارجا صاحبها والا فسانك هو بنصب النون
على الاغراء وفيه حذف الجواب اي ازجرها فانك دفعها اليه عضاها
العضاه سجر امر غيلان وقيل سجر عظم له شوك الواحدة عضة
بالتاء واصله عضهة وقيل واحدة عضاهة المنشد اي معرف
الحديث قبله الملعرف قاله انشدت الضالة فانا اشدها
انشادا فانا منشد اذا عرفته حديث ان لسحمة حبس على الفيل
سبق في كتاب العلم ابرشاه بمنونه مصروف قال القاضي كذا
ضبطه بعضهم وقرأته انا معرفة ونكر المشربة بضم الراء وفتحها
الغرفة شبه النبي صلى الله عليه وسلم صروع المواسي في ضبطها الا
على الباء بالمشربة التي يحفظ ما اودعت من متاع وخون زيد
بضم الخاء المهملة فاعتقل شاه اي حبسها واعتقال
الشاة ان يضع رجله بين فخذي الشاة ويحلبها حلب كبة بمثلثة
اي قليل سميت بذلك لاجتماعها وقال يعتوب الكبة قدر حلبة
وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطة لان اللبن اذا
في حكم الصايغ المستهلك فهو كالسقوط الذي هو اعتقر
اللقطة واعلاحاله ان يكون كالساه وقد قال فيها هي لك او لاخيك
او للذئب ولذلك هذا اللبن ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من
قول من تاوله على انه مال حربي اذ العنايم لم تكن حلت بعد
وقيل انها كانت تصدق للصدقة ولهذا قال فشماه فغرثنا او فغ
على قوله هل في غنمك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على
ان ذلك مستفاض بين العرب لا يروز بذلك باسا مطلقا ارجو محتاج

او يحمل ذلك لرعايتهم فهذه سنة او وجه محتمل حتى يرد له اذ لا
المومنون من النار اي يخومنها قال تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا فالمعنى
شفاء علوز من اقتصصت الاثر اذا اتبعته حتى اذا رقوا هو بمعنى
لما لم يسم فاعله من السعة بمعنى التخليص والتميز وهذا اي
خلصوا من العيوب فصح عليه كسفه بنون مفتوحة اي ستر لا
يلسفه على يد وسر الاستهاد بدليل سيأتي والحديث وقد عفى عنه
قال القاضي وصحفه بعضهم بتحتية ممدودة قال ولا يسلم بضم اوله
قال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو
عام في كل من اسلمه الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء
في الهلكة يظلمه بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم
يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن الغوطية لغة العرب
بالفتح وانما هو بالكسر باب اذا حلل من مظلمة فلا رجوع
واشتكل بعضهم الترجمة على الحديث قائلا شاول اسقاط
الحق من المظلمة والاية مضمونها اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون
عدم الوفاء به مظلمة لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه
اذا تعذر الاسقاط في الحق المتوقع فلان يتعذر في الحق المحقق اولى
طوقه من سبع ارضين بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري اسكانها
وفيه معنيان احدهما ان تكلف عمل ما ظلم منها في القيمة الى المحل
مكون في لطوق في عنقه والثاني ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين
قيل بشر بكسر الفاء اي قدر عرض حبله بجيم وباء مفتوحتين بينهما
اي خط بهمزة عن الاقزاري كذا في اكثر الروايات وصوابه القزان
وسيبويه في الجمع القزاذ الشديد اللدد وهو الجدال ومنه
وتنذر به قوما لد الخصم بفتح اللام وكسر الصاد من باب سمع المبالغة
اي الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون اذا خاصم
تجده له عن طريق وعد ونصر العهد ازاء بسفيان رجل مسيل
بكسر الميم وتشديد السين قال القاضي كذا اضبطه اكثرهم
للمبالغة في النحل كسرت وفي رواية المستملي واهل العربية

بفتح الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره
اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب
اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث
بكسر الميم وتشديد السين لا تقرو وبالفتح اوله من المقري وزرو
شروسا بنون من السفا بفتح سقيفة للصفة وسقيفة بني سا
بنسب الى اسم لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانهم سوها اربعة ذ
خشبة روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس
يقولونه بالجمع الا الطحاوي يبن اكافكم بالمشاة فوق اي بيتكم
وروي في الموطا بالنون بمعناه ايضا الفصيح بفا وصاد وخا
معجمة شراب يتخذ من السر المنضوخ اي المنداوخ سلك المدينة
بكسر السين از قتها افنية الدور المتسع امام الدور جمع فنا بالكسر
والمد الصعدات بضم الصاد والعين الطرق جمع صعد وصعد
مثلثة كطريق وطرق وطرقات وهي فنايات الدار مر الناس
بزيديه فيقضف اي فيزدحم اياكم والجلوس بالنصب على التحذير
باب الابار بهمزة ثم باء ساكنة وبعدها راء مفتوحة ثم مد قبل
الزاء هو الاصل في الجمع ويجوز بتخفيف الهمزة على البدلية
اي يلدع لسانه من العطش بالكسر يجوز ان يكون خبرا بمعنى دعاء وان يكون
حالا وكطش قوله تعالى فاذا هو حيه تسعى الري التراب الندى
لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا الكلب مرفوع على
البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف اي بلغ مثل بلغا مثل ومنع
في بعض الاصول ونصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول
بلغ في كل ذات كبد رطبة اي ان وكل ذات كبد رطبة صفة
لكبد باب الغرفة والعلية بضم الغين وكسرها الاطم
للحصن من اطام المدينة بكسر الميم وفتحها مع المد خلال بيوتكم
اي وسط فتنزاي ذهب لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء
الواسع واعجبا بالتنوين ويروى واعجبي الى كنت وجار بالرفع
ويجوز النصب عطفا على الضمير في قوله الى جنائب الزوراي

نزل هو يوما وانا انزل يوما فطفق بكسر الفاء وفتحها اخذ
من رب نسل الانصار ويروى من ادب بالدال الحق الليل بالذكر
فهلل بكسر اللام ولا يغرنك ان كان جاز بفتح او وكسر هلم للصيد
او صاي احسن منك بفتح اوله تعلك اغفلت الدابة ولا
قال لعلت الدابة ولا يقال لعلت قاله الجوهري لكن القاضي
حكاه واورد الحديث نعل الخيل والموجود في البخاري نعل
البغال بوشك بكسر السين مشربه بفتح الراء وضم العين فقلت
لغلام اسود اسمه رباح على رمال حصير الرمال بكسر الراء وضمها
مار مل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير ينسجه والمراد
ضلوعه الممدة اخاله بمنزلة الخيوط في الثوب النسج وقيل الرمال
جمع ورمل بمعنى مولد والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش
غير لم يكن سهما حابل مثلها بالنصب على الحال ويروى بالرفع
خبر بار واني لعالم استناسر اي ابصر هل يعود الى الرضا او اعود
فولا اطيب به قلبه واسكن غضبه غير اهبة بلا به بضم الهمزة
والهاء وفتحها جمع اهاب الجلد من سل موجدته اي غضبه على
وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال جدا
نسامرني ابوبكر سشرى البلاط بالفتح ما وسعت به الدار من نجد
او غيره والبلاط في الحديث موضع بقرب المدينة ويروى بطوف السلم
بالضم الكناسة الطريق المنيا بكسر الميم والمدا اي المسلوك نعل
من الاسان والمسمار ابن وهي الرجيعة بفتح الحاء المهملة الا ترى
ثم قال وتقول بالتكبير اذا شاحوا ويروى اذا ساجروا والنهي
بالضم اسم للاعضاء الجذع الانف والاذن وقفي العين ونحوها
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر فيه حذف بعد
النفي فاعل الضمير لا يرجع الى الزاني بل لفاعل مقدر دل عليه ما قبله
اي ولا يشرب الشارب ثم قال الخطابي انما سلب كمال الايمان دون
اصله وقد يكون المراد به الانذار بزواله اذا اعتادها واصر
عليها وبعضهم يرونه ولا تشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهي يقول

اذا كان مؤمنا فلا تفعل كذا وذكر غيره انه يسلب الايمان باعتبار
المستحل لذلك وحديث نزل بن سبرة حتى لا يعمله احد برفع
اللام وضمها الدنان جمع الدن الزق وجمع الزق معروف والنيران
بكسر النون الجمر الاشتعال الى بالف البيوت قال بن الاثير
والتمور فيها كسر الجمر منسوبة الى الاشر وهم بنو ادم الواحد
اشري وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمز مضمومة قال بن
رواه بعضهم بفتح الجمر والنون وليس بشيء وهذا ما حكاه الخطابي
عن ابي اويس قال بن الاثير ان اراد ابو موسى ان الفتح غير معروف
في الرواية فمجوز وان اراد انه بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر
انسبه انسر انسارا وانسه واهرقوها ويروى واهريقوها
وكذا ما بعده والهاء مفتوحة في الاشهر ايضا بضم الصاد وسكونها
محرك كانوا يصنعونها في الجاهلية ويتخذونها صنما ويعبدونه والجمع
انصاب فجعل بطعة بفتح العين وقيل بضمها الشهوة بفتح السين
المهملة كالصفة يكون بين يدي البيت وقيل هي شبه بالروة
او الطاق يوضع فيه السي بمعنى بضم النون والزاي وكسرهما
عند بعض نسابيها عايشة واختلف فيمن ارسلته فقيل صفية
وقيل ام سلمة وليس في الحديث حجة على ضمان المقوم بمثله
كالخبز بالخبز والقصعة لانه لم يكن ذلك من النبي صلى الله عليه
وسلم على سبيل الحكم انما هو شيء كان في بيته وبين اهله المؤمنات
الزانيات قال الامرطيني قال بن مالك فيه شاهد على حذف
الجزم بلا الناهية وان مرادهم لا يسبوها الامرطيني القصعة
بفتح القاف ما جاء الشركة في الطعام وكسر النون ما تخرجه
الرفقة عند المسافرة وهي استقسام النفقة بالتسوية في السفر
والعرضة مع عرض خلاف النهد باسكان الراء وتحريكها فالجمع
انواع المال يقوسا بتشديد الواو وتخفيف مثل الطرفة الطا
وكسر الراء اخر ما موحن اي الخيل وقيل بكسر الطاء وسكون
الراء الضلعين بكسر الضاد وفتح اللام حيث اراد القوة

الاملاق القران النطع بكسر النون وفتح الطاء وزعم في
اصح اللغات ويرد عليه بتشديد الراء اي دعاله بالبركة فاحولا
هو افعل من الحشبة وهي الاخذ بالكفين ارملوا فقد زادهم
واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقر التراب
عباية بفتح العين وكسرها اي كست لبرع مايرع قال كان الاباه
واكانه املكه قيل انما اكاهم لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تسمن
فلم يكن لهم ذلك فانه في معنى النهي فعد اعتراضا من الغنم تعيب
الدال بمعنى التسويه قال في الصحاح التعديل التسويه وعدلت
التي بالتشديد قومته قد منه بعيرا اي سرد وهرب فاهوى رجل
منهم فقال اهوى بين الي التي لباخذ وهوى يحوا ذا مال الله
ازهدن اليهم او ابدا اي بوا فرجع ابن فقال باد الرجل اذا انقطع
عن الموضع الذي يكون فيه وسميت او ابد الوحش لانقطاعها
عن الناس المدي جمع مدية بضم الميم على وزن كليه وكلي السكين
انهرا اي صب بكثرة ويروى بالزاي والنهز الدفع حكاه القاضي
وهو غريب لسر السر والطز ليس منا الا استثنا بمعنى الا وما بعدها
بالنصب على الاستثنا وفي روايه ماحلا السر وساجد كم عن ذلك
اي سائبين لم العله في ذلك ثم قال اما السن فعظم ومما يدل
على ان النهي عن الركاه بالعظم كان منقدما واحال بهذا القول
على مغلوه وقد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا تقطع اما مع
وبدمي فنر هو النفس من غير ان سفن الركاه وقيل اراد بالسن
السن المركب في الانسان وقيل كل المنزوع وجا في روايه اما السن
فنهر واما الظفر فحبش باب القران في التمر حتى يستاذن كذا
في جميع النسخ وفيه اشكال قيل معناه اشار الى انه لا يجوز حتى
يستاذنهم واختصره لا يجوز وقيل صوابه حيز مكان حتى وقيل
لعله باب النهي عن القران حتى يسقط لفظ النهي جمله بفتح الجيم
والموحدة ابو سحيم بسين وحا مهملتين قاصابتا سراي في خطه
نهي ان يقرن بكسر الراء وضمها اي يجمع بين تمرتين وانما نهي عنه لان

فيه شرها او غباره فقه وهي عن الافران قال ابن الاثير وغيره كذا
روي والاصح القران التقصر والتقيط نصب في العين المستركه
بسين مهملة بفتح الباء والنون استسقى بضم الغين مبنيا وعليه
غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها
استسقى والتقدير استسقى العبد مريدا او مساعدا الا وسي بضم
الهمزه وما كان لسيدة قد ويروى وي فردوه العبود بعير العين من
اولاد المعز مارعي وقوي وبلغ حوله ذكرا ان رجلا شاوم شاة
براي عمر ازله شرك لسيرلي ماورواه سفيان عن هشام بن حجير
عن اناس ابن معاويه قال بلغني ان عمر الخطاب قضى في رجلين
حضر اسلعه فسام بها احدهما فاراد صاحبه ان يزيد فغمز بين
يشتري فقال انا شريك فابى ان يشركه فقضى له عمر بالشركه
زهر بضم الزاي واشركه معه في الهدي لما اخرجه في المغازي
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فهد وامسك
حراما كانت قال فهدي له على هديا فقوله هنا اشركه في
الهدي ان الذي افاده على عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه
فحمل على ان يفرده بثواب ذلك الهدي وهو شريك له في هديه
لانه اهداه عنه متطوعا له ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي
واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهل بيته
بكبش وعن من لم يضح عن امته واسر لمز في ثوابه جشعم بضم
الجيم والشين مرعد لكسر امن الضعيف الدال قال اعجلا او ارنكذا
رواية البخاري بفتح الهمزه وسكون الراء على وزن عرني ورواه
ابو داود بكسر الراء وزن عربي وقيل الصواب ابزل بوزن
اعجل ومعناه وفيه كلام احد باني في الصيد ان شا الله تعالى
اقاله بكسر الهمزه الربيه سخه بفتح السين وكسر النون مغير
الريح من لكعب بن الاشرف من استنا مبيه ارهنوني سلاكم للغة الفصحى
رهن فاوهن لغه قليله اللامه مهموز الدرع وعن الازهري
السلاح كله وهو بتوى بترجمة البخاري جمعها نوم على غير قياس وقال

ابن بطال ليس في قولهم برهن اللامه ما يدل على جواز رهن السلاح وانما كان ذلك في معارض الكلام المباح باب الرهن مركوب ومحلوب انما ذكر في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اسنده الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واخرجه الثوري ومعمر عن منصور عن الاعمش عن ابي هريرة وقال الشافعي قوله الى هريرة ان مرتهن ذات در وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث محمل لم يسر فيه الذي يركب ويشرب ممن ابن حاز للمخالف ان يحمله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما الا بدليل فلجأ الى ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسر ان وفتحها قال اغلاقا ممتنا بالغين المعجمة ويروى بالمهملة صايعا بالصاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها البخاري مرتهنه اي ذا ضياع من قبل اوعيال او حال فتصرعن القيام بها ويروى بالصاد المهملة والاول وقال الداودي انه الصواب لمقابلته للاجر وهو الذي لا يحسن وقال معمر كان الزهري يقول صحف عثمان ابدال الصانع او يصنع لاجر اي جاهل ما يحب ان يعلمه ولم يكن في بدن صنعه يكتسب بها العنانة بفتح العين عثمان بالعين المهملة والنا المثلثة هو بن على ذكر هنا خاصة فاعطى شركاه واعطى بني للمفعول شركاوه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى اعطا للفاعل ونصب شركاه على المفعولية خصصتهم اي قسمه خصصتهم والا فقد اشتركوا بفتح العين والباء لابني للمفعول الابهام التعديه فقال اعتق وهي رواية هنا فجعله عتقه كله بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله تجاوز لي عن ما وسوست به صدورها بالضم وروا ه اصيلي بالفتح وتكون وسوست على هذا بمعنى حدثت وهو قوله في الرواية الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعولية اي قلوبها وبذلك

قوله

قوله ان احدنا تحدث نفسه قال الطبري واهل اللغة يقولون الشهاب رفعون السين يريدون بغير احسارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه باب اذا قال العبد هو لله وتوى به العتق والاشهاد هو حر الاشهاد اي باب الاشهاد وحينئذ فينبغي حذف التنوين من باب فيصح عطف المضاف اليه وابو علي الغساني فتح الباء وحكى بن القطاع كسرها وحذف من معتق وقوله واحد بعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ وكتب بالالف وقوله احتجى منه باسودة بنت زمعة برفع سوده وبنت ونصبها هبات الغلاء عام اول على الظرف واول مضاف اليه غير منصرف فجن بالفتحه باب اذا اسر اخو الرجل او عمه مراده ان العم وابن العم ونحوهما من ذوي رحمها يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمها كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه عقيلا بالعصبة الذي له فيه نصيب وكذلك على ولم يعتقا عليها وهو حجة على ابي حنيفه في ان من ملك ذا رحم محرم عتق ابن اخيها هو بضم المهزة واسكان الخاء الانصار اخوالها اخبرتها بثامنة على الصواب يعني ابن زهير هو من بشير البخاري من البراي يطلب البر بها ويروى القرب اسلمت على ما اسلفت من خير هذا اصل لقولهم للخير عادة وحديث مسور بن مخرمة مسبق اغار وهم غارون بشد يد الراي غافلون ومسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري ابو عبد الرحمن ولد بعد الهجرة بسنتين وقيل بثمان سنين وقيل بعشر سنين وقيل بثلاث عشرة سنة وقيل بسنة اربع عشرة وقيل بسنة خمس عشرة وقيل بسنة ست عشرة وقيل بسنة سبع عشرة وقيل بسنة ثمان عشرة وقيل بسنة تسع عشرة وقيل بسنة عشرين وقيل بسنة احدى وعشرين وقيل بسنة اثنتين وعشرين وقيل بسنة ثلاث وعشرين وقيل بسنة اربع وعشرين وقيل بسنة خمس وعشرين وقيل بسنة ست وعشرين وقيل بسنة سبع وعشرين وقيل بسنة ثمان وعشرين وقيل بسنة تسع وعشرين وقيل بسنة ثلاثين وقيل بسنة احدى وثلاثين وقيل بسنة اثنتين وثلاثين وقيل بسنة ثلاث وثلاثين وقيل بسنة اربع وثلاثين وقيل بسنة خمس وثلاثين وقيل بسنة ست وثلاثين وقيل بسنة سبع وثلاثين وقيل بسنة ثمان وثلاثين وقيل بسنة تسع وثلاثين وقيل بسنة اربعين وقيل بسنة احدى واربعين وقيل بسنة اثنتين واربعين وقيل بسنة ثلاث واربعين وقيل بسنة اربع واربعين وقيل بسنة خمس واربعين وقيل بسنة ست واربعين وقيل بسنة سبع واربعين وقيل بسنة ثمان واربعين وقيل بسنة تسع واربعين وقيل بسنة خمسين وقيل بسنة احدى وخمسين وقيل بسنة اثنتين وخمسين وقيل بسنة ثلاث وخمسين وقيل بسنة اربع وخمسين وقيل بسنة خمس وخمسين وقيل بسنة ست وخمسين وقيل بسنة سبع وخمسين وقيل بسنة ثمان وخمسين وقيل بسنة تسع وخمسين وقيل بسنة ستين وقيل بسنة احدى وستين وقيل بسنة اثنتين وستين وقيل بسنة ثلاث وستين وقيل بسنة اربع وستين وقيل بسنة خمس وستين وقيل بسنة ست وستين وقيل بسنة سبع وستين وقيل بسنة ثمان وستين وقيل بسنة تسع وستين وقيل بسنة سبعين وقيل بسنة احدى وسبعين وقيل بسنة اثنتين وسبعين وقيل بسنة ثلاث وسبعين وقيل بسنة اربع وسبعين وقيل بسنة خمس وسبعين وقيل بسنة ست وسبعين وقيل بسنة سبع وسبعين وقيل بسنة ثمان وسبعين وقيل بسنة تسع وسبعين وقيل بسنة ثمانين وقيل بسنة احدى وثمانين وقيل بسنة اثنتين وثمانين وقيل بسنة ثلاث وثمانين وقيل بسنة اربع وثمانين وقيل بسنة خمس وثمانين وقيل بسنة ست وثمانين وقيل بسنة سبع وثمانين وقيل بسنة ثمان وثمانين وقيل بسنة تسع وثمانين وقيل بسنة تسعين وقيل بسنة احدى وتسعين وقيل بسنة اثنتين وتسعين وقيل بسنة ثلاث وتسعين وقيل بسنة اربع وتسعين وقيل بسنة خمس وتسعين وقيل بسنة ست وتسعين وقيل بسنة سبع وتسعين وقيل بسنة ثمان وتسعين وقيل بسنة تسع وتسعين وقيل بسنة مائة وقيل بسنة مائة واحدى وقيل بسنة مائة واثنتين وقيل بسنة مائة وثلاث وقيل بسنة مائة واربع وقيل بسنة مائة وخمس وقيل بسنة مائة وست وقيل بسنة مائة وسبع وقيل بسنة مائة وثمان وقيل بسنة مائة وتسع وقيل بسنة مائة وعشر وقيل بسنة مائة واحدى عشرة وقيل بسنة مائة واثنتي عشرة وقيل بسنة مائة وثلاث عشرة وقيل بسنة مائة واربع عشرة وقيل بسنة مائة وخمس عشرة وقيل بسنة مائة وست عشرة وقيل بسنة مائة وسبع عشرة وقيل بسنة مائة وثمان عشرة وقيل بسنة مائة وتسع عشرة وقيل بسنة مائة وعشرين وقيل بسنة مائة واحدى وعشرين وقيل بسنة مائة واثنتين وعشرين وقيل بسنة مائة وثلاث وعشرين وقيل بسنة مائة واربع وعشرين وقيل بسنة مائة وخمس وعشرين وقيل بسنة مائة وست وعشرين وقيل بسنة مائة وسبع وعشرين وقيل بسنة مائة وثمان وعشرين وقيل بسنة مائة وتسع وعشرين وقيل بسنة مائة وثلاثين وقيل بسنة مائة واحدى وثلاثين وقيل بسنة مائة واثنتين وثلاثين وقيل بسنة مائة وثلاث وثلاثين وقيل بسنة مائة واربع وثلاثين وقيل بسنة مائة وخمس وثلاثين وقيل بسنة مائة وست وثلاثين وقيل بسنة مائة وسبع وثلاثين وقيل بسنة مائة وثمان وثلاثين وقيل بسنة مائة وتسع وثلاثين وقيل بسنة مائة واربعين وقيل بسنة مائة واحدى واربعين وقيل بسنة مائة واثنتين واربعين وقيل بسنة مائة وثلاث واربعين وقيل بسنة مائة واربع واربعين وقيل بسنة مائة وخمس واربعين وقيل بسنة مائة وست واربعين وقيل بسنة مائة وسبع واربعين وقيل بسنة مائة وثمان واربعين وقيل بسنة مائة وتسع واربعين وقيل بسنة مائة وخمسين وقيل بسنة مائة واحدى وخمسين وقيل بسنة مائة واثنتين وخمسين وقيل بسنة مائة وثلاث وخمسين وقيل بسنة مائة واربع وخمسين وقيل بسنة مائة وخمس وخمسين وقيل بسنة مائة وست وخمسين وقيل بسنة مائة وسبع وخمسين وقيل بسنة مائة وثمان وخمسين وقيل بسنة مائة وتسع وخمسين وقيل بسنة مائة وستين وقيل بسنة مائة واحدى وستين وقيل بسنة مائة واثنتين وستين وقيل بسنة مائة وثلاث وستين وقيل بسنة مائة واربع وستين وقيل بسنة مائة وخمس وستين وقيل بسنة مائة وست وستين وقيل بسنة مائة وسبع وستين وقيل بسنة مائة وثمان وستين وقيل بسنة مائة وتسع وستين وقيل بسنة مائة وسبعين وقيل بسنة مائة واحدى وسبعين وقيل بسنة مائة واثنتين وسبعين وقيل بسنة مائة وثلاث وسبعين وقيل بسنة مائة واربع وسبعين وقيل بسنة مائة وخمس وسبعين وقيل بسنة مائة وست وسبعين وقيل بسنة مائة وسبع وسبعين وقيل بسنة مائة وثمان وسبعين وقيل بسنة مائة وتسع وسبعين وقيل بسنة مائة وثمانين وقيل بسنة مائة واحدى وثمانين وقيل بسنة مائة واثنتين وثمانين وقيل بسنة مائة وثلاث وثمانين وقيل بسنة مائة واربع وثمانين وقيل بسنة مائة وخمس وثمانين وقيل بسنة مائة وست وثمانين وقيل بسنة مائة وسبع وثمانين وقيل بسنة مائة وثمان وثمانين وقيل بسنة مائة وتسع وثمانين وقيل بسنة مائة وتسعين وقيل بسنة مائة واحدى وتسعين وقيل بسنة مائة واثنتين وتسعين وقيل بسنة مائة وثلاث وتسعين وقيل بسنة مائة واربع وتسعين وقيل بسنة مائة وخمس وتسعين وقيل بسنة مائة وست وتسعين وقيل بسنة مائة وسبع وتسعين وقيل بسنة مائة وثمان وتسعين وقيل بسنة مائة وتسع وتسعين وقيل بسنة مائتين وقيل بسنة مائتين واحدى وقيل بسنة مائتين واثنتين وقيل بسنة مائتين وثلاث وقيل بسنة مائتين واربع وقيل بسنة مائتين وخمس وقيل بسنة مائتين وست وقيل بسنة مائتين وسبع وقيل بسنة مائتين وثمان وقيل بسنة مائتين وتسع وقيل بسنة مائتين وعشر وقيل بسنة مائتين واحدى عشرة وقيل بسنة مائتين واثنتي عشرة وقيل بسنة مائتين وثلاث عشرة وقيل بسنة مائتين واربع عشرة وقيل بسنة مائتين وخمس عشرة وقيل بسنة مائتين وست عشرة وقيل بسنة مائتين وسبع عشرة وقيل بسنة مائتين وثمان عشرة وقيل بسنة مائتين وتسع عشرة وقيل بسنة مائتين وعشرين وقيل بسنة مائتين واحدى وعشرين وقيل بسنة مائتين واثنتين وعشرين وقيل بسنة مائتين وثلاث وعشرين وقيل بسنة مائتين واربع وعشرين وقيل بسنة مائتين وخمس وعشرين وقيل بسنة مائتين وست وعشرين وقيل بسنة مائتين وسبع وعشرين وقيل بسنة مائتين وثمان وعشرين وقيل بسنة مائتين وتسع وعشرين وقيل بسنة مائتين وثلاثين وقيل بسنة مائتين واحدى وثلاثين وقيل بسنة مائتين واثنتين وثلاثين وقيل بسنة مائتين وثلاث وثلاثين وقيل بسنة مائتين واربع وثلاثين وقيل بسنة مائتين وخمس وثلاثين وقيل بسنة مائتين وست وثلاثين وقيل بسنة مائتين وسبع وثلاثين وقيل بسنة مائتين وثمان وثلاثين وقيل بسنة مائتين وتسع وثلاثين وقيل بسنة مائتين واربعين وقيل بسنة مائتين واحدى واربعين وقيل بسنة مائتين واثنتين واربعين وقيل بسنة مائتين وثلاث واربعين وقيل بسنة مائتين واربع واربعين وقيل بسنة مائتين وخمس واربعين وقيل بسنة مائتين وست واربعين وقيل بسنة مائتين وسبع واربعين وقيل بسنة مائتين وثمان واربعين وقيل بسنة مائتين وتسع واربعين وقيل بسنة مائتين وخمسين وقيل بسنة مائتين واحدى وخمسين وقيل بسنة مائتين واثنتين وخمسين وقيل بسنة مائتين وثلاث وخمسين وقيل بسنة مائتين واربع وخمسين وقيل بسنة مائتين وخمس وخمسين وقيل بسنة مائتين وست وخمسين وقيل بسنة مائتين وسبع وخمسين وقيل بسنة مائتين وثمان وخمسين وقيل بسنة مائتين وتسع وخمسين وقيل بسنة مائتين وستين وقيل بسنة مائتين واحدى وستين وقيل بسنة مائتين واثنتين وستين وقيل بسنة مائتين وثلاث وستين وقيل بسنة مائتين واربع وستين وقيل بسنة مائتين وخمس وستين وقيل بسنة مائتين وست وستين وقيل بسنة مائتين وسبع وستين وقيل بسنة مائتين وثمان وستين وقيل بسنة مائتين وتسع وستين وقيل بسنة مائتين وسبعين وقيل بسنة مائتين واحدى وسبعين وقيل بسنة مائتين واثنتين وسبعين وقيل بسنة مائتين وثلاث وسبعين وقيل بسنة مائتين واربع وسبعين وقيل بسنة مائتين وخمس وسبعين وقيل بسنة مائتين وست وسبعين وقيل بسنة مائتين وسبع وسبعين وقيل بسنة مائتين وثمان وسبعين وقيل بسنة مائتين وتسع وسبعين وقيل بسنة مائتين وثمانين وقيل بسنة مائتين واحدى وثمانين وقيل بسنة مائتين واثنتين وثمانين وقيل بسنة مائتين وثلاث وثمانين وقيل بسنة مائتين واربع وثمانين وقيل بسنة مائتين وخمس وثمانين وقيل بسنة مائتين وست وثمانين وقيل بسنة مائتين وسبع وثمانين وقيل بسنة مائتين وثمان وثمانين وقيل بسنة مائتين وتسع وثمانين وقيل بسنة مائتين وتسعين وقيل بسنة مائتين واحدى وتسعين وقيل بسنة مائتين واثنتين وتسعين وقيل بسنة مائتين وثلاث وتسعين وقيل بسنة مائتين واربع وتسعين وقيل بسنة مائتين وخمس وتسعين وقيل بسنة مائتين وست وتسعين وقيل بسنة مائتين وسبع وتسعين وقيل بسنة مائتين وثمان وتسعين وقيل بسنة مائتين وتسع وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث وقيل بسنة ثلاثمائة واربع وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس وقيل بسنة ثلاثمائة وست وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع وقيل بسنة ثلاثمائة وعشر وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى عشرة وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتي عشرة وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث عشرة وقيل بسنة ثلاثمائة واربع عشرة وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس عشرة وقيل بسنة ثلاثمائة وست عشرة وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع عشرة وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان عشرة وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع عشرة وقيل بسنة ثلاثمائة وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتين وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة واربع وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة وست وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع وعشرين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتين وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة واربع وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة وست وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع وثلاثين وقيل بسنة ثلاثمائة واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتين واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة واربع واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة وست واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع واربعين وقيل بسنة ثلاثمائة وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتين وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة واربع وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة وست وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع وخمسين وقيل بسنة ثلاثمائة وستين وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى وستين وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتين وستين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث وستين وقيل بسنة ثلاثمائة واربع وستين وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس وستين وقيل بسنة ثلاثمائة وست وستين وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع وستين وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان وستين وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع وستين وقيل بسنة ثلاثمائة وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتين وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة واربع وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة وست وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع وسبعين وقيل بسنة ثلاثمائة وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتين وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة واربع وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة وست وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع وثمانين وقيل بسنة ثلاثمائة وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة واحدى وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة واثنتين وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة وثلاث وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة واربع وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة وخمس وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة وست وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة وسبع وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة وثمان وتسعين وقيل بسنة ثلاثمائة وتسع وتسعين وقيل بسنة اربعمائة وقيل بسنة اربعمائة واحدى وقيل بسنة اربعمائة واثنتين وقيل بسنة اربعمائة وثلاث وقيل بسنة اربعمائة واربع وقيل بسنة اربعمائة وخمس وقيل بسنة اربعمائة وست وقيل بسنة اربعمائة وسبع وقيل بسنة اربعمائة وثمان وقيل بسنة اربعمائة وتسع وقيل بسنة اربعمائة وعشر وقيل بسنة اربعمائة واحدى عشرة وقيل بسنة اربعمائة واثنتي عشرة وقيل بسنة اربعمائة وثلاث عشرة وقيل بسنة اربعمائة واربع عشرة وقيل بسنة اربعمائة وخمس عشرة وقيل بسنة اربعمائة وست عشرة وقيل بسنة اربعمائة وسبع عشرة وقيل بسنة اربعمائة وثمان عشرة وقيل بسنة اربعمائة وتسع عشرة وقيل بسنة اربعمائة وعشرين وقيل بسنة اربعمائة واحدى وعشرين وقيل بسنة اربعمائة واثنتين وعشرين وقيل بسنة اربعمائة وثلاث وعشرين وقيل بسنة اربعمائة واربع وعشرين وقيل بسنة اربعمائة وخمس وعشرين وقيل بسنة اربعمائة وست وعشرين وقيل بسنة اربعمائة وسبع وعشرين وقيل بسنة اربعمائة وثمان وعشرين وقيل بسنة اربعمائة وتسع وعشرين وقيل بسنة اربعمائة وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة واحدى وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة واثنتين وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة وثلاث وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة واربع وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة وخمس وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة وست وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة وسبع وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة وثمان وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة وتسع وثلاثين وقيل بسنة اربعمائة واربعين وقيل بسنة اربعمائة واحدى واربعين وقيل بسنة اربعمائة واثنتين واربعين وقيل بسنة اربعمائة وثلاث واربعين وقيل بسنة اربعمائة واربع واربعين وقيل بسنة اربعمائة وخمس واربعين وقيل بسنة اربعمائة وست واربعين وقيل بسنة اربعمائة وسبع واربعين وقيل بسنة اربعمائة وثمان واربعين وقيل بسنة اربعمائة وتسع واربعين وقيل بسنة اربعمائة وخمسين وقيل بسنة اربعمائة واحدى وخمسين وقيل بسنة اربعمائة واثنتين وخمسين وقيل بسنة اربعمائة وثلاث وخمسين وقيل بسنة اربعمائة واربع وخمسين وقيل بسنة اربعمائة وخمس وخمسين وقيل بسنة اربعمائة وست وخمسين وقيل بسنة اربعمائة وسبع وخمسين وقيل بسنة اربعمائة وثمان وخمسين وقيل بسنة اربعمائة وتسع وخمسين وقيل بسنة اربعمائة وستين وقيل بسنة اربعمائة واحدى وستين وقيل بسنة اربعمائة واثنتين وستين وقيل بسنة اربعمائة وثلاث وستين وقيل بسنة اربعمائة واربع وستين وقيل بسنة اربعمائة وخمس وستين وقيل بسنة اربعمائة وست وستين وقيل بسنة اربعمائة وسبع وستين وقيل بسنة اربعمائة وثمان وستين وقيل بسنة اربعمائة وتسع وستين وقيل بسنة اربعمائة وسبعين وقيل بسنة اربعمائة واحدى وسبعين وقيل بسنة اربعمائة واثنتين وسبعين وقيل بسنة اربعمائة وثلاث وسبعين وقيل بسنة اربعمائة واربع وسبعين وقيل بسنة اربعمائة وخمس وسبعين وقيل بسنة اربعمائة وست وسبعين وقيل بسنة اربعمائة وسبع وسبعين وقيل بسنة اربعمائة وثمان وسبعين وقيل بسنة اربعمائة وتسع وسبعين وقيل بسنة اربعمائة وثمانين وقيل بسنة اربعمائة واحدى وثمانين وقيل بسنة اربعمائة واثنتين وثمانين وقيل بسنة اربعمائة وثلاث وثمانين وقيل بسنة اربعمائة واربع وثمانين وقيل بسنة اربعمائة وخمس وثمانين وقيل بسنة اربعمائة وست وثمانين وقيل بسنة اربعمائة وسبع وثمانين وقيل بسنة اربعمائة وثمان وثمانين وقيل بسنة اربعمائة وتسع وثمانين وقيل بسنة اربعمائة وتسعين وقيل بسنة اربعمائة واحدى وتسعين وقيل بسنة اربعمائة واثنتين وتسعين وقيل بسنة اربعمائة وثلاث وتسعين وقيل بسنة اربعمائة واربع وتسعين وقيل بسنة اربعمائة وخمس وتسعين وقيل بسنة اربعمائة وست وتسعين وقيل بسنة اربعمائة وسبع وتسعين وقيل بسنة اربعمائة وثمان وتسعين وقيل بسنة اربعمائة وتسع وتسعين وقيل بسنة خمسمائة وقيل بسنة خمسمائة واحدى وقيل بسنة خمسمائة واثنتين وقيل بسنة خمسمائة وثلاث وقيل بسنة خمسمائة واربع وقيل بسنة خمسمائة وخمس وقيل بسنة خمسمائة وست وقيل بسنة خمسمائة وسبع وقيل بسنة خمسمائة وثمان وقيل بسنة خمسمائة وتسع وقيل بسنة خمسمائة وعشر وقيل بسنة خمسمائة واحدى عشرة وقيل بسنة خمسمائة واثنتي عشرة وقيل بسنة خمسمائة وثلاث عشرة وقيل بسنة خمسمائة واربع عشرة وقيل بسنة خمسمائة وخمس عشرة وقيل بسنة خمسمائة وست عشرة وقيل بسنة خمسمائة وسبع عشرة وقيل بسنة خمسمائة وثمان عشرة وقيل بسنة خمسمائة وتسع عشرة وقيل بسنة خمسمائة وعشرين وقيل بسنة خمسمائة واحدى وعشرين وقيل بسنة خمسمائة واثنتين وعشرين وقيل بسنة خمسمائة وثلاث وعشرين وقيل بسنة خمسمائة واربع وعشرين وقيل بسنة خمسمائة وخمس وعشرين وقيل بسنة خمسمائة وست وعشرين وقيل بسنة خمسمائة وسبع وعشرين وقيل بسنة خمسمائة وثمان وعشرين وقيل بسنة خمسمائة وتسع وعشرين وقيل بسنة خمسمائة وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة واحدى وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة واثنتين وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة وثلاث وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة واربع وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة وخمس وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة وست وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة وسبع وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة وثمان وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة وتسع وثلاثين وقيل بسنة خمسمائة واربعين وقيل بسنة خمسمائة واحدى واربعين وقيل بسنة خمسمائة واثنتين واربعين وقيل بسنة خمسمائة وثلاث واربعين وقيل بسنة خمسمائة واربع واربعين وقيل بسنة خمسمائة وخمس واربعين وقيل بسنة خمسمائة وست واربعين وقيل بسنة خمسمائة وسبع واربعين وقيل بسنة خمسمائة وثمان واربعين وقيل بسنة خمسمائة وتسع واربعين وقيل بسنة خمسمائة وخمسين وقيل بسنة خمسمائة واحدى وخمسين وقيل بسنة خمسمائة واثنتين وخمسين وقيل بسنة خمسمائة وثلاث وخمسين وقيل بسنة خمسمائة واربع وخمسين وقيل بسنة خمسمائة وخمس وخمسين وقيل بسنة خمسمائة وست وخمسين وقيل بسنة خمسمائة وسبع وخمسين وقيل بسنة خمسمائة وثمان وخمسين وقيل بسنة خمسمائة وتسع وخمسين وقيل بسنة خمسمائة وستين وقيل بسنة خمسمائة واحدى وستين وقيل بسنة خمسمائة واثنتين وستين وقيل بسنة خمسمائة وثلاث وستين وقيل بسنة خمسمائة واربع وستين وقيل بسنة خمسمائة وخمس وستين وقيل بسنة خمسمائة وست وستين وقيل بسنة خمسمائة وسبع وستين وقيل بسنة خمسمائة وثمان وستين وقيل بسنة خمسمائة وتسع وستين وقيل بسنة خمسمائة وسبعين وقيل بسنة خمسمائة واحدى وسبعين وقيل بسنة خمسمائة واثنتين وسبعين وقيل بسنة خمسمائة وثلاث وسبعين وقيل بسنة خمسمائة واربع وسبعين وقيل بسنة خمسمائة وخمس وسبعين وقيل بسنة خمسمائة وست وسبعين وقيل بسنة خمسمائة وسبع وسبعين وقيل بسنة خمسمائة وثمان وسبعين وقيل بسنة خمسمائة وتسع وسبعين وقيل بسنة خمسمائة وثمانين وقيل بسنة خمسمائة واحدى وثمانين وقيل بسنة خمسمائة واثنتين وثمانين وقيل بسنة خمسمائة وثلاث وثمانين وقيل بسنة خمسمائة واربع وثمانين وقيل بسنة خمسمائة وخمس وثمانين وقيل بسنة خمسمائة وست وثمانين وقيل بسنة خمسمائة وسبع وثمانين وقيل بسنة خمسمائة وثمان وثمانين وقيل بسنة خمسمائة وتسع وثمانين وقيل بسنة خمسمائة وتسعين وقيل بسنة خمسمائة واحدى وتسعين وقيل بسنة خمسمائة واثنتين وتسعين وقيل بسنة خمسمائة وثلاث وتسعين وقيل بسنة خمسمائة واربع وتسعين وقيل بسنة خمسمائة وخمس وتسعين وقيل بسنة خمسمائة وست وتسعين وقيل بسنة خمسمائة وسبع وتسعين وقيل بسنة خمسمائة وثمان وتسعين وقيل بسنة خمسمائة وتسع وتسعين وقيل بسنة ستمائة وقيل بسنة ستمائة واحدى وقيل بسنة ستمائة واثنتين وقيل بسنة ستمائة وثلاث وقيل بسنة ستمائة واربع وقيل بسنة ستمائة وخمس وقيل بسنة ستمائة وست وقيل بسنة ستمائة وسبع وقيل بسنة ستمائة وثمان وقيل بسنة ستمائة وتسع وقيل بسنة ستمائة وعشر وقيل بسنة ستمائة واحدى عشرة وقيل بسنة ستمائة واثنتي عشرة وقيل بسنة ستمائة وثلاث عشرة وقيل بسنة ستمائة واربع عشرة وقيل بسنة ستمائة وخمس عشرة وقيل بسنة ستمائة وست عشرة وقيل بسنة ستمائة وسبع عشرة وقيل بسنة ستمائة وثمان عشرة وقيل بسنة ستمائة وتسع عشرة وقيل بسنة ستمائة وعشرين وقيل بسنة ستمائة واحدى وعشرين وقيل بسنة ستمائة واثنتين وعشرين وقيل بسنة ستمائة وثلاث وعشرين وقيل بسنة ستمائة واربع وعشرين وقيل بسنة ستمائة وخمس وعشرين وقيل بسنة ستمائة وست وعشرين وقيل بسنة ستمائة وسبع وعشرين وقيل بسنة ستمائة وثمان وعشرين وقيل بسنة ستمائة وتسع وعشرين وقيل بسنة ستمائة وثلاثين وقيل بسنة ستمائة واحدى وثلاثين وقيل بسنة ستمائة واثنتين وثلاثين وقيل بسنة ستمائة وثلاث وثلاثين وقيل بسنة ستمائة واربع وثلاثين وقيل بسنة ستمائة وخمس وثلاثين وقيل بسنة ستمائة وست وثلاثين وقيل بسنة ستمائة وسبع وثلاثين وقيل بسنة ستمائة وثمان وثلاثين وقيل بسنة ستمائة وتسع وثلاثين وقيل بسنة ستمائة واربعين وقيل بسنة ستمائة واحدى واربعين وقيل بسنة ستمائة واثنتين واربعين وقيل بسنة ستمائة وثلاث واربعين وقيل بسنة ستمائة واربع واربعين وقيل بسنة ستمائة وخمس واربعين وقيل بسنة ستمائة وست واربعين وقيل بسنة ستمائة وسبع واربعين وقيل بسنة ستمائة وثمان واربعين وقيل بسنة ستمائة وتسع واربعين وقيل بسنة ستمائة وخمسين وقيل بسنة ستمائة واحدى وخمسين وقيل بسنة ستمائة واثنتين وخمسين وقيل بسنة ستمائة وثلاث وخمسين وقيل بسنة ستمائة واربع وخمسين وقيل بسنة ستمائة وخمس وخمسين وقيل بسنة ستمائة وست وخمسين وقيل بسنة ستمائة وسبع وخمسين وقيل بسنة ستمائة وثمان وخمسين وقيل بسنة ستمائة وتسع وخمسين وقيل بسنة ستمائة وستين وقيل بسنة ستمائة واحدى وستين وقيل بسنة ستمائة واثنتين وستين وقيل بسنة ستمائة وثلاث وستين وقيل بسنة ستمائة واربع وستين وقيل بسنة ستمائة وخمس وستين وقيل بسنة ستمائة وست وستين وقيل بسنة ستمائة وسبع وستين وقيل بسنة ستمائة وثمان وستين وقيل بسنة ستمائة وتسع وستين وقيل بسنة ستمائة وسبعين وقيل بسنة ستمائة واحدى وسبعين وقيل بسنة ستمائة واثنتين وسبعين وقيل بسنة ستمائة وثلاث وسبعين وقيل بسنة ستمائة واربع وسبعين وقيل بسنة ستمائة وخمس وسبعين وقيل بسنة ستمائة وست وسبعين وقيل بسنة ستمائة وسبع وسبعين وقيل بسنة ستمائة وثمان وسبعين وقيل بسنة ستمائة وتسع وسبعين وقيل بسنة ستمائة وثمانين وقيل بسنة ستمائة واحدى وثمانين وقيل بسنة ستمائة واثنتين وثمانين وقيل بسنة ستمائة وثلاث وثمانين وقيل بسنة ستمائة واربع وثمانين وقيل بسنة ستمائة وخمس وثمانين وقيل بسنة ستمائة وست وثمانين وقيل بسنة ستمائة وسبع وثمانين وقيل بسنة ستمائة وثمان وثمانين وقيل بسنة ستمائة وتسع وثمانين وقيل بسنة ستمائة وتسعين وقيل بسنة ستمائة واحدى وتسعين وقيل بسنة ستمائة واثنتين وتسعين وقيل بسنة ستمائة وثلاث وتسعين وقيل بسنة ستمائة واربع وتسعين وقيل بسنة ستمائة وخمس وتسعين وقيل بسنة ستمائة وست وتسعين وقيل بسنة ستمائة وسبع وتسعين وقيل بسنة ستمائة وثمان وتسعين وقيل بسنة ستمائة وتسع وتسعين وقيل بسنة سبعمائة وقيل بسنة سبعمائة واحدى وقيل بسنة سبعمائة واثنتين وقيل بسنة سبعمائة وثلاث وقيل بسنة سبعمائة واربع وقيل بسنة سبعمائة وخمس وقيل بسنة سبعمائة وست وقيل بسنة سبعمائة وسبع وقيل بسنة سبعمائة وثمان وقيل بسنة سبعمائة وتسع وقيل بسنة سبعمائة وعشر وقيل بسنة سبعمائة واحدى عشرة وقيل بسنة سبعمائة واثنت

ان يطالب ليس في قولهم رهنك اللامه ما يدل على جواز رهن الرهن
السلاح وانما كان ذلك في معارض الكلام المباح باب الرهن
مركوب ومحلوب انما ذكره في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اخرج
الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب
ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واخرج
الثوري ومعمر عن توفيق عن الاعمش عن ابي هريرة وقال
نسبه قول ابي هريرة ان من رهن ذات درو وظهر لم يمنع
الراهن درها وظهرها لانه رقيق وقال الطحاوي الحديث
محمل لم يسق فيه الذي يركب وليشرب فمن ان جاز للمخالف ان يحمل
للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما الا بدليل
فلجأ الى ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسر ان وفتحها قال اغلاما
سمنا بالغين المعجمه ويروى بالمهمله صايعا بالصاد المعجمه هكذا
رواية هشام التي رواها البخاري من وجهته اي ذا ضياع من قصر
او عيال او حال قصر عن القيام بها ويروى بالصاد المهمله والاول
وقال الدارقطني انه الصواب لمقابلته للاخر وهو الذي
لا حسن وقال معمر كان الزهري يقول صحف حمام ابدال
الضاع او صنع لا خر اي جاهل ما حب ان يعلمه ولم يكن في بدن
صنعه يكتسب بها العناة بفتح العين غرام بالعين المهمله والنا
المثلثه هو بزعلى ذكر هنا خاصة قاعطى شركاه واعطى مبني للمفعول
شركاوه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الروايه ومنهم
من يبني اعطا للفاعل وينصب شركاه على المفعوليه خصصهم اي
قيمه خصصهم والا فقد اعتق بفتح العين والباء لا مبني للمفعول
الا بهم التعديه فقال اعتق وهي رواية هنا فجعله عتق كله بالجر
تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله تجاوز لي عن
ما وسوست به صدورها بالضم وروا ه الاصيلي بالفتح ويكون
وسوست على هذا بمعنى حدثت وهو قوله في الروايه الاخرى
ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعوليه اي قلوبها وبذلك

قوله ان احدنا يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغة يقولون
النفس ترفعون السين يريدون بغير احسارها كما قال تعالى
ونعلم ما توسوس به نفسه باب اذا قال العبد هو لله وتوى
به العتق والشهادة هو حر الا ترى اي باب الاشهاد وحينئذ فينبغي
حذف التنوين من باب فيضم عطف المضاف اليه وابو علي الهمتم
الباء وحكى ابن القطاع كسرها وحديث معمر سبق وقوله واحد بعد
هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لانه الماخوذ وكتب بالالف
وقوله احتجي منه باسودة بنت زمعة برفع سوده وبنت
ونصبها باب الغلام عام اول على الظرف واول مضاف اليه
غير منصرف فجن بالفتحه باب اذا اسر اخو الرجل او عمه مراده
ان العم وابن العم ونحوهما من ذوي رحمهما يعتقان على من ملكهما
من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس
ومن ابن عمه عقيل ما لعصمة التي له فيه نصيب وكذلك على
ولم يعتقا عليهما وهو حجة على الحسنيه في ان من ملك ذا رحم محرم
عتق ابن احتنا هو بضم الهمزة واسكان الخاء الانصار اخواله
احتنه بثا مثلثه على الصواب يعني ابن ابي هو براهيم هو من بشير
البخاري من البراي يطلب البر بها ويروى القرب اشلت على ما اسلفت
من خبر هذا اصل لقولهم الخبر عادة وحديث مروان ابن الحكم
ومسور بن مخرمة سبق اغار وهم غارون بشديد الراء اي غافلون
من الغره بالكسر محمد بن حبان بفتح الحاء والباء الموحدة
نسمه بالتحريك بمعنى النفس من كانت له جارية يعلمها هو الصواب
ويروى لا تريد فعالها سابيت رجلا قيل هو بلال اعيرته بامه
الافصح بعدته بنفسه خولكم بالتحريك حشم الرجل واتباعه
واحدن غلام ولا تكلفوهم بشديد اللام والذي نفسي بيده لولا الجهاد
في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا عبد امدرح في الحد
من قول ابي هريرة ويدل عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي يدل
على انه مرفوع وقال ان الله تعالى يمتحن انبياءه واصفياءه بالرق كما

امحز يوسف عليه السلام نعم ما لاحدهم قال الجوهري ان دخلت
نعم على ما قلت نعما يعظكم به بجمع بين ساكنين وان شئت حركت العين
بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين اكلة او اكلتين
بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين قال واخبرني ابن فلان الفلاني هو
بن وهب وابو فلان هو ابن سمعان كنى عنه لضعفه وادخل
البخاري ذلك في المتابعات لا في الاصول وعلق حمس او اوحى على
في حمس سنين هذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسماعيلي الاحا
مضرخه بانها لوقت على تسع او او قال كان وقع في الاو او غلط
في الكتاب فهي في العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال على حمس
انما هو في خبر هشام تسع او او في كل سنة او قته من اشترط
شرط البيع في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي اي ليس في حكم الله
جوازه او وجوبه لان كل شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه
لا يبطل شرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة بريد بضم المؤمن
باسا المسلما وبروي المومنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما
روي برفع الهمز وهو المختار على انه منادى مفرد نحو يا زيد وجوز
في المؤمنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع
فقوله يا زيد العاقل والعاقل الا ان المؤمنات جرها علامة
النصب لان جمع المونث يستوي جره ونصبه على ما اخلصنه صناعة
العربية ولا يستحيل ارتفاع المنادى وان كان غير علم بالاهال كما قال
الله سبحانه وتعالى يا جبال اوبي واما من روى يا نسا بالنصب فعلى
انه منادى مضاف وخفض المؤمنات بالاضافة كقولهم مسجد
الجامع مما اضيف فيه الموصوف الى الصفة في اللفظ لا بريون
نا ولونه على حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اي نسا
الجماعات المؤمنات والكوفيون لا يقدرون بحذف وفي ويكتفون
باختلاف الالفاظ في المعاني ووجه ابن رشد ذلك بان الخطاب
توجه الى نساء باعيانهن اهل بيته انه عليهن فصحت الاضافة على
معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المؤمنات وعن ابن عبد البر

انكار

انكار الاضافة قال ابن السيد وليس بصحيح لانه قد علمه الرواة
وساعد اللغة قال وتوجيه ابن رشد كما قال فيه انه وان خاطب
نسا باعيانهن فلم يقصد تخصيصه به بل غير هن لذلك في الخطاب
على العموم ورسن ساه بكسر الفا والسين واسكان الراء عظم قليل
اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة يستعار للشاة والذي للبقر
هو الظلف والنون زايدة وقيل اصلية قيل واسرع ذلك الى
المبالغة في قول القليل من الهدية اذا اعطا الفرس لاجدا
لا يهدنه فقال عروة ابن الزبير بفتح الهمزة والنصب على البدل من الكاف
لنظر الى الهلال ان يحفه من القبلة وضميرها مستتر ولهذا
دخلت اللام في الخبر لانه اهله يجوز في ثلاثة النصب قال الاسماعيلي
التمر والماء هذا على التغليب قال التمر اسود كما هو الغالب
على تمر المدينة واضيف الماء اليه وغلب الاشهر كالعمرين والقمرين
واعلم ان هذا الحديث مصرح ان التفسير من قول عايشة
وقال صاحب المحكم هن اهل اللغة بالتمر والماء عندي انها
ارادت الحر والليل وذلك لان وجود الماء والتمر عندهم
مسبع وري وخصب لا سغب وانما ارادت عايشة رضي الله عنها
ارسالع في شدة الحال وينبغي في ذلك الا ما لا يكون معها الا الليل
والحر وهو اذهب الى سوا الحالين التمر والماء حيزا بكسر الجيم
مباح اي غنم فيها لبن ممحول بفتح اوله وتاليه وبضم اوله وسكون
تاليه اي يجعلونه له محه او عاريه ذراع او كراع الذراع الساعد
والكراع ما دون الركبة من الساق وجمعه اكرع وجمع اكرع على
اكارع وانما جمع على اكرع وهو مخصوص بالموت لان الكراع يذكر
ويونث قاله الجوهري واغرب الغزالي في الاحيا فقال ان كراعا
كراع الغميم الموضع البعيد من المدينة واحتج به لاجابة الدعوة
من المكان البعيد ثم رايت صاحب مرآة الزمان حكى في المراد
بالكراع الوجهين ارسلت الي امراة من المهاجرات وروي من الانصار وهو
الصواب قاله الدمياطي وغيره وكان لها غلام نجار سبق في الجمعة سنان

هنا

اسمه ابو قتادة السلمي بفتح السين واللام فقمت الى الفرس اسمه الجاد
كذا رواه البخاري في الجهاد كسدد وقد عليه بتخفيف الدال اي حملت عليه
وهو حرف مضمر فاذكرتكا بسكان الكاف وحتى بعده هل بتشديد الفا
والدال اي اقاما ومنهم من قيد بفتح النون وكسر الفا وحدثني
به زيد بن اسلم العامل وحدثني هو محمد بن جعفر خالد بن مخلد بسكون
الميم وسكون الخا ابو طوالة بضم الطاء عبد الله بن عبد الرحمن بن سنبة
بضم السين وكسرها اي خلطتهم قال الاسمعي ولا سنور لذا ابا الرفع
بتقديم المثلثة مصغر اي المقدم ارنبا بفتح الهمزة واسكان
الجيم اي ارنبا وقد رأيت مرة الظهران بفتح الميم وتشديد الواو والظا
المعجمة موضع قرب مر من مكة لعبوا بفتح العين المعجمة وفي لغة
ضعيفة كسرها لعبوا انا لنرجو ان سبق في الحج بتغوثون من البغية
ام حديثة كذا بخطه مضمومة صح
وروي بتبعوز بعين مهملة اصبا جمع ضب مثل كف وآكف
دوبة لاشرب الماء هديه ام ضفا لرفع على الخبر اي هذا او بالنصب
بتقدير فعل اي انتم به بلغت محلها بكسر الحا فتح على الموضع
والزمان اي صارت حلا لا بانتقالها من الصدقة الى الهدية وقد
سبق في الزكاة ايا ابنة اي فيه اشارة الى السرف والفضل والنهم
لا برد الطيب برفع الدال واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا
ثم اعطاه بن عمر فقال اصنع به ما شئت فيه تاكيد للتسوية
بين الاولاد والهبة لانه عليه الصلاة والسلام لو سأل عمر
ان يهبه لاخيه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر فكذلك اشتراه
صلى الله عليه وسلم وهبه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد
عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على
ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وما ياكل من ماله وولده
بالمعروف وجه مناسبته هذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له
فهو كاكله من ماله بالمعروف فانه اذا انتزع ما ياكله من ماله
الاصلي ولم يستدم له فيه ملك فلان ينتزع ما ياكله وهبة لحقه
السابق فيه او في محله وهبت فارجعه يدل على وقوع القبض له

شقه ما ان مرض بشد يد الرا اي يكون في مرضه ان كان حليلها بفتح
الحا المعجمة من الخلابة اي الخديعة ولا توعي فوعي لله عليها النصب
لانه في جواب النهي ولذا لا تحصي فيحصي لله عليك لا تجمعي في الوعا
وتسحي بالسين فيسح عليك وجاري يضيق رزقك قال او فعلت
بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما الثلاثي اما وتخفيفها بمعنى حقا
وان متوجه بحاء بن زمخشري بكسر الحا وبا موحدة ثم الى
اقربها منك بابا منصوب على التمييز رشوه مثلثة الرا ابن حامه
بشد يد المثلثة ابن الابنة سبوحديثه في واحد الزكاة الرغا
صوت الابل والحوار صوت البقر والبعار بالضم صوت الشاة
يتعر بفتح المثناة من فوق واسكان المثناه تحت وفتح العين وتشديد
قال يعرب العير سعر بعارا اي صاحت عز ابطيه بفتح العين
واسكان الفا وضبط في بعض الاصول بفتحها والعفره بياض
لشربا الناصع اذا وهب وهبة او وعدثم مات قبل ان يصل اليه
الاسماعيلي ترجمة هذا الباب لا يدخل في الهبة محال وليس
ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هبه وانما هو عدة على وصف
اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجوز ان يخلف جعلوا وعدة بمنزلة الضمان في الصحة وفي
بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي ولا في باب اداوهبه
هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبضت قال الاسماعيلي ليس
في حديثه انه اعطاه هبة بل لعله كان من الصدقة فيكون فيه
لا واهبا باب هبة الواحد للجماعة قال الاسماعيلي ليس
في حديثه هبة لا للجماعة ولا للواحد وانما هو سراب الى
النبي صلى الله عليه وسلم شرب منه ثم سقى على وجه الاباحة والارفاق
كما لو قدم للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام اباذ ليس على حمه
الهبة لكن الحق من جهة السنة في الابتداء والاساح حق السيد
قلت ويوخذ منه اذا تعارض الفضيلة المتعلقة بالمكان
والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات والا لم يستاذنه

وتحمل خلافه عبيل بفتح العين البكر بفتح الباء الفتى من الابل
كالغلام من الناس وحديثا الجامع سبق في الصوم وما سبق الصلاة
حديث جابر وما بعد الغاية بغير معجمة وبا موحدة فاء مفتوحة
احسنكم بالنصب اسم ان ويروى فان خيركم برفع احسنكم بان
مز الاولاز الصحابة وهبواسبي هوازن وهم موجه الاستنباط
مز الاولاز الصحابة وهبواسبي هوازن وهو مساع لم يقسم
رد على ابي حنيفة في منعه هبة المشاع وجهه في الباب بانهم
انما فعلوا ذلك بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض
مز لم تطب نفسه بالهبة فكانه هو الواجب اذكار السبي في الهبة
باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه وجه مطابقته لحديث
القاضي انه وهبه الفضل بين السنين ومنازبه دون الحاضرين
حواسر اسبق مما مضى في الجمعة سترا بكسر السين موسى قال
الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وموسى وقال المطرزي
الوسي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه
الى فلان اهدى بتجر اهل شغفه بين سنيه اي اراد بتزويجه وفاقا
كقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم اخذ بفتحتين وكسلهم
بحرهم بما موحدة اي بلدهم وازرهم لمنادبل بعد اتمارت
لهم المثل بالمنادبل لانها ليست من عليه اللباس بل وقاه سدل
في صورة الثاب ومسحها الايدي وتنفضها الغبار على حد قوله
تعالى بطائنها من استبرق واكبد رد ومنه بضم الدال وصمها وهو اكبد من
عبد الملك صاحب دومة الجندل قيل انه اهدى عز نصرانيه وقيل
اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح جمع لهاة وجمع لهيات وهي المضغة
المطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال عياض في اللهاة
التي بأعلى الحنجرة من اقصى الفم مشعان بضم الميم وتشديد النون
سهر السحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ام عطية ام هي منصوبة
على المصدر ويجوز ان يكون حاء ستدبر اندفعها بانعا ويجوز
اهدن سواد البطن الكبد قلت وهي راعبة فيه اختصار موضحه

اذا وهب جماعة لقوم او رجل لجماعة جاز

بشيء غير هذا الموضع قلت قدمت علي وهي راعبة اي غير للاسلام
وقيل راعبة في صلبي وروي راعمة بالميم اي كارهة للاسلام
ساخطة واسمها هند قيله بنت عبد العزى العامرية القرشية
وقيل قيلة قضى بالعمري انها لمزوهبت له ان هنا منوحة تقديره بانها
المندوب المطلوب من الندب الرهز الذي يحصل في الساق وقيل
سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح اذ وجدناه لجزا اي واسع
الجرى قال الخطابي ازهما بافه واللام في الجزا بمعنى الايجاب اي
ما وجدناه الا جزا والعرب تقول ازيد لعاقل اي ما زيد الا عاقل
والبحر من يعقوب الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا يقدر كما يقدر
ماء البحر دوع قطر بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمرة
ولها اعلام قيل بعض الخشه نه وقال برد قطري قال الازهري
في اعراض البحر ين قريه يقال لها قطر واحسن الثياب العطرية
تنسب اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا قال الساسي ووقع
في رواية النسفي والقابسي وابن السكن قطر بالفا والصواب
بالقاف فانها تهي بضم اوله وفتح ثالثه من الزهو اي سكر ازيلسه
زهي الرجل تكبرا واعجب نفسه وهو مما جا على ما لم يسم فاعله
فاكانت امراه تغير بالقاف وتشديد الباء اي تزين قال صاحب الافعال
فاز الشي ماله اضلحه والغينه الامه وقيل الماشطة يروى
برفث ويروى برفغ نعم المنحة العطية وهي هنا ذوات الالبان
فمنح لبنها ثم ترد المنحة بكسر الفاء الشاة التي لها لبن واما بفتحها
فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغتان بكسر اللام وفتحها حكاه
ابو الفرج منحه نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز
بعد فاعل نعم ظاهر وسيبويه يمنعه ولا يجيز وقوع التمييز بعد
فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا ويجيز
المبرد وهو الصحيح قال ابو البقا المنحة فاعل نعم والمنحة هي
المخصوصة بالمدح والمنحة منصوب على التمييز توكيدا ومثله
قول الشاعر فنعم الزاد زاد ابيك زادا والساه الصفي يعطون

على اللحمة وهي بفتح الصاد وكسر الفا وتخفيف الياء اي الكرمة والعرز
اللبن ويقال صفيه بالها والجمع صفايا بعد وابايا وبوح للذي يحلب
بكر وعشيا فعطفه على بكر العبر جمع عدو بالفتح كلب وكلاب
وهي النخلة نفسها والجمع عدو وواعداو وقيل انما يقال للنخلة
عدو اذا كانت حملها والعرجون عدو اذا كان قديما يسمار يحته وتمر
ارضين بفتح الراء على المشهور فعل مزورا البحار بالموحدة والحاء
المهملة اي الكدري والمدن والعرب تسميها البحار والبحراي
اذا كان هذا صنيعك فالزمه ارضك وان كانت مزورا البحار
فانك لا تحرم اجر الهجرة وفي بعض النسخ البحار بمثناه وجيم بزنة
باشكار الماء من البرك وبكسرها من النقر ولا تركم اي لا تكلفهم
حمل على فرس قال الخطابي اي وقفه على المجاهدين وانكر عليه
ابن الصلاح وقال انما يصدق به على بعضهم من غير ان يتخذ كالب
الشهادات اهلك ولا تعلم الا برا بالنصب على الاغراء والمفعول اي
امسك اهلك والزمه قاله القاضي وروي بالرفع اي هم اهلك
على الابتداء والخبر العامل اشتلت الوحي فواستفعال من اللين
الابطاء والتاخر اعصمها بفتح الهمزة واسكان العين المهملة وكسر
الميم بعدها صاد مهملة اعتصم به الداجز بالجيم الساء بالذال المعجمة
من تعذر بالاستتار وسيأتي معناه باب اذا اشتهى شيئا وقال
اخرون لا تعلم فحكم بقوله من شهد وجه مطابقته حديث عقبه
للترجمة انه عليه الصلاة والسلام رتب على قول المبتدئ للرضاع
ارساده للفراق والى التزام الورع ولولا ذلك لاتى النكاح على
ما كان يعلم كقوله الثيب تجتلى بكسر اللام اي تطلبه من جيث لا تشعر
في قطيفة كناية عن الزنا مصدر اسر واسر حركه الفم بالكلام
من غير ان تتكلم اي صاف اي حرف تدا وصاف اسم ابن صياد عبد الله
بن الزبير بفتح الزاي هدية الثوب اذا دت متاعه وان يخولطف
الثوب لا تعني عنها شيئا حسان بكسر الحاء ابن عمرو بفتح العين المهملة
وراء بن معجمين هذا هو الصواب وممن قيد بن الامر والصواب على الغسا

خلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي فبز اظهر لنا خبرا امناه
بما منصوره ومنيم مكسوره قال شهادة القوم المومنون شهدا
في الارض ضبطه بعضهم بالرفع على خبر مبتدا مضمراي
هي ثم استانف فقال شهد الله في الارض وضبطه بعضهم شهادة
القوم على الاضافة وكذا الاصيلي فالمؤمنون رفع بالابتداء شهدا
خبره والقوم مخفض بالاضافة وشهادة على هذا خبر مبتدا محذوف
اي سبب قوله هذا شهادة القوم ورواه بعضهم المومنين
نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم
شهدا الله ويصح نصب شهادة بمعنى من اجل شهادة القوم
ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم هذا
كلام القاضي قال السهيلي ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهي
على اضمار المبتدا اي هي شهادة والقوم رفع بالابتداء والمومنون
نعت له او بدل وما بعد خبر وفي هذا ضعف لان المعهود
من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المومنون بكاؤا دما وهم
والمومنون مينوزلينوز والمومن عركم لان الحلم يتعلق بالصفة
فلا ينبغي للموصوف قال وتحتمل وجها اخر وهو ان يرفع القوم
بالشهادة لانها مصدر ويرتفع المومنون بالابتداء اذ قد اجازوا
اعمال المصدر عمل الفعل فلا بعد في عمله في القوم شيئا كما
تقول يعجبني ضرب زيد عمرا وتحتمل وجها بالبا وهو ان يكون
القوم على اضمار فعل كانه قال من شهادتهم قال القوم
اي شهد القوم انه ذو ربا ذا لمعجمة اي سريعا كثيرا بوسه
تمثله اختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم اراه فلانا بضم الهمزة
ينظرن بضم الطاء وقول البخاري في ترجمه في باب ترجمة القذف
الى ان قال وكيف تعرف توبته من كالترجمة المستفاد المعطوفة
تميز كيفية المعرفة بالتوبة سرب من معلومه وقران الشخص
من معلومه حتى يحقق التوبة وكسر الحاء وهو معنى قول
اصحابنا الفقها لا بد من مضي من الاستبراء اشهل بكسر الشين

المعجمه وسكون الموحده ان امرأه سرقت في غزوه الفتح هي فاطمه بنت الاسود
ابو حسان بحاء مفتوحه وبا مشاه ابو حريز بحا وزا مهملتين وزاي
معجمه في اخره ابو جمرة بجيم ثم ميم مفتوحه اوله ونونه واسكان الهاء
خرجوا في القتال اهل عصر متقاربه اسنانهم متفق من الاقتراب
في الامر الذي يجمعهم ويقال لا تكون قرنا حتى يكونوا في زمان واحد
يجمعهم على امر او راي او مذهب يشهد وزوره لا يستشهد في معارضه
حديث خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها الا الاولى
في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله تعالى التي لا طالب لها وهذا
الاولى في الشهاده على الغيب في امر الخلق فيشهد على قوم انهم من
اهل النار والاخرى بغير ذلك وندر وزن فلس الا وكسر الدال المهمله وضمها
النذر ايجاب على نفسك شيئا من عباده او صدقه او غيرهما وهذا
لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامر وحذير عن
الوفاء به بعد ايجابه وظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في المأكل
والمشرب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان
يسمنون اي يكثرون ما ليس منهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف
وقيل جمعهم للاموال عند الشر مبثر بكسر الموحده وسكون المثلثه
مضمومه نسبه الى جرير بن عباد منسوبه بميم ثم نون وبروى
بتقديم الباء على النون وقال سريح كلهم بنو عبيد والاكرم وعند
ابن السكن كلكم عبيد وامائها وهو الوجه وقد ادخل البخاري
في هذا الباب نجاة امة سوداء فقالت قد ارضعتكما وروى
الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكه
حدثني عقبه بن الحارث قال تزوجت امه ابنه اهاب فلما كان
صبيحه ملكته جاءت مولاه لاهل ملكه فقالت اني قد ارضعتكما قال
عقبه فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينه فذكرت له
ذلك وقلت فسالت اهل الجاريه فانكروا فقال كيف وقد قيل
فارقتها ونكحت غيره فقال الاسماعيلي من صحيح البخاري حديث
ابن جريج عن ابن ابي مليكه فقد صح حديث عمر بن سعيد وهو يروي

عن مولاه لاهل مكه وهي من كانت حرا وان كانت حره وعليها ولا فدك
بمد الاسم لانه ممن يريد حفرها وتصغيرها حديث الافك وكانت في غزوه
المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنه ست من الهجره وعلى
هذا فالكون ذكر سعد بن معاذ في القصه وهم فانه مات منصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظه بلا خلاف وكذلك قال ابن عبد البر وانما
راجع في ذلك سعد عباده واسيد بن الحضير قال القاضي وحدث
الطبري ذلك عن الواقدي ان المريسيع سنه خمس قال وكان الخندق
وقريظه بعدها وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وما قاله من
هو الوجه وبروى فاهن الهودج القبه التي فيها المراه وهو الخدر
قيل جمع اذن روي بالمد وتخفيف الذال وبالقصر وتشديدها
اي اعلم عند بكسر العين والجمع بفتح الجيم واسكان الراي الحر المنظوم
المالي اطفارك هذا الرواية بالف وقال الخطابي وغيره الصواب
طفار بفتح الطا وكسر الراء مبني كحذام وهي مدينه باليمن ينسب اليها
الرعي وكذا ذكر البخاري في كتاب المغازي فذلك ان المذكور هنا وهم
ومنهم من وجه الروايه الاولى بان الاطفار عود طيب فجاز ان يجعل
كالحرز ويحلى به الحسن لونه او طيب ريحه رحلون بفتح الياء والحا
المخففه قال عياض رحلت البعير مخففا شددت عليه الرحل وعند
ابي ذر رحلون بتشديد الحا والمعروف التخفيف لم يعشن اللحم وفي
روايه في الغازي ولم يسلفهن اللحم بضم الياء وكسرها اي لم يكثر
لحومهن علينهن العلقه من الطعام بضم العين البلغه منه واصله شجا
يهوي في الشتا تعلقه الابل اي تجري حتى تدرك الربيع فتعلوه الحمل
اي قاموا بعد ما اشتمر الحسن استفعل من مر ومنه سحر ممر
اي داهب وامت بتشديد الميم اي بصدت وحكى السفاقسي تخفيفها
وظننت الطر هنا بمعنى العلم سقيد وفي نون واخره فتحتمل ان
تكون حذفت اي السوين وان تكون النون مشدده وبروى سوبين
صغوا ان بن المعطل بفتح الطا المشدده وكان راعي فحل الحي اي فحل حجاب
السوء في سبعة بأسرجاعه نعني قوله انا لله وانا اليه راجعون

لله

عليه

فيحتمل ان يكون سوغ عليه ما جرى عليه او يكون عدها مصيبة لما
وقع في نفسه لانه لا يسلم من الكلام مع سير التعريس نزول آخر الليل
وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت كان ويشهد له ما وقع عنا
حر الظهيرة حتى اذا بلغ الشمس منتهى هامة الارتفاع كانت وصلت
الى النحر وهو اعلا الصدر وقبل حرها الطهيرة شدة الحر
عبد الله بن ابي بزيلوك سبق ضبطه في الجنائز بفصوص سيعود الحديث
وبريء بفتح اوله وضمه راب وارات بمعنى من الشك والوهم والريح
المرض اللطف بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الاثير ويروى
بفتح اللام والطالعة فيكيف تسكم هي في الاشارة للموتة مثل ما
في المذكر وهي يدل على لطف من حيث سؤاله عنها وعلى نوع حما
من قوله تيكم حتى بفتح القاف مثل برات قال القاضي وحكى
الجوهري وابن سيده الكسر ايضا مسطح بميم مكسورة لقب رجل
واصله عود من اعواد الحباء واسمه عامر وقيل عوف بن اثاثة بن
عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف واسمه سلمى بنت الى رهم بن المطلب
بن عبد مناف هو ابن خاله اي بكر المناصع بالصاد المهملة قال الازرقي
اراها موضع خارج المدينة الحديث اي كانوا يتبرزون متنزها بفتح
الزاي موضع الزين بمعنى قضا الحاجة واصله من تبرز اذا خرج البراز
الكنف بضمتين جمع كنيف واصله الستر وامرنا امر للعرب كما قال
القاضي بفتح الهمزة وضم اللام على الجمع صفة للعرب لا للامر يريد بها
لم يتحلفوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة
للافراد وصح قول الرجال للاخر قال ووجه رواية الجمع
ان يقدر العرب اسم جنس جموع كل واحد عرب او جماعة فصير
مفرده بهذا التقدير ابنة الى رهم بضم الراء واسكان الهاء مرطلة بكسر
الميم الكساعر بفتح العين قيد الجوهري بمعنى العثار والعثرة
اي كبه دعا عليه ان لا يسعفه بل عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان
الاعرف كسر العين ثم قال وقد يفتح العين وسبق تفسيرها في الحج
ياهناه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال صاحب الزبد

الزبر

الغرب وبضم الها الاخيرة وتسكن اي يا من قاله الخطابي وقيل
نسبها للبله وقيل المعترفة بالشر قال امرأة هنناه اي يلها
وصيته بالهمز حسنه لا يرقى اليه مع هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع
بالهمز سكن اهل صبق اول الشهداء وسئل الجارية بصدق
بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة قبل ارهد او هم قال
بريرة انما استرجعت عايشة واعتقها قبل ذلك ولهذا لما اعتقت
اختارت نفسها جعل زوجها يطوف وراها ويبكي فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت انا مرني فقال انما انا شافع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عايشة الا تعجبين من حب مغيث بريرة
وبغضها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا
الاشكال ان يفسر الجارية بريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة
طامنه انما هو بوسل بفتح اوله فقال من بعد بفتح اوله قال في الباع
اي من بصر في غلبة والعذير الناصر قال الهروي ومعناه من يقوم
بعذري ان زنا فانه على سوصنيعه فلا لوم مني وقيل معناه من يعذرني
ان شكوت منه يقال عذرك من فلان بالنصب اي اصاب من يعذرك
فعيل بمعنى فاعل فقام سعد بالضم تلا تنوين ويروى مع التنوين
ابن معاذ قال ابو ذر هذا هو الصحيح وانما وقع في بعض النسخ
سعد بن عباده وهو خطا لان سعد بن عباده هو الذي قام من بين
الخزرج وقال غير الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عباده وهو من
بني هشام او هاشم احتملته الحمية بالحاء المهملة والكاف هو وقع في بعض
النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي وصوبها القاضي
قال اجتهل الرجل اذا غضب قال يعقوب فمعنى احتملته اغضبته
ومعنى اجتهلته حملته على ان يجهل اي يقول قول اهل الجهل
فقام اسيد بن الحضير بضم الحاء ولهما تخفيفها اي سكنهم وهون عليهم الامر
من الخفض الدعة والسكون فلصرد معنى اي ازعج وفراي
سكن وبيت من الوفاء الحكم والدرابة قوله ما رام مجلسها
مبارح منه وفارقه من زام يرم رما وما من طلب الشيء فرام

واه

برومر رومان البرحايضم الباوفتح الرامد ودمن البرح وهو
اشد مايلون من الكرب الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ
الصغار فلما سرى اي كشف عنه والشديد فيه للمبالغه مسطيكر
الميم ابن اناه بضم الهمزه وبامثلثه مكرره وضبطه المهلب بكسرها
ولم يسابع عليه لا يقوى على مسطح وكابى لعبد شبا احمي سمع وبصر كاى
امنعه من المام ولا الكذب فيما سمعت وبما ابصرت فيعافيني الله
في سمعي وبصري ولكن اصدق في حمايه لها تسامني اي يدارعني
في الخطوه والمشاماه مفاعله من السموالورع الكف عن المحارم
مثله بالنصب قال ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا
ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وقد اسنده ابوداود
وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المراة حمنه بنت جحش
باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينه وينطلق ليطلب البينه
مقصوده من هذه الترجمه تمكين القاذف من اقامة البينه على زنا
المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو في الزوجين
والزوج له مخرج عن الحد باللعان عن عجز البينه بخلاف الا
لانا نقول انما كان هذا لقوله صلى الله عليه وسلم انطلق فجل يزول
اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواى ستقام الدليل شريك
بالسين المعجمه ابن سحما بالسين والحا المهملتين البينه او حد في ظهرك
نصب البينه بفعل مضمر اي احضر البينه رجلا على فضلا اي
ضارعني كابه السابق اليه وقاله بالتخفيف كذا الروايه قال القرطبي
وهو صحيح هنا روايه ومعنى لابه يقال وفى لعهد يفى وفاء والوفا
ممدود ضد الغدر فقال او في بمعنى وفا واما وفى المشدده
الفاء فهي بمعنى توفيه الحق واعطائه ومنه قوله تعالى وابراهيم
الذي وفى يلي قام مما كلف من الاعمال وحكى الجوهري اوفاه حقه
وعاهد ليكون او في بمعنى الوفا بالعهد وتوفيه الحواسهم
بايمانهم في اليمين اي يقرع قال تعالى فشاهدهم واما تفعل ذلك اذا
ساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق ومثل ان يكون العين في يد
اثنين كل منهما يدعيه ويريد الحلف على ذلك سيقع نظير في الصلاه
في قولهم انهم يكبرون اولا اولبصمتضم الميم وكسرها الحزلجه
اي اعرفها والحظ لها من عزم واللحن بتحريك الحا الفطنه واما
بالسكون فالرفع في الاعراب يقال لحن بكسر الحا يلحن بفتحها اذا اخطا
ولحن بفتحها اذا راغ قاله الخطابي وموضع استنباط الترجمه
من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبه مفيده

جنبي

امارده

حلا ولا قطعا لحق المحول بها ثم نهاه بعد ممنه عن القبض ابن اسوع بن
معجمة غير منصوف هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني الكوفي
قاضيها حدث عن الشعبي لحدث الاحبار بالدي اقرهم الينا ان الاحبار
بضم اوله اي خلط فحرب الاقلام مع الحرب بالكسر حري الما اي اسقل
وعاك قلم زكريا اي ارتفع على الما مثل المدهن باسكان الدال وكسر
الها اي المداهن فيها المصنع لها طار لهم سهمه يقال طار له في سهمه
كذا اذا خصه ذلك واصابه في سهمه وهو في ارض سبخة بالطا
وسبق حديثه في الحنا عمان بن بضعوبكسر الباء فقال رجل من الانصار
هو عبد لسبزر واحد فكان بدهم ضرب بالجريد بالجيم والراء الاكثر
ولابي ذر بالحديد بالحا المهملة والدال والاول هو الصحيح
فبلغنا انها نزلت واراطيفا قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة
عبد الله بن ابي واصحابه لان اصحاب عبد الله ليسوا بمؤمنين وقد
بعضوا له بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه البخاري
في كتاب الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الاوثان
واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وذكر الحديث فدل على ان الاية لم
تنزل فيه وانما نزلت في قومه من الاوس والخزرج اختلفوا في
حق فتتلوا بالعصي والنعال فسمي حربا بالتخفيف قال ابن
الحديث اميدا ذا بلغه على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا
بلغه على وجه الفساد فهو النميمة قلت ضبط بالتشديد
كذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الخربي
في مشتدة واكثر المحدثين يخففها وهذا الاجود ورسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خبر قال
ابو السعادات وهذا النبز شي فانه منصب كما ينصب كلا وكلا
على زعمه لا رمان قال لمت الحديث اي رفعته وابلغته فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكاب الله اي بحكم
ولم يرد القرآن لان النبي والرحم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال في

في الحكم المشتهر به على هذا قيل على هنا اسم ممنزله عند جلد مايه
سوبز جلد ونصب مايه على التمييز قال القاضي هذه رواية
الجمهور وروي جلدن مايه باضافة مع اثبات الها واستبعد الا ان
نصب مايه على التفسير اي بضم صاف الى عدد مايه او تمام مايه
او كون جلدن جلد مايه الخرمي بفتح الميم واسكان الخا المعجمة
وفتح الرا مع ولد المسور بن مخرمة ذكره البخاري في المتابعات
للدلكه بتخفيف الما مثلد وهمه بن على بن رحله من مكة مما يلي المدينة
وقال الخطابي سميت بشجر حمد يا كانت هناك احمه بضم الحا والهاء
لسكنه او هما الضمير بحوت الكابه ومحيته اذهبت كابنه حلما
السلاح الغراب بما فيه وهي بضم الجيم واجار واكثر ما قاله ابو
واللام مضمومة عند الاكثر مع تشديد الباء وصوبه بن قتيبة
وروي باسكان اللام وكذا ذكر المروي وصوبه وهو ثابت
وبالوجهين ذكره ابو حنيفة في الباب وقيل المعروف حربان بالرا
حربان السيف والعنبر وليس بشي وانما اشترطوا ان يكون
السيوف في القراب ليكون ذلك امارة للسلم ليلا نظن انهم
دخلوها قهرا والقراب شي يخرز من الجلود ويضع فيه
الراكب اداته فاصلهم من الفضا وهو احكام الامر واستمامه
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب قال ابو الفرج اطلاق
بن بالكابه ولم يحسنا كالمعجز له ولا ساغ هذا لو به اميا لا يحسن الكابه
لانه ما حرك بن يحرك من يحسن الكابه وانما حركها فجا المكتوب
صوابا وقال السهيلي في البخاري كتب ولا يحسن الكابه فيوهم
ان الله اطلق بن بالكابه حسد فقط وقال هي انه فيقال لكن
ما فضله لانه احوى وهو لونه اميا لا كتب وفي ذلك الحام
الواحد وقيام الحجه والمعجزات ستحيل ان يدفع بعضها بعضا
فيعوكب امرو وكان الكاب يومئذ علما وخالزا حتى يعني اسما
بنت عمير لان امرئ حرسلي بنت عمير وقال زيد بنت اخي لو يرد
اخوة النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين حمن وزيد انت

انت اخونا ومولانا الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط لا الموارثة
قد نسخ التوارث بالنبي والحلف فلم ينو من ذلك الا انتساب الرجل
الى حلفائه ومعاقدته خاصة والى من اسلم على يده وان لا يدخلها
الاحلاس السلاح السيف والقوس كذا وقع مفسرا هنا وهو
مخالف لقوله في السياق السابق فسالوه ما احلاس السلاح فقال
القراب بما فيه وهو الاصوب قال الزمخشري الجلاس نسبة للراب
من الاداة يضع فيه الراكب سيفه معمودا او يضع فيه سوطه
واداته وتعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال برهنه
لا اراه سمي بذلك الا لخفايه تحمل بحا مهملة ثم جيم مضمومة
والحجل ان يرفع رجلا ويقف على اخرى من الفرح وقد يكون
بالرجلين كمشي المقيد حلب السلاح بضم اللام والجيم وبدد
الباجمع قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع حليه وهي الجلده
غشي السيف سرح بن النعمان بسين مهملة مضمومة واخر جيم
عن بشير بضم الموحده وفتح السين بساء مشاه تحت وبين
مهملة مختصه بضم الميم وفتح الحا وسكون الباء مصغرا وبكسر
الباء وتشديد ها الربيع بضم الراء وفتح الموحده وتشديد الياء
المكسوره كتب لله الفصاص مرفوعا على الابتداء او الخبر وجوز
نصبه وعلى وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر موضع الامر
اي كتب لله القصاص فيوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغرا
وتكون القصاص بدلا منصوبا بفعل او مرفوعا خبر مبتدا محذوف
ولا يجوز هذا الوجه في الاية اعني يمتنع ان يكون كتاب الله مفعولا
بعليكم المتاخر عنه كتبت بمشاه جمع كتيبه الجيش وكان والله
خير الرجلين يريد وكان معاويه خيرا من عمرو بن العاص اي عمرو
حرف ندا وعمرو مبني على الضم بصيغهم بفتح الصاد عالهم عبد الله
وعبد الله عامر مجرور وران على البدليه مما قبله ويجوز قطعهما
بالنصب والرفع كوز بضم اوله واخره زاي قال ذهبا الى هذا
الرجل يدل على ان معاويه كان الراغب في الصلح وانه وانه

عرض

عرض على الجيش المال رغبه في حقن الدما ورفع سيف الغيله قالوا
وفيه ان الصلح على الاخلاع من الخلافه والعهده على اخذ مال
جايز دفعه واحد عاشب اي اشعث في الفساد يقال عاث وعثا
ومنه ولا تعثوا في الارض مفسدين بمع صوب خصوم بالباء عاليه ان
جر عاليه على الصفه لخصوم ويروى بالنصب بسنوضع اي يستحط
من ديته سلامى بضم السين جمع سلاميه وهي الانمله من اناميل
الاصابع وقيل واحد وجمعه سوا وجمع على سلامات وهي التي
بين كل مفصلين من اصابع الانسان حديث الزبير في سراح الحسيكه
احفظ الانصار بالحا المهمله اي اعصبه والحفيظه والحفظ الغضب
قال الشاعر اذا القوم نصروني معشر خشر عند الحفيظة ان ذو لئه
وقيل ان قوله فيما احفظ من كلام الزهري وكان من عادته ان
يصل كلامه بالحديث اذا رواه قال له موسى عقبه من قوله
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوى بمشاه هملت بكسر الواو
وينوي بفتحها وقال نوي بالفتح ينوى بالكسر حدد بدا المهمله
مهمله ومعجمه قطعيه المربد بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه
التمر ادنت بهمز ممدودة مفتوحة ويجوز فتح الباء وضمها وفصل
بكسر الصاد عند الاذر وفي المحكم فصل الشيء يفصل وفصل يفصل
نادر جمعها جعلها سيبويه كمت يموت وقال اللحياني فصل يفصل كحسب
يحسب نادر كل ذلك بمعنى والفصاله ما فصل من الشولون اسم
من الفطام والعلم ازهد البخاري من هذا الحديث ان المجازفه
في الاحصاء عن الدين جايزه وان كانت من جنس حقه وقيل وانه
لابنا وكلا النهي اذا لا مقابله هنا من الطرفين السحف بالكسر قمم فضه
بكسر الهاء صمير الغرز بكسر الميم وليست للسكت والا لسكت كاتب
الشروط وامتعضوا بعين مهمله وضاد معجمه اي غيروا والقوبينه
عقبه بن ابي معيط بضم الميم وفتح العين وهو الفاسق المذكور
في القرآن اسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا عاتق الشابه اول
ما يدرك ان يرجعها اليها بفتح الياء لان ماضيه للاجوف ان رجعل الله

زياد بن علاقة بكسر العين وفتح القاف على الفاء اي عارية
ماخوذ من ردكوب فعار الظهر وسمي حمارا راكبه الواحد فعاره
بفتح الفاء كفوبا بفتح اوله وتروى كفوسا وسترلكم بفتح اوله
وثالثه لربي اياها هات القدر اذا كبته لتدرع ما فيها بمثل
كانا الصرح وضاحها مزرد وجها الى نفسها اذا سالت طلاقا حدثا
العسيف سبق باب السر وطمع الناس بالقول قيل مراده الاكتفا
في الاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد الا تري ان موسى
لم يشهد احدا على ما قال وان يتباع المهاجر للاعرابي هو بمعنى
ان يبيع حاضر لباد لما قدع بفاء ودال وعين مهملتين مفتوحات
اي ازالت بدن من مفضلها قاعوجت وقدع مثل عوج اي اصابه
ذلك وقيل قال اقدع اذا التوت رجله والوع اذا اعوجت
يدن مزراشر الزند والقدع بالتحريك ربع بين القدم وعظم
الساق وكذا في اليد وهو ان يزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض
تعاليق البخاري قدع بعين كسر والمعروف في قصة بن عمر ما قاله
اهل اللغة تقدي عليه بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان الظلم
قال الخطابي انما انتم اهل خبير بانهم سحروا عبد الله بن عمر فقدعت
يداه ورجلاه وفي حديث بن عمر ان اباه تعنه اللهم لنا سالم
فدفعوه فقدعت قدمه الحقيق بضم الحا المعجمة وابك بعير مهملة
هزيلة تصغير هزلة اي كانت كلمة هزلة اي لم تكن حقيقة ولدت
عدوا الله فجلاهم عمر اي اخرجهم من ديارهم وعرصة جمع عرص
والعرص ما ليس بذهب ولا فضة وحبال بالحا المهملة جمع حبل
وانما اعطاهم قيمة شطر الثمرة من الابل والاباب يشغلونها
اذا لم يكن لهم في رقبة الارض شيء بالعنبر بفتح العين المعجمة وكسر
الميم ويضم العين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكر البكري الا الفتح
وذكر سعرا قد صغر فيه بالضم موضع قرب مكة الطبري
مقدمة الجيش قدم الجيش بفتحتين وانطلق بزكصر بذر الزرع اي
مبذره الهم معلما بحي الجيش هبط بضما وله جل جل بالشكين

رجل للناقة اذا حملها على السير قال لها حل ساكنة اللام فاذا كررت
قلت حل حل كسرت لام الاولى منونا وسكنت لام الثانية لقول
ح ح وصه صه وقال حوب رجل للبعير فاحت اي من البروك
وبالغت فيه والمغني لزمت مكانها قال اهل اللغة احت الناقة
اذا اقامت فلم تبرح خلاف خامجته بيع التمر القضوا بفتح القاف
والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم يكن ناقة النبي صلى الله عليه
وسلم لذلك وانما كان لعلها وقيل كانت ماذالها خلوا اي
وما الخلاها بعادة ولكن حبسها حابس الفيل اي الذي حبس الفيل عن
مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجه انه
لو دخل مكة صلى الله عليه وسلم لم يومن وقوع قتال كثير وقد سبق
العلم القديم اسلام جماعة منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو
دخل اصحاب الفيل مكة فملوا خلقا كثيرا وقد سبق العلم بايمان
قوم فلم يكن للفيل عليهم سبيل فمنع سببه كذا قالوا ويمكن ان يقال
انه صلى الله عليه وسلم كان خرج اليهم على انهم ان صدوه عن البيت
قاتلهم فصدوه فتركت الناقة فعلم انه من امر الله فاصابهم
على اعتماد العام المقابل الخطة بضم الخا المعجمة الخصلة الجميلة
الا اعطيتهم اياها اي وان كان في ذلك احتمال مشقة تحمل بفتح التا
المثلثة والميم الما القليل الذي لا مادة له تزيضما الضاد المعجمة
ياخذونه بالسفر قليلا قليلا والبرض السير من العطاء فلم يلثه
باسكان اللام وتخفيف الثا وفتح اللام وتشديد الثاني تربض قال
نزحت البير اذا استقيت ماءها كله حتى صدروا عنه جعوا ردا
بدل بضم الموحدة عبيه نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين
المهملة المفتوحة والما المثناة تحت وهي سلكته ثم الموحدة اي
موضع سر وامانيه كعبيه الساب التي يضع فيها متاعه نزلوا
اعداد مياه الحديبية الاعداد بفتح الهمزة جمع العد بكسر العين
وهو الما الذي لا انقطاع لما دته كالبير والعين وفي الحديث
انما اقطعته الما العد العود بضم العين المهملة واخره دال

معجمه جمع عاذ النوق والحدثات الشاخ المطافيل جمع المطفل وهو
ام طفل او اطفال وهي التي معها اطفالها فوصفت بها في السير
وجمعه مطافل ثم اشبعت الكسرة فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
يريد النساء والصبيان ولكنه استعار ذلك ليريد ان هؤلاء القبائل
قد احشدت بحربك وساقت امواتها معها فقد منعهم الحرب كثير
الها وفتها اضعفهم ما قد دهم صالحيهم والافقد حموا اي استراحوا
من جهة القتال يقال لحم الفرس اذا نزل ولم يركب حتى ينفد ساقي
اي بين رمتي والسالكة ناحية متقدم العنق وقيل صفحة العنق
ولينفد لست امرئ منشديد الفاء المكسورة اي لمضيق لسرام
هات فعل مبني على الكسر استنفرت اي دعوتهم للقتال نصر لكم
فلما بالحاء المعجمة والباء الموحدة وتشديد اللام وعجمها
باخر واقال بلح بلوحا وبلح بلسحا وبلح الفرس انقطع جريه وحلت
الركبة انقطع ماؤها ماخوذ من البلح وهو الذي لا ماء فيه
سقطه الارطاب استاصلتك هلكت اجتاح بتقديم الجيم وازكل الاخر
جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كانت الاولى
للعدو وكان الظفر لهم عليك وعلى احتجابك والى لا ادري اوبشا
بالشين المعجمة والباء الموحدة اي اخلاطا وفي رواية اوباشا
اي جماعة من قبايل شتى خليقا اي جديرا وروي خلق انصر بضم الا
بفتح الصاد المهملة شتم لاهم كذا في الاصيلي وهو الصواب
من مصر يمصر وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان متعديا فاما
فكلها كلمة اخذ بلحيته قال ذلك عامة العرب يستعملونه الا العمر
ويقصرونه الملاطفة وانما منعه الصرف من ذلك تعطف النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان انما يفعل الرجل ذلك بسفيه وكان صلى الله
عليه وسلم لا يمنعه من ذلك بالغه واستماله كلمه اي عذراي باعذار
وروي فعل من ذا المبالغة من العذر فقوله من عاذر الشيء
الشيء في عذرك اي اشيء لاسمعه من صاحبك اي اشيء يبدو له المال
والعذرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما فعل من العذر واما المال

فلست منه في شيء اي بمعزل وهو يدل على ان الحدي اذا اتلف مال الحربي
لم يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا الصحيح المصاق
الغليظ وضوبفتح الواو واسم الماء وماحد وزيصم اوله وكسر الحا
المهملة وقد يفتح الفا قدمت بكر بن حفص بميم مكسورة وكاف
ساكنة وراء مفتوحة ثم زاي اي بقد كمل بفتح اوله وضم ثانيه وضم
اوله وكسر ثانيه مشدد ضغطه بضم الضاد قال في الصحاح
اخذ فلانا ضغطة اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ابو حذافة اسمه
العاصي بن كهل يوسف في قنود اي يمشي قهقرى مشى المقيد المثقل
اجره لي اي اتركه لي فلم يفعل سهيل ولا منع اجارة مكرز قال
ابو الفرج كذا ضبطه الاصيلي الحميدي بالزاي والراي السوق قبل انما
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم اباجندل الى ابيه كما قال لانه كان
امر على العمل الذي يسمى بشد الياء صفة لمحذوف اي الحالة الدنيه
اي الحسنة والاصل فيه الهمز وقد تخفف ولست اعصيه فيه
لعمر وانه انما فعل ذلك لما اطلعه الله تعالى بحسر الباء عن
افعل مكة ما في عينه لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم وانه لم
يفعل ذلك برأي منه بل بوحي فاستمسك بغرزه الغرز للابل بمنزلة
الركاب للفرس ومعناه تمسك به واتخالفه فاستعار له الغرز
كالذي يمسك بركاب الراكب وتسبر بسين مهملة اي عرفعلت لذلك اعمالا
اي الحي والذهاب والسؤال والاعراض قالت ام سلمة احب ذلك
اخرج اليهم فلا اكلم احدا منهم كلمة حتى يحلق ويدعو بالنصب
قال امام الحرمين يحتمل انه اشارت امراة بصواب
الا ترسله في قن القصة العصم جمع عصمه وهي التي في احد عصمها بياض
واصلها المنع ابو نصير بفتح الباء الموحدة اسمه عبد الله رجل من
قريش كذا جاء هنا وهو وهم انما هو في حليف لقريش حتى رد بفتح الراء
اي مات الذعر الفزع وبالمه بضم اللام وكسرها مع ترجيح
ضمه بالمبالغة في الحرب والبخل والاقتدار بها من اسما الافعا
بمعنى العجب واللام متعلقة به ومعز منصوب على التمييز اي

من مصر وقال ابن مالك الاصل ويله وويل لامه فحذف الهمزة
تخفيفا لانه كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب
من يضم اللام اتباعا للهمزة سف البحر بكسر السين ساحله وقريبه
بفتح القاف وكسر الراء وله بفتح الجيم والعين بفتح العين واسكان
الفاء وكسرها ابو نصر ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين الاخيرة مخففة
ساكنة ونون بعدها سين مهملة ابن سرو بفتح السين المهملة قال
رجل نكرة قال الجوهري الكري على فعل المكاري وايضا المكتري
ارلة بعثة وتعيين اسما بالنصب على التمييز ويروى بالخفض وجره
السهيلي على من بجعل الاعراب في النون ويلزم الجمع فيقول لو
سيل وعرفت سيد ولا يفعلوه هذا مع الواو وان صغروا
سنون بالواو والمثلثة ما في النصب والخفض فان صغروا قالوا
سنين قال الشاعر وقد جاوزت حد الاربعين وعلى هذا اذا
قلت سعين اسما فعلامة النصب فتحة النون والحذف للاضافة
النون من تسعين ومائة منصوب بدل من تسعة وتسعين قال
وفي هذا الحديث في رواية تسعين مائة الا واحدة فانث الاسم
لانه كلمة كان الاسم بمعنى التسمية كما زعم بعضهم قال سيبويه
الكلمة اسم وفعل وحرف فجعل الاسم كلمة ولا يكون الاسم بمعنى
التسمية ابدا الا ترى حبست الجند بالتشديد كذا يقال في الوقف
واحبست ايضا والهمزة كالتشديد واما التبديد فمعنى حبست
الشيء صفة عليه ومنعته قاله ابو البقاء وحكى عن التخفيف وفي القرآن
قراءة المنصدروا في الرقاب اي يشتري من عليه رقاب فيعتقون عنه
ممنوع اي يحدثها اي يملكها ولذلك المعنى اي لا يملك شيأ
من دونها اي لا يجمع وما انتصب على التمييز ما حوار مسلم سكانه
على حذف الفعل لقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق ويجوز الا حذف
ويكون نبت صفة لمسلم ومفعول نبت محذوف اي مربيا
تابعه مجلز مسلم هو الطائي لم يخرج عنه الا في المتابعة حتى
بالخاء المعجمة والمثناة فوق والاخنان من قبل المزاة والاحمر قيل

الزوج والاصهار ومعهما ووجه ادخال حديثه في باب الوصية
ان الصدقة المذكورة يحتمل ان يكون على ظاهرها ويحتمل ان يكون
موصى بها اخفت بالنون ثم الخاء المعجمة ثم النون ثم التاء المثلثة
اي انتي ومالك عند فواو الحاء ثم حاء مهملة ابن عفرا قال عبد الحق
في الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن خولة وقال غيره يحتمل ان يكون
عفرا اسم امه سعد وقال الدمياطي قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ
ابن خولة ولعل الوهم اتى من سعد ابن ابراهيم وقد ذكر البخاري
في الفرائض من حديث الزهري عن عامر وفيه ولكن الناس سعد
بن خولة والزهري احفظ من سعد بن ابراهيم قلت فاستطرفت
الزمخشري في الفائق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب السطر
وقال السهيلي بالخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار
فعل والخفض مردود على قوله لي قال الثلث والثلث كثير جوزوا
في الاول الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغراء او بفعل
مضمر اي هب الثلث وانصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل
مقدر اي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث
الربع روي بفتح ان وكسرها الفتح على التعليل والكسر على الشرط
قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى
ثم هو مرفوع المحل على الابتدا اي ودعك اي تركك ورسل
اعلم ان الجملة باسرها خبر ان خبر فيه حذف اي فهو خير
قال ابن مالك على حد قراه طاووس ويسالونك عن اليتامى قل
اصلاح لهم خير والجمع عايل وهو القفير يتلففون بلحف الناس
واستشف اذا بسط كفه للسوال او سال ما يكف الجوع حتى
اللقمة بالنصب عطفا على بقعة ولو رفع جاز على انه مبتدا وجعلها
لوعصر الناس اي لو نصوا في الوصية شيأ من الثلث ويحتمل
ان يكون لو للتمني فلا تحتاج لجواب ويجوز ان يكون شرطية فيكون
الجواب محذوفا اي لو كان حفاظ حديث زمعة سبق حديث ان يصدق
وان يحسب في الزكاة اناكم والظن بالنصب على التحذير ان هذا المال خضر

حلوه بكسر الصاد اي ناعم منتهي شبهه بالمراعي الشهيه للانعام
والتاء على معنى الشهد اي هذا المال شهي كالحضر وقال ثابت
معناه ان المال سميته كالبقله الخضراء وقال المال وهي الجاريه
او المعشيه منه حضر باسراف نفس اي حرص نفس وتطلب ارزا
سندع الراعي الزاي اي احد واصله النصر باب اذا وقف
قال القاضي هو لغه قليله والفصيح وقف وهي رواية الاصيلي
في بعض المواضع حرام بالزاي في الانصار هو جامع حسان اباطلحه
وابا المالحم قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر هذا الكلام متكل
يحتاج الى تبيين وايضاح قال ايضاحه ان اباطلحه زيد بن سهل بن الاسود
بن حرام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي بن
عمرو بن مالك بن النجار وابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاويه
بن عمرو بن مالك بن النجار فجمع ابو طلحه وحسان في حرام بن عمرو وجد
ابوهما وسنو عدي بن عمرو بن مالك قال لهم سنوجعاله وسنو
معاويه بن عمرو بن مالك قال سنوجد نله بطنان من بني مالك
ابن النجار فقوله هو جامع حسان واباطلحه وابيا وفي روايه
هو جمع حسان وابو طلحه وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا
عباس بن عبد المطلب بجر في عباس الرفع والنصب وكذا في
باصفيه وبافاطمه بن جاسبوني الركاه المخاض بميم مكسوره
وبالالف والمحرف بفتح الميم وكسر الراء البساتين سمي بذلك لان
ثماره تحرف اي تجنى جدا لمعامهملة مضمومة بطن من الانصار
نحاه مضموم الاول ممدود مفتوح الاول مع اسكان الجيم في
البعده دون قد مرض ولا سبب اهلت نفسها اي ماتت فجاه
قال القاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني اي اماتها الله نفسها
وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهايه على انه متعد
لواحد اقامه مقام الفاعل وتكون النا للنفس اي احدث
نفسها فلته والنفس هنا مؤنثه وهي هنا بمعنى الروح وارا بالضم
الهمز اي اطفا مع ممثلته مفتوحه وميم ساكنه بعدها عين معجمه

كذا قيد النووي وغيره وحكى المنذري فتح الميم باب
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود نازعه المهلب باز الارض اذا كانت
معلومه معينه كبرك استغنى بذلك عن معرفه الحدود كما كان
المراف معنا عنه من اسمه واما اذا لم تكن معينه فلابد من التحديد
قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال انما اراد بعدم
الوقف بهذه الصيغه واما التحديد فلا يغير للصحه بل الجواز لانهما
عليه باب اذا وقف جماعه ارضا مساعا فهو جائز هذا
سائهم على انهم وقفوه ولم يتبعوه ولكن ذكر محمد بن سعد في
الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه مرابحه
عشر دنانير دفعها عنه الصديق وذلك والله اعلم
انه لما لم يكن للمتمم لم يقبله من بني النجار الا بالثمن فاخبر عنه
انه قد وفاها بسم بتشديد القاف وابي بزيد رفعها وهو اوضح بقسم
وبني عمه ورثه بالقوه والا فقد قال انا معاشر الانبيا لا نورث
وقال المرزوقي مبنيا على ما يروى من نسائه وهو اضوب عنهم مضر ولا مضر
الاولى بكسر الصاد والثانيه بفتحها ومه بضم الراء اسم بير
بالمدينه اشتراها عثمان وسبلها عدي بن زيد بتشديد الدال
بالثاء ابدل الخوص من ذهب بالخا المعجمه وتشديد الواو والصاد
المهمله اي عليه صفايح الذهب فلما حضر حداد النخل وفي الحديث
مثل المرأه الصالحه مثل الباج المخوص بالذهب فلما حضر حدا
النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمر شد وكل ثمر على ياحسد رمعناه
اجمع وضع من السدر وهو الجزع ذا بي بضم اوله مبني للمفعول
يسم فاعله فقال غيري بكذا اذا الهج به واولع كانه يعني السدره
لم ينقص ثمرهم فالنصب على النفي وينقص رمعناه بحث ويروى
فكانا فاعل السدر والمراد الثمر التي فيه ومن رواه بنقص
بمناه فهو ورفع ثمر فاعله بنقص ويصح نصبه على التمييز ايضا
كاب الجهاد ذكر مالك بن مغول بميم مكسوره وعين معجمه
ساكنه الوليد بن العيزار بعين مفتوحه وباء ساكنه وزاي ولام

ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد كذا سمعته من ابن الخشاب وقال
ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرف غير مضاف قلت
لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستثناء
والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت
عليه فالامكان انه هجم بعد الفتح يريد لم يزل يكثر هاجر قبل فتح
مكة بدليل الحديث الاخر نعم المهاجر ثلاثا بعد قضاء الحج واذا استنفرتم
فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا وفي الجهاد بنون وزاي
بالياء الكر افضل الجهاد حج مبرور سبق في الحج جهاد مجيم مضمومة
ثم حا ابو حصين بحاء مفتوحة هو عثمان بن عاصم الاسدي اي بعيد
وسطا وفي المثل استبت الفصلان حتى الغرعى اي مرحت في طوله
بكسر الطاء وفتح الواو والحبل يشد به الدابة ويمسك صاحبها
طرفه ويرسلها ترعى فكتب له حسنات اي فكتب الاستنان له حسنات
حسنات نصب مفعول ثان يوكل الله للمجاهد وفي رواية بكل وهو
معناه او رجعه بفتح الباء ثلاثي وهو منصوب عطفا على انه بلا
مع اجرا وغنيمة قيل او بمعنى الواو وقد رواها ابو داود والنسائي
وقيل للتقسيم فله الاجران فاته الغنيمة واز حصلت فلا وهو
ضعيف في الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلوا
ثلثي اجورهم وتبقى لهم الثلث فهذا تصريح بنفي بعض الاجر
مع حصول الغنيمة اه حرام بالراء ابنت ملحان بكسر الميم وقيل النووي
في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له وانما اختلفوا في كيفية
ذلك هل هي خالته من الرضاع او النسب وورد عليه ذلك وقيل
الصواب انه لا محرمية بينهما وقد ذلك الحافظ الدمياطي في جزء
افرده فيه وانما من خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلوة بالاجنبية
لانه معصوم تقلى راسه بفتح التاء واسكان القاف قلى راسه
نشطه لستخرج هوامه سبح البحر بالتحريك وسطه او معظمه
او هوله اقوال الاشر جمع سرير وقيل رواية الباسه كانت
في مشهد البحر ركبت البحر في زمن معاوية ظاهر وقت امارته

وقال

وقال الزبير بن بكار ركب معاوية البحر في خلافة عثمان
قيل سنة ثمان وعشرين الروم وقيل السبعين بلغة الروم معز
قاله اوسط الجنة اي افضلها لقوله تعالى انه وسطا خيارا
وفوقه عرش الرحمن فيه الاصيلي بضم اللام اي اعلاه والجمهور على
النصب على الظرف ولم يصح برفع قول وحكى بعيد الاصيلي
وقال انه وهم عنه والضمير في فوقه يوهم عوده للفرد وما
وقال السفاقسي بل هو راجع الى الجنة كلها العدوة والروحة
من الغدو او من راح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا
الوقت من اول النهار وراح في الجهاد خير من الدنيا الى ثواب
ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب قوس احدكم بفتح القوس قدر
طولها قاله الخليل وجناهم الكناهم بحور عين هذا خلاف المشهور
عند المفسرين ازدواجهم بمعنى قرنهم فازدوج لا تتعدى بالباء
على الافصح قاله في المحكم قال زوج امره وبامره واتى بعضهم
بعده بالباء وقيل ليس من كلام العرب قد بكسر القاف اي قدر
وبضمها بالنون زم ضاد مهملة اي حمارها لوددت اي اميل في
قيل قاله قبل نزول وليبعثن منك من الناس وقيل بعده
والحث على معنى الغالبي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه
بحيي حيان بفتح الحاء البحر للاحمر قيل الاسود مع معاوية
اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قاله الكلبي سنة ثمان
وعشرين قافلين راجعين ومنه ان الموت في سبيل الله يمحو كل
شيء الا الدين في الثواب بعث اقواما من بني سليم قال الدمياطي هذا
وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث معنا رجالا يعلموننا القرآن والسنة فبعث اليهم
سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء منهم خالي حرام في سبعين
هم القراء قال اسيوطي ممدودة ثم سين بعدها ياء لغطة وقع
من التلاوة وقال الدراوردي يريد بكت عزدم لقادم عمن

الا ان يذكر بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى البدل لان الخبر لا يدخله
نسخ وهذا ضعيف فقد عاتبهم اربعين صباحا يعني في الصلاة وعل
بكسر الواو وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قيل ان هل ابت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت لفظه ما موصولة بمعنى الذي اي الذي لقيته
محسوب في سبيل الله وقد اختلف لم هذا الشعر فذكر الواقدي
ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان رفيقا في نصر في صلح الحديبية
على ساحل البحر في محاربة قريش توفي ابو نصير رجع الوليد
الى المدينة فعثروا فانقطعت اصبعه فاسرعوا وذكر ابن اسحاق
في كتاب محاسبة النفس ان جعفرا لما قتل مؤتة دعا الناس بايزره
زواحه فاقبل وقال فاصبت اصبعه فاحمر وجعل يقول
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت، بانفس الا تقتلي
تموتي هذا حياض الموت قد صليت، وقد مميت فقد لقيت
ان تفعلي فعلهما هديت، وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله
عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الراجز ليس
بشعر وقيل شرطه القصد وهذا يقع في القرآن العزيز بعض
الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات
ولا شك انه ليس بشعر وان كان على وزنه ومنهم من يشدده باسكان
الياء حتى يخرج من الوزن لانه يصير مثل قوله اي يخرج سجال بكسر السين
المتاع في الامر اي له مر وللعدو مر ودوله بضم الدال حكاه
الفراء جمع دولة وبروي ولا بالنصب البكائي بفتح الواو وتشديد
الكاف واخرهم نسبه الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة لم يرد
ما اصنع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد اكسفارة
وقد مثلية بتخفيف المثلثة قيل الجوهري وغيره المثلبة وهي
قطع الاعضاء وجدع الانف والاذان الربيع بضم الراء وتشديد الباء
لابوه اي لابو قتيبة الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل اي بني البت
قبيلة من الانصار مفتح بالحديد اي معشى ازام الربيع بضم الراء
بنت الراوي ام حارثة بن سراقة لا الدميا طي انما هي ام حارثة بن سراقة

بن الحارث بن مالك بن عدي ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الربيع
بنت النضر اخت انس ابن النضر صمصم بن زيد بن جرام بن جندب
بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة انس بن مالك بن النضر والتي
كسرت ثنية امراة فامروا بالقصاص فعفا القوم وقد رواه على
الصواب سعيد عن قتادة رواه الترمذي في التفسير عن عبيد
بن حميد عن روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع
بنت النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر
الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف رامية يقال بفتح الراء
واسكانها والاضافة وعدم على الصفة للسهم وقيل هو بالكون
اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غير من رمى اليه
ممن رماه بالواو والزاي وروى له البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجمعة
فاساءه وهو واهم في حائط لك الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري
اخ بالنسب سوى قتادة بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه
ومات قتادة في عهد عمر قبل ابي سعيد حين بنى المسجد بحوش
سنين او دونها لبنه بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون
الباء حمار ترجم له عصب راسه الخباء بالتخفيف اي احاط به وبه
سميت العصبة قراية الرجل لابيه وقيل لبر لك راسه وعلوبه
واو ما اي اسار وقال او ما لم يبك او لا يبكي هذا سك فاقال
لغير عالم يبكي او نهاها اذ لو خاطها لقال لم يبكين بالنون وقد
سبق فيه لفظ اخر في الجنائز باب الجنة تحت بارقة السيوف
لمعانها ماخوذ من البريق والبرق السكر تحت الابارقة والابريق السيف
ودخلت الهاء عوضا من الواو ولم يذكر البخاري من الحديث ما توافق
لفظ الترجمة فكانه اشار الى حديث ليس على شرطه واستنبط
معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها بارقة
ولمعان فلم قال اساء اي نسيانا لن تراعوا اي لم يوجد سبب الروع
سمي سبب الروع روعا وجدناه بحرا اي واسع الجري مفعله بفتح
اوله وثالثه ورابعه من حنين بنونين اي مرجعه وكان عامة

ثمانية فعلقت بقال علق بفعل كذا كطفق اضطروه الى السمر اى الحاو
الى شجر السمر خطف بكسر الطاء وكاز في عدد هذه العصا منصوب
خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها
والعصاه بفتح الهاء في الوقف والوصل وهو عود السجول كالعوج
واحدن عصه بالهاء وقيل عصاهه وعصهه العجز دهاء الله
والكسل القعود عن الشيء مع القدرة على الاحد في عمله والمرم
وندر عن ابن عباس انفرد اسات ووقع في رواية القابسي ياباء بالالف
ولا وجه له لانه جمع للموت السلم كهندات باب الكافر
يقتل المسلم ثم يسلم يريد ان القاتل الاول كان كافرا او يسوغ اسلامه
والمراد الحربي يصحح الله ان يلقاها بالرحمة والرضوان وما
احسن تقديمه هذا الحديث على قصة ابي موسى ابن قوقل بقافين
مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان
اسلام ابان بن الحديث وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم
الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة وقال
ابو الفرج ولا ادري من يعني بابن قوقل الا ان النعمان ابن مالك
بن ثعلبة الانصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخائف قوقل
حيث شئت فانك امن وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي
قتله صفوان بن امية وقيل من العوا قتله يوم بئر العباس بن
عبد قتله صفوان ايضا قال ابن سعيد بن العاص هو ابان كذا سماه
ابو داود في روايته واعجما واذا نون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله
واها وري وحي بمعنى عجبا نوكيد واذا المرسون فاعل فيه
واعجبني وقد لث الكسر فتحه والالف فاعل في اسفا وياحسرتا
وفيه شاهد على استعمال وافي منادى غير مندوب كما رواه المبرد
لوبر الوبر باسكان الباء وبه سمي السنور والجمع وبار وروي
بفتح الباء وبر الابل يحقر اله فعل الاول سمهه في قدومه تبدل
الوبر من موضعه وعلى الثاني شبهه بما يعلق بوبر الشاه اي هو ملصق
في فرش وليس منهم تدلي اي الحدر وقد روي للدلا بردي وكلها

بمعنى واحد من قدوم ضان اي من طرف جبل وضان اسم جبل في ارض
دوس وقدوم بفتح القاف سمه وبحوه لابي ذر وضبطه الاصيلي
بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه
على هذا من القدوم واي جاء من هذا الموضع ويرد هذا رواية
من روى راس طاك وما قال الحربي قيل انه سمه الجبل ووقع
في البخاري في باب غزوة خيبر راس صال بالام المخففة كذا لابن السكن
والقابسي والمهداني زاد في رواية المستملي والصال السدر قال
القاضي وهو وهم وما تقدم من تفسير الحربي اولى وقال الخطابي
هو في اكثر الروايات بالام وقيل بالنون وبالام وكانه بدل
من اللام كما قالوا فرس ورفل وترفر وجعل قدوما رؤوسها المتقدمة
منها وروي الحرف الذي قبله مزور بفتح الباء اي شعر رؤوسها قال
القاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن دحيق العيد في شرح الالمام
رواه الناس عن البخاري بالنون الا المهداني فانه رواه بالام
وهو الصواب والصال السدر البري واما اضافة هذه النسبة
الى الصال فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف
خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو في حديث الجنان وقد اكله
يوهم من ان لابي هريرة ونسبته الى قتله مقدرته على القتال
بما قال لا يقتضي له شيء على اي يعب على يقال عبت على الرجل فعله
اذا وبخته عليه وعبته به اكرمه لله على يدي تعني بالشهادة ولم يعمل
على يديه يعني لم يقدر موتي قتله اباي كافرا فلا ادري لم لم يسهم له او لم يسهم
قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الشهداء سبع قال الاسماعيلي الترجمة مخالفة للحديث
قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بالسبع قد ورد لكنه
ليس على شرطه العرق بكسر الراء والغريق بمعنى وصاحب الهدم
باسكان الدال وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وفتحها
وهو ما تهدم اللهم ان العيش عيش الاخرة قال الداودي اما قال
ابن دريد واحده لا همز بالالف والام وقال غيره بغض الرواة على المغني

وهو الذي ذكر فهذا الموضع سرك لاهم ازجر العشر على متونهم
جمع متن وهو ملتف الصلب من العصب واللحم على الجهاد ما بقينا
ابدا كذا روي وصوابه في الوزن لاهمّ او بالله لو لا انت ما اهتدينا
ازالاولى قد بغوا علينا ليس بوزن هكذا وانما هو ان الاولى هم
قد بغوا علينا فسقطهم لان وزنه مُستفعلن مُتعلن فعول
وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يتزن الا بزيادة هم او قد
وهذا كله رواية الاولى بالفضل اما على ارادة موتث الاولى
اي الجماعة الساقة واما على انها بمعنى الذين ويكون خبر ان
تقديره ان الذين بغوا علينا ظالمون وقد قيل ان صوابه اولاى
ممدودة التي للاشارة الجماعة وبه يصح المعنى والوزن من انفق
زوجين اراد ان يسفع المنفق ما انفقه من درهم او دينار او سلاح
او غير وقال الداودي وقع الروح على الواحد والاثنين
وهو هنا على الواحد اي فلا يهلم يا فلان وقد اختلف هل هو
ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون
اللام ولو كان ترخيما لقالوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما
وانما هي صيغة ارتجلت في النداء وقد جاء في غير النداء وقد قال
في نسخة امسك فلانا عني فلا يكسر اللام التانية قال الازهري
ليس بترخيم فلان ولكنه كله علم جعل فيه واسند يوقفون على الواحد
والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث
وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لكونها
وفتح اللام وضمت على مذهب من ذهب به الى الترخيم انتهى وحينئذ فحذف
الالف لكونها اعرب الاسكان والضم والفتح لا توى عليه معصوب
وقال ابن فارس ممدا ايضا اي جناح عليه او هلاك اي ازهد الرجل
لا باس عليه ان يترك بابا ويدخل اخر بركات الارض خزائنها ومعادنها
وزينتها وما يحصل منها ومعنى باحدى الكلمة الاولى التي هي انما
اخشى عليكم الى اخرها وبالاخرى ذكر هرة الدنيا وباني الهمز
للاستفهام والولد مفتوحة وبقيه الحديث سبق في الزكاة كان

على رؤسهم الطير بالنصب وعلى رؤسهم الخبر اي ان كل واحد صار
كمن على راسه طائر يرصد صيدا فلا يتحرك وبا في الحديث سبق في الزكاة
حلف بخفيف اللام اي اقام بعد بهم وقام عنه بما كان يفعله لم يكن
يدخل بالمدينة بناء غير بيت ام سليم يريد انه كان يكرر ذلك والا فقد
دخل على اخته ام حرام ثم قيل المعنى بنا من بيوت النساء غير ذي
محارمه ولا يا كانت اخته ام حرام خالته من الرضاعة على قول
قال اخوها معي هذا الا بد من ياوله قاتله قتل سر معونة ولم
يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فلعني قتل في سبيل حسر بالحا
والسين المهملتين اي لبس سخطا اي من الخيوط بئس ما عودتم اقرانكم
ولا يدر عودتكم يعني العدد وفي بركتهم اتباعكم وقتلكم حتى لحقتم
الفرار اعاده للنجاة وطلب الراحة من تحالان الافرار الكر بي
حوارا اي ابصارا قال الرجاح ينصرف لانه منسوب الى حوار
وليس لنجاي وكراسي لاني واحد حي وكرسي باب سعر الاثنين
اي سعر الرخيص وزالت ولم يرد يوم الاثنين كما يوهم بعضهم
والحديث انما فيه سعر الاثنين لا سعر يوم الاثنين ايرا الى السعر
بتضمين هو عنه الله باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لذا في رواية
لابي داود وفي رواية غير على البر والفاجر فعل الاول يحتمل امرا
العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد واستنبط البخاري
الترجمة من قوله الى يوم القيمة لخيل معقود بنواصيها الخير الى
يوم القيمة الاجر والمغنم بدلا من الخير او خبر مبتدا اي هو الاجر
والمغنم وهذا تفسير قوله ما بالمزاجرا وغنيمة وازا ومعنى
الواو من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله واحتباس الصدقة بالوقف
باب سفعه وريه وروثه وبوله اي ثواب ذلك الخف
بضم اللام وفتح الحا المهملة على التصغير وفتح اللام وكسر الحا
بوزن رغيف كذا ضبطه القاضي بالوجهين وذكر الباجي المروي
وقيل سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض
بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالحا المعجمة قيل لا وجه له

والمعروف الاول وقال صاحب سرامة الرمان هو بلام مضمومة
وخامجة كذا قيد البخاري وكذا حكاه بن سعد عن الواقدي
وقال اهداه له سعد بن زيد لانه كان كالمتبنى عمر فيه وقيل
بالنون عفير بالعين المهملة على المشهور وذكر القاضي في المشارق
انه بالمعجمة وانكروه عليه قال صاحب المطالع لا ادري ما وجه
وقال ابن دحيه ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير العفر
كسوداء والعفار الاعفر اما السوء بالهمز وقد تخفف فصير
واوا اي ان مايكر وخاف عاقبته فهي هذه الثلاثة وتخصيصه
لها لانه لما بطل مذهب العرب في التطير قال كان كانت لاحد
دار انكر سكناها او امرأة نكرها او فرسا يكره ارتباطها فلتفارق
وحديث الخيل لرجل اخر سبق في البيوع في باب شرب الفارة
والدواب من الانهار ابو عقيل بفتح العين لسير بن عقبة جمل ازل اي
في لونه غير خالطها سواد وذلك اللون هو ازلم سمي بذلك
السير المعجمة وفتح الباء المثناة تحت اي ليس فيه لمعة من غير لونه
قال الخليل السبسبة بياض رقبة مخالفة من الالوان وكذا السواد
في البياض اذا اقام على معناه وقف الجمل من الاعياء الكلال كالله
تعالى واذا اظلم عليهم قاموا وقفوا ثوب طفر قال اعطوها
جائزا بهمز مقطوعة كان السلف يستحبون التحويل في نسخة يستحب ان
ازجدناه بحرا اي حرثا وارض في قول الكوفي بمعنى الا وعند البصري
محققة من الفعلة يوم خيبر اي في عام سبعة وان ابا سفيان هو بن
حرب بن عبد المطلب كما سماني الصريح به وان مكسورة لوقوعها
بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
وان فريقا اي الشان كان بعضهم يرويه بالنصب لخرجه عز وجل من
الشعر وحمي فيه ما سبق من الاقوال العزيز بمنزلة الركاب للفرس
باب ركوب الفرس العربي المشهور بضم العين وقال الشافعي
بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس عربي وفرس وكميت عربية
وهي نادرة وضبطه باسكان الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا

ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما قال عريان ويقال للفرس
الذي لا سرج عليه عري عطف بكسر الطاء وضمها اي بطي السير مع نشاط
الخطوة بجاري بالجيم اي لا نطيق فرس يجاريه اي الجري معه السبق
باسكان الباء مصدر النصير ان سمن ثم جري حتى نزل قد ذهب
لحمها وبقي قوتها من الخيل يحاء مهملة والمد والقصر موضع خارج المدينة
وبعضهم يقدم الياء على الفاء والشنا على الجبل بنون وزيق بتقديم الزاي
قبله من الانصار القصوا بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر
هي المقطوعة طرف الاذن ولم يكن بامته صلى الله عليه وسلم لذلك
على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غايه في الجري واخر كل شيء
انقضاه وقيل القصوا هي التي اتباعها من اين بكر مكة وهاجر عليها
باريها مايه العضباء قال ابو عبيد وابن فارس وغيرهما لقب لها
وبهذا قال في الحديث شيء والاهيم في اللغة المشتوبة الاذن
ماخلاة اي اخرت وقد سبق تعود بفتح القاف حبس بركه اي
بكبر ظهر من الركوب وادنى ذلك ان يأتي عليه سنتان الى ان ثنى
قال انثى سمي جملا شرعان الناس بالتحريك اوايلهم وضبط بكسر السين
وضم الباء بعدها قاف وراء وطاء مهملة مفتوحات وهي ليست بنت
وطه بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معاوية ابن ابي سفيان
واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زاين من قدامة الثقفي
من ابي اسحق الفزاري وابي طوالة قاله ابو مسعود الدمشقي
السبلا واحدة له من لفظها واما واحدها سهم وحدثت حزام
بنت ملحان سبق لكن هذا الساق يوهم انها تزوجت بعد هذه
الرواية والساق السابق وكانت تحت عباده يقتضي بعدمه
فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها اري خدم جمع خدمة الخلاخيل
والسوق جمع ساق وسئر ان بضم القاف بعدها راي سعلاة وغولا
وفي نصب الغرب بعد ان يسقر غير منعد واوله بعضهم بعدم
الحاد ورواه بعضهم بضم الباء جعله رباعيا من اغرب بعد اه
بالمعجمة بعد حرب الدرب وويل شدة العذاب والويل

وبروى برفع القرب على الابتدا والجمله فى موضع الحال ويروى
بضم المساه من فوق لان ماضيه رباعى المرط بكسر الميم ملحفه
يؤتزر بها وعن ابن فارس الفحاه سلبطفتح السين ثم فرشبتقديم الراى
اى يحمل ملاه على ظهرها يقال ثم زفر وازفر وروى المسملى
فى البخارى قال ابو عبد الله زفر يحط قال القاضى وهو غير
معروف فى اللغه الربع بضم الرا على التصغير بنت معوذ بضم الميم
وفتح العين وكسر الواو والمشدده بعد ها ذال معجمه وبرد السلى
اى مواضع قبورهم فبرانه المايقال برادمه وبرف اذا جرى
ولم ينقطع نعس بفتح العين قيل الجوهرى وسبق ارصاحب
النهايه اقتضى كلامه ان الاعرف الكسر اى عثر فسقط لوجهه قال
ابن السكيت النعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه
ابن فارس نغسا له ونكسا وقد يضم الثانى واذا شبك اصابعه الشوك
فلا تنفش بالقاف اى فلا خرجت بالمنقاش قال نقشت الشوك اى
استخرجته قال ابن دريد وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف
اى ازنع قال نقشت الرجل وانقشه اذا رفعته من عثرته ولا
معنى له مع ذكر الشوك اسعت راسه بفتح اسعت ورفع راسه والاد
مجزور بالفتحه وهو صفه للعبد المجزور وكذا بغير عبد اله احد
اى ظهر هذا اجل يحيا وحياى اهله ولعله اشاره الى الشهد الذى
فيه هذا اولى مما قيل فيه وقيل برد سكان المدينه وقيل على
الحقيقه لان الحمادات تعمل بارك لنا فى صاعنا ومدنا اى الطعام
الذى كيل فيها مؤزر والعجلى بفتح الواو وكسر الزا الربا طلام يستطل
بالكساى لم يكن لهم احبه لما كانوا عليه من القله كل سلامى بدل كل
عظم من البدن يحامل عليها بعينه فى الحمل فيحملانه بنهاوض بالفاء وروى
بالباء معناه يحمل وكل خطو ضبط بالفتح والضم دال الطريق صدئه
بفتح الدال مصدر راهفت الحمى اى فارتنه من الهم والحزن اكثر هم لا يدرى
بنيها ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم بما يتوقع ضلع الدين
بفتحتين ثقله حتى بضم الحا وكسرها وكانت عروسا بفتح العين اطلاق العرو

على المراة خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل انه نعت
لهما ما دام ثيبا فى تعريسها اما الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط
والسمن وقد جعل عوض الاقط الدقيق والغيبت نحوى التحويه
بالحا المهمله اى بدرهما نحو سنام البعير ثم توكيده هل يتصرون
ويرزقون الا بضعفائكم اراد النساى فى سننه بصومهم وصلاتهم ود
عليهم
ووجهه ان عبادة الضعفا اشد صلاحا واخلا قلوبهم من التعلق
بالدنيا وصغائرهم مما تطعهم عز الله فجعلوا همتهم واحدا
ذكت انعالهم واجيب دعاوهم الغمام بكسر الغين مع الهمز الجماعة
من الناس لا واحد له من لفظه وقيل بفتح الغين بلا همز قال
فلان شهيد قيل لبشير فى الحديث من معنى الشهاده شى وانما فيه
ضدها والمعنى الترحم له قولهم ما احرا احمد ما جرا فلان مما تعنى
فضله وعناه فاوحى الله اليه بعث مالا مر حتى لا يتعمدوا الاثام
والحن قاطعه عبد الله وفى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
اسمه رماز وهذا فى عداد المنافقين وكان غاب يوم احد فعيرته
النسا الخرج وقال وبالغ ساده ولا فادغمت لمحذوف اى سميته
ساده ويحتمل ان يكون للمبالغه كعلامه والساده ما شد عن
صواحبها وكذا الفاده التى انفردت بصفه فانه لا يبقى شيا الا
اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الساده ما كانت فى القوم
تسدد منهم والفاده من لم يخالط معهم اضلا ما اخراسلهموز
اى ما اغنى منا اما انها التخفيف استفناحيه وان مكسوره اومعنى
ما على اى فكوز مفتوحه وذا بطرفه وقيل حين بين يديه قال
ابن فارس النكى للمراة ويقال للرجل ثندوه مهموز اذا ضمها وله
فاذا فتحت لم همز انثى الساعة وهو ممدود فيهما ويقال للناس زياده
حسنه برفع الاشكال من الحديث من كلام ابن مسعود ثم رواه كذا
مفصلا على بنو من اسلم سبعون ثم امون بالنصال وهى السهام ارموا
بنى اسماعيل فيه دلاله للقول من يقول ان اهل اليمن ولد اسمعيل
قال عمرو بن بحر ولا يصح ذلك ويمكن ان يريد بانى اسمعيل بنوه للقوم

لانهم رموا مثل رميه او نحو فانا معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير المجرور
ابن الغل بفتح الغين لانه غلته الملائكة حمرا وزاي ابن اسيد بضم
اوله مصغر حبر صغيرا قال ابو سليمان في بعض النسخ اسعدنا ومعنا
الزب منهم من اسف الطائر في طيرانه اذا الخط اي ازكفارب وجماعة
ثم نطر صاعدا اكثوكر سا مثلثة ثم موحدة يقال كب واكب اذا كفر
والكب الزب والهمز في الثوكم لتعديته كب فلذلك عداها
الى ضميرهم وقيل معناه تحاملوا عليكم وكابروا وذلك ان السل
اذا رمي الجمع لم يخط فيه درع لهم يسر سر وروي يرسر يا ولعله
من ترسه بسرف اي بطر يعلو رباعنه بفتح الراء وتخفيف الباء
السر الذي بين السنه والناب والفاعل ذلك عنيه بن لاي وكان
اخو سعد لعنه الله ورماه ابن قميه فقال اخذها وانا ابن قميه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار فدخل بعد ذلك
رمه عنم فتطحه بسرمته فوراه فلم يره له مكان الجن النوس
فرقا بالهمز انقطع الحدار بفتح الدال على ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فداي بفتح الدال رجلا بعد سعد يقول ابو
فداك ابي وامي قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمعه
والفديه من النبي صلى الله عليه وسلم دعاوادعيه مستجابه وقيل
انما فداه ابويه لما ما عليه وقال ابن الرملكاني كلمه الفديه
نعلت بالعرف عن وضعها وصارت علامة على الرضي فكانه قال
ارم مرضيا عنك يوم ربعان بضم الباء وبالعين المهملة مشهور
كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينه وسيعقد هذا الحديث
في باب صلاة العيد وكان يوم عيد نصب عيد خبر كان واسمها
مضمر ويجوز رفعه على الاسميه وخبرها بعد وروي يوما
عيد لم تراعوا بريد لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمه هكذا
نصبا لم موضع لا ويقال ان يقدره لم تكن خوف فراعوا العلا
بفتح العين جمع علياء صب في العنق يوخذ من البعير ثم يسمى
بها اسفل الفهر واعلاه يجعل موضع الحلبه وقيل ضرب

من الرصاص ولذلك فرز بالانك حكاه الفراء والانك بالمد وضم
النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له قيل وهو من ساد كلامهم
ان يكون واحد ربنه افعل وقيل التصدير قليل انما يجمع العضائر
الباديه والشوك سمر واحن السمر واذا عنه اعراهذا اسمه
غورث بن الحارث ذكر البخاري في المغازي اخترط سيفه جرده من غمده
صلتا اي مجردا من غمده وهو نصب على المصدر وسام السيف اذا
اغمده قبل سله ونظر اليه من سام السحاب فهو من الاضداد وكانه
اعنى الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى جوده السيف فما هو ذا
جالسا بالرفع عند الجمهور على جعل ذا من صله ما فكون جالسا من
خبر المبتدا وقال السهيلي خبر بعد خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر
وذا بدل من هو وجالسا الخبر وروي بالنصب على الحال جعل ذا خبر
المبتدا كما تقول هذا زيد قائما اللهم اني اسئلك بعهدك وعدك الوعد الذي
اللهم اني اسالك اي اسالك انجاز وعدك واتمامه باظهار دينك
اللهم ان شئت لا تعبد هذا تسليم لامر الله فيما شاء ان يفعله وهو
رد على المعتزله القائلين ان الشر غير مراد لله سبحانه وتعالى
حسبك اي يكفيك وقال سكوز الباكانه امر وروايه مسلم
لقد سالت ربك مثل البخل والمتصدق سبق في الزكاة وانما
قال الي تراقيه لانه عند الصدر وهو مهلك القلب مرتجب
بالضم على البنا لقطعه عن الاضافه كقوله تعالى من قبل وبعد
باب الحرير في الحدث بحا مهمله وراء مهمله ساكنه وروي
بالجيم والراء المفتوحتين واحاديث الباب شهد لكل منها سكنا
كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها سكنوا وهو الوجه لان الفعل
فيه واو فهو مثل دعوا الله ربهما نعم ذكر في الصحاح انه يقال
شكت وشكوت فعلى هذا يصح شكا بحذف منها الحذ القطع العنسي
بالنون نسبه الى قبيله من العرب يقال لهم بنو عبس بالسام وبنو
عبس بالبا بالبصره فاوجبوا اي المغفره والرحمه لانهم باعمالهم
الصالحه وقوله في الكن الثانيه لانه كان اخبرها بانها مت

القوم الاولين اسحق بن مجالد الفروي بالفاء وراسا كنه نسبه لجد اي فروه
قال اليهود اي عند نزول عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ويكون
اليهود مع الرجال عمن وبر تعلب بمثناه مفتوحة وعين معجمة
ساكنة ولام مكسورة من اشراط الساعة الجاز بفتح الميم وتشديد
النون واحدها مجز وهو الرسن المطرقه بضم الميم واسكان الطا
التي جعل لها الطراق وهو جلد يقد على قدر الدرقه ثم يلصق
ويجعل طاقة فوق طاقه ومنه طارقت النعل اذا صارت خصفة
على خصفة اراد بذلك عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد
الراء للتكثير دلف الانوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع
ادلف وهو القصير الانف وقال ابن قرقول الدلف الاستواء في طرف
الانف والانوف جمع انف في الكثرة وفي القلة انف وكذا رواه
الفراء شباب جمع شاب واخفافهم جمع خف بكسر الخاء وخفيف
وخف لا سلاح معه ثقيله ورويت خفافهم جسرا بضم الجيم
المهملة وتشديد السين المهملة جمع جاسر الذي لا درع معه
جمع هوازن مجرورا بالفتحة لانه غير منصرف ما كاد يسقط له سهم
اي من حسن اصابتهم في الرمي ولا يسقط لهم سهم الى الارض والزرق
بفتح الراء الرمي استنصر دعا الله تعالى بالنصر حديث اسد وطال
والسلاسق في الصلاة وقول البخاري الصحيح انه اسيد هو كما
قال لان ابن حلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
ويوم احد
ويوم بدر والعلب البرد قبل ان يطوى باب دعوى اليهود
والنصارى يريد لزوم الدعوى قبل الفعال واما حديث ابن عيينة عن
نافع عن ابن عمر في اعادة النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق فقد
ذكر البخاري في كتاب الغزو وكانه ترك اذخاله في الجهاد لانه حمله
على انه بلغهم كذب الى ان ظهر هو لفظ مرسل كما سبق اول الكتاب
انهم لا يقروا كتابا الا ان يكون مختوما قال السفاقسي كان احد الخاتم
سنة ست كسرى بفتح الكاف وكسرها وحديث مرسل سبق اول الكتاب
وزاد هنا يد الله علينا الا داله والغلبة اي لغلبة مر ونغلبنا

اخرى على رسلكما بفتح الراء وكسرها التؤدة والهينة جمر النعم باسكان
الميم اقواها واجلدها اي خير لك من ان يكون جمر النعم يتصدق
وصلوا نفسها فرجوا مساجد جمع مسجاء والمكان جمع مكل وهو
الرمل الذي يحملون فيه ويسلون يحل والخميس بالرفع والنصب
والمراد الجيش ورابعيرها اي يسير واصله من وراء الانسان من
وراء الانسان لمن روي بسي كانه جعله وراءه وقيل السراي
في سرح سيبويه بالهمز من وريت بمعنى سرق واصحاب الحديث
لم يضبطوه بالهمز حتى كانت في غزوة تبوك اي في سنة تسع وكان اول
يوم من رجب واستخلف ابن ام مكتوم على المدينة يحمي المسلمين بحيم ولام مشددة
اي اطهره لساهو لذلك لساهوا اهبه عدوهم اي لعدوا الامر
عدوهم حتى بلغ الكدد بفتح الكاف ازعنم فلانا وفلانا هم هباد
من الاسود ونافع بن عبد عمر وقال ماهبار قاسم وحسن اسلامه
فلا سمع ولا طاعة قال لبنا على الفتح الامام جنه بضم الجيم اي ترسا وقصد
قال مرة براية ظاهر بمعنى خلف وقد استعملت بمعنى امام لقوله
تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ اي امامهم وعليه حمل المهلب
الحديث وان قال ابن بطال يعني الحكم قيل انه مشتق من الفل وهو الملل
الذي بعد قوله وحكمه قال ابن عليه منه كذا الرواية وجا
في بعض طرقه قال ابن عليه منه وزرا وكانه حذف في الرواية المهموز
لدلالة ما قبله عليه رجلا مودلساكن الهمز وتخفيف الباكامل الا اذا
يعني ادات الحرب تشبط من النشاط لا حصه الا بطء وقيل الا بدء
هل هي طاعة او معصيته واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فقد يدل
ان من يقوى لله تعالى ان لا يقدم فيما شك فيه حتى يسال من عنده
علم فدل ذلك على ما فيه السفاه واوشك ان لا يجد اي فوت ذلك عند
ذهاب الصحابة ومحض من الدنيا اي ما بقي وقيل ما مضى وهو مراده
والصواب هنا الاول كالعيب ساء تليه مفتوحه وغين معجمه
بفتح وسكر الغدير يكون في طلا يصيبه شمس فيرد ماوه شبه
ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير ذهب صفو وبقي كدره كتب اليه

ضداد

عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بدنة ان وكسرها الناضح البعير يستقى عليه عنى ويروى اعيا فعارطها قال اقعرت الرجل حملا يركب فعار اي طهره وبرده قال المغيرة هذا قضاء حسن يريد بيع الحمل واستيلاءها خلافا لداود وروى في قوله ان يراد الغرم على عاقله الرجل ضرب من السير الجعائل جمع جعلنه من الجعاله قلت ابن عمر العز بالرفع مبتدا وخبره مضمر اي ابرده ويروى انزعوا والاول هو الوجه ان عمر حمل على مرسل الحميدي وهذه المجاهدين وانكر ابن الصلاح وقال انما تصدى به على بعضهم من غير ان يعقله وفي الحديث ما يرده وهو سبع صاحبه له فعلوا ونعما عمال بالعين هذا هو الصواب وعند الحموي بالحا والمسمعلي بالجيم عصمها القضم الاكل بمقدم الاسنان وبالحا بالفم كله والحمل هنا الحمل اي قيس بن سعد كان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل هو بالجيم المشدده اي رحل شعره قبل ان يحرم وهو مقطع من حديث ذكر البخاري منه ما يوافق ترجمته وترك بقيته فاشكل على كثير من الناس حتى جار بعض الشارحين في تفسيره وكلف له وجوها عجيبه وسببه الحديث احد شقي رأسه فقام غلام له فحلق هديه فنظر قيس وقد رجل احد شقي رأسه فاذا هديه قد فلق هاهنا بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اختصر البخاري ذلك ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورواية وليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو شرطه من ايجاد اللواء واقتصر عليه دون غيره وقد اسند الاسماعيلي في مخرجه وذكر الحميدي بكماله كما ذكر جوامع الكلم يريد القرآن والسنة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليله مفاتيح خزائن الارض تحمل ما فتح لامته بعده او معادن الارض فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم ينل منها شيئا بل قسم ما ادرك منها بينكم وانتم تسلونها اي تستخرجونها يعني الاموال وما فتح عليهم يقال سلت البئر واسلت استخرجت ترابها النطاق بكسر النون شقة تشد به المرأة وسطها ترفع به ثيابها وترسل عليه ازارها ذكر القراز بسر بن سارية

موحدة مفتوحة فلكاف ثقيل لكت اللقمة الوكا في فمي لوكا والسوق ودي
دقيق القمح المقلو والشعير او الذرة او غيرها وشربنا قال الداودي
ما اراه محفوظا لانه كان من المضمضة ولكن لا يبلغ بها الشرب ما يبلغ
المضمضة عند اكل السويق املغوا فتح ان وادبهم ما قاؤكم اللهم
اي ان قاؤهم بسبب لغلبة الهلاك على الرجال وهذا احد عمد
من نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر استبقا
لظهورها لحمل المقاتلين عليها وتحمل ان رادهم فاحتى يمشاه ثم
مثلثه من الحسه بالبد الاكاد والوكا لغة هو الجمال كالسرج للفرس
قطيفة دثار يحمل والجمع قطائف وقطف وتعثر الرجل علا ابن هذا
موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره باب
السعي بالمصاحف الى ارض العدو وذلك يروى عن مجاهد بسر عن عبد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه كذا وقع هذا صدر الباب وكانه
من تغيير النساخ واما موضعه بعد حديث مالك عن نافع
عن ابن عمر موقوفا وكذلك يروى عن مجاهد بسر وتابعه ابن اسحق
وانما احتاج الى ذكر من تابعه لان بعضهم زاد في الحديث مخافة
ان يناله العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك
وانما هو من قول مالك اربعوا على انفسكم بفتح الباء اي ارفقوا واربعوا
واذا نصبنا اي اخذنا واعلم قال الاصمعي والنضر والجرمي اوفى اي
اشرف على شيء اعلى الجبل او قد قد الغليظ من الارض وقيل ذات الحصى
المرتفعة ما في الواحد قال السفاقسي ضبط بفتح الواو وكسرها وانكر
بعضهم الكسر قيل معناه في الليل يمنه بفتح النون الى رعيته وهو
وهم قال السفاقسي كسرها ان يأتي بسر موحدة مفتوحة وسين معجمة
الانصاري اسم فرس الاكبر وليس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث
كذا بعض في رقمه بعير قلاده من وتر بالبخل واحد او تار القوس او قلاده
الا قطعت قال بن مالك في الموطا اثر هذا الحديث انما كره من اجل انهم
يعلمون انها تدفع العين وهذا مخالف لتبويب البخاري انها من اجل
الاجراس التي يعلق فيها وفيه قول ثالث انه من اجل ان صوتها زمار

الاحجار فنست الاوبار بعضرسيها فحسق بذلك اخرجه الحسن بن عرفة
هو محمد الحنفيه وابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اسقط
سنادهذا الاسناد بقوله اى اسناد هذا او وضع خاص بخابر معجمتين
موضع بينه وبين المدينه اثنا عشر ميلا الطعنه المزاة في الهودج
ومن المزاه قال لها سياره مولاه العباس بن عبد المطلب بعاد
بنا خليلنا تجري او لتلفين الساب كذا وقع في الغريبه للفربري بحذف
الباء الان النون المشدده تجمع مع الياء الساكنه فتحذف لالتقاء الساكنين
من عقاصها العقاص الخيط الذي يعقص به احد الذوائب اى ضفرها
في رسل اى كنت مضاقا اليهم وليست منهم وقيل للمدعي في القوم
ملصق دعي اضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه ذلك لان ما صدر
منه يشبه فعلهم لانه باطن الكفر بخلاف ما يظهر ويحتمل انه
قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم او يريد انه وان
صدق فلا عذر له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان مسلما
ولم نافقه بل ذكر انه كان في الكتاب يحمل امر الجيش الذي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا طاقة لهم به فحوهم بذلك
ليخرجوا من مكة وحسن هذا التاويل لعلق خاطر باهله وولد
اذ هم قطعه من كبد ولقد ابلغ من قال فلا ما يفعل من له عيال
لكن لطف الله به فنجاه لما علم من صحة ايمانه وما يدريك لعل الله
ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى
ما يدريك ما يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم
وقوله اعملوا ما شئتم مشكل لانه اباحة مطلقه وهو خلاف
عند الشروع فقيل للشرط هو للاستقبال بل للماضي تقديره اي عمل
كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من خاطب كان
في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لما حسن التمسك به هنا
وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف اذ هو لا القوم حصلت
لهم حاله غفرت لهم اذ ذنوبهم السابقه وتاملوا ان يغفر لهم
ذنوب لاحقه اذ وقعت منهم ولله در القايل واذا الحبيب اتى بذنب

واحد جات محاسنه بالف سفيع يقدر على العباس بضم الدال المخففة
وقد تفتح وتشدد اى لطول لباسه وكان طوالا كانه شماط وكذا
كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله بضم الراء وكسرها اذا الل
المرض الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم انقد بضم الفاء واسكان
الدال المهملة اى امضي يشتور مبني للمفعول بشوا العدا وانوهم
ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام من سلم هم منهم اى اذا لم يوصل
الى قتلا الا بذلك والا فلا يصدقون بالفعل مع القدرة على
تركه ذلك جمعا بين الاحاديث او جد منهم فلانا وفلانا فاخرقوهما
او رفطا مر عكما نه في هذا تصريح بعددهم وكان الشيخ محي الدين
لم يقف على هذا في الصحيح فعزاها لمسند ابي يعلى الموصلي احتوا
المدينه اى استوخموها كما صرح به البخاري في موضع اخر وقيل
كرهوا بالمدينه رسلا اى اطلبه لنا يقال نعسل الشي طلبه لك ونعسل
لغيرك على طلبه والرسل بكسر الراء اللبن الذي ذود من الابل من الثلاثه الى العشر
ويبس في غيره انها من ابل الصدقه فغيره انهم كانوا سفورا من ابل الصدقه
لما عرض من الثواب فاتى الفرج اى الخير فاوحل الله اى ماذهب
منه كثيرا ان يرحل ارتفع فاحمست لذا وقع رباعيا وهو المعروف في
اللغه ولا يقال احمست الا في وانما فعل ذلك لما في رواية سليمان
النهي عن اشركانوا فعلوا المراد مثل ذلك وعلينه بترك سوت الجارية
والا فلا مناسبة فيه قال ابو هلال نهما ولا سرقوا تورع بان هذه
ليست سرقه انما هي حرافه قريه النمل هي سكها وبدا والجمع قرى
باب حرق الدور والنخل صوابه احراق والخلصه بفتح
الخاء واللام والصاد المهمله وقال بضم الخاء واللام وبقال بفتح
الخاء وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم
بلاد فارس وقيل هو الكعبه اليمانيه وقيل اسم صنم وضعفه الزمخشري
بارد ولا يضاف الا الى اسما الاجناس وسمي كعبه اليمانيه لانه بارض
اليمن ضاهوا بها الكعبه الحرام من احمس حاوسين مهملتين قبله من العرب
وجعلها دبا محمد بالقاف بريطال هو من باب التقديم والتاخير لانه

لا يكون عاد بالغير الا بعد ان يعدي ممن ويكون ممدا بما لم احرب
بالموحدة فيطلق بالفطر ان سبه سواد الاحراق وفي رواية مد
جمل اجوف بالواو والفا وسرحه بابيض البطرك القاضي وهو
تصحيف وافساد المعنى وانطلق رجل منهم هو عبد الله بن عقيل كما صرح به
فيما بعد الكوه بفتح الكاف وضمها كابي معيت من الاعانة فوثب رجل
بضم الواو وعلى البنا للمفعول يسمى علة وهو بفتح الباء وقد يهمز حكاه بن قتيبة
والوبوب نصب العظم لا بلغ الكسر كانه قال الداعية هي التي تدعوا
بالويل وهي الناحة حتى يسمعت نعايا الى رافع قال الخطابي هكذا روي
وانما حق الكلام ان يقال نعا الى رافع اي نعوا لها اما رافع يقال نعا
فلان اي انعه كقولهم دراك اي ادركوا وكذا قال بن بطال يحتمل
دلالة الامر فيه علامة الجزم اخر بغير تنوين كما قالت العرب
من ادركها دراكها ومن عطست فطام وذكر سيبويه ان نظر هذا
في الافعال الثلاثة كلها ان يقال فيها فعال بمعنى فعل نحو حذار وقاع
ونزال كما تقول احذر وامنع ازل انتهى وهذا انما يصح لو قال
نعايا اما رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعية والصحيح
انه جمع نعي لصفي وصفايا والنعي خبر الموت ومالي قلبه اي انقلب
له رجل لمعالج الحرب خدعه بالفتح والكسر مع اسكان الدال والضم
مع فتحها وافصحها فتح الخا واسكان الدال اي انها سفضي بامرها
خدعة واحتج قال في الفصيح وهي افصح اللغات وذكر انها لغة
النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود
ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود ومعناه ان المكائد في الحرب
انفع من المكائن هلك كسرى لا يكون كسرى بعد هلاكه الشافعي معناه
لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده في الشام قال وسبب
الحديث وربما كانت بالشام والعراق كثيرة للتجارة في الجاهلية
فلما اسلموا خافوا انقطاع ممرهم اليها لما لغتهم بالاسلام فقال
عليه الصلاة والسلام لا كسرى ولا قيصر بعده بالشام ولا كسرى
بعده بالعراق فدعنا نابن شديد النون اي الزمنا العنا وكلفنا

ما شق علينا بضم ان يكون من ادوات الواو والياء الفعل باهل الحرب بفتح
الفاء والعين وحديث بن صياد سبق الرجاله بتشديد الجيم جمع راجل
وهو من لا خيل لهم ران يثبوا بخطفنا الصبيان باسكان الخا وتخفيف الطا ورواية
بفتح الخا وتشديد الطا مثل يريد به الهرمه واوطانهم يريد مشينا
عليهم وهو مثل بالارض راب النسا اي بسا التركيب يستدل اي يمشين
في سهل الجبل يريد ان يريس الجبل وفي رواية الى ذي يستدرن
بالشين المعجمة اي يحدرن يقال حلا حلمن ظهرت واسوقهن جمع ساق
وضبطهم الواو وعلى معنى ان الواو اذا انضمت جارهم ما وفيه
جواز النظر الى اسوق المشركات ليعلم حال القوم لا سهوه
الغنيمة نصب على الاغراء اما ملان عمر نفسه وقال كذب عدو الله انما
قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قوله الباطل ولم يرده
العصيان بفتح العين وكسر الصاد اي يوم الفتح الحب سجال يرد ولا يستحدون
في القوم مثله بضم الميم لانهم جدعوا انوفهم وشقوا بطونهم وكان
حرم مثله لما امر بها يعني انه لم يامر بالافعال الحسنة التي لا تزد على
فاعلها ولم سوى يريد لانكم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر
اعلهبل مبني على الضم وحذف حرف النداء يريد صنمهم اعلا هبل
وفي رواية رما بجبل يعني علوت حتى صرت كالجبل العالي اللفاح النوق
ذوات الدر واحدتها لفحة بكسر اللام وقيل بفتحها عطفان وفزارة
قبيلتان من العرب واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم
لئيم راضع اي الذي ارضع اللؤم من ثدي امه وكل من ينسب الى
لوم فانه يوصف بالمص والرضاع وفي المثل الا مرمن راضع وانما
ذلك رجل كان اذا احسر بالصيف رضع من ثدي البهيمة لبلا يحسر
به اذا حلبت وقيل اراد اليوم يعلم المرضعة هل ارضعت جبانا
او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا علينا لم نعرف فيه المراضع بالرفع
فيهما ونصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه رحمه الله تعالى اليوم
يومك على ان يجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للناس اراد وقوف الزمان
خبرا عن زمان مثلها اذا كان الظرف متعاديا لا نصافا على الثاني ملكت

ى صحيح تقديم الجيم على الحاء اى قدرت فسهل اى احسن العفو قال اسح
الكريم الى مزادنب معروف بسوء بكسر القاف وتشديد الراء يعنى
انهم سيلعون اول بلاد هم مطعون ويسقون قبل ارسلغ فهم
ما يريد ويروى بضم الياء وسكون القاف اى انهم يصنعون الاصناف
فراعى لهم حق ذلك خذها واما ابن الاكوع يعنى الرميه وهى كلمة يقال
عند المدح سهل بن حنيف بضم الحاء حكم الملك قال الخطابى يروه
بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله تعالى عمر بن اسد
بن جارية بفتح العين كذا يقوله اكثر اصحاب الزهرى وقال
اخرون بضمها واسيد بفتح الهمزة وجاريه بالجيم عاصم بن ثابت الانصارى
جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال مصعب الزبيرى وغيره وانما هو
خال عاصم لان عاصم بن عمر امه جميله بنت ثابت ابى الافلح
اخت عاصم بن ثابت وكان اسم عاصم ما سماها النبى صلى الله عليه وسلم
جميله الهذاه بفتح الهاء واسكان الذال بعدها هاء ويروى بالهمز باسناط
الهمزه مع تخفيف الذال ومنهم من يشدد ها وقوله وهى بين
عسفان ومكة كذا ذكر البكرى وقال ابو حاتم يقال لموضع بين
مكة والطائف وينسب اليه هذيلى وهن غير الاول بنو لحيان
قال السفاقسى ضبط بالفتح وهى فى اللغة بالكسر فمضوا اثارهم
اى تبعوها قد الارض المستوية حنث بضم الحاء المعجمة وابرد بالدال
بفتح الدال وكسر المثلثة وقد تسكن وتخفف النون وقد تشدد
النون ايضا اطلقوا اوثار شيبهم اى حلوها اللهم احصهم عددا اى عهم
بالهلاك يقول لا تبق منهم احدا او افنهم لذا لفتح الباء والبدد التفرق
وانما اخرجوه من الحرة لانهم كانوا اجلوه لوكا ان يطنوا اى كراد
ان السكر لا طلها يعنى الركبتين قال القاضى والوحه جزعا منصوب
بان ليطنوا وما فى المعقول الاول بمعنى الذى اى يطنوا الذى فعل
من الاطالة لها خرعا من الموت وليست ما نافية الا اذا صحت رواية
الرفع فى جزع ولست اباك اى اذا كنت مسلما افعل فى ذوات الاله
فلست الترت بما جانى والمضرع موضع سقوط الميت وذلك فى ذات

الاله فيه حجة على اطلاق الذات على الله تعالى وقد منعه الاكثرون
لان التانيث وجاب بانه قد ورد فلا يكون التانيث وقوله
فى ذات الاله اى فى الله كما قال ذات يد اى نفسه وعينه وسيأتى
فيه زياده على اوصاف جمع فصل وهو العضو والسلوعية الجسم
مرتع بفتح ميم وصبر اى مضبورا اى مجموسا للفعل الظله بضم
الظاء المعجمة الغريبه من الراس كانه نظله الدبر بفتح الدال وسكون
الباء الدابر وقيل النحل نحمها اى منعه ان تصل اليه ايدى الكفار
وكان قال لعاصم حمى الدبر ان الدبر حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا
ولا يمسه مشرك فبر لله نذره فمنعه فكان الاسر بفتح الهمزة وكسرها والاسم
والاسم باسكان الهاء وضمها بكسرها بغطيه لسه رجلا فى القرار اى الاستنباط
منه والعمل يعنى الدبر وان قائل من قال ابراهيم يعنى بن ابى هريم يوم الخميس
وما يوم الخميس فجعت من سن ذلك اليوم الذى استند برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه استوفى بكتاب كتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
هذا الكتاب الذى اراده انما هو فى النص على خلافه ابى بكر لانهم لما
نازعوا واستند مرضه عدل عن ذلك تعويلا على ما اصل فى ذلك
من استخلافه على الصلاة وقد روى مسلم عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لى ابى بكر واخاك اكتب كتابا فانى اخاف ان يتمنى
متمن او يقول قائل انا اولى وياى الله والمؤمنون الا ابى بكر وفى
رواية البزار عنها لما اسند وجعه قال استوفى بدواه وكتف اوقال
اكتب لابى بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس
على ابى بكر فهذا نص صريح فيما ذكرناه وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك
كتابه معولا على انه لا نفع الا لذلك وبهذا ابطل قول من ظن انه كان
يريد ان يكتب نصا صريحا بالخلافة لعلى وخشى عمر عجز الناس عنها فحجر قال القاضى
فى الشفا هو بالالف لجميع رواه البخارى ومعناه بالغ فى الانكار على
من قال لا يكتب قال الخطابى اهجر اذا هجر قال وامافى رواية هجر بطرح همزة
الاستفهام معنى هذى فركبوا اسقطا واختاجوا الى ياونها والصواب
على حذف الالف واثبات رواية الهجر على الاستفهام وهى رواية ابى

اشبه المحتمل فحمل رجوعه الى المختلفين عند صلى الله عليه وسلم وخلط
بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مراه الزمان لعل هذا امر يرى
الرؤاه ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم محركم
من الحجز الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهيه
ولهذا قال له في الرفيق الاعلى الاترى الى قوله قوموا عني فما انا فيه
خير مما انتم عليه وقيل هو استفهام على جهة الانكار على مرتكبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب التحرير
اي بعد كلامه بسبب المرض على جهة الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه
ولا يجعل خبرا اذ لا نظير لمقابله ذلك وقيل معناه اعمي عليه هو مقول
من شدة الوجع قال المنذري ربما تكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك لذلك
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب قال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى
الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض
واجزروا الوفد من الجائزة وهي العطية والسنة الثالثة قيل انها اسقط من
اسامه وكان المامور اختلفوا في ذلك على ابي بكرى علهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم عهد بذلك عند موته الغرج بفتح الغين وسكون الراء على الاشهر
من المدينة بن صياد عالم من اليهود وكان يكهن احيانا فتصدى وقال
فشاع حديثه وحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين لهم
شيا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم طريقا تحير حاله فيها وبين
انه من الكهان وقد استكل امره علي بن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة
كما في مسلم وغيرهم اطم بالضم الحصون سمي بذلك بفتح الميم والغين للغيم
غلط عابل الاسم بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليك الحق بالباطل
على عادة الكهان خبأ لك خبيا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اضمر له في نفسه كان رغث يوم تاتي السماء بدخان مبين والدخ لغة
فيه حكاها ابن دريد والجوهري وحكى ابن السيد فيه ايضا
فتح الدال وقد روي المرمدي الى خبات لك خبيا وحاله يوم
تاتي السماء بدخان مبين فقال بن الصياد هو الدخ واسناده صحيح
قال ذكر ابن صياد من ذلك هذه الكلمة قطعا على عادة الكهان في اختطاف

بعض الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال
له اخسا فلن تعدو قدرك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان
وقيل اراد ان يقول الدخان فرجز النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع
تمامه وقيل السر في خبا الدخان له ان الدجال يقتله عيسى بن مريم
بحبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله بحبل اي بحيلة القطيف كساء
من صوف غلظ له حمل بمعنى مقدف سبق في الخبار انا بوان وبوان
وبها متقاربان في المعنى وهو الصواب ان يكنه فيه اتصال الضمير
اذا وقع خبر كان وهو اختيار بن مالك على اتصاله وفي رواية ان يكون
هو هل ترك لنا عقيل منزلا قيل كره ان يعود في شيء اصيب به في جنب
تعالى وقيل رآى ان يسيرها لما اسلم عليه كانت له كالرهن والخيف الوادي
قال عبد ما ان نفع من سيل الوادي ولم يبلغ ان يكون حبلا هي
بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء وتقال بالهمز ايضا اصم خاطب
عن المسلمين اي كف يدك عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه
استر بهم بخاطب الصرمة والغنيمة بالضم بمعنى ادخلها في الحمى والمرتع
يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصرمة نصف الصرمة
بكسر الصاد وهو القطيع من الابل والغنم واباني ونعم بن عفان نفاه
عن ذا خال الاعنيا وشبه بحذير المتكلم نفسه كمالك بكسر اللام ليرون
الى قد طلبتهم يريد ارباب المواشي الكثيرة لولا المال الذي احمل عليه اي الجند
التي اعددتها لاحمل عليها في الجهاد من مركوب قال مالك وكان عدتها
اربعين الفا كذا قال وحسن ما قيل كان هذا في عام الحديبية لانهم خرجوا
في الف واربع مائة ونحوها هو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الا ان
يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقة ان يعاقب قتله لنفسه
او يكون قد ارباب وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث
قال وقال بكسر الراء ومعاذ بكسر الراء الحبال بفتح اللام وكسرها
قال الدماطي وهذا وهم سوء لحبال لم يكونوا من اهل بدر معونة
وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ثابت الافلح واصحابه
واسر واحيب بن عدي وابن الدثنة وقوله اباه رجل وذكوان

وعصبة وهو ونم وانما الذي اتاه ابو براء من بني كلاب واجار اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فخفر جواره عامر بن الطفيل وجمع عليه
من قابل من سليم سبعين معونة بالنون وفي قتل خبيب كان عزوجل في
اول سنة اربع قتل احد باشهر العرصة الموضع الواسع خارج البلد
يعرف بالتحنيف اي قوم الخوانه بالتحنيف وجوز التشديد عاد يعين
وتراهمكلنين اي تطلق من قربطه مارباً على وجهه وقول البخاري
انه مشتق من العمر وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله
في الفرار وقال الطبري قال ذلك للفرس اذا فعله مرة بعد مرة
ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه الشاة العائرة
وسهم عائر لا يدري من اين اتى وما ذكره البخاري احرا انه كان في خلافة
ابي بكر خلاف ما ذكر اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح
الاول وعبيد الله ابن في نافع من موسى قاله بعض الحفاظ الرطانة
كلام لا يفهم كعجمة بضم اوله على التصغير والسوريا الفارسية بضم
السين واسكان الواو وخير ممنوع الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل
الطعام مطلقا وفي العرب للحوالي قال ثعلب انما يراد من هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وقيل السور الصنع بلغة
الحبشة تجي هلا بكم اي هلموا اقبلا بكم وروي بحذف اللام وتخفيفها
حمار بن موسى بكسر الحاء وتشديد الموحدة سنده سند وفي رواية
سناسنا وفي رواية سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل ومعنا
بالحبشة حسن ضمري رجز في ابلي واحلى بفتح الهمزة وبالفاء الاولى ذكره
والمروزي وقال ابن الانباري انه الاشبه ولغزها بالفاء من اخلاق
الثوب ومعناه بالفارسية يكون رحلته بلاه قال حلف للشك واحلت
وهو الاشهر رباعي مست يعني الحيصة حتى دلن بفتح الدال المهملة
واخره نون كذا الاربعي المتيم ورجحه ابو ذر اي سوداء لونه والاول
وفي غير كذر واكثر الرواة حتى ذكرا الدال المعجمة واخره راء وزاد ابن
السكن حتى ذكر دهما او نوبة غير لراوية من روى ذكر كانه اراد
في هذا القميص منذ من الزمان طويلا سبب تحدث فيما ذكر في هذا

ثم يرجع على الراوي اي ذكر الراوي ذكرا اي يعتل زمانا طويلا قد مضى
كذا زحر الصبي عاثر بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا
وبالشين مع الكسر وبغير الشين قال الداودي ومعناه ليس قال
وهي كلمة اعجمية عربها العرب اي ولهذا ذكره البخاري في هذا الكتاب
ومقصوده من ايراد هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسية
يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم واما افهامهم الفرس من الوحدة
ثغا بتاء مثلثة مضمومة وغين معجمة صوت الشاة والحمحمة صوت
الفرس عند العلف دون الصهيل والرغاء بالصم صوت البعير الصامت
الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان رقاع عنق اي يجمع
اراد بالرقاع ما عليه من الخفوق الملبوسة في الرقاع وخفوقها حركتها
باب الطعام من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمر عن النبي انه حرق
متاعه وهذا الصحيح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركر حين
وصدقة الغلول ووقع الاصيلي وذكر عن عبد الله بن عمر والاول
الصواب انه ليس في الحديث وحديث بن عمر من رواية عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده وفي هذه النسخة كلام لهم وقال بن سلام كركر يعني
بفتح الكاف الاولى بفتح القاف والثانية العتال وما سقل من الاشعث في اخد
باب الناس اي اخرم رفقا بالجيش وغريب هذا الحديث سبق وكذا
حديث حرير الذي يعين وهو محاور سريا لصرف وعلامة رضه كذا
معنى رضه حاح وقد سبق عربه ايضا الا انه قال هنا فاخرجته
من مخدعها بضم الخاء المهملة واسكان الجيم معنى السرائر والاثار
وللقابسي وخص حزها على الادغام وهي لغة العامة قال بن الزبير
لابن جعفر اتذكر اذ نلعب انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك
نهم الداودي ان فحملنا وتركك من عنده قول بن جعفر فقال فيه
خطأ لسم ووهمه الناسي وجعله من كلام بن الزبير ورواه مسلم
قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ نلعب انا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي صحيح
في حملنا عائد على عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاة والسلام والمتروك

ان

ابن الزبير وكرما او هم ظاهر خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر الذي
في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاة والسلام قدم من
سفر فتلقي انه فحملني بين يديه ثم جئ باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه وكذا
في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان العامل الاول عبد الله
بن جعفر وحمل عليه اولى وهو الاشبه وذكر البخاري الحديث
والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر وقال في الجواب
عليه فقوله قول له نعم فحملنا ابين لما ذكرناه من كاني المجهول
والمتروك والاول يحتاج الى اضمار وعود الكلام الى ابن جعفر او لعله
نعم قبل تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركاك مفعله من عسفان
بضم الميم وفتحها مع اسكان الفاء وفتح القاف واللام قال الاصمعي
ذكر عسفان مع قصة صفيه وهم ان غزوة عسفان الى بني خيار
كانت في سنة ست وغزوة خيبر كانت في سنة سبع وارد ف صفية
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقوعها كان فيها على البناء للمفعول اي
وما اسعد اياطلحة حيث قلب الثوب على وجهه لما قصدها وكان
بن عمر يفطر لمن يعشو افطر معهم اي ترك فصار رمضان لانه كان لا يصوم
رمضان في السفر فاذا انقضى الاطعام ابتدا فصار رمضان الذي
افطر في السفر وقد روى اسماعيل في الاحكام عن سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد قال ابو يزيد نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا
قدم افطر لمن يعشاه ثم استانف صيام رمضان فلما قدم صوار بكسر
الصاد المهملة بين قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق
وحديث علي في عقر حوض السائر فيسبق في اسا السوع ويزاد فيها
الشوب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة كسر بول الخمر حتى ادخل
الرفع جائز والفتح هو الراجح قاله بن مالك لانه ترك ما تركا صدقتها
الذي مبتدا وتركا صله له والعائد محذوف اي ما تركاه وصدقة
مرفوع لانه خبر الذي هذا هو الاجود ولموافقته لرؤيه فهو
صدقة وذهب النحاس الى انه نصب على الحال واستنكره القاضي
لانه مذهب الشيعة لكن ابن مالك قدر ما تركا مبذول صدقة

فخاف الخبر وبقي الحال كالعوض منه ونظر وراه بعضهم وخز عصبة
ميت ابا بكر ولم يزل مهاجرا حتى توفيت هذا اللفظ يرد ما حكاه
الترمذي عن شيخه علي بن عيسى انه لم تكله في هذه الميرات خاصة
وقال بفتحتين اسم فرد خبر بالصرف وعدمه وصدقه بالنصب والجر
الربع الميل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره وهو نزل به ونصبه
منع النهار بفتح الشاه اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا امتعني لنهاري
على زمال سرير بضم الزا وكسرها ما نسج من سعف النخل ونحوه لتطبع
عليه قال له مالك يريد مالك على الترخيم كما قال في حارث يا حار وجوز
ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها على ما بانى ومن ضمها جعلها اسما مستقلا
اهل اساف اي قوم معهم افلهم الرضخ العطية بغير تقدير وقيل ما
شاه من نخت وراساكنه وغابر مهموز ومنهم من يتركه وفي سنن
ابي داود وسمنته البرقالف ولام وهو صاحب عمر بن الخطاب
مال لك فيه حذف اي اذ يسدكم يريد على رسلكم كانه مصدر
ناب منه فيرك هم والاصل في هذا الفعل اناد سدد على وزن فعل
من النوده وهي التكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا
والتقدير سدادا وسدكم كما قال سر واسركم وقال القاضي سدكم
بضم الباء للقابسي وعن الاصيلي سدكم بكسرها وهمز الباء وقال لا اراه
ذكر وقال ابو يزيد وفي كلمة لهم وعند بعض الرواة سدكم برفع
الدال وعند الي ذيد كم وسقطت اللفظة من رواية الحمجاني
قال لنا الاستاذ ابو القاسم النحوي صوابه سدكم اسم الفعل من انا وحكاه
عن ابي الفارسي قال ابو علي ويرواه من النوده وقد حكى سيبويه عن
بعض العرب بس فلان بفتح الباء قال القاضي قالبا في سدكم مسهله
من الهمز والباء بدل له من واو لانه في الاصل واده انتهى وفي المحكم
سدك بمعنى اسد اسم للفعل كرويد وكان وضعه غير لكونه اسما
للفعل لا فعل فالبد ل من الواو كما كانت في النوده والباء بدل من الهمز
فلست منه قلبا لغير علة ما اجتازها قال له جاز الشيء واجازه جمعه انا لم
اي نا لله قال الخطابي هذه الفضة متكله جدا فان عليا وعباسا

اذا كانا قد اخذا هذا من عمر على هذه الشروط به وتمسكا في ذلك
بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركناه صدقة فما الذي بدا لهما حتى تخاصما
واسئل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمة فاذا كان
شق عليهما ان يكون احدهما منفردا بما يعلمه ما يريد وطلبا القسمة
لذلك لتعرفا من القسمة ليلا يجري عليها اسم الملك وقال لهما ان عمر
بما فرد اهما على وجه توكل الرجلين واحد منهما كان ينفرد بعمل دون
الاخر وقد زاد الرقاني في روايته من طريق معمر قال فعلت
على علي فكانت بيد علي بن حسين ثم كانت بيد الحسن ابن الحسين ثم
كانت بيد زيد بن الحسين ثم بيد محمد عبد الله بن الحسين ثم وليها بنو
العباس حديث وقد عبد النفس سبق من اراد في الايمان وغيره الا انه
ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان
وقال الجمع بين الترجمتين انا اذا قدرنا الايمان قول وعمل دخل في
اداء الخمس في الايمان وان قلنا انه التصديق بالله دخل اداؤه في الدين
لانه قسم وبني دينارا حمرا ممنى اي لست اخلف بعدي دينارا تقسم
والرواية بالرفع لا بالجزم ومونه عاملا قيل حافرا قبري وقيل عاملا
صدقاتي وقيل الخليفة بعدي وكذا يريد انسانا او بهيمة السطر
نصف وسوالرف كالغرفة الغصير في البيت لا باب عليه فكلمته ففي قبل
يوذن لها فيه حتى سعرت فاصابه العير وقيل انما البركة مع جهل
الماخوذ منه ووجه مطابقة الترجمة للحديث قولها فاكلت منه
حتى طال علي فكلته ففي ولم يذكر انها اخذته في نصيبها ولو لم يكن
لها الا النفقة مستحقة لكان السعير الموجود لبيت المال ومقسوما
بين الورثة وهادي اخذ امر والله اعلم باب ما جاء في بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقصدهن من السكنى
دوام استحقاقهن للسكوت وان سكانا من مستحق بعده مونه من خصاصة
كالنفقة مات بئر يحري وحفر البحر بالسين واسكان الحاء المهملتين
اي مات وقوم مندلي صدرها وما حاذي بحرها منه وحكى العتبي
عن بعضهم انه بالسين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فقال بين

الصابع

اصابعه وقدرها عن صدره كانه يضم شيا اليه والمحفوظ الاول
باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله مبرا اصحابه
حذف به كما حذفت في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر وروي فيه
والفقه في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث فان
الانبياء عند من وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا لقسمها
ورثته وقوله بما يبرك به هو من البركة كذا للقابسي وثبت عند
الاصيلي مما سرك بالسين المعجمة من السرور قال القاضي وهو ظاهر
لقوله قبله مما لم يذكر فضمنه للاول والظهر تعليق حرد او بين
بالجيم اي اشتد عليها وقيل حلق وقيل الصواب حرد او من
حمد او من لها فانا لا يكسر الفاء فيه الفعال وهو زمام الفعل
وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه متعول لها فانا لا
اذ لا معنى للاضافة الا ذلك مليا اقبل مرعا وقيل الذي يجي وسطه
وضعف حتى صار كالكبد انكسر معناه الشوء بفتح السين واسكان
العين الصدع والشوء اصلاحه ايضا سمي الشعب فهو اذن من
فاحدثوهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احدث ولم يرد ذلك في رواية
فجعلت مكان الشعب سلسلة اي سدها الشواب حلحلة بحاء مهملتين
الدوالك بضم الدال والهمز وقال القاضي وابن حلحلة دبلي بكسر
الدال وسكون الباء مثل حسين كان عام احد وستين يوم عاشورا
الحوران بعير في دنها يريد انها لا تصبر فقال اعها عنها بقطع الالف اي
امرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي
يصرفه ويصدن عن قرانه فقال هي كلمة معناها الترك والاعراض
ومنه واستغنى الله المعنى تركهم لان كل من استغنى عن شيء تركه
وهو تلا في من قولهم غني فلان عن كذا فهو عان يعلم فهو عالم
الرحى منصوبة بوكلها تخفيف الكاف لاسعد عينا اي لا تكرمك ولا
تقر عينك به محصورا اي مصروفون في مال بيت الله ويشددون
بمال المسلمين غرابي قيل انه يوشع بن نون في موسى عليه الصلاة
والسلام مالك بضم امرا اي نكاحها والمراس بها اي في لمرسين والنفي بالبغ

الاصداد

ويروى ولم اي لم يدخل بها الخلفات بفتح الخاء وكسر اللام جمع خلفة
وهي ناقة دنا ولادها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد
معه الا من ورع عن التعلق بهذه الامور التي يخاف منها فساد النية
في الجهاد وكراهته فضعف عن الغزو ورغب عن تمني الشهادة
انك مامور اي مسخر مصرف من قولهم مهما ماموره اي مدبره
مد لله اللهم احبسها عنا فحبست ثم ردت على اذراجها وقيل وقفت
فلم تبرح وقيل بطيء جريها وسيرها مثل ثلاثين من الذراع بعض
الفضلاء عناها يا فونان واراسها جوهريا ب من قال للغنيم
هل ينتصر من راجين قيل يقتضي الحديث انه لا اجر له البتة فكيف يطابق
ترجمته عليه بنقصان الاجر قلت بل هو محتمل والترجمة تحمل ان يشير
الى ذلك كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم المحلات اي ظروف المواشاة
والهدية لامن باب الصدقة فانها محرمة عليه الى ان فتح الله عليه
الفتوح فرد عليهم ثمارهم ثم المراد والله اعلم جعل له بعضهم
النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله
باب تركه الغازي في ماله حيا وميتا هو بالمثلثة من الترك
كذا ترجم البخاري وذكر فيها ترجمة الزبير وصيته وفي اكثر النسخ
نظم صحة الرواية فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعد
لما وقف الزبير عام الجمل كان عامئذ وثلاثين بعد مقتل عثمان بسنة
يريد الجمل الذي ركبته عايشة وكان يسمى عسكر اكان لكعل بن منبه اعطاه
اياه وكان اشتراه بمايتي دينار ولا عمل اليوم الا ظالما او مظلوما
اراد بفعله وجه الله واما رجل من غير الصحابة اراد الدنيا وقال
عليه فهو الظالم ما لي لا اراني بضم الهمزة اظنه كذا او متأولا اما قال
ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم قاتل صفية بالنار وقاله
ابن جرموز في غير قتال ولا معركة افترى بضم المثناة من فوق وقد تناقش
من الناشيا قال له اسكار الما عليه واشقاقا من دينه وفيه الوصية
عند الحرب لانه سبب لركوب البحر قال الثلث وثلثه لبنيه يعني بثلث الثلث
الموصى به لحفدته وهم بنو عبد الله قال فضل بعد قضاء الدين والوصية

قلنه لولدك يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمساكين من
الثلث لبنيه وقيل قلنه لولدك هو بالتشديد لنصب اضافته الى
ولد اي ليكون الثلث وصله اي اتصال ثلث الثلث الباقي وفيه نظر
قد وازاي بالواو اي بعض بني الزبير يجوز ان يكون وازاهم في السن
ويجوز في انصارهم من الوصية فيما حصل لهم من الميراث من اسهم
الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكره كثير اوعاد الزبير معنى لخيبة
خاء معجمة مضمومة الارض بفتح الراء الغابة بغير معجمة وبالموحدة
لا ولكنه سلف انما كان يفعل ذلك خشية ان يضع المال فتطرق
به السوء فراي ان هذا ابقى لمودته واوثق لاصحاب الاموال لانه
كان صاحب ذمة واوفر وعقارات كثيرة فراي جعل اموال الناس
مضمونة عليه فحسب ما عليه من الدين بفتح السين والله ما اراي اموالكم
هذه من اراي امواله بفتح الباء وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث
فاصاب كل امراة الف الف ومايتي الف فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف
قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب
ان جميع ماله المحتوي على الوصية والميراث من بغداد الدينار سبعة
وخمسون الف الف وستمايه الف وهو ما قوم من ربع الف الف
الف ومايتي الف في اثنين وثلاثين من حيث قوم من ربع التمن لكل
زوجة وجعل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي
وهذا كله اذا لم يحسب دينه اول الحديث انه كان الفي الف
ومايتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقوم للدين والوصية
والتركة سبعة وخمسون الف الف وستمايه الف لكن يحلب سعد
كانت الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف
ومايه الف فصح على هذا رواية البخاري فجميع المال خمسون
الف الف ومايه الف لكن بقي الوهم في قوله مايتا الف وانما
صوابه مايه الف فلعل الوهم في ذلك وقع في نصب الرواية
وجميع المال كذا مايه الف واحد حيث وقع وتستقيم حساب
خمسين الف واجاب الحافظ شرف الدين بان قول البخاري محمول

على ارجله المالحين الموت كان ذلك دون الزاد في اربع سنين
الى حين التسمه عثمان بن موهب بفتح الميم والهاء اسلمت اي اشتارت
من الاباه حاوا اباشين يعني مسلمين قال وحدثني عاصم بن عاصم الكليبي بضم
الكاف كلب ورياح اسائر نوع من حنظل والفسل ذلك هو الذي يكون
وقدم بن مضرب الحربي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال دجاجه
ضبطت بالفتح والدجاج مثلث الدال احمر كانه من الموالي يعني من سبي
الروم ومكسب ابل يريد نعمه والهنب المغنم عن الدري بضم الاسم
من سمن بن وكره بحوهمن والذري جمع ذروه كل شي اعلاه لست انا
احملكم ولكن الله حملكم يحتمل ان يريد انه المنه عليهم باضافة النعمه
الى الله ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله في ذلك صنع احلف
على يمين ويحتمل ان يكون اشتبه ويحتمل ان الهمز كانت الا ان يريد
ما حملهم فحملهم ويحتمل ان يريد الكفاره اي الخروج من حرمتها الى
ما حل له منها وكون ذلك مره بالاستثنا ومره بالكفاره سهامهم
بضم السين وبضم الهاء الثانيه عن يحتمل انه شك في سهما منهم ويحتمل انه
شك هل كانت اثنتي عشره او نعلوا بعيرا بعيرا زايدا وبلغت الناقه
اثنتي عشر بعيرا فرجعوا بثلاث عشره سوي قسمه عام الجيش بكسر الجيم
عن ابن مالك وخطا الدمياطي فيها يريد بن عبد الله بموحده مضمومه
ابو رهم بضم الراء واسكان الهاء الحنا لي حشه هذا يقتضي ان ما يوخذ
باليدين سمي حشه والمعروف في اللغه ان الحشه ما تملا الكف او الكفان
وان الحفنه ما حفن باليدين قاله الداودي وذكر الهروي ان الحشه
والحفنه بمعنى ثم قال صوابه حشوه وهذا ضعيف قاله يقال
حثيت حشوا وحثيا فهي لغتان اي داداودي من الخلايق افي قال النبي
كذا يروه المحدثون غير مهموز والصواب اداء بالهمز لانه من
الداء والفعل منه دايد امثل بام نام وغير المهموز من ذوي الال
اذا كان به مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو دوود وي قال
الاصمعي اد الرجل يدي اذا صار في جوفه داء ابا الوجهين بالهمز
والتسهيل وقيدناه عن ابي الحسين اذ قال له رجل اعلموذ والخوض

رجل من بني تميم وقال هو جرثومة من بني تميم وقد كان الحرقوص شاهد
محمود في حرف الفرس ثم كان عاجا واما ذوالثديه
المقتول بالنهر وان كان سمه بالوضع قال السهيلي لقد شقيت ازله
اعدل يروي بفتح الباء وضمها بمعنى الضم ظاهر وبقدير الفتح شقيت
انت يا ايها التابع اذا كنت لا اعدل لكون تابعا ومقيدا بامر لا يعدل
قال النووي والفتح اشهر قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي
شقيت ان اعتمدت ما قلت في الاخر لان هذا القول لا يصدر عن
ايمان لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني في هولاء النتني لكبهم اد اليهم
في سننه قال سفيان كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان
اجري الناس باليد صلى الله عليه وسلم ونوفي المطعم سنه ستين من
الهجره قليل بدر النتني جمع نيز كزمني وزمن قاله الخطابي وغيره وقال
غير نتني كجريح وجرحي وقيل صوابه السني انما بنو المطلب وبنو هاشم
شي واحد بالشين المعجمه اي كلهم واحد وكان يحيى بن معين يرويه
بالمهمله فيقول شي واحد قال الخطابي وهو الجود حدثه بالجد
اسنانها بالرفع تميت ازاكوبير اصلع بالصاد المعجمه والعين
المهمله اي قوي والصلاعه القوه يريد ان الكهل اصبر في الحرب
وروي اصلح بالصاد والحا المهملتين لا قار وسوادي سوا يعني شخصه
حتى يموت الاعجل منا اي الاقرب اجلا وقيل انما قال له الاعجز هذا
كلامه فلم استب فلم البث ان بدراه استفهام انكار كلاما قبله سلبه لعاد بن عمرو
قيل انما قاله احدهما بعد قوله كلاما قبله يطيبا قلوبهما وكان
الواقع ان معاذا الحنه فلهذا قضى بسلبه له وقيل لانه راى ذلك
لحاجته وغير ذلك لكن في غير هذه الروايه فقلهما سلبه عن ابن افلح
هو عمر بن كثير اخي محمد وعبد الله عن ابي ايوب عن ابي
محمد اسمه نافع حوله اي احتلاطا علا رجلا قيل اشرف عليه وقيل
رعه فاسند ويروي فاسندبرك بريان بالا ها الله يروي ما
ممدوده او مقصوره وهو قسم وادز منون حذف جواب يقضي
التعليل وفيه حذف اي يجوز او يعدل وقال جماعة من ائمة اللغا

هذا عند لحاز مدها واثبات الالف من غير ذا منون وقالوا انما
ذا الى للاشارة فصل بينها وبين ها التي للتنبيه باسم لله تعالى وقرئ
بزيجي ها لله ذا فجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وقال ابو
الجيد لا ها لله والتقدير هذا والله فاحذف او منهم من يقول ها
بدل من همزة القسم المبدل له من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف
اي هذا ما حلفت به وقال وقد روي في الحديث اذن وهو بعيد
ويمكن ان يوجه بان يقدر لا والله لا يعطي اذن وقال الخطابي
كذا روي وانما هو لا ها لله ذا والها بدل من الهمزة التي بدل من
الواو وفي القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل يقدره
لا ها لله ذا متعذرا وغير ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولا ها لله
يعني لا والله الها بدل من الواو وقال صاحب المنهج والاشارة الها
الرواية المشهورة ها بالمد والهمز وادن بالهمز والنون التي
هي حرف جواب وقد فيل بعضهم بفضها واسقاط الالف من اذا
فيكون ذا صله وصوبه جماعة منهم القاضي اسماعيل والمازري وغيرهما
وقال بن مالك ولا ها لله شاهد على جواز الاستغناء عن واو القسم
حرف النسبة ولا يكون هذا الا سعد الا مع لله وفي لفظ ها لله
اربعة اوجه احدها ها لله ها نبيه اللام والثاني ها لله بالف
ثانيه قبل اللام وهي شبهه بقولهم لست حلفا البطال بالف ثانيه
بين التا واللام والثالث ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزة لله
والرابع ان يحذف وقطع همزة لله والمعروف في كلام العرب ها لله
وقد وقع في هذا الحديث اذن وليس سعيد لا بعد قال النووي
ضبطوه بالبا والنون وكذا وقوله يعني فعطست محركا بفتح اللام
والراء على المشهور وروي بكسر الراء المشددة اي نسانا سمي به كما
خوف به من تمار خيله تائبه بالمثلثة بعد الالف اي الجذبة
اصل مال وحديث حكيم سبق في الزكاة وقولها مع لو بعير النبي صلى الله
عليه وسلم من الخرانة ولو اعيم لم يحف علي عبد الله قد انكروه عليه فعيره
من الخرانة حين انصرف من حضر عام تمان وليس كما علم ابن عمر رضي

به نافع وممن رواها السر في الصحيحين عمرو بن علي بمثناه وغين
معجمة لا سر فناني سين مهملة وبعدها موحدة ساكنة
وفي نسخة شيخنا معجمة والهمز عسوا الوا قال الخليل حفيفة العناب
مخاطبة الادلال ومدا كر الموحدة طلعهم بالطا واللام المفتوحة
اي مبلهم ومرض قلوبهم واصل الطلع الطلع داخل في قوائم الدواب
يعمها ورجل طالع اي مائل لانهم حدثت عهد جاهلية اي قريب
العهد بذلك وقيل حدثوا عهد اثره بفتح الهمز والثاء وقيل بضم
الهمز وكسر ثا مع اسكان الثاء وفتحها بمعنى الاستئثار اي لستأثر عليكم
بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيب جرباني بالنون والجيم نسبة
الى نجران موضع بين الشام والحجاز واليمن اجلى اليهود اخرجهم
اوطانهم وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين
انكر بعضهم قوله لليهود وقال صوابه لله الا ان يريد الثمر وقيل
بل هو صواب لانه لما ظهر عليها فتح اكرها فجعل صلحه لليهود
وقال صوابه لله الا ان يريد الثمر وقيل بل هو صواب لانه لما
ظهر عليها على الجلاء تسلم ارضهم لما له وامواله فلما صالحه
عنها صارت كلها لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم بما فتح
اوله والمد من امهات القرى على البحر وهي من بلاد بلي ومنها
خرج الى الشام وارعاف به بالشام سميت باوعاب الازد من ولد
نوح واذا نسبوا قالوا ارحبي لا غير قاله البكري عبد الله بن معقل بغين
معجمة وقاف جراب بكسر الجيم والعامة بفتحه قاله الجوهري
وحكى السفاقسي اللغتين وقال الفراء الجراب بفتح الجيم وعامر جلود
وبكسرها جراب الركبة وهو ما حولها الى اسفلها فروت اي
وسعت ومعناه ان ربي الجراب لو رمه ليكون له اورماه لغير لله
كتاب الجذبة جمالة بفتح الباء والجيم ابن عبد وقال ابن
عبد جرير معاوية بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها هاء
كذا قيد الاصيلي وقيد عبد العني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال
الدارقطني المحدثون بكسر الجيم واهل العربية يقولون رجز

ابن عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكر ابن اسحق وابن سعد ممن
شهد بدرا من المهاجرين فقالا عمرو بن عوف مولى سهيل بن عمرو
مات في خلافة عمر واما سرعان الابل الرجاجيل له املنه فهو
مأمول فوله سرعان الفتح بالنصب منعول اخشى الرفع بفتح الراسية
الى الرقه بلد بالشام ابرحه بالبا المشاه الهزمران كان اسم ابو موسى
وبعثه مع ابن اخي عمر في سلم وضرب به المثل على كمال عمله وجعله
الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان بن مقرن بفتح القاف وكسر الرا
المشدده الارواح جمع روح لان اصله روح سكنت الواو وكسر
ما قبلها قلت يا واو الجمع يرد الشي الى اصله وحكى ابن جني عن بعضهم
في جمع الريح ارياح لما راهم قالوا رياح واهدي ملك ايله للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة وحمارا وكتب له سحيم كذا بالواو والكاسي
هو النبي صلى الله عليه وسلم وبوبن رواية الى ذر فكساه بالفا والبر
باب الوصاه بالمد الدمه بفتح الواو قال الجوهري اوصيت
له شيا واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر
الواو وفتحها واوصيته ووصيته ايضا توصية والاسم الوصاه
ابو جمره بالجيم والزاي وزرعة اسمكم يريد ما يوخذ من جدوبهم
وما نالهم في ردهم بين امصار المسلمين يقال افل
الشي يفله واستفله اذا رفعه وحمل من قبل يعاد الفتح
الها اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح وجوز
كسر الما على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح الواو وراح يراح واراح
يريح اذا وجد رايحة الشي والثلاثة قد روي هذا الحديث
اذا جيا بيت المدارس يعني بيت العالم الذي يدرس اي موضع العلم
اجلسكم اي احدكم ثم يجد منكم ما له سيا فليسعه اي ثم لم يجد منكم
مسترشيا يشتري منكم بعض ما لكم هذن الارض من الملك فليسعه
حديث ابن عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله فهل انتم صاد
بتشديد الباء ابو النعمان ثابت بن زيد هذا بصري وقال فيه
ابن يزيد بزيادة الباء قال الكلاباذي وهو اصح وروي عنا عن

عاصم يعني ابن سليمان الاحول البصري امر هاني سبق في باب الصلاه
في الثواب الواحد المدينه حرم ما بين عير الى كذا سبق في باب الحج
فمن احدث فيها حدثا بضم عهن مسرعين بفتح الميم والباء وفتح الحا وسكون
الباء وفتح الراء معناه لاحد مختص بضم الميم وفتح الحا وسكون الباء
وقد تدد مكسور مسخطاي يضطرب وقيل المسخط المحضب
فعله النبي صلى الله عليه وسلم من عدن اي ادي دينه قال علمته
اديت دينه وعلمت عنه اذا لزمه ديه وديا عنه وفي النسائي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم دسه عليهم واعاهم مصنع العلاير
بفتح الزاي واسكان الموحدة سرين عبد الله بضم المثناة وفتح الكاف
السين المهمله ثم مؤبان بفتح الميم وسكون الواو والموت قاله العزار
وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعزا ابن السكن ثم مؤبان
ولا معنى له العفاص بالضم داء ياخذ الغنم وقيل الموت فجاه الهذيد
الضم سيد رؤس بكسر الدال والعامه شاه مزبحت واصل الفها ياء
ومزر واها بالبا الموحدة اراد به الاحمه سبذكر بحار رياح العنبر
بها وقال الخطابي هي الفصه فاستغرت الرايات للترفع وشبهه
ما تسترح معها من الرماح بالعاءه وحمله هو لا قطع عمامه الف يكتون
الفا باب كيف يبعد عهوا الى اهل العهد النبذ
ارساله الامام رسوله وشاهدين الى اهل العهد وقيل رسولين
اليهم بالعهد من اجل قوله الباب الحج الاصغر يعني العمره بالعين
المعجمه والحوف ومز والى فوما بغير اذن مفاعلة قال الداودي في غير هذا الموضع
من بولي وهو المحفوظ لانه نهي عن بيع الولاء وهبته سبق اي
ساولك ما لا حل يريد انهم متى ما ظلموا منعوا ما في ايديهم وافسدوا
وحاربوا واعادوا الفتنه راجعي يوم الى اجلاي يوم الحديبيه فلو
استطيع ان ارد راي النبي صلى الله عليه وسلم لرددت اي لا عقوا على الراي والراي
خطي ونصيب فانه رام مخالف امر في الصلح انكا لا على العقل اذ دال
ثم علم بعد انه كان على الصواب لا من وضعها الى سهل وسهل قال ابن فارس
قطع واقطع لغتان الاهل نا الضمير للانسان اي اذا انتهينا الى المرحل

مع انها هو الحارث بن مدرك بن عبيد بن عمر بن مخزوم قاله الزبير ان
اي ٨٠ سنة على وهو راعيه اي طامعه مني ساء وروي بالميم خارج الصحيح
اي شركه وقيل كارهه وقيل هاربه وقيل راغبه عن الاسلام كارهه
وهي نصب على الحال وجوز رفعه على خبر مبتدا محذوف ثم اختلف
فقيل كانت امه اسما من الرضاعه وقيل بل امها التي ولدتها وهي قتيله
بنت عبد العزى فرشيه وهي ام عبد الله ابن ابي بكر ايضا فاما عايشه
وعبد الرحمن فامهما ام رومان واما محمد اسما بنت عميس بكسر السلام بضم
الجيم واللام وتشديد النون وقد سبق الا ان قوله هنا لبيس
في اكثر الروايات انما مضى على ان بعضهن ارضعن احدا من المشركين
قاله الملا القاري اي اشراهم ومرادها الاكثر فان بعضه لم يكن
من انفسهم انما كان ملصقا فيهم وامنه اذا والصحيح امنه واما ابي فقيل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وعن ابن عباس انه قتل وعن ابن اسحاق هو
شعبه كان يدعى والخلق الربع بن خنيس بخا مضمومه وبا مثلثه
صفوان بن محرز باسكان الحا وكسر الرابعه هذا اي بانبي تميم اشر ولد
بما يجازي به المشلوم وما نصر اليه عاقبتهم نشوبا قال عطا قيل قاله
الاقرع بن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم تقبلوها وروي ان بالفتح
اي من اجل ركبهم لها انصرف لكم وروي عيسى عن ابيه هو ابن موسى
البخاري فوق العرش اي وبه كقوله بعوضه فما فوقها اي وزنا وقيل
الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا بد ان رحمتي غلبت غضبي
اشار بسعه الرحمة وشمولها لخلق فكانها الغالب فقال غلب على
فلان الكرم اي اكثر افعاله والا فغضب الله ورحمته صفتان من صفات
ذاته راجعه الى ارادته الثواب والعقاب والصفات لا توصف
لغلبة احدها الاخرى ولا سواها لها لكنه جاء على الاستعارة قيد
بكسر القاف اي قد رجف به اي هوى به الى اسفلها ان الزمان
قد استدار تعني به والله اعلم زمان الحج الذي هو ذو الحجه فانه عليه الصلاه
والسلام وافق حجه فيه وهو الزمان الذي شرع الله تعالى فيه عمل الحج
على ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولم يزل الناس يحجون الى ان غير

ورسز زمانه بالنسي وهو الذي كانوا قد استدعوه فانهم كانوا يدورون
الحج في كل سنه شهرا يحجون فيه فاذا حجوا في سنه في ذي الحجه
حجوا في السنه الاتيه المحرمه وهكذا حتى ينتهي الدور الى ذي الحجه
وكانت تلك السنه التي نصحها دون رسم تمدي لسيدنا صلى الله عليه
وسلم الى الاجل الذي شرعه وحماه الله تعالى من بدع الجاهليه كما فعل
معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه وجب
مضر بين جمادي وشعبان قيل خصت بين هاذين الشهرين باكيدا والاشبه
انه ناسب ذلك لان العرب كانت تسمي الاشهر فتوجز الشهر
من موضعه الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون يجب شهر حرام وكانوا
لا يحاربون في الشهر الحرام وكانت اكثر معاشهم وارزاقهم من الغا
وكانوا يؤخرون الشهر الى شهر بعد ليحاربوا في الشهر الحرام وغيروا
مكان الشهر فسئل عن وقته الحقيق فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
شهر رجب هو الذي بين جمادي وشعبان لا رجب الذي هو عندكم
وقد اسامتموه واخرتموه ابن فعل يضم النون ارو وهي بنت اوس
وكانت حاضنته لمرو ان ابن الحكم فقال سعد اللهم ان كانت كاذبه
فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فقبل الله دعوته فعميت ومرت
على قبرها في الدار فوقعت فيه وكانت قبرها قال قتاده خلق الله تعالى
النجوم لثلاث رميه للشياطين وزجوما للشياطين وعلامات يهتدى
بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له
من اخبر ما يرد به على القائلين بالنجوم وهي قضيه ان الرجم لم يزل
قبل البعثه وقال ابن عبد السلام في امالته ان كان المراد الكواكب
الظاهره فهي على الاصح رجم لما مر زمان عيسى عليه السلام الى الان
فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والارصاد
لها وانه قضي بموت في اماكنها وانه لم يعد منها شي ولا رجع الى
مواضعها والا لرونا ما ولم نرها واجاب بان الذي رجم بها
سهب خلق عند الرجم ولذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى
وجعلناها رجوما عائد على الستما النقدر وجعلنا هاشمها حذف

المضاف اليه ولم يرد له دليل على انها عند البعث ولا المولد والاصح
ما ذكره الموروحون لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم
تعدون وزهدا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا مولد عظيم
او فقد عظيم وهو في الصحاح اسهى وفيما قاله نظر وما حكاه الخطابي
هنا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس كما قال
وفي نسخة حاجر بالراي كما يوذن لها اي ما يسير الى مطلع
الشمس لها اي الى مستقر كما قال هو حدي لغايته والى غايته
وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال مستقرها اقصى
منارها في الغروب او منتهاها عند انقضاء الدنيا ان الشمس والقمر
ثوران يوم القيامة قيل يذهب ضوءهما ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب
ووقع في بعض نسخ اطراف الى مستعود الدمشقي زيادة في النار
وكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه وانما
روى ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس رفعه
ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار يالثا المثلثة وقيل انما يجمعان
في جهنم لانهما عبدا من دون الله تعالى ولا يكون النار عذابا لهما
لانها جماد وانما يفعل ذلك بها زيادة في نكبة الكفار وحسرتهم
وقد ورد عن عمر كذا وقع في بعض النسخ والصواب عند الله بن عمر
بن الخطاب وكذا ذكره الدمشقي في اطرافه الصافات التي يذهب
من مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل في باب البيت والذنوب
الغربية التي تقابلها سميت بذلك لانها باتي مدبر الكعبة المحاذية الشامية
التي يحاذيها المطر اي يطرسري اي كشف عنه ظلمته هي مؤنثة
ولهذا قال ملاي حكمه وانما هو منصوبان على التمييز اي من البطن
بتشديد الفاء واصله مرافق فادغمت القاف في الفاء سميت بذلك
لانها موضع رفقه الجلده وواحدها مرفق قاله صاحب العزيز
وقال الجوهري واحدها والميم زائدة انه ابيض بالفتح ولم
يقل بيضاء نظرا للمعنى اي ممكوبه اوبرا والبراق بالرفع خبر مبتدا
محذوف والجر على البدل وهذا الغلام الاشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل

المجمع السر علا ما قيل وانما لي لفظه واسنه حين قص عدد هم
عن عدد امته محمد اسفوعليهم ويمني لهم الخير ما السما الساعة كذا هنا
ولكن في اول كتاب الصلاة انه في السادسة ولذلك اختلف في معنى
واذا حمل الاسراع على التعدد فلا اختلاف وذا احفر بكسر الباء وسكونها
وهو ثمد البئر وقيل حجر قيل في الغاية ما يناز طل وحمون
رطلا بالبغدادي ازاحد ثم جمع قال الخطابي ما فسره عن ابن
مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا
طارت في سرب المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم
تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل ان مصير الامور في العاقبة
الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر وان الاعمال امارات ولبشر
بموجبات ولا التفات الى انكار عمرو بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث
ان صح فلا ناصب وفي رواية فاحبه قال القاضي يقولونه
بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها ويروي فاحبيته على لغة من يقول
هذا البخاري مؤلف الكتاب قاله ابو ذر الهروي ولهذا اسقط
من اثر السجع العنان السحاب جمع عنانة سمي بفعيل من السرقة
فلا يكون معها الا الضمير للكهان وحمل للشياطين بسورا الاول
فلا اول منصوبان على الحال اي ممرسين اي روح الدبر يدخل
في انظر الى عمار ساطع في مكة بضم العين المعجمة وسكون
النون موكب جبريل مرفوع على خبر مبتدا محذوف مضمر اي هو وقيل
منصوب بتوله انظر اي كاني انظر موكب جبريل كقول الشاعر
رحم الله اعظاما فنوها سحيقا بن طلحة الطلحات اراد عظم طلحة
فنصب طلحة بذلك حديث بدء الوحي سبق في اول الكتاب وكذا كان
اجود اي في معناه بافلان وليس بخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام
ولو كان بخيما لفتحوها او ضموها لانوى عليه اي الاضياع والاحتباء
قال له عروة اما الاخير فهو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح
بمنزلة الا وهمزة ان بالفتح والكسر فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل في كسرها لان اضافة امام معرفة

والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من المعارف
الواقعة احوالا كارسلها العراك اولم يدخل التاي خول خليد
الملاك شعافوز مبتدا وخبر وليس هذا من باب اكلوني البراغيث
ممدوده بضم النون والراء وكسرها الوساده لا يدخل الملائكة اراد غير
الحفظة الارفة قال الخطابي الصورة غير الارقم ولعله اراد ان الصورة
المنهي عنها ما كان له شخص مايلبد ونحوه ما كان منسوجا في ثوب او معمولا
في وجهه لكن حديث القاسم عن عايشة يرد هذا التاويل قال
حدثني عمر بن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر هو عمر مخلد بن عبد الله
بن عمر الخطاب ابن عبد العزى بالعين ممنوعا تحت في اوله كلا بضم الكاف في
الاسماء جبلا بمكة سمي بذلك لصلابته وغلظ احجاره هكذا قال الصغاني
هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل يشرف وجهه على قعيقعان وقيل
الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قعيقعان
الخط بضم الخاء والخط ساز وادي ابراهيم عليه السلام قرن احضر
قيل الرفرف هنا اخضر ابو الاسود بسين مكحله خسف بضم الخاء بعدها
ميم ثم تا مثلثة ساكنة ثم شاه للكافة والاصيلي حبيب بجيم ثم تا
مثناة ثم تا مثلثة ثم شاه ومعناها رغبت كما جاء هذا اللفظ في اول
البخاري طوالبضم الطاء الدم اي اسمر اجعد الجعد خلاف السبط
انه من رجالكم اي في طوله وسمرته وسنوه قبله من قحطان
قال الدارقطني الرواية هل هو جعد او سبط وهل هو
خسف او حسيم الحمة والباقي قال الداودي ما اراه محفوظا انه قال
في رواية مالك ادم كاحسن ما انت راء سبط الراس بفتح السين وسكر
الباقين الجوهري قال صاحب الغريبة السبط بسكون الباء وكسرها
الذي ليس فيه تعقد ولا تنو في اباب ارائي لاسراه اي ليلة الاسرا
المحضود الموقر حملا حصدت السجر قطعت شوكه والذي قاله اهل
اللغة في المحضود اي مزروع الشوك اي حلو لذلك وقال القاضي
هكذا في جميع النسخ وصوابه الطلح المنضود الموز والمنضود
الموقر حملا الذي يضد بعضه فوق بعض لكثرة حمله سلم بفتح

السين ابن زرزر اي مفتوحة بعدها زا مكسورة وقال عبد الرحمن ابن
بزرزر الراء متقدمة والنون اخر الاسم تصحف ووقع لبعضهم واه
البخاري زرير بضم الزاي حكاه الاصيلي عن زيد والصواب الفتح
واذا امراة سوصلي لابن قتيبة انما هو سوها لان الجنة ليست دار تكليف
قلت ولا فيما شوها والوصول لغوي ولا مانع منه ومجامرهم اي عودة
مجامرهم قاله الزمخشري وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد
يكون جمع مجمر اي الاله التي يبخر بها سميت بالبخور وزيد الاولى
وقود مجامرهم كانه اراد الذي يطرح عليه الالوة اجود العود
الهندي قال بضم الهمز وفتحها وقيل بكسرها وتخفيف وتشديد
قاله لوكيد اسناه قال الداودي يعني على الرهم ورحمهم باسكان
السين لما دل بعد معاذ اي التي تمسح بها الابدي وانما ذكرها لتنبه
على ما فوقها من باب اولى ازاله مرضعاني الحيض بضم الميم وكسر الضاد
وفتحها وسبق في الجنائز بزاي ثوب ورووي بر او ربالهمز الدرد السديد
البياض في صفاق قال بضم الدال المهملة وكسرها وبعدها همزة
وبضم الدال وتشديد الميم غير همز وفري بالمثلثة في السبع
الغابر في الافق الشرقي او الغربي الغابر الذاهب في البعد قال قيل كيف
ذكر الشرق وانما تغرب الطوالع في المغرب خاصة قيل لان احوال
القيمة حوار قلي والذي سمي بين رجال امتي وامتي قيل يريد
انهم بلغوا درجات الانبياء وقيل بل بلغوا هذه المنازل الموصوفة
وان منازل الانبياء فوق ذلك ابو ذر قطع الهمز اي ادخل في وقت
الامراد كاظلم يعني السلالجر وباقي الحديث سبق في الصلاة الحمى
فح جهنم قال ردوها بوصل الهمز لانه ثلاثي من ورد الماء حار وحو
فيدلق اي يرلق ويخرج من بطنه والادناب الامعاء واحدها قتب
وقيل قتبه حيز طب اي لما سحر رجل مطبوب اي مسحور وكنوا بالطب
عن السحر ولا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ وانما
كان صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه فعل الشيء ولا يفعله في امر النساء وما
ماسواه من امر الدين منطو وقال ابن قتيبه المشاطة الشعر الذي

سقط من الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ ومشافه وهي مشافه
الكان جف طلعها لتوين ترصنه لجف والجف بالجيم والفاء وعا الطلع
وعشاوه اذا جف وقري بالما ولم يذكر الطلعة وانكر ابو عبيد
[illegible] ان قال الاصمعي ذي اروان غلط من قال ذرواني
[illegible] الشيطان سبق في الصلاه وكذا الذي يعن وحب الشيطان ما
اي نما وهي ما لا يعقل لانه اريد به الجنس قرئ بضم الرا المشددة وفتحها
وكاعشه اصل التحسس يفعل من الحس وهو طلب وقت معلوم و
[illegible] شيطان نباه على انه شيطان حقيقه او التشبيه بافعاله للتنفير
امر بالاستعاذ من وسوسه الشيطان وانه منه بالاعراض عنه
والاستعانه بذكر الله قال الخطابي ولو ادرن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
لكان الجواب سهلا على كل موحد ولكان الجواب ما خود امن محتوى
كلامه قال وله كلامه نا قاصر اخ لان جميع المخلوقات داخلات
اسم الخلق فلم يبق مطالبه ولو جاز ان يقال من خلق الخالق لادى الى
ما ينتاهى اذ [illegible] اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا لكاثم عند
السفي وابي الهيثم والحموي او كان جنح الليل بكسر الجيم وضمها بدا ظلامه
واذا ذهب ساعه من الليل فحلوه اي اذا ذهب بعض الظلمه لا منذ اولها
الا يكا الشد بخيط وغيره والخمر التغطيه ولو بعرض بضم الراء وكسرها
والكسر اكثر يعني ازلم يطيقه بما تغطيه به فلا اولم يعرض عليه
شيا اي بصفه لعرضه عليه قسرا اي حمل على حطو بضم الطاء وكسرها
طعن بضم العين العبان بالفتح وتشديد بالعمام كانه مدرج في الحديث
وقال الجوهري انه السحاب قرها في ادن الكاهر بفتح الواو وضم القاف
وقال في المحكم قر الكلام في اذنه قرا ذا اوعه وقيل ساره
وقال الهروي القر تردد الكلام في ادن المخاطب حتى يفهمه كالقر
بضم النا وفتح القاف القاري يريد بصيق راس القارورة براس الوعا
الذي يسرع منه قرا وقيل معناه ملقيها في ادن الكاهر كما يستفر الشي
في وراه وقيل انه بفتح ضم القاف لان كل فعل متعد مضاعف بالضم
وصحفه الشافعي فقال وان الشيطان هي عن السب الذي يجلبه وهو اكاد

الاكل حتى يسيل منه المعدره فيكون الله اذا قال هو حكايه صوت الساو
فعل الشيطان اي فرحا بذلك وقال الداودي ازفح فاه ولو صله
بضم يصوت فيه وان قال هاه فعل منه ما الجشو بالراي اي لو تفصلوا
عنه وما بوا منه عن الله اكد عدركم حين فلوه وهم يظنونه كافرا
حلا يعني انه كان خطف شيا وطفر لحم بضم اللام وسكونها
رويا النوم قال القاضي حلم بفتحتين على الجمع بفتح العين على الافراد
هو الصواب ولا وجه له صوابهم وكذا قوله اللاتي كن عندي وفي
نسخه التي والصواب الاول لانه قد نسبه بالذي فيعزها عن الجمع
الدن الجاب اي اسبغ اليه والجا الطريق الواسع انت فط واعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل التفضيل قد يجي للمشاركه في اصل الفعل
كقولهم العسل احلا من الخل الخمور الاثم فليستنثر اي بعد ما ادخل
فيه لان الاستنثار لا يكون الا بعد الاستنشاق وسوات الجر بفتحات
اي جمرات نسائهم الطفس بضم الطا واسكان الفا شبه طفنه يعني
الحبه التي على ظهرها خيطان كالخوصين والطفنه خوصه المقل
في الاصل وهي ورقها وجمعها طفن شبه الخيطين الذين على ظهر الحبه
خوصين من خوص المقل والابتر ما ذنب له وقيل حبه قصير الذنب
والبتر شرار الحيات بطمسان البصر الطمس استيصال اثر الشي
الخبل بفتحتين ويروى بسقطان قيل اراد الجسر وبوده الروايه
الاثبه وسقط الولد اي اذا نظر امه قال الداودي وانما
امر بقتلها لان الجني لا يمثل وانما هي عرد وات البيوت لان الجني يمثل
وامر ان يود ثلثا قال الداودي يعني بلثه اياه وهو بعيد يود
بكسر السين يسرع سعف الحا السين معجمه وعين مهمله مفتوحتين
اعالها وبا في الحديث سبق في الايمان واسر الكفر نحو المشرق نصب نحو
انه طرف وهو خبر نحو زيد خلفك الفداد من بلغ ابله مائتين
والتر الى الالف وهم اهل حلا واعجال بانهم من معالجتهم الابل
وقال الخطابي از ربته بتشديد الدال فهو جمع قداد وهو
السديد الصوت من قد اذا ارفع صوته وان ربته بتخفيف

فهو جمع الفداز وهو الذي له الحرب وانما دعر ذلك لانه يسعى عن امره
الدير وينهى عن الاخر فيكون فعلها فساوة القلب الا مان هاهنا
قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينة ومكة والحجاز
من جهة اليمن واصله ما تى فحففوا يا النسب عند اصوا دنا بالالف
يعني انهم يبعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم في رسعة وضر
يعني من الغرافة منها الدبلة بكسر الدال وفتح الباجم ديل جمع الذيل
بضم الجيم وكسرها محلوم مهملة مضمومة وخا معجمة مفتوحة
الفاره بالهمزة الوزع الوثيق تصغير الاوراع جمع وزع ووزع
جمع وزعة بفتح جيمه بفتح السين وكسرها وقواه بعضهم لانه
اسم في البيوت جمع جان وهو الرهو الخفيف والجان الشيطان
ايضا حمار الوحش المشهور بنونها ويجوز الاضافة بلا تنوين جمس
هو لغة كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة وانكر بات في الدلائل وقال
صوابه الحديه في اخر او بتشديد الباء اذا اردت الذكر قلت حدي
او حدي قال واما الحدا فليس من هذا انما هو من الحدي قال فلان
يحدي فلانا اي يسايره ويناوعه الغلبة وعن ابي حاتم اهل الحجاز
يقولون لهذا الطائر الحدا ويجمعونه على الحدا وي قال وكلاهما خطا
وقيل انما هو تصغير حداه حدياه لكن قال الازهري الحدا كانه
تصغير الحد ولغة في الحد اجتفوا الثوب بالجص اي غلفوها
قال حفات الباب علته قال الفراء ويونس فان اجتفوا اللامه
واوصفات لامه الفاره الفواصل كما ي ضموهم البكم بضم الباء
وكسرها والفويسقة الفاره من ربطه اي اول ما تلاها حسان الارض
سلس الخا هو ام الارض لبني من الانبياء قيل هو عرفلد عنة قال
اهل اللغة يقال لدعنة العنزب بالدال المهملة والغين المعجمة
ولدعنة النار بالدال المعجمة والغين المهملة فلا تهمله هلا حرف
حضض وحصر بالافعال وقد يسند اسم بعلق بفعل مضمر لهذا
اي فهلا احرفت تهمله واحد تاكيد ان كانت الهاء في تهمله للوحدان قال
احدي حياته د انتصب د الاسم ان وانما قال احدي لان الخناح يذكر

ويؤنث فانهم قالوا في جمعه اجنحه واجنح فاجنحه جمع المذكر كذلك
وافعل واجنح جمع المؤنث كما قال واشكل الموسد الزانيه والر
البئر وجمعها ركايا كل يوم قراطا بنصب كل على الطرف لاضافته اليه
خا معجمة مضمومة السنوي بضحين وقال السني بالهمز
الا يا حلة الله اده طوله سنوا ذراعا قيل يد راعه وقيل يد راعا
لان ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان يد راعه لكانت بين قصيرة
في حسن طول جسمه كالاصبع والطفر بضم الطاء وكسر الفا والنا
المثناه الا لوا الا لحوح ويروي الاحوح وفي رواية ابي ذر الاخوح
عود الطب الذي يحرك به قال الاحوح والبخوح والاحوح والالف
والنون زيادتان كانه لحج في بصوع الحرم والمشار ها هنا الى الميقع
الغين مما سمه الواقفية ابيات الالف مع ما الاسنة مية وهو خلاف
الفصيح وكانه من تغير الرواة وقد حذفت من بعض النسخ الهو
هو مهت بضم الباء والهاء كانه جمع مهت كفضيت وفضت وهو الذي
مهت القول به مما تعزيه عليه وخلفه حبرا وا حبريا وفي نسخه
اخبرا وابز اخبرا على الاصل وفي نسخه اخبرا بالباء الموحدة من الخبر
لم تخبر اللحم باسكان الخا المعجمه وفتح النون اي لم تنتن مثل حبرى
على العلب هو بحاء مهملة وجيم بالزاي حدث به البخاري هنا مقرونا بالخلف
الراه من صلع يعني حوا بكسر الصاد وفتح اللام وتسكن ايضا اعوج
ي في الضلع قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في اعلاها
وازدهب عمه كسره يعني الطلاق وردبانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع
وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذلك قوله لم يزل اعوج
صوابه عوجا فان الضلع مونثه وهذا فيه نظر لان بانثه غير
حقيقي وسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصاد والمصدر وان
قال ابو البقا لا يجوز في ازهاها الا الفتح لان قبله حرفا ان وما
عملت فيه حدثنا ولو كسرت لصار مستانفا منقطعا عن حدثنا
وان قلت الكسر واحمل حدثنا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر
ولا يترك اي غير الا بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالى ايعدكم

انكم اذا ضممتم الكسرة الزمعني بعدكم سقوط لكم ورد عليه القاضي
شمس الدين الحوي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على
الحكاية كقول الشاعر سمعت الناس ينجحون غدا بالرفع الناس بكسر
فتح اوله وضمه وعليه الله رفع العمل والاجل والرزق ونصبها
ويروى بكسب بالموحدة اوله مضارع ابارب فطنه بالرفع والنصب
وكذا علقه ومضعه الارواح جمع روح بضم الراء وفتحها قيل اشار الى معنى الساكل في
الخير والشر فان الخير من الناس يحب الى شكله وكذلك الشر وقيل
انه اخبار عن تردد الارواح في حال العدم قبل خلق الاجسام فكانت
تلقى قبل العدم بالاجسام تعارفت بالذكر الاول ورفع اليد الدراهم
صوابه رفعت فان الذراع مؤنث الا انه جاء على ما سبق في الموت
غير الحقيقي وهذا على قراءة من ضم الراء فرئت بالفتح وكون النبي
صلى الله عليه وسلم قد اك في دعوة ك ابو يريد الدعوة بكسر الدال في
النسب وفتحها في الطعام الاعدى الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب
ويكسرونها في الطعام وقال صاحب الملخص الطعام المدعو اليه
بالضم عن قطرب بالفتح عن غيره وقد تكسر وفي نفس سين مهملة
وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية اي ذربالشين
المعجمة فقيل بمعنى وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة
باطراف الاسنان بضم الطاء هو كقوله سفه هو البصر وسندكر بعد
ورقه بالواو انت اول الراهد اصحيح قول من قال ازاده كان بيناولم
يكن رسولا مفعول بارك اوقع وصوابه ربي لانه فاعل وجعت العزيمة
جاء في مسند احمد قد رجعه فاعمل من مذكر مثل قراءة العامل علم
ان اصله من ذكر بدليل مجيء جمع حذفان مثقلا بالتاء في المخرج الاول
ساكن والثاني مضموما فيدل ذلك على مجهور يقاربه في المخرج وهو الدال
المهملة ثم قلبت الدال ذالا وادغمت في الذال المعجمة ذكر عن ابن
مسعود وابن عباس ان الباء هو در قلت لكن ظاهر القرآن يدل على انه غير
وهو قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا اذ هدينا من قبل ومن ذريته
داود الى قوله والناس فهذا نص صريح بان الناس من ذرية نوح واجعوا

ان الدين

ان ادريس كان قبل نوح وهو جد نوح وكيف يستقيم ان يقال انه
الياس وقد اشار الى ذلك النووي في تهذيبه حيث قال وقد سبق
في الاسراء اول كتاب الصلاة بعث على اي من الممر كما رواه النسائي
وفيه انها على معنى القطعة من الذهب الصادة الوسط واحدهم
صند بدعا العين اي عارت عيناه فدخلنا فهو صند الحاظ العين
شوف الوحش اي لسر لسهل الحذف وقد اشرفت عيناه علينا بالحين
اي سرنفع على ما حوله كث اللحية كثير شعرها غير مسلة محلوقا وكانوا
يحلقون رؤسهم ولا يحلقون لصفي بالهمز لسلة وعقبة وقد
ضوضو وروي بالصاد المهملة وهو معناه قاله ابن الانباري حناجرهم
اي لا ترتفع في الاعمال الصالحة والمراد السود حتى يخرج من الطرف
الاخر الذين هنا الطاعة يريد ورائهم يخرجون من طاعة الامام
لخروج السهم من الرمية وهذا نعت الخوارج الذين كانوا الاه
سودان اللامة وقال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم رأيت السهم من الرد
قلت جاء في رواية طريقه سوداء وطريقه حمراء قال فما رأيته
بعد حمرة النحاس وسواد الحديد الرودم السد لانه ردم ما يجوز ومنه
امنان قوم اكثر الامم وحلوا باضبعه الابهام والتي بلها وفي رواية اي هريرة
وعقد بين تسعين قال الشافعي ولسر عقد التسعين في الحساب
مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب
ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام وضم حتى لا يبقى بينهما الا اقل
سير اهلال بكسر اللام فقول الله كذا اخرج نعت لما تاخصر ادم بذلك
لان الله تعالى جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه الى يوم القيمة
ودليل ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ادم ليلة الاسراء الى يمنا الدنيا
وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده فقال اجوا ان تكونوا نصف
اهل الجنة قلت روى الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة
عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم وجمع بينهما انه عليه الصلاة واليه لما طمع ان يكون امته شطر
اهل الجنة فاعلمه ربه تعالى انهم ثمانون صفا من مائة وعشرين

ولا ساقي من الحديثين ما اتم في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود

وانا في الجنة فهم نصف اهل الجنة او لنا ما على ما يسبق غرة اي غير محجوس جمع اغر والغرة ما تقطعه الخاتن وهو القلفة اصحابه بن روي اصحابي والتصغير للتشبيه على قلة عدد هم مزيدين على اعفائهم في قوله على اعفائهم ولم ينصر على مزيد بن اساره الى انهم متركبوا الكابر وقيل المراد من اريد من العرب بعد موته فيره اي غيرهم فاذا هو نذح بدال وخاء معجمتين ذكر الضبعان ساطع اي بعذره ونجاسه ويروي بذح امد راي متلطخ بالدم والمعنى انه ممسخ ازرو ستر حاله ولما حملت الرافه ابراهيم على السعاده ري له على خلاف منظن لبنيامنه ونوقف الاسماعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحبه نظر من جهة ابراهيم عليه الصلاه والسلام عالم ان الله لا يخلف الميعاد وعن بانه لا يخزيه يوم البعث وابن الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعده وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه والله ان استقسما بالازلام قسط ازهنا نافيه بمعنى ما افهو قال ابو البقا الجيد هنا ضم القاف من فقه فقه اذا صار فقيها تطرف واما فقه بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم الشي فهو متعد قال تعالى ولا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر واما المضموم فه القاف فهو لازم لا مفعول له خطوم اي حصله من الكف بالعدوم روي بضم القاف وكسر بدال مكار وفتح القاف مع التخفيف على اسم الاله وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريره كل من قال تابعه ابن عجلان فقد وهم قال محمد المراد ابا هريره واما ابوه هو الذي ادركه ورروي عنه وقال المنذري فيما اسنده عن ابن ظاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكر في افراد مسلم قال قد استشهد البخاري بعجلان في بدو الخلق في ذكر ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم لم يكذب الا ثلث كذبات يريد المعاريض قال ابن الانباري ما ويل كذب قال فلا تشبه الكذب في ظاهر القول

وهو صد وعند البحث والتفتيش قال ابو البقا والجيد ان فتح الدال في الجمع لان الواحد كذبه يكون اله وهو اسم لاصفة كانك تقول كلب كلبه فهو كركعه وجفنه وقصعه ولو كان صفه لكن في الجمع كصعب وصعبان وقوله في ذات الله سبق مثله في نبت حسب اسم الملك الذي طلب ساره صادوف وقيل سعبان بن علوان وقيل عمرو بن امري الغيس ابن بالبون بن سبا وكان على مصر والله اعلم اناولها بضم الباي تعطيها من ليوافقه وناولها بالباء المثناه من فوق مدين لياخذها فاخذها جعلها خادما لها هاجر بفتح الجيم وبالدال الها من بنت ملك من ملوك القبط وما سموهم كذا الاكثرهم وابن السكن والقابسي مهيرة بالامز الميم وكانه لما سمعه منويا ظن ان التنوين تنوين قيل واول من تكلم بها ابراهيم فقال امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يا بني ماء السما يريد العرب لانهم يعيشون بما المطر ويشبعون ما فط العيب قاله الخطابي وقال انما اراد زمزم انبعها الله لهاجر فعاشوا بها فصاروا كانهم اولادها قلت وهو ما ذكر ابن حبان في صحيحه قال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ما السماء ان اسمعيل من هاجر وقد روي من ماء مرة وهي ما السما الذي اكرم الله به اسمعيل حين ولدته امه هاجر ولادها اولادما السما وفيه قول ثالث ان ما السما هو عامر ابو عمر ومزيقيا وهو الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا احتط الناس اقاموا لهم ماله مقام المطر وتقدم البيهقي بفتح الباي اي يحيط بروبهم الراي لا يحق منهم شي لا سنوا الارض وهذا اولى من قول اي عبيد باي علبهم بصر الرحمز اذ رويته يحيطه جميعهم في حال الصعيد المستوي وعين قال بعد بصر اذا جاوزه اي يسمع جميعهم ويبلغ اخرهم ويروى بنده هم بضم الباي اي يحدهم قال ابعدت القوم اذا احرقهم عيبا معينا العين الظاهر على وجه الارض وفي روايه وجهان احدهما منعل من عانه يعينه اذا راه يعينه واصله معيون فحذفت الواو فهي مثل منع ومير والثاني فعيل من المعين وهو المبالغه ومنه

امعت في الشيء وسمي الماء ماعونا مع انه بسين معجمة مفتوحة وقيد
خلفه وهي اشد تقييدا للماء من الحديد المنطوق بميم مكسورة وطاء مفتوحة
الطاق الثوب شده على الوسط عند الشغل عشر في دبلها بعي
حمى ويحو لاخل عين ساره الدوحة سجر عظيمه حرابا بكسر الجيم
وقد يفتح ويسكن بكسر السين الفرية التي يسمى بها في ولاها ساه وفي
مشدده الف الحد مشاه ثم نون واسفل بوجهه اي موضع البيت
لانه لم يكن حينئذ بني عطيت بكسر الطاء وسكون طهر البطن
ملبطا اي صرع وقال القزاز معناه واحد وقيل اللبط والخبط
بمعنى وقال ابن دريد اللبط باليد والخبط بالرجل تهبطت بفتح
الباء قيل بالتشويش امرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه
فرج حوا بفتح الغين فيل بن الحساب وغين من ايمه اللغة
فيل وليس في الاصوات ما قال بفتح الغاغين ومزقرا الحديث
بضم الغين اراد جابه المستغث قال هو بالماء هو جبريل عليه الصلاة
والسلام حبسه اي حنبر بطن رحله فجعل حوضه بالحاء والضاد
المعجمة بضم كالحوض ليلا يذهب الماء وفي رواية بخوطه بفتح
اي بنبع كقوله تعالى وفار السور سلبر مرطوبا قال هو بالفتح والمد
موضع باعلاه قيل بالغوا كدابا بالضم والقصر موضع باسفلها قال
وطاغية الغايف بالفاء هو الذي يمر دحول الماء وحوم فارسلوا
حزبا بالباء المشددة الرسول المسرع لانه جرى ولا يجريه في
حواجل والي بالفاء اي وجد وهو حد الاسر بضم الهمز وكسرها وانسم
بفتح الفاء اي صار نفيسا فيهم رفيعا شاهريق الوضوء اليه عنبه
الباب اي بكفنه كنى بها عن المرأة الجهد بفتح الجيم وضمها قيل واسم
المرأة التي امره بطليحة جدابت سعد واسم المرأة التي امره
بحفظها سامنه بنت مهلل وقيل عاتكة الحي اهلك بفتح الهمز وفتح الحا
والدال الثانية بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث قال لها كلوا علها اي
مصي قاله الخليل وقال ابن الوطه خلوت بالشيء خلوت واخلت
اذا لم اخلط به غيره وفي الموقت اخل الرجل اذا لم يسر غيره

بفتح اوله سمه اي قربه سمع الموذن بشين وعين معجمتين
شهو ونصف فيه فلو عوها بضم اوله وكسر ثانيه اسمها مرفوع
سمع بنون ثم مثلثة اي سمع جوي هشت بفتح الدال وضمها
مع كسر الهاء فيهن الجوهري قال اذا اوقعا النصب اي بحذف وضع لا
قال ابو البقا الوجه ان يضم اوله بناء كما قال ابدا الدا والا فالمعنى
لقطعه عن الاضافة كما بيت قبل وبعد والتقدير اوله كل شيء قال
قال ابن الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف
وفيه كلام سبق كلمات لله التامة اي المباركة وقيل القرآن من كل بيت
وهامة قال الخطابي واحد ذوات السموم ومن كل عين لامة
ذات اللم وهو كل دابة بالانسان من خبل او جنون ونحوها عن احمد
من ابراهيم اذا قال رب ارني كيف تحيي الموتى اي حز اشد اشتباها قال رؤيه
ذلك من ابراهيم وبروي بحز احق بالشك من ابراهيم اي حز احوج
الى العمل منه وذكر صاحب الامثال السائر ان افعل بابي كلمة
المعنى عن الشيء نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيه وقوله
اهم خير امر قوم نبع قلت وهو احسن ما يخرج عليه هذا الحديث
ورحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ظاهره انه كان يأوي عند الشدايد
الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى
اليها ولكنه اوى الى الله تعالى وقوله في السحر طوله مالبث يوسف في
حبس دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج
وقال ارجع الى ربك فسله وصفه بالصبر والسار اي لو كنت مكانه
لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعظام من ذكر لقوله لا افضلك
على يوسف اكرم الناس يوسف ابن اكرمهم اصلا فيهم سلسلة انسابهم
معادن العرب سألوه فيه ان اضحابه اطيب اصلا في الجاهلية وفيه
فضل الفقه وانه يرفع صاحبه على من ليسه اعلامنه الحجر المحجور
عليه اي المحاط به ومنه الحجر فما يحجر العمامة بفتح الحا المهملة
وفيها المنعه بفتح الميم والنون وباسكان النون كالتي معها باسكان الميم
وفتحها للاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد عبد الله بن زمعة

بن الاسود وقيل زمعة يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين برسول
جبريل بورقة وكان ابو زمعة من كبراء قريش واسرافها فلهذا اشاره
سكره بفتح السين واسكان الموحدة ابو اسمه بفتح الشين قيل اسمه
عبيد وهو بكري صحابي ممن بايع تحت الشجرة انه نفى بشديد الميم
ميت الحديث بميمه اذا بلغته على وجه الميمة والافراد ومسنده
محفظا اذا بلغته على وجه الاصلاح الا ان يكونوا باكبر اصلكي كراهة
ان يصيبكم على راي الكوفيين في تحذف لا والاحاديث التي بعدها
بعدمت اذ وجب امرا لا مرئ الهي امر مسطح وهو المراد بملاء الكريم
من الكريم الكريم الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله
يوسف بن يعقوب الى اخره فان ابن الاول صفة الكريم المرفوع واما
البواقي فصفة الكريم المجرور وكذلك بنته فانه مما يحكى عن الاحمد
احمد قال بعض اصحاب بن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال
ابن المبارك ولك الحمد اهله قال لي كذبهم فوهم حاصل ما ذكر في الاثنين
تاويلين احدهما ان الطرز بمعنى السير وهو سائغ في اللغة كقوله
وطنوا ان لا ملجأ لله الا اليه وثانيهما انه على بابه ولكن لما طال على
المؤمنين البلاء وتاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم مثل
وهو اخبر باعزه هو تصغير عزوه واصله عريوه اجتمع حرفا علة
وسبق الاول بالسكون جعلوها وادغموا الاولى في الثانية حرفا علة
رجل جراد اي جماعة من الجراد كما قال سرب من القطا وحديثه
سبق في اول الكتاب رجل رب اي خبث وهو مدح من رجال شتى
اي في الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه
روي في صفته بعد خلاف هذا فقال واما موسى فادم جسيم
سبط كانه من رجال الزط رجل رعة بفتح الباء واسكانه ومربوع اي
بين الطويل والقصير الادماء بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة
اراد اسود لونه وبصاره وقال الخطابي الادماس السرب قال
دست الرجل اذا قدره واراد انه في بصر وجهه وحسنه كانه
قد خرج من كز وقال الجوهري انه قال في وصفه كان رأسه نقطا

الصعقة

الصعقة صيحة منكرة يكون معها موت او غشية وحوري اي حوسي
فلم يصعق مع الاحياء ومنهم منه ان موسى وان كان عاما عن عالمنا
فانه حي ممن يمكن ان يصعق مع من صعق من احياء الناس في وقت الصيحة
وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على قوله يقال للخطابي
وهو وجه الارض اخصوت بعد ان كانت جودا عن الحسن بن علي
عن ابي هريرة انما جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة
وممن جزم به الترمذي حكاه عنه ابن العربي فعلى هذا سمعه ابي
اي من شافهه ذلك احد بفتحات مصغرا ورواه ابو ذر باشكا
الدال وهي نخلة في الحصبة نوبي حجر مصمومة الراء على انه منادى
مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ كقولهم اطرق كرا
والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم لكنه بفتح النون
والدال الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به ابن الضرب في الحجر
الكاف بفتح الكاف النضح من تمر الاراك فلما جاه فصلها اي لطمه
في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يخير على من لم يستاذن
الصلب من العصب واللحم فرفع المسلم بن فطم اليهودي في جامع سفيان
عن عمرو بن دينار ان المسلم هنا ابو بكر وفي سير ابن اسحاق اسم اليهودي
فنحاص لا حيي وفي علي ما تابع موسى وليلا تنوهم الجاهلية بصافي
موسى صلى الله عليه وسلم من حيث انه مفضول معين باطل ساقط والعرب تاخذ
اخذ ادم وموسى حاجا فحج ادم موسى فرفع ادم اي بالحجة ووجهه ان
موسى صلى الله عليه وسلم قد اعلمه الله في النور اه بفضل ادم وان الله
سبحانه وتعالى تاب عليه فيها ورفع عنه المعاصي والمواخذة وانه
قد رده الى احسن ما كان فعلى هذا فعتاب موسى لا موضع له فكانه قال
تكيف تعاتبني وتواخذني وقد علمت ان الله سبحانه وتعالى اسقط
عني ذلك وقال الخطابي انما حجه ادم في اللوم اذ لا يسوغ ان يلوم
احدا او قد جاء في الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم
كانكم ارباب الهدى بالسكان الميم والدال المهملة فصلى عليه
قيل على العموم وقيل على نساء عضرا ويحتمل ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فضل الثريد على سائر الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه
اسهل في التناول ولا ياخذ جوهر المرق كثير بالخبز كذا
قال معمر عن قتادة وابان مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي
خبر اخر سيد ادام الدنيا والاخرة اللحم قال الزمخشري حاشية
قال الجوهري وقولهم ضمر فلان لحاجتي اذا استخف بها من قولهم
من غرفات صوابه غرفات ساقط من نسخ التبع العبد ان يقول اي خير من يوسف
بشديد الواو وسببه ان الله اخلف في الضمير في اني يعود على
النبي صلى الله عليه وسلم او للفعل ذكره الطبراني فشهد للثاني فانه
اخرج حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي
وجائز زياده سين المعنى وهي قوله سخر لله في الظلمات ليل والنهار
سلسلة قيل صوابه سلسل حذف على داود القوارير فكان ياسمين
هذا اسم من اسماء القوارير الاول يسمى القواه والثاني يسمى به الزيبق
الذي قال الله فيه وانبناه اوود الرواب الخيل المعدة للجهاد
وعمل يده داود كان في الدرع كما قال تعالى علمناه صنعة لبوس لكم
وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد لحمات العين عارات ودقات
في موضعها بفتح بكسر الفاء اي اعنت واكلت مثل ضرب يضرب بكسر الزاي
وتخفيف الباء ناته وهي عند العرب الشوط وسمي بذلك بعض
الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدها
رباني وقال بعضهم رابن وقال زيدنه مثل عفريه قال والعرب
لا تكاد تعرف هذا وجعله من الجمع الذي لا واحد كاابابيل وعباديد
والزبير الدفع اي سجد وضعا وابا الرفع وسبق توجيهه خير نساء مريم
هذا مشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواز زيد افضل القوم
وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان يجعل خير المعنى خيرا على
جهة التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع الى الدنيا كما
تقول زيد افضل اهل الدنيا ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف
اي خير نساء مريم فتعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير

للدنيا

للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسر الحال والمشاهد ومعنى ذلك ان
كل واحد منها هي خير نساء لمثلها في وقتها اي اسعفه ومنه
حسب المرأة على ولدها واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة
ان يكون الضمير للواحدة المؤنثة نحو الحدوع بتكسر وقال تعالى
منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن
انفسكم لما عاد الى اربعة وكون ذلك في الفصاحة ان يكون مفردا مذكرا
نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث وقال ابو البقاء
ذلك لان الجمع الكثير والرواية بالضم وقد يفتح وهو العدل لانه
سمي عن القبائح وقال فيه دليل ونهاية حكاه ثابت ابن يحيى في المهذب
الا انه عيبي وصاحب وحكاه ابن الموضع الى ثعلب ولعل المراد
لم يتكلم في بني اسرائيل حين مجتمع مارواه مسلم في قصة اصحاب
الاخدود لما اتي بالمرأة لتلقى في النار ومعها صبي رضيع فقال
لها الغلام يا امه اصبري فانك على الحق واسند الطبراني الى ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة وارد صاحب
يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن مساطر عون تكلم في المهد
وانفرد ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر ساصونه ذكره القرطبي
وغيره فهم على سبعة دون ساء بالشين المعجمة اي ملس وهد سحيم
وتسير اليها مطرب اي ضرب تحيف كما سبق وامامون قادم حسيم
هو من رجال القط جلس من السودان لذا رواه البخاري عن مجاهد في حد
مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات المسموعة
عن الفربري فلا ادري هكذا احدث به البخاري او غلط فيه الفربري
لاني رايته في سائر الروايات عن ابن بكير وعين عن مجاهد عن ابن عباس
وهو الصواب وقال غير المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد
في رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة الرجال
ظهر لي الناء بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين وبروى
بكسر الميم والتشديد كانه عندها بالنا اي ناريزه وهي التي جرى
عند نظائرها في العنقود ومن هم فاجعلها فاعله من طمست السراج اي

ذهب نورها ومزلهم وجعلها مزطنا بطفوا ذا علب به ولم رسب
كالهاء رزت وبات وابدلوا الواو ما في فاعله منه لوقوعها بعد
الكسر كما ابدلت في لاعنه ونحو مزادم الرجال اي سمرهم هذا خالف
الرواية السابقة في عيسى انه احمر ضرب لونه بكسر اللام السمر
اذا جاوز سحمة الادنين سميت بذلك لانها لمت بالمكتبين فاذا لمعتهما
فهي حمة فاذا بلغت سحمة الادنين فهي وفره والجعد خلاف السبط
بفتح الطا الشديد الجعودة بضم الطا وكسرها اي عطر
بتحريك الهاء وما منعوله به والمعنى كمر بق الماء وما في
فيه ما في سراق الدما وعوعنه المني كاعز عنه طافه ورو وي كانه
عنه طافه هو جر عنه المني على الاضافه وطافه بالرفع اسم
كان ورواه الاصيلي برفع عنه المني كانه وقف على وصفه باعور
وانه الخبر عز صفه عنه فقال عنه كانها كذا وجوز ان يكون
رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع عن الموصوف وهو
بدل البعض من الكل قال السهيلي ولا يجوز ان يرفع بالصفه كما رفع
الصفه المشبهه بالفاعل لان اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان يكون
عنه مرتفعه بالابتدا وما بعدها الخبر وقوله كان عنه طافه
بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر بمحذوف وانما يجوز في ان وكان
ان يحذف الخبر فيها مقدر بمحذوف وانما يجوز في ان وكان ان يحذف
الخبر اذا وقعتا على النكرات فان وقعتا على المعرفه لم يجز الحذف
اسند سيبويه ان يحلا وان مزيحلا اي ان يحلا وكانه قال في الحد
كان في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفه الا نادرا بقوينه كقوله
تعالى عليه الصلاه للمهاجرين اغرفوا ذلك يعني الانصار قالوا نعم
قال فان ذلك اي فان ذلك سكنهم ومن رواه عنه طافه بالرفع
فهو جائز ولكن تخفيف النون من كان ورو وي اعور عنه المني تحض
العين فهو من باب قولهم حسن وجهه باضافه الصفه الى الوجه
مع اضافه الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين
طرفي نعت الضمير الى الصفه مع بقايه في اللفظ مضافا اليه ه

الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع الها ومنصوبا او
محفوظا مع نقل الضمير الى الصفه وقد منعها الزجاجي ورع ان جميع
الناس خالفه فيها سيبويه نرد انه هذا الوجه وقد وجدناه في غير
الشعر ذكره ابو علي العاني وهو موجه في صفه النبي صلى الله عليه وسلم
في الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويته بالحفض وذكر الهروي
وغيره في حديث ام زرع صفر رداها وملء كساها وارنب الانبيه
هو عبد العزى بن وطن
بزعمهم حسب امه هالهه بنت خويلد اخت خديجه وقال ابن
في الطبقات اكتم نزل الجون عبد العزى ابن منقذ قال فيه عليه
الصلاه والسلام اشبه ما رايت به يعني الرجال اكتم نزل الجون
فقال اكتم برسول الله هل يضر في سهى اباه قال لا انت مسلم وهو
كافر وقال ابن منده في اكتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شبهه
لعمرو بن يحيى بالدحار الا بناء وقد علات امهاتهم
قلت هذا من النوع المسمى في البيان بالتفسير كقوله تعالى خلق الانسان
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات الضر
واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد وقيل يعني بالامهات
احكام الشرع وبالدين كلمه بالتوحيد امنت بالله وكذبت بخفيف
الدال للسهيلي وسندها للحموي وابي الهيثم وهو الصواب لانه
قد روي في الصحيح من روايه معمر وكذبت نفسي ذكره الحميدي في
جماعهم وهو على المبالغه في تصديق الحالف انه اكذب عنه حقيقه
ولم يكفهم وقيل اراد انه صدقه في الحكم لا انه لم يحكم بعلمه
الاطراء المدح بالباطل
غير محنون ولكن بكسر الشين ليزدد
اي لا بد من ذلك سريعا ويضع الحضر على من لم يومن وقيل لانه
لعدم احتياج الناس اليها لما فتح من الارض
واليه اشار بقوله وبغض المال وان من اهل الكتاب ان بمعنى ما اي
لا يبقى احد من النصارى واليهود الا من يومن بعيسى عند نزوله وقبله
الخبر ووضعه الجزيه هذا احسن ما قيل فيه وانا منكم اي رجل

منكم اي يامر عليكم ولا يوحي كما جاء في حديث مسلم انه قال له صلى
لنا مقولا لا ازيعضكم على بعض امر الكرمه لهذه الامة وصحح به من
روى عدم خلق العضو عن القيم لله بالحجة وحكى الجوزقي عن بعضهم
ان معناه حكم بالقرآن لا بالانجيل ويحتمل خواتيم محامله كنت اتابع
الناس واجاذبهم وقيل اعاوضهم احدهم واعطيهم قيل صوابه عن
معاضاهم عاربه دبي اي عاصيته فاخبث بفتح النا وضمها اي
احرقت يوما رياحا اي ذات الريح كقولهم لسر صاف اي كثير الصوف
وروي بالميم بوصل الالف قال درت الشي طيرته وادهبته
وقيل بقطعها رباع من ادرته عن قومه رميته والاول اليق
بالمعنى لان الادهاب فيه معونة لسيف الريح اياه لما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل اليذروهو الصواب
لان القاضي ذكر في المسارق لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
امسه وروي نزل اي نزل به الملك ليقبض روحه شتر من هلكم
بفتح الشين السئل والطريق لو سلكوا احرص لسلكوا انما حص
الضب لان العرب تقول هو فاضي الطير والبهايم وانما اجمعت اليه
لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب يصفور خلفا نزل الطائر
من السما وخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان
ذا مخلب فليحفر يلعو اعني واوله قال ابن حبان في صحيحه دليل
على ان السنن قال لها اي وفيه نظر ان لم يحصر البلغ عنه في السنن
فان القرآن كما بلغ وحد تواعبي اشوا ولا حرج قال الشافعي معناه
وان استحال ملة في هذه الامة مثل نزول النار من السما يا كل القربان
ونحوه ليس ان يحدث عنهم بالكذب وقيل بالبحث عنهم خير من لا
يعرف صدقه بخلاف الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا
لجمع بكسر الزاي قيل الجوهري وقال انه بفتح الصبر فارقا
اللام بالهمز اي انقطع بادرني بفتح قيل يحتمل انه كافر لقوله لخرجت
عليه الحنه وهو بعيد قال الحافظ ابو ذر هذا مما
ليس به محمد الدهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن رجا ولكن هذا الحد

عنه عن محمد عن عبد الله بن رجا الفراهيدي قال ابن قتيبة وقد ضبطنا
على مشيخنا شوخا بالهمز ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا
لانه من البدا وهو ظهور شي لم يكن بعد وهو محال في حق الله تعالى الا ان
يتاول بمعنى اراد قلت وفي مسلم اراد الله تعالى وقيل معنى بدا بغير
هو سبق في علم الله تعالى فاراد فعله واظهاره قد بكسر الدال
كرهوي تاته بكسرها اي اي حملها عشر اشهر وهي من انفس الابل واعظاه
ساه والذي ذات ولد ناضح هادا قيل هلكا او فقع والذي ذكره
اهل اللغه تحت الناقه بضم النون وفتحها اهلها وقال اسحق الغربا
حملت فهي نوح ولا تقال لمنح وولد هذا بتشديد اللام قطعت الحبل
بالحا المهملة وبعدها باموحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الزيد
وروي بالجيم لكن بضم اللام يقطعت وفي مكان يقطعت وروي بالجيم
الحبال ساسباه جمع حبله اتبع هو من البلغه والكابه الاحداك
بالحا والميم بلا خلاف في البخاري وليعض رواه مسلم لا اجهدك
بالجيم والها اي لا اشق عليك في درك شي باحزن او اظلمه من مالي
ومعنى رواية البخاري اي على ترك طلب شي او احد شي مما تحتاج اليه
من مالي كما قيل ليس على طول الحياه ندم ولما لم ينضم لبعضهم هذه
المعاني قال باسقاط الميم لا اجدك اي لا امنعك شيا وهذا اكلف
وبعيد للرواية فرق من ازار بفتح الراء واسكانها مكتل يسع اصع فاسا
بالخا المعجمة اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه بالحا المهملة اي
اسرعت ومنه ساحت الدار ويروي بالحا وبالصاد بدل السين
قال اضاح الثوب اضاحا اذا اتسق من قبل نفسه بضاعون
بالضاد والغين المعجمتين اي يصلحون واصله من ضغا الثعلب
والسور اذا صاح وذلك صوت كل دليل مقهور مستكين هو من
السكينه لسنتها اي لعدم سرعتها وبعدها فقراز مكر عن ذلك
لان المسكين الذي لا شي له واما المراه فانهم يقولونها ولو خاطبها قال
برسر بطفر بوكسر اي بدو رسر قبل ان يطوى موقها الخف فارسي معرب
الصعه بالضم شعر الناصيه محدود بفتح الدال المشددة اي كلمون

والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء يخبر به حدسا وفراسة وهو نوع
خص الله تعالى به من شاء وقال البخاري يحدثون يجري على السنتهم
الصواب من غير نبوة وبإصابة اي ساعة يوم السبع يعني الجمعة العلام
بضم الهمزة ولا يجوز فتحها لقبح الصواب الافراد وبه تصح المعية المجردة
في قطيعة الاسود وكذلك في عروة الفخذ حب رسول الكسر الحاء
اي محبوبه رعسة بالعين المعجمة بعدها سين مهملة اي
اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ راسه بالسين قال الخطابي
وهو غلط فاركان محفوظا فانما هو بالسين المعجمة والراس والرباس
في يوم عاصف اي بحته فلفه بالفاء واسار السفا شبي الى انه بالقاف
ولا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فلفقه رحمته اي عشيته فلما
اجتمع قال ابو الت الاخ الفاء قوله دسما فلت وروي ملاقاه
في يوم عاصف بالراء المشددة كذا يحيوه ورواه كذا الهروي وللاصيلي
ولابي ذر وعند ابي الهيثم في بعض الروايات حان بالنون المشددة
في آخره اي صال رحمه قال ابن فارس الحوت ريح حمراء تثير الابل
قال الخليل بفتح الواو وكسرها والفتح اعلى عن ابن مالك وكان الكسر
سفد بن مرة كما ثبت في رواية ليزيد على بن بالتخفيف قيل معناه
ضبو وقيل بالتشديد اي قدر على العدا وقال ما حملك على ما صنعت
قال ياء بالرفع هنا حسا لان الارض مثلث الخاء ويروى بالحاء المهملة
وهو ياس السات وهو وسم ان مما اذا لك الناس بالرفع اذا لم يستح فاصنع
ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم يركب
ما يستحي منه مما نهي عنه فاصنع ما تحب فحملها بالجيم السوخ في الارض مع
حركة واضطراب وقيل بالخاء المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من
قولهم جحلاه العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم ومن التحلل والله
اعلم خلالك الارض قال القاضي وروياه في الصحيحين بحاءين مهملتين
بعدهما غين والمراد بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو موسى
يعني لاجل عطفه المرتب عليه وبقية الحديث سبق في الايمان كتاب
المنافق كان من ولد النضر بن كنانة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار

بن معد بن عدنان اذا فهو بضم الفاء وجوز كسرها الشاعر يعني الخليفة العدا المنكر واصل العدد الصوت
اهل الابل بالسكينة السكون وانكسار النفس وهو خبر عن الغائب من احوال
المذكور بن وكسر ملك هو ابو اليمن وتوا اي تذكر الا بنته هذا
الفعل من الشواذ لان الثلاثي تعديه الهمز وهذا الفعل بلا بنته
وربا عيته لازم قال تعالى الم تر بمشي مكبا على انه ليس في حديث معاوية
ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق
بهذا الامر وانه لم يرد انه لم يوجد في غيرهم وقال صاحب
المفهم هذا الذي انكر معاوية على عبد الله بن عمرو قد صح من
غير على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من قحطان رجل يسوق الناس
بعصاه وانما تضربين الحديثين لا يخرج مع هذا المخطاني انما يكون
اذا لم تقم قريش الدين قيد الا عليهم في آخر الزمان ولعله هو
الملك الذي يخرج عليه الدجال قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل اراد من اسرافهم
لم يرد عليهم رق وقيل لانهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام
ولم يسلموا مرقوا الغير هم ثم قيل موالي لحفنه الباردوت بالشد
كانه اضاف الهمز شيء واحد بالشين المعجمة وسبق ان يحيى بن معين كان
يهملها بنو هم قوله النبي صلى الله عليه وسلم من جهينة هم اخواله وهم
من قريش وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله وفر منه نصب
وارفع يريد ان القدرة المبهم يحمل اطلاقه اكثر مما فعلت فلو
كان شيئا معلوما كانت يحق براه ذمتا وقال عثمان الرهط الفريق اللائ
قيل انهم سعيد العاص وعبد الله بن الوبر وعبد الرحمن اذا الحلفة
اسم وبر جد في بني مزاز اي في المجاكا لنابوت هل هو بالباء والهاء وقيل
بل في الاعراب ولا بعد ان يرد هما معا الا ترى ان لغة الحجاز ماهذا
بشرا ولغة تميم ماهذا بشر وحمير بعض بفتح الميم حمير بالحاء
والزاي من اخر هو ابن عمار الحمصي من اعظم الكسر الفاء والضم

والمدالهث والكلب اعظم الكلبات ومن قال رايت وكان لم ير
فقد كذب وانه هو الذي يرسل ملك الروبالريد المنام الايمان
بالله بالجر بدل بعض من الكل وبالرفع اي امنوكم او سالمكم ولو روي
بالنصب على الاغراء لكان حسنا الحديث سبق في الايمان مجلز عذير
بضم العين المعجمة عفا غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصب الله ورسوله انظر
انها وهذا الجناس في الطرفين ما اوقعه وانما رعى الاولين لدخولها في
الاسلام سلما من غير حرب وعصيه هم الذين قبلوا القرائض معوه
حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة هو هنا موقوف على ابي هريرة
ورفعه مسلم من حديث اسمعيل ابن علية عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم خير منهم وروي لا خير منهم على الاصل
سوق الناس يعصاه على المبالغة وانه يعطي وقد ثاب بالمثلثة اي خرج
فلسع الكسع ان يضرب دبر بعيرك او رجل حتى يدعوا اي بالفال
على عادة الجاهلية وقال عبد الله بن ابي سلول سبق في الخيار كفه
ضبطه زيد بضم الزاي وفتح الباء الموحدة ابو حصين بفتح الحاء المهملة
عمرو بن يحيى بضم اللام وفتح الحاء ورزلوي ابن فعله بضم القاف واللام
قال ابو الفرج كذا خطا في نسب الزبير بن بكار وقال القاضي بفتح
القاف واللام وبالتحريك ضبطناه عن ابراهيم وبرواية الباجي
عن عمرو بن يحيى بن عمرو بن عامر وبابو زهن الشبه والله اعلم
وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما روي فرسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلم وما قال فهو الحق النصب بضم القاف المعاوجمعه
انصاب وكان اول من سيب السوائب اي اول من اشدع هذا وجعله
دينا يدين به الحاء والزاي المعجمتين سلم بفتح السين وسكون اللام
ثم بالجيم اما نال للرجل اي ما حان وداناوير وي ما ان وروي ما الى
بتخفيف النون قال الي يا بني وان اي حان خروج من دين الى دين وقيل
شيء اي كهنوا ان الكريم بن الكريم ابن الاول منصوب لانه صفة للصوا
وما بعده مجرور لانه صفة لمجرور وردعا اي يضربان بالدف
دعهم امنا باسكان الميم نصب على المصدر اي امنهم امنا لذا قبل الاصل

عن ابي ماهان بكسر القاف
وبشد الميم وكسرها
وبحاء مهملة وفاء
قال النووي هو الاعرف

اي صادفتم امنا بوحدة زمنا امنا او بلدا او افده بكسر الفاء اي ذو لغتين
عتمها باب من احب الابسط بفتح اوله وضمه فسبته بالرفع
والنصب على التقدير من حسان بالصرف وعدمه ما ضح بالحاء المهملة
اي سوامي وبدافع اللبن بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام واسكان
الباء انما كني عليه السلام بابي القاسم لان اسم ولده القاسم ولكنوا بمشديد
النون وروي بكسوا بمثناه ونون عن الحميدي قال فيه الجعد مصغرا
وبكير ادفع بكسر القاف ويروي جمع وهو معناه قال ابن عبد البر
الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه بضم الحاء وفتح الجيم وبفتحها اراد انها
بيضاء ولم يصب في هذا النقيز كان الوراء انما هو للحجلة التي في السير
ومع ذلك فان التحجيل في الفرس انما هو بين قوائمه لا بين عينيه ولا
قال فيه حجل ولا احجله والذي بين عينيه هي الغرة ومنه قوله عليه السلام
غرا محجلين من اثار الوضوء اول ما قيل فيه اها واحد الحجال
وهي الستور والزرواحد الازرار الذي يحل في العرى كازرار
القميص ومن فسر الزرر بالعيض نظر الى ما ورد في بعض الطرق
بيضه الحامة فجعل الزرر كالبيضة والحجل الطائر الذي يسمى القبج
وبه شرح الترمذي وقال الخطابي بتقديم الراي على الزاي احد
من زرر الجراده وهو صوتها واستعاره للطاير وقال ابراهيم بن حربي
مثل زرر الحجلة قيل انه خالف بتقديم الزاي على الراي وقيل انه خالف
في ضم الحاء وفتحها وفتح الحاء والجيم وهي الكلمة التي تكون على السوك
عن ابي عبيدة رايت النبي وقال الحسن ذكرت لابن حيان في صحيح حديث
انس في الحسين انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والجمع بينهما حديث هاني بن هاني عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله
عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك قد خط
بفتح اوله وكسر ثانيه بياض في الشعر الواشر خالط سوادا شلته
عن ظلوما لكذا في الاصول سلته عن قاله بن مالك حرير عثمان
حاور المهملتين وزاي ودعه بسكون الراء وفتحها وقوله ليس
بالطويل ولا بالقصير تفسير له ازهر اللون هو ابيض اللون الذي

ثم ط

لونه كالدراهم اي من البياض كالحصر له الدا ووُدي وهذا هم
وانما هو لبس بالهو يعني لما سياتي وقال القاضي قد وقع في البخاري
في رواية المروزي ازهر اللون اسمق وهو خطا وجاء في اكثر الروايات
ليس بالابيض الاسمق وحكي عن خليل الهمق بياض في زرقة وقيل هو
مثل بياض الارض ليس بحمرة فقط بفتح الطاء وكسرها اي شديد الجعودة
شعور السودان وليس بسبط باسكان الباء وكسرها اي ليس بسرسل الشعر
قال الراغب رجل شعر كانه نزل الى جنب الرجل رجل اي يسرح
الشعر مسترسله وهو بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل غير
السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره عليه
الصلاة والسلام ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مراة
الزمان الجعد الجثم ساكنة من رجل الشعر وحكى الجوهري عن ابن السكيت
لغتين غير هذه احداهما فتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجثم
اذا لم يكن شديد الجعودة وليس بسبط ليس بمكة عن سنين هذا قول
انس والصحيح انه اقام بمكة ثلاثة عشر سنة لانه توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستون سنة ويلزم من قال توفي ابن
خمس وستين سنة ان لا خلاف انه اقام بالمدينة عشر سنين ليس
بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فوق المن باي طولا ومن
باي فوق سواه بطوله ولا بالابيض الامهق قال المروزي الامهق
الشديد البياض اي في زرقة كلون الجص وفي هذا انه ليس بالابيض
خلاف بعض الناس انه لا يقال الا لابرص وقد قال ابو طالب
وابيض يستسقى الغمام بوجهه يعني خطوط الجبهة وبكسرها
واحدها سرور والجمع اسرار واسارير جمع الجمع يسدل
شعره بضم الدال اي يرسل يتخذ ناصيته على جبهته وروي بكسر
الزاي وضمها فهو زاي بالتخفيف اي شعر راسه كله قال له الى حاجبه
الراسر ولم يسبق منه شيء على جبهته ابو حمزة بحا مهملة وكان يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء اي انهم كانوا يعفون ناصيتهم وكان يحب
موافقتهم فيما لم يحرفوه عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده مسئت

بكسر السين

بكسر السين وسمت بكسر الميم على وزن علت الهوى وفتح العين الزاي
الطيبة العذراء بعير مملة ثم منناه ثم موحدة العذراء اي البكر عن عبد الله
بن مالك رحمه الله الاسدي قد سبق كيف ضبط ابن حجر في كتاب
الصلاة وقوله الاسدي هو بتسكين السين واصله الازدي لانه من
ازد شنوءة فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث
ضبطه الاسدي بفتح السين حتى يكون من بني اسد ابطن لا يخالف حديث
عزرة ابطن لامكان اطلاق البياض على ذلك ايضا لان العرب بياض ليس
بالناصع عن عائشة قالت الا اعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى
ابي يزيد ابا هريرة كما رواه مسلم وتعجبك باسكان العين ويروى بضمها
وتشديد الجيم المكسورة باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينام عينه ولا ينام قلبه قلت يشير الى ما اسنده في كتاب الاعتصام
الى سعيد بن مساجا تلتة نزل ان يوحى اليه قبل اكثر هذه الزيادة
وقيل ليست بمحفوظة وان صحت فلم يأته في غير تلك الليلة لما بعدها
بسنتين وقيل ليست سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة ابن درع
براي مفتوحة ثم راء ساكنة مكروه فادلجوا الليل باسكان الدال
اي قطعوا الليل كله سيرا وقال ادلجوا بتشديد الدال سار من
اخره عرسوا موتزلهما اخر الليل للاستراحة وكان النبي لا يعطن
منامه انما كان ذلك لما عسى ان يحدث له فيه وحي فاستيقظ عمر فقعد
ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهر ان المكبر والرافع
هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبد الله بن عبد الحميد عن سلم وفيه
ان الذي كبر ورفع صوته عمر ابو بكر ذلك رواه البخاري في البيع
وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين رجليه كذا وقع وصوابه
على ان امرني بالعجلة ولذا رواه مسلم في حديث سلم بن زرير ثم عجلني
في ركب بين يديه يطلب الماء وقد عطشنا والركوب بفتح الراء وهو
المذكر ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول وقيل
صوابه جمع راكب كشاهد وشهود او ركوب لانه هنا على الجمع
لا على الواحد ركبنا اي مرسلها المزادة الغرب نزاد فيها خالد من عمر

هذا ذات ايام العرا وهي بفتح العين المهملة واسكان الراي والمد شبه
العرا وهي فوق القربة عن ابي عبيد يعني ان الابل يصبر عن الما
اكثر مما تصبر في هذه اللفظة نحو العشر روايات ممشاه ونون
مكسورة ثم ضاد معجمة قال نصر الما من العين اي نبع وفي المحكم
نصر الما ينصر سال ويروي يمشاه وبموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة
اي قطر وسال قليلا ويروي يمشاه بموحدة ثم صاد مهملة من التصبر
وهو البريق واللمعان خروج الما القليل ويروي ينصر يمشاه ثم نون
ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة وفي اصل ابن عساكر
كذلك الا ان المشدد الراء من الصبر ويروي لذلك الا ان الصاد
مهملة من قولك صررته فانصر ويروي يمشاه ثم نون ثم صاد مهملة
مفتوحة ثم بموحدة مشددة ونسبته الى ابي الهيثم وعن الاصيلي
بطر يمشاه وقاف وطا وراء مهملتين ثم قيل هذه الروايات لا تخلوا
من النطر والصواب ينفرج اي يشق والانفراج الانشقاق ولذا
رواه مسلم من حديث سلم بن زرير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد
وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات نعرف صحته من كتاب مسلم
اللهم بكسر الصاد السوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول من
هذا في باب النهي عنها بالمد اي قدر جمع بضم الما وسكونها في الروا
موضع بالمدينة وقيل موضع قرب خيبر بفتح الواو اي بما الخصب انا يبلغ الخصاب
اذا دخل اليد فيه وقد قيل المعمر لانه يعمر اليد فيه بكسر الناس بفتح
الجيم والها اي اسرعوا الى الما منهيين لاحد بنور بالفا ويروى
بالمثناة تحت مسرعين ما به ذكر هذا ابن السكيت رحمه الله تعالى قال وهم
رحمه الله حديثي انهم كانوا اربع عشرة مايه وعلى هذا املك واكثر الروا
وقيل كانوا اكثر من مايه وكان عام الحديبية عام ست الحديبية بشد وتخفف
بيرعرب من مكة وفي قربها من الحرم خلاف ودونها بكسر الواو وتشديد
بعضه يقال لات العمامة عن راسه يلوثها لوثا عصبها ولات الرجل
يلوث اي ذار والالسات الاختلاط والالتفاف فقوله ولا تثنى اي يلف
على بعضه واداره عليه يعني خمارها ارسال ابو طلحة عمر ممدودة

على الاستفهام

على الاستفهام هل ما عند الحي لغة الحجاز اي هل لا يوث ولا تثنى ولا يجمع
ومنه قوله سبحانه وتعالى والله للنزهل البنا ومعناه هل هات ما
عندك وقيل يوث وجمع ولذا رواه ابو ذر هل العلاه وعا السمن
ذمتها اي اصلحته بالاداوة جي على الطهور الما اي هلموا مثل حي على الصلاة
والطهور بفتح الطا والمبارك الذي ابن لله تعالى بركة نبيه حديث ابي
بكر مع اضيافه سبق في الصلاة الا انه وقع فيه هنا اختصارا واضحه
مسلم في روايته كقوله فلبثت حتى تعشى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي رواية حتى تعشوا وكقوله فجدع وسب وقال كلوا لا طعم
وفي مسلم كلوا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا وكقوله يا اخت بني فراس
وفي مسلم ما هذا وكقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك
من الشيطان وكقوله تمضي الاجل وتفرقنا وروى فعرفنا وفي
مسلم فعرفا يعني من العرافة وحديث انس سبق في الصلاة الا اجعلك
قال مالك عمله غلام لسعد بن عباده وقيل غلام العباس وقيل غلام
امراه وكان ذلك في سنة سبع وقيل سنة ثمان العثار بكسر العين الخ
مضى من جملها عثر اشهر انك جرى اشمر فاعلى من الجراه وهي الاقدام
على الصعب قال ابن الباب قال عمر في تفسير حديثه الباب لعمد
اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى بذلك الباب ان يكون
عمار لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب
العظيمة والعنز الجماعة لغة الشعر يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر
حبالا ثم يصنعون منها نعالا وثيابا ويلبسونها كما جاء في رواية مسلم
يلبسون الشعر قلت الانوف بضم الالف المعجمة واسكان اللام صغارها
وفي نسخة الاف الجبان بشد يد النون جمع جبة الفرس المطرفة الجلود
المجعول بعضها على بعض من قولهم طارت النعل والطراق الجلد الاحمر
القطن في الاف اراشه حتى على الواحد وكما بضم الخا المعجمة وبكسر
الكاف بلد ان مرو وقال بالمشرق قال الامام لعمد اخطا عبد الرزاق
في قوله جوان بالجيم وهذا هو البارز وفي سفيان من هم اهل البا
فتح الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها في الموضعين وافقه

ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني الباريين لعنهم اهل الاسلام اي الطاهرين في جزائر من الارض وغيره ابو ذر عن في اللفظ الاخر بتقديم الراء على الزاي وفتحها قال الباريز قوم بكرمان ومعنى القوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون يقولون العرب هذا الباريز الى اساءت الي وقال شيخنا بن كثير قول سفيان انهم من اهل الباريز في المشهور في الرواية بتقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على السامع من الباريز وهو السوق يلعنهم في قولهم الحج بالمهملة هذا في زمن عيسى صلى الله عليه وسلم الحج بكسر الحاء المهملة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق الطف المراد استعاره من اسم موضعها الحاء بالدال والعير المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير الدخان قال الخوانيني العامة تقول بالدال المعجمة وانما هو بالمهملة يعني ان ذهب به الى معنى الفزع جاز ان يقال بالمهملة سعر اي ملؤها شرا وفسادا وهو مستعار من اسعار النار وهو توقدها والتهابها بضم اوله وكسر الحاء الاكثرهم وقيل بفتحها بضم الشين وظم بفتح الراء سائكم وكل الضرب كله قال المزوقع في هلكه ولا يرجع عليه بخلاف وقع للعرب يعني للمسلمين انهما بكسر اللام وعما الصالحون اي بقع الهلاك يقوم فيهم من لا يستحق ذلك قال ابن التين الخبث قال ابن عبد البر اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا الحديث من سباعيات البخاري واضح رجاله بضم الراء وفتح الغين المعجمة ما سلم من ابو فهما سعف الجبال بسين معجمة وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال واسعف بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه عصن من النخل من سعف بضم اوله ويروي بشرف ممتناه مرفوع ومفتوحة سنسمونها اي من طلع لها شخص طالعة يسترها مخا واسعادا بفتح الميم وهما بمعنى فاما رواه بالنصب فعلى الرفع كما سبق وسلعا بضم المهملة وسكون اللام اي سن علمه بكسر اوله كصبية جمع غلام وشبه دخن بفتحتين اي غير صافية ولا نقاء

واصله

واصله من الاجار من جلد بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلد عشاء البدن وانما اراد به العرب قال السمع عالية عليهم اي لهم لهو اي ان لم يكن لجمعهم امام فاعترك تلك القرى وكلها ولهذا لم يسلم ابن عمر حين مات عثمان حتى سلم الامور الى معاوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد عبد الملك بالامر واما نعم بفتح العين وضم في لغة وحكى ذو الجوسق وابنه بجوز فتح الميم من حيث وخبرت وضم اذ عني فرب كذا بالنصب وقيل صوابه اضرب بحذف الفاء والجزم الزرافي جمع زرقوه وهي عظام اعلى الصدر يقال يخرجون وبه سميت هذه الفرقة المارقة الزمن فعيله بمعنى مفعوله بضم اوله النصل عود السهم الرصاف بكسر الراء وحكى الشيباني فيه الضم ايضا بعدها صاد مهملة العيب الذي فوق مدخل النصل في السهم واحدها رصفة النضي بفتح النون وحكى الشيباني فيه الضم بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش وينصل سمي به لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي مهزولا وقال الخطابي النصا بين والنضل والريش من الفداح العدد بالدال المعجمة جمع فدن وهو الريش الذي على السهم قال هو اشبه به من العدد بالعدة لانها تحد على مثال واحد وقد يسمى الريش الفداح لما يجتمع في الكرسي اي مسرعا في الرمية وخرج ولم يعلق منه شيء من قترة ودمنة لشرعيه شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه شيء الجعبة بفتح الباء الطعنة من اللحم قد يفتح اوله وثانيه ورابعه وقد المهملة اصله شد زد اي تحرك وذهب فحذف الدال تخفيفا والمدرد حكايه صوت المالي بطون الاوديه اذا اندفع وجرجور على جرفوه بالخاء المعجمة والراء وفرفر بكسر الفاء والراء المهملة والنون وفرفر بضم الفاء عن سويد بن غفله قال قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفله صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحرب خدعة تقدم الخاء وسبق بيانه في الجهاد يقولون من قولها اي يحدثون القول ويسيئون العمل لا عن ايمان فهم حجة دليل على انهم غير مؤمنين لان الايمان محله القلب خباثا معجمة وباء موحدة

شدده ابن الاثير بنا مثناة تحتا بالمنشار يا النون من نشرت الخشبة وبالباء
المهموزة تعال اشرت الخشبة بالمنشار بشاره عظيمه بكسر الشين
وحكى السفاقسي الضم ذا رجل الكوفة هو اسيد بن حضير الصباب ترجم
من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه ع ك السكينة قيل هو ريح
هفافة ولها وجه وقيل مريد الملائكة وعليهم السكينة كيف صحبها
حيث سرت يقال سرت واسريت وقد جمع في هذا الحديث بين اللغتين
في قول عادت سريت وقول الصديق واسرينا ع م الطهية شدة حرها
وقيعة الناضحة بائت وطهرت ثيابه هي اللباس المعروف وانا انفض ان
ما تحولا اي احوسك وانظر هل ارعد وابرق لعض المكان واسفض
اذا نظرت جميع ما فيه من الرجل من اهل المدينة او كهذا اشك وقد ثبت
في موضع اخر المدينة والمراد بها مكة على كل تقدير وفي مسند احمد فضاها
فعرفه وفي زيادة حسنة توضح انه كان صديقا او قرابة له فهذا الفد
ما على ثوب لبنة والعدا اصله ما نفع في العين وفي نسخة الفدا الغب
الفلح الصخم الكبد بضم الكاف القليل الاداوة بكسر الهمزة وعاء من جلد
يروى اي يحملها الماء الذي حتى يصيب اي طابت نفسي لكثرة ما شرب
حتى ورد بفتح الراء الوبار بحر وهمزة فانطلقت فواتها الى بطنها
الجلد بفتح الجيم واللام ها هو بالنصب على القسم باسقاط حرف
القسم كانه قال اقسم بالله لكما نحذف فنصب كان رجل كرابيا رواه
مسلم بلفظ كان منا رجل من بني النجار قد قرا البقرة والعمران وكان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه في كتاب المنافقين وقد لفظ
الارض بكسر القاف اي طرحته ورمته وقيل بفتحها وانما فعل به ذلك لقوم
عليه الحجة على من رواه مسيلمة بكسر اللام واسمه مسيلمة بن قيس بن ثمامة
بفتح السين المعجمة وتشديد الميم ولم بعد ثم لام فيما اي ازله مذ بلغها
سواء بكسر السين وضم العين بنون واسمه عبهلة بن كعب وكان
يقال له ذو الخمار زعم ان الذي يأتيه هو حمار وهي يسلون الهاء وفتحها
وهلت الى الشيء ذهب وهي اليه وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه
جئت وايضا قلت محمد باليمن وهي قاعدة الخزين بفتح الميم والجيم وقيل

وفيها المحمر بالالف واللام بكسرها وبين الخزين عشر مراحل وبات فيها هذا
والله خير له الفاضي رواية اكثرهم برفع الهاء من اسم الله تعالى قيل وهو
الصواب اي ثواب الله لهما وما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر
على القسم لتحقيق الرؤيا ومعنى خيرا بعد ذلك اي وذلك خير والله على
القولين اي تاويل الرؤيا او على القديم والناخير بعد ذكر هام هذا
الخير فقال ورات وللاخير اوات بعد اتخير بفتح قوله بئس والله انه قسم
وقوله والله خير دليل على ان الخير من صله الرؤيا وما شبهها بكسر الميم لان
المراد الهيئة فقلت ما رايت كاليوم فتحا هو نظير ما سبق في الكسوف
امر الغنيا بفتح الغين المعجمة اي غسل الملائكة ملحفه بكسر الميم درسا
اي سوادا عمرو بن عامر بالباء الموحدة والسين المهملة اكثر ما ضرب من السواد
له حمل رفيق واحسن نمط اخضر مما يكون وتبهمهم على ثوبك السوف
وهو واتبعا المنصة على اطهار نعمة الله لا تخذا قما حيا اي نسابا ونادعا
قال اما تعلمين ما قال لي اخي المشركين يعني الذي من يثرب وهي المدينة
يريد سعد بن معاذ ومن معه الحرة الى ظهر ورجام الصفراء فيه نقديم وتاخير اي
فلما جاءهم الصريخ خرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه خرجوا الى عير ابي سفيان راب الماء اي اليوم نوع دنوبا اي
دلوا عظيمة وفي نوعه شديد ما ناله المسلمون في خلافة ابي بكر من
اموال المشركين وقيل انما اراد فقر مدته وقد قال اهل الردة فلم
يقع لا فتاح الامصار وحيازة الاموال والغرب بسكون الراء الدلو
العظيمة فاذا فجحت الرا فهو الماء السايل من البئر والحوض وهذا مثل
ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو للسقي عظم في بن لا زال الفتوح كان في زمنه
اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر عبري
القوم سيدهم وكبيرهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية تسكنها الجن وكل
ما اراد واشيا فاق ساير ما نصب عليه وقد قالوا شيا عظيما في نفسه
اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير فريه بكسر الراء
واشكالها وانكر الخليل تشديد الياء وغلط قائله ومعناه نحمل عليه ويتوثب
قومه ومنه لقد جئت شيا فريا اي عظيما حتى ضرب الناس بالرفع العطن

موضع نزول الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى يردوا
ويردوا ابلهم واثنوها وضربوها عطنا وقال غيره حتى يلي الابل الما
الذي يشربه في مباركها من عز اذا ساء الثلاثي لكثرته ايضا الرجم ويروى
للرجم بفعل الرجل حتى بالحا المهملة من حسب الشيء عطسته كذا في الخطابي
قال والمحفوظ بالجيم والهمز الذي حدثنا ابي كتب علينا وفيه برواية ان كثيرا
من رجليز خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة هما اسيد بن الحضير
وعباد بن بشر حتى يأتيهم الله قيل القيمه بحاء مهملة ثم زاي ثم ميم مضمومة
ثم خاء معجمة ثم عاد وهم بالسام قال البخاري في موضع لزيم اهل العلم
وقيل المراد انهم اهل الشام فانهم عرب الحجاز وقيل هو على ظاهره
والمراد عرب الارض وقيل اهل الحاضر والسكن في بعض دبر اسم مرعى
كل شيء خلف ظهرك يحدثوا عن عروه يعني البارقي وصدر هذا
الحديث ليس من شرط البخاري لجهالة الحي وانما قصد البخاري الحديث
الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما سمعه وحديث الخيل لانه
سبق في الجهاد عن والخمس بالرفع والنصب واحد الوالي الحصر احالوا
بالحا اقبلوا اهازين اليه وعن الي ذر احالوا بالجيم وليس شيء الا ان يكون
من احال بالشيء اطاف به وحال به ايضا وهو بعيد نفر وا اقام من الناس
بكسر الها والمهز اي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح والعامة
تقول بالهمز وبخ صغارا اي لم يبلغ حد النعت وان كانوا لمعلوا الخلم
وحديث الصديق في الحج سبق قريبا ان من الناس على ابل اي سمح
بماله وابرك الله ولم يرد به الامتنان لان المنة تنسد الصنعة ولا منة
لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر بالنصب اسم ان ويروى
بالرفع وعليه قال ابن بري يجوز اذا جعلت مرصعة لشيء محذوف
اي رجلا او انسانا من الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور
في موضع الصفة وقوله الى بكر هو خبر ومن زايدة على رأي الكسائي
والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده
خبر مبتدأ مضمر اي هو لو كنت متخذا خليلا بكسر الخاء اسم فاعل من اتخذ واحد
الى مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لان يتخذ النبي

صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع غير الله
تعالى ولكن اخوة الاسلام افضل الداود وفي ما اراه محفوظا فان كن
محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون المحالة افضل من المحالة دون
اخوة الاسلام وان كون قوله لو كنت متخذا غير ربي لم يحل ان يقول
اخوة الاسلام افضل ان لم يحدثني قائل لكان بمعنى الموت قال القاضي
قيل هذا هو حصين بن مطعم راوي الحديث وروي قال اي ناصح عامله
عنه ابنه محمد حصين المذكور في هذا الحديث قلت ذكر البخاري
في كتاب الاحكام وقال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانه يعني الموت
وروي عن سعيد بن يحيى الباكسجره عليه الى بدا لمعجمه عامر بغين
معجمه اي دخل في غمر المحصومة ومنه غمر الحرب فسلم بشد الدال
مفتوحة بغين معجمة مهملة واصله من امعد المكان احدب لحما جسيما وثنا
مثله هما اتم بارك لي صاحبي قال ابو البقا الوجه بارك ان الكلمة
ليست مضافة لان حذف الجر منع الاضافة وانما جوز حذف النون في
الاضافة ولا اضافة هاهنا وان كون في بارك الالف واللام كقوله
الحافظوا عوره العشيرة قال والاشبه ان حذفها من غلط الرواة وفي
غير فيه وجهان احدهما ان يكون استطال الكلمة فحذف النون كما حذف
من الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني ان
يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور
عامله بتقدم لفظ الاضافة وفي الجمع بين اضافتين الى نفسه كل ذلك
تعظيما للصديق ونظير قراءة بعض القراء قتل اولادهم شركائهم بنصب
اولادهم وخفض شركائهم فصل بين المضاف بهن بالمفعول عروة ذا
السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيل البكري وغيره وذكر
ابن الاثير فيه الضم يوم السبع سبق فتح الباء واسكانها وقد سبق وكذا
حديث ابي هريرة نعما اباليم راعتي على قلب بالسجع بضم اوله وثانيه بعد
كاهله منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين منزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبل وبالسخ ولد عبد الله بن الزبير وكان
ابو بكر هنا نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر بقوله باسكان

النور ولم يقل ولم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما كان يقع في نفسي الا ذلك وقلت قد يظن ان ذلك من شدة ما دهمهم من سماع
انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السير ما ليس اشق على ما يؤول
الاشكال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال
قوله ان الا مشى مع عمر في خلافته وهو عامد الى حايط له وفي يده
الدرة وما معه غيري قال وهو يحدث نفسه ويضرب فخذه بيده
حدثه قال ثم التفت الي فقال يا بن عباس هل تدري ما حملني على ما قلت
الذي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا والله
ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرأ هذه الاية وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا افوالله
ان كنت لا اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد
عليها في آخر اعمالها وانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انتهى قلت الناس
بكسر النون وشين معجمة ثم جيم ساكنة ثم سين مهملة ثم تاء تانيث
من غير اعجاب قاله الجوهري ثم قال ابو بكر فكم ابلغ الناس بالنصب
قال السهيلي ليس له وجه الا الحال وحسن هنا لربط الكلام بما قبله
تاكيد المدحة وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال
القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الثناء اي كلم منه رجل على
الصفة حتى عامهم كله معصومهم اوسط العرب دارا ابعدهم مكة وقال
الخطابي اراد به سطة السب ومعنى الدار القبيلة واعربهم لسانا اي
احسبهم شمايل وافعالا في العرب والحسب ماحود من الحساب اي
حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب اكثر كان احسب شخر بصره بفتح الحا
اي فتح عينيه وجعل لا يطرف لفرط خوفه عن الناس هذا هو الصواب
ووقع الاصيلي ابو بكر وان قومهم ليفاخرون بدلك كذا ثبت في النسخ
ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان قومهم لينوءون فردهم الله تعالى
بذلك قال القاضي فلا ادري اصلاح منه او غير اوروايه وكانه
انكر النفاق عليهم يومئذ ولا ينكر كونه في زمنه عليه الصلاة والسلام
وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما عند الحادث

العظم

العظم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفاء الايمان قال
والصواب عندي ما في النسخ احدث عايشة في العقد سبق في النيم ما فيه
احدثم والنصف النصيف يعني النصف كالثلث والثمن ومعناه ان المدوح نصفه
بفتح احدهم افضل من الكثير يعقد احدنا مع السعة وروي بضم
الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي يقال ارسن بستان بالمدينة قال
ابن المبارك وهو مصروف وقوفي الاصل عبارة عن الاصل ويطلق ايضا
على الاكاد وعلى الاسير فقلت لا كون اليوم ثواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
لا خلاف ما سيذكر في مناقب عثمان رضي الله عنه وامر في النبي صلى الله عليه
وسلم بحفظ باب الحايط خلافا للداودي فان كونه نوابا ناشئ عن امر من
صلى الله عليه وسلم الف بضم الفاء الركيبة المجعول لحول البير وجمع فقال
واصل الف ما غلظ من الارض وارتفع وجاء بضم الواو وكسرها الى
صلى الله عليه وسلم صعد احدا ابو بكر وعمر وعثمان في كتاب مسلم صعد احدا اما
عطف ابي بكر عطفا على المضمر المرفوع الذي في صعد وجوز العطف على
المرفوع بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قوله على عن النبي صلى الله عليه
وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال النحويون الاحسن ان لا تعطف على الضمير الا بعد
تاكيد او فاصل كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباونا والظاهر ان الحذف من بعض
الرواة وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر
بعطف مع التاكيد قال وهب العطر بيرك الابل تحبسها لتبرك وبت الابل
فاخت فلان الكلام فاسخت اي فبركت حبسه به خفف بكسر النون
وكسرها لم يطلق الميم مصعد قال الداودي يقال بالسين وكذا
ذكرها البخاري وذكر البخاري العميصا بالعين المشددة بفتح الحا واسكان الشين
الصوت او الحركة للصدر اوقع به لوكز باسكان الكاف وحذرهما حكاه
الفراء وانتصر الجوهري على الاسكان وجمعها بكر بفتحها كلمة وسكن قفي
يريد العطا عليه اصواتهم زير فع عاليه ونصبه على انه نايب الخطابي السفا
ضبطه بكسرة واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف من لومهن وذلك
انه بالكسر والتنوين حدثنا ما وبغير تنوين اي ردنا مما عهدنا وبالفتح
والتنوين لا سدا وبغير تنوين فمن حدثت عهدنا هكذا الناس اي

احاطوا به من جانبيه كهمس بفتح الكاف والميم ما عليك الا بني او صديق
وشهيدا الواو بمعنى او لما سبق انما عليك الا بني وصديق وشهيدا من حبس
فحبس بفتح نون وحبس على البناء للمفعول ومحمد نون مشددة الدال المفتوحة
ملهمون وقوله مكلمون بالفارسية كانهم مكلمون وقيل كلمهم
الملائكة حسقه الذي بمثلثة مفتوحة وذال ساكنة وحوضم السا
وكسر الذال وتشديد الباء على الجمع قال الدين بالنصب ويجوز الرفع
جزعه بزيد عنه الجزع وهو بضم الباء وتشديد الزاي ذر رواه الرجال
وكانه جزع وهذا يرجع الى حال عمر وبه يصح الكلام وقوله ثم صحبت
ابا بكر فحسنت صحبته ثم صحبتهم فحسنت صحبتهم وان فارقتهم يعني
المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهم ثم صحبت صحبتهم بفتح الحا
والصاد يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر او يكون صحبت زايد
والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطا ما تطلع
عليه الشمس من الارض يعني وجهها يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب
عليه من حقوقهم او من الفتنة بعدهم وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قاعد في مكان فيه ما قد انكشف عن ركبته فلما دخل عثمان
غطاها قيل هذه الزيادة هنا وهم وانما تلك الواقعة كانت في بيته
صلى الله عليه وسلم دعا عليها فمرة ان جلد ثمانين هذا يخالف لرواية
مسلم ان جلد عبد الله بن جعفر وعلي بعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك
جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين
وكل سنة وقد اعاده البخاري في هجرة الحبشة بعد ذلك على الصواب من
حديث معمر عن الزهري وقال فيه فجلد الوليد اربعين اسكر احد بضم
الدال على انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء حملا امرأ القيس له مطيته
اي حملنا ارض الخزاعي من الخراج ما تحمل وتطيق قتلني او اكلني الكلب قيل
طن ان كلبا عضه لما جرح وكان يقول ما اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثة
فطار العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح الصاد
والنون اي الصانع للحاذ وفي صناعته قال رجل صنع وامراة صناعة
وكان حداد انقاشا حاوا البرنس كساوحا ان الذي طرحه عليه عبد الرحمن

عوف وهو الذي اخبر نفسه بعد ان قتل نفسه لحق الله الذي هو جعامين
بميم مكسورة ويروي منيني بدل رجل ثم كان ابو لؤلؤة مجوسيا واسمه
فيروز فانه ابني لنوبك بالنون ويروي بالباء الموحدة وقيل بسناد زعم
انما امرهم باعادة الاسنة ان بعد موته ورغا محافة ان يكون اذن له
في خانه حيا ومحاباه ولا بعد ولا حاوزهم فولجت داخلا اي مدخلا لهم
فاعل بمعنى مفعول ومفعول دالا على العموم الاسلام وبناه الا اي يجوز الخراج
وغمط العلج اي يعطون العدو وكثرهم وان لوحدهم فضلهم اي ما فضل عنهم
ومواشي اموالهم التي لست حمار وان قل مرد ترامهم اي ان قصدهم عدو
فوثب عدو وهو سكت الشجار بضم اول اسكت على البناء للمفعول وروي
بفتحها وصوبه ابو ذر فقال اسكت صار ساكتا ولا الوا قصر فيما الناس
فيه وكونا اي خوضوا في قالت بات القوم يدوكون اذا وقعوا في اختلاط
واستطعمت الحديث سهلا يعني سهل بن سعد اي طلب منه ان يحدثني زعم
بكسر الغين وفتحها اي القصة بالرغام اي التراب ويروي فارغم وجهه
على جهدك اي افعل في حقي ما استطيع اما ارضى ان يكون مني بمنزلة هارون
يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافة بعد الموت كما ظن الرو
فاز وفاة عمر وزكانت قبل وفاة موسى عيسى بفتح العين حيث يكون للناس
جماعة او اموت بالنصب والرفع لا اكل الخبز بالميم للخبز الذي حمد
اي ما جعل الخمير في عجينه وروي الخبز بالباء الموحدة اي الخبز المادوم
ولا اليس الحبز بالحا المهملة والباء المحبر الحسن كالبرود اليمانية ونحوها وزيد
الحرير وان لا استمري الرجل وهو معنى ما في كتاب الحلية انه وجد عمر
فقال ائتني بطرائف من الثياب فاخذ ثوبه القز قال واما ارد القز
ما ترى كاصدقه ما موصولة بمعنى الذي مبتدا وخبر صدقه مرفوع او هو
اي احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف الدم يخرج من الانف عبد الله بن الزبير
قد كنت يوم الاحزاب كانت سنه اربع وهي يوم الخندق وعند اصرافهم كانت
قريضة فكون من عند السنتين واشهر فانه ولد في السنة الثانية
من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون سنه ثلاثة اعوام
واشهر ولا يذكر ان احدا من الصحابة عاش بعد دون هذا السن وغاية ما ذكر

محمود بن الربيع في حمر يوم الرمولة باسكان الراء كان في خلافة عمر رضي الله
عنه شلت بفتح الشين والخاء المعجمة اي يوذيني من النغر والذي
هو النادب اي يعلي الصلاة ويقول اي لا احسنها فمر له على الخطب بكسر الخا
امر بفتح الميم عن بالكذا والفصيح اعرب لزراع كذا الجمهور هنا وللقابسي لزرع
بالجزم وهو بعيد الا على لغة سادة لبعض العرب يجرمون بلن قال الفراء
ولا احفظ في ذلك شاهدا قلت قال ابو البشر فيما ابرام عبد الغني بن
مسعود صاحب المعلم والوساده والمطهره بروي والمطهر قال الداودي
اي لم يكن له من الجهاز الا ذلك لتخليه من الدنيا وقد انكر واعليه ذلك بل
المراد انه خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو الفجر وكان ابن مسعود
يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث انصرف وخدمه ويحمل مطهرته وسواكه
ونعليه وما يحتاج له وقوله والوساد كذا ذكر البخاري هنا وفي
باب الوضوء وقيل صوابه السراري صاحب السرار كما سنذكر بعد ذلك
لقوله اذا لم على ان رفع الحجاب وليسمع سراري حتى هناك رواه مسلم
عن ابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء ولا يحفى عنه سره وقيل الذي احاره كذا
على لسان نبيه يعني عمارا او قيل صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يعلمه احد غيره يريد حذيفة وذلك انه اسره اليه سبعة
وعشرين رجلا من المنافقين وقرأه عبد الله الذكر والانثى انزل الذكر
ثم انزل ما خلق فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدرداء وسمعه سائر الناس
وابنوه وهذا كطز عبد الله ان المعوذتين ليستا من القرآن وان اسامة لا
منصوب على الاختصاص اي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي قال ابن مالك في
شرح التسهيل كذا اثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بنا على انه ليس حرف
عطف كما يقوله الكوفيون كما يقال باي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز
ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها مضمر متعدد حذف اختصارا منه عن لفظ
الوسمه بكسر السين وتسكينها لغة قاله الجوهري قال وهي العلامة يخضب
به قال ولا يقال وسمه بضم الواو وقد تقدم لي في الحديث حفظها اعتق سيدنا اي انه من
سادات هذه الامة ليس انه افضل من عمر وقاه الى في هذا الحديث اللغات
وهي القصر بحصى فاعرابه مقدر في اخر الهدي بفتح اوله واسكان ثانيه

الطريق

الطريقة والدلال بفتح الدال المهملة الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان
من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة والمنظر والهيئة اعانه
بالنصب على الترجيم مما هي بفتح الميم كما صلى الثريد على الطعام ويجوز ان الزيد هنا اللام
فيه ط بالتحويل الا الاخير المتقدم يوم عاث بالعين المهملة بيوتهم بفتحات
اي خربوها وحرقوها بروي وحرضوا قال الانصاري يوم فحيح بفتح
حنين بعد فتح مكة لان اهل مكة لم يقسم اموالهم فيما قيل مثلت النون
نواه مذهب وفي الرواية الثانية وزن نواه مذهب واشتقاقها الدال
مسند القول اي عبيد الا خمسة دراهم يعني اشم النواه كما سموا الارنب
اوفيه وقال الزهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على اذهب فيمته
خمسة دراهم الا نواه قال نواه مذهب ولست ادري لم انكر ابو عبيد
وصرف صدره اي لطخ هام ممثلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر
الثالثة وفتحها اي منصبا قائما كذا ضبطوه هنا وقال السفاقسي كذا
وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل منه لا اذا انتصب قائما انتهى
ويروى ممثلا بشد يد المثلثة قال مثل قائما ممثل منه لا اذا انتصب
فهو ماثل وجاء هنا ممثلا مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها بعدي
فعله قاله القاضي قلت ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن
عن ابن المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال ممشنا اي طويلا فمست
بتخفيف الميم اي شددت واما بالتشديد فلا يعرف على وجه الفساد
ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين جزم وبالانصاري يعني قبائلهم والدارة
القبيلة قاله ابن فارس اذا يقطع لهم بضم الياء من اقطع على اكادنا بالموحدة
اي جنونا من الظاهر مما بالي الكبد ورواه ابو ذر على اكادنا بالمثناة
وقيل على اكافنا فقال لرجل من الانصار اهو ابو طلحة زيد ابن سهل زوج
ام سليم كوشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعبدي اي بطاني وخاصتي والعبه
موضع السر واسعا والكرش والعبه لذلك لان الحبر يجمع عمله في
كرشه والرجل يضع ثيابه في عبته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي
جماعتي وصحابتي منعطفا بريدا والعطاف الردا والاسما السودان
احمر عشر الوجه لموت بعد قيل المراد السوير والصحيح انه عشر لله كما

بينه في حديث جابر والمراد جملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار
واي تحرك اهتزاز سرور وكل سرير يهتز عند حادث الرجل اباه ازيز هذين
الحيين يعني الاوس والخزرج كان البر امر الخزرج وسعد من الاوس والصغائن
كانت بينهم قبل الاسلام وسعد على البر اما حمل عليه جابر واما ولد العرش
السرير فلما بلغ قريبا من المسجد ذكر المسجد هنا وهم كان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجامع البني فريضه ولا مسجد هناك وسعد انما جاء المسجد والاشبه
ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود
لسيد المحاربي عن شعبه او يكون هنالك مسجد خطه النبي صلى الله عليه وسلم
والعجب ان مسلما رواه عن ابي بكر بن ابي شيبه في مسنده فلما دنى من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حكم الملائكة من روى بكسر اللام يريد الله سبحانه وتعالى
وهو الصواب ومن فتحها الملك النازل بالوحي وكان ذا قدم في الاسلام لا الله اعلم
ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح
والاول اوجه وان كانا اي سابقه وتقدم وفضل منه فقوله تعالى
لهم قدم صدق يجوز بفتح الجيم وكسر الواو والمسدة اي يترس عليه
شده ويقال للترس جوبه الجحفه كعاتم جيم مفتوحين الترس شديد القد
بفتح اللام بعدها فاء كما ذكر في هذه الروايه اي شديد الزرع ولذلك اتبعه
بقوله فلكسر فوسين او ثلاثه وبكسر ممتاه مزيحت مريد وتر القوس
والقد سير معد من جلد غير مدبوغ وقيل الروايه بالميم الجعبه الكنانه
التي يجعل فيها السهام ابرهما بنون ثم مثلثه وروي بالسين المهملة والاول
اشبه بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبل بالجزم قال
القاضي وهو خطا وغلب للمعنى الخدم بفتحتين جمع خدمه وهو الخلخال والسوق
جمع ساق وهو ازاي يشمر قال ابو ذر الطي اذا وثب في عدوه قال ابو داود انهما
لكالهما بساط وقال الخطابي انما هو وصف قال ابي حملا قيل لو روي
بالتشديد لكان اقرب قال ابو ذر اذا وهب وهو يريد انا نريد ذلك حكاه
وقع الضرب وتحريكها لها على متونها وسيق منه مزيد كلام في الجهاد ولقد
وقع السيف مزيد الخطابي كان ذلك النعاس الذي اصابهم وقد ترات وشهد
شاهد من بني اسد ان هذا الكلام مشروق والسعي في قالا السوره مكيه والمعظم

مزسر بن بازل كانت الاية نزلت فقول الحتوها في سوره كذا قال لا ادري
قال مالك الا هذا وفي الحديث هذا فيه اشكال ولفظه ومعناه لا
ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه الاية او هو
في روايته في الحديث وقال بل هذا عن مالك هو القعنبي بسر بن عبادة بضم
العين وتخفيف الباء ابا عبد الله مصغرا بهم مكسوره وصاد مهمله مفتوحه الخاء
وحكى السفاقسي فتح الميم فرهت بكسر الفاء الاجمع فاطما بالنصب خرسانيا
الماعين على الدنيا كذا افتتحوه في حديث ابي كريب واسار وكيع الى التمام
والارض دسبوغ فيه مزيد كلام مستقصى له الهروي القصب هنا لؤلؤ
مجوف واسع كالقصب المنيف وقد ذكر البيهقي مرفوعا في سننه من قصب
اللولو والصخب الصوت المرتفع وايضا اختلاط الاصوات والمصب الغب
والاعياحم بالحاء والراء الشدة فمروصفها بالدرديري هو سقوط الاسنان
من الكبر فلم يسق الاحمر اللثات قال السفاقسي ويروي بالجيم والزاي
قال ابو البقاء وقوله ما ادكر ما ادكر حمرا الشدقين يجوز ان يكون ذه
بالرفع على معنى في حمرا وليس المعنى ما ذكرها في حال حمرة شدقها اذ لو
كانت لذلك لكان النصب على الحال او الجر على نعت الهاء والجيم
ذو الحلقة سبوحة نعت الماء العيس بموحدتين فجلدات اوجه الكلام
فاجلدت هي واخراهم ويروي فاجلدت مع اخراهم ما اخبر بالراي
قال اي القيل هذا هو هشام بن عروه يعني بالصرف وتركه سلب بالشد
وسبق ضبطه ومعناه في باب الشهادات بالدال بفتح الباء وسكون اللام
والحاء المهملة بصرف ولا بصرف وادفل يمكه من جهة الغرب قيل البعد
له سفره قال ابو داود كان ثمد كان بيننا صلى الله عليه وسلم اولى بالاكل
الفضيله قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هذا السنام
واجاب السهيلي بان زيدا انما قال ذلك برايه منه لا بشرع متقدم
وفي شرع ابراهيم تحريم الميته لا تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عاد والاصنام
وقال الخطابي استاع يزيد بن عمرو بن نفيل من اكل ما في هذا السفره انما
انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل من ذبائحهم وقيل لم يزل عليه يوميذ في تحريم

ورُوي عن عمرو بن عبد الله بن زمعة الربيع عن عمه عن ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال معد بن عدنان بن اد د بن زيد الثري بن العراق
الثري هو اسمعيل لانه من ابراهيم وابراهيم لم ناكله النار كما ان الثري لا
ناكل الثري اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد شيخ موسى
بن يعقوب عن عمه الحارث بن عبد الرحمن عن ام سلمة واخرجه ايضا من
لحري فقال عن عمه الحارث بن عبد الله بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا
اشبه وقال الدارقطني لا نعرف زيدا الا في هذا الحديث وزيد هو ابن الحوي
وهو ابو دلامة الشاعر وقال السهيلي في قوله الثري بن اسمعيل
من الانتساب الى الجد البعيد لانه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في بعد ما
بين عدنان وابراهيم ويستحيل ان يكون بينهما اربعة آباء او سبعة وهو محمد
مه قيل من العصب مشاط نقال مُسط ومشاط كرمح ورماح وخف
وخفاف وزج وزجاج قاله الصاغاني في شوارد اللغات ولم يذكر
الجوهري في الجمع الا امشاط المشاميز او يا مفرد راسه بفتح الميم
وكسر الراء عن يعقوب عن عبد الله بن سلمة عن ابيه عن ام سلمة رضي الله عنها
لعله عبد الله بن عمرو لا ابن عمر وهذا اعجب منه وانما هو ابن مسعود
كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة وامه بن خلف وابي بن خلف شك
شعبة في كتاب الصلاة امية بن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ولا يقتلوا النفس التي حرم الله هكذا وقعت الرواية
والتلاوة يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق وبره بالتحريك خمسة اعمام
وامرأتان هما خديجة وام الفضل لبابه الكبرى بنت الحارث الهلالية
زوج العباس اذنت لهم بالمد اي اعلمت وحديث ابي هريرة سبق في
الظهار واسلام ابي ذر قدم وقوله فيه حدثني عمرو بن عباس بموحدة
وآخره بالشديد اي ابن مكانه وكذا العصر بالنون وقوله لكان
ثبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محفوظا وسيذكر البخاري في
روايه لكان محفوظا ان نصر حديثه يوزن عنه نوع من البر ودفع الناس
اي رجعوا اذ مر به رجل يقال له سواد بن قارب اخطاطئ او زاهد باشكان
الواو على الرجل بالنصب والسها الا بلاس الياس والابعاد وياسها من بعد

انه اكل يعني انها يئست من اليمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب وياسها
بعد انكاسها وقيل من بعد اساسها يعني كانت ياسرا في ما سمع وحوشيا
بالعلاجز واحلاسا بالحا المهملة جمع حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني بزهم
وبقارتهم كراهة الاسلام حلسه اسم رجل قد نادى رجلا فقال له هو
من الفصاحة ويروى بصيح من الصياح نوشب بفتح التا الكاف يحموان
اي واجبا قول لو حركت العامل يطلب بارعي لتعلوا واجبا سفيه
بكسر السين اي يصغر وعز عبد الله بن سلمة قال الدارقطني ودي هذا
بضاد الرواية قبله وبحز معه بمني قلت انما يصح هذا الوقف
وبحز بمكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد الاخبار به عمن رآه بمكة من
لاسم اي حوسز واللابة ارض ذات حجارة سود ما بعد
عثمان اعلم انه ليست ام عبد الله اخت لعثمان لكن من رهط بني اميه
وهي ام قال بن اسيد بن ابي العيص ابن اميه بن عبد شمس وام ابيه عفان
ام اباسر بنت اميه او عبد اميه بن عبد شمس فهذا قال ما يمنعك ان تكلم
خالك وامه يقال بنت اسيد بن ابي العيص ابن اميه اخت عثمان لابويه
اذا كان شهم الرجل الصالح بكسر الكاف قال الخطاب لموسى وبجوز فتحها
ساه ساه سبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد في
لسعلا الحاجي بفتح النون وتخفيف الياء وزعم بن دحيه
انه بكسر النون ايضا والحبشة يقولون بالحا المعجمة وهو لقب وقيل
اسمه عطية وذكر مقاتل في تواد التفسير ان اسمه مكحول بن صعصعة
وسبق مسوطا في الجنائز سلم بفتح السين ربما تحا مشوحه وباشنا
تحت الجيف ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد
بخفيف كاثة المحصب نحو ذلك اي برعاك وبحط عنك الصحاح ما بلغ الكعب
قال لا اله الا الله كله بالنصب بدلا من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار
المبتدا الحاج مجزوم على جواب الامر اي ان تفعل احاج بفعل دماغه هو
المحفوظ واما قوله امز دماغه فعلى جعل الدماغ الراس تسمية له
باسم ما قاربه فعلا الله لك يا بن المقدس بتشديد اللام اي اظهر من قوله
تعلا لا يجليه لوقفها الا هو لخطيم بالحا المهملة حجر مكة لان البيت وقع

وترك محطوما وقيل لاردحام الناس فيه وحطهم بعضا والقلة قطع الشيء
طو لا فاقتطعه عرضا بعده وجمع على نحورها مه بين الترقوتين وهي
التي في النحر تحرمنها البعير التعشره بكسر السين ما مست على العانة من فخذ
بفتح الفاء اي من صدره وسرته مملوا ما انتصب ايمانا على التمييز
ومملوا بالجر على الصفة ويروى النصب على الحال وصاحب الحال
طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة
ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان في طست معنى مصنوع
من ذهب فصل الضمير من اسم الفاعل الجار وضع خطو بالضم ما بين الرجلين
وبالفتح عن ابن قتيبة وطرفه بسكون الراء اي العين اي بضعة منتهى ما يرى
بصر فعل وقد ارسل الله اي ليعرج به الى السما والا فالملايكة علموا برسالته
قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة فقال له ادريس مرحبا بالاخ الصالح
فيه حجة على السابقي في قولهم ان ادريس جد نوح والا قال والابن الصالح
كما قال ادم وابراهيم الى الخلقة اي وصلت سمعها بكسر الباء المشددة
من عند الله بصلصلة شكا في حقيقته الرواة لانها وقع الا الرؤية تكون على
ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد في انها وقع بوقت حدثه قبل ان يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاث او قريبا من ذلك قال الدمياطي الصواب ان خديجة
ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في رمضان الذي
تم تزوج عايشة في شوال سنة عشر وهي بالتحريك اذا اراد شيئا فذهب
وهمه الى غيره وهم غلط واوهم اسقط قال السهيلي واراه خاطر
بما يعلمون والا فقد تكلم بعد عن سنة بذلك فهو مما سبق في الخبر
اذ بعثوا رسلا واخبروا له الداودي يعني به بني قريظة وليس كما قال
بل قريش لانهم هم الذين اخرجوا من مكة ان من امر الناس على ان صحيحة ابا بكر
كذا الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهي ظاهرة وسبق رواية الرفع وتوجيهه
الاخلاء الاسلام قال الداودي المحفوظ اخوة الاسلام وانكر الفراء
ذلك من جهة العربية وقيل في الخلة الخصلة بالانسان وارجب العامة
وهي الاسلام الجوهد الباب الصغير بالعاء المفتوح الميم ومنهم من كسرها
والعين مكسورة وقد تضم وادنى ادنى واصبى لما اعمل ابوي الا وهما سنان

بالفا والذي قبله من العصيان كذا عن الداودي وهو ظاهر لان من لا يعصي له
الجنة ورويي يقضي بالقاف من القضا لان الامر موكول الى الله لا حكم
لنا فيه مر لنا في بني الحارث بن الخزرج يعني اهل بني بكر تو علت اني سمعت
ومرضت هو وشعري بالراي الى بقطع وسافط بالزاي عند ابي ذر عن
الحموي بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الاسنان مجتمع شعر ناصيته الا
قال عبد ان يوجد خشبه فوضع وسطها على بلد ثم جلس علام على
طرفها وعلام على الطرف الاخر فرجح الخشبة بهما وتحركان نميل احدهما
بالاخر ولا يقال من جوحه بالميم وعن الخليل بالميم حتى وفقني كذا
والاصح وقفني لانه ثلاثي كمسح ارنبوا واسفر من الاسما وهو بفتح
الهمزة والها وبضم الهمز وكسر الها على حد طار اي حط ونصب فلم يرعني
اي لم يفاجئني وقال ذلك في الشيء غير المتوقع فهجم علينا في غير
حينه سرقة بفتحتين اي قطعة من الحرير وعن الاصمعي السرب من كلام
السوس دخيل في كلام العرب واصله من كلامهم سره اي حسن ارادهما
من عند الله بمصلصلة شكا في حقيقته الرواة لانها وقع الا الرؤية تكون على
ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد في انها وقع بوقت حدثه قبل ان يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاث او قريبا من ذلك قال الدمياطي الصواب ان خديجة
ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في رمضان الذي
تم تزوج عايشة في شوال سنة عشر وهي بالتحريك اذا اراد شيئا فذهب
وهمه الى غيره وهم غلط واوهم اسقط قال السهيلي واراه خاطر
بما يعلمون والا فقد تكلم بعد عن سنة بذلك فهو مما سبق في الخبر
اذ بعثوا رسلا واخبروا له الداودي يعني به بني قريظة وليس كما قال
بل قريش لانهم هم الذين اخرجوا من مكة ان من امر الناس على ان صحيحة ابا بكر
كذا الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهي ظاهرة وسبق رواية الرفع وتوجيهه
الاخلاء الاسلام قال الداودي المحفوظ اخوة الاسلام وانكر الفراء
ذلك من جهة العربية وقيل في الخلة الخصلة بالانسان وارجب العامة
وهي الاسلام الجوهد الباب الصغير بالعاء المفتوح الميم ومنهم من كسرها
والعين مكسورة وقد تضم وادنى ادنى واصبى لما اعمل ابوي الا وهما سنان

يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام الدعنه بفتح اوله وكسر ثانيه
وبضمها والنون مشددة وبفتح الدال وسكون العين واسمه مالك
ذكره الشهيلي وهو احد الاحابسة سمعه وعليه نسا المستوفي ونون ودال
مخففة كذا للهروي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر مشعوف
بمشناه وتشديد الدال وعند الجرجاني بمعصف وهو المعروف قاله
القاضي وقال الخطابي بمقدف بصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري
فيما سبق مشعف اي فيرحم ويسقط بعضهم على بعض ازعفرك بضم
النون اي بنقض عهدك فلم يكذب فرس يجوز بضم الجيم وكسرها يعني لم
يرد جواره وكل من كذب شيئا فقد رده الصحابة يارسول الله بالنصب
بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر التقدير طعام بحق المسافر
ثم عمل الحال للمجاورة كالمزاوجة للمراوحة الجواب بكسر الجيم على المشهور
فيما كمن بفتح الميم في اللغة الفصحى ويقال بكسرها خفف بكسر القاف
من العاقة وقيل العطبة وقيل بفتحها كفوهة فلان صبح الدبر لقراي
حسن اللبق لما يسمعه وقيل السريع الفهم فدلح بتشديد الدال اي
سير بحو كادان وروي كادان بفعلان من الكيد وهو فعل ما لم
يسم فاعله المنحة بكسر الميم وروي المنحة بزيادة ياالشاة او الناقة
اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الوشل بكسر الراللبن
والرصيف وروي بالضاد المعجمة هو اللبن يغلى بالرضف وهي الحجارة
المحماة وقيل ان يحمى الحجارة فيلقى في اللبن الحليب فيذهب وخامته
حتى يعقن عاما اي يصبح بها ورجرها والغبس ظلام اخر الليل يحلا
مرتجى الدبر بكسر الدال واسكان الباء هو عبد للسرار وقط قد عمس بفتح
الغين المعجمة حلف بكسر الحا المهملة اي اخذ نصبا من عقدهم وحلفهم
بامر به وكانوا اذا حالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيد الحلف
والحلف بفتح الحا مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم راب انفا اي اساء
اسود شخوصا والاكمه بالتحريك الذي لا يبصر بحا مهملة اي امكث
اشغله وخفضت اعلاه للا يظهر بريقه لمن بعد منه فيدريه وينكشف
امره وبالحا المعجمة للجمهور اي خفض اعلاه فامسكه بيده وخرجه على الارض

تحطها به غير ناصد لحطها لكيلا يظهر الريح ان امسك رجه ونصبه
رفعها يعني فرسه يعرف بتشديد الراء المكسورة وقد يفتح ضبوب
من الاسراع قال الاصمعي وهو القريب ان يرفع يديه معا ويضعهما معا
عثان بعين مهملة مضمومة اي يخار وجمعه عوائر على غير قياس
ويروي عثاوا شبهت بالاراك هي افلام كانوا يكتبون على بعض بعم
وعلى بعض لا وكانوا اذا ارادوا امرا استقسموا بها فاذا خرج السهم
الذي عليه بعم خرجوا واذا خرج الاخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام
طلب معرفة قسم الخير والشر والنفع والضر ساحت غاصت فلم ير
راتم زاي لم تاخذ من مالي شيا ولم ينقصا عروة بن الزبير ان رسول
صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض فلبسها الزبير
الزبير بن بكار ولا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طريق الهجرة قافلا من الشام وكساهما انما هو طلحة ابن عبيد الله
قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الحوراء في هجرته الى
المدينة لحق طلحة بن عبيد الله من الغد حاسا من الشام في عير فكسى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم
ان من بالمدينة من المسلمين قد استطوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتفى اي قام في اعلاه مصعدا اي مسمعه نباهم وعجلا ان يرد مستعجلين
قال ابن فارس حمى يا نصر مستعجل وقوله يرولهم الشراب وعجلا
ان يرد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض النسخ بتشديد الصاد
والشراب ان يروي في شدة الحر شيا كالماء فاذا احتمله لم يرو شيا هذا لجد
بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم او يريد هذا سعدكم وحدولتكم
حتى نزلكم في بني عمرو بن عوف قيل نزل على سعيد بن خيثم وقيل على كلثوم
بن الهدم واسس المسجد الذي اسس على التقوى هو انه مسجد بني عمرو بن
عوف وقيل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حتى ركب بفتح الراء وكان مرة
اللئيم لسهل وسهيل علامين يتيمين قيل ما ابا رافع من بني عظم بن مالك النجار
فيما نقل ابو عبيد في النسب وقوله في حجر معاذ بن عفراء رواه يزيد

عن جويرية بن جارم وعن محمد بن سيرين هذه الحمال لاحمال خمسة بحمالها
مكسورة اي هذه الحمل والمحمول من اللبن ابن عبد الله واظهر اي انهى
دخوا وادوم منفعة لاحمال خمسة من التمر والزبيب والطعام المحمول
منها الذي يعطيه حاملوه والحمال والحمل واحد وروى المسمى بالجيم
وله وجه والاول اظهر فسمل سعر رجل من المسلمين وعبد الله بن واحد قال
قال ابن شهاب ولم نسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل بيت سعر
ثم عمن الاسات قد انكر ذلك عليه من وجهين احدهما انه رجز وليس
بشعر وهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون
فانه بالنا العليل من اللبن وفي نسخة بالفا والاسم بضم الميم وكسر
المثناه اي جانب ولا في نعل ممشاه اي لمي من رزقه في فيه وبزل عليه اي دعا
له بالسلامة على الجمل الهوام واول مولود ولد في الاسلام بالمدينة من المهاجرين
فلا نهم اذ دخلها فيه قال السفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل ان دخلها في
فيه والذي عليه اهل اللغة ان اللوك في الفم فكانه توهم ان الضميرين
لواحد وانما الضمير في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي علكها وفي فيه لان الرجز
وهو مردف ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما
على بعيرين احدهما بتلو الاخر قال السفاقسي الاول هو الارجح لان المردف
يكون خلف ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقوله
في الحديث فلقي الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك في اسفالهم من
عمر وبن عوف والحديث يقتضي انه كان من مسيرهم من مكة الى المدينة
وابو بكر يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف بريد دخول الشيب
في لحيته دون لبس هكذا ورواه البيهقي في دلايل النبوة وبه يزول
الاشكال في قدر عمرها اي انما كان كذلك لانه أسرع اليه الشيب بخلاف
النبي صلى الله عليه وسلم لانه مات وليس في لحيته وراسه عشرون شعرة
بيضاء وكان اسن منه ابي بكر لانه ابو بكر بعد سنين وثلاثة اشهر وعشرين
يوما وماتا وعمرهما واحد ومعنى قوله لانه كان يتردد الى الشام في التجارة
خلاف النبي صلى الله عليه وسلم المشتهر قوم يستعدهم في الرصد وهو من امنه
المبالغة وجواد وها بالتلاوي احد قوائها قال تعالى حائرين يحرف بالقاف

المجاي يعني النهار مقبلا اي مكانا يقبل فيه والمقبل اليوم نصف النهار وكان
يقرئ لها جدين اربعة الافي اقبل اي اربعة اعوام ورد لنا بتخيير
اي بيت قال اي اي لا والله صوابه فقال فوجدناه فالاي في قائله نصف
النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا
انه روي هنا حسبا البلنا ويوما من الاحاصد اليوم ويروي ه
فاحسبا بمثناه ثم مثلثه وقال هنا فحلب كعبه من لبن قال الخطابي وهو
غلط انما هو بالباء وقال هنا قد رواه بقال روات في الامر تروئه
اذا نظرت فيه ولم يقع بجواب الاسمط الذي يخالط شعر سواد وبياض
يغلفها بالغين المعجمة ولام مخففة يعني لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لكن
دل عليها قوله اسمط اي لطخها وسترها حيي فيه لوا بالهمز وجوز تركه
في لغة من الفي وهو الشديد الحمرة الغلب البئر مثل ان تطوي البئر
مقصور سحر يعمل منه الحبان والمعنى ما ذا بنذر من اصحاب الحبان واصحاب
الفيلة وضم الدال اوردي بالحمال قال ومعنى تزين بالسنام يعني بالابل
الابل ان الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها وتعظم جمالها وغلط في ذلك وانما
اراد بالغلب المطعمين في الجفان وكانوا يسمون الرجل الكريم حقنه لانه يطعم
الاضياف فيها والسنة المعنية والشوبجمع الشيز وسكون الراء الذي
جمع شارب عند الاخفش كصحب وصاحب الاصل لجمع صدا وهو ما كانت
الجاهلية يزعمونه من ان روح الانسان تصير طائرا يقال لها الصدا
وقيل هو الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم البعث اعمل
من ورا الحار اي ان كنت في اقصى بلاد الاسلام لنترك لن يفصلك من قوله
ولن يترككم اعمالكم وقيل بإسكان الباء وكانوا يقولون للوتر وي وكانا هربان
وهو الوجه كيف تجدك سامشاه من فوق وكلا امر مضمر في اهل فتح التا
اسم مفعول اي مفعول اي يصاب بالموت في الصباح وادكي اقرب وادحل
دخل مكانا نمكه ومحنس موضع خارج مكة فيه ماشامه وطفيل خال خارج
مكة وسبق ضبطهم في الحج دعاع الناس سفلتهم حين درعت الانطلق الفرعة
كذا وقع ثلاثيا والمعروف ادوع ورباعي الحديث سبق في الجنائز تعارفت الارواح
بالزاي من زرب المعاز وعلى تلك الاسعار او من العرف وهو صوت

الريح والزاي اي يمارفوا فيما جرى بينهم وروي يعارف بعاث بعين
مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان الاوس على الخزرج فيقال اي جار لك
لا محسان يدلك برواية في الصلاة وليسا بمعنيين وحديث السبق في القلائل
وغيرها والصحيح حسان من جاني الباب والصدر بفتح الراء يوم النفر الاخير
الثالث عشر من ذي الحجة حين يرمي فرعه باسكان الراي وفتحها سبقت اسرف
[illegible] الظاهر انه ليس له وارث سوى ابنته المذكورة وقد
قيل كان وارثه سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور احدهم عامر الذي
روى هذا الحديث وقوله من قوله له انه لا يرثه من النساء الا واحد
انه لا يرثه بالسهم الاوحد وكل يحتمل ارادة وروي كذا للجمهور وعند
القابسي دريتك والاول الصواب عاله فقراء تتكففون يمدون اكفهم طالبين
من اكف الناس واستشافوكذا وقع وقيل صوابه منفق لا من يفق حتى اللقمة
بالنصب عطفا على سفقه اخلف بعني تركوني اضحاي بمكة وترحلوا فاجابه عليه
السلام بانه لم يخلف بمكة ولا بغيرها حتى يسمع به اقوام ويشتهر به اخرون فكان
كما صح من مرضه ولم يقم بمكة وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك سبعا واربعين سنة
وروي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم على يديه خلق كثير شفعهم الله به وقتل
واسر من الكفار كثيرا فاستنصر ربه وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه
وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي عنها منهم وابق عليهم حالها وحكمها
فلا ينقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى المواضع التي هاجروا منها
واليأس اسم فاعل من اساءه البؤس وهو الضر ويصلح هذا اللفظ
للذم والترحم وسعد بن خوله هو رجل من بني عامر بن لوي من انفسهم وحليف
لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار
وابن موهب انه لم يهاجر من مكة حتى مات بها وهذا يكون القول من النبي صلى
الله عليه وسلم على وجه الدعاء وقال الاكثر من العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة مات
بها وعلى هذا فيكون ذلك القول نعيا عليه وترحما قوله ترثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة قيل هو من سعد بن ابي وقاص وقيل من قول
الزهري قال السفاقسي وفي ان توفي بفتح الهمز وكسرها قال ابن فتح قال انه اقام بها
بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر قال انه له يرد التخلف

بعد الصدر

بعد الصدر يحتمل عليه ان يذكر اجله بمكة وحديث عبد الله سبق مرات الله
قوم بهت بضم الباء والهاء كانه جمع بهت لفصت وقصت وهو الذي
بهت القول له بما يفتريه عليه وكذلك لو امر بي عشر من اليهود قيل
ورثة عشر معنيين وكانهم كانوا رؤسا وزعماء وهم وان الا فقد اسلم منهم اكثر
من عشرة وفي ذلك تنبيه على ابنائهم لتقليد الاخبار هم لا بالدليل لقوله
تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني الغد الى بضم الغين وتخفيف
الدال وفي باب احد ذكر البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر
وابن ظاهر وابن عبد الواحد وغيرهم السدلة ارسالة الشعر على الناصية
يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق وتخفيف الراء انا مرهم بفتح
الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخرى وسكون الراء واخره زاي مدينة
مشهورة بارض فارس والاحسن ان يكون منفصلة ومركبة منفصلة
يلزمه ان يكتب معدي كرب كتاب المغازي عزوه العشر بالسين
المهملة والمعجمة ويقال بنو الها وحذفها وهو موضع بقرب البقيع
سكن بني مدلج بينه وبين المدينة سبعة برد كذا قال القرطبي في اختصاره
للبخاري وقال القاضي هو بالمهملة عزوه نبوك وبالمعجمة عزوه بني مدلج
وسميت العشر لمشقة السير فيه وعشر على الناس لانها كانت زمن الحر وفي
طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في بطن وصعبة وسقه كثير
وعدد كثير بواط بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكري وابنه انهى النبي
صلى الله عليه وسلم عزوه الثانية ولم يلوكيدا وذلك من ربيع الاول من سنة
سبع وعزوه الاولى هي العشر قوله زيد عزا السبع عشر قد زاد اهل التاريخ
فقال بن سعد سبعا وعشرين وشراياه سنا واربعين والذي قال فيه بدر
واحد والمريسيع والخندق وحيبر وفريظة والفتح وحنين والطائف قال
وهذا الذي اجتمع لنا عليه انهى وعلى هذا فما اخبر زيد عنا عليه وقوله زيد
اوله العشر خلاف ما حكاه البخاري او عن الى اسحق قال القرطبي والذي
قاله بن اسحق في ترتيب الملاحم وات هو الصحيح قال السفاقسي جمع بينهما
بان زيدا اراد اولا ما غزوت انا معه وتصفحه رواية مسلم فقلت اولا
ما غزاه غزاها قال قد ات العشر او العشر فلت فاتهم كانت اوكما قال بن مالك

صوابه فاهن اوفاه واول بالنصب على الحرية قال العسر بضمتين مخففا والعسر
بسين مهملة وزياده ها فذكرت ذلك لعباده فقال العسر بمعجمة كذا ان
رواه البخاري عن سعبه عن ابن اسحق قال قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العسر او العسير قال في المواهب
وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشير في جمادي الاخرى على
راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومائة وقيل في مائتين من المهاجرين
على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب واستخلف
على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير القريش التي كان الفداء بيد رئيسها
حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشير وهي لبني مدلج سها منبع وبين ينبع
وبين المدينة لشعة بود فوجد العير قد مضت الى الشام قبل ذلك بايام
فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة راجع الى المدينة ولم يلق كيدا
وقد اوسع الصاد المهملة جمع صابئ وهو الخارج من دينه اما والله
بشديد الميم وتخفيفها وقال وحشي قبل حمزة طعمة بن عدي بن الخيار قال القاضي
كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما
طعيمة بن الخيار بن اخيه كتب ابن الاثير ان المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح
به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب الاسود لانه كان تبناه في الجاهلية فليس
ابن هاهنا والقاعس على ان الامور صالحة بالنصب وروي الكون اذا قال ابن مالك
ويجوز معه الرفع والنصب وهو احد الوجوه اذا استصعبت اذا وابن عمر يوم
قتل كان ابن اربع عشرة سنة والانصار سبعة واربعين ومائتين قال
السفاقسي نصب اربعين ومائتين بواو مع اذا فدرت على انهم نصب لان سنا
وقع بغير الفا وروي برفع نيف وما بعد كم هل احد من رجل فلم اي هل
زاد الامر قبله فومه قاعد بمعنى قوم ويؤيد الرواية الثانية وقيل
اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل قتله قومه وقيل بمعنى اغضب من قولهم
عمد عليه اذا اغضب عليه وقيل اتوجع واشتكي والمراد بذلك كله هون
على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس نعار عليه اي عتاله قومه وروي
هل اعذر اي انه معذور فدعا على نفر من قريش منهم الوليد بن عتبة
بالسنة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالفاء ثم نبه على صوابه

هو او رواية ابراهيم العقبة والوليد بن عقبة بن ابي معيط لم يكن في هذا
الوقت ولا وكان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكة
اما عمر قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يحسن الاسلام وكانا معاذ
بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح حين رد بفتح الراء اي سقط ولم يبق
الا خروج نفسه حتى وا الجاني البارك على الركب وهي جلسة المخاصم والمجادل
ابو جهل لا حق بن حميد بميم مكسورة وكاف مفتوحة وقيل بفتح الميم والاول اصح
بشر بن عباد بعين مضمومة وموحدة مخففة اليربوعي بسكون الراء بين
يوم بدر واحد يوم الرمية روي في الحديث الثاني ضربوه ضربين يوم الرمية
على عاتقه بينهما ضربة صوتها يوم بدر يخالف من وجهين واول البيت ولا عيب
فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وقراع الكتائب ضرب بعض
الجيوش بعضا قال فماء قالت قومت الشيء بقوميا وهو ما يقوم من ثمنه
مقامه في طوى بفتح الطا وكسر الواو واحد يا مشدده وهي البئر المطوية
بالحجارة وجمعها اطوي سعد الركبي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد الباء
البير انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق يجورون في الفتح والكسر ويروى
الحق باسات اللام وهل بفتح الهاء وسكون الميم للاستفهام والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الهاء وكسر الباء اي ثكلت
امك وقد تقدم هذا اصل الكلمة في اللغة والهابل التي مات ولدها
وقيل بعضهم بفتح الباء ولا يصح قال القاضي ومعناه عندي هذا ليس على
اصل الكلمة وانما مفهومه انه قد خبرك وعقلك مما اصابك من الثكل
بابيك حتى جهلت صفة الجنة او جنة واحد الهمز للاستفهام والواو عاطفة
مفتوحة حديث روضة خاخ سبق مرات والمراد ساقة اوام ساده لعلوا
ما سلف ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقدير اي عمل كان لكم عند عفر
والثاني ازكوز اطلقا في الذنوب ولا وجه له ويوضح هذا ان اللوم
حاق وامر العفو به بعد فقال عمر يا حذيفة انا منهم وسبق في الجهاد
باوضح من هذا ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الحميد بن
بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه مالك بن ربيعة اذا انبوهم بمعنى اكثروهم كذا
رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغة والمعروف فاربوهم

قال كب وأكب اذا قارب والهمز في اكبوكم لتعديته كبت فالملك
عداها لضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذا اكبوكم يعني
اذا اعشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم بزيادة اذا دنوا منكم فارموهم
وارتموهم على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمى عن البعد قد سقط
على الارض او في البحر فيذهب سهام الرامي ولم تحصل منه نكاية في العدو
واذا صارت عن هذا استبقها هالوقت حاجته اليها عند القرب فارموهم
قيل اي بالحجارة فانه لا يكاد يحصل اذا رمي في الجماعة وتستبقي النبل للصاد
وقيل ارموهم بنضر النبل وبدل له الرواية السابقة عمدا يسيد بضم
الميم ابن جارية بالجيم ومنهم من يقول عمرو وقد ذكره البخاري في باب عمرو
في تاريخه وهي الخلاف فيه عن الزهري فقال وبعضهم يقول عمر والاول
اصح يعني بالواو بعث عشرة عينا قبل قدم الغزوة التي تسمى غزوة الرجيع
سنة ثلاث وبقية الحديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك فلما راهم
عاصم وقال هنا حرس منهم من احد وقال هنا في الثالث فجردوه وعالجوه
ولم يبين ما فعلوا به وقال هنا فقتلوه وزادهنا واقتلهم بدرا ويروى
بكسر الباجم بن وهي القطعة من التبن المبتدد ونصبه على الحال من المدى
اي ذوي بدد قاله السهيلي وقوله وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر
يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب بن عدي هذا وهو من بني جحجبي
الحارث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي شهد بدرا
وقتل فيها الحارث هو حبيب بن اساف بن عمنة بن عمرو بن خدج وخبيب
بن عدي اخو بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد احدا ومات خبيب
ابن اساف بمر عثمان قلت وكذا ذكر البخاري في التاريخ ان خبيب
بن اساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في
معانيه وزعم ان الذي قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه
وهذا قول ثالث وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر
عن ابن الزبير بسنده عن الزهري ان عقبة بن الحارث ابن نوفل اشترى خبيب
بن عدي وكان خبيب قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمة حبيب بن اساف
انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا ابن الاسه

ابن الاسه بفتح الدال وكسر المثلثة وفتح النون ويقال بسكون المثلثة والخبر
والخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وقال كعب ابن مالك
ذكر وا مواراه من الربيع البعري بفتح العين وسكون الميم وهذا ابن امية قد
سمة بدرا هذا من الخبر الذي قبله قال سعيد ابعثه النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتحسسان اخبار العرب فقاتلا بدر فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم سهمها واجرها وقيل لم يخرج سعد من المدينة بريد
لقاء النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته
وقوله في سعد بن حوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما
قال له النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر تعلت من نفاسها اي اشتغلت وذهبت
عنها الملة فلم يشب اي لم تلبث ابو السائب من المؤلفة قلوبهم توجين بضم
اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم المكسورة والمفتوحة
ما الت ناكحة اي متزوجة يقال ازاه ناكح كطالق وحايض ولا يقال ناكحة
الا اذا اراد وا ناالاسم لها من الفعل جمع على نساق اي تجليت برد او ملحفة
من فوق ثيابها ما يستر في اي شهد بدرا بالعقبة الباء بمعنى البدل اي بدل
العقبة بريد بتعظيم العقبة على بدر المرجح بكسر الجيم المشددة وفتحها العارس
السائق في السلاح تم مطات المعروف بمطب العنبر عصابة في طرفها رائحة واكله
ابنه احد هنده بنت الوليد بن عتبه كذلك رواه ابو داود والنسائي
ورواه في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد وذكر بن سعد فاطمة بنت عتبه
تزوجها سالم قال الدمياطي وهو اظنه تصحيفا الربيع بضم الراء على التصغير
بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو والمشددة عفراء بنى بضم اوله
وفتح العين وكان الباني هو وجها الالف بضم الدال وفتحها سدين الباء على
المشهور بحاسنه بريد صوره الخابل الجني هي الارواح قال هذا القول
ابن عباس قال ابو ثور الحافظ وحديث علي وحمزة في السارق سبق في السارق
البيوع الا انه قال هناك حب اسمها وصوابه حب كما وقع هناك ان عليا
كرم الله وجهه سهل بن حنيف فيه نقص مائة كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي
كتاب البرقاني ومعجم البغوي سبعا وذكر البخاري في تاريخه الكبير خصيصا
لسائه بدرا وروى سعد بن منصور الوجهين بامت صارت لا بعل لها

الاداء بكسر الهمزة الولاية يا عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة هذا طرف من حديث طويل
في سورة المجمر على ما وصلناه من القرآن وافاقه الحد عليه ادخل طرفا منه
بضعف في شهود بدر قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه
عماه هما مظهر وظهير اما رافع بن عدي بن زيد بن حسحم بن حارثة لم يشهد
بدرا وانما شهد احدا وشهد ظهير العقبة الثانية حمار السوء بكسر الحاء
وتشديد الواو جمع جار ويروى جنات جمع جنة المذاد بن عمر والكندي سبق
ان عمرا ابو الاسود نباته والكلام صحيح لادمي يسبح اي يحيل في الفرار مني
فانه ممن لنا قبل ان يقتله اي يسلم بحقون الدم حتى الاسلام عنه فظع بذلك
وانما ممن لنا فيه ان يقول كلمة فيها اربع ثنا وثلاث احداها ان دمك صار
مباحا فعلك اياه بالقصاص ممن له الكافر حق الدين قاله الخطابي وغيره
ثانيها كونه انما كان هو ائم في كفره فجمعها اسم الاثم وثالثها ان عند
مباح الدم قبل ان يسلم كما انه عندك مباح الدم ورابعها ان قتله مستحلا
انت اباجهل كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يصح على النداء
اي انت المقتول الذليل يا اباجهل على جهة التفريع والتوبيخ قاله القاضي
قلت او على لغة العصر على الاب وكون خبر المبتدا وقال ابو داود
يحتمل معنيين احدهما ان يكون استعمل اللحن ليغيظ اباجهل كالمصغر له او يريد
اعني اباجهل ورد هما السفاقسي لان لغيظه باللحن في هذه الحالة لا معنى له
ثم النصب باضمار اعني انما يكون اذا كان ترك النعوت قلت ولا يرد ان
اما الاولى فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس النكرات شروطا في القطع
عند جمهور النحويين وازاد ومنه عبارة بن مالك في كتبه قال القاضي
ورواه الحميدي انت ابوجهل وكذا ذكره البخاري من رواية يونس
لو غير اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار مثل لوذات سوار لطمتني
لان لولا تلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي لتشكنت والاكار الزراع
اراد به احمار وانتفاضه كيف مثله لان الذي قتله اساعفر اوهم
ونصار انما انفسهم وقعت الفتنة الاولى يعني بقتل عثمان فلم يبق من اصحاب
احد اقال ابو داود وهذا وهم بلاشك لان عليا وطلحة والزبير وسعدا

وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عني بالنسبة الاولى مقتل عثمان
وبالثانية الجمل والثالثة الفتن بالعراق مع الاداء قه والناس طاح بفتح الطاء
المهملة والباء الموحدة المخففة والحاء المعجمة اقتوه والعقل قال ليس به طاح
اي ليس به قوة والمعروف ولو وضعت الثالثة لم يرتفع والناس طاح كما
روى ابن ابي خيثمة ناصر بن المغيرة البخاري سفيان عن يحيى يعني ابن سعيد
قال سمعت سعيدا يقول وقعت فتنة الدار فلم يبق من يريد واحدا ووقعت
فتنة الجمل فلم يبق من اهل المدينة احدا ولو وقعت فتنة لم يرتفع والناس
طاح يعني بعد الغين وكسرها عثمان بن عفان هذا ذكر فيمن شهد بدرا ولم
يشهدها لكن لما عرف له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه عن فيهم وكان ينبغي
ان يذكر عاصم ابن عدي كما نقل ابن اسحق فانه لم يشهدها وردة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الروحا لسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو بلاغه
شيء عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده اهل المسجد
فردة اهل المسجد الضرار في ذلك وضرب له سهمه مع اهل بدر وقال المحققون
وهم البخاري في قوله ان سعد بن زيد حضر بدرا بل خرج من المدينة يريد
لقاء النبي صلى الله عليه وسلم في جمع منصرفا من بدر ولذلك وهم في حسب
بن علل وقد سها في نقله انه لم يشهد بدرا ولم يقل الحارث ابن عامر
وانما الذي شهدها وقيل الحارث خبيب بن يساف الحارثي الخزرجي قال
السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال ابو
عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه عقبة بن عبد المنذر خولي لبابة
قال الدمياطي وقاعد اخي لابيه ولبني بلي لبابة واسم ابي لبابة بشير بن
عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له
بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخوه رفاعة ومبشر بدرا وقيل يوم
مبشر ظهير بن رافع الانصاري واخوه واسمه مظهر بن رافع عم رافع بن خد
قيل مظهر خبير في خلافة عمر قتله علامان له واتى على عمر اهل خبير من اجل
ذلك لانه كان امرهم ولم يشهد مظهر وظهير بدرا ولكن شهد احدا عقبة
بن عمرو الانصاري عقبة ابن مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم
وعرف بالبدري لنزوله ومونته بمراده بن الربيع معن بن عدي مراده

ومعن بلو بازجلسا للانصار وقد تقدم النسبه على انها لم تشهد بدرا الناس
كهم مكسوره كما رتبها معاذ مهملة ابن بلتعه بعين مهملة حاطب عاصم مهملة ابن
الربيع خيثم بضم الخا المعجمه حسن بضم الخا المعجمه وكان زوج حفصه
بنت عم ظهير بضم الطا المشالة وقوله في رواية الفريري نعوذ
بزعنوا واحوه مالك بن ربيعه ابو اسيد الانصاري قال القاضي وفيه
اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهر بوهم ان مالك بن ربيعه هو اخو
معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واحوه ولم يسمه
وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذلك اسم اخر ممن شهد بدرا فقال مالك
بن ربيعه ابو اسيد ووقع بعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم
واسمه مالك وقال الزبير سميت سهامهم وكانت ثمانيه والله اعلم
بزدد الاو ودي في والله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما
كانوا اربعه وثمانين وكان فيهم ثلاثة افراس فاسهم لها سهمين وضرب
لرجال بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم
ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له بسهمه
مثل عثمان هم ثمانيه لمن شهدها حديث بني النضير وخروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن الغدر بالنبي
صلى الله عليه وسلم هكذا ترجم ولم يسند اكثر شهوده عند اهل السير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية العسلين العامريين
الذين قتلهما عمرو بن اميه للجوار الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم عقد لبني عامر
فجاءهم فتداعوا بانفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحى فاخبره جبريل عليه
السلام فانصرف فناداه ولم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى
هو الذي كف ايديهم يهود بني النضير حين اجلاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمه
لاهل سوره الحشر فل سوره النضير قيل يا ولا ان الحشر يوم القيمه فكرر
النسبه الى غير معلوم الوقت النور موضع ببلادهم بزه بفتح النون
اللينه النخله مطلقا وقيل الكريمه سواه القوم بفتح السين سادتهم سطيح
منسوبه مع بفتح النون بعد بصره بالضاد المعجمه من الصر وهو البرد

وحديث عمر سبق قبيل الجزيه قال قال وباه محمد بن مسلمه قال الدمياطي
اكثر رواه الحديث من اهل السير وغيرهم وان الذي هيئ به وتحدث معه
انما هو نابله بن سلكان بن سلام وكان اخاه من الرضاعه وتدبه في الجاهليه
وكن اليه ونزل مع الربض وكان معه محمد بن مسلمه فدعانا بشديد النون
اي كلمنا المسته كيف نفتح اوله لانه من رهز وفيه لغه ارهز الثلاثي
بالهمز وقول سفيان يعني السلاح والذي قاله اهل اللغه انه الدرع قال
بالفاء وزوي مائل بالميم وشمه بفتح الشين على الافصح علق الاعالي قال
القاضي عياض اعلق الاعالي يعني بالهمز والعين المهمله منها اي علق الفاجع
كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سواء وقال الاقليشي علق الاعالي كذا عند
ابي ذر بغير معجمه يعني في الاعالي وعند المروزي اعلق الاعالي غير معجمه
وهو الصواب على ان يفتح الواو وكسر الواو ويروى دوهو الوند بلغه
بميم اسمد الحديث بالمهمله في عالي بفتح الالف المشدده بزيد في علو وجمع
عليه الغرفه بدر وايت بكسر الدال اي علوت قال الدريدي فدرصت
السيف هذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو طبة السيف وهي
حده وله طبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت وكذا في الصحاح
المحكم وقال القاضي صبت بصاد مهمله لابي ذر وكذا ذكر الحربي وقال
اطرانه طرفه وعند ابي زيد والسني بضاد معجمه وهي بحرف طرته وعند غيره
فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه
ابن الاثير فانه ذكر عنه طبت بالمشالة وانه هكذا روي بالطا المشالة
وانما طبه واما الصب بالصاد المعجمه فساقط الام من القلم وغيره نعم
قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيت بالصاد المهمله قال ابو رافع
اي نعوه وهي لعبد ذكره الاودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر
والناعي المعلم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامه
والمد اشهر اذا افردوه فاكثروا واقصروا قالوا النجا النجا بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبه صوابه
عبد الله بن انيس وكانوا اخيه هاذان وابو قتاده بزيد بن ربعي ومسعود بن
سنان واسود بن خزاعي وكانت هذه السريه في رمضان سنه ست

فلما هدأت الاصوات قيل صوابه بالهمز سكنت وناس الناس الكوم بفتح
الكاف وحكي الضم فعلتها بزوي بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي
لغات قال ابن سيده غلق الباب واغلقه عليه وهي لغة النزال قال تعالى
وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للكثير وقد يقال اغلقت للكثير
ثم المعنى عليه اي اعلم الحجل ان رفع رجلا وقف على الاخرى من العرج
وما به عليه بفتح اللام اي علة بعلت لها فنظر اليه ومن مختلف الحديث قوله
في حديث البراء الاول انه ضرب ابا رافع مرتين وفي حديثه الثاني ثلاث
ضربات والاخذ بالزيادة اولى وقال في الاول انكسرت رجله وفي الثاني
انطلقت وما في قلبه وقوله امشي ان كان هو المحفوظ بركة دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ولعله دعا لهم حتى ان سلمهم وقال في الاول علق الاعالي على ود
وفي الثاني وضع مفتاح الحصن في كوة وقال في الاول انه بعد سماعه
الناعيه انطلق الى اصحابه فقال النجا وفي الثاني قال لهم انطلقوا فبشروا الذي
صلى الله عليه وسلم قال في الا ان يزيد في الاول انه انطلق
الى اصحابه اي ادركهم يسيرون ثم طلع المشير بفتح اللام وكسرها قال
طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قال الجوهري
وام عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في السير
وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد سبق ذكر في كتاب الجهاد في باب
ما يكون من الشارح والاختلاف في الحرب قال وكانت السرعة خمسين
رجلا سنذكر بضم الباء من اسند اي صار في سند الجبل وقال الخطابي
سند الرجل في الجبل اذا صعد عليه قلت ويؤيد رواية ابي داود
في سننه يصعدون ويروى بشد دن وقوله الى سفيان بحدرن مثله
بفتح الميم وضم الدال من قسل اذا حدره وقيل بضم الميم يوزن عرفه
وقيل بفتح الميم وسكون الدال مصدر وباقي الحديث سبق في الجهاد اصطلح
الحي ثم قبلوا سهله اي قبل تحدر الحمر اسعد لرموه فهو هذا سبق
في الجنائز قال رجل يوم احد هو عمرو بن الحمام ليرين الله ما احدث اليوم
روي بضم الهمز وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمز وكسر الجيم وتشديد
الدال يقال حدا اذا اجتهد في الامر وبالغ وروي بفتح الهمز وتخفيف الدال

اي ما افعل واما ضم الهمز فمعناه انه صار في ارض سنوية ومعنى له هنا
فلا حاربه مشددة اللام للتخصيص وانتصب حاربه باضمار عز وجب بالاصل
بالاصل مشتق من اللعب وقيل اللعاب والاول اسبق لقوله في الرواية
الاخرى هو اعيل حدادا البحل بفتح الجيم وكسرها كانهم اعزوا اي كانهم
اسد وايد لك وحرسوا على ذلك السد او الموضع الذي يجتمع فيه الماء
رجلا زيفا قلا زهاء من الملائكة هاشم بن هاشم السعدي نسبه الى سعد
بن لبي وقاص لانه عم جد نسل اي بر واستخرج ما ثمن السهام الخابل الزكاش
الذي يجمع فيه النبل على ما سمعته عمم ابوه احد عمر سعد قد سبق في الها
انه جمعها للرمي يوم بني قريظة لكن على لم يسمعه غير طلحة وسعد بالجر والرفع
وقوله على حدتها اي انها حدثاه بذلك بسره بر صفوان بفتح الباء المثناه
تحت والسين المهملة يحمون عليه اي يستر بالان الحوبة الزرع والحجفة
بحاء مهملة مفتوحتين الدرقة النبع الرمي والحذف الاسرع نصيلك تصغير نصل هو بالرفع كذا
لهم وهو الصواب وعند الاصيلي نصيل وخطاوه وهو قلب المعنى اذ لا
يستقيم ان يقول ان لا سرف نصيلك ولكن يجوز الكوفيون اي قدم سوطها
يعني الخلاخيل وهو محمول على نظر محاه او كان اسراذاك صغيرا نفز ان
بضم القاف والزاي كذا هنا لجميع الرواة عن ابي ذر قال البخاري وقال
غيره بسكون الزاي كذا رواه بلم مثل معنى سفز ان بشان والنفز الوثب والقفز
قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب الباء وكذا بعد الا على ان يرتفع الخاص
اي بالغرب وقيل صوابه بالرفع على الابدال قال والغرب على منوها والاول
عندي ان في هذه الرواية اختلالا ولهذا جاء البخاري بعدها بالرواية
الصحيحة ويوجد في بعض الاصول سفزان بضم الباء وكسر القاف وتسكين
على هذا نصب الغرب اي انها سرعتها في السير وحدتها في المشي تخيل
الغرب على ظهورهما ويضطرب وهو كالقفز ولغة وقع السيف مزيد ابي طلحة اي
من سن النعاس فاذا لقي في حديثه بقية خبر قيل بقيه حدر على ابنه من
قتل المسلمين اباه بغير عذر قال الداودي هذا خطا في اللفظ انما
قال بغير عذر من تعمد التخلف فاما من تخلف بعذر فلا مرج كسيه من حر
او صوف يوزنها ام سليط بفتح السين وزوجها ابو سليط مات عنها

فزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك
لانه كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله
وابنته حفصة ولهذا اغبط من بعدين بفتح اوله واسكان الزاي
وكسر الفاي يحتط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف في اللغة قال
اهل اللغة زفر الحمل يزفر زفرا اي حمله وازدفر قال القاضي يزفر اي
يحملها ملاي على ظهرها فيتعب الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر
القربة ايضا كلاهما ايضا بفتح الزاي وسكون الفا يقال زفر وازفر وحمر
منه الصرف وعدمه للتميمة الزفر معتمر بما منها اي لها على رأسه من غير
ان يديرها على تحت لحيته اه فمالك بنت ابي العاص امها هو طعيمة بن عدي
بن نوفل بن عبد مناف واما عدي ابن الخيار هو ابن اخي طعيمة لانه عدي بن
الخيار بن عدي ابن نوفل بن عبد مناف عام عينين هو اسم لعام الجدب احل
حلا مكسوره وباشناه تحت مقطعة البطور بكسر الطا من قطعه والبطور
جمع بطر وهي ما تقطعه الخاتنة من فرج النساء وكانت امه خاتنة تحتن
النساء تسمى الحاضر فخيرها بذلك وبعضهم يقول مقطعة البطور بفتح
الطا وهو خطا الجلد لله ورسوله اي انقادها او انقادها واصله ان
يكون هذا في جد وهذا في جد كمنت بفتح الميم اي اخفيت الشيء ما
بين السرة والعانة فارسلوا الى ابي رسلا كان ذلك في عام ثمان مع رسل
اهل الطايف لاجيء الرسل بفتح اوله اي لاسلامهم منه مكروه هل يستطيع
ان يعيب عني وجعل فيه ما كان عليه من الرفق وان المؤمن ان يرى قائلا
وليه يعني قتل سليمه فاكافيه حمزه اي قاتله واعاوضه وهذا
اشفى منه وان كان الاسلام حب ما قبله لهدم جدار بفتح الناصل او فاي
اسمد لونه كالرماد يأرّ الراس اي قايم الشعر الراس والهامة الراس والامير
المؤمنين ينصب امير على البديه الرواية بفتح الراء وتخفيف الباء وزن رمانيه
هي السن التي بعد السنة وعبد ابن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي
صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وخرج سفعة السفلى يؤمئذ وابن قمئة الليثي
خرج وجهه يومئذ دحلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته وعبد الله
بن شهاب حفر في وجهه يومئذ وكان هو لا معهم الذين حلفوا تعاهدوا

يوم احد ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه دموشد
اللام اصله دمووا والاخفيف لانه غير معتد قال دبي وجهه بكسر الميم
الحز الراس لانه حنه شويه باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم
حمزة بن عبد المطلب والنمار هو حنظل بن عامر قتله النمار الانصار
من الازد والازد من اليمن ابن الحارث وهو والد حديثه كلام البخاري
يوهم انه قتل الكافر وانما قتله المسلم خطا قصد قتله بدله على
المسلمين لبصره بسوء كذا عند ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس
بن مالك بن النضر وكذا ذكره الحافظ ابو نعيم وابن عبد البر الصرثى وعمر
شهيد الاعين معجمة وآخره مهملة ويروى بعين مهملة وزاي قال النبي
صلى الله عليه وسلم يبكيه او ما يبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه
في الجنايز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمي يبكيه فقال عليه
الصلاة والسلام يبكيه او لا يبكيه وكفه حتى رفعتموه ورأيت فيما بعد اولم
خبر سبق باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعدها
على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بئر معونة وغزوة الرجيع بالمذيل
وكانوا عشرة وهط امرهم سريد بن الصمة الغنوي وامر عليهم عاصم
بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب قاله المنذري وقد غلط عبد الر
ولذلك بن عبد البر فقال في عاصم هو جد عاصم بن عمر بن الخطاب وذلك قاله
لان امر عاصم بن عمر حمله بنت ثابت وعاصم هو الحوز يد ذكر ذلك الزبير
بن بكار وعمه مصعب الامام في علم النسب وقد سبق ما في الحديث في مواضع
وكان عاصم قد عظما من عظامهم قيل هو عقبة بن ابي معيط فلما صرا بالصاد
والدال بفتح الدال واسكان الموحدة جماعة النحل واحدة بصرا بضم الدال
على بنو ابو سروعة بفتح السين وكسرها وقال الحميدي بلغه راه خط الدال
بفتح السين وضم الراء الفدفد الارض المستوية قاله بن فارس وظاهر
الحديث انه مكان يشتمل عصوابه عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان
وعصية وبنو لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عدو هم
فامدهم او هم والصواب ان عامر بن الطفيل استمد وهم على اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر
وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واحدا واحدا وباعوه بمكة
حتى سمير بلالا بضم الحاء واليا المشددة اي خبرهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن كعب البعير بالرفع على الابتداء والخاء اي اصابني عن اوعن
بي بالنصب وهو اعرب واعرف حكى سيبويه في المنصوبات اعن كعب
البعير على المصدر اي اعذ عن والغده مراد والابل وهو طاعونها
في حيث ام فلان كانت امراة من بني سلوك وكان هذا من جماعات عامر
كما نه لابد لك لتضربنه وانطلقوا حتى اذا كانوا بين سليم وهو
رجل اعرج فصاوابه هو ورجل اعرج ولد اثبت في بعض النسخ وحديث
الهجرة سبق واعاده هنا لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين في قوله وكان
غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحارث بن السخير
له حديث في سنن ابن ماجه في الرؤيا ان يقال ماشاء الله تعالى وشا محمد
كان عبد الله بن الحارث قد مر هو وزوجته ام رومان الكنانية بمكة فخلف
ابا بكر قبل الاسلام وتوفي عنها ام رومان وقد ولدت له الطفيل فحالف
عليها ابو بكر فولدت له عبد الله وعايشة فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر
ابن فهيرة ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر
من الطفيل فاعتقه وكان مولده من مولدي الازد اسود اللون رفيع
وصفيل انه لم يوجد وارثه واصيب فيهم يوم اليمامة عن
ابن اسحاق عن هشام بن عروة وسمي به منذر قيل يعناه ان الزبير بن
العوام سمي ابنه عروة ابن اسما وسمي ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو
والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت
في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة
الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قرئ ليجزي قوما بما
كانوا يكسبون ثم رايت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام اتي بمولود
لابي اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه الصلاة والسلام لا ولكن
اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم فلو اتي سمي عليه الصلاة
والسلام بالمنذر بن المنذر بن عمرو وكان استشهد ببئر معونة فقال ابلوه

علق وهو احد بني ساعدة والاخر سعد بن عبادة وكان على الميسرة يوم احد
وامير القوم يوم بئر معونة سمي المعنق ليموت كبيرا ما لك هذا احد
الاحاديث الخمسة التي ليس في الجامع غيرها عنه عن مالك بينهم وبين النبي
عليه السلام بضم الفاف وسكون اللام وكسر الفاف وفتح الفاء فظهر هو لاء اي غلبوا
عن الخندق لكن موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ثم ذكر حديث
ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه عرض الامير الخندق حالهم
وهذا اخرجه البخاري لموسى بن عقبة فاحد اكانت في السنة الثالثة
لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنة الخامسة
واعتذروا عن هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد ابن بلا ث
عشرة واشهد وغير عن ذلك باربع عشرة وكان في الخندق ابن خمس عشرة واشهر
فغيره بالخمس عشرة وفي الحقيقة كان في ست عشرة ويحتمل ان ابن
اكاد نا يا موحدة اي مما يلي الكتد من الجسد ويروى بمثناة من فوق
وهو الصواب والكتد ما بين الكاهل الى الظهر المنور جمع متن وهو الظهر
الاهالة السخنة الذاب سخنه بفتح اوله وكسر ثانيه منتنة سعة في الخلق
اي كريهة الطعم والرائحة وهارج منتن صوابه منتنة لان الريح مؤنثة
الا انه يجوز في المؤنث غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم
وكسر المثناة وبكسر الميم اتباعا لكسر الباقلة الجوهري كند منتقم
الباء الموحدة على الالكاني ذر ويروى كند بالمثناة ويروى ابو الهيثم
كدبه وكذا رواه ابن ابي شيبة في مسنده وهي الارض الصلبة التي لا تعلق
فيها المعول وهذه الرواية هو الصواب والاول مقلوبها وقال الخطابي
ان كانت كذن محفوظة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كذة اسد
وطنه معصوب بحجر قلت زاد احمد في المسند من الجوع وانكر
ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو المجر يعني بالراي اي
طرف الاراك اذ لا يعرف رجل كان يطعم رسوله وسقيه اذا واصل فكيف
يترك جايعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره
بل كانت تلك عادة العرب اذا خلت اجوافهم وعارت بطونهم شدوا

عليها حجرا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس عنده
ما يستأثر به عليهم وان كان محمولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم
اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقين فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله
بما يغنيه عن الطعام والشراب الكسب اللائق من الرمل والاقط ياشكان
لها السائل العام الاتي من المعد والعجين قد الخليل كل شيء يغرز عن
امر يعجز عنه فقد انكسر حتى قال بزد الماء حتى يكسر الاناء الاحجار الثلاثة
التي يوضع عليها القدر اي صحيح بفتح الصاد اي يطبخ طعيم بتشديد الياء
تصغير طعام قال السفاقسي وضبطه بعضهم بخفيفها ولا وجه له اصلا
لا يرد جمع الجهد الرمة اي بستر هالبلا يروه والنون بفتح الخاء والميم صمور
البطن من الجوع حمصا انقلبت واصله الهمز من كفات الاناء وسهل فانكسرت
بكسر الجيم وقد تفتح الجواب تصغير بهمة وهي الصغير من اولاد الغنم بهيمة اللهم
في البيت الداخل يغير هذا الطعام الذي يجمع الناس لاجله العرس بلسان
الفرس العرس بالسين وقيل بالصاد وبالزاي فسق اي اغرق في والمعرة
سمي المتدحرج لعالوا وادرومسا التطكسوا الغبير اي ممتلئة سفور تسمع
لها عطيط حتى اغرطتها والظهر الثاني معروف من الغبار الاول من وارى الزاد
جلان وبطنه ومنه عمار الناس وهو جمعهم اذا كانت وبروي
اعمر من العمر بالتحريك وهو الزاد قال القاضي حتى اعمر بطنه
او اغبر كذا للاكثر وكذا اضبطه بعضهم بفتح بطنه وكذا في ذر وابي ذر
حتى اعمر بطنه او اغبر كذا للاصيلي وقيد عند وسر وبعضهم اعمر بطنه
بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي غير بطنه او اغبر اي علاه الغبار
ولا وجه لتيمها هنا الا ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الراء ورفع بطنه
فبعيد وللناس وجه من العمر وهو الزاد والاوجه اغبر والاثبات
مؤذنة الا ان قوله ان الاولى قد بغوا علينا اسقط منه وقد وهو
قولهم وقد سبق انه يزيد ما ولا يضرب ما اصابها في الوحي السرقية وانما
اتى بهذا الريح التي كانت عام الخندق في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا
وجنودا لم تروها وسواء بفتح النون وسكون السين اي طريقها وهو
شعب قبل وصوابه نوساتها بسكون السين كحوارث وقال القاضي سواتها

كذا الهمز ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو وكما ذكر البخاري عن عبد الرزاق
وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوشي انه الصواب من ناس يوس
اذا تحرك وتحرك وسمي الذباب نوسات لانها تحرك كثيرا ونوساتها بكون
الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم بضم الطاء وكسرها اي تعطر
فيطلع لنا قوله بفتح الفاء اي يلمعه او فيسد لنا صحفه وجهه والقرآن
في الوجه فجاءت حتى بضم الحاء المهملة وهو وصم السافل من البطن شوب
بدن من مزود اظهرهن يقال منه احبا الرجل وكان ابن عمر اذا اراد التحلف
عن السعة لمعاوية لما تقدم من الاختلاف فيهنه حفصة ارتحلته توجه
الاختلاف فخرج فبايع عبد الملك بن مروان بالتنوين لانه ليس بمعدول ولا بمعرف
عالة التي يوم الخندق وقيل علته ارتكبي حوارثا بالتشديد الياء والنون
معروف قاله الرجاج في قراءة من همز بفتح العين وسكون النون يوجد حمله
بضب موكب ورفعه محل يجمع لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة رواه
البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الطبري
والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع
بينها بان يكون صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر
ولمن بعيدا العصر او يكون قاله اهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر كان الرجل
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الحلفاء اي على جهة الهدية والهبة في الصدقة بحرمه
عليه وقيل كانت الانصار اعطته لفقر وعلى المهاجرين وهو الاشبه فلما دنا
من المسجد سبق راهط اوهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى
عليه وسلم ومنهم من تاوله وقال القرطبي في اختصاره المسجد الذي جعل منه
سعد وسالمة دمه ليس هو بمسجد المدينة وانما كان موضعا يصلي فيه غير
محفوظ والله اعلم ولمر بدار النبي صلى الله عليه وسلم خط في فرط مسجد احين
حاضر بكم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه حسان بكسر الحاء بغدا
بالموحدة ابن العرقة بعين مهملة مفتوحة ثم قاف قال ابو
عبيد في اسم امه سميت به لطيب ريحها فجرها ضبط بوصلي الاله وضم
الجيم ثلاثي من فجر بفتح مزلته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع
اللام من الصدر ويروى من لبته بعد واباد المعجمة اي يسيل ويروى

بعد كسر العين وتشديد الدال ابن حرو وذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة
بخاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين من بني ثعلبة قبل الصواب وبني ثعلبة كما
جاء بعد ذلك في حديث بكير سواده وكذا ذكر بن يونس عن بن اسحق عن غير
واحد من بني محارب وبني ثعلبة بن عطفان وذلك ان محاربا هو بن خصفة
وكلا منهما نسب وصحح قوله بعد هذا قوم محارب وثعلبة وهي بعد
خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ثم روى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنة السابعة غزوة ذات الرقاع لبسة الجزء السابعة وقصد البخاري
الاستدلال على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان ابا موسى كان عام
خيبر سنة سبع وهو ظاهر على رايه فانه يقول انها بعد خيبر فلا اشكال
في كونها في السنة السابعة لكن اهل السير خالفوه وقال الدمياطي
حديث ابي موسى مشكل مع صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها
بعد خيبر من حمل اشهد على الا لسنه صدقه وقال ابو عبيد البكري
على لفظ جمع خالد الاجدى وهو بضم الفاء والراء وبصحها ما على يومين
من المدينة مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر عن العامة مهبت الا مسلكسر
الفاء قال ثعلب البعير ذات اضافه عن صالح بن حوات عن سهل بن ابي حثمة
صلى الله عليه وسلم بنحو ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه
جواب بن خبر وهو اشبه بحديث بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم
تلقاء وجوههم حتى لا الاعداء واخراطه السيف سبق في الجهاد وفيه
زيادة رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن
قيس عن جابر فذكر ابي قوله من يمنعك مني قال الله تعالى فشام السيف من
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير اخذ قال اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون
مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت
فذكر الحديث الى ان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم
ركعتين ركعتين وسليمان ابن قيس المذكور هو اليشكري بصري ثقة وقوله
في السيف مسلمة بشين معجمة اي رده في الغمد وهو من الاضداد شامته

سلبه ورده وانما لم يعاقبه لانه كان اسلم بعد ذلك ليدخلوا في الاسلام
الافال بفتح الفاء وسكون الخاء المعجمة وباللام جمع فلو بضم الفاء وسكون
الجيم والثانية مثلثة الجمل والفلو ولد الفرس انثى واحد وهو اشبه الكذب لكن في المثلث لابن مالك
الافال الكذب والافال جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالخيل
فيه نظر وقد ذكر بن عزيز ان الخيل بكسر النون تستعمل الا نادرا للرجل
وحديث الافال سبق في حديث الشهادات ومعسب بفتح العين حفظت بهذا
كذا وللاصيلي بالنهر وهو الصواب في غزوة ذات الرقاع من بني المصطلق
كما مضى اي شرع معه من بحر الظهران في وقت الهاجرة ويقال اوغر
دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر وروي
معور بتقديم العين وازيد في تمامه وان يقول كبر ذلك فعلم بضم
اللام وسموشه التوصيب الكلام والوسي استخراج الحديث بالبحث
فاشكلت مرضت وبالذي يعلم لهم من نفسها اي من الود كما صرح به مسلم
في روايته فاه وسعد اخو بني عبد الاشهل هو سعد السعود بن معاذ
وقد بكيت ليلتي في مسلكيت ليلي المقبلة وبعد ان اي بطان ان البكاء لين
كبدي حتى ما الحس بضم اوله وكسر ثانيه وسالت بفتح الحاء المهملة
قد اشكل هذا مما ذكر غير واحد من الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج زينب بنت جحش هلالية ذي القعدة سنة خمس وكانت عروسا بي
المصطلق هكذا في السنة في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عمر ان تزوجها
في سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعها في حديث الافال الواقع في
غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة
احمى سمع وبصري هو مأخوذ من الحمى يقول احمته من الملام ان ارتكبه
ملحوما بالله ما كنت مرتكبا شيئا في مسلم عن كيف اتى وهو موضع النوى البعير
والمراد هنا نواه الذي يكسبها كابه عن الجماع ومنه هو في كيف الله وحفظه
والمكيف ايضا الحانك وكان على مسلما في شانها يعني عائشة بكسر اللام كذا
رواه الفابسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي من الاسلام
من الحوض فيه ورواه السفي وابن السكن مسامير الاساءة من الحمل عليها
وترك التحري لها ولذا رواه ابن ابي شيبة وعليه بدل فصول الحديث

في غير موضع وهو رضي الله عنه من ان يقول مثل اهل الافك كما نص
عليه في الحديث ولكنه اشار بذلك الى ما وقع على يونس في ابن هانئ وقال
حدثني امرد وما رأيت امرد اسنكر هذا من عمرو وقال لم يدرك ابن ربيعة ومات
قال الواقدي والزبير مات سنة ست وتسعين ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبره
وقال ابن عمر وابنه مروان وعنه مرسلة ولعله سمع ذلك من عائشة
رضي الله عنها وقال عبد الغني قد روى الحديث عن مروان وعن ابن مسعود
عن عامر وما ان وهو اشبه بالصواب وكانت قريظة اذ ذاك حصن بفتح الحاء المهملة
وكسر الراء والواو وفتح وسكون اللام اللقب حصار بفتح الحاء المهملة
وزاي ابنة العقل مثبتة في امدها نون بزاي ساكنة او ميم مفتوحة قال ابو سعيد
بكذا اذا امد فتحه به ونسبته اليه الغزي من الغزل يريد انها لاعمال النساء
الغمائل جمع غائلة عما مات به وقوله مسرور ولم يادن لحسان والله
يغفر له الذي تولى كبره عبد الله بن ابي نوبي كبر عبد الله بن ابي بسلوك
وانما كان حسان من الجملة ما فتح من النخل وهو الصرف من نعيد عن الحديث
وفي نسخة عن الحديث وهي بالتخفيف على الاصح سقط الصالحون الاولى
فالاولى جوز رفعه على الصفة او البدل ويجوز نصبه على الحال يجوز
دخول الاولى فالاولى مرسلين وجاز وان كان فيه الالف واللام لان الحال
ما سلخص من المذكور فان التقدير ذهبوا مترسلين قاله ابو البقاء وهذا
الحال الاولى والثاني او المجموع منها خلاف كالخلاف في هذا احاصر حليما
لان الحال اصلها الخبر الحالة الوردي وكذا الحلالة والفاء والباء ان
تحذف وتحذف لاعباءهم اي ليس لهم عند الله منزلة واعلم ان راوي
هذا الحديث مرداس بن مالك الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة
وليس له هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس ابن ابي حازم
انفرد البخاري بهذا الحديث عن الائمة الخمسة ما سخيون بضم اوله وكراعا
اي ساجدون وركوعا ينطحونه والكراع ما دون الكعب يعني لا تلقون انفسهم
خدمة ما يأكلونه فليف غير ولا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه الضبع
السنة المجدبة الشديدة خماف بضم الخاء وتخفيف الفاء انما بكسر
الهمزة وفتحها بسبب قرب تحمل ان يكون اراد عمارا او يريد قريبا من اسمها

طهر بفتح الطاء اي قوي الطهر بسكون الهاء بالفاء ستر جع يعني انهم اكلوا من
غنائم المذكورين حتى شبعوا قال السفاقسي وروي بسكون الياء بالقاف قال
ابن زيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري صاحب الوضوء الذي قتله مسلمة
وقيل هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين ابن اشكابهم مكسورين اهاب اسم
بضم الهمزة وهو مكلم الذئب نزل الكوفة ومات بها وقيل هو العباد بن عباد
محراة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الحاء وفتح الزاي وسكون
الالف غير مهموز كذا نقوله المحدثون وقال الخيالي هو مفتوح الهمزة والميم
عن شعبة عن ابي جمرة بالجيم وهو الضبعي وعن ابي ذرائه بالحاء المهملة نزف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف
والتشديد للمبالغة اي الحجب قال فلان لا يعطي حتى يزبر عليه اي يلح عليه
والزبر القليل منه المهد المرور والقليل الماكان لك بكسر الكاف العير
الرسه الذي ينظر القوم والمراد به هنا سير بن صفوان بن عمرو بن عوسج
الخزاعي احدي بني ضمير اسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله الحافظ البكري
والسهيلي الاسطاط بطاء مهملتين تلفا الحديبية قاله القاضي وصاحب المطا
لع لابي عبيد البكري عن ابي ذر وروايته بالطا المهملة وبالطا المعجمة وكذا
قاله السهيلي في الروض الاحابيش قال ابن اسحاق جماعات جمعت من قبائل شتى
واحدهم احبوش وقال الخليل انهم احامر القارة انضموا الى بني ليث في محالفتهم
قريشا قبل الاسلام وقال ابن زيدهم حلفاء قريش تحالفوا تحت جبل يسمى حبشا
سموا الاحابيش فازبانونا كان الله وعد عامر المشركين كذا الاكثر ثم من الابنة
وعند ابن السكن بانونا بموحدة ونشديد النون من البنين سارعي فاطعناه
باظهار المحاربة والاول اظهر هنا وروي عيبا بالنون والفاء قال الخليل
جا القوم عنا اي طوائف والاعناق الرؤساء محر وسراي ملوبين اهلهم
وما لهم واستعصوا بشديد الميم اصله امتعصوا فادغمت النون في الميم وهو
في الاصل بالطاء وروي امتعصوا اي شوعليهم وعظم قال معصر من شيء سمعه
وامتعصر اذا غضب وشوعليه اعصوا مستلم الغنال اي يلبس اللامة وهي الدرع
لامو بضعفنا اي مملولنا بضم الباء وفتحها الا اشهلنا اي اسرنا الى امو
نزفر فيل هذا الامد وقيل افضى بنا الى سهولة الخصم بضم الخاء وسكون

الصاد الناجيه والطرف واصله حصم الفرس هو طرفها ولهذا استعا
هنا مع ذكر الانجار كما سبق المامز نواحي الفرد وقيل الجبل الذي يشد
به الاحمال اي ما يلقى منها حبل الا انقطع اخر وكان قول سهل هذه
المقالة يوم صفين لما حكم الحكمان واراد الاخبار عن انتشار الامور و
انه لا نهيا اصلاحه ولا فقه خلاف ما كانوا عليه من الاتفاق واما اصلاحهم
السير ووصل الهمز باب عزوم ذات قرد بفتح القاف والزا
وقال رضمها وهي الغروف التي اغار وابها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
هو ما في نعب وتسمى غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام
سنة ست وقد وفرد ناحية خيبر وكان ابو ذر واينه في اللقاح فاغارت
عليهم عطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن قتل فقصه عربنه بسنه
اشهر وقوله قبل خيبر بثلاث قيل صوابه قبلها بسنه اليوم يوم الرضع
اي يوم هلاك الديام قال له راضع اذا كان يرضع اللبن من احلاب ابله
ولا حلبا ليلا يسمع صوت الحلب ويطلب منه اللبن وقيل ليلا يصيبه
من الاباسي قال له في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح
في المستقبل رضاعه بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها ارضاعا مثل
سمع يسمع سماعا قرى اي كل بالما ولين الا سمعا من هنا لجمع هنه اي
من احبارك واشعارك فلني على ذلك كله وروي فنبانك بالتصغير ويروى
منهانك بما يجز تصغيره واصلها هنه على لغة قوم كما قالوا في تصغير
السنه سنيهه واسم الاكوع سنان بن عبد الله فاعمده للفتح الفاء وكسرها عولوا
علينا اي صلوا علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه
من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح وحب اي حبب الشهاده
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمه فانه كان لا يستغفر لانسان يخصه
الا استشهد لو لا بمعنى هلا استعبادا اي ببقايه والمنع الرفد ٥
انقطاع مدد واصله التمر ومنه منع النهار طال والفيل دلك عمر الخطاب
الحصه الجوع الشديد قال اي الحم قال والحوم الحمر الاهليه مجوز رفع
لحوم ونصبه والرفع على جز المبتدا او النصب على اسقاط الخافض على لحم
والاهليه بفتح الهمزه والنون وبكسرها وسكون النون والاول من الانس

وهو الانصار والثاني من الانس وهو الانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير
ان احدهما خالفت الفيا نهم بفتح الهمز وتحريك الهاء في الاكثر اوذاك
يكون الواو وباب السعد اراسه وصاب عن اثنه هو رأس الركبه
وقط بطل هنا لغة ذكره الحموي والمستملي بفتح الهاء الاولى وكسر
الثانيه وفتح الدال فيهما على ان الاول فعل ماض والثاني اسم وروى الكشميهني
والاصيلي بكسر الهاء بين ضم الدالين منونين وضم الميم على انها اسمان الاول مرفوع
على انه خبر ان والثاني اشباع له كما قالوا لواحد محمد على لغة بعد وهو الصواب ٥
ان شاء الله تعالى قوله منشابها مثله بالنون والهمز في اخر اي شبه وكرروا
بمعنى قفا والضمير للحرب وحمل رجوعه الى البلاد اي هل البلاد وروى
غريبا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل على وغريبا منصوب على التمييز
اي في الكلام معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل ادبا وقل وزنها فعل
كقولهم في اسم الفاعل قايل وروي مشي بميم مفتوحه فعل ماض من المشي
قاله القاضي واكثر رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقابلا
اسم الفاعل من الشبه اي يشابها الصفات لصفات الكمال في الفعال وقد
يكون منصوبا بفعل محذوف اي راسه مشابها ومعناه وقاعد في شبهه
في جميع صفات الكمال لهم بعضهم بضم الباء واسكان العين المعجمه وتخفيف
الراء واسكان الموحدة ويروى بفتحهم بفتح الباء وسكون الفاء فيهما
والجر بالرفع والنصب وهو الحسن لانه يقيم على حسنه الواحد الناجيه
فطفحوا بتشديد الطاء اي طحوا واصل الطفح اطفح بوزن افعل قلبت الباء
طاء ادغمت الباء في الطاء كما قيل في صوابه كفيت لانه يقال كفا الانا
قليله لسرع ما نفه واكفاه اماله وحمل ان يريد اما لوها حتى ان الواو ما يها
فكون الكفيت صحيحا على ان المطرزي حكى اكفا لغه في كفا وعلى الحديث ٥
ارتعه ازفوه الساده الجارحه الفاده المنفرده واحد امهموز اعني
وحوا غير مهموز كبوا والرجل سبق بنانه في الجهاد وقوله اي هرين شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا هذا هو الصواب وليعضهم حسن
وكذا للجميع رواه مسلم وهو وهم وانعوا بكسر الهمز يقال ربع ربع اذا
كف ورفق الدب بمثلثه دون النمل حتى الساعة الجر الطباشير الاكسيه

واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكروا الواو لانها صفة يه وكون
حوضوز والدولك الاخلاط والخوض ازدلوا اليه بفتح السين على الخبر
وبكسرها على الاسم وبدا بفتح الزاي وزرب وبكسرها يوزر علم
حرة النعم بسكون الميم لون محمود في الابل اي يكون كل مصونة وقيل
بملكها سد الصهاب بفتح السين موضع بقرب المدينة بحا وسين مهملتين خط
التمر والسمن والاقط وقد جاء مفرقا بذلك في الروايه الاتيه الجشر
بكسر النون وبفتح الطاني الافصح من اللغات حكوي لها بكسر الواو والشدن
ويروي باسكان الحا المهمله وتخفيف الواو وهو الذي ذكر الخطابي وكلاهما
صحيح وهو ان يجعل العباء حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء
ورواه ثابت بتحويل الالام وفرسه يصلح لها عليه مرحا والعباء ممدود
ضرب من الاكسيه جواب بكسر الجيم اشهر من الفتح نزوت اي وثبت
الكنه ابتطع الالف وكسر الفا وبوصلها وفتح الفاء وصما لعثار ومعناه
قلبوه قال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قاله
القاضي عيه بكسر النون مع الهمز ما لم يطح شي واحد بالسين المعجمه ورواه
يحيى بن معين بالمهمله الحبشه من الحديد هن بحذف الهمز فيه معنى
الاستفهام اي اهي التي كانت في الحبشه اي التي جاءت من البحر البعد جمع بعيد
البعض جمع بغيط ولم تتم اهل السفينه تحويل ينصب اهل على الاختصاص
ويصح الخفض على البدل من الضمير يانون ارسالا وعند ابي الهيثم بانون
اسماجين يحلون بالليل فيصوابه يرحلون بالراء والحا المهمله نظروا
اي ينتظرون وتمم للقتال ومعه عبداه يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين
وقيل اسمه كركره بفتح الكافين وكسرهما واختلفوا هل اعتقه النبي
صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهداه له احد بني الضباب بضم الصاد وهو فاعه بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه
وقال المنذري كذا قوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون
فيه الضبي بفتح الضاد والباء وبعدها نون منسوب الى ضبيه بطن من
جذام وكان اهدى هذا قدام على النبي صلى الله عليه وسلم من مقدمه الحبشه
في قوم فاسلموا وعند له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه سهم

عادي بالعين المهمله هو الذي لا يعرف وامه بنا باسائر موحدتين وتشديد
الثانيه والحق نون يعني شيا واحدا اي في الاخذ من الارض المغنومه قال
ابو عبيد ولا احسبها عربيه لانه يجمع حوران في صدر الكلمة من جنس واحد
وقال الازهري في حشيه قال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بيان
والصحيح ساما واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا اهتان
مزيان والمعنى لا سنوين بينهم في العطا لا يفضل احد على غير وقال الازهري
ليس كما ظن وكانها لغه مانيه هذا فاضل زيد وسبق حديثه في الجهاد وقدم
بفتح القاف وتخفيف الدال المهمله وضان بالنون غير مهموز رجل لدوس
والصاد بالام السدر وهو وسم وانه هذا اي وانت قال همذا او متكلما
باوبر اي حيث من ارض عربه وليست من اهل هن النواحي مكه والمدينه
وكان اسلام اياز بين الحديبيه وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبيه
حتى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكه والذي قتل النعمان
بن مالك الغوقل يوم احد صفوان بن اميه الجمحي ذكر اهل السير هذا
قال القاضي كذا الهمز وعند المروزي تردي وندي ومعناه متقارب
اي نزل من جبل قال وهن الحجر اذا انحط من علو الى سفل والهمز
بدل من الهاء لبفتح الفا والدال يصرف ولم يسمع عليه بفتح الفا
قال نفست عليه بكسر الفا انفس بفتحها نفاسه وهو قريب من معنى الحسد
وفي المنبر بكسر الفا على وزن علم لوالد اي فصد ولدا اسنده تاصله
اسنده دت بدا التي وكذا الاتي ذرو لكن حذف احدهما كقوله تعالى يظلم
تلهون موعد العشيه برفع العشيه وضمها وعدره بالذي اعتذر بتضم
العين والذي ذر فتحها ونون رقيم اسم رجل اعجم هو سواد بن زرعه وهو
الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياها وقال استد
وهو المراد بقوله في الحديث بعثت اخابني عدي وهو خليف بني
عدي فهو من بني الخيف من النمر اجوده والجمع كالوزن من النمر لا يعرف اسمه
بضم السين وفتحها والمواه التي يسمنه في الدلع واكلها وشرب
البرابز معروف اسمها زينب بنت الحارث بن سلام وقيل هي اخت موحب
اليهودي وروي انه صحح عنها وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينها بانه

على عهدها في حق نفسه فلما مات البراء فضمه وروى معمر في جامعه عن الزهري
انها اسلمت فتركها واشار الى تفرده بذا ان يطعنوه قيل هو بفتح العين لانه
من القول قاما من طعن الرمح فمضارعه بالضم الامان بالكسر الولاية
الحلف الحقيق حديثهم في القضاء سبق في الشهادات الا ان قولهم قاضاهم
على ان يقيم ثلاثة ايام يخالف ما بعد انه يقيم ما احبوا ويجمع بينهما بان يحمل
كانت ثلاثة ايام عن ابن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم فيه ما تزوجها الا وهو حلال يعني
لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد رواه الدارقطني عن ابن
عباس ايضا وهو مهجور وربه من اهل البلقا واما بلاهمذ فضرب من الجنون
قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في بطيخ وقال الحافظ الدمياطي
موته بادي البلقا والبلقاء ورد دمشق وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من
الهجرة اتوا مع هرقل بعي زيد وجعفر يعني اخبر موتهم صار الناس شتى فاخبر
في وجوههم الزاء بكسر الناء وضمها انه قال حتا حتوا وحثا حثي العنا النصب
ما نبه بخفيف الباقي الافصح قال سيبويه وبعضهم يقول حمالي بالتشديد
الحرمة بضم الحا وفتح الراء اسم قبيلة من قبائله والحرقاة بالجمع اشارة الى
بطون تلك القبيلة كملت اي لم تكن اسلمت على معنى المبالغة لا الحقيقة
وفيه قوله ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وانما اولى اسامه
قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا قبل ولم ينقل ان رسول
صلى الله عليه وسلم انكر ذلك ولا غيره لمكان باوبله قلت نقل القرطبي
في تفسير انه امره بالدية حديث خاطب تقدم في الجهاد الكلدة بفتح الكاف
العقبة المطلة على الحجون قد يضم القاف خرج في رمضان الخ المحفوظ ان
خروجه انما كان في شوال لا في رمضان كان مكة فتحت في تاسع عشر
رمضان وسيجيء بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حطم الخبل بالخا المنقوطة والجيم من الحبل
رواه النسائي والفاسي وتعويه انف الحبل وهو طرفه الشابل منه وهو
المستعمل بالكراع ورواه الجمهور بالحا المهملة والحمل بالحا المنقوطة يعني
به مجمع الحبل الذي يحطم منه اي سفا نوحي اذا كان بعضه يكسر بعضا

والحطم الكسر قال السفاقسي ضبط حطم بفتح الحا وكسر الطا وبكون
الطا والاضبط اللغة تريد عند موضع ما تقدم من الحبل وكسرتا حبسه
هنالك لانه موضع ضيق فلا يفوته رؤيته احد منهم الكتيبة بالمثناة القطعة
من العسكر ماخوذ من الكتب وهو الجمع وفي اقبل الكتائب ثم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال القاضي كذا جميعهم ورواه الحميدي في مختصره والحا بالجيم
واللام من الحلالة وفي اظهر وقد تجمعه قال وجه وفي الكتيبة الملتحمين
وهم كانوا اقل عددا من الانصار اليوم يوم الملحمة اي يوم حرب لا جد منه
مخلصا او يوم القتل قال لحم فلان اذا اكثر فيهم يوم الدار بكسر الدال
المهجة اي حسن العصب للحرم والاهل والانصار لمن بمكة وقد قال ابا سفيان
ذلك لما غلب وقيل اراد هذا يوم تكرمك فيه حفظي وحمايتي من اذيتي
بمكرون المحجون بفتح الحا موضع بمكة قرب الى الصفا كذا بينه بالعلى مكة
بفتح الكاف والمد وكذا بالضم والقصر بينه باسفلها هذا اصح ما قيل
في الاسفل كذا بالتصغير حبس بالحا المهملة المضمومة والبا الموحدة اخر
شير معجمة وقال ابن اسحق بضم الحا المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح
ابن خالد بن خليف بن مقيد بن ربيعة والاشهر عند ابن الكلبي حبيش وعند
ابن مسعود وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول مع كرز لا اسه حبيش وكرز
بن جابر بن حبشل كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان وادا ساحيه بدر فلم يدركه وهو بدر
الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس الذي
خرج في طلب العرنيين الهيثم رجالا الى ان قال دخل في كذا قال القاضي
هو هنا بضم القاف مضبوط ونابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال
عبيد بن اسمعيل وقد عام الفتح من اعلى مكة من كذا بالمد وحدب الى سرح
سبق في كتاب العلم وغيره صعد بصاد مهملة وعين مهملة مفتوحة
بكسر اللام فعالما لم اصدر كذا الاكرم بالهمز وابي الهيثم بتواخير همز
من قرب الماء اي جمعته ويروى عن بشديد الراء ويروى عن العين
بجه وزاد مشددة اي يلصق بالعراق قال القاضي انه الوجه اللغوم الانطاع
والملث الاعطوا علينا قال السفاقسي صوابه بغطوز لانه مرفوع على اضله

حديث عبد بن زمعة سبق ازانواه مسوقا في عهد رسول الله ﷺ فاطمة بنت
الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر
اول من قتل يفزع قوم الى اسامة اي يلجؤا اليه وتقدم حد الحرم مكة وزاد
هنا الا الادخر فانه لابد للعس والسوت منه وسك ابو يزيد العين
او القبر سرعا بفتح السين والراء اول الناس جمع سريع وحكى بسكين الراء
ابا النبي لان قيل كان يقول بفتح الباء لم يخرج عن الوزن وقيل بل هو جزء
لاستعمال بيت هو ان سبق الجواد الاضطراب حبل العاتق على الكاهل وهو
الكتف فارضه من اعطه ما ترضى به عوضا من السلب ها اسم روي ممدودا
ومقصورا وقد سبق في الجهاد تحرفا يزيد روي بكسر الراء وفتحها الموضع الذي
تحرف منه النار بالمد اعدته اصل يأتي بحسله تخدعه اصبع بضاد معجمة
وعين مهملة في رواية اي ذو تصغير صنع حسن بذلك وهو اشبه بسياق
الكلام لقوله وبدع اسدا او ورد بان تصغير صنع صنيع وقال ابن مالك
هو تصغير اصبع وهو النصير الضبع اي العضد ويكنى به عن الضعيف
واذا قصد المبالغة صعر وراه ابو يزيد بضاد مهملة وعين معجمة
قيل معناه اسيود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لشامة كانت له تصغير
وروي اصبع بالصاد والمهملتين عن ابي ذر فاشتريته بحرافا الخراف اسم
ما خرف من الثمار اراد نسيار خراف فحذف المضاف والمحفوظ خراف
اي نسيانا فلما ولي فاتبعته ضبط بقطع الالف وصوابه بوصلها وتشديد
الياء معناه سموت بي اثر واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول
عاسم بن ثابت اي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراش قيل المحفوظ ما عليه
فراش فلعلها سقطت هنا وعن بفتح فكسر النون وفتحها الذي يشبه
بالنساء عيلان اسمها بادية تزوجها عبد الله بن عوف فاعقبل وذبر
مما يعني اطراف العكن والاربع التي تكون في بطنها يظهر ما بنيه في جسمها
وقال مما ولم يقل ما بنيه والاطراف مذكر لانه لم يذكرها كما قال هذا
الثوب سبع في مما اي سبع اذرع في ما بنيه اشبار فلما لم يذكر الاشبار
اتى بما ست الاذرع التي قبلها قال ابن جرح هست اي مكسورة وتاء
مشاه من بحث ساكنة ومشاه من فوق على المشهور وقال ابن دريد

بالمد والنون والياء الموحدة وقال انما سواه تصحيف وكان مولى
لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة قيل وهب لقب واسمه نافع عن ابي العالية
الشامي عن عبد الله بن عمرو كذا لابي ذر وقال ابو زيد عمرو وقد غلط فيه
كثير من الناس منهم علي المديني خطاه فيه محمد بن يحيى الذهلي وكان علي يقول
عمرو فرجع قال الحميدي يا سفيان الحرم كله وبر وبي كله بالحرف قال الدمياطي
ومعناه اخبر بجميع الحديث بلفظ اما اخبرني لا يعزب يسقط اي يبعد من
اعلاه بالجعرانة بين مكة والمدينة قيل انه وهم وصوابه بين مكة والطائف
الشعار ما يلي الجسد الدثار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس اليه ولو
الانصار وادبا اي دربا ومذهبا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشر الاف اي
من المهاجرين وفي الرواية الثانية عشرة الاف من الطلق والطلق بضم
الطاء وفتح اللام هم الذين يوم فتح مكة ولم يقفلهم منهم ابو سفيان بن
حرب وابنه معاوية وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء وغيرهم سموا بذلك
لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قوله في حديث عمرو صوابه
حدثنا عمرو فادي يوم حنين كذا لابن السكن وبر وفي نادين بشبه النادي
وهم اهل المجلس اللهم اني اول الملك تمام صنع خالد انكر عليه موضع النجاة
وترك البت في امرهم قبل ان يعلم ان المراد من قولهم صبانا ان هذه
الكلمة قد تدل على خروج من دين الى دين وانما قالوا خالد انه كان تأولوا
منا الهم الى ان سلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادة الاسلام وقيل
ظنوا انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفه فلم يرد ذلك القول منهم افرارا
وروي ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودي لهم قتلاهم
وما ذهب منهم وانما عذر خالد في هذا لانه لم يصرح في قولهم الذين
فارق كثير من الامم يعطوز بسامهم بالسجود سويد عبد الله بن حذافة
وعلقمة بن مجزز مهملة وزاي وزاي قال القاضي كذا لكافة الرواة
وقيد بعضهم عن القابسي على الصواب محذر بالجيم وزاين وهو بكسر
الزاي الاولى المشددة وحكى فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب
لانهم نواصي اسارى العرب واستعمل علي رجلا من الانصار هو عبد الله
بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قال ابن سعد وقيل هو علقمة بن مجزز

ولكن فجعل بعض الناس ذا مر عليهم عند لسه فمار الواحق حمدت
بفتح الميم وحكى المطرزي كسرها اي طفا فيها الخلاف في لسان اهل اليمن كالرتم
وقيل الاقليم ايم يريد امام هذا واصله اي ما فدخلت عليه ما وقد قال
ايم هذا بالتخفيف كما قيل ايس هذا ومعناه اي شيء هذا اسقط الالف من
ذال والهمزة من هذا للوصل ومعنى اي اقرا منه شيئا بعد شيء في اناء الليل
والنهار اي لا اقوا وروي من واحد ماخوذ من فواق الناقة بضم الفاء
وفتحها ساعة حين يدر حلبها يوم وقد تضم حتى قيل الوجه تضيت اي
العمر بفتحتين عامر بن الظرب بمعجمة وموحدة ومهملة وهو التركي والترك
لقب جدهم وكان اسمه نصر فقال له بعض النبط ترس فنسب اليه ومن الاسماء
بالمثناة وشين معجمة وهو الرقام وكلاهما من سوخ البخاري من سلمهم
بفتح النعيب ان يعود الحسر بعد الفتور لتصبوا عن العدو وقال
الخطابي وقاد بن دارس غزاه بعد غزاه وقد اعترض عليه قال الحافظ ابو
ذر وانما اعترضه لانه راى احد من المعتم نظر انه غل فلما اعلمه النبي صلى الله
عليه وسلم انه احدا من خفة احتمله رضي لسعدهم اجمعين قد اعتذر اي وقع
على جاريه فصارت له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي
وصفية من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت من اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في الله على الله من ذوي القربى وبذلك
جزم استنكحال اصابها قبل الاستبراء ولعلها كانت غير بالغ او كانت بكرا
وراى الاستبراء انما صار اليه بعض الصحابة واما فعله فيجوز ان يقع ذلك
ممن هو شريك في الغنيمة كما يقسم الامام بين الرعية وهو منهم ومن نصبه
الامام فاقام بمقام الامام الذهبية واحد الذهب معروف بالتاء المعجمة مذكر
بالشرط لم يحصل بزاي اي لم يخلص من تراب المعدن وهو النبر يحصل بالسين
والذي يحصله فخرجه من زايه تقول له محصل والذي يحصله اما علمه
واما اجتهاده الطبري كعامر هنا والشك منه وهم لانه لم يسلم ولا عاد في المؤلفة
ولا ادرك هذه الايام كذا قيل والصحيح علمه وهو ابن علاثة باسم الجيم
بالراي المعجمة كذا ثبت في النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي من نفعها
وقع في بعض اصول البخاري بالزاي المعجمة بفتح الهمزة وسكون النون

وضم الفاء لازما هان ولغيره ضم الهمزة وفتح النون وتشديد الفاء مع كسرها
معنى الحث والتفسير والاول اولى لانه بمعنى اسوق قال فهلا شققت عن
قلبه الذي في فؤاده الصبر الاصل ثم قيل لكل سير رفيق يعني بحسب القوة
بالقراءة وقيل في المواظبة عليها فلا يزال لسانك رطبا منها وقيل سهلا كما قال
في الرواية الاخرى مهورة والتهم نعوذ من الوهمة حتى يجرح الى الجانب الاخر
البرساء بضم الباء الموحدة نسبة الى برسانة قبيلة من الازد وقيل الى
بني الحارث واللام والصاد المهملة وقد تضم الحاء واللام وعزاه ابن دحية
الى اهل اللغة قال ابن دريد وهو اسم صنم بلاد دوس وقد تقدم الكلام
على حديثه في الجهاد الا ان قوله هنا قال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية رفع بالابتداء اخبر معطوف وقد جاء البخاري في غير هذا
الموضع في حديث بن المنتي وكان يسمى الكعبة اليمانية لم يرد تم بعثه رجلا
احمر كثير الطوا واسمه حصين بن ربيعة بزاي وموحدة اسحق سماه الدمياطي
الحمد الاول الطحان والثاني الحداد وقال انه ما حدا قط وانما كان
جالسا الى حداد فنسب اليه وذات السلاسل بالطريق الشام كانت سنة سبع
وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم بعضا فانهزموا
والناس صالحون اي راضون زاد غيره اي يشاورهم من الامار والمشاورة
سبخة الحمر بكسر السين ساحلها من الغرب كذا وقع في الاصل بالضاد
والذي ذكره اهل اللغة بالطاء المشالة قال الفراء الرب ساكن الراء
مسنط اليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الراء وتشديد الصاد مع كسرها
وفتح اللام مع تخفيفها فصلا لان الضلع مؤنثة وجوز تذكيره
لانه غير حقيقي الثنية الوداع بتحريك الدال الثانية اعلاها اي رجعت
الخطايا لتحويك الوبر وتسنط من السجر عند حبطك اياه حين يعد
اليسر سبق في الايمان وغيرها مر بها جميعا مصبومة وواو محففة ومنهم
من يهمزها بعدها ما تمثله حديث عمامة سبق في كتاب الصلاة ما يعده
انولسرعان اي لزحاوزقدرك بنصب بعد وكلام السفاقسي يقتضي ان
الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن لعفا الله اي يهلك من قدر
قال ثم معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب

قلت بل لسان الجنس فانه قد يكون من بعضه قال الله تعالى وحلوا اساو
من فضة [illegible] اسمه عمران بن قيم وقال ابن ملجان بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صغير خماسي فلم يزل حتى سلت الجيم بعدما سلت
القطعة من الثوب مصدر الاسم منصل يونس يخرج لغطا ومعنى وانما سموا
به لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يعب بعضهم على بعض قال نصلت الريح
اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ابدت
اصله في السي ولم يخرج وهو من الاضداد بكسر اللام وكانت حمة
[illegible] الخاء ويروى بضم الكاف واخره زاي كسته ثم باعتناه مزكت ثم شين
مهملة وهي امرعبد لسبرعامر وانما استعمله عمار على البصرة وعزله ابا موسى
قطعها قاطعا وطامسا له وغير مهملة من قولك شي قطع اي شديد
قال ابن الاثير هكذا روي متعديا والمعروف قطعت به او منه والتعدي
يكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكثرها وخفيها عباس بن الحسين موحدة وسين
مهملة اقوى اهل كاب والسيد العاقب كانا نصرانيين علمائهم وكبراءهم
يعني قوله ثم بتهل فيجعل لعنة الله على الكاذبين عمان بضم العين وتخفيف
الميم قال يعطيني واما ان يخلع عني اي ينسب الي النحل وقوله عني اي عن
جهتي ونسبتي واي داد واي فحش غير مهموز لانه دواء قاله الشافعي
وقال القاضي كذا ابو ذر وبه المحدثون غير مهموز والصواب بالهمز لانه
من الدامز دوي كسمع اذا كان به مرض باطن في جوفه الخاء بفتح الباء
والخاء وبضم الباء وسكون الخاء وبه بكسر الدال المعجمة اي كرهته
[illegible] اي يعممه الامان ما فيه ثناء على اهل اليمن لمبادرتهم الى الايمان
وقيل ابتدا الايمان من اليمن لان مكة مأمنه وهي مولد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل قاله سنوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو
بين مكة والمدينة وقيل اراد الانصار لانهم مما سوزد وسوقوم الى
هرين وقوله هلكت اكرة الداودي وقال ليس هو محفوظ وانما
قال انت وعصيا [illegible] قيل انه وهم انما صل كل واحد منهما من صاحبه
وفيه كلام سبق في الحج بعد المغرب بفتح الراء المشددة يعني بعد الوقوف
بعرفة [illegible] بسين مهملة مضمومة واخره جيم وكان [illegible]

اعلم

[illegible] بالسين المهملة الجماعة وعند الاصيلي بالمعجمة وهو تصحيف
قاله القاضي الموموا الوخام قاله الكناني تعلت راسي اي اسخنت ماءها
من الهوام الفسوة بفتح الفاء ممدودة من حمى وهي حجارة معروفة
ازيكم ليس علي ما حتى عليكم اي ليس باعور فليس حتى عليكم كان عنه عدطا
سبق في الانبيا لا يرجعوا بعدي كفارا يضرب سبق في كتاب العلم ورجح
اضيف اليهم لانهم كانوا يغلون في حدوده وافادت هذه الاضافة
التعريف وحليص رجب الحقيق من رجب الذي كانوا يعظمون اليه بعد
سعد سبق في المناقب وغيره وفي به البخاري هنا لاجل قوله في حجة الوداع
ورد القول سفيان بن عيينة كان ذلك يوم فتح مكة باب عرف شواذ
وهي غير العين بالسين المهملة لما سناه في اول المغازي حد هادن القرين
اي الحليفين المتعاديين احدهما الاخر وقيل النظيرين المتساويين في
السن ويروى هادين القرينين وحق الكلام هما بين لان القرينين المتوسطان
[illegible] حق الكلام انباعهم او انباعها لانه جمع ما لا يعقل وانباعا
بالغين وهو الصواب وروي بالحاء والمهملة سبق لم يعانه احد الخطابي هذا
وقد تقدم في غزوة بدر هذا السند نفسه ولم يعانه لسراحا انبانا
اي نبايعنا على الاسلام والدنا التبعة وما احب ان لي بها مشهد بدر البابعي
بدل وروي غيرها اي سرها واوهم غيرها فيما يستبد به اللام اي اظهر
الاهلة بضم الهمز ما تحتاجون اليه ويستعدون له حتى اشتد بالناس الحال
كذا الجمهور بكسر الجيم الجهاد في السير والمبالغة فيه وضبط برفع الناس على
انه فاعل وبكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعت لمصدر محذوف
اي اشتد الناس الاشتداد الجد وعند السكن بالناس وهو الصواب
وبارط الغير اي فات وتقدم مر الفرط وهو السابق وانى لا ارى فتح
ان على التعليل بعم صابغين معجمة وصاد مهملة اي معطون في دينهم
بالنفاق وقيل منتحرا فاك لعصته اذا اشخرته يعلم بخ سمه هو بكسر
اللام والنطع في عطفيه بكسر العين عطفا الانسان ناحيتا جسده والعرب تضع
الرداء موضع الجمال والحسن والبهجة وسمي الرداء عطفا لوقوعه على عطفي
الرجل جمعت همة اي عزمت عليه [illegible] بكسر السين

اي لتعجل وتأخر حالك اي وسلوا ربكم ان كان لكم ذنب استغفار كما قبل
نصب الباء حركان واسما استغفار منصوب باسقاط الخافض اي من
ذنبك يوسى اي يلومني اشد اللوم فلست من هما قال ابو ذر الربيع
[illegible] اربعين صالحين قد شهد بدرا قيل هذا غريب
لم يذكرها احد من اهل السير ممن شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا
الحديث مواه ابن الربيع وفي مسلم ابن ربيعه وزاد العامري قال المازري
وانما هو العموي من بني عمرو بن عوف وجمع بعضهم اسما الثلاثة فقال
اولاد اسمائهم مكلة واحد والحر اسما ابائهم عكلة وجمعا فقولك هملت اراده
وراى عكلا منها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكى
سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة بهما اسوى بكسر الهمزة وفتحها مع
الباء بفتح الجيم اي صغارهم سورا اي علوت سوره تصعد بانكسار الصاد
وكسرها اي حتى تضاع حتى فيصير السور اي قصدته شيعة اي اخرجته
واوقدته وانث الكتاب على معنى الصحيفة الحق باهلك بكسر الهمزة قال
بعض الله لو شاء ما ترك هذا احتاج الى جواب عنه مع نهيه صلى الله
عليه وسلم عن مكالمته اذ في على حد اي اسرف والله ما املك عبيدا يريد
من اللباس والافكار له لباس ولهذا قال من يوسى ان اخلع من مالي فوجا
فوجا اي جماعة جماعة لبعضهم فيدن بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها
وهو الصواب لان اصله بفتح النون قاله الشافعي وهبة نظر فقام
اليه ابو طلحة وكانا اخوين اخي منها النبي صلى الله عليه وسلم ان يخلع من ماله
صدقة بسن مصدر فيجوز اسكانه بالخلع لان معنى اخلع اصدق ويجوز
ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا احسن مما ابلاني ابلاني هنا
بمعنى انعم على ومنه قوله وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابلاء يطلق
على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جاء في
الخير فمقيد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال احسن مما بلاني ايا اكون كذلك قال
القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذلك به ولا ادري لم كقوله تعالى ما منعك
الا تسجد وما حلفنا في مسلم حلفنا وادري اي اخبر وقول كعب في تفسير وعلى
الثلاثة الذين خلفوا اي خلف عن الغزو وانما هو خلفه انا عن خلف

واعلم ان الله قيل سنه حكى عن محمد بن زيد انه قال يعني حلفوا تركوا لان
معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عنه نضت عنه ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول
لاجله اي خشية ان يصيبكم وقيل كيلا يصيبكم مع اسقاط لا اي سنن الاقدمين
لتعلق قلوبهم وشغل ضمائرهم تهمهم يقولون هم اليوم بموضع كذا وانما
ادخل حديث المغيرة هنا لانه يشوك لشوى بفتح الكاف وكسرها تأكلهم
ازموهما قيل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من بلوكهم في سنة حين
ملكوا امرهم اشراه تهدا او ان انقطاع الهوى فيه الضم على جر المسرا
وهو هذا او النصب على الظرف وقيل يجوز فيه الاذلك وبني على الفتح هنا
الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد الا
عرق منبط القلب واسم المراة التي سمته زينب وقد سبق موضحا ان بعلو
صوابه لا يصلون ذا هو ورد واصوابه برد وزر سكت عن الثالثة هي ابنا
حبر اسامه انا الذي انا به حبر تمامه عوني الله يوبد ما اسرف عليه من لنا
به وقيل من تركلم بلا كاب حبر تمام عوني الله وبقية الكلام على
هذا الحديث سبق في اسا الجهاد بسم الله الرحمن الرحيم بن صفوان بن امشاه بحث وسين مهملة
مفتوحين واخره نون بضم المؤحدة قال بحمت بالكسر اي هطلت عليه
اي انت تحصر بفتح الحاء اي ارتفع وكذا امصارعه قال ابو زيد ولا
اعرف الكسر واما الكسر اذا عظم شخصه فهو بتخفيف الباء وتشديد الذال
اي مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فرانه ينظر اليه وبروى
فامد بالميم في اوله بقصته مضغته كما جاء في الرواية الاولى قال القاضي
الا انه شعرها بفتح بكسر الصاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي
رواه اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع الرمو الاعلى يعني به الملا
الحاء ما استغلظ من البطن الا قرما علا سحري بفتح السين وسكون الحا
المهملتين صدري سحري موضع النحر واصل السحر الرئة بكسر الفا
المعوقات بكسر الواو والاولى جمع وكالخيط الذي يشد به في فم القربة
حدثني ابو بشر بشعث حدثني عن الزهري اخبرني عبد الله
لعبد الله ما قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الاسناد عن الائمة وعند
في سماع الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب

ابن مالك وفي رواية الزهري عن ابيه عبد الله عن عبد الله بن كعب عن ابيه
كعب وهو ذلك عند مسلم بارنا اسم فاعل من رأى المريض اذا اتاه وابن
عبد البر ذلك عند العسكري بن الخطاب رضي الله عليه وسلم يموت وعلي غير فلو
علي وغير مأمورين لم يحتاجوا يقال فيها الامر اذا اجاسرعه فلصر رجع
مناخرا وهو الفخاري الركوة من الادم والعلبة قدح من خشب ضخم حلب
فيه ومسلور وي وهو مسند السمع بضم السين المهملة والنون واخره
حاء مهملة قال ابو عبيد البكري وحكاه عنه الحازمي قال ويقال لسكون
النون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله بالسكون تعريب بفتح العين
وبكسر القاف اي خرت ودهشت وحكى السفاقسي ضم العين ويروى
بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول فلني يخلني قال تعالى
حتى اذا اقلت سحابا حتى اهوت الى الارض حين سمعت بلالا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات كذا في البدل من الهاء في بلالا ورواه بن السكن فغلب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات اللدود الدواء الذي يجعل في احد جانبي
الفم والوجور الذي يجعل في وسطه قيل وكان الذي لد به العود الهندي
والزيت الحنث اي مال الى احد شقيه وقيل استرخى كراهية المريض الدواء
قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهية وهو اوجه من النصب
على المصدر قال ابو البقا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهية
ويحتمل النصب على ان يكون مصدرا اي كره كراهية الدواء قلت فاطمة
والرب اباه في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضالة عن ثابت بلفظ وا كربا
الى الخبر بعناه قال صاحب مراة الزمان وقع في اصل ابغاه بالالف وهو
غلط من الرواة والصحيح بغاه بغير الف وزاد ابو داود ورد عن حماد بالياء
من ربه ما ادناه كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم اسمان قيل
يريد انها بمعنى واحد ولي هذا الجوهري كندم ونادمان والصحيح ان
الرحمن الخ سمي ام الكتاب لانه مبدا جميع ما في المصاحف ويقرا به في الصلاة
هذا التعليل مناسب لتسميتها فاتحة الكتاب لا بام الكتاب لست هنا ام اي لست
من رجال هذا الشان وجا بالميم لان الخطاب للجميع يستهزئون يبايز ويروي
بواحدة فيهما بالرفع والنصب محمد احد اي سن له قدرا الامر حبسه

القرآن اي من حكم القرآن بحبسه في النار اي من ذكر في القرآن انه خالد
في النار يحيط بالكافر اي جامعهم فلم يدع منهم احدا بالتشديد مع التنوين من
ابن الخشاب وسبق ما فيه الكاه من المزيد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادعائه
هذا هنا فانه ليس المراد في هذا الحديث انها نوع من المنزل على بني اسر
فان ذلك شيء كالترجمة وانما معناه انها شيء ثبت بنفسها من غير استنشاء
ولا مؤونة تكلف وما وهما شفا للمعز اي روي به الكحل كالتوتيا وقيل لهم
قولوا احطة فقالوا حبة في شعير ان قيل لهم قولوا احط عنا ذنوبنا
فبدلوا ذلك حبة في شعيرة وروي في شعر وروى المروزي حطه بدل
من حطنه وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي
من قولهم حطي بفتحها معناه حطنه حمطوا قمريت بضم الهاء جمعت
كغضب وقضب اي موجوهور بالباطل الى لا ادع شيئا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لعله لانه يخبر بالنسخ الاواحد فلا يدع ما سمعه خبر
الواحد وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها كذا بضم النون
والمعروف عن عمر انه كان يقول او ننسها وكذا وقع بعد هذا في فضائل
القرآن بالاسناد المذكور حتى اثبت احدى نسايه قلت باعجمة ام كلمة حدثنا
بكسر الحا مصدر حدث حدثت حدثا وحدثا والمراد ترتيب عهدهم
بالكفر فلو هدمها وبناها لم يقولوا عن ذلك والحجر هنا محذوف وجوبا
وان الذي مات على القبلة قبل تحويل القبلة رجاله ثقات الا بعض الحفاظ
في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقبل احد قبل بدر
امامان قبل تحويل القبلة البراء بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم وابو امامة اسعد بن زرارة ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بني بعد الهجرة بسنة اشهر قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل فاشتملت
بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر فالضمير مرفوع للفئتين عبرت هذا قاله
اسير في اخرين والذين صلوا للفئتين هم الماجدون الا ولون وبقيه
الحديث سبق في الايمان بقاوي من امر الجاهلية عند السلف كالنوح
انها وبه يستقيم الكلام الصواب العجاة الواحدة صعوة بوزن واحد

صنوان قتا واحد الصنا نصفاه وقيل الصنا اسم جنس غير تثنيه
وبين مفرده بالياء وقيل مفرد جمع على فعوله وافعال كثير وافقاد
عروه مع عايشة سبق في الحج قاف الله القاصر فيها على الابتداء والخبر
الاول على الاغراء والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني خبر مبتدا محذوف
كان في اسرايل القاصر ولم يكن الله قال تعالى كتب عليكم القصاص
العفو على محتاج الى بيان فان ظاهر العفو ان لا بعد له احدها على الاخر
فما معنى الاتباع بالمعروف والاداء بالاحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من
اخيه شي اي ترك له القتل ورضي له بالدية فاتباع بالمعروف اي فليكن
الدم اتباع بالمعروف اي مطالبة بالدية وعلى القاتل اداء اليه باحسان
قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد يعني ان يزيد مات سنة اربع واربعين
ومات بكير سنة سبع عشرة ومايه وقيل سنة اثنين وعشرين وقيل سنة سبع
وعشرين ومايه ابن عباس يقولونه بضم الياء وفتح الطاء المخففة وتشديد
الواو اي يحملونه كذا فسرها مجاهد اي كلفونه وفي بعض النسخ زيادة
ولا يطيقونه العقال عقال البعير وهو ما تشد به من رجل ونحوه ازورار
اذا اعرض اعلم ان عد ياجوج في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبر بما هو مفيد
وهو قوله من الفجر وسياتي في الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله من الفجر
فلما نزلت صنعوا بالليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي
كني بالوساده عن النوم يريد ان نومك اذن لطويل ومعنى العرض هاهنا
السعة والكم لاختلاف الطول فلست بل المعنى ان كان لبسع وضع الخيط الاسود
والابيض المراد بهما ما يبدو من الليل والنهار وسواد الليل
فسمي ان يكون اذن لعرض ان كان الخيط الاسود والابيض تحت وسادك
وقوله في الرواية الثانية انك لعريض القفا رد الخطابي وغيره بالبيان
والعلة قال لم ينسب للعلة عرض القفا وتابعه حتى ابن الجوزي
صدر بهذا الحديث كلمة في الحي المغفلين وهي غفلة منه بل هو يرجع الى ما
اولا لانه اذا كان وساده عريضا صار الناس صنعوا ورأى صنعوا اخر في فلان
وجوز ابن قتيبة هذا المكنى عنه هو ابن لهيعة اما عمار فقال الله عنه فيها
رواياته كاد ان يكون فعلا ماضيا وكان من اخوات ان وعلى الاول توقع الجلالة اسمها

وعلى الثاني نصب وجنه فيه ان الروح يسمى جنا وقال ابن فارس ابو الدوحه
وهذا ابنه كنيه ويزيد من اثبات النبي وكانا رجلا من العرب قالت اري بضم
الهمزة بمعنى اظن الجمد بفتح الجيم المشقه قال رجل يراه ما شاء قال البخاري
انه عمر استشكله الشارح بان عمر انما كان نهى عن فسخ الحج الى العمره ولم يكن
كابا ولا سنه عطسه بصرف في لغه اهل الحجاز وبني تميم لا تصرفونه قاله في
المحكم باموا اي يخرجوا من الاثم الخمس بالخاء المهمله مضمومه قيل لانهم تحسوا
من دينهم اي تعبدوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا ويقولون نحن
اهل الله فلا يخرج من حرم الله تعالى حتى يلقوا جمعا الذي يجتوزيه ويرمي
بمرتبه ويروي بمهمله في الاوله وبزاي في اخر الاله الشديد الخصوم
وظنها انهم قد لوحقيقة الاله سبق الكلام عليه في كتاب الانبياء عن ابن
عمر نواحرتكم اي سيتم قاتلها في كذا الرواية وكانه اسقط الباء وهو
الاولا ستنكاره وقد انكر عليه ابن عباس اذا جامعها من قبلها يعني في الفرج
وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ونسب لمالك رضي الله عنه ثم كنيها
او عبها كذا وقع هاهنا وجافيما بعد قال لا يدعها وهو قول مجاهد
تمام السنه وصيه قيل انه اذا اذا خرج بعد تمام الحول فصواب غيره
يذهب وقيل ان ذلك للازواج كلهن وليس لذلك انما هو للزوجه التي ماتت
يجوز لنا الوصيه حسان بكسر الحاء وبعدها موحده جمع من الانصار
بضم العين الى الحوي غير منتي يجعلون عليها الغلط ولا يجعلون على الوسط
اراد بالتخليط طول العدد اذا زاد من الحمل والرخصه اذا وضعت
لاقل من اربعه اشهر وعشر وسوى النسائي بزيد بالقصري سوره الطلاق
في قوله سبحانه وتعالى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فانزلت
بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يصبر باقسهن اربعه
اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور على التخصيص
وقال ابن عباس وعلي هذا في المطلقات واما في المتوفاه بعد الحامل اخذ
الاجلين والاول اشهر بضم السين المعجمه مضرم الليل فطفق قال
القاضي هذا عربي والمعروف اشهر ذلك صار نصير ونصورا اي مالا قال
الشافعي الذي ذكر المهر وزار مهر بضم الصاد معناه ضمهن الليل وبكسرها

قطعه من قلت وبالكسر قد احرم وعزم فينبغي على هذا تقييد في البخاري
بالكسر خراجه بالسك من ابراهيم لوشك لكنه لم يشك وقيل الشك في
اجابة الداعي وسبق منه مرتين في الانبياء بزيادة ياء وفتحها فالواو
اعلم تعصب وقال قولوا نعلم او نعلم ازقل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى
قلبه لان رجوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل به قال وقد منهم لتعريف احد
الحالين قلت اعراي رجل يجوز في اي الحرعلى البدل من عمل المجرور قبله والاتم
على الابتدا اعرف بالغين المعجمة اعماله اي اذهبها الا الحاف الا لحاح في السؤال
الذي يشمل وجه الطلب ماخوذ من اللحاف ويحتمل ان يكون مضمنا في معنى
الحال اي يسالون عند الحاجة ملحين باب عن ابن عباس احزانه تولى اعطاءه
ترجم البخاري على هذا بما سمعه ان ابن عباس يعني به قوله تعالى وانفوا
يوما ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس ربنا واما في انفسكم سخرة اوقال
الخطابي جرى على ان النسخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعة
من الاصوليين لانه في الماضي يؤدي الى الكذب خلاف المستقبل لجواز ان
يعلقه بشرط قال الابة الاولى وردت مورد العموم فبينت النبي بعدها
ان مما لا يحل لا يؤاخذ به وهو حديث النفس الذي لا يستطيع دفعه الا ان
المطهم قال الخليل المطهم التام الخلق بعتوب المطهم الذي حسن منه كل
شيء على حدته كالانف والفم والعين فيه اياد تحكمه قال مجاهد الخلال
قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها
واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا فلا يكون المحكم الا نصا واسلم من
هذا واعم ان قال له ما وضح معناه فدخل فيه النص والظاهر والمتشابه
ما تردد فيه الاحتمالات فيرد الى المحكم الذي هو اصله وهو المحكم والادلى ان
يحتج برقعه بالابتدا بقولهن خبره لاستحالة مساوة علمهم بالمتشابه وبه لعالم
فانه يعلمه من كل وجه لكن جميع الراسخين يقولون امنا به والعالم بالمتشابه
بعضهم فكان الاولى والله اعلم ان يقال الذين يكسر الباء على ان الخطاب لغايته
وفيها على انه لكل احد او لكل الذين سمع الله فاحذروهم برفوي بكسر الكاف من
اولئك وفيها ما سبق قال ابن عبد البر هم الخوارج فسماهم صابئا اي برفع
صوته بالبكاء من صبر هو باضافة ممن الى صبر ويمين الصبر ان يحبس الشخص

الرجل على اليمين حتى يحلف او يقر او حلف من غير احلاف لم يكن صبرا لله اعلى
ما يعطه قال بعضهم بضمه فتح الهمزة وضمها وفتح الطاء مع ضم الهمزة وكسرها مع
فتح الهمزة حذر ان يكسر الراء وضمها فخرجت احداها الاصلي بالجيم من الخرج
على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج وهو الصواب
وقد انفرد بالشفاني لفظها كذا بعضهم وهو خطا وصوابه باسني بكسر الهمزة بعضهم
وهو الميت الذي خرج ريحه والهمزة فيه زايدة وكذا رواه الاصيلي وغيره
وحديث ابي سفيان سبق اول الكتاب وحديث ابي طلحة في سرحا سبق في
الزكوة فحمشها اي سود وجوهها بالحمم وهو الفحم وادر من ابنية المبالغة
كما مر روي بالحا والصواب بالجيم والهمزة اي يميل وقال الهروي يكب
وحكى الشافعي بالحا المعجمة وانه اخو عليه الذي احتى على كدن فاي
اكب عليه الدهر كتم خرامة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس
لم ير هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول
صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خرامة اي انتم خرامة
الخطاب للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعمر بكم يستعين
امته خراخرها واكرمها على الله تعالى وعلى نبيهم جميع الامة والمعنى كنتم في
علم الله او في اللوح المحفوظ بنو حارثة من الاوس وسولم من الخزرج الوطا
الاحمق وقيل معناه اخدم اخدا شديدا او الوسول يدعوكم في اخراكم وهو
اخركم كذا ثبت في النسخ بكسر الخا وانما هو بالنبر احمر فتح الخا افعل من
الفصل وافصل لكن المراد هنا الانهى فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم
والاعتب موقف الابطال ولم يتبع مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
ثم هم العشرة وجابر بن عبد الله وعمار او ابن مسعود والله اعلم قال الشافعي
روي انه تبعه طلحة واثنا عشر من الانصار قال شاذ نه طلحة فلم ياذن
له ولم يزل الاثنا عشر يشاذ نونه في المقابلة حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي
صلى الله عليه وسلم بالخيل الذين قالهم الناس هو عروة بن مسعود الثقفي بكار احر
بالنصب خبر مقدم سجاعا اقرع اي قد سعط فروة راسه لكثرة سهمه والا
الذي لا شعر على راسه زسان قيل باباز وقيل بسان على عبده اللهزمة
بكسر اللام وذكره على قوله وهي حسنة حمل اي بسرعاجة الدابة عبارة الكتب

خير الله اي سنن وعطاه لا احسن مما يقول يجوز في احسن الرفع على الابتداء
والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا وهذا اعرف منه بفصاحة القرآن وحسنه
ويجوز النصب اما انه على صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده
او محذوف والجار متعلق باحسن اي لا شيء احسن من كلام هذا في الكلام واما
ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي لا فعلت احسن من هذا وحذف هم لعلم
لطوره ها معناها ويروى لا احسن بضم الهمزة ويروى لا احسن بحذفها ساورون
اي سوانبون البحتري بضم الباء على التصغير وافقها القربة والمراد ما يتقرب
صلى الله عليه وسلم ان سوحوا ان يجعلوا ملكهم وكان من عادتهم اذا ملكوا
انسانا ان سوجوه فيعصبونه قال ابو البقاء الوجه في رفع يعصبونه والجر
يصعون بحذف النون لكان معطوفا على سوجوا وهو صحيح في المعنى سرو
بكسر الراء اي عصر ليس كان كل امرء فرح بما اوتي كذا في البخاري ورواه مسلم
من وجه حجاج عن ابن جريج به وفيه بما اوتي وهذا هو الوجه لموافقته
للاية ومرسوم المصحف وقيل المعنى فانه من الانبان اي الجري وهو الماء
لتفسير ابن عباس وابي سعيد اللذين اوردهما البخاري والذي وقع هنا
من كلام من وان او بوامن الاساء وهو الاعطاء وقد روبت قراءة عن سعيد بن
جبير وعلي عبد الرحمن السلمي وغيرهما بعده والقراءة المشهورة اولى فلما كان
الليل الاخير برفع الاخر صفته لسلع عرض الوساد بضم العين وفتحها سوء البناء
فوا ما قوا امكم من معايشكم اي ما هو موم به امرك فاذا ما اذهبوا الواو بكسر الفاء
وتركها بعضهم كما قاله ضيا وصواميع وثلاث ورباع بعني اثنين وثلاث
واربع ولا تجاوز العرب رباع اما دعوى ان معنى مثنى اثنين فليس كذلك
معناه هنا عندهم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع
اي لا تقول خماس ولا سداس فهو للاكثر كما قاله الجزري في الدرة ورد
خطف الاحمر انهم صاغوا هذا البناء الى عشار وعزاه غيره لبعض رواية
ابي حاتم والى عمر والنحوي وكان لها عاد بفتح العين المهملة واسكان الالف
المعجمة اي حابط قاله الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين
النحلة وبكسرها الكناسة ومعنى فسطوا تعدلوا قال قسط اذا وقع
اذا عدل قيل والهمز فيه للسلب كانه ازال القسوط هذا هو المشهور

قالت عايشة قوله الله تعالى ويرغبون ان تنكحوهن اما هنا ويستفتونك
في النساء الاية واحق الا ان يكون اراد ت بالاخرى الاية المتقدمة وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى في نكاح اليتامى بمحذوف ودل عليه فانكحوا وقوله
وترغبون ان تنكحوهن في ان تنكحوهن ولم تكرها في نفسه شيء اي لم تكرهها
وجبه اعندنا اعدادا بريد ان معناها واحد كان العدد الشيء المعد بدا ارا
عن ما يضمر في قوله
مبادروا اي مكروا فاخذوها منكم فمن كان غنيا فليستعفف الثلاثي بالواو
باب يوصيكم الله في اولادكم قبله حديث جابر قال له الا مباطي وهم
ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر الاية الاخرى يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة لذلك رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن
محمد المنكدر وبوئس ما ورد في بعض الطرق قوله جابر يا رسول الله انما
يرثني كلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينئذ ولد ولا
والد وامتا قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت في ورثة سعد بن
الربيع قتل يوم احد وخلف اثنتين وامها واخاه فاخذ المال وبذكر
عن ابن عباس يعصرون هو سهر وهو قال القاضي لذا الاكثر الرواة بالنون
من الاتهار وعند المستملي يشهر وهو بالقاف بعده لوا مملوا فقد ورد موقوفا
ما ونون بحورا وقال ابن عباد اي لا نكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكره
المبرد وغيره لانه اصل مما ملكت اليمين ما كان من العدد وهو مما يعد له
وايضا فمما ذكر النساء ومما مهر والعدد لمهر والخوف فلم يكن لا تعولوا
من العيال منا معنى وايضا فمما يقال له اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر
بعضهم للشافعي وصنف فيه النحلة المهر وقيل اي عن طيب نفس لذلك
كانوا يلي النساء الاولياء واجهز الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء
من مهورهن شيئا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيئا لك الناقة يوشك ان
ياخذ مهرها فلا يفضي الى اهله فنهاهم الله عن ذلك الناقة تطعم ويركبها وله ذلك قالت
احدى النساء في زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا حتى تقول لا تفعل ما تفعله
غيرك والحلوان هاهنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلة نحلة حسنة
اي اعطيته عطية جيدة وانتحله لا يكون الا عن طيب نفس فاما اخذ
بالحاكم فلا يقال له نحلة وما ذكرهم في تفسير المولى يريد به في اللغة ولا

فتفسير المولى هنا الذي قاله السفاقسي متعقب لذرة يعني ذرة ذره يقال هذا
مثقال هذا اي وزنه مفعال من النمل والذره النمله الحمراء الصغيرة وقد
سبق ضبطه في كتاب الصلاة مرارا وقوله الرفع والنصب عبارة اهل الكتابة
والجر منونا وهو بتشديد الباء والمشهور في الاستعمال ان الغرامة والمغرم
وهي البقية واما البقايا فهي الغرات وواحد الاغمار غمر وغير الشيء بغير
غمورا ملت وفي وغير الشيء بقياه وقيل اصله وعابر كوابح وربع وجمع
غير غرات كطرق وطرقات تحطم بعضها بعضا اي يكسر بعضها بعضا وكذلك
سميت النار الحطمة في ادنى صور اهل الجنة عذابا فهذا اللفظ في صوره
ادنى من الذي رواه في المحال والحبال واحد قال القاضي في باب الحوالة
في تفسير النسائي كذا للهمم وعند الاصيلي والحبال وكله صحيح من الحبال
وقال في باب الجامع الباقي وله المحال والحبال واحد كذا للاصيلي
ولغيره والحبال وليس شيء هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو سائغ
لقوله اوه وكله صحيح مقول في الاخر ليس شيء وعند ابي ذر الحبال بلفظ
والبالة الحروف وانكر ابن مالك وقال الصواب الحال بمعنى بال
بفتح العين اي بعض الحديث يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابراهيم كما في صلاة
الزار مشدد عن القطان عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن عابس عن
ابي الضحى عن عبد الله حتى يعود كما قال بهم معناه يذهب بالالف واللام
والاعمش والحواجب ترددها اما فاء فصل لم يتعمد ذلك بهم فيه جوابان
احدهما ان المخاطب به رؤسهم ممن امن كابن عباس والثاني ابهم حذرا
ان يتعمد ابهامهم في الاخر يذكر بكسر الراء سبلان ابن عباس اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة اذ
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال الداودي هذا وهم عن ابن
عباس فان عبد الله خرج على جيش غضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فظنوا
بعضهم ان بعضهم يقتحم فقال بعضهم انما فررنا من النار فذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف
قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قد نزلت في

عبد الله بالطاعة دون غيره وان كانت بعده فما فيها لهم لم يطيعوني فلت
والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافة
من حديث علي وحديث الزبير في شراح الحر سبق في البيوع وعند ابي ذر
هنا ان كان بن تحتنك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا الا في
بفتح الهمزة اي من اجل هذا احكمت له على النحو بالضم غلظ الصوت ومن يلتاموننا
اي اخر مانوك قال الوجه في اخر مانوك قال الوجه في اخر مانوك اهل عليه
وقال اهل وهو مما على معنى يملى وكلاهما معنى صحيح قال تعالى والملائكة يوصلون بكسر
الميم سري عنه اي كشف وفي السفاقسي بتشديد الراء وسبق التخفيف ايضا
باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما التلاوة عفوا
عفوا غفورا احد عنه لقد انزل الله على خبر منكم حذرهم ان يزع منهم
ايمانهم لان الاعمال بالخواتيم وتبسم عبد الله يحمل ان يعجب حذيفة وما قام
به من القول بالحق وما حذر منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني انهم
لما تابوا كانوا خيرا من هؤلاء وان كانوا من افاضل طبقهم لان اولئك قبلت
توبتهم سورة المائدة فيما عصموا يريد ان ما معهم لقوله فيما رحمة من الله
وهو احد القولين وقيل اسم مكي ابدلت منه البعض على بدل المعرفة من النكرة
التقدير فمفعل هو بعضهم المساق باب ان لم يجدوا التلاوة فلما قالوا
وكانت عائشة تخبر العقد سبق في اليمم قال المقداد يوم بدر اما لا نقول
كما قالت بنو اسرائيل فقد سبق منه فان قاله سعد بن عبادة فلعلها قالاه
ثم علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله بن عون قال حدثني سليمان ابو رجا
كذا ذكر الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو الصواب
ارسله تعالى وعند ابي الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا فان له عن نعيم لنا كذا
بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الخائل الصدقة فلا بد من تاويل هذا
اللفظ فسنصحح اما بفتح الصاد وتشديد الخاء اي حصل لهم الصحة بعد الوجع
فاطرد وبتشديد الطاء قال اطرده السلطان فطردة اخرجه عن بلده وحرفوا
ويروى جاروا بها انسلطوا ويروى فما سمي وقال لله الفصاص سبق
في البيوع الانصاب محور عليها في تفسير العلبي والانصاب الاثان سميت
بهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد وضب بضم

النون مثقلا ومخففا الزملكاني السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفي لغة اخرى بضم الزاي وتسكن بالقدح التي لا ترسل وعند ابن فارس السهم قبل ان ينصل النصيل بالسين المفتوحة اي مشدخ وترك في وعاحتى يبس القلال جمع قلة وهي الجرة نقلها اللغوي من الرجال عن ابن عرعرة عن عمرو بن لحريم الجرة وفي مرجم من العنب هذا خلاف ما رواه او لا عن ابن عمر ما في سراب العنب الذي مرفت بخريك الهاء قال السفاقسي صوابه هرقت او اريقت واما الجمع بين الهاء والهمز فليس بجيد لان الهاء بدل من الهمز فلا يجمع بينهما وزاد في القبل وذا بين جيد هو الذي رجحه هو البخاري لحرجس اي كادوا الاصحاب قال الخطابي وروي بالخاء المعجمة لانه بالمهملة من المصدر وبالمعجمة من الاسم الماء اصلها مفعوله كعيشة راضية والمعنى يميدها صاحبها ابو حاتم الماء الطعام فيه والناس يطوحها الاخونه رأيت عمر عام الرمادة انما هو عمر بحي واسمه بحي ربيعة بن حارثة بن عمرو من غسان عام رمادة النصب بالضم الامتعاض والسوءة ما يستحيا منه من النعم لا لهم فحموا ظهورها وتركوها نوع لا يمنع من كلا ولا ما اصحابي تصغير الاصحاب وفيه دليل على ان ذلك لقوم جناه من العرب ممن لا صحبة له في الدين وفي ذلك لا يوجد مثلها في الصحابة المشهورين الانعام قال ابن عباس ثم لم يكن فيهم معذرتهم كانت لهم عيدا مقالتهم وقيل معذرتهم باسطوا ايديهم البسط الضرب وهو من قولهم سبحانه وتعالى لبئن بسطت الي يدك وحقيقة ولهذا اعم باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب نفسه اكمه واحدها كان بكسر الكاف وهي كاعطه وزنا ومعنى وقيل هو بضم فتح الواو واصله العمل في الادن كما الوار بكسر الواو وتاء لحمل بكسر الحاء اي الحمار والبغل واتا للبعير فوسق قاله الراغب اساطير واحدها اسطور بضم الهمزة واسطوره بكسرها وفي الزهراء بضم التاء وفتح الراء المشددة الاباطيل واحدها زهمة واصلها زهمات الطرق وفي سماء وقيل لما سنقلبه من واو واصله من الوره وهي الحمق وجمع اما على توارية الصور جماعة صوره كقوله باسكان الواو وهذا قاله ابو عبيد في كتابه قال ابن جمع صوره سنج بفتح الراء وضمها فمن ضمها منزله قولهم سور المدينة واحدها سورة وكذلك كل اعلى اي ارتفاع قال ابن هشيم وقال غيره الصور القرن

بلغه قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب اي من القول الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كف انعم وصاحب القرزعة النعمة وحسبي جهنة سطر حي يومن سنج مستنير في الرحم ومستودع في الصلب كذا ذكر ابن عزيز والذي له جمهور المفسرين العكس مستنير في الصلب ومستودع في الرحم حتى قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى سيخرج من ظهرك ما استودعه فيه هذا البشر واهون يعني ان القتل من المخلوق فمن دعا بهم اهون من عذاب الله تعالى وبالنشاسته هذه الامة لكفره عنهم كل ذي ظفر البعير والنعامة هذا قول المفسرين قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط الحوايا المعز قال الكسائي واحدها حاوية وحويه قال ابو عبيد وهي كل ما حوى من البطن الى الاستدارة لا احد اغير من الله قال ابن حي هو احد افضل منك برفع افضل لانها خبر لا كما ترفع خبر ان وتقول لا غلام لك ان فضلت بنيها بطل عملها تقول لا لك غلام ولا جارية لك بالنصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ويستحب ان يوجه بالنصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين ويستحب الله المدح من الله استنبط منه عبد اللطيف البغدادي فقال مدحت لم ولم اصب لاحتمالك ان يكون المراد ان الله مدح غيرك ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح وكذلك مدح نفسه لان المراد حث ان يمدحه غيره وكيل حفيظ يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تحدوا من دوني وكيلا فقبل شرع القتال وكلوا امورهم اليه قبلا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح الباء وليس بسين وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف والباء فلت وهو في اللغة هكذا لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجميع نعوا واهل نجد فحورها يجري سائر الافعال بالعلامة جحر اليمامة بالفتح فصله لليمامة واما جحر الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام بكسر وضم وفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقرئ بهن وحرف جحر الاغراف قال ابن عباس وريشا وفي نسخة ورياشا المال وقال في باب خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس الجميل بكسر الحاء المهملة الفراء الاصمعي

واحدها اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها اصل
وليس بسديد الا ان يريد ان اصالا جمع اصيل فيصح ذلك وقال بن فارس الاصل
بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصال ثم اصائل وقيل اصيل جمع اصل جمع
وعبيد فاصائل على هذا جمع جمع الجمع فان كون اول مرسوق نصب او قال
الداودي ليس بمحفوظ والصحيح الاول من يسق عنه الارض قال الفراء
الصعق الموت والهلاك والعتي ايضا فيجوز ان يكون الصعقة صعقة
مرة بعد اليسر حين ينشق السموات والارض جميعا واما قوله فلا ادري
اقبل او قيل فيحتمل ان يكون قيل ان يعلم انه اول من ينشق عنه الارض ان حمل
اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حمل على انه من الزمرة
الذين هم اول من ينشق عنه الارض وكما على رواية من روى واو في اول
مرتعث فيكون موسى ايضا من تلك الزمرة وهي زمر الانبياء عليهم السلام
الكماة سبق ما فيه من البقر فقد غامز بالغين المعجمة اي خاصم عن والغار
الذي يدخل نفسه في غمر الخصومة وفي معطها وقيل انه من العمر والكسر
وهو الحقد اي جاور غبن وقال القاضي شرح المسمعي عن البخاري اي سرق
بالجر وهذا يدل على انه عند المسمعي دوز الجوزي وفي الهيثم هل اتم بالواو
صاحبي صوابه باركون وقد سبق توجيه حذف النون في باز الخطاب كسر
الهاء واحر ممدوحة مفتوحة قول الرجل اذا استرديته هبه وابه الا قال
قال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم وتصديه الصفير والصوا
ان المكا الصفير والتصدية التصفيق بالكف علمك اعظم سورة في كذا الى
ذرو سقطت اعظم عندي قال بن عيينة ما سمي لسمطر في القرآن الا عذابا
يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذا من مطر وهو وان نسب اليه الاذى لا يلزم
من ان يكون مطرا عيشا اعتبر بعض الايه ويروى اعتبر بعين مهمله وبا مثناه تحت
اما فعلوه او توقعوه كذا وقع وصوابه توقعونه وفعلوه لان اما هاهنا
عاطفه مكررة وانما تجزم اذا كانت شرطا وهذه اسمه او عنه هذا السؤال
لا معنى له والصواب بنته ويروى وهذه اسمه او عنه والسؤال في هذا اصح
مقصر من الصبر عند ما حفت عنهم يعني انه كان وضع عنهم ان يصروا كما كتب من سلام
الزبير حرة بخاء معجمة مشددة مكسورة بين راءين مشاه من فوق وسورة جزاه

الفرقان

الله السفر قيل هي السفر البعيد الحال الفساد الحال الموت كذا
بخطهم وصوابه الموته يعني الحور يحجون يسرعون اي لا يرد وجوههم
شي ومنه فرس جموح الخوالف الحالف الذي خلفي صفعه بعدي وجوز ان يكو
النساء من الخوالف كان كان جمع الذكور فان لم يوجد على تقدير جمعه الاخرين
فارس وفوارس وهالك وهوالك قلت هذا توضيح قول عبيد في غير
القرآن يجوز ان يكون الخوالف هاهنا النساء لا يكاد يجمعون الرجال على
تقدير فواعل غيرانهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك
قال بن حبيب الطعان كانت اي بارز ملدم عدابد او هالك في الهوالك
وقال بن قتيبة الخوالف يقال للنساء وقال حساس واد ساؤهم قال فلان
خالفه اهله اذا كان رديهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المخلف بعد
القوم والمراد به النساء والصبيان والرجال العاجزون قال لك جاز
جمعه للتغليب وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع
السفاسير وهو حسن سبق له في تفسير سورة العمران غير هذا اللفظ
فارهين يريد انه مقلوب مثل سالك في السلاح وسايل وهذا احد الاقوال
فيه وقيل خذف عنه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لاقلب فيه ولا حذف
وهو اعدل الاقوال لسلامته من ادعا القلب والحذف الذين هما على خلاف
الاصل ومعناه ساطر البراخراية نزلت قوله يستفتونك فلسبق فيه
في اخر البقرة عن ابن عباس اخراية نزلت اية الربا وقوله البرا واخر سورة
نزلت براءة لعله يريد بعضها والا فالذي انزل سنة تسع حج الصديق رضي الله
عنه بالناس ابو هريرة يعني ابو بكر في ذلك الحجة يوم النحر ثور تسمى فيل
هذا يدل على ان حج الصديق وقع في الحجة لا في القعدة فكان حمله يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي جحيفة يريد رواية البخاري
فيما سبق انه عليه الصلاة والسلام وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا
يوم الحج الاكبر فيما بال دعوة الانبياء ورجاءه من تحتهم موحدة ساكنة ثم
كاف مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد اي
تفحوها وتوسعونها والنقم اكثر في الحسب والصحور قال الخطابي يسرفون
اعلاما بالغير المهملة جمع علو نحو نهر المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال

السفافي وضبطه بعضهم بالعين المعجمة ولا اعلم لوجهها لوشوب الما البارد
لما وجد برده يعني عافيه الله في الدنيا بلا احد معه دوا الما ولا طعم برود
حصين بما مضمومه حديث ان الزمان قد استدار سبق اول كتاب بدء الخلق
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قبل كان ذلك بينهما في بعض فرات القزازه
محلين اي مسحر للقتال في الحرم قيل يعني به ابن الزبير لما سمعه من روح النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خبه يعني انه عمه ابيه الزبير هي عائشه قوله ابن علي
في ابن الزبير قاري القرآن وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط
من ذلك وتركب بني جزاز وصلوني الحديث يريد بني امية لكونهم من بني عبد
مناف وجاسنا كذا في رواية ابن ابي حمزه في تاريخه وهمن الزياده لتستقيم
الكلام وبينه الحديث الاخر بعدين وان كان لابد ان يريد بني وفي قوله
جاسنا لهم يعني ما جاسنا لابي بكر وعمر وبه سمي الكلام فارد نوى بضم الرا
وفتحها هنا خطا قاله القاضي وقال السفافي هو بضم الميم سدى في عهد
وهو منتصب فتح الرا وكذا قال ابن الاثير هو مجنون على امر او ساده مقدم يرجع
به سمي امية فيهم في النسب الى عباس اقرب من ابن الزبير رضي الله عنهم اجمعين
وبي العادم قال كذا الاصيلي واحد كهو الوساد والاساماد والخداد
جمع بوب واسامه وحميد وهو جمع فيه تحقير سو بوب بمعناه نوا وله
واخو بز يمشي القدميه بضم القاف وفتح الدال وتشديد الكاف الرواه
الصحيحه وروي القدميه بفتح الدال وصمها بمعنى انه تقدم في السرق
والفضيله على اصحابه واصله السحر قال ابو عبيد انما هو مثل ضربه لرجل
ركب معاني الامور وعملها لوى ديده بتشديد الواو وقال بالتخفيف وقد
لها لوو رؤسهم كي به عن الحمر واشار الدعه كما تفعل السباع بآذانها اذا اراد
النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يبتر لاسباب المجد وطلب الحمد ولكنه راع
وسمح وكذا الوي به اي عنفه لاحاسبني يعني ما جاسنا لابي بكر وعمر يعني
استقصى علي في معونته ونصيحته سعلى على اي برفع والتقدير واذا هو
برفع عني ولا يريد اي يريد ان اكون من رعيته ما كنت اظن اني اعرض هذا
في نفسي ابدا له فدعه اي وهو لا يرضى بذلك وما اراه يريد خيرا اي في الدنيا
عني ان رعي بضم الرا ان يملي او يدبر امري ويصير ولي ارنا ما اي ساده ملوكا

يريد ان اكون في طاعه بني امية وهم اقرب الى قرابه من بني اسد احب الي
الصبي يصاد معجمه للاصيلي وكذلك الشيخ والخدم فيحمل ان يريد النبي
صلى الله عليه وسلم من ينمي الى ذلك الرجل نسبا وحمل حدهما قال السفافي
وروي بالصاد المهمله واختلف في الوقت اسا لفهم منه فقيل قبل
اسلامهم ليسلموا وقيل بعد لسماد وا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل
في خلافه ابي بكر وقيل في خلافه عمر واختلف هل نسخ ذلك او الحكم دائم
عند الحاجه واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله تعالى والمؤلفة قلوبهم
وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حد
الى سعيد في ان ذي الخويصره الذي اخرجه في المؤلفين والمعاندين كما تقدم
كذا وقع والوجه تحامل اي تحمل الحمل على ظهور بالاجر من الاذخر والحطب
ونحوها وسفاعل هنا نوع تكلف فجابر عبسيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن
بن عبد الله بن يعلبه كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامه يلمزون يعيبون عن ابن عمر
المانوي في عيد الله بن الى في هذه الرواية وهم وهو ابن عمر قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انصلي عليه وقد نهاك ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصاله فضيه
بقوله فانزل الله ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن
عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وقد ذكر ابو عيسى من طريق اخرى عن ابن
وحديث الثلاثه سبق قبل التفسير لا اكون كذا قال القاضي كذا في نسخ الصحيح
والمعنى ان اكون ولا ابن معنه في اسدي بفتح الميم وسكون العين اي كان
اصلا كذا عند الاصيلي وللعين بضم الميم وكسر العين من العوز والاول اليق
بالحديث فلا يكلني احد منهم ولا يسلم كذا بعضهم وسقطت اللفظه الثانيه
عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما سعدي بحرف جر الا ان يكون اشباعا للكلمه
فلا وجه ويرجع الى معنى مؤمن السلام تامل منه قال القاضي ان الفلاح
اي كل استعمل من الحرث بالحا المهمله والمكرو له نضاف ابدا الى الحرث والمحبوب
الى البرد وكانت اليمامه سنه احدى عشر وقيل انها من المليين الف ومايه
وقيل الف واربع مايه منهم سبعون جمعوا القرآن من الرقاع والاكتاف
والعسب الرقاع جمع رقعه والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب

جمع عشب وهو سعف النخل وكانوا يكسرون فيها حتى وجدت من سورة ان
اثنين مع حزمة لم احدهما مع غيره قال الخطابي هذا انما يحفى معناه على كثير
ان بعض القرآن انما اخذ عن الآحاد فلعل ان القرآن العزيز كان محفوظا في
الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولفا هذا التاليف الذي عندنا
الا ان سورة براءة كانت من آخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم موضعها من التاليف خرج من الدنيا فقرنها الصحابة رضوان الله عليهم
بالانفال سورة يونس اثنتهم واحد هو احد القولين ومنهم من
عارضها فقال اتبعه في الامر الفدي به واتبعه بقطع الالف لان قوم صالح
محمد وقال مجاهد هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد بن جبر
للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان قد ورد في حديث مرفوع
رواه الترمذي الزيادة النظر الى وجه الله تعالى في الجنة قال يوم يحمل
عليك يحمى اي ينوع من نعمه وجمعها بكسر النون ومن الحبا
وهو العلامة ونفس قراءة بعضهم يحمل بالحاء المهملة من التحبية
ناحية تمايل البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر
فيه موسى اي على سورة هود قرا ابن عباس يسوء هو ممساه منوحه
ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على
يحلوني يسوءني وهو سامها لغة كاعشوشب وجعل الفعل للصدر
يسوءني وقد سبى اهل القراءة لابن عباس في قراءات احدها من الثاني
سورة بفتح الثاء وسكون الميم وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون
الاخيرة والافصل ستوزن نوزن يفعل من الثقل وهو ما عظم وضعف من الخفة
يريد بطاوعة نفوسهم للموت كانتي الخمس من السمات الثالثة ستوزع
الثاء وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وبعدها ثاء ساكنة مدغمة
مرعوي وفي قراءة مشكلة حتى قال ابو حاتم ومن اقرا غلط لا يجيء
يعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال لسويه كاسوي كرعويه
اي كفيه فاسوي اي فاكف وورنه افعل كاحمر فيحلون يزول
من الحلق وبالمهملة من حلاوة فاه فيقصون الى السماء فيكسون
جواهر من فيها سحل البريد الكبير وقال في تفسير سورة الفيل قال

ربنا ابن سحل مثله وكل بالفارسية مسك بحر وكل طير وجله بفتح الرا
وضم الجيم وروي رجله بكسر الراء على غير وهوى رجله بضم الراء
جمع راجل وروي رجله بكسر الراء على غير وهوى رجله بضم الراء
الجامع بضمه لخوده من الجند صاحبه ظاهر والمعنى انهم يهرولون مواضع
البصر في الرؤوس ذكره الجوهري فضرب الهام عرف فرس ضربا والفلك
والفلك واحد ضبط بضم الفاء واسكان اللام في الاول وفتحها في الثاني وهو
الفلك واحد والفلك جمع بضمتين في الاول وضم الفا واسكان اللام في الثاني
وقال القاضي لا بعصر الرواة الا بحرين الفلك والفلك بمعنى فتح اللام
وهذا الصواب في ان الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري بعني فلك
في الاول مفرد كفلك في الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحته ذلك بقوله
تعالى في الفلك المشحون فرد له الحق اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة
بقوله وهن السفينة والسفن اي الفلك والسفينة والفلك ايضا هي
السفر الواحد والجمع بلفظ واحد نجراها موفرا كذا لبعضهم مرساها الصواب
نجراها بضم الميم وفتح الجيم وبالالف بعدها وبالهمز مفردا وهو مصدر بمعنى اجراها ومرساها بضم الميم
الهاء الثنتي في نجراها تعود في التسعة قراءة الاحوان وحفص والبصريون على ضم
الميم من مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرسيها بالفتح عينه وعود وعائد
واحد وهو تاكيد النحاة الذي في كتاب ابي عبيد وهو الحاوا العاد عن الحق وفي
كتاب عتبة المعارض لك بالخلاف عليك وهو السور بضم الماء وقال عكرمة
وجه الارض على التفسير الاول ليكون مجازا والمراد غلبة الماء وظهوره الغدا
قوله صلى الله عليه وسلم لشدة الحر من فيح جهنم وفي رواية بين جهنم
في النار لا بعصر اي اسفر من عصر اذا انعصر سحابا اي سح العطاء سحا اي بصب
الليل والنهار منصوبان على الظرف سدد المزان اي العدل بين الخلق بخفض ورفع
اي خفض مزيانا بضعه ورفع مزيانا وبوسع على مزيانا وبقدر على مزيان
بدل المرفوع بضم اوله وفتح النون وكسره بفتح النون بمعنى سقى الوفد المزفود العين
كذا جعل المزفود بمعنى العين قال مجاهد وبد والعمة القيمة والمعنى الذي يقوم
لهم مقام المعونة العين والمقدر بشر الوفد المزفود لمثل للظام اي لمثله
قال تعالى وامثل لهم اي اضرب لهم المثل لم يعلنه هو من افلت رباعي لم يوخذ
ان رجلا اصاب من امراته قبله هو ابو اليسر لعب بزعرور وكان عذر امراته بعضه

وقبلها لما ادخلوه ليشتري منه عمر ابن ثم رواه الترمذي والنسائي
شهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو بن عشرين واسر العباس
يومئذ وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين
وله عقب سورة يوسف عليه السلام منكا الاترج منكا الاترج هو بضم الميم
واسكان النون وبعين الكافور قراءة الفراء المنقولة عن مجاهد وقد خالف الفراء
هذا فقال لا يعرف بالسطر منكا انكاه عليه وابطل الذي قال الاترج وليس
في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المنكا من نمار وغيرها قالوا الاترج
وقالوا انما هو المنك سأكنه الما وانما المنك انما المنك طرف البظر وقال
ثم ان ترج فانه بعد المنكا وهذا الحرف من قوله الى عين وانه قال المنكا المزة
التي يتكى عليها وزعم قوم انه الاترج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن عسى
ان يكون مع المنكا ترنج يأكلونه قال بن عطية المنكا ما تنكا عليه من فرش
ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا يخلوا من الطعام والشراب
فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المنكا بالطعام وجهد الترجمان بانه على سبيل
الكناية من قولك انكانا عند فلان طعاما ان من دعوته ليطعم عندك انكاء
منكاه ينكي عليها وان المنكى قيل هي المزاة التي لم تحض وقيل هي المزاة التي تحيض
ولدا قال لبعضهم واحدها سه هذا قول الكسائي يجوز هذا وهذا وقال
سيبويه جمع سن لحمة وانمر وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد
لا نظير له في الاحاد سعنا بضم الدخل الى سعانا قال السفاقسي في كتاب اللغة
بفتح السين وضبطه المحدثون بكسرها واما سعنا بضم العين المهملة فلا
قراه على وغيره اي علفا كل مرتبة من الحب ما خود من سعف الجمال اذا رعاها
بعير ما تحمل بعيرا ادكل حمار قال وبعض العرب يقول للحمار بعير
وهو مادق بن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام
كانوا بارض كنعان ولم يكن منها ابل قال وقد ذكر مقاتل بن سليمان وغيره
ربورد اود البعير كما يحمل وقال لكل ما حمل بالعراقية بعير وقال بن خالويه
وهذا احرف نادر السند على المسمى بن يدي سعف الا وله ملسرب من ورقه
انتهى وليرمات بحجة لان المقالة لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه
عن الربوذ لا سبيل الا اثباته لمنسوخ التغيير ثم انه لم يزل لبيان اللغات

حتى يصح ذلك عنه ويظهر ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان في التوراة
ابن دوست ذو ورحبث الكريم سبق ضبطه وكتاب الانبيا خلصوا
بها الجمع الجميع والواحد حي والانسان والجميع حي والجميع بوزان الحي
يكون للجمع والانسين والواحد قال الازهري يجمع جمع الجميع وكذا قال بن فارس
الواحد حي مذكر وقال الحديث ام رومان وفي رواية عائشة وفي كتاب الانبيا
سالت ام رومان قال الخطيب هذا وهم لم يسمع مسروق من ام رومان
وقال الحديث سالها وهو بن خمس عشرة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم عمه
واحال الخطيب هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذ
لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وابي عن مسروق
معنعنا ولعله رواه لهما عنه اختلاط احدهما وقد رواه ابو سعيد
الاشج عن حصين عن ابي وابي عن مسروق وقد سكت ام رومان قال وهذا
اشبه فقد يكتب بعض الناس هذا الحرف بصورة الف هذا اما من لم يحفظ
سالت عنها من حدث بها على المعنى فقال حدثني وقال ابو عمر ورومان
بضم الراء وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور قال عكرمة
هم هذا على قوله من انها معربة والجمهور على انها عربية قال مجاهد كله
حسن واقبل الحديث كسع يوسف سبع في الانبيا كاس لله بفتح الزاي
وقيل بالراء ومعناهما بمعنى وفي الصحاح حاشية الله اي معاذ الله وقري حاش لله بلا
الف انبا عن الكتاب والاصل حاشا بالالف عبد العزيز وسم هذا اصحاب مالك
وليس له في البخاري غير هذا الحديث ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي وصفه بالصبر والسعة اي لو كنت مكانه لخرجت ولم ابث وهذا
من حسن تواضعه في قوله لا مفضلوني على يونس وقدم في كتاب الانبيا ولذ
حديث عائشة الذي يعد في قوله وطنوا انهم قد كذبوا الوعد قال بن
عباس كاسط مثل المسك كمثل العطشان الذي نظر الى خياله في الماء بعد
وهو بعيد ان ينجا وله كذا عند القابسي وعند غيره فلا تعدوه وسما صحيحا
قال قدرت التي اقدره وافدره وقوله بعد هذا ابدعوا الى الملبسانه
وشيء اليد سين فلا يانيه هو فوق مجاهد الملات واحدها مثالة اي كسمة
وسمرات وهي العقوبة الفاضحة في الامثال والاشكال الذي لبن قتيبة اصل

المثله الشبه والنظر وما يعتبر به يريد من خلاف الامم معقبات ملائكة تحفظه
اي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من امر الله اي بامر الله يعقب الاولى
منها الاخرى ومنه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار قال عقب قرأ
قال الشافعي هو بفتح القاف وكسرها وضبطه بعضهم بشد يدها وبعضهم
بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغة سمعت او يريد بقدرها تملا بطن وادا
لبعضهم وللاصيلي بملا كل واد وهو الاصح ويروى ما بطن وادحا احسان
الدار اذا علت المشهور في اللغة حات الدر واذا الفت يريد هنا عند
الغلبان واجا لغة فيه وجات الدر اذا اكلتها واملتها فصبت ما فيها ولا
يقال اجاتها افلم يسمع كذا قال ابو عبد الله المرعلم يسمع قال ابن مجم
اقول لهم بالسعد ادبا سروبي هم المرسلوا الى ابرقا رسر رهدم ورد الفرا
هذا وقال لم يسمع بست بمعنى علت ورد عليه باز من حفظ حجة على من لم
يحفظ ويدل عليه قراءة ابن عباس وجماعة من السلف افلم يتبين من يئست كذا
اذا عرفته وقد انكر بعض من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس واصله افلم ييأس قوي
هذا من الحروف فوهم انما سرى له الزمخشري وهذا ونحوه مما لا نصدقه في كتاب
تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه يقول رسلام عليكم الا
حسن تقديره يدخلون فالبين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول
المضمر حال من فاعل يدخلون املت الملك من الملا والملاوة الملا مقصور
غير مهموز يكتب بالالف وهو المسح من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي
قد اطيل في عمر واشتد في الملا الاعيابي وازعفا الصوت بالملا قال الملاعد
يريد المدا بعد اصوات النحلان فاكثر في اصل واحد وغير صوات المتفرق
اعلم ان الصوات يطلق على الاتيز والجمع وليس له نظير الا فوق وفواز والصوا
الفرع جمعه وفرعا الخواصل واحد واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صوا
ابنه مفاتيح الغيب بمعنى الموصلة الى علم الغيب وقيل خزائنه سورة ابراهيم
عليه السلام قال مجاهد من كل ما سالتموه وعنتم البيضي قال النحاس هذا قول
حسن يذهب الى انهم اعطوا ما لو سالوه قال وذلك معروف في اللغة ان يقال
امض الى فلان فانه يعطيك كلما سالت وان كان يعطيه غير ما سال يشير الى من
في الاية ليست للتبعيض ثم قيل من زايدة على راي الاخفش وقيل موصولة اي

من كل الذي سالتموه يعني من كل الاشيا الذي سالتم وفي الاية قول اخر وهو
انه لا مفهوم لهذا الكلام يوسف اسات ما سالوه لا خلال مصدر وجوز ان يكون
جمع خلة كلاما منقولا عن النحويين فالجمهور على انه مصدر خالله خلالا
وقال الاخفش هو جمع خلة كبرمة وبرام وقلة وقلال زاد زه اي مثل
توعدوا وعد ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به قال غيره
اي عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ وقال ابو عبيدة تركوا ما امروا به فلم يسلموا وكانوا عن احدا
قال رد بن في هذا انمسك عن الشيء رد وا ايديهم في افواههم اذا عضوا
عليها حيا وعطا قال الشاعر ورد في هذا غيظ الحسود يعني انهم يعضون
الحسود حتى يعض اصابعه العض واعتباره قوله في موضع اخر واذا
خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وهكذا فسر هذا الحرف ابن مسعودا
من رواية جهنم يرون ان جهنم قد امنه هذا قول ابي عبيد وقطرب انه مزلا
وقال بعض فهذا غير محصل لان انما ما صدروا وانما يصلح هذا اذا كان
والاوقات تقول الرجل اذا وعد وعدا ايجب لوما ان ثم قال وراى
شعبان يجوز وان كان اسمه لانه تخلفه اي وقف وعن الانباري في قوله
ومن ورايه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فخلف ما دخل فيه وراه وكذا
قوله تعالى وكان وراهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقوله لانه يكون امام
وظهرهم فهو من وراء مظلهم وفي هذا ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري
في قوله من ورايه جهنم معناه ما يواري عنك فاسير ومنه قول النابغة
وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله احمد استوصلت اي قطعت حشها
بكالها شعوبا عوجا اي ملمسوسا عوجا اي للمسوس غير القصد والعوج
بالفتح ما كان مالا منتصبا كعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين ونحوها
قاله ابو السكيت وابن فارس وغيرهما لاحجات اي لاسقط واعلم متكلم ابن عمد
بما وقع في نفسه احتراما للقوم ونعظيما لحق الاكابر واحب عمر ان لو تكلم
به اشار الطهور فضله ونشاطه لغيره من العلم ابن عباس الم تر الى الذين
نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة وروي عنه في المغازي قال هم والله كفار قريش قال
عمر وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر

وفي مصنف الرزاق عن الطفيل ان ابن الكواء سأل عليا فقال من الابن
بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال الاحمسيون اتبعوا امية
وابن مخرومهم كفيتهم يوم بدر الحجر وقال عن مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع الى الله تعالى عليه طريقه وقع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه
النحاس عنه اي هذا امر مصيري الي والعرب تقول طريقك في هذا الامر على
فلان اي اليه يصير النظر في امرك سكرت عينه هذا قول ابي عبيد وهو
ماخوذ من السكر في الشراب خضعان بضم الخاء مصدر خضع كالغفران
والحسبان الا انه لم يصرف وهو منصرف وضبط في بعض النسخ بفتح الخاء
والمخضوع الانقياد والتسليم قاله الشافعي وذكر عنه انه روي بكسر الخاء
كقولهم حرمه حرما والصغوان الجرا الملس فاذا فرغ عن قلوبهم اي ذهب
الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع مسرو والسمع مفعول من سرو اي احلس واقطع
الا ان يكونوا بادين قال الشافعي ضبطه عندنا بسين اي الحسر يابن ولا وجه له
لانه ليس اصل البكا مهموز ومنه لا اقسم اي اقسم بيوم القيامة وهو قول
ابن عباس وقيل بسنه ممزله الا ومعنى لا اقسم اي اقسم في قراءة الحسن وابن كثير
في رواية قبل والجهور ضعفوها لان اللام تصحبها النون في اللم قال سلام
الغيث الموت قلت الاولى ذكر هذا الحديث الذي ذكر في الجنائز قول النبي
صلى الله عليه وسلم عند عثمان بن مظعون اما هذا فقد جاءه اليقين والله اني
من اسمائه الموت وانما العلم به يقين لا يمتري فيه شيء فسمى فضا يحورا النجل قال ابن
سيده كما ضبطه بعضهم بضم الباء وتخفيف الفاء وبعضهم بفتح الباء وتشديد الفاء
بعدها هم قال السفاقسي وهو اشبه وقيل يمد يتحرك مرطون مسئولون
اي مرتكبون في النار وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى الماء وهذا
التفسير على قراءة فتح الراء من فراتها الشديدة فمعناه مبالغون في الا
وقال غيره ذا قرات القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك
ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار
اي فاذا اردت القراءة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل
فكان منه بست قوي فملابسه ظاهر ومنهم من اجرى الاية على ظاهرها
فاستعاذ بعد القراءة كابي هريرة وعليه من الائمة مالك ومن الفوائد

قال ابن عباس حفده من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان
اي بنوهم وبنوهم وخدم وقيل الحفدة الاصهار واصل الحفد مداركة
الخطو والاسراع في المشي وانما فعل ذلك الخدم قيل لهم حفدة واحدهم
حافد لكافر وكفر قول ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها وفي نسخة شربها والرزق
الحسن ما اكل قال النحاس هذا من الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك
لانه اذن لهم فيه قال وفي رواية ضعيفة كان ابن داود عمرو بن سفيان وقال
ابن قتيبة سكرا اي خمرا وقوله هذا قبل تحريم الخمر يعني لان الخمر ملكيته وتحريم
الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيد السكر الطعم قال هذا له سكرا اي طعما
وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن عيينة اذا حرفا كانت اذا ارمت عن لها نقضته
هي ربطت سعد كانت تغزل بمعزل كثير قال ابو منه وابنه امرت جارية
فنقضته والانكاث ما نقض لتغزل ثانيا وارذل العمر هو ان يهرم حتى ينقص
عقله سورة بني اسرائيل ابن مسعود في بني اسرائيل والكهف ومريم من العتاق
الاول قلت هذا منه اختصار رواه في فضائل القرآن وزاد وطه والانبيا
والعتاق جمع عتيق وهو كل شيء بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن
متقدم بمكة وانما مر اول ما علمه من القرآن وفيه فضيلة هذه السورة
للمتضمن من ذكر القصص واخبار جملة الانبيا واخبار الامم من بلادهم اي من الذي
حفظته من القرآن قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف منها ما كان حديث
الملك قال ابن عباس فيعضون يتزورون وقال غيره بعضت سنك اي حركت
هذا اما قصر عليه ابن قتيبة فقال حركوها كما تحرك الباسر من النبي والمستعذله
راسه وقضينا الى بني اسرائيل امرناهم سعد وذي المعارج الله على وجوه نعير
الى انه ذو معان قال الازهري فصل في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع
الشيء وتمامه منها قضى اجلا ستر الى انه ذو معان قال الازهري فصل في اللغة
على وجوه مرجعها اي حتم ومنه الامر وقضى ربك ومنه الاعلام وقضينا
الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع بالعمه
عليه بالادائين من معه قيل هي بمعنى امر لعذر وقال ابو عبيد وقيل جمع
نذر كعبد وعبيد واصله القوم جمعون فيسيرون الى اعدائهم ليحاربوهم
خطا الماثم وهو اسم من خطب وهو الخطا مفتوح مصدر من الاثم خطيئة

بمعنى اخطات قلت القراءان في السبع فامّا الاولى وهي المشهورة فمن قولهم
خطئ يخطأ خطأ كاثم يأثم اثما اذا تعمّد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لانه
ممنوعا وقوله في الفتوح انه مصدر ممنوع فان هذا قراءة يزيد بن قطيب
اعني بفتح الخاء والطاء وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم
مصدر من اخطا يخطي خطأ اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ازلهم
كان غير صواب واستبعد هذه القراءة قائلا ان الخطأ ما لم يتعمّد فلا يصح معها
ما هنا قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطأ وانه قال خطئ اذا لم يصب وقوله
خطت بمعنى اخطأت خلاف الذي قاله اهل اللغة ان خطئ اذا اثم وتعمد
الذنب واخطأ خطأ واسم الخطأ اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطأ اذا لم
يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا الكلام من كتاب ابي عبيد فانه قال هو لغة من
خطئت فانا اخطأ فهو مصدر خطئت واخطأت لغتان هذا الكلام حكاه الجوهري
بفتح الميم وكسر الياء لمعانيه وقيل لمقابلة لاها بقابلها وعمل ولدها
قال السفاقسي ضبطه بعضهم بفتح الياء وليس بشيء لانه من فعل يفعل اذا
رضي الشيء واحن ولعله ظن انه كفعل يكفل واذا قال لا يقال فيه الا فعل
بفتحتين اذا اكتفى به فتى السن ذهب بفتح الفاء في اللغة الفصحى وقال الكسائي
الاذان بجمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحد دقن اي بفتح القاف وسكونها
بالراء هو من المارن قال لكل طالب نار وعين تبع وتابع امر سوء فلان بكسر الميم
اذا كبر واوريت هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا يأتي
وانما هو امر سوء فلان اذا كبروا وامرهم امر اكبرهم ولا يعرف امرهم لاكبرهم
قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر له مال وامر بفتح الميم
اذا كثر وقوله عن الحميدي عن سفيان امر ضبطه بفتح الميم واستشكله
السفاقسي لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثر وليس كما قال حديث الشفاعة سبق وقوله
فيه كما بين مكة وحمير بزيد صنعاء اهل حمير حنش عزد او ود القرار مكان
بامرد الله يسرح وكار بتراقبل ارغرغ يعني القران يريد به الزبور كان باس
من الاسر يعدون ناسا من الجن اشتشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا
وعلى ما فسر مسعود يكون الضمير في سعون يعود على المحذوف من يدعون
عدى اولئك الذين يدعون هم الهة سعون وقرأ ابن مسعود يدعون نالمشا

مرنوق وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس هي رؤيا عين رآه ان
مصدر راى البصرية نابي على رؤيا وقد انكر الجرمي وغيره وقالوا رؤيا
في المنامية رؤيا وخطوا المنبي في قوله ورؤياك اخلى في العيون من المحض
وهو الشير يرد عليهم جنا بضم الجيم جمع جنو لخطوب وخطا واصله
كاي جمع قال ابن الاثير وروي هذا اللفظة حتى بشد بدا الجمع جاث
وهو الذي يجلس على ركبتيه حلت له شفاعتي اي عشيته ونزلت به وقيل
وجبت له وجفت وحول البيت بالنور وللنابه نصب كذا وقع في الاصل
بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفة
والواحد لا مع صفة للجمع وهو بضم النون والصاد وقال بسكون الصاد
وقال بفتح النون وبسكون الصاد لعل بطعنها هو بالضم على ما قال بعضهم
واما في الفول بالفتح في حرفا اي زرع مولا محررا اي ملجا طرفه اي لا يلا
وكان سببه ان فاطمة انثه فلم تجد فلما اخبره عايشة فخرج اليها وكان ليلا
ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في المنقول منه قال الاصيلي ان قال
على انفسنا يدل ان ثم شيئا اظلها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الناس
اكثر شيء جدا واحيج بهذا من قال ان الآية عامة على من قال المراد هنا الكافر
فلا فلا وقيل قال السفاقسي لا اعرف هذا النقل انما هو استفتاء لا وهو
يعود على الاخ مهرز بفتح الفاء والهاء وقراءاصم والكسائي قيلا بضمتين
قال الكسائي عبابا وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء لكنا هو لله ربي اي
لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى ثم امتنان
لحذفها ظاهر انه حذف همزة انا اعتباطا كما لفي مثلان فادغم وهو راي لبعض
النحويين وقيل انه حذف فاسي وانه نقل الحذف على حركة همزة انا الى نون
لكن ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل كما لفي مثلان فادغم ورجح
بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف لعله بمنزلة الثابت وحينئذ فمنع
الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قدر مبتدأ بعد وانما هو ثلاثة
واصله انا هو الله ربي فانا مبتدأ وهو مبتدأ ثان وهو ضمير الشان والله
مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر
الاول والرابط بين الاول وبين خبره الثاني ربي هذا الذي اعلاه مقدر المو

وروي مصدر الولاء وقرئ في السبع بكسر الواو وفتحها وحكى عن ابن عرفة انه يقال
ان كسرها الحزن وفتحه الحبل يقال انما يجيء فيما كان صنعة او معنى متعدد وليس هناك
يوافي امور حديث الخضر مع موسى سيق في كتاب العلم الا الى اشيرا الى ذوالد
جمع البحرين قال قتادة مجمع الروم وبحر فارس وقال غيرها هو الموضع الذي
وعده الله تعالى ان يلقى الخضر فيه بناء على حكمة لله تعالى في جمع موسى مع الخضر
مجمع البحرين وذلك انها بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو
موسى والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر حوته المكتل بكسر الحيم
المسحي المغطى وقال ابن عباس بقرا وكان امامهم الى اخر هذا القراءة كالتفسير
الا انها ثبت في المصحف بوبان اي ملك وندى يضطرب الحوت اي اضطرب
وتحمل سار من الضرب في الارض الطنبسة بكسر الطاء الفاء وضمها وبكسر الطاء
الفاء وهو الافعى النمرة بضم النون والزاء وكسرها وساده صخر وقيل ساط صخر
وليه البحر وسطه هل ارضى من سلامعناه معي وابي ارضل الام يعني ارضل
التي انت بها في الحال وقد سبق المعاجم جمع العبر وهي السفينة وهو لا ينصرف
ووقع في بعض النسخ مصروفا وقال ابن عباس قرأها ركبه راكبة سلمة قراة اهل الكوفة
زكيه واخبارا بو عمرو زاكية وزعم ان الزكية التي لم تذنب والاكرون على
انها بمعنى واحد كعالم وعليم وضبط مسلمة بكسر السين وكسر اللام وفي بعضها
بفتح السين واللام وشدد هما قال السفاقسي وهو اشبه لان كان كان قراة صحيحة
بيد ان شفاهم ظاهر انه فاصله بين مسح بين عليه وقيل كما عم العلال الطين
مسحه العلام المعمول من عمور اسمه جيسور بالجيم والراء وحسن كذا البغدادي
وهو ما فيه الرافضي ولبعضهم بالنون في اخر حكاه السفاقسي وابن عطية
وقال السفاقسي في خطي انما هو بالنون جسور ولابي ذر وابن السكن جسور
بالحاء المهملة والراء اخره وقال ابو الفرج في اصل الحميدي بحا مهملة وبعدها
ياء وسين معجمة ونون وقال الدارقطني جسورسه وهابقاد وره لعله تعلوله
من الاوعال قرب السفينة كلتها بقاف والاول الصواب وهو احد القوارير من
الزجاج ولا معنى له هاهنا وزعم غير شعبة انها بدلا جارية سعيد هو بن جبير
وهذا منسوب لابن عباس لانها بدلا من جاريه ولدت بنا نفصر قاص كما نقاص
السن قد المقصور بقاص بتخفيف الصاد وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف

وعند غير السمين بدل السين ومعنى بقصر بتكسر ونهدم وسقاص بسقلع
من اصله وقرئ بقاصرا بالصاد المهملة قيل معناه السوط طولا وقال ابو
دريد العاصر بعين معجمة الصدع ولم يزد ومعجمه انكسر وبار وقال الكسائي
واراد به مثله لحدف والحدث والحدا ما قرآن في السبع وفي اصل الصحيح عين
قال لها الحيا قال ابو الفرج كذا روي بغيرها والحيا ما حيي الناس به والمشهور
في التعارف عين الحياة وقال الداودي لا ادري هذا شئ فان كان محفوظا
فذلك كله من جلده وقدرته اذا اراد احامت اسن قال في دخول
الحوت في العين دليل على ان حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان في هذا الحد
فلا يحتاج الى العين والله قادر على ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ
قال اساغدا اما هم انما قال له بعد ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال
وكذلك قوله وجدناه عند الصخرة وملتقى البحرين الداودي في دخول الحوت
وهو حي ليس كما قال واما اصاب الحوت من مماثلة العين فتحرك وتوهمه
وجدانه عند الصخرة عجب في الحديث المتقدم انها وجداه عند الصخرة
اللهم مخففة الا لعز مصعب قال سالت يزيد سعد بن ابي وقاص سوء مريم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصروهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد انهم
بمعنى الخبر كما قال تعالى صم بكم عمي فهم لا يبصرون وزكر اصوا المشهور انه الصوت
الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم كما جمع بذلك هذا اجاء على خلاف القياس وفيما
جمعه على فعل كقاصر وقضاه ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل
مصدر على فعول كجلس قعودا سريدا والنادي واحد اي الندي والنادي
وهو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه سمي من الندا وهو الكرم لان الكرم يجتمعون
فيه وقال مجاهد فلمد فلبد عه يريد انه اسم بمعنى الجزاء كمهل وسفس
في مدة حيائه كهيئة كبش املح اي ابيض مختلط بسواد والبياض اكثر يسيرون
بهما بعد الوا اي مدوا اعناقهم لينظروا قال الحربي وما منعك ان ترى وريا
اكثر ما ورد وريا قد فرغت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطأ عنه فقال له جبريل عليه السلام وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا من الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك

قوله بين النخيرين العاصي باثبات الياء في ذلك من عصا يعصو اذا ضرب بالعصا
وقيل انه سلاح العصا لا عن السيف الصمصام وجمعه عصوان ايضا
اقضاط ه قال ابن جبير بالسطه طه يا رجل هو بحر فبين من الحجا وصحه
بعضهم وقال هي لغة على وقال الخليل من قراءته موقوفا فهو يا رجل ومن
قراءته بحرفين من الحجا فقيل معناه اطهر وقيل طأ الارض واهاكانه عنها
وبلغنا ان موسى عليه الصلاة والسلام لما سمع كلام الله تعالى استند الخوف فقام
على اطراف اصابع رجليه فناديه فقال تعالى طه اني اطهر في جذوع على
جذوع من طرفه كوفيه والمحفوفون على ما للطرفية لكن مجازه لم حسبتني
اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا اي عالما بحجتي امثلهم اعدلهم وقيل اعلمهم عند نفسه
عوجا ادبارا ولا امنا رايته فجاء ادم موسى اي غلبه بالحجة قيل انما احتج في جواز
من الجنة نار خلقه ليجعله خليفة في الارض لانه نفى عن نفسه الذنب قيل
وانما انكر على موسى ان لامه لوسه منه واوحينا الى موسى الالاء والفداء
الانبياء عند الله قال لبني اسرائيل كذا وقع وصوابه بنو اسرائيل يسحورون
يدورون قال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل قال الجوهري فلكة المغزل سميت
استدارتها قال ابن عطية كلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديد الرحا
وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا ينبغي التشوف عليه غير انها تعرف
ان الفلك جسم مستدير خلافا لمن هامد بن قال الخليل الهمود الموت وخمد
مدا اي باس نفست رعت لبلا اي الاراع قال رعت بالها ربلا راع قيل هملت
احسوا من احسست قال ابو عبيد فلما احسوا باسنا اي لقوه ورأوه
قال احسست فلانا اي وجدته ورأيته ولقيته ويقال هل احسست
مني ضعفا لخامدين هامدين قال ابو عبيد مجاز الخامد مجاز الهامد كما
قال للنار اذا طفئت خمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن لهبها وانطفا
جمرها وهمدت طفئ جمرها والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجمع قال ابو عبيد الحصيد مجازه مجاز المستأصل وهو يوصف بلفظ
الواحد والاثنين والجمع من الذكر والانثى سواء كان اجري مجرى المصدر
الذي يوصف به الذكر والانثى والجمع على لفظه لا يستعمل ولا يعمل قال
السفاقسي هو من اعنا يعني وضبطه في روايته بفتح الميم يعني ويشر

شي صنعه لبوس لكم قال ابو عبيد اللبوس السلاح كله من درع او رمح
يسألون قال قتادة يسألون شيا من دينكم على الهدى والحق الصحيحة
مذا قول مجاهد اي يطوي لكتبه وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزاء
عنه وانكر ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام
في الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على ما يكتب قال وقيل هو اسم ملك
كتب اعمال العباد الحج الحسر المطمس اي يذكر له وقيل المتواضعين
وقيل الخاشعين قال ابن عباس في امنيته اذا احدث القى الشيطان في حديثه
فيطل الله ما القى الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند حديث
النبي صلى الله عليه وسلم قد وقع في مسامع اهل الشرك من يوافق رايهم
فتوهموا انه حدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس لله وانما
الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكر بن ابي حاتم وابن جرير
الطبري في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلا منها وحديث باطل وكثر الطرق
طرقه وقد تكلم عليه القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال
ابن فنيبه الامنيه التلاوة قال تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه
الا تلاوة وقال مجاهد مشيدا بالقصة بفتح الفاء وقال بن فنيبه المشيد
المبني بالشيد وهو الجص وقال الجرجاني وغيره سكري وماهم بسكري هي قراءة الاعمش
واختلف هل هي صيغة جمع على فعل كمرضى او صفة مفردة استغنى بها في وصف
الجماعة على قولين فنادى بصوت مفتوح الدال وروي بكسرها ان الله يأمرك ان
تخرج من ذريته بعثا اي نصبا والبعث الحشر والجمع النعوت وعقبة الحديث
سبق الكلام عليه وقال ابو اسامة عن الاعمش هذا امر ومع ما سبق وكانه لما
قدمه نسي ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة
ابو فهام كذا ذكر هنا وانما موضعه سورة المؤمنين وسحت بضم النون
فهي مفتوحة مثل نفست فهي منفوسة اذا ولدت نولت في حمن ويعقوب
عليا وحمن وعبيد بن الحارث وهم الفريق الموز وعتبه وصاحبيه اي
عتبه وشيبه اسارسعه والوليد بن عتبه وهم الفريق الاخر عتبه

وشبيه فلما على وجهه وقطع الوليد رجل عبيد بن الحارث فمات منها
بالصفراء وقال علي وجهه على الوليد فقتله فانزل الله كيف نزلت هذه
في يوم بدر هذا السورة مكية قلت السورة مكية الا ثلاث اياب وهي
هذا خصمان الى احق المؤمنون وهذا في هذا اي بعد بعد فسر النحويون
هذا بمعنى بعد فلعل البخاري اراد تفسير حتى السلالة الولد لانه انسل
من ابيه وهو مثل البرادة والنخالة لما ينسلط من الشيء بالبرد والنحت
وقيل لا دم سلالة لانه سل من كل طيب وهو فعاله من السل اي على
التقليل كالنحامة والقلامة قال العادين الملكة هذا قول مجاهد وقال
قتادة هم الحاسدون سورة النور انزلناها بنا هكذا في النسخ وصوابه انزلناها
وفرضناها بنا هكذا نفسير فرضناها الا انزلناها ويدل عليه قوله
بعد ويقال في فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة فدل على انه تفسير احد
من حلا له من يزيد اضعاف الشحاب مد عين قال المتعدي يحاول الى
معجمتين قال الجوهري استحالت حصصت وقد همز وقيل لا عرابي في
مجلس له زيد كيف تقول استحالت لسعرف منه الهمز قال المعرف لا يستحال
وهمز وقال ابن فارس اد عن ابقاد وناف عن الاستعانة اد عن كاد عبد
بن عباس المشكاة الكوة بلسان الحبشة لعله مولد ان اصلا كلمة حبشية
فاستعملتها العرب فصارت معربة والكوة بضم الكاف وفتحها قيل سميت
السورة بها مقطوعة عن الاخرى وقيل لستر فيها وفضلها وقال لكل شيء عماد
سورة لم تطهر واعلى النساء لم يدروا لما لهم لصغرهم هذا قول مجاهد وقال
يزيد بن ابي حبيب لم يبلغوا الحلم فانزل الله الغزالي وفي حديث ابن عباس هذا ما
في انه اول من لاعن لما سماه بعد بن هلال بن امية لاعن فعل عويمر وهلال
خلاف انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما اسحم بالسين والحاء المهملتين
اي اسود والسحمة السوداد يخ العنبر اي شدة سوادها من شدة البياض
والاليمع فتح الهمزة الغجر خدج الناقة بخاء معجمة مفتوحة والدال مشددة اي
غليظ الساقين وارجاء به احمر لا واضح غير مصروف والصواب ضرة
تصغير احمر وهو الابيض كانه وحمار لوحة بالتذكير الواو والحاء المهملتين
دوسبة حمراء كالقطاة تلزق بالارض وجمعها وحوشهم بالحمرة وقصرها

وفيه انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ولم يحكم به ولا لك لما
ماموا قوي منه وهو الفراش واذا صنع في ابن وليدة زمعة وامثالكم
بالشبه وهو حكم القافة اذا اشتوت العلايق بواطيين في طهر وكان ابنها
الها وفي كتاب ابي داود وكان يعني الغلام امير على مصر ويدعى لاب
عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف قيل لم يذكر
هلال في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان القاسم بن
محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني ولذلك ذكر بن
عمر العجلاني في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد في صفة الطريق على
العجلاني وهو عمر صحح بذلك غلط هشام وانصاف هشاما ذكر
شريك بن سحماء ولم يرد في طرق البخاري ذلك السهم واحد اي ظهر نصب
السهم على اصمار فعل اي احضر ويروى بركها ملكات اي ماطات ولصقت
بالخرف احمت القواعد جمع قاعد وهي المراة الكبيرة السن هكذا يقال
بغير ها اي ها ذات قعود واما قاعد فهي على حالة من قعدت وجمع على قواعد
ايضا وحديث الافك سبق في الشهادات قوله في ام مسطح هي بنت ابي رهم
بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف فسر دمث حسي
ما الحسر بضم الهمز لانه مضارع احسر يدل لبل قوله بغلالي هل يحسر منهم من احد
وان لم ير ابي كذا في بعض النسخ وفي اكثرها مبر بني تميم في اوله قال
السفاقسي وهو غير من لان يوز الوقف بها مدخل في الامعال لسلم من الكسر
والاسماء تكسر وتحتاج الها قلت مدخل مع اسم الفاعل كقوله ولبس
المواقن لا يجاهد للفوته يروه بعضهم على بعضهم انفسير فتح اللام وتشديد
الفاء وقراه الجمهور وقراه عايشة بكسر اللام وتخفيف الفاء المضوي
من ولق الرجل اذا كذب قال بن سيده جاء بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي
والظاهر انه اراد بالمفعول منه تحذف الحرف وقال الطبري انه اجود من
الولق وهو الاسراع في التي بعد التي كلام في اثر كلام فحذف معتمدا
قال السفاقسي صوابه معشيه قلت هو على بعد نزع الحرف اي عليها
فلا معنى للتنبيه الله معظم الخبر يريد انه منسوب الى اللج وهو شط
الحديث حسان حصان وراتيق في المغازي اسوا الى يا موحدة مفتوحة

مخففه ومشددة والتخفيف اشهر اي اتهموهم وذكروهم بالسوء وروي اسوم
بتقديم النون وشدها وقال القاضي انه تصحيف قال الثابت اللوم وليس هذا
موضعه فقام سعد بن عباده فقال الذين هذا اوهم يريد اسامة او من هشام
والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عباده وكذا تقدم ايضا
في باب الحديث بتشديد الفاء اي قصة وارسل مع الغلام هذا دليل على ان
السابق الى قولها فقالت امر ملحاك بابنيه قال الداودي وفي قولها
لم يبلغ منها ما بلغ مني معاني منها ان امرد ومان لسنه قد مارست من الرزايا
يكون عليها ذلك فاشهرها بعض اصحابه فقال اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
السقط والسقاط الخطاء من القول اي انواسقط من حد بسبب ذلك وقد
الكلام سقطوا لهانه قال بعضهم وقال القاضي حتى اسقطوا لهانه كذا انشأ
وحفظناها عن شيوخنا قيل معناه ابواسوا لها وبهذيد هاسقط من الكلام
والهاي به عايد على ما تقدم من اثارها ونهذيد هو قول ابي هذا كان يذهب اليه
وابن بطال من قولهم سقطت على الامر اذا علمته وسا قطت الحديث اذا ذكرته
وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطوا لهانا بالنا للشاه من فوق وهي رواية
بن ماهان يريد من شن الحرب ولا وجه لهذا عند اكثرهم وقال بن سراج معناه
اشكوها والله ما كشفت كقولي قطفت الثوب اي ما جامعت امراته ولا
حصورا وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام فقالت اقول ماذا اهل بن ما لك
فيه شاهد على ان ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا غار قوجوب النصب
فعمل فيها ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام
المومنين اقول ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها مبتدا كقولك لمن قال عندي
عشرون درهما ذا اي كل ما على به الراس وصرف الخمار على الحد ان يغطي المراة
راسها وترخي الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو الصنع والازار
المبارزة والملاءة القرقل بن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح وقال على
شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة وهبا جمع هباءة مد الظل ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس قال بن عطية نظاهر اقوال المفسرين على هذا وهو
مغترض بان ذلك في غير بادية في بقايا الليل لا يقال له خلل ثم لا خصوصية لهذا
الوقت بل من بعد مغيب الشمس مدة يسفر فيها الوقت على الارض

كلها ظل ممدود مع انه في نهار وفي سايرا وقات النهار ظلا لم ينقطعه
خلفه من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او ما فاته بالنهار اذ كر الليل
هذا التفسير يؤيده رواية مسلم في حديث عبد مرفوعا من نام عن حزبه
من الليل او عن شي منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له
كانما قراه من الليل وقال ابو عبيد اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد
الليل يخلف منه وجعلها خلفه ومنه اثنان لان الخلفه مصدر فلفظه في الواحد
والاثنين والجمع من الذكر والمونث واحد الوسر المعدن المشهور عند اهل
اللغه ان الوسر كل بير غير مطويه ولهذا قال مجاهد كانوا على بيرهم قال
لها الوسر فنسبوا اليها وقيل فعلوا نبيهم ورسوله في البير اي دشوشوا لها قال
وجدتي واصل القايل هو سفيان الثوري فاعل وهو مقتضى من الجانبين
والخليله المراة لانها تخليعه وخل معها القسم من لبنه وهو وجد البدوي
المدري فرات عليه الدر لا يقلوز النفس اللاق ولا يقلوز النفس التي حرم الله
الا بالحق قال هل ملكه نسخ اية مدنية التي في سورة النساء يعني قوله
تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الجزاء جهنم خالدا فيها وهذا بناء على قوله
ان الاية نزلت في المقاتل وسحي عنه رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في المعاهد
الواقعه في الجاهليه ثم اسلموا وحينيذ فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ
ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا اخر البخاري الرواية الثانيه
قال عبد الرحمن قد مضى الحال هنه اصابت اهل مكة لدعوته فاكلوا الميته
والعلهز يعني انشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم فارس احب المسلمون
غلبه الروم لانهم اهل كتاب واحب هذا فارس غلبه لانهم عبدة اوثان
فانزل الله سبحانه وتعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الاية فحاط ابو بكر رضي الله
عنه وابو جهل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المومنون
بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واحد المسلمون الخطار وذلك قبل
تحريم الميسر والقمار يوم بدر كذا فسره ابن مسعود والبطشة ايضا يوم بدر
كذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكر البخاري في سورة الروم تمام
اربعه فيحتاج لبيان الخامس وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه بن دريد لزاما
فصلا كانه من الاضداد عند الشعراء الايكه والليكه ايكه قلت هما قرانان

احد

في السبع ثم فعل بمعنى وفعل اللكر اسم للذكر الذي كانوا يأتونها والايكم اسم البلد
فرحين مرحين الذي في التلاوة ترهبون وكان الهاء عن مبدلة من الحاء لتقارب
حروف الحلق وقوله فارهين معناه بطرين لان الفراهة النشاط والقوة
الخوف يقال دابة فاره وكاهل فاره قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم في
تفسير البغوي عن الواحدي كلما في القرآن من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم
تخلدون فانها للتشبيه ويؤيد ما في حرف ابي كأنكم تخلدون ومحي لعل للتشبيه
قليل غريب لم يذكره البخاري والمشهور انها للتعليل ويؤيد قراءة عبد الله
كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البناء والحصون ويذهبون الى
انها تحصنهم من امر الله تعالى وقال ابن عباس مرحون وقوله وضع هذا موضع الجمع
جمعه ربعة بكسر الراء وفتح الباء المفردة وضمه ان باع واحدها ربعة اي يكون
الباء الذي قاله المفسرون اي جمع ربع اوباع وربعة بفتح الباء وان ربعا
جمع ربعة باسكان الباء لغة ومعناه بكل مكان يشرف على الماء اذا دخلت
في الماء وحذفت النون للاضافة والنذر المنذر وهو المخوف والبطوء الفشل
وياصبيحة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نصب على المواعاة لمحل المنادى كقولك
يا فاطمة بنت محمد الصوح كل بلاط احد من القوارير كذا بلاط بموحدة
من السكر وللاصيلي وغيره ملاط بميم مكسورة والبلاط كما وقع به الارض
من الحجر وحجارة او غيره والملاط الطين الذي يجعل بين اساسا الباني قاله القاضي
وقيل الشافعي بالفتح وقال المبرد هنا كل شيء يلصق بطابق قال
الشافعي ولم يقل مطبق غير وهو كما اشبه لان اطاعه اذا اجابوا المنذر
وطاعه اذا انقاد والدءوة اجابوا من سليمان عليه السلام ردف اقترب
هذا التفسير يرده دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زائدة
للتوكيد فانه اذا كان معمولا فرع كلمة للتعدية مثل اقرب الناس حسام
القصر قل لا اله الا الله كلمها النصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة اخلاص
من المحاجة مفاعلة من الحجة اي رغب عن ملة عبد المطلب قال رغبت في الشيء
اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه ويعيد انه تلك المقالة صوابه
ويعيد ان له تلك المقالة احرما كلهم نصب على الظرف اي في أحرما كلهم
على ملة عبد المطلب خبر مبتدا محذوف اي انا على ملة عبد المطلب لانه

من احببت اي لعرابته او احببت ان نهديه العدوان والعدي والعدي
واحد وهو الظاهر كانه قال اي لا جلبن قضيت فلا بعد على ان يلوموا اكرمنه
وقال المفسرون لا سبيل على وصلنا بنو قيل اسبغنا بعضه بعضا متصل
عندهم بعني القرآن بطرت اشتهاي وكان المعنى ابطرها معيشتها كما تقول ابطر
ماله فبطرت وقال ابن عباس البطر خاوز الحد عن المزح وقيل هو الطغيان
بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها في امر رسلام القرى كله وما حولها يعني
ان الضمير عائد على القرى وقوله كله وما حولها تغيير للام المذكورة
والاشارة بالرسول على هذا التفسير الى نبينا صلى الله عليه وسلم الكنز المال
المخبوء وكنته وخفيته اظهرته وعند البعض خفيته اظهرته ولذلك
عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته وقال ابو عبيد اخفى الشيء وخفى
اذا اظهر وقيل هو من الاضداد العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد
ضلاله في تفسير ابن عطية عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصر في كفرهم
واعجاب به واصرار عليه فذهم بذلك وقيل بصيرين في ان الرسالة ولا
حق لكنهم كانوا يمنعون ذلك يكفرون عنادا ويردهم الضلال الى مجاهله ومسالكه
فهو نطير وحده واها واسقها انفسهم وقال الحيوان والحي واحد
كذا الاكرهم وهو مصدر جي على مثال عني عنا وعند ابن السكر والاصيلي الحيوان
والحياة واحد والمعنى لا تختلف فليعلم الله علم ذلك فليبن زهد اقول
لي عبده ايضا لا كان الله سبحانه وتعالى قال علم ذلك من قبل الردم مجاهد
السواي قال السفاقسي ضبط بفتح الهمز والمد وكسرها والمد وفتحها
وكذا هو في اللغة مقصور يكتب بالالف تقول رجل اسنان وقالوا
اسوان فيجوز على هذا كتبه بالالف واصله اسنا سي اي حرث ومنه قوله
تعالى فكيف اسى على قوم كافرين ضعف وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان
فبالضم كان في الجسد وبالفتح في العقل يشتهوا هو دانه او نصرانه او مجسانه
قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه يحتج بها في الاحكام من تحكم الصلاة
عليه وصرف الجزية عليه وغير ذلك ولو لا انه مولود على
فراشهما لم يمنع من ذلك كله قال ولم يرد انها جعلانه يهودي او نصراني
كيف وما عندنا وعند المقاربة لا يفعلان فيه اعتقاد اليهودية ولا النصرانية

جمع بضم الباء قال فجمت البهيمة بضم النون وسحماء اقلها اي لا يدهمها
اي شائبة من العيوب سميت به لاجتماع سلامة اعضائها قال يحسون بضم الياء
احسست اي علمت من حدعاء اي لا جدع بها من اصل الخلقة انما جدعها اهلها
بعد ذلك اي يسمون اذانها فالذي المولود يولد على الفطرة ينبغي بعد
القمار ويعني الزكاة المفروضة والمراد بعد الصلاة بذلك التاكيد وهو اخراج
عن صدقة التطوع في خمس متعلق بمحذوف اي هي بدل من له ما اطلعتم عليه
قال السفاقسي ضبط بعض المشايخ انه ظن بناءها على الفتح كاين وكيف واخوتها
بكسرها وهو الوجه لانه مضاف اليه ما بعدن متقبل وبعدا اذا اضيفا
خفضا قيل معناه دع ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير في جنب ما ذخرته
لهم وقيل بمعنى وصل والاشبه انها هنا بمعنى سوى وعن حكاه ابن فارس
لاجل قوله من نيله وقال غيره صوابه له بغير من وصوابه اطلعكم وقال ابن
مالك المعروف نيله اسم فعل بمعنى الترك مضاف الى ما تليه والفتحة في
الاولى بناء وفي الثانية اعرابية وهو مصدر كما يقول ضرب زيد وبدر
دخول عليه زايد سورة الاحزاب الصلخم بفتح الصاد العيال واصله
مصدر فان كسرتها كان جمع صاع كجايع وجياع وروي هذا الابيات بضم النون
اي بطن بقرب اي انه بضم اوله على البناء للمفعول فاعله البحث في الحمل
النذير ثم استعير لاخر كل شيء ومنه قضى نحبه اسامر ابو ثوبي اي استشير
قلت ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا العموم
يدل على بطلان ما روي ان امراة منهن اخذت الدنيا وانها عوقبت انس بن
مالك وحيي في نفسك مما الله مبديه تراه في شان زيد بن حارثة فاخرجه
اوضح من هذا في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء من زيد بن حارثة
لشكوا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية سفر اجر
ساه اي سهر واحرق واحرق قال مند فروف الارض اذا نبعتها ارضا بعد
ارض وناس بعد ناس اسكفة الباب عتبته التي يوطا عليها قال هذا ذو شمخ العين
وسكون الراء العظم عليه بقية اللحم سورة سباق ونفعنا عن الخمر قيل صوابه
يعني الجسر يعني به عن وهكذا هو في بعض النسخ في رواية لابي ذر العرم ٥

المسناة بخ اهل اليمن هو بفتح الخاء اي بالعزم واحدها عرصة وكانه اخذ من عرام
الماء وهو دفاعه في كلام ذهب والمسناة ما بني في عرض الوادي ليرتفع السيل
بسبب الماء وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون وللاصيلي بفتح الميم
وسكون السين وتخفيف النون العرم ما احمد اوسله للسد في السد فسقه
كذا لهم وكاي ذو فيقه وهو الوجه قال شقت النهر اذا كسرته لتصرفه
عن مجراه قال ابن عباس كالجمالات الجوبة من الارض قيل اصله في اللغة من الحاسة
وهي الخوض الذي يحتاج فيه الشيء ان يجمع فوزن جولان على هذا فواعل لا من عين الفعل
واو والجوبة المطمئن من الارض فلعل ابن عباس انما شبه الحاسة بالجوبة واراد
ان استقامها واحد لان عين الفعل في الجوبة واو واصله جاب يجوب مثني قراد
واحد واثنين وصوابه واحد واحد واثنين اثنين خضعا بضم الخاء خضوعا لغو
عز وجل قال خضع خضعانا بوزن كفرا كفورا امسر والسمع صوابه مشترقوا
في السمع في الموضعين باصلاحها لصباح الغارة وهي من باب الندبة كان
معناه يا قوماه ادركوا الغارة فاحذروها لصحكم اي بايتكم صباحا وتغير عليكم
بمسلكم بايكم مسا الملائكة قال ابن عباس غوابيث الاسود سواد المغرب
قلت وعلى هذا قال ابو عبيد انه على التقديم والتاخير قال اسود غربيب
ليس من مثله من الانعام هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفود قيل وهو
اشبه لقوله تعالى وان يستغيثوا وانما الغرق في الماء فكهو معجون كذا عند
ابي ذر وعند السفاقسي فكهور وقال الفراء انما يعني واحد كحذر وحاذر
مشترقا تحت العرش قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استفزاز تحت العرش
لا يحيط به ويحتمل ان المعنى على ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب
كتب فيه ابتداء امور العالم وانتهاؤها للصافات قال مجاهد باسوسا عن اليمين
يعني الحركات قوله للشياطين قال الفاضل كذا للهم وعند الناسي يعني للحق
وله وجه والاول اصوب انتهى قال فاده هو قول الانس للحق قالوا لهم انكم
كنتم تاتونا عن اليمين اي من طريق الخير اي تصدونا عنها وحديث انا خير من يونس
بن متى سبق في الانبياء عجاب بفتح العين عجيب هو مثل طويل وطوال وقال ابو عبيد
العجاب والعجيب واحد الفطحل صحة الحساب الكافية تالبا الموحدين ولابي الهيثم
الحسبان جمع حسبة فواق رجوع اربعين فواق بضم الفاء راحة وبضمها انتظار

وقيل هما الغمازتان بجانبي السرة يا احطناهم قال القاضي كذا وقع ولعله احطلهم
وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيرهم وهو ما راعت عنهم الابصار وقال
ابن عطية المعنى ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصرنا عنهم تميل فلا زاهم
الزمخشري بوجهه حرعلى وجهه بالجيم كذا الرواية وعند الاصيلي بحر بالحاء
المهملة وهو الوجه السكين بفتح السين وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي
مطعنين بحاشيه بكسر الحاء وكانت بحانبيه وهو الوجه بحاحبر بفتح الحاء المهملة
ومنهم من كسره واحد الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك
وغيرهما في تاويل الاصبع والاول طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد
انه لم يرد به ظاهره والكل على الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك
تعجبا او انكارا او الصحابة كانوا اعلم بذلك فرأوه تصديقا والرواة النقات
رووه واخرجوه في باب الصفات فينبغي ان يقال سبيله الايمان به مع نفي
التشبيه فيه وقد جاء في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا لقوله
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري الذلك كان ام بعد النفخة قال الداودي
هذا وهم لان موسى مقبور ومنبعوث بعد النفخة فكون ذلك قبلها فلت
تقدم في كتاب الانبياء ايضاحه عجب الذنب بسكون الجيم العظم الذي
في اسفل الصلب عند العجز المؤمر حم مجارها بجارا وابل السوء اي ويل
مجارها وصرف لفظها عن ظاهر عند من يدري انهم مجارها وقيل لا يوم قال
السفاقسي لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحاء والميم الاخيرة ومعنى
فرانا ارحم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح لالتقاء
الساكنين حم السجدة امنا اعطينا ليس امنا بمعنى اعطينا معروف في كلام العرب
وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرأ بالمد الآتي في منصور بمعنى جاد ومد
وباع بمعنى اعطى قال الشهيلي في امالية قد ذكر ان البخاري رحمه الله تعالى
كان يهتم في القرآن وانه اودع في كتابه ابوابا كثيرة على خلاف ما هي في التلاوة
قال وكان هذا الموضع منها والافهى قراءة بلغته ووجهه انا اعطينا الطاعة
كما قال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى انها ما ادمنا وقد قرئ مثل
الفتنة لانوها وانوها والفتنة خلاف الطاعة او ضدها واذا جاز الاتيان

هذا جاز في هذا وقال الشيباني اصوبه ام السما بما عاز اكام قر الكفر بضم الكاف
وفتح الفاء وقد يضم وتشديد مفتوح كم النحل لانه يشتار في جوفه وهو وعا الطلع
وشكر الاعلى قال الاصمعي وغيره وقيل وعاء كل شيء كافور وقال الخطابي قول
الاكثرين ان الكفر الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث
في الكفر الصحيح قوله والهدر الذي هو الارشاد بمنزله اسعدناه قال السهيلي
هو بالصاد اوجب لكي تفسير اشد ناه من اسعدناه بالسين لانه اذا كان
من السعد والشقاق وارشدت الرجل الى الطريق وهديته السبيل بعد
من هذا التفسير قال فلت اصعدناهم بالصاد خرج اللفظ اي معنى الصعداء
في قوله اما كم والصعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض
اذا سار فرأ على قصد فان كان البخاري تصد هذا وكتبه في نسخته بالصاد
الفتا الى حديث الصعدات فليس بعجب ولا ينكر مع عسق ر واكد تحركن ولا
يحزن في البحر كانه سقط منه لا ولهذا هو ار واكد لسواكن الخوف وقوله
بارب نفسي اخشون انا لا اسمع سرهم ونجواهم ولا اسمع قبلهم هذا ينفي
انه فصل بين المتعاطفين بحمل كنوس وينبغي حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى
ويكون التقدير ونعلم قبله فحذف العامل وقال السفاقسي هذا التفسير
انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت اللاتي وقبلهم وقبل المعنى الامر
شهد بالحق وقال قبله بارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون على الانكار لعنى لعي
قال السفاقسي يجب ان يكون القراءة عليه بفتح السين قلت كذا قاله ابن
قتيبة وانه حكى قول ابي عبيد على قراءة الضم انه نظم عنه قال وقال الفراء
يعرض عنه قال ومن قرأ عنه بنصب السين اراد دعني عنه قال ولا ادري القول
الاول لابي عبيد ولم ار احد اخبر عسوت عن الشيء اعرضت عنه انما يقال
ساءت عن كذا اعافلت عنه كما في لغاره ومثله تعاميت ورجع عن قوله
في عيد قال انما يقال عشي اذا مشى بنصر ضعيف ونظير عرج مشى مشيه
الاعرج وعرج صار اعرج فلذلك عشي يعشي اذا عمر في عقبه يريد
ولد ولد قال ابن فارس قال الوراثة كلهم عقب يصدون بضم يريد
بكسر الصاد ومن قرأ بالضم فالمعنى عبد يعرضون قال الكسائي هما لغتان بمعنى
وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه فلم يكن منه وقيل معنى

عن عمرو رواه بكلمات بكسر الكاف وضم الراي وتشديدها والمخفف
هو المعروف اي المحجب عليه قاله بن فارس والخطابي وقال الداودي قلت كلام
اذ سالته عما لا يجب ان يجيب فيه لست بكسر السين اي لست احب الى مما طلعت
عليه الشمس اي لما يشرف فيه من المغفر والفتح فلما كرجه صلى حالسا نكره الداودي
وقال المحفوظ فلما بدن بعني كبر وهو محتمل لكن اللحم وكان راويه تاول عليه
هذا وفيما قاله نظر ولا يجب قال القاضي قال بالصاد وبالسين وبالصاد
اشهر والسين لغة بنمار جل يقال هو اسيد بن حضير الحدق بحامجة الرمي
بالحصا نيز اصبعين قاله بن فارس وقوله عن عنبقا سمعت عند الاسيلي بن معجمة
بالغين المعجمة والفا المشددة في الاول كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة
ياخذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعة من فوعا وقال الترمذي
غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه الحجاج قال مجاهد لا تقدموا
لا عمالكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى لله الظاهر ان هذا التفسير على
قراءة بن عباس بفتح الباء والدال وكذا قيل الباسي يخطه كاد الحمار ان يهلكا
قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت قد رواه بعضهم
ان يهلكا فالحذف على الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث مصرح بازيد
الايه كلام الشيخين قال بن عطية ان الصحيح من كلام حفاه العرب وهذا الكلام السفاقسي
في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكر عن ابن الزبير وانما
ذكر في اخر عن ابن الزبير فيما كان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد من
الايه حتى يسئله قلت لكن الطريق الاخرى كما سيذكر البخاري صرحه
فان عبد الله بن الزبير هو الذي اخبر ابا ملية ذلك فذكره في حديث ويروى
في حلقه ما سفل الارض من عظامه الاصيلي وهو الصواب وعند القابسي
من اعظامهم وقيل من اجسامهم الدمري بضم الفاء وفتحها وتشديد الراء قولهم فطاط
بالتخفيف والتكرير وبالكسر ايضا بضم كسر الفاء وهو رواية عند الاصيلي
وذر ويروى قطني فطني وقطي وقطي ومعنى الكل حسبي وكفاني قاله القاضي
وقال السفاقسي في بعض روايات فتح الفاء وسكون الطاء وفتح الفاء وكسر الطاء
من غير تنوين وفتح الفاء وكسر الطاء والتنوين فهذه ثلاث مع فتح الفاء والرابعة
بكسر الفاء وسكون الطاء وقيل ان قطصوت جهنم حتى يضع قدمه لم يبق من المواضع

وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب تعالى الا انه لم يرفع الحديث مرة
ورفعه مرة قال وكثيرا ما كان يوقفه ابو سفيان لذا وقع رباعيا مرة وقد يوقفا
والمشهور وقفه يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه ولهذا اسقطها
الاصيلي وترك موضعها بياضا كراهيته لروايتها وقد روي كراهيته ذلك عن
مالك ومذهب السلف في المشكلات ان لا نتعرض لتاويلها مع القطع باستحالة
حملها على ظاهرها ونعرض كيف لنا تاويلها ورد ها الى مجازات كلام العرب واستعاراتها
من ذلك ان المراد بقاء جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فذلك اسم
تعالى يدل من يوضع تحت الرجل ويوبن قوله فيضع قدمه عليها والعرب
تضرب الامثال في الاعضاء ولا يريدون اعيانها تقول في النادم سقط من يديه وفي
الذليل رغم انفه وقبل هم من قدمهم لله تعالى للنار من اهلها فقع لهم اشفيا
عدوهم وقيل غير هذا وروايته الي ذرحتى يضع رجله الاشاعة على ذلك فالتسليم
اسلم وعندي في سوءا يوقف ولعلها روست بالمعنى من قدمه والرواية بالياء
في مثل هذا لا يجوز ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواة فظن ان القدم
بمعنى الرجل وحكى عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تسعل الامكنة
هذا عبر الخشيم ثم انه لا عمل في النار امر وتكوينه حتى يستعين بشيء من ذاته
وهو القابل سبحانه وتعالى كونه بردا وسلاما فزال مرة نارا اجتماعها بالعلاب
طبعها عن الاحراق ولا منع في ما راجحها بان يامر هما بان لا تزول حتى يجعل لها بصفة
من صفاته ما اسخف هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل يكون
بمعنى الجماعة كما يقول رجل من جراد الذا ريات قال على الرياح قلت اسند
عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكوا
سال عليا عن ذلك فقال الذاريات الرياح والحاملات وقرا السحاب فالجاريات
يسرا السفن فالمقسمات امرا الملايكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين
الرميم نبات الارض اذا يبس ودبس بكسر الدال من الدوسر وط التي بالاقدام
والقوائم حتى بست ومنه دباس الزرع الا ليعبدوا اهل السعادة من الفريقين
الا ليوحدوا وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فيفعل بعضهم ويترك بعضهم وليس فيه
حجة لاهل القدر قلت هذا يدل على امامة البخاري في علم الكلام وذكر الاوجه
تاويلات احدها ان اللفظ عام والمراد خاص وهم اهل السعادة وكل ميسر لما خلق

بانها لخلقهم معدة للعبادة كما تقول السفر محلوقة للدرب وقد تكون فيها ما لا يرى
الطور قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية انكر عليه ذلك الا ان يريد وافق
لغة العرب لغة السريانية والبحر المسجور الموقد بالدال كذا لجميعهم وكذا
زيد عند الاصيلي الموقر بالراي المملوء او الفوران مغرور قار في تفسير المسجور
احلامهم العتوكي عن العقيلي بالحلم لان الحلم لا يكون الا معلل قال كسفا قطعا هذا على قراءة
فتح السين كذبه وفرب ومن قراءة بالسكون على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف
المنون الموت المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسر مجاهد
وحكى الداودي انه جمع لا واحد له وقول خير كاد قلبي لها ان يطير للسمع
ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون الجمع صيرا اصله صيرا بضم الصاد لانه ليس
في كلام العرب فعل بكسر الفا بعت وانما كسرت الصاد لتصح الياء قوله
سمط الذي تطع عطاء قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة قليلا ما تطع قطع عطاء الشكر
موزر المحور الموزم بكسر الميم مخم اخو عبر الشعري قال السفاقسي هو الهيعه
لان الشعر الوكب يقال الهيعه من جهة البيلة لاعارتها سامدون البطر مهوطون
منتوحه وعند الاصيلي في الغابسي بالنون وفسر الحموي في الاصل بانه ضرب
من اللهو وهو معنى قوله عكرمه للام بعثون وقيل البرطمة شدة الغضب
وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل ساهون عاملون ونحوه قوله المبرد هو القيام
في تخت وقال عكرمه معنون بالحديد يعني كانوا اذا سمعوا القرآن تعنوا
وهي لغة اليمن يقولون اسمد لنا اي غن وقيل الساهد الحزين افمارونه بحاد لو
ومن قرأ فمرونه افيجحدونه قلت هما قراءتان في السبع فقد شعري اي
اشعر حسي حين قام ما عليه من الشعر وليس هذا انكارا لجواز الرؤية
مطلقا كما قول المعتزله وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قولها
قول ابن مسعود الا في رأي جبريل له سمائة جناح الا ان ما اسندت اليه عائشة
فاجاب عنه ابن عباس لما اورده عليه عكرمه فقال ذلك نوره اذا تجلى بنوره
لم يدركه شيء وليس في قوله لا تدركه الابصار رد لقول علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم ير ربه وكذا قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
لان الآية دلت على ان البشر لا يرى في حال الكلام في الرؤية معينين بهذه
الحالة دون غيرها وانما يكون مخالفا ان لو قال لكلم الله في حال الرؤية قال

بعض الائمة ثبت عن ابن عباس انه رأى ربه وليس ذلك مما يثبت بالعقول
والآراء وانما يدرك من طريق النبوة وقد قال له معمر بن راشد وقد ذكر اختلاف
عائشة وابن عباس ما كانت عائشة عندنا بأعلم من ابن عباس ولم تقل عائشة
انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما قالت الاشيب وليس في ولحن
منها ما يدل على نفي الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر وانس انه راه وقد ذكر
ابو الفتح ان العباس عند العظم قال كما عند احمد بن حنبل فذاكروا رؤية النبي
صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال ابو تويه روى عن ابن عباس ان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم راى ربه بعيني راسه من شارفني ومن شاغبت وقد روي عن عائشة
انكار ذلك فقال ابو تويه قد صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه واختلفوا
في عينه وقلبه فقول قد راى ربه تبارك وتعالى وسكت فقال احمد
تما الحسن هذا واعجبه ذلك راى ربه فرفا الخضر قيل الرفرف بساط وقيل رفرف
الدرع ما فضل من ذيلها من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله قيل انما وجب
ذلك اشعارا من الكفر لان اليمين انما يكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف
فقد اضاهى الكفار في ذلك وامر ان يتداركه بكلمة التوحيد المبرية من الشرك
عن ابن عباس قال كان الاب رجلا لبا سويق الحاج هذا التفسير لا يلام قراه الجهو
في قراتهم بتخفيف الباء وهو اسم صنم وكانت العرب تسمي اصنامها من اسما
تعالى وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس الا بتشديد الياء وتفسيرهن على
ما قال فلما ماتت عكفوا على قبرها يعبدونه ومن قال تعالى امام لك فليتصدق
اي يصدق فيه من ماله لما قال وقال الا فتراني تصدق بالمال الذي حث ان عامر
عليه سماه اسم صنم والطاغيه صفة لها المتسلل بفتح اللام المشددة موضع
تقديم بضم الفاء افرنبة مستمر ذاهبا اي سيذهب وينطل وقيل يعلم السيلان
بفتحتين قال صاحب العين وحركه العين يدل على حركه العين المحظر كحظار من
السعر يجوز في الحظار فتح الحاء وكسرها فتعاطى تعاطاها بيده قال السفاقسي
لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عنه على الامه لان العطو
الناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما عط
فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله المفسرون فعاطى بعقرها وقال
ابن فارس التعاطي الجراة والمعنى يجري بعقر مذكور بالدال المهملة واصله

مذكرا ستفعل للخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس
وهو الباء فابدلت من الياء الا لتقارب مخرجها وادغمت الدال في الدال وهو
مشدد فتح الباء وتشديد الكاف من ذكر الرحمن قال مجاهد حسبانا كحسبان اي وهو
العود المستدير الذي باستدارته تستدير المطحنة اي يدوران في مثل فلك
الرحا وقيل جمع حساب كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس حسبان ومنار
اي يجريان في منازلهما حساب لا يغاد ذلك وقال ابو مالك العصف ما تعفت
يسمية النبط هبورا النبط بفتح النون والباء وهبور بفتح الهاء المشاب ما يبع
فاتحه بكسر القاف وهو شراع السفينة قاله الفاضي وقال السفاقسي بكسر القاف
وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام قال بعضهم لبس الرمان والنخل يفاكهة
يريد به انه صنفه ورد عليه بان العرب تعد هما فاكهة وان عطفها على الفاكهة
من باب عطف الخاص على العام وقد رد على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق
الاثبات فلا عموم اذ وهذا الرد مردود بامرين احدهما انها نكرة في سياق
الامتنان وفي عمومه والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه
بل ما كان الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو الدرداء اكاد يوم هو في شانه
بعفو دينا ويكسب كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال غيره خرج في كل يوم
ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب الى الارحام واخر من الارحام الى الارض واخر
الى القبور وقال ابن عباس الحور يحتمل ان يريد في شدن بياضها وعليه الاكثرون
انه شدن سواد العين في شدن بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر
ويحتمل ان يريد بن عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه مخرمه اي واسعة الخرق
الواقعد رجف زلزلت يريد اضطربت وتحركت بست لتت رواه غير
عن مجاهد كما بس السويق ومعنى بست ولتت واحد ومعنى بسته جعلت
فيه ما قليلا وسرته باللت يطوف عليهم المؤمنون قيل الوجه المؤمن قلت
الا ان يكون في مقابلة المجموع عن مثله بتشديد الفاء كانه يريد انها ليست
مخففة اي ساكنة الواو انما هي بصمها والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمحبة
الى زوجها وقوله العرب العجمة والشكلة كلها بفتح اوله وكسر ثانيه وضم
الثاء قال الجوهري الوضين الهودج بمنزلة البطان للقتب والخزام للسرج
وسماه لسع الا انها من السوار اذا نسج نساجه بعضه على بعض منصاعفا فان

منعين يريد بالحرام ويروى ممعين والذي بكسر الفاء وكذلك العين وفتح الفاء
وكسرها كقولك سما هو بفتح السين الحديد ليلا يعلم اهل الكتاب
يريد ان اصله ويوئين قراءة بن عباس ليعلم انظروا نا انتظرونا وقرئ بقطع الهمزة
اي اخرونا واكرمهم لا تحرمنا لا معنى للتاخير هاهنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى
انظروني اخر عملي الجاد له كتبوا احرقوا قيل هو من كتب الله العدو اي قيد واصله
كبد اذا اصابه وجمع بكبد ثم ابدلت الباء من الدال المقترنة بها كقولهم سبت رأسه
وسسه اي حلقه الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة النضير
قاله كعب من بني اسرائيل موازره في القدر والمنزلة لبني قريظة وكان يقال لهم
الكاهنان لانهما من ولد الكاهن بن هرون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من
المدينة وهم محل خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما ذكر بن عباس بسمتها بالحشر
لان الحشر يوم القيمة قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم اخرجوا اخرجوا
الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم اول
من حشر واخرج من ديارهم وهو الجلاء الى الشام مالم يكن عجم او يريد هذا
قول ابي عبيد وغيره وقال بن عباس وغيره الى الشام فقيل وانما افردت
العجم لانها قوتهم واصل لشة قلت الواو بالانكسار ما قبلها والمشومة جمع واشمة
من الوشم والواشمة الذي غرز ظهر كف المراة وخوى بارن ثم يحشى بالكحل والواشمة
التي يشاء ذلك والنامصة التي تنمص الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك
والمتفلجات للوائي يعالجن اسنانهن ليفلج اي يفرج قال العرافة ما جا معينا اي ما
جمعنا واجتمعت معا ضحى على الفلاح اي عجل قال السفاقسي لم يذكر اهل اللغة
انما قالوا معناها هلم واقبل لا اخر به شيا اي لا امسكي عنه شيا فيخرجه الصبه
بكسر الصاد جمع صبي وتعالى بفتح اللام وان كان خطابا للمؤنث وهذا المحنوا من قال
تعالى اساتمك الهموم تعالى تطوي تطوينا اي جمعا لانه من زجاع انطوى جلده
بطنه لقد عجب الله او صحل معناه الرضى وذلك الفعل منه حل من الرضى عند الله
والعقول محل العجب عندكم في السي الفاذا ارتفع فوق قدره والرجل الانصاري
الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس المخبته رضه حاج كاين معجمين موضع
والطعينة والمراة الله الساب صوابه لملعن بنو الناكد الشديد الغضاض
ولا بين بهنا ان احسن ما قيل فيه انه يشبه الولد من الزنا او الملتقط للروح

اسعدني فلانه يقال أسعدت المرأة صاحبها اذا قامت في مناحته فقامت معها
براسلها في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في سائر الامور
والمرأة التي قضت يدها ام عطية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فاطفت
ورجعت فتابعها هذا مشكل فانه كان قد خرجت الساحة فكيف انكر عليها
وحمله النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولاخي ضعفه ولو حمل على انها
ساعدتهم بالبكاء الذي لا ساحة فيه لكان اقرب سمعت الزبير عن عكرمة هو الزبير
بن حبيب والفتح بفتح الباء والحاء المهملة جمع فحة وهي الخلعة بلسر الخاء
الصف وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص المراد بهي
الفراصاحب كتاب معاني القرآن وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم والرصاص
بفتح الراء وذكر وذكن القاضي في الشهاب الكبري ايضا الجمعة الربا التجلد
بصغير يروى بالعين الابل التي تحمل المتاع فار الناس اي فروا المنافقين سمعت
عبد الله بن ابي سلول هو بالفتح غير منصرف حتى ينصرف من حوله هو موجود
في قراءة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان يكون زيادة
سار من جهة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا الا في الرواية الاولى
من اجل عمه لان بلال فضلت الامر كاجتهد بمسنه اي اقسم طافة فكسع رجل
الكسع ان يضرب برجلك على مؤخر الرجل يا الانصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثة
اي اعينوني وكذا اللهاجرين يزعمون هذا بعني هذه الاستغاثة فانها مسندة بضم
الميم وكسر السين وبكسر الميم اتباعا لكسر السين اي مسجة سنة العامة لا يورث
الناس ان محمدا قتل اصحابه ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حزنت على من
اصيب يوم الحرم بكسر الراء اي كعب بن زيد ازعم اي يزعم في اللهم اغفر للانصار
ولابنائهم كان في هذا ازعما اصيبوا به قال انس بعض من كان عندي قال القاضي
صوابه انسا بعض نصب الاول ورفع الثاني هذا الذي اداني في السنادة بضم
الهاء وسكون الدال وبروى بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه
يعني قلبه على مجرى قوله سميع عليم الغابن ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي
اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من عند الله المعنى على هذا يهد قلبه الى
التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد عين الى الشكر اذا انعم عليه والى الغفران
اذا ظلم الطلاق ثم يمسكها حتى تطهر قيل انه مدرج من لفظ الراوي قصر بعض

اصحابه كذا بالنون عند الفابسي وعند ابي الهيثم قصر بالزاي وعند الاصيلي
بضم مشدد الميم بالنون وكذا بقية شيوخ الهروي الا انه بتخفيف الميم وكسرها
قال القاضي وكل هذه الروايات عن معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به
المعنى واشبه ما فيه رواية ابي الهيثم قصر في بالزاي لكن مع تشديد الميم
وزيادة نون بعدها ما اي اشكو قال قصر الرجل سكت وما بعد وما قبله
من الكلام يدل عليه لانه ذكر بعض اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا فيناه عليه
ثم اخراج ذلك بعد لنفسه وفي رواية ابن السكن تقصص بي اي استراب تغيض عنه
على السكون فقط بفتح الطاء اي تمت مراده ولكن عده لم يقل ذلك يعني بن سعد
وهذا الخلاف من قوله لم يك سورة النساء اللام جواب قسم محذوف اي والله لم يك
والقصري بانيث الاقصر والطولى بانيث الاطول يريد بالقصري هذه وبالطولى
سورة البقرة كذا جعله على النسخ والجمهور على التصغير وخصصوا الابعد بالذكر
سمعته لوحرم بن عباس الى في الحرام بكسره كذا لجميعهم بكسر الفاء وعند ابن
السكن بميم مكسورة بفتح الفاء وزيادة ميم بين الواو والهاء المواهقه واصل الكلمة مهموزة
المعاقر بالمعجمة نوع من الضمع يخلب من بعض السجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة
قال اعقوا السجر اذا طهرته قاله الخطابي يزاد الدرداء وهو حلو وواحد المعاقر
معقور بضم الميم وقيل المعاقر البطون ذكر بن عليون في تذكرته وقال الهروي
قال المعاقر بالمثلثة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه رائحة وسوء
كاطعام ذي ريح فصدق القائل في ذلك فحرم العسل على نفسه مالك خصه
وعابه مالك منه ذلك اوتيل ما بعد النساء امرا اي لانه خلص في مشورتنا
وكثير من امورنا في امرانا مر اي الفكر فيه واعمله فقلت لها مالك ولما هنالك هذا
امر ليس للنساء فيه مدخل فلم تدخلي فيه مما كلفك من امرانا بدن اي لم يكلفن الكلام
في امر كفيت الكلام فيه لبراجها اي تطوى وتحاب حتى نظل يوما عصا كذا وصوابه
عصبان لا يزيد هذه التي اعجبها حسا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قال
ابو القاسم بن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم مخطوف على جهة عروا
وكفوا لهم اكلت تمرا زعما فاظا وحذف حرف الواو وكابر قلت ويروى
رواية مثلم بالواو وقال السهيلي في سائح الغرلغني عن بعض مشايخنا المحاله
انه جعله من باب حذف حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبلغ الاستحسان للسلعيز لذلك الى ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس
لذلك ولكنه يرتفع على البدل في اول الكلام وهو لا يغرنك من فهمه فاعل والله
نعت نصلنه وجب بدل اشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه وسرني
زيد حب الناس له قلت وعلى هذا فالحب مرفوع وهو ما حكاه القاضي عن الفراء
قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعدام الخافض وقال في موضع اخر الرفع على
انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم اكلت خبزا
سمنا وقال السفاقسي يتواحسنا بالفتح لانه مفعول من اجله وحب فاعل
اعجبني حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب
ذلك على البدلية بتواعجبني يرد عليه وهو فساد لان الضمير الذي في اعجبني
لا يصح بدلا الحسن منه ولا الحب لانهما لا ينعقلان فيصح ان يجاب بانه يجوز ان يكون
من بدل الغلط لكنه فساد فحدثني والله احد الكسرتين اي احد حتى بلسانه
احدا فعبني عن مقصدي وكلامي اعتراض رسول الله صلى الله عليه وسلم او احد هذا
خلاف الرواية التي سيفصله في كتاب العلم وعن طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساه والمذكور هنا هو الصواب المسرة بضم الراء وفتحها العرفر العجلة درجة
من النخل وهو حدم بفتح جعل منه كالمراق الرطب فتح الراء وراق دبغ به الادم
مصبورا مجموعا من الصبر وفي الكومة من الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم
الهمزة والهاء وحكى السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل الدبغ قال مجاهد قوا انفسكم
اوقفوا اهليكم بقوني اليه صوابه اوصوا كذا حكاه الصاغاني وقيل المراد
اوقفوها عن المعصية وعن النار وعلى هذا فصوابه قفوا الا وقف ثلاثي يقال
وقفت الدابة اقفها وقفا قال السفاقسي قلت يقال اوقفها في لغة رديئة
وقال القاضي وقفوا اهليكم كذا لابن السكن وللقابسي وعند الاصيلي اوقفوا
انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم نارا ونفور الكفور
قال القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي ونفور كفدور وهو الاوفى وما عداه
تصحيف وان كان نفور ونفور فتنسيم نفورا بالنون بعيد لا سيما في قوله
في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال بل التنسيم اللايق ونفور كفور اي بعيد
عن الايمان مرجود حدثني انفسهم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة في الامر قال السفاقسي
وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا مكان رجسا صوابه في هذا اضللنا قال ضللت

الشيء اذا جعلته في مكان لم تدر اين هو واضللته اذا اضعته واذا وجدته
ضالا ايضا العنل الغليظ العنيف الجواظ قال ابو زيد الكز اللحم المجتمع في مستدق
كشفر ساقه قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجب حتى
اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض او في قعود فهم طبقا واحدا الطبق فقار
الظهر واحدها طبقة يريد صار فقارهم كانه الفقارة الواحدة تلابنى للتجود وفي
رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد الحاقة احد بكور الجمع والواحد
قال الشيباني يقال ذكر الرجلان والاطار ابن الجوهري من الادميين العدول الخلق
والجماعات في بلوقة والخلق بفتح الخاء المهملة وحكى الاصمعي الكسر نوح الكبار اشد
من الكبير وكبار ايضا بالتخفيف على ابو عمر وقال كبير وكبار مثل طويل وطوال
وطوال ودمه الخد له بضم الدال عطف بعين مجمعة مضمومة الحوف بواو وبرى
بالراء المضمومة والجيم مضمومة ايضا هذان باسكان الميم والذال المهملة قيل
وسماء اسما رجال صالحين قال العلم قوله وبسرعة وكانت فيما اري وهو اسما
رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير مزع للزم اعادة الاسماء ابعده وهو ود
وسواع ويغوث والحاصل قوله ان الاولى كانت الاصنام في قوم نوح والباقي
انها كانت اسما رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاء الشيطان
فقال صوروا على صورهم مثالا ينفرجون بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم
ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها الجن الى سوق عكاظ بالصرف وعدمه
وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر المؤمل انكالا قيود قال السفاقسي
واحدها انكل بكسر النون وسكون الكاف وضم جميعا المدثر الصيار اقرا باسم ربك
نزلت اولا الماشيت في حديث جابر من قوله وهو حدث عن فترة الوحي فلما قضيت
جاوزي بكسر الجيم اي عنكا في خمس قال السفاقسي كذا وقع عند القابسي
مرحي بحتوا وهو لا يستقيم لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان حث سايز او
بالزاي قال الباكد اذكره ابو عبيد ومعنى وعث الرجز والرجس العذاب قلت هو
من مجاز النقل ما مؤزر بمجاز العذاب والمامور بالجزع في الحقيقة سببه وهو الاوثان
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة مذهب كما يعود ظهر طبقا كذا وقع في
صحيح البخاري كما يسجد وهو مشكل على قول النحويين ان حذف معمول هذين النواصب
لا يجوز هل الى قال يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني

القرآن وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله هل يكون بحذا فالك
فيه جوز وانما الاستفهام في الحقيقة استفهام للقايل قلت من معاني الا
النفي والدالة على دخل الابعد ما على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان
ويكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ايمة النحاة انها بمعنى قد على معنى
التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل
للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم
قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا
كيف ممتع عليه احياؤهم بعد موتهم يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا بالتنوين
لانه فسره قوله تعالى ولم يكن شيئا مذكورا اي انما كان علما ورفع لابن السكن
نسيا بالتنوين في اوله والصواب الاول وقرئ اسلا سلا واعلا علا ولم حن غصن
كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالواو اي لم يصرف واعلم ان قراءة نافع
والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من وقف عليه
بدونها ومن لم ينونه فظاهر لانه على صيغة منتهى الجموع وهو معنى قول النحاة
لم يحز بعضهم اي لذلك والذين اجازوه ذكروا له وجها من المناسب لان ما قبله
منون ولان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسما الصرف انتهى
بفتح الغين المعجمة الموضع الذي يوطأ للمراة على البعير كالهودج المرسلات قال مجاهد
جمالات حبال قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل اسود وقيل
حمالة وحمالة جمع قيل كحجر وحجارة جمالات جمع الجمع قاله الهروي ومن قرأ
جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالى حتى يلج الجمل في
سم الخياط وهو جبل السفينة وذكر بن فارس عن الفراء ان الجمالات ما جمع
من الحبال فعلى هذا ابقوا بضم الجيم في الاصل عن ابن عباس انها قرى بشير كالقصر
كما تقدم الى اخر كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها وكذا في
صاحب الهاية وغيره قال وهو مسهور عن ابن عباس وكانه شتر وانه وهو
جمع قصر بالفتح وهي اعناق الابل والخيل واصول النخل قال فشبه القصر
السنا ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة وقال اعناق النخل شبهها
بقصر الناس اي اعناقهم يتساولون قال ابيت بالفتح اي ابيت ان يعرفه كانه عنت لورود
الحرمان وان روي بالرفع فمعناه ان قول لي الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله

في حديث العدوي والطرق وقال غيرها سمعت عنه اي سمعت قاله بن
عطية وقال الجوهري هطلت الناقة تهطل وتهطل هطلا وهطلانا سالت
توجيهه عبس تصدي بعا قال عنه قال الحافظ ابو ذر هذا البيت صحيح انما قال
تصدي للامر اذا رفع راسه اليه وما لها تغافل وساغل عنه وقال السفاقسي
هل تتصدى بفرض وهذا هو الذي يليق بتفسير الاية لم تتغافل عن المشرك انما تغافل
عن جايسي مثل بفتحتين اي صفته كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله
غير ممنون وهو عليه شديد له اجر ان هل هو ضعف اجر الذي قبله اظا
او يضاعف له اجره والاول اعظم لانه مع السفن الكرام وهذا اشبه ومن
رجح الاول قال الاجور على قدر المشقة التكوير عسعس اذبر قاله بن عباس وغيره
وقيل اقبل ورجح الاول بقوله والصبح اذا تنفس وكانها حالان متصلتان
وقال المبرد والخليل اقسم باقباله واذباره معا الانفطار قال الربيع بن خثيم وحرت
وضت يعني قرانه بتخفيف الجيم قال القراءة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير
قرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف الى اخر حاصله ان السفل على معنى جعلك
متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديك او رجليك اطول ولا احد عينيك اوسع
فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما شا من الهيات والاشكال
والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى السفل ايضا الى عدل بعض اعدايك ببعض
التطفيف قال مجاهد هو ان يبخس الخطا المعروف عطى عليها وعلت من الربو وهو الجحاف
الكسف والعين الحجاب الرقيق الوسخ فيخرج العرق كانه يخرج من البدن شيا فشيا
كما رجح الانا المحلل الاجر الاسفاق قال مجاهد كتابه باخذ كتابه منورا
ظهر بن ابي مليكة سمعت عايشة اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكة سمعه او لا
من القاسم عن عايشة ثم لقي عايشة فسمعه منها فجمع البخاري بينهما ابن عباس لم تكن طفا
عن طبوحا بعد قال السفاقسي هذا تفسير لم يكن بفتح الباء ومن قراها بالضم
يعني الناس البر وجه الارض ودستجر الكرا ادعم السوق المستطيل في الارض حتى ابت
الوالد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ذكر الحافظ ابن هذا موضع
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذكان ابتدا الصلاة عليه في التشهد الخامس
من المجلس انتهى ومن اجل ذا اسقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد
في حديث ابي مسعود اذكر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشراكان يملكه

فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع غير انه بلغ انها بكسر الهمزة اي
حنها الشيرق بكسر الشين بت حماري بوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع اكالا
السف بالسين المهملة قال ابو زيد سففت الدواء اسفه سفا اذا اكثرت منه
من غير ان تروي وزروي بالشين المعجمة يريد الاكار من الاكل الشديد وانما استعمل
السف في الشرب وفي حديث ام زرع وازشرب اسف العداد اهل عمود اي
يحتمون لطلب الكلا العزيز القليل المثل والعاجز الحقار الصعب على من يريده وابو زيد
بفتح الزاي والميم قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشهد
بانه كان في عز ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد عز من بقي
باق زمنه من الكفار قال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
جد الراوي عبد الله بن زمعة وقيل زمعة يوم بدر كان كافرا وكان يقال للاسود
وهو احد المشهورين بمسلم بن مسلم لاصلاحهم بين المنفاسدين والمتهاجرين
من قريش بعد بكسر الميم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو عم ابيه العوام
بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن الاسد بن عبد العزى وقرأ
عبيد بن عمير سلطي كذا كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن
عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير سلطي بتاء بن والمعروف
عند اصحاب القراءة عن عبيد بن عمير تلطي بسين السا اي بلا ادغام واصله سلطي بتاءين
مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل لما قبل ذلك الا في الابتداء
وبه قرأ ابن كثير في رواية البزي وخلاف في الابتداء في ذهاب الادغام وفي القراءة
ساواحن مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتداء لعدم الابتداء بالساكن وامتناع
اللفظ به واما قراءة عبد الله ولي الاذكار او الاناثي فليست قرآنا بالاجماع
وانفاق المصاحف على خلافها وعدم انها لم يبلغها الزيادة والبقيع بالموحدة
مقبرة المدينة المحصرة ما اختصر الانسان بين من عصى وعن قال العيني المحصر
امساك القضيب باليد وكانت الملوك تحصر بقضبان لها المعسرة بها وتحصل بالكلام
ما من نفس منفوسة اي مولوده لغرارة قربة بكسر الراء قال في فرد مقرده متعدنا
كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة فما قرب من الشيء يقرب فلا زم وهل المراد امراة
اي لعب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاة الليل
ما اري صاحبها بضم الهمزة وعند ابي ذر بفتحها الفصل العلم باللام وزروي بالنون

والالف اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الهروي سمعت ابا معشر يقول انص
اهل الحديث قال السفا في
كانه جعل ما لم يعقل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم امر كقوله تعالى ما يطفى
محمرا غير الحسن وكتب في المصحف في اول الامام يريد قبل ام الكتاب واجعا بين
السورتين خطا اي بين كل سورتين قال الداودي اذا اراد خطا مع بسم الله
مسرا واذا اراد خطا وحده فليبسمل لله قال الزبير قلت لعثمان لم لا تكتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال ما ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما
انشكل علينا وحدثت عائشة في بدء الوحي سبق في اول الكتاب انا انزلناه والعرب
تذكر فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون اتم واولى قال السفا في الذي ذكرته
الهاء ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن التحقيق بها مرة من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوا صحفا
مطهرة اموحي ان اقرأه فيما معناه اقراعليك لموافق الرواية الاولى فارفض عناه
بفتح الراء حيث لحمل سبق في الجهاد قال يحيى الهمداني يريد يحيى الفراء صاحب
كتاب معاني القرآن وقال ابن عباس حبلا مسكا وكالبا الغار سيدة يريد ورسيد
الجرو وكل الطير وعلى هذا افعل من المعرب وعن ابن عباس انه من طين مطبوخ
كانطبخ الاجر سا وقال القزاز يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فهتف اي صاح
باصباحاه اي صحتم اذا ولد الانسان جسه الشيطان قال السفا في لسطرته قال الذي
في اللغة جنسر اذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ
وهو تصحيف وتغيير وما ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء في غير هذا
الباب لكن اللفظ الذي جاء به من بعد من غير هذا الحديث وهو ما روي عن
ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان حاضر على قلبه فاذا ذكر الله خنس
واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد هذا الحديث او الاشارة للحديثين
اذا حاله ابن مسعود فقوله كذا يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكنه
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القرآن
والصحابة اجمعوا على انهما والمثبوتهما في المصحف وانما كتبي عنه هنا بلغا استغظاما
منه لهذا القول ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود
كونهما من القرآن انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كانت السنة عند الاذن

الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باسناده وكتبه ولم يبلغه امر به في هذا
ناويل منه وليس محمدا لكونها قرانا قلت وقد روي بن حبان في صحيحه
عن زر قلت لابي ذر ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها
وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضايل القرآن جمع الدال وكسر الميم ما من به من الانبيا اعطي مثل ما
عليه البشر هو بالمد وفتح الميم قال ابن فورك وروي او من بمعنى مضمومة
وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومنه انه تعالى ايد كل نبي من الايمان
بما يصدق دعواه وانما معجزة في الظاهر القرآن فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكرم
تابعا اعطا بفتح اوله وكسر ثانيه اي فخم سري عنه بتشديد الراء وتخفيفها
اي كشف عنه استحر الحاء والراء المهملتين اشتد وكثر وهو استفعال من الحر
والعشب بضم العين والشين المهملتين جمع عشبة وهو جريد النخل كانوا يكشطون
خوصا وكنبون في طرفها العريض واللحاف بكسر اللام وفتح الحاء المعجمة صفاح
الحجارة البيض الدقاق واحدها لحفة مع خريمة اولى خزيمة الصواب خزيمة
من غير شك او منسوبة بكسر الهمزة وتخفيف الياء الاخيرة والذي اوعى حذيفة مثل
اختلاف الفاظ القرآن فانه كان اخر للعرب ان يقرأ كما جي بلغتهم ان يحرف بالحاء المهملة
للهروي وللجاعة بالمجمة والاول اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن
الجمع بينهما بانه حرف بعد التحريف ابن السائب بسين مهملة وبموحدة مشددة
عبد للعزى عبد القاري بتشديد الياء منسوب الى القارة قبيلة ولدت اساءي
اوثبه من الغضب فليسه برداية اي حرزه بتشديد الياء الاولى وعليه اقتصر
النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ما خوذ من اللبد بفتح اللام
ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته اي في عنقه وامسكته ووقع في بعض
داود فلبسته برداي ويمكن الجمع بان التثنية وقع بالرداين جميعا وما
ترك بضم الضاد ويروي يضرك تاب عمله رجع فاملت عليه باسكان
الميم وتشديد الها انهز من العناق الاول وهو من الاتي من قدم حفظي اراد انها من
اول السور المنزلة وهي مكية كان اجود الناس سبق في اول الكتاب فجلست في الحلق
بفتح الحاء وكسرها كما حصر بالفتح غير منصرف وسبق فيه كلام اول الكتاب

لرجع القرآن غير ان بعد ابو الدرداء كذا ذكره بدال في وهذا مما انفرد به البخاري
والصواب اي وقد اسقطا عليه وانا البدع من حرف يفتح الحاء يريد لغته الفصيحة
من قوله لعل بعضكم الحن بحجته اي افصح سبق هشام عن يحيى عن معمد فحمد هذا
هو بن سيرين وروي عن اخيه معبد بن سيرين بن سلمة لدع ما وله بالسلامة
وان غير ناعت بفتحتين اي رجالا عاسوز والعيب بالعين جمع غاب كخادم
وخدام ويروي بضم الغين ما كانا به قومه ما تغير فيه ذلك واصله من النهمة
ابت الرجل بسته اذا سي لا تعرفه كهناه اي سير تلك الليلة وقيل قراءة عمر
وقيل من قيام الليل اسيد بن حضير بالتصغير فيها فرسه مربوطة يروي مذبوطا فلما
جم بالجيم اي جن ويروي اخره بالخاء من الناخر فخرجت حتى ارا فلذ اجتهم
وصوابه فخرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم
حصان بكسر الحاء الفرس مربوطا سطن بفتحتين اي حبلين فجعلت يدنوا يدنوا
كذا للبخاري وفي مسلم يدور ويدنو اكلنك بكسر الكاف وسرت بتخفيف الزاي
الحبل عليه وحتى نشاندها وقال القاضي قوله قال عمر فحركت بعيري
الى اخر بين ان اسلم عن عمر رواه مفاسنت بكسر السين اي لبث المسر في اي
سنقلها والرجل هو فتادة بن النعمان اخو ابي سعيد الخدري لامه وبرواية
اسمعيل بن جعفر بن مالك داخله في رواية الافراد والمدبج المسور بكسر
الميم وفتح الراء وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لانه عن
ابراهيم موسل وعن الضحاك مسند لذا قاله البخاري في بعض النسخ احدهم
بكسر الجيم في الفصيح المعودات بكسر الواو كالاوجه سبأتي في الاطعمة باب
الوصايا مكتاب الله تعالى ويروي لوصيته ما اذن اسمع اذنت له استمع
له قاله سفيان تفسيره يستغني يهمل عن الناس ويقبل عن غيرهم من الكتب وتفسير
سفيان له بالاستغناء خالفه فيه الشافعي وقال ليس اعلم بهذا ولو اراد صلى الله
عليه وسلم لقال من يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب
ان التغني هو الغنا ودعوى ان رغب بمعنى استغنى مردود ولا يعلم احدا
قاله وذكر عن ان سفيان رواه عن سعد بن ابراهيم وقاص وهو وهم اخذ البخاري
لاسباعه الترجمة على هذا الحديث بقوله تعالى ولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
على عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يغني قال ابو الفرج ان زيادة

من بغض الرواة فانها لو ثبتت لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشيء ولغير المعنى
هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى اسمع لاحيند الا في اشهر رجل يجوز فيه ثلاثة
اوجه وسبق في العلم الابل المعقله اي المربوطة بالعقال فانه اشد عصبا بالفا
والصاد المهملة اي انفصالا وخدوجا لها يقال خدجت من الامر عصمت اذا خرجت
منه وخلصت وانتصابه على التمييز كقوله تعالى هو اشد قوة واحسن مفتلا
ويحرك ثانيه بضم العين والفاء قال ابو الفرج كذا ضبطناه عن اهل اللغة
وهو هكذا مقيد في صحاح الجوهري حديث ابي بكرة ابي عمر عبد الله في المفصل سبق
في الصلاة الرجع بزيادة الواو ومنه ترجيع الاذان وهذا انما يحصل منه
والله اعلم يوم الفتح لانه كان رافعا فجعلت النافر تحركه وسره بحذف الرجع
في صلاته فلا يبقى فيه متمسك لترجمة البخاري لكن تسمية عبد الله بن معقل له
من الحالة ترجيعا يدل على انه اخبار اضطراد وقد اعاده في كتاب التوحيد
وزاد صفة الترجيع وقال الا ثلاثا ثلاث مرات وهو محمول على اسماع المد
في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكاية صوته عند هذه الراحلة كما يقول
رافع صوته كما ذكر نامن مزامير آل داود وقال الخطابي اراد داود نفسه
لانه لم يذكر ان احدا من آله اعطي من الصوت ما اعطي داود فكان يتعاهد كتبه
قال الجوهري الكنة بالفتح امرأة الابن وجمع على كنائن كانه جمع كنة وام
يكسف كنفا بفتحتين اي سر اكثر بذلك عن امساعه عن جماعها صائم يوم وافطر
يوم منهما موالي بني زهرة بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم وعن ابيه عن
قوله وعن امه هو سفيان بن سعد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى
مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى ابن مسعود فلهذا جمع البخاري بينهما باب
من راءا بالقرآن او كاد يكفر به قال السفاقسي ضبط فخر في بعض الاصول
بالخاء وفي بعضها بالجيم ويروى رأى بدل راءا كما مرق السهم من الرمية هي الصيد
الذي يرميه وينفذ فيه سهمه المدح بكسر الغاف السهم الذي يرمى به عن
القوس ويماري في البعض الغامو ضع الوتر من السهم وقد سبق امام الحرمين
عن بكير الخوارج تكفي خلاف الائمة قال وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع
هذا الخلاف بقوله ممرقون من الدين وقاله في اخر الحديث ويماري في الفوق
ومثل المفاوق الذي لا يخطو القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها كذا للجيهاني هنا وهو

وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الباب وغيره ولا ترجح لهما ما اتلف عليه قلوبهم
اي ما اجتمعت ولم يختلفوا فيه بل عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قبل العلة في
ذوق او معان لا يسوغ فيها الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه عليه
الصلاة والسلام بحسب سوالهم له وكشف اللبس لاجل ذلك كان النكاح ثلاثة
الرهط الرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع لا واحد له من لفظه قالوا
بضم اللام المشددة واستثقلوها فحملوا بالواو المفتوحة وقع في بعض النسخ
طيا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات الواو ومثل قوله تعالى دعوا الله
اما بتخفيف الميم الياه بالمد على الافصح واصلها الجماع وهو المراد به هنا او مؤن
النكاح فوائد الترجيح الثاني بانه لو كان المراد الوطء لم يقل ومن لم يستطع فعليه
بالصوم وجاء بكسر الواو وممدود رض الخصيتين فاز نزعنا في حصاء رواه
بفتح الواو والقصر ولا يقسم لواحدة سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
ابتغاء مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الياء بمثناه من تحت وقبل الاباق
ان خير هذه الامة اكرمها نسا قصد به النبي صلى الله عليه وسلم باب تزويج المعسر
الذي معه القرآن وجه مطابقة الترجمة لحديث بن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء
وكانهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء ادى
الى تكليف ما لا يطاق وضم فتح الواو والصاد المهملة اي لطم من خلوق ونحوه
بفتح اوله وثالثه واخر مهم لابن السكن نون بدلها كلمة بمانية معناها ماها
وقيل ما شانك السهل كلف حمل نفسه على الزوج اي قطع والخصي المذكور
في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم لانه عذب
بالنفس وقطع النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما نزيل عنها
شهوة النساء بالمعالجة حتى يصير كالمخصي وانما حمل على ذلك او در قبل هو بكسر
الصاد المخففة اخر هذا هو الاشبه ترجمة الباب للزبيدي اخاه اشبه
لما روي في الحديث في غير هذا المكان فقصر والاقتصار نحو الاختصار قلت
كذا ساقه البخاري هنا قال وقال اصبغ وقف ذكره ولم يصل سنده به
وقد رواه بن وهب في كتاب القدر بالفقه بهذا الاسناد وقال فيه فاذن
لي ان اختصي فسكت عني حتى قلت ذلك ثلاث مرات فقال جف القلم بما
انت لاقٍ فسقط من اللفظة في مرواية البخاري فصار الجواب غير ظاهر

لسؤاله وبان بذلك ان قوله حضر ليس على ظاهره من الامر به او ذكره وانما
المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر واذا دخل حلس سبأتي في باب
النظر للمخطوبة حتى قال المالكي في سرقة من حرير وهاهنا اطلق عليه اسم الرجل
في سرقة من حرير بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من جلد الحرير وجمعها سرق
ازكر هذا من عند نفسه ان قيل هذا موضع اذا الاصل المختفي ارجح وان المشكوك
وهو محل هنا فلنا لما كانت الرؤيا بالمراد بها غير ظاهرة جاء الترديد من هذا
للحسنه والافرويا الاضاحي لا بطرقها شك المخطوف البطي السير بحرس بعير
اي مربه بطرف العين صلاجاريه بالنصب مفعول مضمر اي فلا رجت وبنصب العين
الاسخذ اذا استعمال الحديد والمغيبة بضم الميم التي غاب زوجها يريد بسلب
نشرها ونظيرها قاد بطنها ما لك وللعذاري بكسر اللام ملاعبها وضمها من اللعاب
والعذاري الابكار احناه على ولده اي اعطف وازاف وازاره على يزوج في ذا بين
حمل في ماله الذي استرعاها عليه وانما رجلين من اهل الكتاب امر بسيه قال الداودي
يعني كان على دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصارى فلسوا من اهل الاداء
لا يجازي على الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين او لانهم
يوتون اجرهم مرتين لهم كذا في الاتقان كذا نسبق في كتاب الانبياء على نصفه
خطا الجوهري بمعنى بالواو وقال انما قال لك بفعل لكن اراد زيدا حكما بمعنى امرا في
ام سويل في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل جدته بنت حكيم وقال الواقدي
عربة بنت جابر وفي مسند احمد امنية الجونية وكاحلها من حديث الربيع بنت معوذ
وسبق في الفضائل بم وكانه بالنصب والنصف عطف على الكلام السابق كانه قال
ولا احد والرفع على القطع والاستيناف الا ايوب يشد على الوسط والردا
بجعل على المنكبين قال سهل ماله رداء فلها نصفه ظاهره انه لو كان له رداء لشركه النبي
صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن ان يقال مراد سهل
انه لو كان عليه رداء مضاف الى الازار لكان للمرأة نصف ما عليه الذي هو ما تحت
الرداء واما الازار وسيأتي في نكاح المعضة رواية بلفظ ولكن هذا ازاري
ولها نصفه فقال سهل وماله رداء وهذا يدل على انه وقع في هذه الرواية هنا
اختصار وانكحنيها بفتح الهمزة والنون لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال
السفاقسي وضبط اخينه بضم المعجمة وسكون الخاء وهو غير صحيح وقيل اراد اسما

فاطمة بنت الوليد واحتج من منع وخالف البخاري بان قال انما نكحن هذن سالما
ونكحت زينب زيدا قبل ان يدعى ابنها وهم يرون ان من يبنى احدا فهو ابنه
اللهم على بكسر الحاء مصدر بمعنى الاحلال ولهذا ذكر بعد الطرف وهو حت
ومن رفع فقد لحظا وكانت تحت المقداد بن الاسود فهذا يرفع الاشكال لكن ضبطها
بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود بن عبد يغوث
سماه ونسب البحري ان خطت اي حفيق المثرة اي الكثيرة المال ترى القوم اذا
كبرت امورهم الشوم بالضم وقد يسهل باب الخ تحت العبد لتزوجها
التخيير جائز وخيارها كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة فقال انها لا تحل لي وهو دليل على ان الرضاع
من الرضاعة وبعد ان قال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك انكم اخفى هي عن فتح العين
المهملة والزاي المشددة بنت اسعد بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام اسم
فاعل من لحل يحلي اي ليست بمنفرد بك وخطابه من ضرب واحت مرفوع بالابتدا
شاكي وزوي شركي بنت ابي سلمة سبأتي ان اسمها درة بضم الدال المهملة وهو
وهم من اجلها لو لم يكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي الرضاعة فيه
قبل الجمع الواحد يعلنين فانه على تجريمها بكونها ربيبته وبنت اخ توسعا مثله
مكفوفة الاعرض بفتح الياء وسكون العين وكسر الراء وتشديد النون خطا
لام حسنه وباسكان الضاد خطأ بل لجاعه النساء ويروى بضم الياء وكسر الضاد
لانها التاكنين بسكون الضاد وسكون النون المهملة وقد فصلوا ايضا
بين النونين بالف فقالوا الاعرضان وكرر في الرواية اربعة بعضها بالراي هو
الذي ذكر السهيلي بشوحسنه بكسر الحاء المهملة كذا للسمرقندي والحموي وغيرهما
بالخاء المعجمة قاله القاضي وحسنه والحوشه اللم والعرس وقال ابو الفرج من
قاله بالمعجمة فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالخاء المعجمة المنوحة
وكذا قاله القرطبي مختصر يروى بالخاء المعجمة اي خاي من كل خير ووصل الاكل
شرك كذا وجدته في الاصل الصحيح بكسر الحاء المهملة وفسرته بانه سوء الحال ولا
اظن هذا الا تصحيف حسنه وهو كما قال لسغتي فمن قيل هي اشارة الى نفس
الهمة كانه يقلل ما اتاه من المال وحديث شهادة المرضعة سبق في الشهادات حتى
بلزق بالارض هو بفتح الزاي قال السفاقسي لا يجمع بين الداء الرواية برفع العين

على الخبر عن المشروعية فيه بمعنى النهي وجوز به الجزم عن النهي فروي بضم النون
وهذا من قول الزهري وانما صار اليه ذلك لانه جعل الخالة والعمة
صحيح والشاهد هذا التفسير من قول نافع قال كانت حولة بنت حكيم من
هذا ممن فسر المبهم في حديث سعد بهن ولا دلالة فيه على التعيين عن الجزم
مفتوحة حسر يامت حفصة اي عست بلا تزويج ابن حبيس بحاء مهملة بعدها نون ومهملة
ثم وسين مهملة واشكل على معمر زاد عبد الرزاق فتواه بالخاء المعجمة والشين المعجمة
بفتح الميم وشتضجع منه اي اطلق منه للجماع للولد والمباضعة اسم للجماع
اي استلحمته واصل اللوط اللصوق الانكاح المأثور اليوم رواه ابو داود وفي
الانكاح الاسلام حرام بكسر الخاء المعجمة بعدها الف ثم معجمة ايضا وهي بنت هذا مدغم
في الحديث كما بينه بن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي في سننه قال وهو
لا تحسسوا بالحاء المهملة في الاول والثاني قال الحربي هما بمعنى وهو
التحسس عن بواطن الامور وقيل بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا
طلبه لغيره وكونوا عباد الله بنصب عباد على الذا وحذف حرف النداء وانما جاز ذلك
ويجوز ان يكونا خبرين بعد ما سبق انكار الجوهري وانه انما قال بني عليها
كما سيأتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره بالباء جار جلان سمي الدف
المراد مدرق المدينة والرجلان الذكوران ابن يزيد وعمرو بن الاهيم وكانا وفدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او نحوا
منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب عن فضل من الله ونعمة
صوابه يوم احد بتاء التأنيث المعجمة ثم جيم ثم شين معجمة وروي بسناده العروس
وانما هم ساكنة وروي مربالحذف على خبر طار هو على وجه الفاول
الحسن وليس من قبيل الطير المنهي عنه فانه يرجى بفتح اوله وضم ثانيه اي يفرعني
وهو يستعمل في كل امر يطرأ على الانسان فربما تخيله انه مما يجر به من البساط
له تحمله رفيق وهو ما يستريبه المخدع بخاء ثم دال مهملة ثم عين مهملة
كره النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذلك قال ما امرت ان يكسوا الحجارة والطين جنات
ام سليم الحيات يختبئن النواحي ويحتمل ان يكون ما خوذا من الحباب وهو الماء
فعدت الى تمر وافطر ومن ثم كره هذا اعني اسرافه اول ما على بساطه وهنا

اخرى غير امرأة كذا الرواية البخاري وليعضره واه جلسر بالنون في اخره
والاحسن حذفها واذا اذا الفعل وتحريح الباءه على لغة اكلوني البراغيث
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اي شديد الهزال وجوز في غث الرفع وصفا
للحم والجر وصفا للجمل على رأس جبل بصعب فلا حزن ولا سهل فيه تلاثة اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين
واغربها الرفع على خبر مبتدا مضمر اي لا هو ولا النصب على اعمال لا مع حذف
الخبر اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل شرعي اي يطلع اليه يعني الجبل لعزوبه
وعنه ولا سمين منتقل اي لا ينقل لحده لهزاله وقيل لا اسمنت التي على
وزوي فيسمن اي ليس له شيء يستخرج والبي المخ وصفه بالبخل وسوء الخلق
نفسه يريد انه مع قلة حيره منكر على عشيرته فيجمع الى منع الرفد سوء الخلق وهذا
سمين بالرفع صفة للحم وبالجر صفة للجمل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اي لا اظهر
حديثه اي وروي بالنون في اوله اما بمعنى قالت حدثت وبه الا ان النون
اكثر ما يستعمل في السؤال خاف ان لا ادره اي ان ترك حديثه فالها عايد على الخبر اي
انه لطوله وكثرة ازداده لم افدر على تمامه واليه ذهب ابن التين وقال
غيره الها عايد على الزوج وكانها خشيت فراقه ان ذكرته ويكون لها ولد
بمعنى افادته ذكر على رجحان اي عوبة للحديث قال الاصمعي وهذا يستعمل
في المغايب وقيل اسراره قالت الثالثة زوجي العشنق وفي لا بالطابق الفاف
قتل الطويل الممكر الطول واراد ت له منظر الاخبر والطول في الرجال
دليل السفه وقد علل ذلك بعد الدماغ من الغلب وقيل المقدام على ما يريد
السر وعلى الاول فقيل اراد ت مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامة
وقيل ذمته اي ليس عند اكرمه طوله بل لانه ان الطوال طلوا اي ازدكرت معا
طلقني ان شئت فلان يتركني معلقة كمن لا زوج لها قال تعالى فتذروها كالمعلقة
وقيل احتمل من علامة الحب ولذلك كرهت النطق للاقاربه قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر بضم الفاف اي لا برد وفي لا صلب سعف اللسان
قال اليوم فوفتح الفاف وضمها خطا انما القر البرد بعنه ولا تخافر ولا سامة
الملال وروي ولا وخامة اي لا ثقل مرعى وخم لا يسجع عليه ماشيه وجوز
في الاخر ولا قر وما بعدها الفتح على انها مبنية مع لا والخبر محذوف اي لا حر فيها

ولا ما بعد وجوز الرفع قال ابو البقاء وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر
فهو اشم لبس وخبرها محذوف وقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال
حسن صحبتها وجعل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وضرب المثل بما ذكرته
اي ليس عندي مكروه ولا اذى كالحر والبرد كلاهما اذى اذا اشتد وتهامة
من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد حاره راكد الريح وبه سميت بها مة كما قال
يزيد زيد قال والبهم الحر وركود الريح قالت الخامسة زوجي ان دخل يكسر الها
وفتح الدال فعل ماض وهذه من الخصلة من مكارم الاخلاق وقد قيل العاقل يفطن
للمتغافل اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها والعهد توصف
بكثرة النوم فهي تصفه بالنوم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او شاه واما
مشاوم متغافل وهذا فعل مستقبل من العهد لا صافر نوصفه وكذا ما بعده
ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مصدرا اي فهو فهد كقولهم الحمو الموت
وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي فعل فعل الاسد ممدوحة
بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ولا يسال عما عهد اي عن ما راى
في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفه بانه كريم الطبع رديء الهمة حسن
العشرة ليس الجانب في منه لشرفه وذهبه من ماله ولا سال عنه لسخاء نفسه
وسعة قلبه قالت السادسة زوجي ان اكل لف اي اكر وخلط وروي
بالراء وروي امف وهو بمعناه وبه سميت الفه بجمعها ما جعل فيها وان شرب
اسف بالسين المهملة اي استقصا جميع ما في الاناء ما خود من السفافة وهي
البقية في الاناء فاشرها قيل اسفها وهو وصف ذم وروي بالسين المهملة وهو
معنى الاول وان اضطجع التف اي في ثيابه ورقد ناحيه ولم يباشرها ولا يولج
التف اي يدخل بين ليعلم البث اي الحزن فيعلم ما اهمه به وتحريرا مر وصفته
اولا بالبخل والنوم والمهانة وسوء العشرة وانه سقي ما اكل ويشرب ولا يدري
وصفته بقلة الاشتغال بها وبغطها ولا يصلحها واختلف في معنى انوح
فقال ابو عبيد انه كان يحسنها عيب او داجزها فلا يدخل بين ثوبها ليلبس
ذلك العيب فتشق عليها وان هذه خصلة مذمومة بها وخالفه الجمهور وقالوا
انما سكت عن الخصلة من فجها وذمه بذلك واستغفرت حصها منه وانه
لا بد انوا منها وانما اراد ت لا يدخل بين الباها ويباشرها ولمسها فيعلم منها بذلك

فما امرأي زرع فيه التعظيم بالمعنى السابق لكونها رواح اي عريضا
عظام وواحد المكوم عكم كجلد وجلود ورواح قبل لا يجوز ان يكون خبر المكوم
لانه معرفة بل هو خبر مبتدا مضمر اي كل علم مراد رواح قلت يجوز ان يكون
خبرا لانه مصدر كالذهاب والطلاق او يكون على طريق البسملة لقوله تعالى
السماء منفطر به اي ذات انفطار وبها مساء بفتح الباء اي واسع كثير من اتى زرع فما
بزاي في زرع نومه كمسل على وزن محل وسنه مهملة سطبه بفتح السين المهملة
واسكان الطاء المهملة السعفة من سعف النخل اراد انه ضرب الجسم اي موضع
نومه دقيق لخفته وهو مما يمدح به الرجل وقيل اراد انه سعاسل من عمله
والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلوله وسمعه دراج الجيم
وصفته مثله الاكل وهو مما يمدح به الرجل والجفر الانثى من ولد المعز والذكر
جفرة اي يزرع فما بنت اتى زرع طوع ابيها وطوع امها وصفها ببر الوالدين على
كلها وصفها بالسمن وغبط جارتها اي حسدتها ترى من حسنها ما تغبطها وفي الالفاظ
دلائل لستبوته في اجارته موزرت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج
جارية اتى زرع فما جارية اتى زرع لا بيت حديثنا نتيا بزوي بالموحدة
ثم بالمثلثة في الفعل والمصدر من البث اي بكمه ولا نشيعه ويروى نبث
بمعناه وقالت الحدث افساده ولا سعت بكسر الفاء بعدها مثلثة اي بسمه
قال ابو البقاء الفاسر بعت بالشد لان المصدر قد جاء على الفعيل فهو كل
بكسر كسير امير شا بكسر الميم الطعام المجلوب سقسا نضها بالامانة وعملا
بنا نعشيشا بالعين المهملة من الجيز اذا فسد برنيا انها حسن الطعام المخبوز
وسعهن بان نطعم اولا فاولا طرتا ولا نغفل امر فيلزح ونفسد وقيل
لا نحونا في طعامنا فحامنه هاهنا وهاهنا كالطهور اذا عشيت في
مواضع شتى وقيل لا نملا بيتنا بالمزابل كانه عشر طاير وقيل لا نبغ اتى اخبار
الناس فانتابها وقال البخاري في روايته القابسي وقال سعد بن سلمة عن هشام
ولا عشر بيتنا عشيشا بالعين المهملة يعني من العشر والخيانة وقيل هو النميمة
قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض اي فاق اللبن واحدها طب والاوطاب
من بار رجمها والمشهور وطاب في الكرم واوطب في الفلة تمخض اي تحرك
خوج زبدها وفي المخض فيلي امراة معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت

خصرها بنتح الخاء رمانتين فيلعب بالرمانتين بيدها وقال ابو عبيد انما معناه انها
ذات كعل فقد استقلت نتا الكفل بها من الارض حتى نصر حي خضر فانجون جوز
الرمان فطلقني ونكحها فتزوجت بعده سريا بالسين المهملة اي من سراة الناس
اي اخيارهم ركب شريا بالمعجمة اي فرسا استشري اذا لج فيه واخذ خطا بفتح الخاء المعجمة
اي يمينا والرمح الخطي منسوب الى موضع قاله الخطابي بناحية البحرين وارادت
انه بعد الزوال على نعما بفتح النون في الاشهر انواع الماشية ويروى بكسرها
جمع نعمة عونا ابلا كثيرا وخصها ارغبتها لانه ثروته ولكثرة وجهه ارادت انه كالبشر بحقق النا
الفيه وجهان في اظهار علامة تانيثه في الفعل واسم الفاعل والصفة او تركها
واعطاني من كل رائحة زوجا اي عليه من اصناف المال لانه وقت الرواح وهو اخر
النهار ويروى في ليحة بالذال المعجمة والباء ويروى من كل سائمة زوجا اي اثنين
وقيل للواحد اذا كان معه اخر زوج نصف كرما اعطاها مما يروح الى منزله
من ابل وبقر وغنم وعبيد وثياب وانه اعطاها اصنافا من ذلك ولم يقصر
على الجدد من ذلك حتى ساه وصفه احسانا اليها وقال كل ام زرع بضم على النداء
اي يا ام زرع ومرعزى اهلك مرالمرع وقد سبق قالت فلو جمعت كل شي اعطانيه
ما بلغ اصغر انيه اي زرع بنا على الى زرع واعطى كل شي منزله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع اي انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة
اخرجت ويمكن على ظاهره اني كنت لك في علم الله تعالى ذا اداء به الدوام قالته طيبا
لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما يكدر سوى طلاقها اياها
وقد ورد استثناؤه عن ذلك الاطلاق قال القاضي وقد ورد في روايته الى معا
الضرر ما دل ان الطلاق لم يكن مرتقبا الى زرع واخباره قال فكانه لم ير لها بدا من
زرع حتى طلقها وفي رواية قالت عايشة بابي انت وامي يا رسول الله خبرني عن زرع
جواب منها لما في نفسها وعلما فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبرها بكمال منزلتها
عند خبرته هي انه عندها افضل وهي احب فاقدروا بضم الدال يقال قدر وقدر الامر
اذا نظرت فيه وقدرته وهسته قدر الجارية باسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي
ومعناه ان الجارية تطيل المقام لانها مشتهية للنظر وحديث ابن عباس في المراتين
النظاهر نسبق لصوم المراة قال السفاقسي صوابه لا تصم المراة لانه نهي
والنهي يجزم الفعل فلعلي ساكنا فحذف الواو قلت يمكن ان يجوز الرفع

ويكون خبرا بمعنى النهي وما انفقت من نفقة من غير امر يؤدي الى سطر اي اذا
انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من القوت عد من سطر بمعنى
قدر الزيادة على الواجب لها ان رفقها معاوضة قاله الخطابي وقد ذكر البخاري
حديث همام عن ابي هريرة اذا انفقت المرأة من كسب الزوج دون امره فله
نصف اجره وهذا يدل على ان كون المرأة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة
المستحقة حتى كانا شطرين فيرغب الزوج بالاخراج عن حصته الصدقة وان يطيب
نفسا عن النفقة اجرها له وهذا لا يدفع ان يكون عزامه زيادة ما انفقته كذا
لها ان لم تطب الزوج نفسا فاذا عامة من دخلها المساكين اذا هاهنا للمفاجاة
وهي ظرف مكان والخبر رفع المساكين على انه خبر عام اصحاب الحد بفتح الجيم للحظ
والمال محبوسون اي ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب او
حبس بها الفقرا وعند القابسي بخرسون بفتح الباء المثناة والراء اسم مفعول
من احترس اي انهم معهم حرس يحفظهم وارتفع محبوسون على انه الخبر واذا
ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال وجعل اذا خبرا والتقدير فالمحترم اصحاب الحد
بلعت اي باحزن فلم ار اكثر منه يوما قط سبق في الصلاة باب قوله
تعالى الرجال قوامون على النسا انما مراد البخاري قوله فيه واهجروهن
في المضاجع فقد هجر هن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو لا ان هذا هو الصواب
وعند القابسي مي وكانه اراد البقعة المشرية بضم الراء وفتحها الغرفة مغطشة
راشها بالعين المهملة ثم زاي وسقط الموصلة اللواتي يوصلن شعورهن وعند
الموصلات وهو الاشهر وقال اوالم يفعلوا بفتح الواو ولدعي بدال مهملة
وغين معجمة بين خرى وسحري بفتح السين وضمها وانكار الحا المهملتين الرتبة
وقيل ما بين التدبين بابي هو وخيم بضم الباء وضمها وعند ابي ذر
بامه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير في سورة
النجم المشبع بمالم يعط كلابس ثوبي زور قال المطرزي هو الذي يرى انه
شبعان وليس به والمراد هنا الكاذب المتصف بما ليس عنده قال ابو عبيد
هو المرائي بلبس ثياب الزهاد ليطن انه احدا وليس به وقيل هو ان يلبس قميصا
يصل بكمه كبير اخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان في الحي الرجل له هيئة
وصون جسم فاذا احتيج لشهادة زور شهد فلا رد لاجل حسن ثوبه غير

مصفق قال الفابسي بكسر الفا وسكون الصاد وفتح الفا وبناه بفتح الفا اي عرضت بعرضه
ليحسن تاكيد البيان ضربه لمثله ثم فخمه جعله وصفا للسيف وحالا منه ومركبا
حاله وصفا للضارب وحالا منه وصفحا السيف وجهاه العريضان وعران حداه
وقال ابن الانبر قال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دوري فهو مصفح السيف
ويروبان معا وحكى التنافسي تشديد الفا من صفح مما مزاحدا غير من المجوزين
السيد في اعبر الرفع والنصب از جعلت ما تميمة رفعت او حجازية نصبت ومن
زايد مولدان في موضعين وجوز اذا فتح الرا من اعبر ان يكون في موضع خفض
على الصفة لاحد على اللفظ وكذا الجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد على الموضع
والخبر محذوف في الوجهين اي موجود واما نسبه العبر الى الله تعالى فهو
على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته تحريم الفواحش واحمر غير بفتح العين
المعجمة اي دلوا خ احر بكسر الهمزة وسكون الخا كاله قال الحال لبرك وانما
عرض عليها الركوب لانها محرمة لكونها احدا عند فلو الصحيح ضبط بكسر الفا وفتح
اللام قال التنافسي والظاهر انه بفتح الفا وسكون اللام جمع فلة هضبة ومدر
يعني القطعة بصعه بفتح الصاد اي قطعة مربى ما اراها بضم الباء اي يسوي بها
بيوتها وبزعجني بازعجها قاله ابي هذا الامر وابو اذا اراب منه ما يكره
اثاكم والاحول نصب على التحذير الحمو الموت اي الفاعل مثل الموت والاحماء من
قبل الزوج والاختان من قبل المرأة اي اذا جلوا للخواشد من خلوة عن من البعد
او في الجمع لغات كثيرة حمو كلو وحمو بالهمز لكم وحمي للعصي المحنث بفتح النون
وكسرها واسمه هيت بنت علان اسما قاديه وسبق معنى الحديث في المغازي
وان في بدئه لغوا بفتح الغين وسكون الزاي العظم عليه اللحم يأشر المرأة فتبعها
بالرفع على العطف على المرفوع فكور هو خبر عمي النهي لا تطيف الليلة ذوي
لا تطوف الليلة يقال طاف يطيف ويطوف وحكى التنافسي ازفي رواية
لا تطوفن على الف امراة محافة ان يخونهم بشد الواو وفتح ونكسر وبالميم في اخر
والصواب بالنون وكذا عند اهم كثر ان يأتي الرجل اهله طرقا بضم الطا اي ليلا
وكان بالليل هو طارق وقطوف بطي السير يستحد بالحا المهملة اي يضلع من شاء
بالحديد استعار منه المغيبة بضم الميم التي غاب عنها زوجها الكثير الكثير منطوق
على الاعرا وقيل على التحذير من العجز على الجماع وهو راجع الى الاعرا المتضمنه

لوها

للحث على الجماع نحو وبعثه الراعي النكير وهو من نضم الباء من اهوى اذا اراد الاخذ
بطعني بضم العين لانه بالبلا واما فتحها فالقول حكاه ابن بطال عن بعضهم ٥
كتاب الطلاق قال فمه اي فعل يكون الاذلك وهذا ما الاستفهامية وقيل كانه قال فما يكون ان لم يحسب بذلك الطلقة والعرب
تبدل الهاء بالالف لقرب مخرجهما كارقت واهرقت قال ارايتك ارجز والشجي اي
عجز عن النطق بالريقة او ذهب عقله عما لم يكن ذلك محللا بالطلقة قال الاعلم
من كلا به وكان هذا عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط عنه الطلاق وعجز
هو من المحذوف الجواب المدلول عليه المحوي وقال القرطبي هو بفتح اللام
مبنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد على من رواه
بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الملمس مستحقون وهو وان احتمل حيث وضع البرد
غير موضعه وانما هو بفتح اللام مبنيا للفاعل اي كلف الحق بما فعله من الطلاق
وامر انه حابصا بنه الجوني عن بنت يزيد بن الجون وجزم بن الي اسيد عن ابي اسيد
كلاهما بضم الهمزة وفتح السين وابو اسيد هو والد الراوي واسم اسيد مالك بن ربيعة
السوط بالطا المثالة اسم بساز بالمدينة معرب بالضم الدابة لطير الموضع المخصوص
لعقد به السوقه بضم السين اي لواحد من الرعية لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم
عدت بمعاذ بضم الميم الذي يستعاذ به الحق باهلك بكسر الهمزة الراديه سلب كاريض
تعرف بزعرا مما قال ذلك وهو خاطبه تقريرا على اصل السنة وعلى ما قالها لانه لم يكن
العالم الا قد امسا هو الحلما معتبرا على ما تلزمه من ذلك لانه طن انه بجمله
عبد الحميد الزبير بفتح الزاي العثيله كانه عن خلاق الجماع قال تعلب تبذه لان
الجماع بالعسل فيستعار لها الذوق وانما استعمله اياد قطعة من العسل وقيل
انث على معنى النطفة الاهنه بخفة النون ومشدده كذا ذكره الهروي وقال
في كلية بكني بها عن التي لا يذكر باسمه وقال السفاقسي اي لم يطأها الا مرة قال
هي اذا غشيتي اذا نه المعافر سبق في تفسير سورة النحل قال الاباكذا اوقع والصواب
لا بل شربت عسلا جرست بفتح الجيم والراء والسين المهملتين رعت وقيل للنحل
جوارس والعرفط بضم العين والفاء اخر طا معمله بحر الطلع والدضمع هو المعا
كريه الريح فاودت ارادها بالسا الموحدة وفي نسخة بالنون في اخرى من انه او ان
كان السلخوطا فاضل الكلمة معمول من زادات به اي ابدات به فاعلة منه الافلان

الاكراه كانه يعلق عليه الباب يضيق عليه الباب حتى يطلق والبسار في الطلاق والرهن
والشك وهو اليسر الموسوس رجل موسوس بكسر الواو وغيره قاله الناضر المعنى
الناقص العقل وقد عنه ما حدث به انفسها بالفتح كالمفعول اي لم يوقعها ذلك المطرزي
واهل اللغة يقولون انفسها بالضم يريدون بغير اختيارها فهي لسقه الدواء على
هذه الحالة لي انها وجهه عليه الصلاة والسلام ادلغه المجاورة المجمة اي اصابته
بحدها وقال ابن الاثير اي نعت منه الجهد حتى ملق وقال ابن مغيث في الوثاق
يروى بالذال المعجمة وصوابه بهمله من الالاء وهو الجري اسرع هاربا من النمل
الالاء بفتح الهمزة وكسر الخا الابعد واعرب بن الغوطيه نحو المدهل شهد
على نفسه منصوب نصب المصادر واصله مرات ارتعام اضيف العدد الى
المعدود ولجاز عمار الخلع هو رعاص سعر يعني ان باخذ منها كل ما لها الى ان تكشف
له راسها وتترك لها ما عها وسمه وقال طاووس في العشر الصحيحة ولم يقول
اي لم يقل طاووس قول السفاهة لا يحل الخلع حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة
اي يمنعه ان يطاها وظاهر ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج
ما اعيب عنه الغيب بالموحدة قال اعتب عليه منه قبل عائبه فاذا رجع الى يسر
فقد اعتب والاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي المعاتب والحديقة
البساتين وتوقف السفاقسي في سوب البخاري السفاق وهل يسر بالخلع عند
الضرورة وفي نوبه لا يكون مع الامه طلاقا وقال ابن بطال السر فيما اورده من
الحديث ما يقتضيه وقال ابن بطال لحصل ان يريد الاسناد لا بقوله الا ان يريد
على ان يطلق ابتي وقال عن قوله فلا اذن لهم كانه اشار على تقدم نكاح ابنهم
ومنعه منه عن عكرمه ان اخت عبد الله بن ابي سلوك صوابه بنت عبد الله لا اخته
واسم جميله هذه رواية اهل البصرة ان جميله هي المختلعة مزيابت وكانت تحت
عليه لا مامنه واهل المدينة يقولون ان المختلعة مزيابت حبيبة بنت سهل
الانصاري وكان في حلوباب ثابت شماس فضربها فاخلعت منه فتزوجها بن ابي كعب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يتزوجها وهي جاريه قبل ثابت فكره
ذلك لغرة الانصار كره ان يسوهم في نسابهم قال ابو عمر وجائز ان يكون
حبيبه وجميله اختلعتا من ثابت بن قيس الخزرجي بفتح الخا المعجمة والزاي المشددة ٥
بن شماس بفتح السين المعجمة وتشديد الميم واخر سين مهمله في سلات المدينة بكسر

السنن جمع سكة الارض باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بروع قبل
مدخله في الفقه تسويغ الشفاعة للحاكم عند الخصم اذا ظهر حسنها وشار
بالترك قلت لم يكن الشفاعة عند الرافع فرسه بنت اميه بالتعريض
باب حكم المفقود في اهله والحاصل ان مراده من الآثار والاحاديث انه وجدها
متعارضة فحديث ضالة الغنم يدل على جواز التعرض في ماله في الجمله وان لم
تحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود ومامعه يؤيد ومعارض هذا لحديث
ضالة الابل فمقتضاه تملكه ابدا حتى يتحقق وفاته بحسب هذا التعارض
اختلف العلما واختار البخاري اعمال احاديث الوفاه سنا او التعمير
وبه على ان الغنم انما تعرض فيها خشية الضياع وهم راسخون في الحرز فلا
باب النفر وقد اصمت قال اصمت الفحل اذا اعمل لسانه من الاصمات وهو
الصموت وعن الفارابي ان الاصمات بمعنى التصميت وعلى هذا يصح قوله اصمت
فاخذ حميم شرحام له اخ اي اخلط السويق بالماء رجع بخفيف الجيم المكسورة اي
عن الصلاة بالاتفاق على نفسه سومه السحر حساب مر حديث سبق في الزكاة
على جلد اي دمت وخاب بدو وتردد قال مارحري وما طرت
حتى تحن اي حتى وهل هو بفتح الباء وضم الجيم او ضم الباء
وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضغطان حكاه السفاقسي يعبوا الشي اي حتى واعبو
نحو السبي ومنه العفو نحو الذنوب الا احرم حجر دون اي فما لهم عسا ناقوا
قال ابو البقا لا يجوز فيه الا النصب والواو فيه بمعنى مع المفارقة ولو رفع
لفسد المعنى اذ لا يقال عسعس والساعة وهي موضع المرفوع لانها لم توجد
بعد وقال الفاضي الاحسن رفع الساعة عطفا على ضمير ما لم يسر فاعله في عسعس
ويجوز النصب على المفعول معه اي عسعس مع الساعة كقولهم جا البرد والطيالسة
او على فعل مضمر دل عليه الحال اي يسعد والطيالسة ويقدر هنا فانظرا
الشافعي هما بين حالي ممترسين قال الفرطبي فعل النصب مع التشديد بالضم
وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يرفع بالفعل الذي بين السماء والعين في الطول
ويدل عليه قوله فناده في رواية فضل احدهما على الاخرى ويعلم سبب اخر الانبيا
ليس بعدي نبي ولا يلحق شرعيد بن العداد ون بالتشديد الذين يعدون اصوابهم
في حروبهم ومواسيهم واحدهم فداد وقيل المكثرون في الابل وقيل انما هو

بالتخفيف واحدها فاد بالتشديد ويقال فيها طلقه بالحرف الراء وهي البقر الوحشية
واهلها اهل حيا وغلطه من اورد بفتح الفاء لانه غير منصرف وهو شبه الرماد
لانه يوجد عرق اي يحدث به والصمير المولود قيل يوجب التخلي عليه بالتعريض
بنفي هذا الدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض لما مهد السابق في
اعتبار الاشارة وسما سوا في الدلالة على المقصود قلت الشرع استعمل الاسنان
كالعيان عند الحاجة ولم يعمل التعريض في الرام شي فلا وجه للتسوية بينهما وحر
بفتح الحا المهمله وزعه وعيل ذو بده كما لفظاه تلزق بالارض ادم من الادمه
جيد لا بفتح الحا المعجمه واسكان الدال المهمله اكرهم وعند الاصيلي بكسرها
وهو المعتمد الساق وجدل الساقين غليظها وحكى السفاقسي تخفيف اللام وشدها
مع كسر الدال الطهر السوا اي الفاحشة الجعد ضد السبط والفطط بفتح الطا
وكسرها الشديد الجعودة والسبط بكسر الباء واسكانها وهو الشعر المسترسل قال
القاضي والسبطه هنا تحمل الشعر وتحمل الجسم اي مديد القامه وكذا قوله
رجلا ليات به جعد اي سبط سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الذي توفي بمكة بعد ان هاجر
الحي بكسر الحا تعست بضم التا وفتح العين وقال ابو عبيد معنى هذا هو ابو عبيد
معمر بن المثنى السلام بفتح السين مقصور الحلل الرقيقه التي يكون فيها الوالد عن
ماشيته قال الشاعر طربت فيسر الا بقى لي على اي لا يكني السر الذي من اجله مثل وذلك
الا يتحرى لسانا بذاه على احد فلهذا قالها الا انه لا يسكن مكان وحشا بكان الحا
اي لا اسكن به باب المطلقة اذا حبي على في مسكن زوجها او عجم عوده
فاذكر البخاري في الترجمه عليين احدهما الخوف من الزوج عليها والاخرى الخوف
منها على اهل الزوج بالدواه بالفاحشه وليس في حديث فاطمه الا الخوف عليها وقد
ورد قول عايشه لها انما اخرجك هذا اللسان وكان البخاري اعلم بوا من هذه
الزياده شرطه استفادها من الحديث وكما الترجمه لان الخوف عليها اذا افضى حرم
مثله الخوف منها بل اولى في باب قوله تعالى ولكم في القصاص حياة لكم ما خلق لكم في ارحامهن
قد يلطف في استدلاله بالحديث على الترجمه فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد
قول صفيه انها حايض لزوم ان يحبس عليها وهذا حكم منعه عنها الى الغير فاس عليه
عدتها في الحيض والحمل باعسار زوجه الزوج وسقوطها والحاق الجماية في
بكسر الميم بوزن غلام الغاضحان اي من رفعه والف فرا المحمه واسعاد اي جمع

ولان واسعاد وهو تخفيف الدال وعند الفابسي بتشديدها وضعف لان الفاعل
لا يجتمع مع سر الاستفعال محلوف بفتح الحاء وهو بدل مما قبله العارضان حالا
ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه رباعي وتجوز فتح اوله وضم ثانيه فقال احدت
المرأة على زوجها تحذف فهي محد ومحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست
ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وجوز الخطابي فيه الجزم قد اسكد عنكبوت بضم السين
على انها هي المسكينة وفتحها وتكون في اسكت ضمير الفاعل وفي المرأة الحادة وهو
رجح الاول بما وقع في رواية عصاها فانحلها بضم الحاء البعير بفتح العين واسكان الصاد
بكسر الحاء المهملة وسكون القاف بعدها ياسين مهملة قال مالك البت الصغير وقال
الشافعي البت الصغير الركبة من الشعر والمناوي مراده بالركبة الذي يكون
السكون فيه الى الرد ودم نوبي بدابة حمار او شاه محرور بدل من دابة
نفض بفتح ثالث الحروف وسكون الفاء باستناه واخرها ضاد معجمة هذا هو
المشهور بفعل من القضاي كسر ما في فيه من العين نظير مسح يده فمها وسن
فلا يكاد يعثر وقيل مطهور به ماخوذ من القضة لفاها قيل لزيعلم ذلك لان
ازمانهم جوكا انوا عليهم من تلك البعر المرتبة وقيل يعوان حداد السنة
في حب مالزوجها عليها من الزجر بمحو له البعر المرتبة وقيل يعني ان حداد
السنة في حب مالزوجها قال الازهري ورواه الشافعي عن مالك بالفاء ثم
بالباء الموحدة والصاد المهملة اي يمسك اطراف اصابعها ومنه قراءة من
قبضت قبضه واما القبض بالمعجمة فمالك كلها قال الاصبهاني وفي الاثير ومعناه
الاشراع اي يذهب بعد وسرعة عند ذلك الى منزله ابوها لكرم خلقها اما الغم
سطرها واما انها طالبة للنكاح ليست اعضائها واليها هنا للتسبيه والمشهور
الاول باب الكحل للحداد قال السفاقسي صواب الحاد لانه نعت للمؤنث
كطالق فلت يخرج على لغة ضعيفة فحسواعها كذا البعض بالحاء المهملة
وحذف على واصله حسوا بوزن علوا استثقلت الضمة على الواو فحذفت واضمحل
ساكنان الباء والواو فحذفت الباء لاجتماع الساكنين وضمت السين لمجانسة الواو الاجلاس
جمع جلس وهو كما يظهر على ظهر البعير العصب بسكون الصاد المهملة من الثياب
ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن السذ بفتح السين المهملة وكسر المعجمة
شيء يحرمه وقيل ولم البخاري في هذه الاضافة وان الاظفار جنس من الطيب ولا

يضاف احدهما الى الاخر والرواية الثانية من قسط واظفار وفي الصواب
بعد بعضهم قسط ظفار وهذا له وجه وظفار مدينة باليمن ينسب اليها القسط
باب مهر البغي بكسر الغين وتشديد الياء وقال الحسن اذا اوجر محرمة
بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء والميم بعدها ما وها الضمير مضمومة بريد
ذات محرم ومنهم من يجعلها ما مفتوحة ومنهم من يقول محرم بتشديد الراء
وفي رواية الاصيلي عن ابي ذر يأكل الربا بحذف الهمزة اسم فاعل من اجر واجل وموكله
معطيه ويصح اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفاعل وحديث سعد سبق مرات
وقوله صاحبي اللهمة الوجه الرفع عطفا على صدقة او مبتدأ وبرفع الخبر
بحذف اضل الصدقة مائزلة عن جميع هذا وجوب النفقة بالنسب
والسبب وقد اشار البخاري الى ارجحه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في
قال ابو هريرة هذا من كسر ابي هريرة بكسر الكاف وحديث عمر سبق في الجهاد
سبيل بميم مكسورة وتشديد السين كذا بقوله المحدثون والمعروف
في اللغة فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير المهنة الخدمة بكسر الميم وقد تفتح
ولبن الله اربعا وثلاثين نصب اربعا نصب المصادر لانه في الاصل مصاف الى
الضد وكقولك كرت لدار بع كسرات ولذا كان ملحقا بمصادر الاعداد على هذا اللغني
حناه من الحنو وهو العطف والشفقة وارعاه من الرعاية وفي الاناء بهما بين
الضلعين عصل يسافر بعير على نسائه سواء من العالم حدسيرا بكسر السين وفتح
الهاء بالمد سبق في صلاة العيد صعفهن بين نسائي يوم دورهن ولم يكن عند
عمر فاطمة وانما اراد معنى قرابته وكذا قال في رواية احرى بين الفواطم
العرق بفتح العين والراء الزنبيل سبق حبة عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون
الراء والاشهر خلافه الصاع بالفتح على المشهور وسبق في البيوع باب المواضع
من الموالي قال ابن بطال كان الاولى ان يقول المواليات جمع مولاة والموالي
جمع مولى جمع كثير ثم جمع مولى جمع التلاثة بالالف والناء فصار مولات جمع الجمع
قال السفاقسي ضبط بضم الميم وفتحها والاول اوجه لانه اسم فاعل من والى والثاني
وحديث ام حبيبة سبق في النكاح باب الاطعمة وقوله تعالى كلوا من طيبات
ما كسبتم التلاق وانعقوا اكلوا خلصوا من فكك الشيء فانفك العاني الاسير
من عانيته اذا خضع ما شبع الى مجد من طعام سباني بعد اربعة اوراق ما شبع

الحديث

الى عهد من حبر يعاد يوم ثلاثة ايام حتى يحق بالله تعالى فليحلف هذا المطلوب عليه
فاستعربه اذا لم يعرفهم واصل الكلمة مهموز معناه طلب منه او عنده اذا وكان
من عادتهم اذا استنجد احدهم صاحبه الفرار حمله الى بيته نطعة ما يستر عند وبه
الحلقة لا يتعم في حديث ابي هريرة هذا زيادة حسنة العسر بضم اليسر الفتح
وجمعه عساير حتى استوا بطني اي امتلأ من البر صاعا كالفخذ بكسر الفاء
سهم بلا نصل وقد اشتوا بطنه من الاشتلا باستوا السهم اذا قوم بطشراي
عدلوسوع فاراك الطعم بكسر الطاء اي صفة كالوقطعي وعدل زينب عن
بن ابي سلمة كانت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وولدت عمر قبل ان يتزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي سلمة بن عبد الاسد ام دسته اي خفته على ما عنده
اي هاني واحضري قاب اي سر عله لها اي وهو وعام جلد سنة بن عامة
اي خلطته وجعلت منه اداما يوكل به قال في بالمد والقصر وروي بتشديد
الدال على التكثير قال بن الاثير مشعار بتشديد الثوب هو الباس الشعار الذي يلي
ارتفع على خبر مبتدا اي هذا نبع وسبق في البيع روايته بالنصب واذا الفط
بعني الكبد وما علق به وحواي قطع حوت اي حين القضم بفتح القاف فكلنا منه
كذا وقع مرفوعا نائب الضمير في اكلنا من غير فاصل وجاز بن درستويه حاكم
الجعفر وعليه يجوز النصب الاسود بن الماء والتمر سبق في باب فيه فتير غرب المهملة
بكسر الغين ما خرجه الرقة من النقفة بزنة بالسوط حتى لا يعاب ابشوين
سار بضم الباء الموحدة بن بسكون فتح الياء المثناة تحت وبعدها سين مهملة موالي
جارية بن الاوس على زوجها اي مثل ارز وجه وهي المن من الرواح فلكا ما الكوا
اداز النبي في اللهم قال سفيان سمعته منه عود وابدا مصدر ان في موضع الحال
الخوان بكسر الخاء وضمها ويقال لخوان الذي يوكل عليه وجمعه اخوه وخون بضم
كذا وقع بالباء قال الجوهري يقال لبني على اهله اي زفاها والعامة تقول بنى باهله
وهو خطا وليس كما قال لعمر بن دريد بنى بامرأته بالباء عن بعضهم حكاه صاحب العين
السفر ما يوضع عليه الطعام وفي المحكم السفر الطعام الذي يتخذ في المسافر
وبه سمت الجلدة سفرة والمسموط اي بسمط السفر اي ينتف عن جلد الشاة ثم تشوى
جلدها وهو من مآكل المترفين انما كانوا ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونه
السكرجة بضم السين والراء قال القاضي كذا ضبطناه وقال ابو الفرج عن الخوالبوضم

السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال وكان بعض اللغويين يقول اسكرجة بالف
وفتح الراء قال ليس بملك صوابه فتح الراء وهي فصاع صغار توكل فيها ولبنة عربية
وكانت الفرس تستعملها في الكوامخ ونحوها من الحوار شاء على المواعد حول الاطعمة
للشهي والهضم وخبز ان النبي صلى الله عليه وسلم ليؤتى بالكل على هذه الصفة فتاط النطع
بكسر النون وفتح الطاء مع النطافين صوابه ما كان النطافين والنطاق ما يشد
به الوسط وكلمة تستعمل في استدعاء الشيء قال لصاحب الغرب اهي نصدق
ارضها ما كانه فاك صدقت وروي اهه بكسر الهاء والتنوين وهو كلمة استراده ومعناه
زدني من هذا الكلام وقد بان لي انها بمعنى كفت قال شكاه قال الشافعي ضبطت
بكسر السين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكا يشكو اشكاه وشكوى وشكايه
ظاهره عنا اي زال قال الاصمعي كلهم عنه العبار اذا ذهب وزال اي لا عارضه
على وهذا الكلام نصراع بيت الهذلي وغيرها الواشون الى اخره وتلك شكاة ظاهر
عنها اي ازالم حقيد كما مهملة مضمومة اسمها هذيلة بنت الحارث ويقال
لها حقيدة بها اخره وقال الحلبي ابراهيم الدوري يقال لها انصام حبر وام عمير
تالها والعبر وكانت نكحت من الاعراب واصابت الهن جمع ضب كليف واكلف وهو
جمع قله وقوله ما اكلت على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف ما سبق من نفي
الخوان لان المائدة ما يوضع عليه الطعام صيانة من الارض من سفرة ومنديل
وشبهها لا الموائد المعدة لها التي يسمونها خواننا من خشب وشبهه ولا قال
للخوان مائدة الا اذا كان عليه الطعام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل حتى يسمى له قد يشكل دخول النافي وجوابه ان المنفي الثاني مؤكد الاول
والا فلا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما
كان ياكل حتى يسمى له ويطرح قول الشاعر ولا الهام اذا في المحنوذ احكاها مهملة ودال
معجمة اي مشويا في حفير من الارض من النسق الحصو بجعله على معنى جمع النسق
نعت عليه كقوله تعالى من التحر الاخضر اعاده ابو سهيل بفتح النون وكسرها
وحمل بن عبد الحديث على ظاهره وان كثيرا ياكل يكون ناقص الايمان وهو خلاف
ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من الطعام ويوثر على نفسه لما يرجو من ثوابه
وان الكافر يستكثر ويشاركه لا يدخن للاخر وقد روي ان ذلك رجل بعينه
عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك للنبي

صلى الله عليه وسلم فقال ... قال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر
يزورون هذا الحديث في الى بصر الغفاري وحكى بن اسماء انه تمام من
امثال الحنوي وقيل جهجاه الغفاري وحكاه بن بطال وقيل نصله بزعم الغفاري لا اكل
متكئا اي اذا اضدت للاكل اقعد متكئا على مزيد الاستكانة منه ولكن اكل بلغة
فيكون معودي له مستوفرا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكاء على المثل
على احد الستين تاوله على مذاهب الطب فانه لا يحتاج في مجاري الطعام سهلا ولا
يسيغه هنيا وروى ما تادي به الحجر بالخاء والراي من قرصع من بلاله الخمله
ثم تطبخ وقيل الخم بقطع صغار ثم تطبخ او يصب عليه ما كتواذا انضج درعليه اللبن
قال لم اكثر في الخم هي عصيدة شلشلة اي رجع من اهل الدار اي اهل الغسلة من
برمالك منهم خير مقدم برمالك مبتدا اصبا جمع صب وهو جمع كثرة وقده
سبقا صبا جمع قلة السلو بكسر السين الهبر بالسين المهملة والشين المعجمة
عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الغم وبالمعجمة
بالاضراس يعرث كفاي اكل ما على ماخوذ من العرق وكانه اكله ما على
من العرق وروى العنف بفتح الكاف وكسر النا وبكسر الكاف واسكان النا
ايشل الاكل قيل للنصل واسم ذلك اللحم المشل واصل الفشل الخيط والعصا
وانما ذكر البخاري هنا المبالغة لان يحيى بن معين قال لم يسمع مجاهد سيرين
من ابن عباس انما روى عن عكرمة عن ابن عباس بفتح العين وسكون الراء العظم عليه اللحم
وليس السقوط والروح كذا وقع هنا في كثير من النسخ بقطع النفي بفتح الواو
وكسر القاف الخبز الحواري الشعير بفتح السين على المشهور وقال ابو عطاني سبع تمرات
وروى بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكون احدهما وهما او يكون وقع مرتين
الحشف اليابس من التمر وقيل الردي صلت في مصلح بكسر الميم محل ان يكون هو موضع
المضغ اي يعتبه الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه وعند الاصمعي والاصل
بفتح الميم الطعام بضم الخبله والخبله بضم الخا وسكون الباء في الاولى وضمها
مع الثاني وزن السمن حتى يضع احد يديه الغوط ما نضع الشاه يديه البعير
يعرني براي ثم رايت علق الاحكام والشوع من عز السلطان فلانا ادبه المخاض بضم
الميم واسكان النون وضم الخا وبنا مشددة الراء سماه تالما مصلبه بفتح الميم
مشويه واصلها مصلوبه نوز مضروبه اجتمع حرفا علة وسبق الاول

بالسكون فقلبت الواو ياء واد غمت في الياء التي بعدها حسن بجل من ذبيق الخاله مجمه
مثله بفتح الميم والجيم من حمرجم وبضم الميم وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي رجمه
كشطه اي مطليه للاستراحة من من الجمل بجم ومنه مفتوح حنين منسوب
الى الجمل وهي لحذ من مراد وقيل فيه الجهني وهو خطا من اهمله الى باسكان الميم والنا
مهملة نسبة لهمدان قبيلة من العرب ماد وم قال طعام بقاد ذا كان غير ادام
وماد وم اذا كان بادام صلع الدير بفتح الصاد واللام مثله واشار السفاقسي الى
سكون اللام اي المثل يحوي بالتشديد ويروى بالتخفيف وهو ان يجعل لها حوبه
وهو كسا محشو بليون يد ارحول سنام الراحلة وهو مركب من مراكب النساء ... واه
ثابت فحول وفسر بصلع لها عليه مركبا الحشن المجد من المدر والاقط والتمر
وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والعيث قال في النهاية مثل الانزجة كذا وقع
هنا والمعروف انزجه بضم الهمزة والراء قال الجوهري وحكى ابو زيد نزجه
وقال الزاهر مروي في الامثال الانزجه بالنون والذي يقوله العامة بالبون
خطا ليس في المسموعات من الكلام فيه طيب الرائحة وطيب الطعم جبرها والريحان
اسم لجميع المشمومات من النبات سوى الشجر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الخنطلة ليس لها ريح هذا الجود من رواية الترمذي طعمها مر وريحها مولا الريح
انوصف بالمرارة والخلاق لا شيا ولا انها كريهة فاستعار للكراهة لفظ المرارة
الهمة بفتح النون وسكون الهاء والحاجة قال بن الانبر وضبطناه ايضا بكسرها
وفي كتب الغريب الهمة بلوغ الهمة في الشي وخرت بئر ان يقرر وجها وقبه
السفاقسي كلتاه اوجه خفيف الرامز وقرا ادا حبس لغول وقرت اقر وفتح القاف
مزيد لهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد الرامز قرر يد بحت الحلو
والعسل الحلوي ممدود ومقصور وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على ما دخله
فيه الصنعة قال دجة الحلوي لبن على معنى كثرة السقي لها وانما هو اذا اقذت
له ناقة مهريلا صالحا لسبع بطني باسكان فسقها قيل القاضي بالشين المعجمة والفا
ويروى بالقاف ورجحه السفاقسي وقال لان الاول اربسرب ما في الاناء ولا يبقى
شيا وهذه قد ذكر انه لا شي فيها وانما شمولها ولعقوا ما فيها الدبا بالمد
وحكى القزاز القصر هو البقطين واحد دبا ودبه فعال فلا سمي لانه لم
يعرف اعلاب لا مه عز او اوعز يا قاله الزمخشري واخرجه المروزي

في دب على ارجلهن وابن والجوهري في المعنى على ان هرنه مفعلة وهو اسم
اللحام هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار وثمار للذي يبيع ذلك خامس خمسة
الجبل نصب خامس على الحال والمعنى احكمته كقوله تعالى اذا اخرجه لم يكد يراها
تالي لتبين فيجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة
حاليه الفاسد ود ويجوز ضم الفاء وكسرها العنان فوجدت احداهن جيدة
الشين وهن الخسف ردي التمر وفيما معناه هنا وهذا انما يصح على الرواية
الشين قال القاضي عياض ما تعلله الا عام جاع الناس فربما نهيه ان يأكلوا من لحوم
نسكهم فوق الثلث من اجل الدافة التي كانت الجهد قد طلق لهم بعد زوال الجهد
الاكل من الضحايا ساشا واولها قالت عائشة ان كنا لنرفع الكراع بعد خمسة
عشر اجذاذ بفتح الجيم وكسرها وبالذال المهملة وبالمعجمة ايضا حكاه في المحكم
وقت صرام النخل وقطاف الثمر وضمه بضم الراء التي استراحها عثمان وسلا
دلاء الاكثر هم بالجيم من الجلوس وخلا من الخلو وعند ابي الهيثم فحاست خلالها عاما
وللاصيلي فحسست خلالها عاما وصوب القاضي رواية ابي الهيثم اي خالفت بعود
حمالها قال خاس العهد اذا خانه وخاس الشيء اذا تغير اي تغير خلالها عن مكان
عليه وكان ابن السراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فحلست اي
جلست عاما عن الفضا محلا يعني السلف عاما الكرذكن الارض في اول الحديث
يدل على ان الخبر عنها لا عن نفسه وفي بعض النسخ قال محمد جعفر قال محمد اسمعيل
محلا ليس عندي مقيدا ثم قال محلا ليس فيه شكل الاستظراف طلب للهمالة العرش
ظل يستظل به عند البيدر من السحر لما بركته كذا الاكثر هم ولابن السكن والجوزي
لها بركة ما وكلاهما متقارب والاول اصح في المعنى من نصح اي اكله صباحا قبل ان
يطعم شيئا سبع تمرات يحتمل جواز اضافة الصاد وتركها كمن اضاف فلا اشكال
لان تمرات يحتمل كونها من العجوة ومن غيرها قال ابن مالك ويجوز نصبه على
التمييز والعجوة نوع من التمر والعالية مكان قريب من المدينة قال الخطابي
وغيره وكونها عوذه من السم والسحر انما نوع من التمر والعالية مكان قريب
من المدينة قال الخطابي وغيره هو بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لا من
خاصته ذلك عام سنة نحس سنة على الاضافة اي عام جدب وقحط ورفع
عام ونصب سنة مع تنوينها هي عن الاقران قال القاضي كذا في اكثر الرواية

وصوابه الفرار لان فعله ثلاثي الصغار بكسر الصاد جمع صيف جشنه اي طحنه
لها جريشا اي غير دقيق الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويخطف بالملاعق لسرعة
من الطهو ازيفتح الميم والراء المشددة والظاء المشالة هو بطرمد والكاف
بفتح الكاف واخر متلته وراء الا ان قال القاضي هو تمر الارال قبل
نضجه وقيل حضرته وقيل عضه فاذا يطب بمعنى اطيب ومما العنان
بمعجمة وحدب باب لعوا الاصابع ومصا قيل ان يمسح بالمنديل قال القتا
ومما العنان في محاسن الشريعة المراد هنا بالمنديل والله اعلم منديل
العرب الرهو مشية لا منديل المسح بعد غسل اليد حتى يلعقها او يلعقها الاولاد
بنفسه والثاني رباع غير بلغ صغيرا او من يعلم انه لا يتعذرها ويحتمل انه
اراد يلعق اصبعه منه فيكون بمعنى قوله يلعقها كانا ولروانا كذا الاكثر هم
وروايه ابن السكن اوانا ولكذا رواه مسلم وهو الاعرف غير ملفوف بفتح الميم وكسر
الفاء وتشديد الياء مداده الطعام ويروى ملفي اي غير مغلوب لعدمه او الاتي
عنه كما قال ولا مستغنى عنه ولا مودع اي متروك ومنفود ضال هرب وذهب
للخطابي الى ان المراد بهذا الدعا كله لسيدنا محمد الله وان معنى غير ملفي انه تعالى
يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية اي انه تعالى مستغن غير معين فطهر ربنا
مصوب بالمدح وللاختصاص او بالنداء كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا
وللاصيلي بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال ذلك ربنا وهو ابن ربنا
ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله او على الدعا قال السفاقسي
والضمير في عنه ولا مكفور اي يجحود نعمة الله لا مشكور غير مشكور
الاعراف ولا مزيد ولك الحمد والشكر فيا واصل الكفر الستر فتنا وله اكلها وا
بضم الهمز يعني الفهم فان فتحت كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيفا وليس هو
مراده هنا فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس يقع
استوى فيه الرجل والمرأة يعني علينا من بنا الرجل بها واصله اللزوم قال
عرسه اذا لزمه كاب العقيقة تحمله بمرة اي فاله بها حمله وانا تم
قال امرأة متم للحامل اذا شارفت الوضع والعام هما بالتكبير قل بمشاه
نفر معه ادنى رفاق وهو اكثر من النفر بركة بالنشديد قال بالبركة
وكان اول مولود ولد في الاسلام بعد بالمدينة من المهاجرين وكان النعمان

بن بشير اول من ولد بالمدينة من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
اعرسنم الليلة بسكون العين وتخفيف الراء على انه استفهام وان لم يدخله همزة
استفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامرأته عند بنائها واراد
هنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرسنم
بشديد الراء قال القاضي وهو غلط اياك لك في الزوائد وكذا قال
ابن الانباري لا فيه عرس لكن ذكر صاحب المحكم انه يروى بفتح العين وتشديد
الراء على ان الالف للاستفهام وهي لغة عرس باهله فاعرس والافصح اعرس
هو اسم مكان الالف للتعدية واراد به سكون الموت وظن ابو طلحة
انه يريد سكون العافية والشفاء والصبي المتوفى ابو عمير الذي جاء ذكره
في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك كنيه مع الغلام عقيقة
الذبيحة التي تذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل الذبيحة عقيقة
لانها تشق حلق وقيل للشعر الذي يخرج على رأس المولود من بطن امه عقيقة
لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه
هريقوا قال اراق يريق واهراق يهريق وقد جمع بينهما كما في الحديث جمعا
بين البدل والمبدل منه وقال صاحب الغايق قال هو ان قلبت الهمزة هاء
اهراق بزيادة الهاء كما زيدت السين في استطاع فهي في مضارع الاول محركة
وفي مضارع الثاني مسكنة واستطاعه الاخير قيل بمعنى حلوا شعر وقيل الجنان
وقيل لا يهريق الدم كما كانت الجاهلية تفعله الفرع بالفاء والراء بفتحتين وعين
مهملة اخر اول ما يفتح الناقة تذبحونه لاصنامهم وطواغيتهم كما جاء مفسرا هنا
وقال الشافعي رحمه الله هو اول ما تاخذ تحونه ابدا تحونه رحا اليد كما في
لسانها وقد ادرع اليوم اذا افتعلت بايديهم ذلك والعتيرة ذبيحة كانوا
في رجب يسمونها رجبية كتاب الصيد بالمعراض بسهم لا ريش له ولا نصل
قاله ابو عبيد وقال صاحب المحكم طوله كذراع وقد يرمى اذا عرض
وقيل خشبة طويلة او غصن غليظ في طرفها جدن قال القرطبي انه المشهور
وقيد به المعجمة اي مبنية لفعيل بمعنى مفعول وهي المقولة بعصى وحجر او نحوها
لا حد له بات اذا اصاب المعراض بعرض بفتح العين اي بغير المحدد من
الحرف بالواو حرف وعدل لسهم خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي

الخاسئة ولا يبينه فيه وقالوا ان ثقبه فقط والخذف بالخاء والذال المعجمة
الرمي بحصا او نواة بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة ولا نكاء على القاضي
الدواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر نكي بكسر الكاف ومعناه
النيالغة في الاذاء وقال في المحكم في الكاف والنون نكاف العدو ونكاهم لغة
في نكيهم وقال في الكاف والنون والباء نكا العدو ونكايه اصاب منهم وقال
ابن الاثير نكا لكثير في العدو ونكاكيه فاناك اذا كثرت فيهم الجرح والقتل
والمنزلغة قال القاضي في الاكال لا نكا العدو وكذا رواه بناء مهموزا وروي
لا نكي بكسر الكاف وهو وجه في هذا الموضع لان للمهموز انما هو نكات الوجه
والشعر هذا من موضع الاعلى يجوز وانما هو من النكاية قال صاحب العين ونكات
لغة فعلى هذا توجه هذه الرواية الاكال ما شيء اوضاري وروي ضاري بالياء
وضار لحد فها وضاريا بالالف بعد الياء منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب
واما الاولان فهما مجروران عطفا على ما شيء ويكون من اضافة الموصوف
الى صفته كالبارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في اثباتها
في المنقوص من غير الف ولام والمشهور حذفها اي كلب تفرد بالصيد فلا
ضاري الكلب واغراه صاحبه اي عوده واغراه به وجمع على ضواري وقيل
ان الضاري هنا صفة الرجل الصاري صاحب الكلام المعتاد الصيد فسماه
ضاريا استعاره كما في الرواية الاخرى الاكلب ما شيء او كلب صايد فيقفوا
ام مكذا عند الاصيلي فيعقرن ومما بمعنى اي يتبع الجماي يرتمي
وينزعوا بفتح الغين المعجمة وكسرها في لغة اي اغبوا انما هي طعنة بسم
الطاء وكسرها ومعنى الضم اكله واما الكسر فوجه الكبر وهيانه مولي النوم
بضم الناء وفتح الهمزة قوله المحدثون كذا وصوابه بفتح الناء واسكان الواو وهمز
مفتوحة كذا قيد الحذاء ومهمد من ستل حركة الهمز فتح هنا الواو وهذا
كلام القاضي وحكى السقاقسي يومه بوزن رطمه هي مؤنثة ابو كبشة امية
بن خلف الجمحي وولدت مع احتلامها في بطن واحد حل بكسر الحاء اي حلا غير حرام
رفاعي الحبال اي صعاد اعليها وقال للنكير ينشر فزاي ينطالعز عوز حوصه
استوفقه اليه ابنه الولد ان يقف الطابي عبر مهموز الموضع على المامنيا وقال
شرح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في الحرف نوح كذا جعله من قول

سريج واسنده في تاريخه الكبير فقال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد حريج
قال احدثني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء في البحر مذبوح لكم صاحب الاشبيلية
مزيد وابنه عن الصلت بن قال كل شيء في البحر مذبوح ذبحه الله لكم كذا بابة
في البحر خلقها لله وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة وعند
الاصيلي قال ابو شريح والصواب الاول وشريح بن هانئ اجرى بكسر الجيم
والتشديد وحكى السفاقسي بفتح الجيم ضرب من السمك نسبه الحباك قاله الخطابي
وقال غيره انه نوع غير نصر الوسط رقيق الطرفين وقيل ما لا فسر له وبقال له
الحرب وكذا روي في بعض طرق البخاري وفلان السيل بكسر الفاء جمع فلت
وهو فتح اللام الفرق في الجبل يجمع فيها الماء المطر وقع في رواية الاصيلي
فلات بالتاء المثلثة السلحما بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء قال ابو الدرداء
في المرق نصح الحمر البيان والشمس قال الجوهري المري بضم الميم وتشديد
الراي الذي يوم كانه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال
صاحب المحكم في الميم والراء والياء المري معروف وقيل بضم الميم واسكان الراء
واسقه ابو علي من المري فان كان كذلك فليس هذا بابه يشير الى انه في باب الحمز
والنبار بكسر النون الحسان جمع نور كعود وعيدان واصله نوان فقلبت الواو
بالكسرة نون قال صاحب النهاية وهذه صفة مري عمل بالشام يوضع الجند
فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس شهرا طعم الخمر الى طعم المري فتحل
عوضها كما تحل الى الخليه كما ان الميته حرام والمذبوحة حلال فالذبح
هنا الاستحالة تحت الخمر تخلت فاشعار الابح للاحلال وقال القاضي في
المشارق ورويناه بفتح الباء والحاء ونصب الخمر على المفعول ورويناه بسكون
الراء ورفع الخاء على الابتداء اضافه ما بعد اليه يريد ظهورها واستحالتها
وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة
للحيوان وهذا على مذهب من يجيز ذلك تخليل الخمر وهي مسئلة خلاف وقال
الحافظ ابو موسى المديني عمر عن نوى الملح والشمس وعلتها على الخمر ان انها
طعمها وريحها بالدبح وانا ذكرنا النينار ذو ز الملح لان المقصود من ذلك هي دون
الملح وعينه الذي فيها ولا يسمى المعمول من ذلك الا باسم دون ما اضيف اليها

ولم يرد ان البنيان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ
واورده في طهارة صنة البحر وعليه يرد ان السمك طاهر حلال وان
طهارته وحله سكري الى غير ما الملح حتى يصير الخمر الحرام النجس فاضافتها
اليها طاهر حلال وكان ابو الدرداء ممن يفتي بتخليل الخمر فقال ان السمك بالالة
التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب على صوان الخمر التي كانت فيه شدته
كما ان الشمس يؤثر في تخليلها وصارت حلالا فلا باس به والخمر مفعول مقدم
والسمك والشمس فاعلان له ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها قد
يعتورون المري بالخمر ويرمما يجعلون فيه ايضا السمك المري بالملح والابزار ونحو
مما يسمونه الصحي اذ الفصد من المري واحشاؤه عظم الطعام فيضيفون اليه
كالسفيف او حريف ليزيد في حلا المعدن واشتهاء الطعام نفي افته وحاشه
وكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين ياكلون هذا
المري المعمول بالخمر ولا يرونه باسا وقوله اني الدرداء انما حرم الله الخمر
بعينها وسكرها وبما دخله الشمس والملح فخرياكله لا يرى فيه باسا واعلم
ان البخاري حرم هذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه الخيط بفتح الباء الوزر وخيط
فعلف للابل واما بالسكون فضرب النحر بعصي ونحو فتخات وزرقه وكان فيما
رحل فيها اسنة الجوع حتى ان ثلث جزائر هكذا الرواية وانما هي ثلث جزر
جمع جزور والجزائر جمع جزر جزر الرحل هو قيس بن سعد بن عبادة قاله
الدمياطي عن ابي نعيم وهو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان
وقد سبق في الجهاد اختلاف الرواية فيه اهريق بفتح الهمزة وسكون الهاء
قاله السفاقسي وجوز في قوله بهريق بفتح الهاء واسكانها وقال القصح الفتح
كما مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال الداودي هي من ارض تهامة
ليست بالغربة من طيبة فاكسبا المهراي قلت قد تحقيق الدال الذي قوم
هذا اني شرود وذهب على وجهه هذا السكين جمع مدية بتثليث الميم لانها
تقطع مدى الحياة ليس السن والظفر منصوبان على الاستثناء وتوضحه
الرواية الاخرى الا السن قال في الصحاح بضم اسنها فيها ونصب خرعا فاذا
قلت عامر الا السن زيدا فالتقدير ليس القائم زيدا وتقدير هنا ليس مدكا السن

والطفو ما كولا بالملح واذا قيل مكة من جهة العرب لا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه
قيل كان في ابتداء الاسلام اكل وسخه المشرك حرام محرم مسلم فتح السين
حل بالمدينة جبر ان بفتح الجيم وقد تكسر وروي بهما الحجل بكسر الحاء وفتح الجيم
اذن كذا بعضهم بفتح الهمزة وكسر الدال ونون زائدة وضبطه الاصيلي في بفتح الهمزة
وكسر النون بعدها ومثله في كتاب مسلم الا ان الدال ساكنة وفي كتاب ابي داود
اذن بسكون الدال ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه وذر اعجل ومعناها
وهو من النشاط اي خف واعجل ليلا يموت الذبيحة حتفا ان الذبح اذا كان
بغير الليته من السفان المحددة حتى ذلك منه قال وقد يكون ازر على وزن
اطع اي اهلكها ذبحها من ازر ان القوم اذا هلكت مواشيهم قال ويكون على وزن
انهم بمعنى ادم الجر ولا يعز من رمون اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون
از بالزاي ان كان ذوي اي شديد له على البحر ويكون از في معنى هات قال القاضي
وافاد في بعض اقوال العتابية انه وقف على اصل اللفظه وصحيحها في كتاب مسند على
بن عبد العزيز وفيه قال ارني او اعجل وكان الراوي شك في احدى اللفظين
قال ابن دريد از مقصور الذبح بما يسرع القطع ويجري الدم يقال ذبح البعير اي عجل
والذبح قطع الاوداج مما استنكرون لانها ودجان فقط عرقان محيطان
بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودج من الى الانواع كلها التي عشرة الودن
الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة الذي بكسر اللام
بعدها ياء موحدة مشددة موضع القلادة من الصدر وهي المنحر المنحور
اي يجسر من ذوات الاربع شيء تعربوي حتى نقل والمجثمة معناها هو التي تمسك
وترمى حتى تموت رهدم بفتح اوله وثالثه وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخا
بفتح جيم جرم وبالمسلم مصدر اخي قال الجوهري وواخاه لغة ضعيفة
في اخاه وفي رواية البخاري في الايمان وقد اخاوه في اخرى اخاه ومعروف
والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واعرب السفاقسي
فاورد اللفظ كان بيننا وبينه لهذا الحي ثم قال بقر الحي بالخفض على البدل
من الضمير الذي في وبينه وهو الصحيح قال الاذكر رجل حالس احمر اي ابيض
يعني من الروم الدجاج مثلث الدال عن شرح الفصيح انبأنا النبي صلى الله عليه
وسلم بعد من الاسعر من رفع بقر على البدل من ضمير المتكلم فقد ربه بالدال

مكسورة فاستحملناه اي سألناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا البلايكبها
بضم الدال المعجمة جمع ذروة ودروه الشيء اعلاه والغرب
بضم الاخر وهو الابيض اي امرنا بالابيض الاسنمة لسمنها قال ابو البقا
والصواب شوبن خمسة ان يكون ودبدلا من خمسة ولو اسقطت النون
وصفت لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون
ودود خمسة عشر بغير الف قال الدودلانة ابعر انتهى ويجوز في غير النصب
على الصفة خمسة والجر على الصفة لدود تعقلنا اي طلبنا عقلته عينه بدل
اشتمال او مفعول ثان ومعناه انسيناه عينه وهذا اقرب لقوله فظننا
انك نسيت عينك للكرماني في ذلك البحر ابن عباس وفرا قال لا اجد فيما اوحي الي محرما
قد انفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي
على المتقدم بان قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد يجد
محرم دابح المجوس والخمر وغيرذلك مما لم يذكر في الاية فدل على انه ليس
المراد بها العموم وكله بفتح الكاف اي جرحه كعذيك بالحاء المهملة والذال
المعجمة اي يعطيك قال احد ابنه من الغنيمة اعطيته منها قال الحافظ ابن حجر
بالجيم والواو وروي بالحاء والزاي اخبرنا العنقزي بفتح العين والقاف آخره
زاي واسمه عمرو بن محمد الكوفي كنى ابا سعيد وهو منسوب الى العنقز
المرر محسوس وقيل الزكار وكان يبتغه ويزرعه مربد الموضع الذي يجلس
فيه الابل وغيرها يسحر اي يعلم عليها بالمكي واصل ميسم موسم فقلبت الواو
ياء لكسر الميم ناهر الدم كذا وقع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اساله
وصبه قال فهذا اذا جرى وانهرته اذا الاصابي دمي لا يجري عن احد بعدك
قال الخطابي بفتح التاء غير مهموز من جرى يجري اي يقضي
يريد انها لا تقضي الواجب عن احد بعدك فاما الجزء الشيء مهموز الفاء
كافي وقال النووي انه الرواية وحكى فيه للاقاف لكن صاحب الصحاح
على ان بعير عم اجزات عنك شاة بالهمز وعلى هذه اللغة فيجوز في الحديث ضم
الياء وقال الزمخشري في الاساس يقول بني تميم البتري يجري عن سبعة
واهل الحجاز يجزي وهما قريء لا يجزي نفس عن نفس شيئا ومعنى الحديث سبق
في العيد باب الاضحية للمسافر والمناسبة للترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعان زوجه بالبقر

وقيل ليس هو من الاضحيه وانما المراد ذبحها ضحى ولذلك سميت الاضحية لان
الحاج الاضحية عليه وانما سما موضع هذا باسمه قيل الاصيلي وغيره
بضم النون اي خصت وقال بعضهم لا قال في الخيص الا بالفتح واما في الولادة
ففتح ويضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا انكفأهما اي رجع والمقل
وقيل عمد فمزعوها اي قسموها واصله من الجزع وهو القطع
الاخر التي الف البيوت ومنهم من يدخل الها العناق الانثى من ولد المعز
وغلط الداودي في قوله انما يطلق على الذكر الانثى وانه سبق بقوله لم ارها
انثى وانما معنى عناق اي جذعة توضع امها لم يرد انها ذات لبن فيكون شبه
او توقفها المسنة التي اسقطت اسنانها للبدل فسمعت تصفيقا اي قرعها
باليدين مبالغة على الشايل ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق الاقرن
الكبير القرن الاملد الذي يخالط بياضه سواد العنود من اولاد المعز مارعى
وقوي والفي عليه كحول والجمع اعنن تابعه عبس بضم العين هو بزمغث بضم
الميم خرجت حتى اتى ابي قتاده هو قتاده بن النعمان الظفري وفي بعض
النسخ حتى اتى ابا قتاده وهو وهم انما حدث بعدي امر يعني الاباحة
يسوف بالفتح لا ينصرف اسم موضع كالاشربه من شرب الخمر في الدنيا
ثم لم يتب حرمها في الاخرة قيل اما ان يشربها الخمر في الجنة فقد حصل التاب
وهو لا يكون في الجنة واما ان لا يشربها فلا يوثر عن فقد ما واجيب بانه
منعها فلا يجري عليه بالة وقيل بسبب شهوتها لكنه فاته لذة عظيمة
كما يريد منزله الشهيد وكلما قصر بالنسبة الى الكامل كذلك وقيل هذا
في وقت دون غيره حتى يكون لحسر امرأة قيل اراد ساسو سواري وقيل اما
ودوات المحارم معهما ما بليا بكسر اوله ممدود وبيت المقدس معناه بيت الله
وحكى البكري القصر وحذف الياء الاولى تهبه بضم النون اسم للانتهاب
وهو اخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال لانما انفق لسابق اليه ذات شرف
بالشين المعجمة اي القدر الكبير لقد حرم الله الخمر وما بالمدينة منها شيء
حمر العنب وكانت الاعناب بها قيل لها انما كان خمرهم التضيخ وصاد وحا
معجمتين وهو التخذ من البسر ومقصور ان الحكم في التحريم لم يتعلق بعين
الخمر المعروفة عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام وقوله عمر من خمسة اعلام

الخمر من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير اشباها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل
دليل على جواز اخذات الايمان بالقياس واخذ من طريق الاشتقاق وابو معشر
البكا بالتشديد يوسف بن يزيد البصري السمع بكسر الياء بلا خلاف واسكا
التاء في المشهور وحكى بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا جا
مفسرا في الحديث والخمر والتمر تفسيرهما في الايمان سبق والعجب في ذكر
البخاري لهما هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث
ابن عباس وقد عبس الفيس الدال بضم المعجمة وتخفيف الراء باب تمن استحل
الخمر اعلم ان معظم رواه البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا بصيغة الترجمة
بقول وقال هشام بن عمار وقد اسند ابو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري
حدثنا الحسن بن اذرس قال انبانا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على
شرط البخاري وبذلك يرد على من جزم دعواه انقطاع الحديث ووصله
ابو داود في سننه وكذا الاسماعيلي ومنه يقال ابو عامر ولم يسمه واد خاله
ابو داود ابي باب ما جاء في الخمر من كتاب اللباس وزعم من ناصر الحافظ ان
صوابه الحافظ الحرباني الحا المهملة المكسورة والرا المخففة بعني الفرج بريد
كثير الزنا الا بالحا المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق ولا القرطبي في
اختصاره للماحري غير قيل اصله خرج بدا لنا قولهم في الجمع اخراج قال
القاضي رواه بعضهم بشد الراء المعارف بالغين المهملة والزاي الدفوف
وغيرها مما له اللهو واصل المعزف الصوت والعلم بفتحتين الجبل الستار العتم
تسوح نفسهم لله اي تهلكهم ليلا ويضع العلم اي نصل الجبل عليهم فتهلكهم ومسخ
اخرين قردة يعني من لم تهلكهم في البيات قال الخطاب فيه ان المسخ والخسف
يكونان في هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال
المسخ في حكم الجواز في هذه الامة ان لم يات خبر برفع جواز ووردت احا ديث
منبهة الاسانيد انه سيكون في امتي خسف ومسخ ولم يات ما يرفع ذلك
وقيل المراد مسخ القلوب حتى لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا انعت كذا وقع
وهو صحيح قال ينعت اي يلت السويق بمشاه انا شرب منه قال الزمخشري
انا صغير وهو مذكر عند اهل اللغة ملاهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظرف لا الاسقية انما نهي عن الظروف

واباح الانتباذ في الاسقيه قيل وليس كل الناس يجد سقاءً وله الك قال لوفد
عبد القيس حتى قالوا افيهم نشرب قال في اسقيه الادم وفي رواية نهى
النبيذ الا في الاسقيه فكان الاسفطت من الراوي ومعناه ان الاسقيه
محلها انها من مسام فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع للظروف المهيأ
الباذ بفتح الذال المعجمة تعريف اي باذ وهو اسم الخمر بالفارسيه سبق
عن صلى الله عليه وسلم الباذ قه اي سبق بالتحريم للخمر وقيل تسميهم لها
بغير اسمها بما يلهو عن ذكر الله اذا سكرت وليس الاعتبار بالاسما انما هو بالسكر وقال
ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاسلام ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث
اي ان المشتهيات تقع في غير الحرام وهي الطلا بكسر الطاء المهملة وقد طبخ العنب حتى ذهب
ثلثاه وبقي ثلثه الرهمع بفتح الزاي واسكان الهاء وبالضم البسر الملون الذي بدا
نضجه اوصفر وارطاب باب شرب العسل وقوله لله وخرج من بين فرث
الآيه تسليم تمامه في بطونها من بين فرث ودم جا ابو حميد بفتح الحاء من الحلس من الابل
هو هنا بالنون موضع معروف بقرب المدينه يعلف فيه الابل كان يستنقع
فيه الماء الذي يجمع جاه عمر بن الخطاب نعم الفي ومن قرأه بالياء فصحيح لان
تبيع الغرقد مقبرة بالمدينه ولو ان تعرض بفتح التاء وضم الراي في رواية الجمهور
ورواه ابو عبيد بكسر الراء ومعناه نصبه كلبن بالعرض كانه جعل عرضه
وهن هناك اذ المرجل ما تحمل ونغطيه وتم بغطيته منه وحديث الكبش
من السر سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقه اللقحة سبق قبل الشهادات
وحديث بئر حاسبق ضبطه في الركوب فسيب فعل لم يسم فاعله اي خلط
بالماء عطى الاعرابي قال السفاقسي هو خالد بن الوليد وانكره بن عبد البر في الصحابه
الايمز فالحميز يروى بالنصب اي اسقوا وبالرفع اي اروى ولحوى ما استراب
في نسبه اي قرنه خلق والاكرع على لكرع بفتح الراء وقد تكسر اذا شرب
من النهر فيه من غير ان يشرب بكفه ولا اناء كما تشرب البهايم لانها تدخل
في الماء عنها والداجز سبق وفي الذي بالف البيوت ولا تخرج الى المرعى
وقال بن مسعود السكر بضمتين ما يسكر من الانبذه عدي ما بات
اي انا عليه ليله العريش بيته المظله بخشب من الخشب والنمام على باب الروحه
مورفيه السفاقسي اشكل الحاء وفتحها على ما قتضى نقل الجوهري وغيرها

حلوا الضاحوا وعن ميمنه غلام قيل هو عبد الله بن عباس وقيل الفضل الخ
تاله في حد بتشديد اللام اي وضعه حتى الثمل بضم المثلثه وكسرها قيل
ان يغيب التمر فيتسما اي يحتى وتذهب واوكوا اي شدوا افواهها والوكا
الخيط يشد به راس القربه اجتنب الاسقيه معنى ان يكسر افواهها فيشرب منها
قيل انما نهى عنه لانه يغير ريح السقا وقيل لانه قد يكون فيه اذى فينزل
الى جوفه وهو لا يشعر الهفل بكسر الدال وضمها كقرطاس وقرطاس
والكسر اكثر قاله الزمخشري اي جدجد في بطنه نار جهنم بضم الراء
وفتحها من نصب جعل الخبر جن بمعنى النصب اي انما يصب في بطنه نار جهنم
ومن رفع جعل الخبر خر الصوت ويصح النصب على هذا اعداد الفعل والبنه
ذهب الازهري وفي رواية لم يجدجد في بطنه من نار جهنم وهو بموي
رواية النصب وقال بن السيد يجوز في باب الرفع والنصب فمن رفع فعلى
خبران وجعل ما بمعنى الذي كانه قال الذي يجدجده في بطنه نار جهنم ومن نصب
جعل ما اصله لان وهي التي تخلف ان على العمل ونصب النار بجدجد ونظير قوله
تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد ونصبه على الوجهين قال وجب
اذا جعلت ما بمعنى الذي اركنت مفصله من ان المبتدا والنبي سبق في الجنايز
ما انهمتك ثم منتاه قال امامه وامامه وغلط من انكر امامه اي خرزكنه قاله
نونه ولد ونته وحكى السفاقسي روايته بتاءين مثنيين وهو بمعنى الاول
خصه بمعنى التخصيص هو المشهور وليعضوه اي البخاري بخفه من الاخفاف
والكلكل بمعنى في احم بني ساعده بضم الهاء والجيم وهو الحصر وجمعه اجام
بالمكعنق وعنا وقال امراة مثلثه راسها قال لنكس راسه بالتخفيف
فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكس اذا طاطاه بن بضار بضم النون اي
بن حسب نضار والنضار الخالص من كل شي وقدح نضار اذا الحدمن الكون
بالعود وقيل انه عود اصفر يشبه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي
وجدت في بعض النسخ للبخاري وهي نسخة جيدة عتيقه قال ابو عبد الله وقد
رايت هذا القدح بالبصره وشربت منه وقد اشتري من ميراث النضر بن انس
بثمان مايه الف حبا على اهل الظهور لاذاهنا ولا كرههم وسقطت اهل عند
النسفي قيل وهو الصواب كما جاء في الاحاديث حبي على الظهور وقيل المحفوظ حبي

ملاً على الوضوء فاختلط اللفظ في على وفي كلمه لاستحالة كقولهم حيّ على الصلاة
ووجه القاضي الرواية الاولى بان يكون اهل منصوباً على النداء كما قال
حيّ على الوضوء يا اهل الوضوء فجعلت لا الوما جعلت في بطني ريحاً اي جعلت
اكثر شربة والوميتقبل اكون اي فضرب كناية المرض والمطلوب ضراء والضر
الاعياء والتعب والهم ومرض بحضر الباطن فذلك يكفر به من السيئات حتى الشوكة
جوز ابو البقاء ثلثة اوجه الجر بمعنى الى اي لو انتهى ذلك الى الشوكة والنصب
على تقدير حتى الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في نصب واما مبتدا
اي حتى الشوكة تشوكه لشابها اي صارها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ
ان يدخلها غير في حتى فتقال شكنه اشوكنه قال الاصمعي وقال شاكني
شوكني اذا دخلت هي فلو كان المراد هنا لقال حتى تشوكه ولكنه جعلها تشوكه
وجعله هنا مفعولا به ايضا لخامة الطاقة العصة اللينة والنها منقلبة عن
واو عها تميلها ولم يذكرها الاصل وهو اليرح وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب
كفارة المريض وقال فاذا اعتدلت بكاباليلا وفي مسند احمد من حديث ابي بن
كعب مرفوعه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتصفقها اخرى فاذا سكنت
مرّ قال لم يصبني الخامة وفيه فاجدنا زغير الخامة ولونه ورد على سبب
الارزة بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي قال القاضي كذا الرواية وقيل هي
احدى شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيد وانما هي الارزة بالهاء
وكسر الراء وزن قاعلة ومعناها الثابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيد
وقد جاء في حديث كشيء الارز مفرداً انتهى كلام القاضي وقال في الصحاح الا
بالتحريك صواب شجر الارز الارز وقال ابو عبيدة الارزة بالتسكين
شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب النهاية الارز بتسكون الراء وفتحها
شجر الارز وهو حسن معروف وفي الصنوبر صمغ صلبه مشدد ليست
مجوفة حتى تعصم ابيه اي يكسرها حتى تبين من يريد له خيراً نصب
منه اي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها قاله صاحب العزيز وقال ابو الفرج
عامة المحدثين يقرونه بكسر الصاد يجعلون الفعل لله وسمعت ابا عمر الخشاب
بفتح الصاد وهو احسن والبق اوعال الحمى وقيل الهما كالحات وربي اشجى اي
شاقها باب فضل من يصرع من الريح اي من ان يكون به انكشفت اي يطهر

يريد في بعض ما يستركيف تجدك سماه في اوله اي كيف تواتنفسك مرضك
وهو من وجدت بعني علت وراب من رويته القلب ولو الاعداها اي ضير
يا طب تقدير كيف تجد نفسك سعد الصديق بلا سبق في الحج تزين النساء اي
فعله الى القبر اي تميته اي لا يجوا من هذا المرض فنعم اذا اي فاذا كان ظنك
كذلك فاذا اكون يحتمل ان يكون رد عاعليه واخبر بذلك وحديث سعد سبق مرات
تكوي حمى بها بالقصر وهي المرض قوله واتم له هجرته اي لامته بالموضع
الذي هاجر منه وتركه لله فيما خالفه الى قال السفاقسي صوابه في ما تخيل اي
من التخيل والوهم قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى الاكاف ما كان يجعل
على الحمار وهو البرذعة والقطيفة دثاره كبه بتخريك الدال النسبة الى فدك
قريه وروي تركيه وهو تصحيف قالت واراساه قال بل انا واراساه اي
الامر علينا مما تخاصرني الى انك لا تموتي في هذه الايام لكن انا الذي اموت في هذه
الايام مرسا باشكار العين من اعرس بامله بني بها وروي معرسا بالشد بدمن
عرس وفيه نظر من جهة اللغة فعهد ان يقول القايلون اي فاوصى كراهيه
ان يقول القايلون اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر فاراد الله عز وجل ان لا يكتب
ليؤخر المؤمنون من الاجتماع في بابه او يبقى الممنون بضم النون واصله المفتوح
وقد سبق بن عباس وقد الحديث الحمام وتشبيهه بوزن الجملة الا ان شعمد في الله
من صبه قال تعمد لله برحمته اي البسه رحمته وسترا لله ما خود من عمد
السيف وعمدت السيف واعمدته البسته غمده فلعله ان يستغف اي يسترضي
اي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا بالتوبة بقوله استعتبت الرجل طلب رضاه
فاعتبني اي صار الى الرضى عني فقلت لا يرجى الا ملاله فقال له الترجيد التي في اخر
النساء وقد سبق لهم مرظنا التي في اولها الطيب في سوطه بضم الكسر المنهم
استفراغ الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي
معناه اخراجه بالفصاد او شوبه عليه اي بان يدخل في المعجونات المسهلة
التي تسهل الاخلاط التي في البدن او كيه نارا وفي رواية او كيه نار وهو
يصلح للداء الذي لا يقدر على جسم مادته الابه وحديث استطلاق البطن
كان ذلك من ماجيه النبرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفاء للناس وقد رواه
مسلم اتم من رواية البخاري وحديث الغرسين سبق الحبة السوداء الشفي

من كل ذا قيل هذا عام المراد به الخاص والمراد كل ما خدث من الرطوبة
والبرودة والبلغم لانه حار يابس الشونيز بفتح الشين كذا قيد القاضي
وقال الفرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو الشيشير بالكسر كذا نقله
العرب وقال الحربي انه الحرذل وما قاله ابن شهاب اولا لانه لم يوجد في غير
الشونيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطباء فيه نحو اثنين وعشرين
منفعة للبهق والبرص يجعل مع دقيق او خله ويدلك به وعسل
سمية مشيها بالبز لبياضها ورقتها لجمر قواد المريض بضم الجيم اي بريحه وقيل
هو الغيض الذي كان المريض يغص الادوية منعنه له وروى الفاسي
بالنون والاول وجه له السعوط بالفتح ما يجعل من الادوية في الانف فيسقط الهندبا
عقار معروف وفي رواية بالكاف والكاف والقاف بدل احداهما من الاخرى
يستعط به من العذرة بضم العين واسكان الذال المعجمة وجمع الحلق
والمراد به من ذات الجنب اللدود بالفتح من الادوية ما شاءه المريض في احد
شقا الفم ولا يدر الفم جانباه وحكى الخطابي ازدات الجنب اذا احدث من البلغم
نفع فيها القسط البحري واعلم انه ذكر في الحديث ثنتين واهمل الباقي وكلها هذا
من البخاري فقد ذكر فيما سبأتي في باب اللدود قال علي بن المديني قال سفيان
بين لنا الزهري ثنتين ولم يبين لنا ابو اطيبة بفتح الباء في الافصح وحكى
اسكانها كقوله اعطى القوس باريها بالعين من العذرة بضم العين المعجمة
وفتح الذال المعجمة وسكون الراء ثم رفع الهاء بالاضمار
للحي جمل بفتح اللام وكسرها مفرد اهي عفته المعجمة وقيل على سبعة اميال
من السقيا قال القاضي ورواه بعضهم كما رواه البخاري لحي مشاه وشرح فيه
في حديث محلم يسار ما قال له لحي جمل او لعه نار بالدال المعجمة والعين
المهملة هو لحي خفيف من احراق النار يريد الكي وهذا مما اغفله القاضي في المشا
لارقه الا في غير حمه بتخفيف الميم اي من لذعه ذي حمة كالعقرب ونحوها
والمراد بها اللسم او حدته عكاشة بشد يد الكاف ويقال بتخفيفها والاول
اشهر فاستثنى منها بالرفع والنصب فالاول اربعة اشهر وعشرا على الكلام
السابق ويجب عليها الوقف لانه نهي عن الرجعة التي سألت عن اكدنا بها فقال اربعة
اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر اي لتكمل او لتنقعد لاعدو يحتمل
هو نهي ان قال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر اي لا تفع عدوي طيرة ولا طير

بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن السين وهو مصدر للتطير يقال طير وتخير
وتطير ولم يجئ من المصادر على هذا القياس غيرها اي اعتقاد ما كانت تعتقد
الجاهلية من التطير بالطير وغيرها واصل اشتقاقها من الطير اذا كان اكثر ظنهم
وتوهمهم به ولاهامة بتخفيف الميم على الصحيح وحكى ابو يزيد شديدها كانوا
في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير ولا صفر بضمتين قيل
هو حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وقيل ناخر يم تحرم المحرم
الصفر فبطل الاسلام ذلك كله الكماة قال الخطابي هو مهموز والعامة
لا تهمز وقال ابن يونس حكى تغلب كماة بالفاء حركة الميم على الميم وقال عبد اللطيف
البغدادي فيها من جهة العربية امران احدهما كم مفرد وكماة جنس يخالف ما
عليه جمهور الكلام مثل تمر وتمرة وشجر وشجرة فكان لها المفرد وحذفها الجنس
وقال ابو عبيد انما شبهها بالمرد الذي كان يستطعلى بني اسرائيل لانه كان
ينزل عليهم عفوا بلا علاج انما يصيبون منها ولونه وكذلك الكماة لا مربه
ولا سعي الدواء بالفتح ما يسقاه المريض في احد شقي الفم كراهية الرفع
والنصب سبق توجيهه قبل كتاب التفسير وانما لام لدن بعدان نهاهم
عن ذلك اعلقت عنه بالعين المهملة قال الخطابي اكثر المحدثين يرونه اعلقت
عليه كما روي معمر والصواب ما ضبطه سفيان قال ابن الاعرابي يقال اعلقت
عن الصبي اذا علجت منه العذرة بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق فيسد
وذلك ان يحنكه بالاصبع اي يرفع حنكه باصبعه وقال غيره يجيء على بمعنى عن
كقوله تعالى اذا اكالوا على الناس يستوفون اي عنهم يقال عاه يعوه بفتح الياء
وسكون الهاء المهملة وفتح العين المعجمة اي يرفع عن ذلك باصابعه فيه
هذا العلاق بفتح العين كذا في رواية الاعلاق وزعم انه الصواب وان
العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق عنه ومعناه ارتاث عنه الحلوق
وفي الافه والداهيه والاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع وهو
وجع جلقه قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم والاعلاق
والعلوق الدواء باب لا صفر وهو اباحة البطن هذا احد الاقوال
فيه وانهم كانوا يقولون هو بعدي ان يرفوا من الحج بتخفيف الميم وللاذن
اي وجع الاذن باب حرق الحصير صوابه احراق لان الفعل احرقه لا حرقه

قال القاضي قلت وكذا عزاه البخاري في الجهاد فقال باب دواء الجرح بإحراق الحصير وروي بواوين ويقع في بعض النسخ بواحد وتكون الأخرى محذوفة كما حذفت من داود في الخط الرباعي بفتح الراء وتخفيف الباء السن التي تلي الثنية وقد سبق الحديث في الجهاد فرقأ الدم بالهمز أي انقطع يأمرن أن يرقئن الدم أوله وضم ثالثه فارددوها بالماء أو صل الهمز وضم الراء والماضي يرد وهو منعه قال برد الماء حرارة جوفي كذا اقتصر عليه أبو البقاء في الغراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمز وكسر الراء والماضي يرد وحكاها الجوهري وهي لغة ردية قال الخطابي برد الحمات الصفراوية سقي الماء القادوس البرد ووضع أطراف المحموم فيه من أنفع العلاج وأسرعه إلى أطفاء ناره وحديث الغريض سبق مرات الوبا محمور مقصور وممدود لعنار القصبة اشهد بسرع بفتح السين المهملة وإسكان الراء بعدها غين معجمة وحكى القاضي إبضاعها الراقرة بوادي بوك قرب من الشام ويجوز صرفه وتركه مسيخه بفتح الميم وكسر السين جمع شيخ لوغيرك قالها خلاف الجواد قال لوخاصة بالنخل وقليلها اسم مرفوع معمول لمحذوف تقديره يقع ما يقع لهم لوداد سوار لطمني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي قدير وجهان أحدهما لوقالها غيرك لآذيته لاعتراضه على قائلها جهاده والحق الأكثر والثاني لو قالها غيرك لم أتعجب منه وإنما التعجب من قولك مع فضلك العدو بالضم والكسر شاطئ الوادي أحدهما خصيف بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد أي ذات خصب وكلا فلا حقيقة التاء والدال أي لا دخلوا وبضم التاء وكسر الدال من الإقدام فرارا منه مفعول لأجله حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى مما مات وفي نسخة مات وفي أصح والمراد به يحيى بن أبي عمرو كذا رواه مسلم فليس بحفصه عن أنس في الصحيحين غير هذا ابن إسحق بن أحمان بفتح الخاء المعجمة وإسكان الحاء المهملة وفتح الميم الأولى وتشديد الثانية موحن مشددة بالمعوذات بكسر الواو وبفتح بكسر الفاء والغين فتح لطيف بلا ريق لم يردم بفتح أوله أذلدغ بدال مهملة وعين معجمة البراء بتشديد الراء الدبيغ فعيل بمعنى مدبوغ وقيل لمسلم على العاقول سيدان بكسر السين المهملة في وجهها سفعة بفتح السين وضمها وهو سفوف وسواد في الوجه والمراد هنا مس من الجن وأخذ منها بالناصية قال زهاء النظر أي

أي أصابتها عين وصبي منطوء أصابته العين قال عيون الجن أنفذ من أسنة الرماح العين حق أي الإصابة بالعين حق وإن لها تأثيرا مر النفوس من عين أي من أصابه العين أو حمه بضم الحاء وتخفيف الميم أي ذات سم الا ارقى بضم الهمز لا شفاء مبني على الفتح والخبر محذوف أي لا شفاء لنا الا شفاؤك ثم رفوع بدلا من موضع لا شفاء ومثله لا إله إلا الله شفاء بالنصب مصدر آشف وبالرفع على خبر ابتدا أي هو شفاء لا يغادر لا يترك سقما بضم السين وإسكان القاف وفتحهما لعنار بزنة أرض لبريد جملة الأرض وقيل المدينة خاصة لبركتها وأريقه أقل من الريق ومعناه أنه يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلوها منه شيء فيمسح به على موضع الجرح أو الألم ويقول هذا الكلام كالة المسح اللهم الشيطان بضم اللام وسكونها فليفت بكسر الفاء ما به قلبه بفتح اللام أي الم وعكه وأصله من الفلاب بضم القاف وهو داء يأخذ البعير يسك منه قلبه فيموت من يومه وقيل معناه مابه دآ تقلب له عكاشه بشديد الكاف ورملصقت فقال أخرجناي في كتاب التباس فقام رجل من الأنصار يقال له عكاشه فيما كانت ساعة أجابه والأشبه كيلا يتسلسل الأمر الطير بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن الشاوم الفال بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل وكان يعجبه الفال بتشديد الهمز وجمعه فول وهو ضد الطيرة قال أهل اللغة والفال ما حسن والطيرة ما يسوء فضي في أمر أتى في رواية لأبي داود والنسائي كأنهن أوز ابن عيلس قال أحدهما ملكة والأخرى أم عطيف عن عبد أو امة بنون وزاي وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالإضافة فقال ولي المرأة عن وما بعده بدل منه هذا للبخاري وقد بينه مسلم في رواية فقال لحمل بن النابغة الهذلي وفي رواية الطبراني فقال عمران بن عويم بطل بالياء المثناه من تحت أي بهدر وروي الأكثر رواه مسلم بالموحدة فعل ماض من البطلان لا أكل ولا شرب قال يرجى لا معنى لها أي لم يأكل فلم يشرب انما هذا من اختزال الكلام زاد مسلم من بين يديه الذي يجمع خطفها بفتح الطاء المشهور وتكسر في لغة فيهما بضم الباء وتشديد الراء ردها كدبه بفتح الكاف وكسرها والدال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لأنها الهيئة والحالة وليس هذا موضعها سحرون بضم أوله وإسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من فتح ثانيه وشد ثالثه والله

حكاه الثعلبي بحرون اي يحيد عن ورده ويصرفون عن طاعته وتوجين بغير ريق
بتقديم الزاي المضمومة مطبوب مسحور كنوايه كما كنوا بالسليم على اللديغ
مشاطه بضم الميم السعر المشاقط من الزاشر او اللجه عند تسريحه بالمشط
وجف بالفاء وبالموحدة وهو وعاطلع النخل وهو العشا الذي عليه ويطلق
على الذكر والانثى فلهذا قيل في الحديث قوله طلعة ذكر وهو باضافة
طلعة ذكر في مزد روان كذا وقع هنا وسبق ذي ارواء قال الهروي
كلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى بن قتيبه انه الصواب وهو يرد باللذ
في بسنان ليبي رديق من الخوزج فكرهت ان اوبخه بضم المثلثه وتشديد الواو المكسو
والمشاه مشاقه الكتان كذا قاله البخاري وقال غيره بمعنى المشاطه والقاف
شبه الشر الطاحنبوا الموبقات الشرك بالله يجوز نصب الشرك ورفعه
وكذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقدير
واجتنبوها وجاز الحذف لان الموبقات سبع مثبت في حديث اخر واقتصر
هنا على ثنتين تاكيد الامرها او يوحد عنها بتشديد الحا المعجمه اي يحبس عنها
حتى لا تصل الى جماعها والاحن بضم الهاء رقيه الساحر وجاء عنه بضم الهاء
وفتح الحا او بشر بتشديد الشين من النشر بالضم وهي ضرب من الرقى والعلل
يعالج به مزكار يظن انه مشاقة الجن سميت به لانه ينشر عنه ما خامره
من الداء اي يكشف وبزاله حليف اليهود وكان منافقا هذه الرواية تدل على
ان قوله فيما سبق لليهودي انما سببه بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه
كان قد اسلم نفاقا تحت راعوفة هي صخرة تترك في اصل البئر عند حفرها تابنه لتحمل
عليها تترك منفيه او المايح متى احتاج وقيل حجر على راس البئر تبنى عليه
وفي بعض روايات البخاري رعوفه بغير الف وروي بالتا المثلثه والمشهور
الاول ويحتمل ان يكون من البشر وهي معالجه السحر بنوع من الرقى ويمكن
ان يكون من النشر ومعناه الاستخراج اي هلا استخرجت الدفين لراه الناس
وكره النبي صلى الله عليه وسلم في اظهار من الغثه من صبر بسبع مما سبق في
الاطعمه فاما الابل بكون في الرمل لكنا الطبا فيخالطها البعير الاجرب فيجربها اللام
في لكنا زايده وكذا رواه في باب الصفر فقال كانا فيجربها بالرفع عطفا على
فيخالطها لا يورد بكسر الراء ممنوع بانكار الميم الثانيه وكسر الراء على مصح

بكسر الصاد ومفعول يورد محذوف اي لا يورد الله المراض بالممرض صاحب
الابل المراض والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدر الله
لا بطبعها فحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوي بطبعها فيكفر وقيل
لا يورد مسوح بلا عدوي وقيل للشريبها نشاف ولكن في العدوي وفي اعتقاد
كون بعض الامراض ينعل في غيرها بطبعها ولم ينف انه بخلق الباري بل
ان يورد الممرض على المصح ليلا يمرض للصحاح من فعل الله الرطانه كلام لا يفهم
ويختص بذلك كلام العجم في الطير بكسر الطا وفتح الباء وقد تسكن
الشوم مثلث الشين فهل انتم صادقون في ليز ما لك كذا في ثلثه مواضع من اكثر
النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان تصحب نون الوقاية للاسما المعربة المضافة
الى يا المتكلم لنقها حفا الاعراب فلما سمعوها ذلك كان كاصل متروك فنهوا عليه
في بعض الاسما المعربة المشابهة للفعل كقول الشاعر ولبس العوافين
ليرقد صابها فاز اله اضعاف ما كان املا ومنه هذا الحديث وروي صابا
بتشديد الباء باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث
هذه اللفظه عند القابسي والذر وسقطت لغيرها وذكرها الترمذي
في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى
يعني السم جاء في بطنه قال صاحب الافعال وجات البعير طعنت منخره
ووجاه وجيا طعنه والاصل في مضارعه يوجا الا ان يضم الهمز والنا المشا
وباشكار الناجع كثير الاناث وهي الانثى من الخيل مولدي بغير ريق بتقديم الزاي
المضمومة من الخوزج كتاب اللباس من غير سرف ولا مخيلة السرف مجاوزة الحد
والمخيلة الكبر وكذلك الخيلا قال خال الرجل واختاله اذا تكبر وباب مثلثه
رجع ما اسفل من الكعبين من الازار الى ما بينه الغاية والثانيه للسيان من جل جنه
بفتح الجيم وكسرها والجمة بالضم الترجيل لشعر الشعر يجلجل به بجيمين اي يحرك
به والجلجله الحركه موضع صوت اي لشعر في الارض جيز يخسف به وبروي
بجلل وبروي بالخا المعجمه واستبعد القاضي ان يكون من قولهم خلخلت
العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم قال وبروياه في غير الصحيحين بخاير معجمتين
الازار المهدب بالدال المهمله وليس ثيابا مهدبه اي فاهدابه جمع هدب
وهو طرف الثوب جمز براسيده بضم الهمز حديث القميص وتكفينه لان

وحديث مثل البجل والمقصود سبقا في الركوب وقوله فاضطرت ايديها
يروى بفتح الطاء من اضطرب والياء التحتية من ايديها وبضم الطاء واسكان الياء
التحتية من ايديها ماد ايديها مخففة من مد امالها ورواه بعضهم مادرت
بالراي اي مالت عليه واسندت بضم الياء على الجمع ويروى بفتحها على التثنية
وفتح الياء وضم اوله وثالثه واسكان ثانيه فروج حور بضم الفاء وتشديد الراء
وقال بضم الفاء وتخفيف الراء وهو القباء المدرج من خلفه الخز بحاء وراي
معجمتين المغروف او الاسباب ينسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة
والتابعون وجاء النهي عنه من جهة التشبيه بزي العجم فاما اريد المعروف
الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق فهو
يستحلون الخز يثبت به الرواية كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الخز اسم
دابة تعمل منه الثوب المتخذ من وبر هذه الدابة ثم سمي الثوب المتخذ من خز ابا ب النفي قال الاسماعيلي
هو مطابق لقوله في الحديث جامعا وانما صدر به من العصابة فلا يدخل
في النفي كما تعطية الراس والعصابة سدة الحرقة على ما احاط بالراس كله
عصب تخفيف الصاد دسما اي سودا وحديث المخ سبق مرات تجهزنا ما
احث الجهاز بالموحدة ويروى بالمثلثة والجهاز بفتح الجيم الجراب بكسر الجيم
مذكر بضم الكاف وفتحها وهو شاب لفز بكسر القاف اي لهم حين التلقين
لا يسمعه فقا اي ذو فطنة وذكاء وقال باسكان القاف وضمها وكسرها وكلاما
من اينية المبالغة الحبر يوزن عنبه برد يمان ذكر اعرابي يجد برد ايه
صوابه برده قوله اوله وعليه برد حرير الى غليظ الحاشية وهذا الاصح
رد الحبرة بحاء وشين معجمة مشددة كذا للهروي وعند الخرجاني الحبرة اي نصها
بالحبر وهو وجه الكلام فقام رجل من الانصار هذا برد ما حكاه بن عبد البر
انه كان من المنافقين وانما يؤدله الدعاة الى الخميصة كساء لطيف معلم
الاسحانية بفتح الهمزة كساء غليظ هي لبستين بكسر اللام وعن يعتين بكسر الباء ان
المراد هذه الكيفية لا المدن وحديث ام خالد سبق في الجهاد حريف بنيه نسبة
الى حريف رجل من قضاعة كذا في الصحيحين قال بن الاثير والمعروف حوينه
نسبة الى حوينة جوز قيل من الارز وقيل لونها وهو الاسود او الابيض ورواه
بن السكن حبيرة نسبة الى حبير وروى لعبد البخاري حويته كانه نسبة الى

الحوب

الحوب ويمكن ان يزاد عليها خطوط ممتن الزبير بفتح الزاي القرظي بضم القاف
وكسر الصاد المشالة نسبة الى بني قريظة ان انا الاسود الدئلي بكسر الدال
واسكان الياء وضم الدال والهمز وهنا ان يكسر الدال على المشهور وقيل بضمها
اللوى على النصف وان زيغ انف الى ذي بفتح العين وكسرها اي ذل وجوى كانه
بصوت الرغام هي لهم في الدنيا لا الاسماعيلي لنشر اباحة وانما المعنى انهم يختصون
بها اي هو زيهم واشعارهم في الدنيا وانهم تختص زيه الاخرة مكافاة على الترك
في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سوال نافع هما وجوابه فقال شديد قال
الحافظ ابو ذر يعني ان رفعه شدد عمر ان يزخطار بحاء مهملة مكسورة بلسه
بضم الميم عن صاحب المحكم لمنادل سعد بن معاذ كما خصر المنادل بالذكر لانها
يمتهن ولبعلم ما فوقها بطريق اولى لعبيد بفتح العين الشيء بفتح الفاء وتشديد
السين نسبة الى القس وبعضهم بكسر الفاء وتخفيف السين قال الخطابي وهو
غلط وقيل اصله القز فابدلت القاف سينا باب من كان مخلوطا حرير من اتم
مصلعة اي مخططة خطوط عليطة كالصلع او معوجة كالصلع كذا قال
والصحيح انه بوئي نسبة الى قريه ساحل البحر من تنيس قال لها
القس والميثرة بكسر الميم بعدها مثناة تحتية ساكنة ثم مثلثة مفتوحة ثم راء
جمع الفطيفة وهي الكساء يصفونها اي يجعلونها صفة السرج اي يوطئون بها السرج
من تحتهم دواسر بدال مهملة ثم سين مهملة اذا كان وطيا لينا ويروى يصفونها من الصفة
اوله وضم ثانيه ممدد ثوب حرير عليه خطوط كالسيور وحديث بن عباس
في السير نظاهر ما سبق مرات العال المشبه بكسر السين قيل ما سبت عنه السعر
اي قطع وقيل المدبوغ بالقرظ لانها سبيت بالدباغ اي لانت القال بكسر القاف
زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد افتعل نعله وقالها بحجر
اي جعله لنفيه دوزعين يقال جحرت الارض واحجرها اذا ضربت عليها منارا
منعها به عن غيرك في بئر اربس بحوز صرفه المسر ولو خاتما فيه حذف جواب
لو فانه امر بالا لمس مطلقا فلما حتى ازيوهم خروج خاتم الحديد لحقارته
الد دخوله بالواو والملحلة ما بعدها ما قبلها منصبه باضمار فعل دل عليه
ما تقدم وقول الرجل لا ولد له وكاخاتما بالنصب عطفا على قوله المسر ولو خاتما
ما وجدت شيئا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف الوبيص والبصيص

فرق وقد افرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط رأسه واصله الفرق
بين شيئين سمي له لانه يفصل الشعر على الوجه من غير فريق الفصه
بضم الفاء شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه يفصر وقيل شعر الناصية وقيل
شعر معقوص الوبيصة بالفاء والزاي ان يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع
متفرقة غير محلوقة شبيها بفروع السحاب طبنه لحية بضم الحاء وكسرها والضم
اكثر اي لاحرامه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر كما قال الجاه
المقدر والمدمراه حديدا وحشية على شكل شيء من اسنان المشط واطول منه
يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له وفسر الجوهري بالقرن
من الحديد يكسر الهمز وفتحها الخلوق بضم الخاء يزعفران الغمر بضم
الدال المعجمة نوع من الطيب مجموع من اخلاط الفالج بفتح اللام فرق ما بين
الناب والرباعيات والمتفلجات الثنايا اللاتي تفعل ذلك باسنانهن يزعمن في
الحسن ومعاسقا اي سقط وفي الرواية الثانية فمزق بالزاي اي انتف
وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكنه يستعمل في الشعر
في حال المرض الفتله بخفيف المثلثة ما حول الاسنان واصلها التي والها
عوض من التاء اصاب الحصير بفتح الحاء واسكان الصاد وفتحها وكسرها دامعرق
والمنمصات بتاء مثناة فوق التي تنتف الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على
التاء ومنه قيل للمتفاترين متماصرات به ينتف حدثني يوسف بن موسى بالفصل
من دكين قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير وقال
رايت في اصل عتيق سمع من البخاري دكين كذا في اصل البخاري دكين فسئل محمد
بن يوسف في دكين ورهيم قال زهير واشار الكلاباذي الى الجمع بينهما فقال
هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي واسم دكين عمرو والمصور الذي
يصور اشكال الحيوان فحكمها بخطيطها وتشكيلها وانما عظمت عقوبته لان الصور
تعبد من دون الله تعالى ولعدم الملائكة بيتا فيه كلب وصور قيل المراد ملائكة
الوحي ولما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان كل مدخل في دار ليسار بتقديم
الياء المثناة على السين المهملة به تصاليب ثوب مصلب الذي فيه نقش اشكال
الصلبان ويروى فيه نصاوير التوراة بكسر الفاء السدر الدقيق خيط قصار
كالليف هو كالسرو بسين مهملة كالصفصاف بين مري البيت يسهه بالرف

اباطاق بوضع فيه الشيء قاله الاصمعي وحكى ابو عبيدة انها البيت الصغير المتخذ في
سمكه من رفع من الارض شبه بالخزانة يكون فيها اشياء وهذا اشبه الغرفة
بضم الغين وكسرها الوساده الصغيرة الدرنوك بضم الدال سير له حمل يعمل
وراء كل فرات بمثلثة اي ابطا اشيوخ بفتح الهمزة فجيم واحد اشياخ واخر
خلفه سيبويه في حديثه الآتي وقال بعضهم صاحب الدابة احق بمؤخرها
الا ان يزاد له هذا رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان
البخاري لم يرض اسناده فاخرج حديث ابن عباس ليدل على معناه عن معاذ بنا
ان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار
باسناده انه كان رديفه على حمار فقال له عفير اخ الرجل ممدود وعود في موضع
وهو صحيح قاله منه وعفير لسان النبي صلى الله عليه وسلم وقد هي صفيه حيي ابو
الخيبري بفتح الخاء المعجمة وكسر الموحدة وسكون التحتية ثم راء ثم ياء
قيل بن اخطب بالشد يد والتنوين وسبق في الصلاة وحدث العارسق
بتقديم الفاء على الراء وكسرها ثم سين مهملة ساكنة ثم قاف اي سعر اي بعد في طلب المرعى
ناي بنا اي كسق يسق بتصاعون بتصاويحون من الصياع والصياح الفرة بضم الفاء
وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل
اداء الامانة وكم فيه وقال المشهور عند اهل اللغة وهاتين الكلمتين
انها اسمان معربان ويدخلها الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤها
على الفتح على انها فعلان ماضيان فعلى هذا الكور التدبير هي على قول فيل وقال
فيها ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز اعمه اي في العطاء اي طامعة
مني بشيء وهو نصب على الحال ونصب رفعه على خبر مبتدا مضمر وسبق في الباب
بيار اسمها سير بكسر اوله وفتح ثانيه فارسل اهمله الاصيلي قال ابن السكن
قيل انه عثمان بن حليم بن اسيد ولم يكن اخا لهم انما كان اخا لابي عمرو بن حفص
وامه اسماء بنت وهب وذكر السباي وابن السكن انه كان اخا عمر لامه وسبق في
ما تقدم انه اخو لبنة لا لعمر وذكر هشام عن ابن اسحق ان اباه حليم بن اميه
اسلم قديما بمكة اول ما اله سبق في اول الزكاة بيسا اي يوجد في اثنائه
في الحاء معوجة براء مفتوحة وزاي مكسورة مشددة عن يزيد
بالفتح غير منصرف الرحم سجنه بضم السين المعجمة وكسرها وحكى الفاضي الفتح

اي قرابه مشتبكه كالعروق المتداخلة والاعصان المتشابكه واصله من الشجر
الملتف ازعر الوادي العاهن قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سرا يقول
ان آل ابي فلان قال عمرو وفي كتاب محمد جعفر ساصر ليسوا اولياي انما وليي الله
وصالح المؤمنين ثلث ولفظ مسلم الا ان آل ابي يعني فلانا قال المكي عنه
الحكم العاصر وحمله بعضهم على بني امية ولا يتم مع قوله في فلم يقل ابو امية وقيل
معنى الولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين قال صاحب سراج المريدين
معنى الحديث الى طالب قال ومعناه اني لست احضر قرابتي ولا فضيلتي لاداء
ولايه دون المسلمين وانما رحمهم معنى في الطالبيه فسالتها بلالها اي ابتلها
حتها قال المنع عند العرب اليسر والصلة بل وبلالها بكسر الباء وقال الخطابي
فتحها من بله بالماء ومعنى ساصلها بالصلة شبهت القطيعة لها بالحرارة
تطفى بالبرد والماء ويسر بالصلة وقوله سابلها بلالها وبلالها اصح وبلالها
لا اعرف له وجها قال القاضي وقال البخاري صحيح يسر الواصل بالمكافاة اذا
انعم عليه كافاه بمثلها تحث اي الفي بها الحث وهو الاثم وهو بمعنى هضيم بالبر
اي مضيع بالعلاي ذر والمور ري اي تكسب خلفه بعد بلاه قال خلف يسر
الله ولغيرها بالف من اخلاق النوب فمستحي بكسر بالكاف والراء اكرهم
اي عرب حتى ذكر طولي عرها الدعا النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في رواية بن السكن
وذكر دهرا ولاي الهيثم بكسر الكاف والنون ورجحه ابو ذر اي اسود لونه
والكنه عن كدر والاشبه بالصحيح رواية بن السكن بعد ذكر طول المدة
وسبي يجر رها فعبرانه ذكر دهرا من بلى قال القاضي كذا وقع هنا بفتح الباء الشا
وصوابه بضم الموحدة وقد رواه مسلم من ابلى وهذا يرفع الخلاف ممن لا يرجم
لا يرجم اكثر ضبطهم فيه بالضم على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا الجيد
ان يكون من معنى الذي فيرتفع الفعلان وان جعلت شرطا جزمتها كما زوق السهيلي
تحمله على الخبر اشبه بسياقة الكلام لانه مردود على قوله الرجل ان يعش من الولد
اي الذي يفعل هذا الفعل لا يرجم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بتعذر
الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف وكان الشرط اذا كان بعد فعل مضى
فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يؤمن ومن لم يتب وان كان الاكثر
جايز كقوله ومن لا يظلم الناس يظلم او امثلك ان ينزع الله منك الرحمة

الواو على ان الهمزة للاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا امثلك لك اي لا اقدر ان
انزع الرحمة من قلبك ولم يضعها الله تعالى فيه ورواه مسلم وامثلك بغير
الف الاستفهام وحلب بها بالحاء اي سالم الدر ومنه سمي الحالب لحلبه
من قنب اي قصب النوى يهدى حلبتها الحلة بالضم الصاحب
والمؤده يعني الى حلاها واقام الواحدة مقام الجمع او الى اهل صحبتها وصدا
بحذف المضاف الساع على الاضطراب اي الكاتب لها شبهه اي حايكين
مع شاب لكاتب وكنيه وما [illegible] فيها قاله الداكذا رواه القابسي وابو در
والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالقاف اولا وهو متقارب المعنى من رقه
القلب ورفقه بامته للهمه ازيد لع الكلب لسانه من العطش الزي الزا
لذ عوا واسعا وروي تحورت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسعة
سع الجميع انه والصلة البوابع جمع بابغه وهي العابله يعني عابلة شن
باشن المسلمة سبق في الزكاة الوسر بكسر اوله وثالثه بعدن نوع عظيم قليل
اللحم وهو من الشاه كالحمار للدابه وهو استعارة الشاه والتي لها الظلف
والنون زايدة وقيل اصليه ابو حسن بفتح الحاء هو قيل ما يجوز به و يكنه
في يوم وليلة يستقبلها بعد ضيافته وقيل يحفيه والمبالغة في مكارمه
وفي باقي الثلاثة ايام ما حصل وهذا تفسير ملال وقيل جايزه يوم وليله
وحقه اذا اجازه وثلاثه ايام اذا قصد والصلة ثلاثة ايام جور في ثلاثة
الرفع والنصب ليضمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر لحايه يدفع
نفسه وينصدع مرفوع في المواضع الثلاثة عزيز مالك الملوك المطلوم
والمراد توجهه الى صرف وجهه فعلى الجيد من التي الكامل له كانه صلى الله
عليه وسلم كان راها وجهه وهو جهها فمعنى وجهه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت
في لسانهم وكان فاده يرونه السام بالميم من السامة اي سيأمون دينكم
لا تزمون بتقديم الزاي على الراء اي لا تقطعوا بوله عليكم الفاحش ذو الفحش
في كلامه والمتفحش الذي تكلفه ويتعمد ان من اخياركم اذا وقع على الاصل
في خيار فعل التفضيل العف مثلث العين والضم اكثر ضد الرفق قاله
عياض يستجاب لهم ولا يستجاب لهم في اي انا ادعوا عليهم بالحق وهم يدعون
على ظلما المعصبة بفتح الميم والنون وقد تكسر النون قاله عياض الموحدة

عون

واعنني فلان اذا دعا له يسترقي راجعا عن الاساءة ترب جبينه اي ضرب
للجبين دعا عليه على ما قيل في ثوبت به الى عن عايشه ان رجلا هو مخرمه بن نوفل
بن اهيب اخي وهب والد امنه بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمه كان
من المولفه قلوبهم وجههم بتشديد اللام اي اشرح وابسط له امره
رجل طلق الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعلم وانما لم يواجهه بذلك
ليعتذر به امنه في اثناء شوره من هذا سبيله لم تواعوا لم بمعنى لا ومعناه لانه
وجد عنده اي كثير الجري ما سئل عن شيء قط فقال لا قال الشيخ زين الدين
في كتاب السخ اي لم يقل لا منعا للعطا وانما يقوله لا عند ارادة امر الفعل كقوله
تعالى فلا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله لا اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم
وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وبين قوله لا اجد ما احملكم بقارب الزمان قيل
قرب زمان القيمه وقيل قصر من الامر منه ونقضها على ما جرت به العاده فيها
وقيل سمعت قول لقيمه اذا راينه اي يرى اي كثر امنه الخدمه المقيمه
المحبه واصلها رمقه من رمق يرمق اذا احب ان يشرحه فلانا فاحشه بفتح الباء
بقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله لا يرده اي ان يفعل الوحي ما
حرم من الفعل اي الاخلاق الناقصه كالريح بالصوت والغايط وغيرهما
المخاط ونحو لا تسوا الناس في ذلك وكيف يصلح الانسان بما يفعله سباب
المسلم فسوق اي شيء منه من التسب وهو القطع تلاحى رجلان سفها في الايمان
كان سبب ذلك ما ذكر من قيل انه بلال قال في خسيمه في مقدم المحل قيل انما
المحاله التي كان يخطب اليها ثم تركها باب الغيبه ولم يذكر في الحديث الا
النميمه فكان ينبغي ان يقول ورد ذلك لكن على غير شرطه وقد رواه ابن
ماجه في سننه العسيب نخيب النخل شفه بالتمر فيه دخول الباء على المفعول
جرد والانفار اي فاياهم باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد
قد ينازع في تسميه هذا غيبه بل هو نصيحه في تحذير عنه السامع ولو واجهه
به لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهتهم به لحصول الغرض بلا
مواجهه او ودعه بخفيف الالف بمعنى تركه لا يدخل الجنه فيات الفيات
من يسمع الحديث فيم ولا يسعد صاحبه بفعله والنمام من يجلس معهم يتم
حديثه فنمعد بالمهمله اي غير للاطراء الافراط في المدح وتجاوز الحد وعلى

لحم سبق في الطب الا ان قوله فمكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقد و
في النسائي شهرين فان الظن اكرم الحديث اي يحقق الظن والحلم بما نفع في القلب
منه كالحكم تميز العلم فاما اوايل الظنون فاما هي جواطر لا تملك دفعها واما
كلف المرء ما يفقد وعليه دون ما لا يملكه وكان حسن والحسنى الاول بالحا
المهمله والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور
وقيل بالجيم يطلب الاخبار من غير بالسؤال والبحث عن عورات الناس وبالحا
اذا نوى ذلك بنفسه وقال في العارف بالجيم يعرف الخير بلطف ومنه الجاسوس
بكسر الطيب اليه وبالحا نطلب الشيء بحاسه كالسمع على القوم يتدابرو
اي لا تهاجروا يوتى كل واحد صاحبه دبر وقولوا عباد الله اخوانا يجوز في
عباد النصب على خبر كان وما بعده الحال او على النداء وما بعد خبر كان باب
ما يكره من الظن وفي نسخه يجوز واستشكل لان الحديث صيغته نهي الظن
فيه وفي امثاله موضوع الظن النوع فاما عدل عن الحقيقه للاصليه
في الاطلاق تحقيقا لنصفه وان صاحبه يرى من المجازفه جري بالمناصفه
كان المعنى لا المهاجرون اي المغلبون بالمعاصي المشتهرون بظاهرها
واما رفع المستثنى واذكان بعد موجب لانه قد ورد مرفوعا بالابتداء اما
الخبر كقوله فاحرموا كلهم الا ابو قتاده لم يحرم ومحذوفه كهذا الا
بمعنى لكن والمهاجر مرتبدا والخبر محذوف اي المهاجر من المعاصي
لا يعاقون قاله بزما لله قال ومثله تاولوا قراه بعضهم فشربوا منه الا قليل
اي الا قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المؤمن
على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما فيه ستر على نفسه بل ستر
عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر لله عليه اذ هو خالق العبد وافعا
كسبه بفتح النون اي ستر الا اخبركم بافضل الجنه كل بضم نون كل الاعشر
اي هم كل ضعيف الجول الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المحال في مشيته
لا اسمع فيه بكسر الميم المشدده اي يدب بفتح اوله وكسر ثالثه وضمه
لم اعلم ابو كلا وهما ذبان الدين اي ولدت في الاسلام اي لم اول على
ايام الجاهليه نحو الفهر اي اولها ما غلظ من الساج وهو بالحا والشين
المعجمتين وروي بالحا والسين المهملتين وقد حاث بالحا المهمله اي اخا

قيل انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة فكان يخالف
قوم اخرين لتلون الاديان واما الان فقد جمع الاسلام الكلمة والا
بين القلوب فلا حاجة للمسلمين الى الحلف وابو سعيد بن العاص جالس بالجيم
قيل هو خالد بن سعيد وفي نسخة ابي محمد عن ابي احمد وسعيد بن العاص
جالس والصواب الاول وهو خالد بن سعيد العاصي بحرا وفتحا بفتح الخا
عاين اصوابهن بنصب عاليه ورفعه العرن بفتح العين والرا وقيل بسكو
الرا فسرة بالكبد الصحم وقيل بسع خمسة عشر صاعا الى عشرين بحر
منسوب الى بحران موضع بين الحجاز والشام واليمن ما رايته فط مشبع
فطمانا اي مبالغا والصحل لم يترك منه شيا هو بفتح اللام والهاجم
لهاه وهي اللهمة التي باعلا الحنجور من اقصى الفم بحط المملو بفتح الحا وكسرها
اذا احمر والفتح اعلا قاله في المحكم وبحط بضم الغاف وكسر الحا وقد يكسر
الشين الاولى بعد بفتح الكاف الاولى بفتح الدال والهدي قريبا وهما
من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر الهدي بمحمد بفتح الها وروي
بضمها وهو ضد الاضلال وحمله البخاري بمقتضى الترجمة على تحقيق الكفر على احدهما لانه كان
صادقا فالمرمي كافر وان كان كاذبا فقد جعل الرامي للايمان كفرا ومن جعل
الايمان كفرا فقد كفر وهذا ان جزم عليه مقيدا امر غير تاويل
فتح العين وتخفيف الباء بعد فتح السين هو بن حبان من رجال مسلم
احماله في باب من لم ير اكفار الملاول والجاهل ان الحلف لما كان يعظما المحلوف
به ولم يكن الخاطب مومنا كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز بالتاويل ويرد
برضوان بمثناه وشين معجمتين حبال وجهه بكسر الحا اي بلقاه احجر
اي لحمه حجن وروي بالراي بعجم بالتصغير وروي بفتح الحا وكسر الجيم
المخففة ما جعل منه حلال المنبر ويكون ذلك من سعف المقل وعزم وعلى
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا التشفه عليهم ان سيفوض فلا تفوتوا مواعظه
حتى تطنت اي صمت الدره بضم الصاد وفتح الرا الذي يضرع الرجال
والها للمبالغة في الصفة ان رجلا قال او صحي هو جابر قد ذكر
العدد في المسند بشيرين يعقب بضم الموحدين وفتح الشين المعجمة

من مولى اسر اسمه عند المصنف في عقبه ذكر في كتاب الادب العدرا الجاريه البكر
وقد هاموضعها الذي يحياقيه ويستتر بها لجاريد محدر اي مستتر في الخدر
البيوت لاوفي اي ان الحيا لم يرك امره تابتا واستحاله واجا مندر زمان البيع
الاولى وانه ما مر بي الا وقد ذهب الحيا وانه لم يبق فيها من شوايعهم
النبه سبق في الاشربه بسببه عنه المابفتح الصاد المعجمة اي غار وقد هذا
رمي اي راي الخوارج اي يرى ما يرى المسلمون من الدين صار اليه الا انه اتى
بنواه الدنيوية الدالوا المملوما وكذلك السحل حامل الماء وقيل اناء
ويروي لا تكلمه بالكاف لا كلمنه بفتح اوله واسكان ثانيه التغير بصغير
الغين وهو طاير مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحد تغير والجمع
تغران بمعجمتين اي تغيس ودخلن في بيت او من دراسير واصله من الفتح
الذي على راس السمن اي يدخلن فيه كما يدخل السمن في فمها بعد اي
يعهن ويرسلهن الى المرعى بكسر الشين المعجمة هو الكشف عن الاسنان كالتبسم
وهو اول الضحك وقد ما وهم الجوهري فيه والحاكم بزجان في صحيحه
الوم قال الخطابي ويروي على الهي بالسكون وكسر العين للاثنتا الثانية
وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل اي لا تشغل وخدع مرة بعد اخرى وهل
الراد به في امر الاخرة دون الدنيا لرواية عليك دعا الزاي بفتح الزا
الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم ممحض صايم
ونايم وقد يكون جمع زابر كراكب وركب جابر يوم وليله قال السهيلي
مرفوع على المبتدا اي جابره تكلف يوما وليله اذا حاذ يوم وليلة لانها من
ايام الضيافة تحفه وتكلف له وبا في الايام يظمه ما حصر هذا على تفسير
ابي داود واما على تفسير المروي فقدير جابره سرا ديوم وليلة بزيد
بعد الضيافة واما النصب فعلى بدل الاشتمال اي لزم جابر ضيفه يوما
وليله على الطرف او بتقدير حتى يحرجه من الحرج وهو الضيق والتا
وحدت اضياف الصديق سبق في الصلاة في باب السهم مع الضيف وقوله
في الاولى للشيطان يعني الحالة التي عصب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد
اللقمة الاولى التي احست بها نفسه واكلها فحنثه اهشناه بموحدة وبروي
بالكسر فروي في النحل اي نحل خير يحتمله وحوبصا بكسر الباء وتشديد

الكبر الكبر اي عليكم بموا الكبر فتهلكوا بهود اي من الدعوي فوداهم ويروي فهد من فعل كسر القاف وفتح الموحدة ويروي بفتح القاف واسكان الراء بكسر الميم موضع للابل للحمد بضم الحاء وكسرها مقصور وفي رواية اصعد يسبق في الجهاد وجدت بموا يسبق في المغازي لحمه غلام اسوده كارحا ديا للنساء حسن الصوت رويدك اي ارفق فوضع موضع الامر قال بزمالك وهذا اسم فعل بمعنى ارود اي امهل والكاف المتصلة به حرف خطاب وفحمد اله بانيته وله ان يجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف باصبها سوقك وفحمد اله على هذا اعرابيه وقال ابو البقا الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك والكاف حرف للخطاب وليست اسما فرويد عندي في معمول واحد سوقا بالقوارير يعني بالنساء شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف قهن اي لحسن صونه فربما تفع في قلوبهن فكنه عن ذلك وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واستخف فارعجت الراكب وانعته فنهاه عن ذلك لان النساء تضعف عن سرعة الحركة ما تحركه الدافع والنفع الدفع يقال هو يحوط حوزته بفتح اوله واسكان ثانيه وقال ابو الفرج في حديث سعد حتى يرى بريه وهاهنا باسقاط حتى فيرى جماعة من المتقدمين منصوبا يريه هاهنا جريا على العادة في قراءة الحديث الذي فيه حتى فليس ههنا ما ينصب سمعه من بين الخطاب فلت رواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل واجرا الاعراب ممثلي على بريه وهو من الوري الرائد وفي يوري فهو موري اذا اصاب جوفه الداء قال الازهري الوري يورن الرمي داء يدخل الجوف وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو بالتسكين المصدر وبالفتح للاسم وقال الجوهري وري بفتح جوفه يريه وريا اكله وقيل معناه حتى يصيب رئته وردتان الريه مهموز ووجه مطابقه هذا الحديث الترجمة بالمفهوم لانه انما دم للامثلا الذي لا سبيل له مع غيره فدل على ازمادون ذلك لا يدخله الذم وحديث انها في سبق في الصلاة دل قيل اصله وري فوصله باللام وقدرا وانها منه فاعربوها فقال وي للاز اي حزن له وقيل ويلك هو يقع على المخاطب فعله حديث ذوا لخويصرة سبق الرصاف بكسر الراء وفتح الصاد المهملة جمع رصيف وهو

الشي يلوي على مدخل النصل في السهم يعطوا لي بضبته بفتح النون وكسر الصاد المعجمة وتشديد الياء بعدها هو القدح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي بذلك لكثرة البري والنحت فكانه جعل بضوا اي هزلا والقذذ بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدتها قذة ردد اصله بتدرد ردعت احدى النونين تخفيفا ومعناه يتحرك ويضطرب ما بين طبي المرء بضم الطاء بنيته طبيعه طرفها والطب احد الاطناب الخيمة واشعاره للطرف والناحية اعلم ان السابق بضرب عشر بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان متى الساعة ويجوز في قائمه الرفع والنصب وسوال الرجل عن الساعة احمل وجهيز النعت والنفقة فاسمحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فظهر في جواب ايمانه فالحقه بالمومنين اخرجه في الفضائل من قوم السادس هشام في موضع اخر بالحرام القرآن المجوم وفي الرواية الثانية وام الحوتهم والنفي بلما ابلغ وفي وجه مطابقه الحديث لباب علامة الحب في السر فليطر سلم بفتح السين يزدريه بفتح الزاي وكسر الراء حقرا سبق في الجهاد ورضه بالصاد المعجمة وقال الخطابي انما هو بالصاد المهملة اي ضم بعضه الى بعض ووقع في مسلم فرفضه وقال المازري لم يرد منه ان يكوز رسه بالتمر اي دكه وحدث عبد القيس سبق في الايمان وعن اصل حتى بضم الباء ووقع في بعض الاصول بفتحها والصواب الضم وانما ذكرت اللفظة والتنا كلة سلمه مما يستحي لان من سنته صلى الله عليه وسلم ترك الاسم القبيح الى الحسن قال لعلك نفسه اذا غثت وانما الا بالرفع وقيل بالنصب وسبق في التفسير ما ثريد الوبيه بمثناه من تحت واخر شين وانما الكرم قال الخطابي انما محل النهي قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم محرم تسميته به كما حرم تسمية بشرب مسكر والغرض تاكيد تحريمها ومحو هذا الاسم عنها لان في اغايه تغير الما كانوا يسمونه من الكرم في شوهن علي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بفتح اوله واسكان ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه غير بعد سمعته فواز ازم [illegible] فلا يرد عليه ما في صحيح مسلم من حديث الزبير لان عليا انما بلغه سماعه وهذا لم يسمعه فلنا لا نسلم فتح النون

سان الاحاديث ص

ولا تعجل بضم النون اي لا تفزعنك بذلك ووجه مطابقته للترجمة انهم
انكروا عليه ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وانما اشار
عليه عبد الرحمن وانما يشير بما هو خير عنه لسكر الحزن بفتح الحاء واسكان
الزاي لما فيه من الصعوبة فان الحزن ما غلظ من الارض وصعب وطامي الم
الى المدينة بضم الهمز وابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة بن المنذر
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الها وفتحها لغتان الفتح لطي والكسر
لبا في العرب وهو الصحيح المشهور ومعناه انصرف عنه وقيل استغل غيره
وقيل نسيه فاعلموا اي ردوه الى مرتهمر فاستفاوا اي ذكروا والاستفاة
استفعال من افا واذا رجع الى ما كان فاسعل عنه وعاد الى نفسه ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفيه مولاه بالنصب وجوز الرفع الله موضعا الى
بضم الميم اي من يتم رضاعه وروي بفتحها اي رضاعا بالحجر بشديد الم
ومنهم من خفف يا عايش منادى مرخم فيجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظ
بالحذف منادى مرخم ايضا فيجوز فيه الوجهان وهو المنصوب على المصد
اي سوقا كاتي الخ اي من الله واتون ابو طلحة وهذا الطف من النبي
صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنيه لصغر ذاته والنغر اصغر من العصفور
قال الخطيبي هو طائر كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب
وهو الوجه ووجه مطابقته للحديث الرجمة ان الكنيه اسم جامد من محل
مركب لا على حقيقته الاضافة المنوفة صدقها على ان المكنى ولد او هو ابو
احنا الاسماء اي فجمها واخبها والخبع اي اقربها الى الذل والخضوع يقال خضع
وذل وحديث اسامة في عياده سعدا سيوفي هذا المرفد نوجه
اي ثم اوافق على التمام يحوطها عيف لحاطه يحوطه حوطا وحياطه اذا حفظه
وصانه وذب عنه الضما حيث مثل المايريد بحيف العتوة عنه
بدعا النبي صلى الله عليه وسلم هذا بالهمز اي سكن عنك الموت فظن ابو طلحة
انه البرء من المرض بفتح الطاء المشهور ويفتحها بضم الفاء اي
يرد دها قارة الدجاجة بفتح الفاء وتثليث الدال ويروي الزجاجة بالزاي
وذكر الدار فظني انه تصحيف وصوابه غير مد التلد رواية قزارة وزة
وذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما يقر الشيء في القارورة اي تقرها

صوت وحسز بحسز الزجاجة اذا حركها على الجمر ويروي قزارة الدجاجة بكسر
القاف وكانه حكاه صوتها وقد كاسبه سبق في العلم في العشو العماء اي البواقي
فاغ غابرهم بعد اما له المعجمة اي مصابا واسوعا الخاف بالخاء والدال المعجمتين
فاضاه بين السباتين ولا تكا العدو بفتح الكاف مهموز وكذا الرواية وفي
بالحصاه بين السباتين ولا تكا العدو بفتح الكاف مهموز وكذا الرواية وفي
بعة والاشهر بكي معناه المبالغة في اذاه قاله القاضي وسبق في الصيد
الميت بالمعجمة والمحوي بالمهملة في كل موضع ابن مقرن بفتح القاف وتشد
الرا المشددة تحت العطاس لانه ينشأ عن جفه البدن وعدم الكفة وبرد
الثاوب اي سبب التثاوب يعني في امتلا البدن وثقله وقال مسلمة بن عبد الملك
ان الثاب بني قط والها من علامة النبوة الا شبه ان خلق الله ادم على صورتها
ادم على ادم نفيه لئلا يتوهم البارئ عن الصورة والتشبيه بشي قال فيما معناه
خلقوا على اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم هيئة
اما ستور ذراعا الا شعر عن حاله الى كماله والمعنى خلقه على صورته في اول امره
كاحور من لم تكن صغيرا فيكبر ويؤيد قوله بعد طوله ستون ذراعا هذا اولى مما
قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي يراه يضرب وجه عبد فاظهر ما فيه
ان الها عايد على المضروب ووجهه اي ان هذه الصورة التي شرفها الله تعالى
وخلق عليها ادم وذريته عجز احلته بفتح العين وضم الجيم موخر الشيء يؤ
ويذكر ايام والحاور بالنصب على التحذير وانما ادخل حديث الحجاب في ابواب
الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم لم يستاذنهم حين قام ففيه من الفقه انه لا يشرع
حينئذ وفيه انه نهيا للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجمه البخاري فيما
بعد ذلك وايراده حديث عم بعد قصة زينب لما في ذلك حتى لا يحرص
على ذلك حتى وقع هذا السبب المناسب بالصاد والعين المهملتين موضع خارج
للبيت كانوا يتمرزون فيه قبل اتخاذهم الكنف المشخص بميم مكسورة بضم السين
اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعلة الخلا ان بانيه مرتبت لا
لطعمه بضم العين اللهم ما بدا الانسان من سموات النفس الحواهل الصعد
بضم وصل وفتح الخا بضاعه بالضم وقد تكسر قال ابن سلمة بالرفع اي مني
السلو بكسر السين بكر كرا اي تطعن وتحسر واصله تكرر ضوعف لتكرار عود الرجا
ورجوعها من بعد اخرى وقيل الكركر الصوت وسبق في العشر تكركر

قد فتحت الباب ، وروي فاتحت الباب بالفاء والعين فقال انا كانه كما قال الخطابي في قوله انا لا ننضم الجواب عما سالك ولا عنده العلم بما استعلمت وكان الجواب انا جايز لتتبع بتعريف الاسم الذي وقعت المسئلة عنه وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في الجهاد اذا اسلموا اهل الكتاب تقولوا هكذا الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهي اصوب من زيادة الواو وعليكم بالواو لانه اذا كان حذف الواو ورجع الكلام عليهم وباذ جاهليتكم الاستراك لما بعطفه الواو وفي ظاهر اللفظ وحديث عياده سعد سبق في الجهاد وحديث روضة خاخ سبق في الجهاد والمغازي لما حكاه الملك بكسر اللام يعني لله وروي بالفتح بن عسل بفتح العين وهو بضم الراي اصبح محمد الله بارا هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض واهل نجم يقولون برئت بالكسر الربذ بفتحتين استقبلنا الحديث بفتح اللام ورفع احد وباشاها ونصبه الوصل بكسرت الفاء فتحته وازضمها مددته عن الفراء وغيره وقسم بالاعمال على عقبه ومس العقبة بالارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويريد ذلك على ساقيه بفنا الكعبة بكسر الفاء والمد الجنوبي بجيم مضمومة وحديث علقمة في ندومه الشام سبق في المناقب باب مزرار وقوما فقال عنه هو من الضلولة وهي بضم الضاد وفتح الطاء على الافصح السلك بضم السين نوع من الطيب وحديث ام حرام سبق في الجهاد للسنين ويعنين بكسرهما الارض المواد الهيئة مشبهة من مسبه النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الميم باب الاستلقاء قال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكر بعض النحويين وقال انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه فيه ان يكون بمعنى القيا ومجيء استفعل بمعنى افعل قليل عزيز لم يرد الا في الفاظ معدوده كاستوقد نارا اي اوقد واستجاب واجاب اجل ان يحزنه اي من اجل وقد تكلمنا عليه مع حذف بي كقول الشاعر اجل ان الله قد فضلكم وقيل ان ذا لمظنة الهمة لان النائم ربما خاف انها يريد ان يغاله وهذا المعنى مامور عنه الاختلاط تحزنه بفتح اوله وضمه يقال حزنني واحزنني لغتان فيهما قرئ لا يحزنهم الفزع الاكبر واحزنوا الا بالجيم اي اغلقوها بعرضه بضم الراء وكسرها اختبر بالقدوم تحققه ثم ذكره

رواية التشديد وقال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجارين كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكس والصحيح ان القدوم من الحديد والاله يجوز في رواية الجواز براس القدوم الارجح فيه التخفيف على الايمان كتاب الدعوات وانا على عهدك ووعدك الرجاء الجنة واللقاء والبعث ما استطعت اجتهدت في اصلاح الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالعجز عن ادائها يجب عليه من الشكر لنعمة ابوا اي اعترف وافريد الاعتراف بالنعمة والاقرار من الذنب الحوبر بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حدثني احدنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه لم يبين المرفوع فيه من الموقوف وقد بين مسلم عن الحوبر فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا الله افرح الفرح غير جايز في حق الله تعالى ولكنه بمعنى الرضاء اي الله ارضا واقبل له من كذا لقوله كاجرب بما لديهم فرحون اي راضون بملكه بفتح الميم واللام اي هلال سالكها بغير زاد ولا راحلة وحلى بغلب بضم الميم مع كسر اللام سقط على بعير كذا للبخاري ورواه مسلم اشتبط على بعير والصواب الاول الصحيح بفتح الصاد وضع الجنب بالارض كناب وضع اليد تحت الخد الايمن ليس في الحديث الذي اورده تعرض للعمى لكنه ورد التصريح به على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة منسوبا اياها الى الرواية للطلقه شنا والقره بفتح الشين ما يشد به كراهة ان يرى اوكت اربه بفتح الهمزة واسكان الموحدة بمعنى ارقبه قلت الشي اقبه قبا اذا انظرته ويروى انقبه بمناوبروي ارقبه وسبع في النابو يعني الحسد وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان والنفس وقال ابو الفرج من الجوزي رحمه الله تعالى يعني بالنابوت الصندوق اي هذه الشيع مكتوبة عندي في الصندوق اي احفظها في ذلك البوت وفي عنده مكتوبة وهي بعدها الاولى اولى وهذه الامور المعينة هي والله اعلم الهداية للسالك لهذه الاركان والاعضاء والسداد وبالتوفيق فقال رجل من القوم يا رسول الله لو استعملته الغاية ذلك عمر وانما قال لانه صلى الله عليه وسلم كما استعمل خالد بن الوليد فاستشهد رواه بريدة شبيه وقال فقام عامد الى الحرب فبارز مرحب اليهودي فاستشهد فلقيت رجلا من ولد العباس فقال هو علي بن عبد الله بن العباس فقال ابو ذر لقد فضلوا

كذا الرواية هنا بمثناه من تحت ثم مثناه من فوق وهما بمعنى وروايه يزيد حتى
بقي تلك الليلة الأخيرة رفع الآخر صفه لتلك وفيه الحديث سبق في الصلاة
ويحيى بن حراس بحاء مهملة مكسورة فراء مشددة بخاء معجمة وراء مهملة مفتوحتين
من هنا جمع هنة ويروى هنها تريد الاشعار الفضار كالاراجيز ونحوها
بمثلثة اخر وهو النخ الرمية شبه البراق بمثل نزل قال ابو عبيد الاستطراق
الا ان النزل لا يكون الا ومعه شيء من الريق وقيل كما سواء يكون معها ريق وقيل
هما سواء بكسر الاول الاهريق باسكان الهاء وتحريكها قال او ذاك بفتح الواو
على معنى التقدير وذا الخاصة سبق في الجهاد حسان بن هلال بفتح الحاء وبعدها مثلثة
الزبير بن حرب بكسر الحاء المهملة والراء المشددة واخر ما مشاه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بفعلون رواه الطبراني في معجمه
بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية البخاري وقد اولت في بعض
النسخ يعني لا يفعلون الا ذلك وهذا اشبه من الاحتباب ورواه الطبراني
عن البزار عن محمد بن السكن عن خالد بن هلال الهروي بن موسى بسند
البخاري باب الدعاء مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال ويجوز
الرفع خبر مبتدا مضمر اي وهو وفيه دعا واستسقى ثم استقبل القبلة قال
الاسماعيلي هذا في باب الدعاء مستقبل القبلة وقلب رداءه دعا حينئذ
ايضا بعد في الوجه الاخر جهد البلاء اي الحالة الشاقة درك اللحاق والوصول الى الشيء اللهم الرفيق الاعلى منصوب باضمار فعل اي اختار
ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري زر الحجلة سبق في المناقب
حتى احشوه بالحاء المهملة اي اكثر واعلنه والحواقن ذات الهواء عند الشرجع
ضلع الدين بفتحتين ثقله بحوي بضم الباء وفتح الحاء وتشديد الواو المكسورة
وروي بفتح الياء واسكان الحاء وانتصر عليه المحطابي وهو ان يجعل لها حويه
وهو كالمحشو بليف يدار حول سنام الراحلة ورواه ثابت بحول باللام
وفيه يصلح اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل قال صاحب التثقيف الفرق بين
العجز ما لا يستطيعه والكسل ان يترك الشيء وهو اخي عنه وان كنت تستطيعه
خطت بفتح الخاء بعدها نون ثم طاء مهملة على وزن فعلا ارتجوا بكسر الميم
وفتح الباء ارتجوا وانتصروا ابتز على شرف اي علا كالجبل تزوجت يا جابر قلت

نعم قال بكرا امثيبا تقدم انزوجت بكرا وقول جابر في الجواب بعد
يروى بالرفع اي كل هي ثيب اوبل تزوجتي ثيب وتنصب بل تزوجت لكان احسن
حديث عائشة في طلب النبي صلى الله عليه وسلم سبق اشدد وطانك على مضر
اي خذهم اخذا شديدا اسنين جمع سنة وفي الخط اي خذهم بالقحط
عليهم يريد هما الوعيد القليل في كاتبي وترجل من هذا اي قليل الماعدل
بفتح العين بزنة السفر بفتحتين بيع بزنة معجمة مضمومة ثم مثلثة
هلال بن يساف بفتح الياء وكسرها وتخفيف السين الا اذا لك كثير مركنون
الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول الجزء
من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو لله سبعة وسبعون اسما
ارتفع على البدلية او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثناء
ويجوز رفعه على جعل الا بمعنى غير فيكون صفة لما بعده كقوله تعالى لو كان فيهما
الهة الا الله ليفدنا اذ جاز يزيد بن معوية بهذا تابعي كبير من اصحاب بن مسعود
تحولنا بالموطأ سبق في كتاب العلم كاتب الرقاق وفي نسخة الرقائق
افتحه بحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وكانه افتتح
بعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتابه في الرقائق قال عاصم العنبري
بموحدة واخر سين مهملة ساكنة محمد بن سنان بموحدة وشين معجمة وهذه
الخطط الصغار بضم الخاء والطاء ويروى الخطوط الاغراض جمع غرض ما سفع به
في الدنيا اعذر الله اي لم يبق فيه موضع لاعذار احب امهله هذه المدة
ولم يعذر فيه لا عذار الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذار ب المهملة
وطول العمر رفع طول وجر ما الفقر اخشى عليكم بنصب الفقر مفعول
اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود
عليه وانما جي ذلك في السعد ونقديم ما الفقر لخشاه عليكم اي ما الفقر
مخشاعليكم وهو ضعيف ان هذا المال خضر حلو سبق في كتاب الزكوة
ابو جمرة بضم الجيم وفتح الراي والدال وبتذكير يضم الذال وكسرها
ويطعم فيهم السمر اي لا يتاركهم الشهوات ساعدان عمر الحق بالحاء والراي
الاول فالاول بالرفع والنصب سبق حاله ودالهم والفاء والنابغة بان
كقوم لوط قوم لا ينالهم الله شيء لا يرفع قدرهم ولا يتمهم ثوب زنابق لما بالبته

وما بالدبه مباله وبالبه وبالبه بفتح العين وكسرها اي ابكت على وجهه
فلم يحر عنه لوان ادم ملا دورية وكي مثل ومزاحن باشا اي تطلع ونظر
وتعرض اليه يا ايها دعا الها هنا للوقف فتح فيه النفي بالحا المهملة يعني
العطاء من بكل بفتح الجيم وضمها فالضم اي من بكل انت وبالفتح اي من بكل
معك وقد روي بها الفاء المستوي من الارض الواسع وجمعه فيعار وفيعة
الاسي بالرفع ويروي بالنصب ارصد له يراي اعد له وهو بفتح الهمز وضم
الصاد وبفتح الهمز وكسر الصاد لشراء يعني عن كسر العرض بفتح الراء قيل هو ما جمع
من متاع الدنيا بريد كثير المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس
في المقاييس وذكر هذا الحديث انما سمعناه بسكون الراء وهو كل ما كان من
المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الراء ما يصيبه الانسان في الدنيا
قال تعالى يريد وزعرض الدنيا وان يأتهم عرض مثله ياخذوه فهو هما سبق
في الجبان سلم بفتح السين وسكون اللام بزيد بن بفتح الزاي وكسر الراء المكثر
الحوان بضم الحاء وكسرها المايل المعدن ويقال فيه الاخوان الرفخشيه
عريضه معرق طرفاها في الحايط يوضع عليها الشي وسطل سعر اي قليل منه
باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم انا ابو نعيم سحو من نصف هذا
الحديث هذا الموضع من عقد الكتاب فانه لم يذكر من حديثه الا النصف الاخر
ويمكن ان يقال اعتمد على السند الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستيذان ان الله لا
اله الا هو بالجر حذف منه حرف القسم وجوز فيه النصب والجر قال ابن
جني اذا حذفت حرف القسم نصبت الاسم بعده بالفعل المقدر يقول لله لا ذهبن
ومن الغرب من يجر اسم الله تعالى وحده مع حذف حرف الجر فيقول لله لا ثومن
لكن استعمالهم له اكثر لانه الجر على بطئ من الجوع عادة اهل الحجاز انهم اذا جاعوا
شدوا الحجر على بطونهم لان مع الجماعة لا يمكن الانتصاب فيوجد صاحبه رفاق
طوى الكف قد ربط على البطن فعند قامة الانسان يغشى الاعتدال والاعتماد
بالكبد على الارض مما يسكن ذلك الا يسمع ولا بي الهيثم ليشتبعني اباهم يروي
بتخفيف الراء وتشديدها مناد ي مضاف والظهر الذكر وانما كناه بابي هريرة
وجده هر في الطريق واخذها فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت ابو هر
الحباله بضم ثم ومنهم من يسكن الباء السمر يشبه اللوبيا ما له نطا بكسر الحا

يعزون بالراي تم بالراي ودبي ما كان يعيشكم بضم اوله قال في المحكم اعاشه الله
قال ابن الي داود وسأله ابن ما الذي عاشك فاجابه اعاشني بعدك
واد معمل اكل من حرد اذا اسرع الصارم الذي سدد واي اقصد والسداد
اي الصواب وقاربوا اي لا تقصروا والمقاربة القصد في الامور الذي كلو
ولا تضيروا الضبط بصم الا السير السهل كله والقصد القصد منصوبان على
الاغراء اي الزموا الطريق القصد المستقيم اكلفوا من الاعمال ما تطيقون الف
وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلفت بالشي واولعت به ورويي بالف
القطع ولام مكسورة ولا يصح عند المتقنين كان عمله ديمة المطر الدايم
في سكون سهب عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو
فاعلت بالكسر الذي قبلها الزمان بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة
ثم ياء المثنى بكسر الفاء اي صعدي في تلاهد الجد اراي في قبلته حلو لله الرحمة
يوم خلقها مايه وكم ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله وهي امتصفات ذات
فلو رقديمة اوصفه فعل فالله عند الحنفية قبل عند الاشعري صفة
الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبه شرقوله تعالى هذا رحمة من ربي اتى
وقد سبق رواية في الادب بلفظ جعل لله الرحمة في مايه جزء بلفظ خلق
وكانها اسبق ويؤيد ولعلها اول به قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حي عند بكسر
الحا حيي يوم بكسر الواو المخففة اي بفتح فقال ودم يدم وادام يديم باب
ما يذكر من فضل وقال بضمها على انها اسمار وبالفتح على انها فعلا ر الضيافة ثلاثة
ايام سبق والرواية المعروفة جايزته يوم وليلة فقوله الضيافة ثلاثة ايام
اي مدة الضيافة ثلاثة ايام واقل من ذلك جايزة اي ما يجوز به طريقه
في السفر اي يكفيه يوم وليلة وان العبد لينكلم بالكلمة لا يدري ما بها اي يتكلم
بها على غفلة اهوى في النار وقال بن عبد البر في الكلمة عند السلطان الجايز وقال
بن عبد السلام في الكلمة لا يعرف حسنها من قبحها وتحرم ان يتكلم بما لا يعرف حسنه
من قبحه اي ادب كنت بنصب اي قال اخبرا بالنصب ومنهم من يرويه بالرفع على
حذف المضاف اليه اي خبرك على قراءة والله بريد الاخر بالجر اي عرض الاخر
ليشير عند الله خيرا اي في اهل اللغة بارت الشي وابارته اذا اختبرته
فاسحوني او قال فاسهكوني السحق والسهك متقاربان رجعا الى معنى الدق والطحن

وقيل السهل دون السحق فاذروى قال ذروته اذروه وذريته اذريه
فاخذوا غيرهم على ذلك وروى فعلوا الذار واه البخاري وروا مسلم فعل
ذلك به وروى موخوا قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب وروى هنا فسر
على صحة ما ذكر وكلتا الروايتين تصح على القسم وروى ودري ودري اي فعلوا ما
امرهم به من ازدروه وهو اشبه وأي انا الذار العرب قيل ان الريبة اذا كان
على مرتفع عال فيصر بالعدو ويرتع ثوبه فلاح به بيدوا القوم وبقي غربانا
وروي الغربان بفتح العين والراء والباء الموحدة اي المفصح بالانذار من العرب
عن حاجته قالها النحاة متصورا ان ويمد ان مع النصب على الاغراء اي السرعة
اي اسرعوا اسرعوا وادلجوا بالتشديد اي ساروا بالليل على مهلهم بفتح
الهاء التؤدة فاجتاحهم اي اصطلمهم وانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزهم سراويل الغ
اخذ سورها الذي في وجهها الباب السفط ظرف الذي يعرف به خرز السلم
العظم يتبع ما شعف الجبال سبق في كتاب الايمان الحدر بفتح الجيم وكسرها وسكون
الدال المهملة الاصل الوكت الاثر في الشيء والنقطة من غير لونه المحل بفتح الميم
وسكون الجيم هي الفاخات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوء ما شاك
محله يديه وجلت قراه منبر انتبر تنفط النتبر وبه نسبة القراد
اذا دنت على الابل تورمت بايعت من المبايعة رده على ساعيه اي وا
يعني ان بايع مسلما قال لا تطلني فانه يسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم تنصفني
اعانني الوالي وتنصفني منه وقد فسد اليوم الامر وعلي ممن بني عين وقع
في بعض طرق مسلم كذلك انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني
ان النجيب المرضي من الناس في عز وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال
والاسفار التي لا يوجد في كثير من الابل وقال الازهري اي الراهد في الدنيا
قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة ولها المبالغة والعرب
تقول لمن له مائة من الابل ليفان ابل ولمن له مائتان له ابلان وقوله كابل
كمائة من الابل وقوله مائة نوكيد وقوله لا تكاد جملة في موضع الصفة لما
قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المائة في النعت للعدد وقد حكى سيبويه
عن بعض العرب اخذ وامني فلان اربعا مائة وذكر الزاعي الابل في عرفهم
اسم لمائة بعير فمائة ابل هي عند الفم من سمع سمع الله به سمعت بالرجل

اذا شهرته ونددت به وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله وراءه ثوابه من
غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه
احدج الرحل بالمد الخشبة الذي يشد اليها الراكب من كور البعير العصبا
على لها منقول من قولهم ناقة عصبا اي مشنوقة الاذن وقيل القصيرة اليد
العقود بفتح القاف ما امكن ان يركب وادناه ما له سنام فدادنه بالجر
اي اعلمه كنت سمعت الذي يسمع به الى اخره قيل اي لا تحرك جارحة
من جوارحه الا في الله وبالله ولله تجوارحه كلها تعمل بالجد وما تردد
عن شيء انا فاعله تردد ي عن نفس المؤمن الزدد في حق الله تعالى معناه ارد
ربي كما حكى عن تردد ملك الموت لموسى او يشرف على البلايا فيدعوان
فانه اصرف السوء عنه كما قال الا تباريد البلايا ان ينقضي اجله يموت
بعث انا والساعة كهاتين بالرفع والنصب كما سبق اللهجة بكسر اللام
ذات اللبن من النوق والاط الحوض يليطه ويلوطه ولاط يليط اذا طينه
وانحصر رفع اللهم الرفيق الاعلا بالنصب اي اختار وبالرفع اي اختاري طبعه
اهله وماله وعلى هذا يدل بالمال نحو العبيد والاثاث المنقول الى فن وفي
بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الادم حشوته
في السفر بفتح السين والفا يغني المثلثة التي يضع فيها المسافر زوادها الا تذكر
كالروقة وانما غلب على الاديم حتى تستوي نظائرها الجار اي قلبها وميلها
من معدلها الى مهما بفتح الهاء وقيل بضمها لا مصدر يحوز ان يكون فيه مع
الحال اداما بكسر الهمز بالام ونون قانية وما هذا ما لا تؤرو قال الخطابي
النؤور الحوت اسم للثور وهو ما لا يستطيع لم يصح ان يكون على النفرقة اسما الشيء
فيه ان يكون اليهودي اراد ان يعلي الاسم فتطيع الحجا وقدم احد الحرفين
فقال يا لام وانما هو في حق الريب لا ما حلا لي على وزن لعا اي نؤر يعال
للثور الوحشي الذي في الجمع الا الاصح فيه الرواية فقالوا يا لام فشكل
واسهم قال وهذا العرب ما يقع في فيه الا ان يكون ذلك بغير لسان العرب
قال الخبر يهودي فلا بعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم
بالام واكثر العربية مما يقوله اهل المعرفة بها مقلوب عن لسان العرب كتقديم
الحروف وتاخيرها قيل ان الغراب هو العرباني قدموا الراء واخروا الباء تبعا

عفرا العفر بياض ليس بالناصع وعفر الارض وجهها كفرصة في بعض الخبر
الحواري المعلم بفتح الميم وسكون العين واحد المعالم وهي الاعلام التي يهتدى
في الطريق اي ليس فيها بناء يستر ما وراءه حشر الناس على ثلاث طرق قال
الخطابي هذا الحشر هو الذي يكون قبل قيام الساعة حشر الناس احياء
الى الشام واما الحشر الذي بعد البعث من القبور فان ذلك يخرجون رحفا
عراة غرلا غير اي طالبين راجلين وخابفين فرعين عراة لا بضم الغين
المعجمة اي قلفا والغرلة القلفة اي لم يختنوا ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح
اوله وضم ثانيه اهمني الامر اخرني وافلقني وهمني الموضع ابني وحلت
بين صورين ان يكونوا اربع اهل الجنة سبع يا ما وراي اي يد وظهر فان مع كل
ومن يحوي وما يوجه الكذا بعضهم بالنصب على المفعول باخرج المذكور في اول
الحديث اي فانه يخرج منكم كذا وروي بالرفع على خبر ان واسمها مضمر في الجر
اي فان المخرج منكم رجل وعند الاصيلي الرفع في الف وحمن على خبر مبتدا
محذوف او على مبتدا موخر ومقدر المخرج منكم الف او الف منكم مخرج
الوم الحط المظلمة بكسر اللام وضمها اما ذات العرك بكسر الكاف لانه خطاب للمؤنث
اسيد بن يربد بفتح الهمز وكسر السين وعرف بالجيم من اراد البخاري
وقد ضعفه بن معين والدارقطني ثم قام رجل من الانصار قيل انه سعد بن
عباده حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما قاله الدعاله لانه كان من
المنافقين قلت ويظهر في تركه التنبيه على فضيلة السبق الى الرتبات
ولو اجابه لم يكن السابق مزيه وعكسه ضعف وتثقل وهو الاكثر واصحاب الحد
بفتح الجيم اصحاب التمر والخط الدنبوبه بالمال والجاه وتحمل ان يريد اللؤلؤ
المطبعين بوزع قيل الدابح له يحيى بن زكريا وقيل جبريل او هلب بفتح الهمزة
والواو والهاء وكسر الباء وقد استعاره هنا لفقد العقل مما اصابهم من التكاء
بوله هاكانه قال افقدت عقلك بفقد البلد حتى جعلت الجنات جنة واحدة
اوجنة بفتح الواو ولبسر الراكب الجواد المضمر هو بنصب الجواد وفتح الميم
الثانية من المضمر ونصب الراء وضبطه الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة
الراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد يكون على البدل المضمر الخيل
الذي يضمر خيله لغة واوسناق ويضمر الخيل هو ان يعلفها حتى تسمن ثم لا يعلف

الفرق

لانوتا يخف وقيل يشد عليها سرجها وحلالها بالاجلة حتى يعرف لحمها فيذهب
وهلها ويشتد الكرب الغاء ويروي الغارب التعار بمثلثة ثم عين مهملة وقال
بالسين بدل التاء وفسرها في الحديث بالضفائر بضاد وعين معجمتين ثم موحدة
ثم نون ثم سين مهملة وهذا التفسير يحتاج الى تفسير اخر وقد قيل انها ضفائر
الشاة شبهها بسرعة نموها وقيل التعاير واحدها تعرور وهو الطائف
يكون بيضا شبهه ببياضها والطرنوت ثياب كالقطن منطيل ممشوق ابضم
التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها قال محسنه النار اي اخرقه
حسما اي فحما فيقتلون في هذا الحين كما قيل بكسر الحاء الرياحين ونحوها
تنبت في البراري ويترعرع اسانه وسيل السيل ما يحمله السيل من الغثا
كما في المرجل بكسر الميم فقد النحاس خاصة وهو مذكر مزين اسما الفدوم
قاله بن سيده في شرح المشي بالضم هو السير المطبوخ هكذا قاله ابو عمر المطرز
الا انه حكاه مكسور الفاء وقع في كتب الحديث بالضم قاله بن السيد
وهو الجود ما قيل فيه ولم يقع صاحب الهابه على ذلك وقال القاضي قيل
صوابه كما يغلي المرجل والضم قلت وروي كذلك ورواه مسلم مفسرا
على المرجل اشاح حدر في امره وحذر واصابه سهم عرب كذا روي هنا بالتنوين
على البدل من العرب والمحفوظ سهم عرب بالتنوين على النعت وفتح الراء وسكونها
قال ابو زيد بالفتح اذا ربي شبابا فاصاب عربا وسكونها اذا الفي السهم من حيث
لا يدري وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم عرب بفتح الراء مضاف الى زي
لا يعرف راميه اموضع قد بكسر القاف اي مقدر صوته لانه يقد اي يقطع طولا
وقيل موضع قن اي شراكه ويروي قدمه بالميم والاضافه ويروي قدم
بلا اضافه ولبصعه يعني الجار وقيل المعجم حبوا بالحاء ويروي كبوا بالكاف
الجشء بكسر الجيم وفتحها هل نضار ورسبق ضبطه في الصلاة بيانهم لهم
في الصور التي يعرفون قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة فيقال لهم
وكما قال في هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي يعرفون اي الصورة
ففي اليا كقوله تعالى يأتيهم الله في ظلل اي يظلل وقال بعض الائمة المراد
بالصور الصفة وكانه تعالى لكل احد حسب عقيدته فقوله فيأتيهم الله
في صورة غير الصورة التي يعرفونها فيقول انا ربكم خطابه هذا المنافقين

ومن كان يعتقد على خلاف ما هو به وانما يحلفه على ما هو به من نعوت الجلال
فهو حق المؤمنين فالرأي فيها مختلف الاحوال واما العزيز فهو الذي يغلبه ولا
يغلبه والزوال والاضمحلال ولا نضرب له الامثال وهذا محتمل والله اعلم
والله مراد رسوله اعلم انا نرطلم فتح الراء ساقكم بخلجن الخلق الحدث حربا
واد حجرا بالجيم مضبوط عند البكري وغيره وجاء في البخاري مكدودة من بلاد
الشام وادرج بهمز مضبوحه وذال معجمة ساكنة وراء مضمومة فحاء مهملة
ثم زاد ذع مدينة بالشام تلقى الشراة وقيل انها فلسطين وفي يم ارمانيها
وبين جرنا ثلاثة ايام وهذا مخالف للرواية الاخرى كما بين المدينة وصنعا
وكما بين ليلة وصنعا وجمع بينهما ان هذه الاقوال وردت على حسب
التمثيل في بعض اقطار الحوض وخاطب صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة مما يعرفون
من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد مما يعرفه من تلك المواضع ما وابيض
من اللبن فيه حجة الاولى بمجيء افعال التفضيل من الالوان ومما شذ عنهم
بالسواد والبياض لانهما الاصل وسائر الالوان مركبة منهما ومنعه البصريون
وقالوا انما تتوصل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بافعل مصوغا من
فعل ذلك على مطلق الزجاج والزيادة نحو اكثر واوبد وارجح واشد قال في الصحاح
قوله هذا اشد بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه وحجتهم
قوله بكاربة في درعها القضام ابيض من احت بني اباض وجعله بزما لان في الحكوم
سوداء وقال غيره ليس هو للتفضيل بل بمعنى مبيض المحطي بحاء مهملة ثم موحدة
مفتوحتين يحطون بالهمز اي ممنوعون حلات الرجل عن الماء اذا منعته اربده
ويروى بالجيم الساكنة قال حلا القوم عن منازلهم اي خرجوا واحلى لغة فيه
الهمل مختصين صواك الابل واحدها هامل اي الراعي منهم قليل في ضالة النبع
الضالة وقيل الهمل الابل بغير رعاء كتاب القدر وحدثنا بشر بن مسعود وسوى
وقوله قال الحاكم بفتح الهمز عن بزما لان هما مجهولان بضم اوله وكسر الثاني
ومنهم من يحدث عنا اي مقطوعة الاطراف او احدها اي ان البهيمة تولد
مجتمعة الخلق سليمة لو لا تعرض الناس لها بقطع كما ولدت كذلك المولود يولد
على فطرة ثم يهنيها القول الحق لو صلبه شياطين الانس والجن وما حتارم حتى
عنها او الهم تفعلون بفتح الواو وكسر الزاي على حذف احدى حاءيها وحان

بزه وسوى بكسر الخا بعدها ما موحدة وحديث ابي هريرة في الخارج نفسه سبق في
الهلاك باب القاف والنون والعين القدر هو نصب العبد وبينه قوله
في الباب الاخر ولكن يلقيه القدر الى النذر ويروى في باب القيا العبد النذر
برفع النذر والباب بزاد ورد بالنصب القدر بالرفع اربعوا بهمز وصل اي ارتفعوا
وقال منهم من البعار قيل صوابه بن المعم ومنهم من عكس جعلنا الخبيئة الحمار والمرن
ثم وقعت بفتح الواو والفاء الراء بالفتح اللحاز والوصول الى الشيء احسن
اضل الكلمة غير معروفة قال الخطابي الكلب لحسا اي طرد نه فذهب وهو ذهاب
بعد ذل فلن تعدوا بالنصب لان ناصبه للفعل ويروى تعدن بالجزم وفي
لغة قوم اركسه استدل به بزمالان على ايصال الضمير اذا وقع خبر الكان
الذي في رواية ان يكن هو فلا دليل فيه الايمان والنذور الاولى بكسر الهمزة وكلب
بتخفيف الكاف المكسورة ردد ت اذا حلفت على يمين ان قبل الحلف باليمين لا على يمين
قلنا فيه وجهان احدهما ان على بمعنى الباء في رواية النسائي اذا حلفت بيمين
الثاني انها على بابها وسمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه باليمين والتقدير على شيء مما تحلف
وحديث ابي موسى سبق في الصيد لا يصلح بفتح اللام من لان وهي لام القسم
ويصح بفتح اللام والام وتشديد الجيم اسم يجمع ممدودة وتامتلئه اي اكبر
انما استلج بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خيرا
ليتم على يمينه ولا يحنث ويكفر قال الامام وقيل معناه ان يرى انه صادق فيها
فلم يكفرها ويروى استلجج بفك الادغام وهي لغة قليلة فيطهر وتدمع الجرح
ليس بمعنى الهاء قال القرطبي ضبط في بعض الامهات بغير الفا المضمومة وبالغين
المعجمة وليس بشيء وجدناه في الاصل المعتمد عليه بالبا المفتوحة وبالعين
المهملة وعليه علامة الاصيلي وفيه بعد وجدناه بالبا المثناه من تحت وهو
اقرب وعند بن السكن بعين لسر النار وهذا عندي اسهلها اذ كانت ليس
استثنى بمعنى الا اي اذا الحق في يمينه كان اعظم الا ان يكفر وقال ابو الدرج
قوله ليس يعني النار كانه اشار الى ان ائمة في قضين الا بر ولا تفعل الخير
فلو كفر لم يرفع النار سبق ذلك لا لقصد وبعضهم بفتح نون يعني والمعنى
يزل مرفوعا عمل اعنها اي اصرفها وانزعها فيكون المعنى ان الكفارة لا تبقي
ان تترك في امر هو يروى في امارته وام لتبكسر الهمز وفتحها والميم مضمومة منه

وحكى الاخفش كسر الميم مع كسر الهمز ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالهم لها
في القسم لانها الله اذا سبق في الجهاد اذا هلال كسرى فلا كسرى بعده اي بالعراق
واذا هلال قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام قاله الشافعي في المختصر وحلب العشر
سبق استعمالها في الحيوان للتنبية وسبق في الزكوة سوده بفتحتين اي حرفه
من فلفل او خردل الاول بفتح الهمز جمع حبة من حبات كالتي تحتي فيه وبشر
مسيل بالشديد سبق بيانه مضيف طهر اي مسند يقال صفته الهم
اضيفه ان رجلا سمع رجلا السامع قتادة بن النعمان عينه البخاري في كتاب فضائل
القرآن بقافها بالشديد اي يسقطها اي يراها فليناله ذاكرا قال ابو عبيد
ليس هو من الذكر بعد النسيان انما اراد منكلها بذلك كقولك ذكرت فلانا
حديث كذا ولا اثرابا لمد اي مخبرا عن غيري بانه حلف به قال اثرت الحديث
رويته اي لم احدث به من قبل نفسي والحديث به عن غيري جوده بفتح الجيم
دجاج مثلث الدال تعلقه واشتغلته اي عنيت غلته تقطعت في الحال
بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال دون
الجبال ويروى بالجيم ارسلت الى اسامة وسعد وابي بضم الهمز وعند ابي ذر
ولابي الوقت والصواب ابي من غير سؤال فقد تقدم في كتاب الجنائز في باب
وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد وابي ابن كعب مما يرحم لسر من عادة الرجال سبق
في الجنائز وكذا الذي يعد الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف قال
ابو البقاء كل موضع لا غير اي هم كل ضعيف قال ابو الفرج والضعيف الفقير
والمتضعف بفتح العين وتغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه
ويهزؤونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان يزيد رحمه سئل عن الضعيف
فقال الذي يرى نفسه من الخول والقوي اليوم عشرين من الى خمسين
لو اقسم على الله لابره اي لو اقسم على الله لفعل ما احب به تفعل به ما يكون
قوائر قسمه حواطاي غليظ غفل اي جاف شديد منكر اي ذو اكر حتى يضع
فيها قدمه سبق في تفسير سوء وما وسوست او حدثت اخر بضم الشين وفتحها
وقد سبق عباد لسراحكم بضبطي الاعراب اي اذركوا واحراكم بمعنى احد
الجيش فاجلدت هي واراهم اي فاقتلت ما الحجو اي ما بنا هو ان قال حجزته
فاحجزاي منعته فامتنع مما زالت في حديثه منها بقيه خير اي بقية جدن

يحسر اي لم يزل قلبه ضعيفا يميز صبر بالاضافة اي الزمها وحبس عليها
وكانت لازمه لصاحبها من جمة الحكم اي يجبر عليها احاح لان سرها اي اطهرها الحجه
الطلا بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو اقرب اسكار
تخير كل مسكر ابا اسيد بضم الهمز اعرس هكذا هو الكثير ويروى عرس
وسبق بيانه في العقيقة مسكما بفتح الميم واسكان السين المغافير سبق في تفسير
العرفج والطلا وبطهورهم اليمن اي يتكثرون بما لبس فيهم وقيل جمعهم الامر
وقيل يحبون التوسع في المأكل والمشرب وفي اسباب السمن الحرام محاممجه
مكسور حلته من شعر تجعل في انف حكيم بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف
امر لسعد بوفاء النذر وبينا انا يوم الجمعة وهو من باب قول عمر احلهما ابه وحشية
ابه حيث تعارض الادلة فوقف عن الجواب لذلك وحديث بئر حاسبق في الزكوة
وحديث ابي هريرة في مثل مدغم سبق في المغازي المجامع في رمضان سلمة بن صخر
البياضي وقيل سليمان وقيل سلمان والذي جاء بالفرق فروة بن عمرو البياضي ايضا
قاله ابن شكوال في اشكاله لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال ناقة شملال
ونوق شوامل اذا استولت بلاق بطهورها وفلت البانها وفي غير هذه
الرواية ما في شوامل كتاب الفرائض حديث جابر فلم يعبني حتى نزلت آية
الميراث يريد آية الكلالة على ما سبق في تفسير سورة النساء ايام والطريق
في الاوبرت ما تركناه صدقة فلا ولي رجلا ذكرا اي لاقرب رجل من العصبة والولي
القريب هنا وانما اذكر ذكر لينبه على انه لا يعصب اخته وقال السهيلي هو عندي
على التوكيد لتعلق الحكم لان متعلق الحكم الذكور والرجل فاراد به معنى النجل
والنوء في الانوء حكى سيبويه ممدود برجل رجل ابوء فهذا احتاج الكلام ربا
توكيدن واهل الفرائض والسهام الذين يرثون سهاما متلومه وحديث بعه
سبق مرات ومزنرا كلا اي عباءة وضباعة بفتح الضاد وسبق بجواز الكسر وحديث
عبد بن سعد سبق ان اهل الاسلام لا يتوارثون وان اهل الجاهلية كانوا يتوارثون بعني
يعتق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولاء عليه يجعل ميراثه حيث شاء فابطله
الاسلام وجعل الولاء لمن اعتق وقيل منه الرفق اي النوبة وقيل الباطله والعدة
الفدية وقيل الفريضة من اجر وقيل ما خامجة ثم فاي يفترحمن والله
ارسعت اي نافيه بمعنى ما يجوز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة

ثم راى يسمى به لانه كان اذا اشترى احرز لحيته ومنهم من فتح الراى الاولى كما
الحدود حي بالنمار هو نعيمان ابن عمرو بن رفاعه شهد العقبه والمشاهد
وكان صاحب مزاح نوفي في خلافه معاويه وله عقب ما كنت لاقول احد
احد بيموت فاحد بالنصب فيها الاصاحب الحمر تا النصب على الاصح لبسه
اوله كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسمه النعيمان وقد
سبق في الباب قبله على الصواب فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله بتا
المتكلم مضموما وانه نفي العلم ومعناه الذي علمت اولقد علمت وليست نافيه
وانه وما بعدها في موضع المفعول لعلمت ووقع عند بعضهم بكسر الهمزه وقيل
انه وهم لحيل المعنى بصدر ويجعل ما نافيه وعند النسفي علمت بنا المخاطب
على طريق التقدير له ويصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو البقاء فيه وجهان
احدهما ان يكون ما زايده اي فوالله علمت انه والعلم على هذا مفتوحه والثاني
ان يكون لا نافيه ويكون المفعول محذوفا اي ما علمت عليه اوبه سوءا ثم استدل
فقال انه يحب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق البيضه والحبل قال الاعمش كانوا
يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوي دراهم ورد هذا في صحيح مسلم وقيل
قيل وهذا التاويل لا يطابق الحديث لانه فضح ما لا قيمه له في الحساسة بط
بين فمعناه انه يبذل القليل فيجري عليه فيسرق ماله فيه فيقطع فوجب
عز سرقه النافه حتى لا يهون عليه سرقه الكثير قالوا الاشهر بفتح الهمزه وتخفيف
اللام وكذا الذي يعد حرف استفتاح يضرب بالرفع وسبق في الايمان المراه
المخزومية التي سرقت هي فاطمه بنت الاسود بن عبد الاسد بن هلال وابوها
الاسود قتله حمزه يوم بدر اول من قتل وكان عقد لله ليشربن من حوض المسلمين
اوليهدمنه اوليموتن دونه مخرج البخاري فقتله حب اي حبيبه وايم لله
بكسر الهمزه وفتحها واصلها ايمن لله فحذف منها النون وتستعمل في القسم وفي نوعه
بالابتداء والخبر محذوف اي ايمن لله لارد المجن بميم مكسوره وجيم مفتوحه
وعند سيبويه ان ميمه اصليه وانه فعل وخالفه الجمهور فجعلوه مشتقا
من جن اذا استر ولهذا اورده صاحب الصحاح في فصل من حمد جاء فيه
ثم جيم مفتوحه بين الدرق وقوله مجنه او ترس بدل من مجن كتاب
المحاربين حديث انس في عكل سبق ابغنا رسلا بكسر الهمزه اي لبنا من نوق لها

رجليه بوند يكفك كالرواية الاخرى قال نوكل بالاسراد اضم القيام به
وكيله امري اشكفيه اباه باب الرجم بالبلاط الباء معنى عند ليل
الكتب او بمعنى في وهو بفتح الباء مكان مبلط بالحجارة وهي بقرب مسجد المدينه
لانه الحجارة بالدال المهمله وبالقاف اي اصابته بحدها الوالد الفرزاي
صاحب الفراش من الزوج او السيد والعاهر الحجري الخيبه والحرمان
التعيسه بمشاه ثم جيم ثم نون ثم تاء مثناه من تحت وهي ارحم وجوز الزبير
بجعلا على بعيرا وحمارا وتخالف بين وجوههما واصلهما ان يحمل انسان على دابه
ويجعل فقال احدهما الى وقال الاخر فيما التعيسه اي يقوم مقام الراكع وقيل
هو السجود احناعليها بالهمز اي اكب ليعقلها المحجان وفيه لغه اخرى بحذف الحي
واصل الحنا سيل الطهر او العنق ولم يعاقب عمد صاحب الظبي اي لما كان محرما
وقيله بل اوجب عليه شاه واسمه فيصله بن جابر ذكره البغوي وبن عطيه
باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه فيه حديث انس
وفيه دليل انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكني انه لا يستفسر بل يعرض عنه
ويستر عليه او يقول لعل الرجل اقر دون الكنايه كما قال في الخبر الاخر لعلك
قبلت لعلك لمست واما بدا ما وجد السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب
الحد ولعله كان بعض الصغاير فظن انه يوجب الحد فلم يكشفه عنه صلى الله
عليه وسلم ورأى التعرض فيه لاقامه الحد عليه تولد منه وفيه ما يضاهي
قوله ان الحسنات يذهبن السيئات في قوله النيرقد صليت معنا حمد بفتح
الحاء والميم والزاي اي اسرع واكار الحلو بن وبي الحبل بالباء قال بن دريد
يعني حمل المحصنه التي لا زوج لها ولا يذكر الوالي انه من زنا راع الناس لهم
وعوغاهم واحد عوغاء وتقدم سقطهم على قريب بضم القاف وبالموحدة
كذا للاكثر وعند المروزي على قرنك والاول هو الصحيح في عقب ذي الحجه
بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف يقال جاء في عقب الشهر
اذا جاء وقد بقيت منه بقيه وجاء عقبه بضم العين اذا جاء بعد تمامه فلم استب
اي البث ونطر وبي من الاطرا وهو الغلو في المدح بالباطل او بما لا ينبغي بالمد
كما غلت النصارى بالمسيح واليهود بالعزير كان قلبه اي فجاه وفي لفظ سوءها
اي مثل هذا البيعه جديه بان تكون مهيجه للشر والفتنه فعصم الله من ذلك

والفتح بفتح الفاء في المشهور كل شيء فعل من غير روايته وروي بضمتين عن الس
اذا كان يقولها بضم الفاء وهو فلات الشيء من الشيء فالا ولا يجوز الفتح لان معنا
ما يندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد بالفلتة ما يفعله وتجاوزه لا يلزم بتعاط
العوام وانما ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار لعلمهم انه لبس
لاحد بكر منازعا ولا محاجا في امر من الى نظر ومشاورة وانما عوجل بها مخافة
انتشار الامر والشقاق حتى يطمع فيه من ليس لموضع لما فلهذا كانت الفلتة
التي وقى الله شرها الشر المخوف هكذا ذكره الخطابي في سنن حكى ذلك كله
عيسى بن سهل في كتاب غلط الفاظ البخاري ليس فيكم من يقطع الاعناق الى مثله
يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق شاو في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر اي فيه
يطمع احد ان يسابق عمر غير مسبوق فلا يسابق من السبعة وروي يسابع بمثناة
فوق وفتح الموحدة من الاتباع يقال هي مصدة وعزونه اذا عنيته في الغزو
وهو من التعزير كالنقل من النقيل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف
وقوعها في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي
هو القتل مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا
من شر ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف شر الى ان يقتلا فمعناه خوف
شره فلما ذكر صاحب الهداية رجلا صالحا احدهما معن بن عدي اخو عاصم والا
عوام بن ساعدة مما على القوم اي اجمعوا من مل بفتح الميم ملفف بين طرفيهم بثو
النون اي عنهم يوعل اي يلحى والرعن وكاز ذلك والله اعلم هكذا المقام وقد ذا
اي زلت بادافه وهم اهل البادية من الفتر اما محذوف من الرفيق وهو الشر الضعيف
اي انتم قوم غربا فلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم تغربون بسيركم لونا بالحاء والزاي
المعجمتين اي منقطعون لمن اضلنا وحصنونا بالحاء المهملة والصاد المهملة اي مخبو
قال حصنته عن الامر اذا اجتنبه عنه وانعزلت به وكانه من المقلوب اي يحصون
الامر دونا وقال ابو عبيد يحذرون كما قال حصنته عن الامر اذا اجتنبته عنه
الى ناحية منه بعض الحد بفتح الحاء يعني الحد على بساطه وقال قائل للانصا
هم حسان بن المنذر وقيل سعد بن عبادة والصحيح الاول وفي صحيح البخاري في غير هذا
الموضع التصريح به من حديث عائشة انا جذيلها المحكك الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير
الجذل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذي يربط اليه الابل الجرباء ويتمسح به
ليحكها ويذهب ما بها من الجرب وكذلك وصفه بالمحكك اي املس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم
اي انا ممن يستشفى به كما يستشفى الابل الجربا بهذا الاحتكاك وعذيقها بضم العين المهملة
وفتح الذال المعجمة تصغير عذق بكسر العين وهو النخلة وفيه تصغير عذق وتصغيرها
النخلة المرجب بالجيم المثلث المحسن لصبي الرجم هو ان يعمل النخلة الكريمة ثلاثة من جذوع
وخشب اذا خيف عليها الطول لها وكثر حملها ان تقع منا امير ومنكم امير انما قال
ذلك لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامارة وانما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة
رئيس فلا تطيع الا سيد قومها فجرى هذا القول منه على العادة المالوفة لهم فلما
بلغه قول النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسك عن ذلك حتى وشكسو
فلتة وتروثنا على سعد اي وثبوا عليه وطرحوا عليه وطيئ مشوم باشكار الشين وفتح
الواو وضم السين شوت العسل اذا استخرجته من بيوت النحل والمحنث بفتح النون
وكسرها وليرب بالمثلثة اي لا يوخها ولا يقوحها بالراء بعد الضرب ولو بصفر
اي جبل مصفور والطفوسم فوق المسعد وادخال بعضه عيدن برجمه بفتح
العين يطعن بضم العين من الخزلة بالواو والكاف وروي بالنحولة بالواو
واللام الكذب الصنو غير مصحف بفتح الفاء قال اصفحت بالسيف اي ضربت بصفحه
اي غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضربه بحد الاوزاعي عشر جلدات
بفتح النون والزاي قال ينزع ولد في الشبه اذا اشبهه نزعه عرق بفتح اللام
وكذا ضربات بحذف الواو وحيث الملاعن سبق في الطلاق كتاب الرياب
اي بالنون والتشديد على قول ابن الخشاب ازمر وزطات الامور قيل يكون
الراوي قال ابن مالك صوابه التخريك مثل تمر وتمرات وحديث المغداد سبق
قال واقدر عبد الله ابو ذر وكذا وقع والصواب واقد بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم وحديث اسامة في قتل
المعين سبق في الجهاد لا نصر مذا الربيعي عليا الفاعل والمفعول في الملهذ في الفا
نلين غير ياء ولا يقال لعداوة بينهما او عصبية الا وصاحبه من الحلي من العضة وكتل من
الجارية سمي به لبياضه واحدها وضع قال بعضهم عن ابي تعزم هذا الذي
انهم هو الامام محمد بن يحيى الذهلي في الحديث سبق في العلم الا انه قال هنا اكتنفوا
الا في فلان وهنا لابي ذر عن الكشميهني انه مضروف وضبطه عن مقيده وكتب
وخطا الحافظ السلفي من قال ابو ساه سا وقال هذا فارسي من فرسان الفرس

الوا

نزعه عرق

عشر جلدات

المرسولين من قبل كسرى الى اليمن وهو فيروز بن عتاب كان في بني اسرائيل قصاص
سبق في تفسير سورة البقرة ملحد في الحرم اي مفسد مائل ومطلب دم امرئ
طالب دم امرئ الهريق بخلاف الها ومنهم من جوز الاسكان احراما اي اذركوا
وخرجت اخت الربيع بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع
ابنه النظر بن انس الذي سبق في الطب وغيره فقد بالحاء المعجمة لاكرهم وعند
الي ذر بالمهملة شد الدال مفتوحا بالشين المعجمة لاكرهم وللاصيلي وابي
ذر بالمهملة وهو الصواب اي سوي نحو يصل سهما او سهما الرمية وحديث
سلمة بن الاكوع من هنيا لك سبق في المغازي عن انس ان ابنة النضر ابن انس
وفي الربيع قيل كذا وقعت الرواية والصواب اخت النضر ابن انس وهي الربيع
باب اذا قال نفسه خطا ولا يدري قال الاسماعيلي ليس في حديث
مكي انه اراد به سيفه فقتله والباب مترجم بمن قتل نفسه قلت فاذن
البخاري في الدعوات في باب من حزن بالدعاء اخاه دون نفسه بلفظ قال نعاه
القوم فقالوا هو صيب عامر قائمه سيف نفسه فمات ح وذلك ان سيفه
كان قصيرا فرجع الى ركبته من مرزبته فمات ح وقوله انه لجاهد مجاهد سبق
في الجهاد وحديث اللدود سبق في الطب الكبر بضم الكاف ونصب آخره
قدموا الاكثر اشارة الى الادب في تقديم المسن ويروى كبر الكبر اي قدم الاكبر
بسخط بخاط ويضرب بدل حسين من اليهود بضم الهاء هو الصواب تقدم
ايمان حسين منهم القاضي وسميت القسامة بفتحلان الدم بفتحلها اي بني وقوله
تحلفون اي تحلفون في القسم اليمين خلعوا وسميت القسامة بفتحلان الدم
بفتحلها اي بني خلعوا لهم خليعا كانت العرب بتعاهدون على النصر وازيوخ
كلمتهم بالاخر فاذا اراد ذا اريبر وامن انسان فلحالفوني اظهروا ذلك
للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمنزا منه خليعا او مخلوعا فلا يوخذ
بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم فلخلعوا اليمين التي كانوا حلفوها معه
وسموا خلعا مجازا او انشاعا قطع في السوا السرق بفتح السين والراء كما تقدم
بالتخفيف كلها بالمسامير المحماة وضبط بالتشديد قال القاضي والاول اوضح
وذكر النسائي باسناده الى انس ان العرينيين سملوا الراعي الرعاء وجعل بفتحلها
بكسر التاي ترا وعه وخدعه ليطعنه بضم العين لحدقه بخامجه هل عن

سهى ليس في القرآن لله بن جبار في صحيحه ورد فيما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجد له بلفظ ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في
من الصحيفة الا ما يعطي رجل في كتابه يعني ما فهم من محوي كلام ليستدرك من
باطن معانيه والعقل ما يحمله العاقل مزديه اهتبل خطا وهو توقيف من
جهة السنة فظاهر مخالف الكتاب وهو قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى
وانما قصد في ذلك المصلحة ولواحد قال الخطا بالدية لا وشك ان يلي على جميع
ماله فيفتقر لان تتابع الخطا منه غير مامون ولو ترك لاهدر اما امر المرء
ان نافي الخمير قبل وقت الولادة وهي في اللغة للاذا بعد عند اوامه بنون
عنه وكذا ما بعد منه وروي بالاول اصوب وبوبين وراية البخاري
الاتية فضي بالغرة عبد او امه وان العقل على عصبة القتيل في عصبته يعود على
العاقلة كذا جاء مفسرا في الرواية الاخرى لمحمد هو نفح الدابة برجلها وهو فرسها
الا ان يحسر بضم الحاء وكسر وفتح والضم اعلى اللغات مر قبل معاهد سبق مرا حسن
في الاسلام لم نواخذ بما عملنا في الجاهلية ومر اساء في الاسلام اخذ بالاول فقيل ظاهر
مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله
صلى الله عليه وسلم بحب ما قبله وما قبله ان الذي اسلم ولم يزل مرتكب المعاصي
يعاقبه الله بما فعل في الاسلام وسلف فيه لكنت فعل فانت كافر في الاسلام
لم تفعل فاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال بعضهم يعني بالاسلام
مناقرده وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حتى دخول والدوام
على ذلك الى الموت وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص باطنه في اسلامه
كان منافقا ولا يهدم عنه ما عمله في الجاهلية من الكبائر بالنفاق بل بالاسلام
الخالص فيضاعف عقابه الفاجر الى كفر المتقدم فكون مع المنافقين في الدرك الاسفل
نفسه فلصت اي انصمت عنه وانقبضت احلس حتى نقل قضا الله ورسوله نوقع قضا
على جر المبتدا اي هذا قضا الله ورسوله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر
او على المفعول بفعل مضمر اي اقضي قضا الله باب اذا عرض المذمي بسب النبي
صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا من هذا الباب
الخطاب القاضي ان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد مع ليس في الحديث
التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه

لعدم الفعل بالتعريض لخروجه مخرج الائتلاف اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم قيل صوابه حذف الواو وقد سبق توجيهه الشام الموت الحرب جد
سبق في الجهاد وكذا الحديث في الخوارج بكسر يضم اوله وبالشاسم
حدثنا عمرو بن هشام بن حكيم سبق في فضائل القرآن ابو عوانة عن حصين بضم الحا
عن فلان هو سعيد بن عمير بن حسان بن عطية بكسر الحا وبجوحدن فتن العساكر
وهم من فتح الحا وجعل الياء شاه روضة حاج بمعجمتين بين مكة والمدينة
وقال ابو عوانة حاج بالحا والجيم وهما مما حفظ من صحيفته آخر وقت اي عرف
بالدموع هو افعوعل من الغرو كاب الاكراه محتوى ارض سبق في المناقب
الميسار بمثناة ونون باب بيع المكره ونحو في الحق وغيره قد
استشكل قوله وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود امنوا لهم مكرهين على
الجلاء وقد اكره حق واجيب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا وغيره
والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع امنوا لهم لا حق عليها ولكن كان
الاكراه حقا فالاكراه على البيع بالحق ولسبب اخر غير مالي سواه وحديث خنس
بنت خذام سبق في النكاح نعيم بن النحام صوابه النحام مات عام اول بالهمز
لانه على البناء مصروف محمولا بالفتحة عوضها بالفاء بفتحها قال الازهري اقرعت
الجارية اذا اسكرها سمي بذلك اول جماعها ومنه الحديث لا فرع ولا اول
الشاخ فطط اي خبق وعصر بن كصر رجلا اي بضرب اي عن الحبس سبق في البيع
فيه ضبط غريب واعلم ان ادخاله حديث ساره في الترجمة غير حسن ولا
يطابق الا من جهة سقوط الملامة عنها في خلوته لا انها مكرهة وانه
سقوط الملامة عنها في خلوته ظهور الكرامة في اجابة الدعوة كتاب
الحيل باب ترك الحيل قيل ادخل الترك في الترجمة حذرا من افهام اجازه
الحيل وهو رد على من اجازها الجوزي في الترجمة على اطلاقه في قوله باب
بيعة الصغير وان كان صلى الله عليه وسلم تابعه كما تقدم ولكن لا دخل منعته
في الانكار كالحيل وهذا اعوصه عن البيعة ان دعاله ومسح راسه لا خلابه
لاخداع وحديث عايشة سبق في العيد في تفسير سورة التحريم في الايلاء
الجار على لسانه قال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال الاصمعي
اجازه مشى فيه واجازه قطعه وخلفه سرع بفتح الواو وسكونها وبالغين المعجمة

وفيه بوادي نبوك من طريق الشام فلا تقدموا عليهم بفتح التا والدال وضم النا
وكسر الدال بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الواو والعين
هذا كرهم قال سيبويه العرب تقول سمع اذني يريد اورأى عيني تقول
ذلك بضم اخره قال القاضي واما الذي في كتاب الخيل فوجه النصب على المصدر
لانه لم يذكر المفعول بعد وحديث الشفعة سبق في البيوع من التعبير حديث
المذكور اداره لاحبنه ولا عاقبنه سبق في البيوع كتاب التعبير حديث
نايسه سبق اوله الكتاب جزء من ستة واربعين جزاء من النبوة قيل من خصيصه هذا
العدد ان الوحي كان باتي النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرؤيا
نوع من ذلك وقد جاء الحديث بعدد تلك الانواع وقيل انه عليه السلام
بعث على راس اربعين وتوفي وهو بن ثلاث وستين فمن الوحي ثلاثة وعشرون
منها سته اشهر ولا رؤيا منام والباقي في بيضه فصار الرؤيا جزء من ستة
واربعين جزاء واد خال حديث ابي قتادة في باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزاء لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله البديع والمبدع والبارئ الخالق
واحد كذا الاكثر بالميم واكثرهم البارئ بالراء وعند ابي ذر البادي بالدال والصواب
الاول ودعوى البخاري الوحدة في ذلك ممنوع عند المحققين والله اعلم باب
النواطي على الموت قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكر خلاف النواطؤ
وانما هذه بيعة اري رؤياكم قد تواطأت على العشر الاواخر فمن احب منكم اللام
الرؤيا من لله ولعلم من الشيطان هذا تصرف شرعي يخصص الرؤيا بما يراه من
الخير والعلم بالشر وان كانا في اصل اللغة لما يراه النايم رؤيا بغير ياء بن كحبلى
مصدر راى جمعها روي مهموزا لو لبثت في السجن ما لبث يوسف اتاني الداعي
لاجبته هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من
السجن حتى دعي للقطه بفتح القاف لا غير ابا بالزاي ويروى بالراي تالرا ساكنة
بزجل بفتح الخا المعجمة ثور على لا يلوي سببه بالنصب وهو افعل من النفل لا
النفل يكون معه رتع للكرسنا في روايه فليصق وفي روايه فليبصق وبه يتعلق
فبنبغي فعل الجميع لانه دخول للشيطان فهو من باب رعي الحمار يسلوي اي يشبه
وينصور بصور في وجيفته بصير كابنا في صور في دائم شغلوبا الفاء من النفل
اي يخفل من مكان الى مكان وروي بالنون من النفل وهو الغنيمة وروي بالتا المثلثة

تقال بقل في كانه اذا صبها وشرها وحديث رؤيه عيسى والدجال يسبق
في المناقب وعبر وحديث ام حرام سبق في الجهاد حديث ام الغلا في بعدنا الله
سبق في الجنايز عمر الوذ بابعه عبرا وعباره وعبرا بخفف وشدد والتخفيف
اكثر واعلا الدي بكسر الواو وتشديد الياء مصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع المصدر
بميم مكسور الخادم والجمع المناصف نصف نصف لخدم بخدم السوق فصلتين
قطعة من جدار الحرير ان يكن بزعة لسمعته دخل الشرط لامكان ان يمنع
الرؤية على ظاهرها او لا في كونها حائلا كما سبق في النكاح اذا اقرب الله الوا
اعذاله الليل والنهار هذا اشبه ما قيل فيه لوكلد بفارسية اي لا تكون
رؤيا المؤمن الاصادقه قال وكانوا يكرهون الغل في النوبضم الغاء وفتحها وعليها
نصب الغل ويرفع وهذا من كلام ابي هريرة مدرج في الحديث وقد بينته معمر
في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم نسبه لابن سيرين قال ابو عبد الله
الا لال لا تكون الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل جامع يوضع
في العنق واليد والجمع اغلال لا يكسر على غير ذلك وفي الجامع للقزاز والبلد
مغلولة اي مجعولة في الغل قال ثعلب غلت ايديهم وحديث نوع الصدق من الشرق
سبق في المناقب فاذا امرأة سوصا الى جانب قصر قال الخطابي انما هو امرأة سوماء
وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار سوصا لا لبس ذلك في الخط
لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية الصحيحة سوصا وامابن فيه
قال مكان سوصا سوها قال ابن الاعرابي وهي الحسنة والقبيحة ضدها وصوصو
هذا انما هو لزداد حسنا وتورا لا لها تزيد وسخا ولا قذرا اذا الجنة منزهة
عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب المقمعة بكسر الميم واحد المقامع وهو ما
تقمع من حديد رؤوسها معوجة في جري اساور بلا الف وللاكثر في اللغة سواران
بغير الف وحلي فرطب اسوار وذكران اساور وجمع اسوار قطعتا بضم الغا الثانية
وكسر الطا المشالة من قطع الامر استدق قال بعضهم هكذا روي متعديا حملا على
المعنى لانه بمعنى اكدها وجعها والمغروف قطعت يد او منه الغشي بالنور اسمه
عيهلة بركب وكان يقال له دلو الخمار زعم ان الذي يليه هو الخمار مشتمل
بكسر اللام اعمه مما مد بن قيس وهي بتحريك الها اي سبق وهي قرية بها نخل
والله خير برفع الها من اسم الله اي وثواب الله لهم فحذف المضاف واقام المضاف

البنه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضاحه في علام النبوق بعد
يوم بعد بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبط بعضهم بفتح
الدال وكسر الميم ومال اليه القاضي اذ جعلنا خبر فيه على المناول اي واذا الله
رايت رهنه وبقالت فيه الخير والصواب فيه الاخر هو ما اصاب المسلمين
بعد بدر باحد كما قال في موضع اخر وري خيرا بالنصب مفعول رايت قال
وقد سقط هنا في الحديث قوله محرمهم بعنه بفتح الميم وسكون الها وفتح
الياء عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الها فعيله هي المجنه الاتان بالمد
وضم النون هو الوصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه
ولم يجئ على افعل واحدا عين وقيل انما هو فاعل الا افعل الرماني بالوا المهملة
كان يزل قضم الرمان بواسطا فري الف اي اكل الكذب والفرية الكذبة
العظيمة وجمعها فري منصور كلحيه وفي الظله السحابة وكل شي فوقك فقد اظلك
تنطف بضم الطا وكسرها بتطرتكفقون بلحاء وزيا كرهم والسبب الحبل
والاحوزيا السبب الخلفا والذي انقطع به ووصل له هو عبر لانه لما قيل
وصل له ناصل السوري ولعمار ولسراعلم بما حي على ابي بكر من ذلك حتى نسبه
النبي صلى الله عليه وسلم الى الخطا وقيل صوابه في تاويل الرؤيا وخطاه في التعبير بحضور
صلى الله عليه وسلم وقيل اخطا حيث عبر السمن والعسل قرانا فقط وهما سيان كل
من هذه ان يقول قرار وسببه لانه بيان الكتاب المنزل عليه وفي هو له بقسم دليل
على ان ابواب القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الاطلاع
منعه العلم فيما انصل بامر الغيب الذي لم يجوز الاطلاع عليه فانعيان قال
بعت وانعت اذا اتاك واد هنه يبلغ راسه اي يشدخ وقيل ضرب التي الرطب
بالتي اليابس حتى يشدخ فيتدهده المحجوا اي تدحرج بحلوب مرحد بفتح الكاف
وبالتشديد حديد معوجه الراس ويسوسوسدقه اي يشقه ويقطعه
صوصوا صاحوا والصوصاه المصه بغير هز فيغرله فاما اي ففتحه كبرة المرا
بفتح الميم اي فتح المنظر قال رجل حسر المراي والمراة مفعله من الرؤيه
حسها بضم الحا المهملة اي بوقدها روضة معلم اي نامة النبات والعيم
الطويل والنون بفتح النور زهر المحض اللبن الخالص بلا رغوة الزبانة اي
صعوذا او ارتفاعا صعه بالفتح السحابة التي ركب بعضها على بعض وجمعها

صعدة الزبانة

الرباب كتاب الفتن بضم النا اجتلجوا اجتذبوا سحقا سحقا اي بعدا
بعدا سرورا بعدي اثرا بفتح الهمز والنا اي تستأثر عليكم وبها ضبط آخرين
وقوله امورا منصوب على البدل من الذي قبله ويروى وامورا بالعطف
مات ميتة جاهلية بكسر الميم حاله الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من
الضلال والغرفي منشط مفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويميل
اليه ويؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط كذا رواها بفتح الباء اي جهارا
قال باح الشيء يبوح باحا جهر به ويروى بالرا وقيل صار احمر باديا الذي
لا يحتمله التاويل واذا كان كذلك حل قتالهم وهو بمعنى قوله عندكم من الله
فيه برهان اي من ربكم على قتله بكسر العين جمع غلام ويروى اعمله وشبه بذلك
على تحقيرهم ردم ياجوج الردم السد انهلت بكسر اللام اذا كثر الحب قيل بمعنى
اوكاد الزمان عاذ الزمان المراد به في الشر والفساد حتى لا يبقى لله الله
وقال الشيخ قال الحميدي لم نضبط الرواه هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلق
بتشديد القاف يعني يتلقى ويتبعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما
يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان
البعد لانه لو الى ليولد لم يكن موجودا او كان يكون ممحوا والحديث مبني على الدوام
ولو قيل يلقى بالنا بمعنى يوجد لم يستقم لان الشيخ ما زال موجودا ايم هو بفتح
مفتوحة وبا مضمومة مشددة وميم مخففة يريد ما هو واصله اي ما هو
اي اي شيء هو بحذف الباء وحذف الالف ما هو كما قيل انس موضع اي شيء قال
ابو موسى والهوج الفند بلسان الحبشة القاضي هذا او نحو من بعض الرواه فانها
عربية صحيحة انسر منه جابه على الاصل فانه افعل تفضيل ويروى شر منه
وقيل سبل الحسر عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج
فقال لا بد للناس من عيش عاريه بالجر وقد سبق توجيهه في الايمان من حمل
علينا السلاح اي من قاتل المسلمين فليس منهم اي على طريقتهم وسيرتهم لا يجمعها بعد
كما ايضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم فتح ضبط بالرفع والنصب
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة رجل احمر هو محمد بن عبد الرحمن الحجري سماه ابو عامر
وفي عن ابن سيرين رواه مسلم والبلدان اسم مكة وابشاركم جمع بشر وهي ظاهر
الجلد فلما كان يوم حرق بن الحضرمي حر حديقة كذا وقع والوجه احرق واحرقه

من نقوله

بالرفع

حاره بالجيم لو دخلوا على ما بهست بفتح الباء والهاء اي ما مدت يدي
اليها ولا تناولها لا دافع بها وقيل معناه ما قابلت بها ولا دافعت
قال نهش القوم بعضهم بعضا اذا نوافوا للقتال معادا بفتح الميم بمعنى الملجا
من يسر الها يستتر بها اي من يطلع اليها ويغرص لها وامه فوقع فيها وفيه رخص
بتحريك الخا المعجمة اي فساد واختلاف شبه بدخان الحطب الرطب لما بينهم
من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا بكسر الجيم اي من انفسنا
بالسنتنا اي تكلمون بالعربية وقيل انهم من بني ادم خلقوا كما خلقنا وتكلمون
كما نتكلم ولوان بفتح العين وحديث الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
سبق في الدعوات باب التعرب بالعين والزا المهملتين ويروى بالعين
المعجمة ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع
بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعد مرتدا ويروى بالزاي اي يعزب
عن الجماعات والجمعات فسكر البادية الزبن بفتحتين موضع قرب من المدينة
ان يكون خبر بالرفع والنصب شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين المهملة
والفا احفوني استفصوا في السؤال عايذا بالله بالنصب على الحال اي يقول ذلك
عايذا بالله او على المصدر اي عياذا بالله وبالرفع على جعل الله على موضع المفعول
كقولهم سرعان ما اي اناعاد النجد ناحية المشرق ومن كان بالمدينة فحدثه
العراق ونواحيها وهو من قراها واهلها وانما قال ذلك لان ياجوج وماجوج والدجال
يخرجون من ناحية المشرق ومن بفتح الواو والبابونج سجن قال ابن عبد البر
وهو المشهور وقال القاضي في المشارق وضبطناه في مسلم بالاسكان فعاد اليه
بفتح الزاي كلكنا اهل بكسر الكاف فعذلت الحرب اول ما يكون فيه كذا على التصغير
اي شانه ورواه بعضهم فيه بفتح الفا وجوز فيه اربعة اوجه رفع الاول
ونصب فيه وعكسه ورفعها جميعا ونصبها جميعا فمن رفع اول ونصب فيه
فقد رفع الحرب اول احوالها اكانت فيه فالحرب مبتدا اول وفيه حال سد مسد الخبر
والجملة خبر الحرب ومن نصب اوله ورفع فيه فقد رفع الحرب في اول احوالها
فيه فالحرب مبتدا او فيه خبرها واوله نصب على الظرف ومن رفع اوله وفيه
فقد رفع الحرب اول احوالها فاوله مبتدا اول والحرب وفيه خبر وان
كان مذكرا لانه مضاف الى مونث وهو بعضه وهو فيه فاكتسب ذلك حكم ومن

نصبهما جميعا جعل اوله طرفا وفيه خلاف من الضمير في يكون والتقدير الحرب
في اول احوالها اذا كانت فيه وسعي جزعها اي الحرب في حال ما هي فيه
او في وقت وقوعها بعد مزلة يجزها حتى يدخل فيها فيهلكه سعي سعيها لكل
جهول كذا رواه ورواه سيبويه من زها والبز اللباس واصله مزيرزت
الرجل وابز اذا سلبته فسمي اللباس بما تؤول اليه من السلب حتى اذا استعد يجوز
في اذا ان يكون ناشوطيه وجوابها ولت وان يكون ظرفيه وشب ضرام يقال
شب النار اذا اوقدها فتلالات ضيا ونورا ولت عجوز اعني ارخليل
يروي بالخا المعجمة وبالهملة سمط اسود اوهي بالنصب صفة لعجوز وحده
حديقه اي الفته سبق في المناقب قف البئر بضم القاف الركبة التي تجعل
واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس لان ما ارتفع تحول
البئر يكون يابسا في الغالب فيطف به وبطوف بمعنى ان فارسا كذا ثبت
مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك شد والاسراي
جانب اللهم وقيد الناصي بالذال المعجمة وكلام الجوهري انه بالمهملة قيل
لاسامه الاكلم يعني عثمان في اخيه لامه الوليد لانه طهر عليه رجل سوء وهما
وما ذان ان صح بابا الكون اول من نفح بابا الانكار
على ائمته علانية فيكون بابا من القيام على ائمة الجور فيفترق الكلمة اذا اول الله
يقوم عدا ابا اصحاب العدا من كان قدمهم بعثوا على ابن عفان حديث رثيب
اهلان وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث فيكون اهلا لجميع الناس عند
ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على اعمالهم ان ذلك الهلاك
العام يكون ظلما للمؤمنين ونقمة للفاسقين حتى ندر احوالها بضم اوله وكسر ثالثه
وبفتح اوله وضم ثالثه اي تحلها ويقوم مقامها فقال دبرت الرجل اذا ابتغين
الحسم بالتحديد جماعه للانسان الملازمين يخدمونه على سمع لله ورسوله اي بعده لله
وشرطه الفيصل القطيعه العامه واليا زايدن عليه بضم العين وكسرها
حتى يضطرب الياء بفتح الهمز واللام كعبيه وجنباب اي اعاجم من على ذي الخلصه
بفتح اللام صنم كان يعبد اهل اليمن يريد انهم يرتدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل
من قحطان سبق في المناقب واما صرب العصا مثلا والمعنى ان الناس ينقادون له
كانقياد الشوذب بالعصا لا يقوم الساعه حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضيء لها اعناق

الابل ببصري

الابل ببصري اعناق بالنصب وتضيء فيها منصوب والفاعل النار اي يجعل على اعناق
الابل ضوأ قال الشاعر اضأت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفواد التباسا
قال ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له وجه اي يضيء اعناق الابل له كما جاء في الحديث
للاحراصات له ضور الشام يحسر بكسر السين يكشف فيفيض بفتح اوله ونصب
احن حنين بضم الياء وكسرها وسبق في الركوس فيه ضبط اخر بكسط بضم
اوله اي يصلحه ويطينه اكلنه بضم الهمز قال المعين يقولون ان معه جلجر
ونهرما قلت وصلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون من
ان يفتن الناس به فيملكه معارس ابداهم فيعظم بذلك فتنه بل يسعى عليه ذله
العبود به باخراجه الى معالجه وحديث صفه الدجال سبق في المناقب نقاب
الطريق في الحال كانه اراد لا يدخل المدينه من طريقها وقيل نقاب المدينه
اسم بقعه بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان لعباده اذا كان
معه ما يدله على انه مبطل في دعواه فكانت للانبيا بريئه عما يعارضها من نقايصها
وان يمين عينيه مكتوب كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده
جمله من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عايد
على الدجال ويروي مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما يقدر في
الرفع وكافر مبتدا وخبر بين عينيه ومكتوبا حال او يجعل مكتوبا اسم ان
وبين عينيه خبر فكافر خبر مبتدا او التقدير هو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب
وجعله خبر اسادا مسد خبر ان على راي الاخفش في ان قايما الزيدان قاله ابن مالك
باب [illegible] وماجوج وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب
وهو من اطول اسناد في الصحيح وهو رواه اربعه من الصحابه بعضهم عن بعض
الاحكام من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله الخطابي كانت قريش
وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا القول بحضرهم على طاعتهم والانقياد لهم بما يامرون به
من المعروف وان لا يخرجوا عليهم لتفرق الكلمة انكار معاوية على عبد الله بن عمرو
سبق في المناقب ايام والي يشديد الياء حسدا الاقي اشعر خل بالحاء والرفع
والنصب وسبق توجيهه في العلم اسمعوا وان استعمل عليكم حبشي قيل هو
على المبالغة فان الحبشه لا تولى الخلافه وقيل بل على الحقيقه في الامارة والعمالة

دون الخلاف وقوله كان رأسه زبيبة الحبشية توصف رأسها بالصغر وذلك
يقتضي نوعا من الحقارة حضر على طاعتهم مع حضارتهم منه جاهليه بكسر الجيم
وقد سبق عن علي قال بعثت النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا
من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عند البزار حدثه حامل كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي
وكذا شهد بدرا وانما امرهم ليجعل النار داعيه منه ليستغرهم او اشار
الى ان مخالفتي توجب دخول النار فاذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبروا
على النار الكبرى ولوراي منهم الجد في دلوجها منعتهم وامافوله صلى الله عليه
وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون
في المعصيه وكلت اليها بكاف مكسورة اي ردت اليها واعتمدت عليها
فعبث المرضعة وبست الفاطم ضرب المرضعه مثلا للامارة وما يوصله
الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطم مثلا للموبث الذي يهدم عليه لانه
يقطع منافعها دونه معقل بعين مهملة ساكنه وقاف مكسورة فلم يحطها
بصحه اي دفعها ويصونها يقال حاطه واحاط به الجوهري بضم الجيم هو
سعد بن ياسر لسعد الجد بن عباد من سمع سمع الله به يوم القيمه اي من سمع
الناس بعمله سمعه الله ثوابه واراه من غير ان يعطيه او اسمع الناس يوم القيمه
ما يحل به في الفضيحه عقوبه على ما كان منه في الدنيا من حسن السريره والسمعه
ومن يشاقق يشق الله عليه اي يشق على الناس ويضارهم بامونكر هو كما يكون
في شق عن المسلمين بمعزل عنهم بضم اوله عند سد المسجد هي الظله على
الباب لتقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحه بين يديه استكان
استفعال من السكون وهو الذل والخضوع الخلو بالكسر الفارغ البال من
الهموم عند اول صدعه اي عند فورة المصيبه وشدتها صلت السلطان
بضم اوله وفتح ثانيه عند اصحابه الذين عقدهم على غيرهم من ضن وقال ابن
الاعرابي هو الشرط والسبه انهم شرطي والشرط والسبه انهم شرطي
لا يفصح جدا اي كاحكم رجلا مسلما بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع
عامر بن عبد وقيل بسكونها حكاه بزما كولا وحاله بزعبد بالتحريك ردي
لين في الحديث ولا تالسلما في الصحيح وما عداهما بسكون الباء الوصم بالاسكان

العيب وبنو وبي حطه فيما بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغه صلبا اي
شديدا واتى مشرف يقال اشرفت التي علوته اراد ما جاله منه وانت غير
مطلع اليه ولا طامع فيه رحبه المسجد بالتحريك ساحته وحديث ابي قتاده
في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في اصبع وجهز حوافي بكسر الحاء اي ذا
خرف فسماه بالمصدر حما فالرجل عدك وقال القاسم هو بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن مسعود قاله ابو ذر الحافظ عندي بفتحتين لسبه لبطن من حمله السبع
بكسر الباء وسكون النون وفتحرك وهو سبد العسل عند اهل اليمن استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد هو بسكون السين واصله من الازد
فابدلت الزاي سينا كما تقول ازدي لغة تمعزوفا واسدي وصحف من قراه
بفتح السين والاسد بفتح الهمزة سبق في الزكوة وحديث مزوار والمسور سبق
في المغازي وكذا حديث عبد بن زمعه ادرجلت بالنصب ومنهم مرجون
الرفع ان يطعنوا في امارته رجع بعضهم هنا ضم العين قيل انما طعنوا فيه لانه بن
مولى وقيل انما قاله ذلك المنافقون وانما لله بالشر ان كان كليفا ان يحفه
من القبائل اي سهم بضم فيها وهذه احاجات اللام في الخبر بعض الرجال لله الا الذا
الخصم بكسر الصاد اي الشديد الخصومه والالد الخصوصه الشديده
بني جديلم بفتح الجيم وكسر الدال المعجمه ضبانا يقال ضبا اذا خرج من دبر الى عن
النضح والنضيخ مقارب وحديث زيد بن ثابت في جميع القرار سبق في بضاعة
القرار وحديث تمصه وحويصه سبق وقوله فيه وطرح في قليب بفتح القاف
وكسر اللام وهي البئر وقيل هي القليلة الماء ابو جهم بجيم الزرجاني سبق
في اول الكتاب المشوم بضم السين واسكانها المنشط والمكره بفتح اولها وثالثها
طوفي عبد الرحمن بعد صحة من الليل اي بعد طائفة منه حتى اذا هدا الليل اي
مضى نصفه وتمدكل شيء وسطه حديث المدينه كالكير سبق في آخر الحج
اسعدني اي ساعدني على النياحه حيى بن بزيا بفتح اوله وضم ثالثه اي
حلفنا بعد موتها وبقي حلفنا قوله فلان بدر فلانا وعليه اذ اكاحلفه
وكانت شبهة عمر في ذلك ظاهر قوله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا
قول ابي بكر لو فد بزاخه هذا طرف من الحديث وتمامه انهم ارتدوا ثم
تابوا اوفد وارسلهم اليه يعذرون فاحب ابو بكر ان لا يقضي فيهم الا بعد

الابعد المتاوزن في امرهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل في الشعاب
حتى يريكم المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم مايريهم الله في مشاورتهم
امر ابعد ربك فيه وقوله يتبعون اذناب الابل كانه يشير الى نهم وبواخ
موضع كانت به للمسلمين وقعة في خلافة الصديق بكتاب التمني ان يخلفوا بعد
اي يتاخروا والمراد بعدي احد ههنا لاحيث ان الاباق ثلاث وعدي به دون
لبس شيا ليس في يدين على احد من عمله كذا للاصيلي شيا بالنصب وغيره بالرفع
وقد وقع في هذا المنزع ابالتقديم والتاخير احتاج به الكلام واصله وعند
منه دينار احد من مثله ليس شيا ارصد له بين فصلين بين الموصوف وهو
دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى ارق بكسر الراء سهد عطبطه بالعين
المعجمة ما يسمع من نفخ النايم لاحاسد الا في اثنين رجل بالجر والرفع والنصب
اما بجرهما فلعله يراد واما مسيا فلعله يستطب بنصب بحركان بحذوفه واصله
اما ان يكون ذلك بعد ان ولو وفي فلعله يراد ويستغنى شاهد على مجيء
لعل الرجا المجرد من التعليل والكثير مجيء الرجا اذا كان معه تعليل كقوله
واتقوا الله لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستغ
يطلب رضي عنه كما سنوضحه ذلك امراه اعلنا اي اظهرت الفاحشة باب
ما يجوز من اللويد فول الراضي لما اراده الله لو كان كذا كان لذا فادخل على
لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جايز عند اهل العربية اذ لو حرف
وهما لا يدخلان على الحروف كذا قاله القاضي وهو عجيب فان الحروف تجوز ان
تسمى وتجري مجرى الاسماء في الاخبار عنها وهو نحو علامات الاسم فاصل
لو حرف امتناع فاذا سمي بها زيدا فيها واو اخوى ثم ادغمت وسدت ثم قال القاضي
الذي يفهم من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة انه يجوز استعمال
لو ولولا فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لو
لا ندلا يدخل في الباب سوى ما هو للاستقبال او ما هو نحو صحيح منفردون
الماضي والمنفصل وما فيه اعتراض على العين والذي السابق لومة في الشهر
بضم الميم وتشديد الذال وبعين نوز وصلا ادغم المتجانسان بعضهم بضم العين
وفيها من قولهم عمق النظر في الامور تعمقا والعمق في كلام اي تنطع وتشدق
تحفيف النون المكسورة جزء الواحد ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان

قوله فنزل رجلان ودخل في قوله الواغب الطايفة اذا اريد بها الجمع فجمع طايف واذا
اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد ويصح ان يجعل كراويه و
شبهه ككاتب وكتبه منفاريون اي في السر فيها بالفاء من الرفو ويروى
بالقاف من الرفد بمعنى جمع بجيم مكسور مخففه اي يرد وهو بفتح الباء الثاني و
فيه تغليبا رجعت رباعيا فعلى هذا يضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعته
بالتشديد فاستغنى بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر المضيء بالضاد
والخاء المعجمتين شراب يتخذ من العسل المنضوح اي المشدوخ المهراس بكسر الميم
حجر منقور يدق فيه والهرس الدق ومنه سميت المراة عند عن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى كذا وقع للحدث في الامهات ولم يذكر فيه
وجيه بعد قوله بعث والصواب اتيانه وقد ذكر البخاري في مواضع اخر وجيه
معلقا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحيه بكتابه الى عظيم بصرى
وازيد بعد الى قيصر وهو الصواب قال الرجل من سلم قيل اسمه هند بن اسما
وحدث وقد عنه الفيسر سهو في الايمان الاعصام ان الله عصم او يعصم اي
يعصكم قيل صوابه يعصكم يعشكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا
يعشكم وانما هو يعشكم الاعصام لم ار احدا لغتهم بالعين المعجمة فيها فالام معنا
معناه ناكلوها يعني الدنيا من العيث وهو طعام يعمل بالشعير وبالمدا اي يرضعوا
من رغث الجدي امه اذا ارضعها وسبق سانه واسم سلمى ان فيها روايات
ازلاد يعني الكعبة جدر بفتح الجيم واسكان الدال المعجمة ساحل عاد بفتح
العين وتحفيف الراء وما عمله في الصحيحين بالضم مادية بالضم وجوز الفتح
وهو الطعام يصنع يدعوا اليه الناس قرى يروى باسكان الراء وتشديدها
استقيموا فقل سبقتم يروى بفتح القاف وضمها الدثر العرباض حصر العرباض
لانه اسر للعين وذلك ان ردبه القوم تكون على مكان عال فاذا ارى العدو
اقبل نزع ثوبه واحتبى به لينذر قومه وبقي عريانا فلما حابا بالنصب فادلجوا
باسكان الدال سار وامر الليل فاشتد فالسر من اخر اجناحهم استاصلهم
الحرز بفتح الحاء المهملة وبالواو وفي الانصار الحارس بفتح الجيم والدال
سدبني سلمة ما يعطيا الجزل اي الكثير عطاجزيل وجزل العظم المكسر جوبا اي
دينا الغد بجره بالراء والزاي عرض الحايط بضم العين اي وسطه فلم اركاليوم

في الخبر الشواني لغة ارمثل الخير والشر لغة سمير بينهما سالغ في ظلم الحمة والموت
من النار حديث سعوذ في سؤال اليهودي عن الزوج سبق في العلم والصلاة
المدينة حرم من عير الى سبق في الحج صرف ولا عدل اي لا فرضه ولا نافله كاد الجن
ادهمط بكسر اللام قاله رجل خيرا اي كثير الخير كاجي الخير او اي كصاحب السوار
اي لا ترفع صوته اذا حدثته اي ملاما لمثل المسار وشهها بخفض صوته قال
في الفايق لو اريد باجي المسار كان رجما والكاف على هذا في محل نصب على الحال
وعلى الاول صفة لمصدر محذوف لا يسمعه حتى يستفهمه قاله الزمخشري والضمير
في تسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب منصوب
المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا ان
قرب المضاف محذوف كقوله سمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه
ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير خلفا
اي ركبكا انتهى وحديث عمرو حاجبه يسبق في الجهاد او اوى محمد بالفتح الآل
وكسرها الاسهار نما الى امر بعرفها اي اضر بنا الى امر سهل شهدت صفين وبنو
صفون سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بريدين وعمرين فحرمه في حالة
التسمية مجراه في حالة الجمع وما كان من الواحد على بنا للجمع فاعرابه اعراب
الجمع كقولك دخلت فلسطين وهند فلسطون واتيت قسرين وهند قسرين
انشدنا المبرد وشاهدنا الحل واليا سمون والمستعار ونقصانها وفيه
لغة اخرى وهي اعراب النون وجعله تابعا على كل حال حتى يأخذ امتي يأخذ القرو
قبلها اي حتى يسأل سبيلها قال يأخذ ماخذه اي يسار سيرته لمنعرس
من قبلكم بفتح السين والنون اي طريقهم ممشقان اي مضنوعان بالمشق بكسر
الميم وهو الطين رح كلمة تعجب وفيها لغتان سبق بيانها الحيا حاء مهملة
ممدود وينصر وبعضهم يقدم الياء على الفاء يوزن بفتح الزاي
الموكن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب وهي عين وحكيوز فيها الصب
والرفع عد المدراي بت درسهم وعلهم بعث اخاي عدي الا تهقوسوادين
عزبه البلوي حليف بني عدي زالنجار استعمله على خيبر الحسب بمد وحده والجمع
حمود وندبات الحجة على من قال احكام النبي صلى الله عليه وسلم كان ظاهرا
الى اخر ما ضمن بهذه الترجمة رد قول من زعم ان النواسخ شرط قبول الخبر

وحق مما ذكر قوله اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث وان
كان يمكنه المشافهة بابن مردي اي ترك النكير حجة من النبي صلى الله عليه وسلم
لا مر غير الرسول وذكر فيه حديث عمر وعدنا عه الشيخ ابو الفتح القشيري
وقال عندي انه لا يدل لان ياخذ الملك اعني كون احد يزجر هو عصمة من الله
على باطل وذلك موقوف على تحقيق البطلان فلا يلزم منه عدم تحقق الصحة باب
الاحكام التي تعرف بالدلائل ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من
الاستبداد بالراي في قبالة على الراي المحمود فيها وهو المستند الى قول النبي صلى الله
عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط والتعليق
بما ورد الظاهر وعدم الجمود عليه الجمل لانه سبق في الجهاد وحديث الغرة سبق
في الحيض واني بندراي طوسبه بالبدر لا سند ارنه حضرات بفتح الخاء وكسر الضاد
مع حضر اي بقول حصن وضبطه الاصيلي بضم الخاء وفتح الضاد لتسلو عليه الكلب
اي يخبر عليه بمعنى انه يحطي مما يقوله في بعض الاخبار ولم اره كذا بل ذكر
بن حبان في كتاب الثقات وقيل ان الهاء في عليه عائد على الكتاب لا على كعب لان بعضهم
لا يعرف قاله القاضي وعندي انه يصح عوده على كعب او على حديثه وان لم يقصد
الكلب او يتمحل كعب اذ لا يشترط في الكلب عند اهل السنة العمل بل هو اخبار
الشيء على خلاف ما هو عليه وليس في هذا الخرج لكعب بالكلب وقال ابو الفرج
يعني ان الكلب يمنع بريد عن اهل الكتاب لامنه فالاخبار التي يحكيها عن القوم
يكون بعضها كذبا فاما كعب فهو من خيار الاخبار فقط مد الكرنا قال بن ابي الربيع
هو جمع المقدم لم يتعلق به وحديث بن عباس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن موته سبق في العلم اللامه بالمد الدرع مسنونا بضم السين على الافصح
وحديث الاقط سبق في الشهادات الغسالي بغير معجمة وسين مهملة وفي اصل
الي ذربضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة كتاب التوحيد بعد جلال
على بسوه وكان غرا اصحابه في صلاتهم فجتم بفتل هو لله احد هذا الجل كلنوم
بن عدي قاله بن مندة وعبد الرحمن لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق واما يوم لله
من عباده الرحمان سبق في الجنائز يدعو له الولد باسكان الدال وروي
بشد يدها قال الحجي هو الغواصلح معنى القران تولجهم فط فط سبق
في سورة ق وان الجنة فضل الله الاكرم وبعضهم افضل الجنة وهو وهم

نسخة الشارح اي حاصر النار اي حاصر الناس

عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند البزار وعن قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جاءت خولة بنت ثعلبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي زوجها وانا في ناحية البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الآية وذكر الاربعة اي ارفعوا وما ذكرت لي بكر علي دعا فليس فيه مطابقة للترجمة اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمها ولولا ان سمع لله متعلق بالسر واخفى لما اذا الدعي في القلوب سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عائشة وابن عباس اي استقدر اي اطلب منه ان يجعل له علم قدر اقدر بالجزم بضم الدال وكسرها افصح له وهيئه باب السؤال باسماء الله قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى ولذلك صحت الاستعاذة به والاستعانة واطهر منه في قوله باسمك وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبه يستعار رفعا ووضعا لا باللفظ وصفيرته بفتح الصاد وكسرها النوز طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري طرفه وهو حاشية الذيل لا هذب له مخذق بالخاء والزاي للمحبين سبق في الصيد ابو اسيد بضم الهمزة ابو جار هما الجيم حديث حبيب سبق في الجهاد والمغاري ما احد احب اليه المدح من الله فهم منه النووي انه يقال مدحت الله وليس صريحا احتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غير ان المراد يحب ان يمدحه غيره وهو وضع عند العرب باسكان الضاد مضه روضع النبي الفاه ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحها وقال الاصمعي الوضاع كبه بكسر فيها الخلة او ليسلم سبعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليسلم كذا عند ابن السكن ولغيره هذا وسقط هذه اللفظة عند الاصيلي وعند قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم وفي رواية غير الصحيحة وهي يستعمل الكلام بصنع على عني بعد بالغين والدال المعجمتين قال القاضي ثبت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقط لغيرهما كان عينه ظاهرة سبق في المناقب لا يغمض لا ينقص سحا اي دائما سحا الصب والمطل بالعطا وهو بالتنوين نصب على المصدر واليد هنا كناية عن محل العطا ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغمض لا يستقر ولا ينقص الانسان الليل والنهار منصوبان على الظرف باب لا احد اغير من الله قال الاسماعيلي

بريما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما تقول ما في الناس رجل مسهما
صف فصل امرأة لا يزال الممدوح به رجلا غير مصمت قال اصفحه بالسيف اذا ضربه
بعرضه دون حده فهو مصفح وسيف مصفح ويار معا الغين بفتح العين
المعجمة والاصل باب وكان عرشه على الماء جمع على ذكر العرش بالتنبيه على
انه مخلوق وحادث وافتى بار في تبيه في افراده كاب العرش ارمين لله ملاي
خص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع وفوقه برحمن
بضم الفاء اي علاه كذا قيد الاصيلي وعند غير بالنصب على الظرف قاله القاضي
وقوله وقال امامقيد الاصيلي بالنصب الفلوسبق ضبطه في الزكوة حديث
راس الخوارج سبق قضاء وسبق في باب فضل السجود الكم تزورون ربكم عيانا
نصب على المصدر وغيرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اي بقاياهم وكانهم والله اعلم
الموعودون من اليهود والنصارى الجد بفتح الجيم وكسرها هو الحصة
منزله المدحض مكان الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام وجلسا بالتحريك
هو شيء مضرد وسوك شئت فيه كل ما مرنه سلطحه الذي فيه عرض واتساع
وقال الاصمعي واسعه الاعلى دقيقه الاسفل عقيقا بالقاف قبل الفاء والتعقيف
التعوج وكاجاوبد الجنا جمع جواد امتحنوا بفتح الحاء اي اخرقوا وتغيروا
وروي بالضم الجبه بالكسر قال الجوهري يوم الغيمة حتى يموا الله
هذه الاشارة الى المذكور بعد وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون يجوز
ذكر قيل فاشار بذلك اليهم ذكر ما تعد منه طائفة فهو نوع لو استعفا
الى ربنا وروي على بضمنا الاستشفعنا بمعنى استغنى ليست هاهنا هذا في الاصل
ظرف مكان واستعمل الزمان ومعناها هاهنا عند اي ليست عند
حاجتكم اتعكم والكاف والميم لخطاب الجماعة وهت ساجدا في مسند احمد
ان هذا السجود مقدار جمعة من ايام الدنيا زمان بفتح اوله وضم ثالثه
ان الزمان قد استدار سبق في بدء الخلق وانه يبقى النار من يساقلتون فيها
قال بعض الحفاظ هذا غلط اهلك على بعض الرواة من الجنة الى النار فان الرواة
الاثبات انما اجمعوا بدلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحد الثاوين
التي قدمنا في القدم انهم قوم تقدم في علم الله انه يخلقهم لها مطابق الانشاء في
هذا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبياء فيقول الله بقيت شفاعتي

فخرج من النار من لم يعمل خيرا ويمسك بعضهم على اخراج غير المؤمنين وهي
من وجهين احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني
على تقدير اتصالها فمحمولة على ما سوى التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر وباب
قوله لله تعالى انه يمسك السموات والارض ان تزولا وذكر حديث بن
مسعود ظن المهلب ان قوله النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الخبر وليس كذلك
فقد تقدم في رواية انه ضحك تصديقا للخبر والظاهر ان الحديث تفسير للاصابع
والاصابع والقبضة واليد في حقه تعالى امتاصفات وامتا راجعة الى القدرة
على الخلاف فيه ويحتمل انه انكر عليه فهمه من ان الاصابع الجوارح وهذا اتلاف
وما قدروا الله حق قدره ليصيبن اقواما فحم من النار بسبب وعيرهم
اي علامة تعرفونهم بها الصفت التي اذا جعلت عليه علامة يريد اثر امر النار
الجلود قال ابو البقاء لا يجوز في ان الا الفتح لان قبله كلاما تاما وما
فيه معمول لحدثني ولو كسرت لصار مستانفا وقد سبق عن بعض جواز الكسر
الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا تخرجه الخرج الا الجهاد
فتح النون اي لم يجاوزه لذا في البخاري وفي مسلم لن ابتغي ويجوز في
الاولى وقال القاضي الوجهان جايزان لبعد ان الله لهلكنك لشرطية انا له
هي الطاقة العصبة الليفة من الزرع اول ما ينبت
على ساق واحد وقيل صيغته وانها منقلبة عن واو او عن ضم اوله واسكن
الفا المكسور مع الهمز ان يبرأ محركه وساكنه بعدها اي يجد الصنور
الصنور يريد الاعرابي ان صلى الله عليه وسلم يرجو حياته
لقوله ان شاء الله فلم يوافق الاعرابي على ذلك فاشعر اذن ودل ان ذلك
على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب سوء بن صعوا ان يامشاه وسير مفتوح غير
يقوى في به بفتح الواو واسكانها وانكر الخليل السفل وغلط قائله ومعناه يفعل
عمله وقوي قوته قال تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عظيما وذكر عن جابر بن
عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر العباد
فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
قلت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب

العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه
الناس واما كلام الله فليس بحرف وصوت وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث
والذي قبله غير صحيحين كلاهما منقطع مقطوع والاول موقوف فلا يعتمد عليهما
في قول الله تعالى متكلما بصوت وان كلامه الذي هو صفة منه غير الحروف والاصوات
كما قامت عليه الادلة القاطعة خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر
كالوحدان ويجوز ان يكون جمع خاضع ما ادرى لسي بكسر الهاء الخفيفة
اي ما اشعر لشي كاسماعه لسي يعني بالقرآن اي يتلون يجهرون به حتى يعلن الليل
الاخير رفع الاخر لانه صفة لتلت فاجنه بضم الباء على مذهب سيبويه في المضاعف
اسمعهم ولا يجهرون حتى يأخذوا غير القرآن قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير تقديره
فاسمعهم حتى يأخذوا غير القرآن ولا يجهرون به وانا الذي رفع سبق في التفسير
بالضم الغير مزيد عوفي فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيهه في الصلاة
قال قد قلت لك بكسر الكاف لان المخاطب مونث قال لمه قيل هو زجر مصروف
الى المستعاذ به تبارك وتعالى ابن قدر لسر على بالتخفيف رواه الجمهور بالتخفيف
وروي بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان مؤمنا لكنه جعل بعض صفات الله
واختلف هل هو جمعها كالرازق او لا وقيل قدر بمعنى قدر بالتشديد قدر وقدر
بمعنى ضيق من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه وقيل قاله في حال خوف ودهش
فلم يضبط قوله قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال لمخافتك
ورفي منك هو بالنصب على اسقاط الحافظ قال لبيبه اي لب كثير قال
ابو البقاء الصواب نصب اي على انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونه استفهاما
واما قولهم خراب فالجيد نصبه خبر على تقدير كنت خراب ليكون موافقا لما هو
جواب عنه والرفع جايز على معنى انت خراب لم يبن او هو بالنا وعند الاصيلي
يتبين بنون اي لم يتقدم لنفسه دخر وروي ينهوضا لها وروي بنهر
بالزاي مبنيا قوله الرجل اذا استرذنه من الحديث وكذلك ابه لنفسه بفتح
النون اي ستره باب كلم الله موسى فيه حديث سئل عن النسر
وقد خلط فيه سئل باسيا وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الاسياء
في غير مواضعها في السموات وقد خالفه الثقات الحفاظ عن انس وقد رواه
قتادة عن انس وابي به مختصرا متابعا على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك

رواه مسلم من حديث ثابت عن انس على خلاف رواية قتادة فليتمسك بروايتهما
الامامين عن انس ولا يعول على رواية شويك قاله ابو العباس القرطبي وقال
بعد حذم في هذه الكلمات الفاظ محتملة منها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل ولا
خلاف ان الاسراء كان بعد النبوة بمدة واوله غير على ان المراد بوحي اليه في
شان الصلوة او الاسراء ونحو ذلك واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره
والتزم ان الاسراء كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنا الجبار وعابس
يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا فتدلى جبرئيل واجاب ابن الجوزي
رحمه الله بان هذا كان منامًا وحلم المنام غير حلم اليقظة قلت عجبت فان رؤيا
الانبياء عليهم الصلوة والسلام وحي اليقظة بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة اللهم
التي فوق الصدر وفيها نحو الاربع في بطست محشوا ايمانا كذا وقع محشوا
بالنصب وهو حال وصاحب الحال بطست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله
من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور
لان تقديره بطست كائن من ذهب فعمل الضمير في اسم الفاعل الى الجار ورواه
البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة واما ايمانا وحكمة منصوبان على التمييز
لعاديه بالمعجمة جمع لغود وهي لحم عند اللهوات ويقال له لغد ايضا وجمع
الغاد بطردان اي يجريان يفتعلان من الطرد عنصر بما بضم العين وفتح الصاد
الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زايدة عند سيبويه لانه ليس في
فعلل بالفتح مثله او زيدا لمعجمة اي طيب الريح والذفر بالتحريك نقيض الطيب
والكريه وفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ان امتي ضعفا اجسامهم وقلة
ارماعهم والارمام
علي اي من الخشاب النحوي ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدا به لانه مجمع
الوعيد ساه بالعدل بحق التوحيد ولم يكف كونه فلاحي جمع بين وصف الولا
وظلم ما لا يعقل وعلة العمل فذلك خصه بالذكر بين انواع القبائح ثم بطوله
فليله فقد مر حديث ... بالرفع على الصفة وفيه ثالث يسري من المضاف
اليه الى المضاف وقد يكون بابت كثير وقليلة لتناول التضخم بالتحوم والغنم بالله
والله اعلم باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان قال وما بابهم من ذكرهم
ربهم محدث الى الخ زعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا موافقة داود الظاهري

في اجازه وصف الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد بالا خداث
ضد القديم بل ازاله علمه على النبي صلى الله عليه وسلم والخلق لا علومهم محدثه
ويحمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى ... ب فمعنى قوله من ذكرهم
محدث اي محدث به باب قول الله تعالى ... وقوله لكم او احمد وابه
الى اخره قال ابن بطال قصد بالترجمة اثبات صفة العلم ورد بانه لو كان كذلك
لكان احسن من هذه التراجم وانما قصد الاشارة الى البلية التي كان سببها
محدثه حيث قال عنه انه قال لقطع بالقرآن مخلوق واشار بالترجمة الى ان لا واو
الخلق يصف بالستر والمحسوس ذلك يستدعي كونها مخلوقة وهذا وان كان حسب
الحقيقة العقلية لكنه لا يصوغ شرعًا اطلاقه لفظا لاحاد الا في اثنين رجل
بالرفع والجر وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستهلكم احد اي لا يستهلك بقلة فيظن
به الخير لكن حتى يراه عاملا على ما شرع الله ورسوله والمؤمنون على ما عملوا
وقال عمرو ذلك الكتاب هذا القرآن قد شرد ذلك بهذا وذلك مما يحتج به
عن الغايب وهذه اشارة الى الحاضر والكتاب حاضر وقد بين البخاري بقوله
تعالى وجوزين بهم فلما جاز ان يخبر عنهم بضميرين مختلفين ضمير المخاطبة في الحمر
وضمير الخبر عن الغيبة فذلك اخبر بضمير الغايب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر
ويقال دلالة ودلالة بفتح الدال وكسرها قاله ابو عمر الزاهد ثنا
عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان قال هذا وهم وصواب المعتمر
عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان عن عمر بن عبد بمثناه
بتشديد الميم لا عبد الله بن جعفر لا يروي عن المعتمر بن سليمان عن عمر بن عبد بمثناه
ثم عين معجمة البوع والباع سواء وهو قدر مد البدين وما بينهما من البدن وهو
هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية
هو ربيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال
لا مانع لعد ان يقول انه خبر من يوسف ابن مهران هذه الرواية بحمله من الاحاديث
الالهية رد قول من جعل الضمير في رواية الى يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والرجع
في القراءة سبق في فضايل القرآن الذي الغاية اي يستغفر يغفر الله اذا استعد وبعد
في رفع صوته فبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وحدث عمر بن
هشام بن حكيم مر في فضايل القرآن قال ابن عباس يحرفون ويبدلون وليس احد

هذا الكتاب وديعة عند العفير احمد بن الشيخ عثمان البتروني
من كتب الشيخ ابي الحسن بن شيخ الاسلام المرحوم
الشيخ علاء الدين ابن منصور رحمه الله تعالى